

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a short note, written in brown ink on a green background.

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

تأليف ونشر

صَوْنٌ لِلْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ لِلْمَدِينَةِ

البخ الأول

الحمد لله الذي

مَعْجَمُ أَحَادِيثِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الأول

أحاديث النبي ﷺ

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية
قم : بنیاد معارف اسلامی ، ۱۳۸۶ / ۸ ج .

(دوره) ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6

(ج ۱) ISBN : 978 - 964 - 7777 - 64 - 3

مهرستویسی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابنامه بصورت زیرنویس .

۱ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق . - احادیث - فهرستها .

۲ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق ، احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی . ب . عنوان .

۲۹۷ / ۹۵۹

BP ۵۱ / ۳۵ / م ۶

۱۳۸۶

این کتاب با استفاده از حمایت های معاونت فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی به چاپ رسیده است



اسم الكتاب معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ۱

تأليف الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس

الطبعة الأولى ۱۴۲۸ هـ . ق

المطبعة عترة

العدد ۳۰۰۰

ISBN 978 - 964 - 7777 - 64 - 3

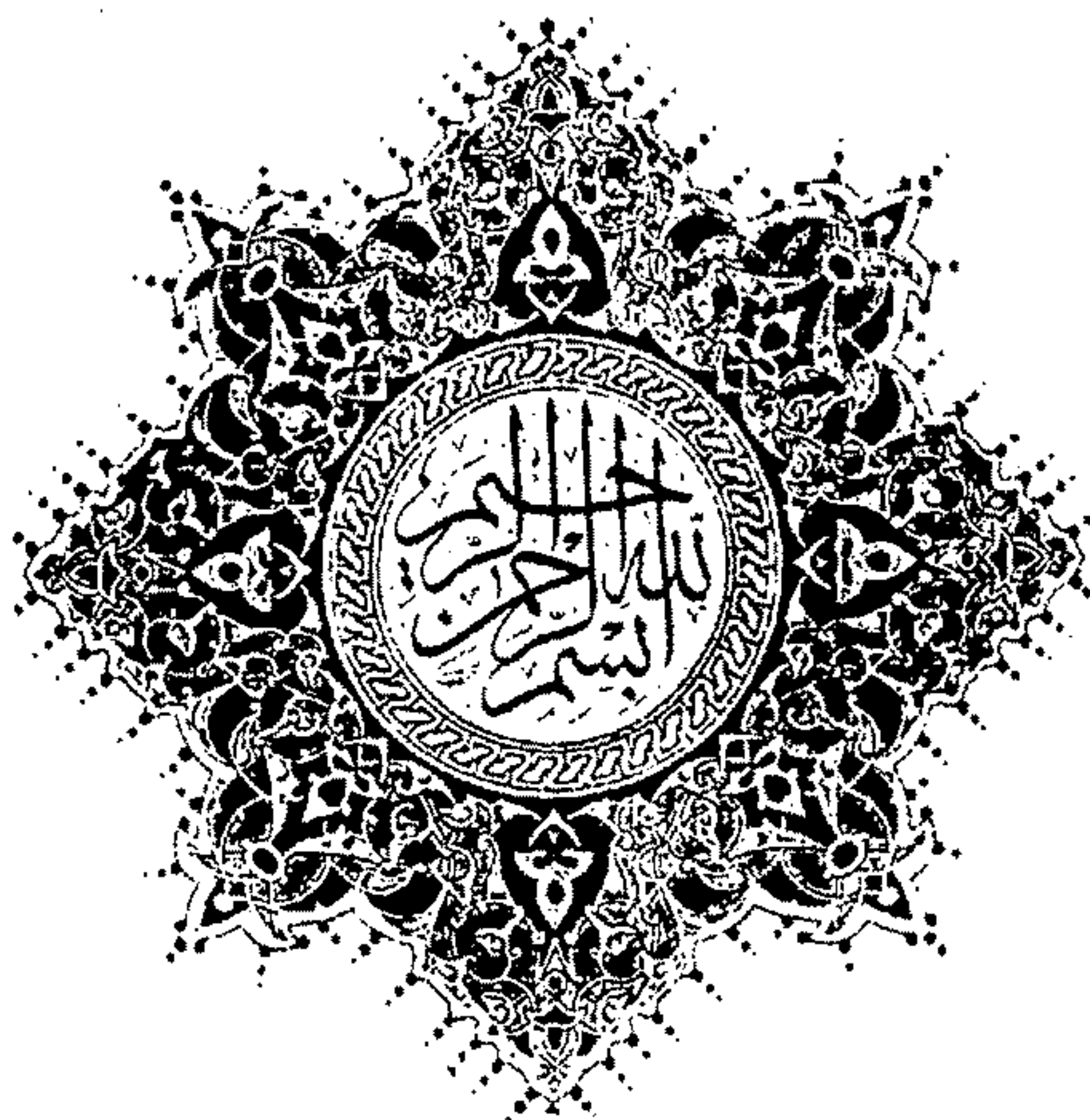
ردمك ۹۷۸ - ۹۶۴ - ۷۷۷۷ - ۶۴ - ۳

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ ص ب ۷۶۸ / ۳۷۱۸۵

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ. ق

كلمة المؤسسة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت مسألة تحقيق تاريخنا الإسلامي وإعادة كتابته بأسلوب علمي موثق تشغل ذهن سيدنا الراحل آية الله السيد عباس المهري قدس سره، وكان كثيراً ما يؤكد على ضرورة هذا العمل، ويتحين له الفرصة، حتى إذا انتصرت الثورة الإسلامية المباركة في إيران بقيادة إمام الأمة الخميني العظيم قدس الله نفسه الزكية رأى أن الفرصة مؤاتية للشروع بهذا العمل، غير أن الظروف الصعبة التي واجهته بحكم كونه ممثل الإمام الخميني في الكويت لم تسمح بذلك، وأجبرته على الهجرة إلى قم المقدسة، فتابع العمل لهذا الهدف، حتى وفقه الله تعالى في السنين الأخيرة من عمره المبارك لإنشاء «مؤسسة المعارف الإسلامية» من أجل خدمة هذا الهدف الكبير، خاصة تاريخ القرون الثلاثة الأولى للهجرة.

وكان أول ما قامت به المؤسسة: التباحث مع العلماء، والمؤسسات المعنية بالتاريخ، من أجل الوصول إلى طرح متكامل لتصنيف المعلومات التاريخية وتوثيقها. وقد استغرقت هذه المرحلة مدة طويلة نسبياً، أطلعنا خلالها على مختلف المشاريع، وعلى أحدث الأساليب التي تعتمد على جهاز الحاسوب. وكان من أهم النتائج التي وصلنا إليها: أنه لا بد من تمييز الحقول التاريخية، وتحديد موضوعات كل حقل منها.

كما لا بد من تدريب الكادر الإنساني من المحققين والفنيين، للعمل في هذا

المشروع الكبير والمقدس .

وقد تم ذلك فعلاً حيث يعمل في هذا المجال عدد من المحققين في استخراج وجمع كل ما يرتبط بالمواضيع التاريخية - من أحاديث وغيرها - على شكل بطاقات خاصة، ليتم تبويبها وتصنيفها في المرحلة التالية، وما توفيقنا إلا بالله تعالى .

مضافاً إلى ذلك فقد أنجزت المؤسسة العديد من الكتب التي تقارب المائة، وباللغتين العربية والفارسية .

حيث أنجز تحقيق وطباعة ونشر ما يقرب من خمسين كتاباً باللغة العربية، وأكثر من أربعين كتاباً باللغة الفارسية .

ومعجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام «الكتاب الذي بين يديك» : هو أحد إنجازات المؤسسة حيث يجمع حوالي ٢٠٠٠ حديث استخرجت من مصادر مختلفة تقدّر بحوالي أكثر من ٤٠٠ مصدر، وهو أول موسوعة من نوعها، من حيث استيعاب المصادر والتبويب والفهرسة، وقد أوضحنا خصائصه في المقدمة الآتية .

وسوف تواصل المؤسسة بعون الله تعالى إعداد معاجم السيرة والحديث لبقية الأئمة من أهل البيت عليهم السلام ابتداءً بالأسهل فالأسهل، حتى نصل إلى معجم سيرة وأحاديث النبي صلى الله عليه وآله .

وفي الختام: تتقدم المؤسسة بجزيل الشكر والتقدير للسادة الأفاضل، الذين ساهموا بإخلاص في إنجاز الطبعة الأولى لهذا السفر المبارك، وفي طليعتهم سماحة العلامة الشيخ علي الكوراني حفظه الله، والذي اقترح علينا منذ البداية مثل هذه الموسوعة، وأشرف على جميع مراحل الإنجاز: من تبويب الأحاديث وتصنيفها، وفهرستها وكتابة الملاحظات القيمة عليها .

وتشكر أيضاً الإخوة الذين قدّموا لها المساعدة في تحقيقه وهم :

- ١ - الشيخ محمد جعفر الطبسي .
 - ٢ - الشيخ محمد جواد الطبسي .
 - ٣ - السيد صالح المدرسي .
 - ٤ - الشيخ نجم الدين الطبسي .
 - ٥ - الشيخ عباد الله الطهراني .
 - ٦ - الشيخ عزت الله المولائي .
 - ٧ - الأخ حامد عبد الخالق .
 - ٨ - الشيخ محمد أمين البور أميني .
- كما وتشكر أيضاً الذين ساهموا بفعالية في إخراجه، نخص بالذكر منهم :
- ٩ - السيد حبيب الله الموسوي .
 - ١٠ - الأخ هاشم محمد جعفر العراقي .
 - ١١ - الأخ السيد قصي الموسوي .
 - ١٢ - السيد سجاد الحسيني .
 - ١٣ - الشيخ محمد باقر البور أميني .
 - ١٤ - الأخ حسين البحراني .

مقدمة الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا ونبينا، نبي الرحمة محمد المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين، سيما خاتم الأئمة ومهدي الأمة، الموعود على لسان جده، الذي يظهر الله به الإسلام، ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١ - وجه الحاجة إلى هذا المعجم

على كثرة الكتب والبحوث والمقالات عن الإمام المهدي الموعود أرواحنا فداه، يبقى موضوعه غنياً، والحاجة إلى الجديد فيه قائمة، فالموضوع أكبر من هذه الكتابات، وأحاديثه أوسع منها وأغنى، وباب البحث فيه وباب الزمن أمامه مفتوحان لكشف الجديد وحدوث الجديد.

لهذا السبب كانت الحاجة إلى عمل أساسي يسهل على الباحث والقارئ أن يرجع إلى النص في أي موضوع شاء، فيرى هويته الكاملة، ويفهم منه أكثر مما يقدمه له الكاتب. وذلك هو هدفنا من معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وموضوعاتها.

كان مجرد استخراج الأحاديث من مصادرها على بطاقات عملاً ابتدائياً بالنسبة إلى المراحل التالية، فقد وزعنا كتب الحديث والتفسير والتاريخ والرجال واللغة على نحو أربعين شخصاً فقرؤوا نحو ألف مجلد، واستخرجوا منها كل ما

يتعلق بالإمام المهدي عليه السلام على بطاقات خاصة بلغت أكثر من أربعين ألف بطاقة. ولكن الجهد المركز كان في مراحل التنظيم والتدقيق، والتدوين والتطبيق، قبل النهائي والنهائي .

وقد استغرقت هذه المراحل عمل أربع سنوات كاملة من نحو عشرين محققاً وموظفاً، ثم كان وضع الفهارس المتعددة عملاً فنياً علمياً غير شاق، باستثناء الفهرس الموضوعي .

٢ - مجلدات المعجم

يختلف مقياس الاختصار والإطالة في الكتب باختلاف الموضوع، واختلاف نظر المؤلف والقارئ . ونتصور أننا قد راعينا جميع ذلك في تدوين المعجم، فاستعملنا العبارة المليئة المرصوفة، وتجنبنا كل ما من شأنه أن يضخم مجلدات المعجم ويتلف وقت الباحث . وفي نفس الوقت حرصنا على كل ما ينفع الباحث والقارئ من استقصاء مصادر الحديث من أول مصدر ورد فيه إلى عصرنا، وفروق متونه، وكلمات العلماء حوله، وشرح أهم غريبه، واستعمال العلامات والرموز العلمية، وتنويع الفهارس التي يحتاج إليها أنواع الباحثين في هذا الموضوع أو ذاك .

ولهذا الغرض لم نورد كل الأحاديث التي تنص على ضرورة الإمام في كل عصر، ولا كل الأحاديث التي تنص على أن الأئمة في هذه الأمة إثنا عشر، مع أنها تشمل الإمام المهدي عليه السلام وفي عدد منها تصريح باسمه، بل اكتفينا بإيراد نماذج منها، وإن كانت بحد ذاتها تبلغ مجلداً كاملاً وتستحق الأفراد .

ولهذا الغرض أيضاً أفردنا الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله والصحابة من غير أهل بيته فجاءت في مجلدين، ثم أوردنا الأحاديث المروية عن الأئمة أهل البيت عليهم السلام ورتبنا الروايات المفسرة للآيات منها حسب ترتيب القرآن الكريم،

فجاء المجموع في مجلدين آخرين . فخرجوا المعذرة من العلماء والباحثين والقراء أننا لم نستطع أن نقدم لهم هذا المعجم في أقل من أربعة مجلدات ، ولكننا نأمل أن يكون كما قال بعضهم : لا يستغني عنه باحث في موضوع الإمام المهدي عليه السلام ، ولا يحتاج إلى كتاب غيره .

وقد يؤخذ علينا - أولنا - أننا خرجنا أحياناً عن موضوع الإمام المهدي عليه السلام فأوردنا أحاديث ما يكون بعده من مقدمات القيامة وأشراطها، مثل: أحاديث خروج يأجوج ومأجوج، ودابة الأرض التي تكلم الناس، وما يكون قبل ظهوره من أحاديث الأئمة المضلين والفتن . ولكن ارتباط هذه الأحاديث بالموضوع وتكامل تصوره بها مما لا يخفى .

وقد يناقش في صحة تسمية الكتاب بالمعجم، ويرجح عليه مثلاً اسم: جامع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وفهرس موضوعاتها، باعتبار أن اسم المعجم يختص بالكتب التي تراعى فيها الحروف الهجائية، كمعاجم اللغة والرجال وشبهها ، لأن «حروف المعجم» اسم للحروف الهجائية المقطعة، لأنها أعجمية الأصل، كما نقل الراغب عن الخليل . ولكن سواء صح ذلك أم لا فإن التجوز في اسم المعجم وإطلاقه على المجموعات الحديثية الخالية عن الفهرسة موجود من القرن الرابع الهجري على الأقل، كما نرى في كتب الطبراني الثلاثة: المعجم الكبير والمتوسط والصغير، فلا حرج إذن أن نختاره بسبب اختصاره وجماله اسماً لمجموعة أحاديث المهدي عليه السلام بترتيبها المتسلسل وفهارسها الأبجدية والموضوعية .

٣ - الحاجة الأساسية في علم الحديث

جرت وتجري محاولات للاستفادة من جهاز الكمبيوتر في فهرسة كتب الحديث والتفسير وغيرها من العلوم الإسلامية، ولكن العمل الأساسي والأهم

لخدمة علوم الحديث أن نعطي الكمبيوتر المعلومات التي تمكننا أن نستخرج منها هوية كاملة لكل حديث رواه المسلمون، تشمل جميع المصادر التي روته، وجميع أسانيده، وفروق ألفاظه، وكلمات المحدثين والعلماء حوله، وموارد استدلالهم به، ثم الأحاديث المشابهة له كثيراً، والمعارضة أيضاً. بحيث تيسر للباحث كل المعلومات التي يتوقف عليها حكمه على سند النص أو دلالة.

والعمل الثاني الذي يكمله: فهرسة علم الرواة أو علم الرجال بإعطاء أسماء جميع رواة الحديث عند المسلمين إلى الكمبيوتر بحيث يستطيع الباحث أن يستخرج أي معلومة يريدتها عن الراوي.

بهذه الخطوة الأساسية العظيمة فقط يمكن الشروع في الفهرسة الموضوعية للعلوم التي تناولتها أحاديث السنة الشريفة، وهو باب واسع من شأنه إذا تقدم العلم فيه وتطور أن يصحح كثيراً من المعلومات، ويقرب إلى حد كبير وجهات النظر بين الفقهاء المسلمين ومفكريهم ومذاهبهم واتجاهاتهم.

أما قبل عمل هوية لكل حديث فإن الفهرسة الموضوعية ستكون ناقصة مبتورة وأحياناً مشوهة، لأنه عندما يكون الأساس في معرض التغير لأدنى سبب يكون ما يبنى عليه أكثر تزلزلاً.

إنه من الضروري أن نلتفت إلى الفرق الجوهرية بين عمل الفهرسة الموضوعية في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فالنص القرآني نص قطعي محدد بأعلى درجات القطعية والتحديد، وهو بذلك جاهز لأنواع العمل الفهرسي الموضوعي وغير الموضوعي. أما نص الحديث الشريف فلا بد أن نرفع أولاً درجة ثبوته وتفاوت ألفاظه وملابسات دلالة إلى أكبر حد ممكن. ليكون بذلك جاهزاً لعمل الفهرسة والبحث الموضوعي. ولهذا السبب الجذري تبقى كل الجهود الموضوعية في الأحاديث الشريفة - رغم فوائدها الكثيرة للباحثين

والمسلمين - مُهَدَّدةً بانكشاف ضعفها أو بانهيارها ، لأن الوَحْدَةَ الحديثية التي بنيت عليها لم تكن مكتملة الهوية .

لقد وصلنا من تجربة أربع سنوات في تهيئة هوية لنحو ألفين من الأحاديث حول الإمام المهدي عليه السلام وما يكون قبله وبعده، إلا أن عملنا بدون الكمبيوتر يشبه الصناعة اليدوية بالنسبة إلى الصناعة الحديثة . فالعمل اليدوي وإن تميَّز بجماله الخاص وقيمه المعنوية، لكن كلفته من الوقت ومحدودية إنتاجه نقطتا ضعف لا تجبران .

لهذا نتقدم بالدعوة المخلصة إلى جميع علماء الإسلام والمؤسسات والعاملين في حقل الحديث الشريف أن يركِّزوا جهودهم على إِتْقَانِ أساس كل الخطوات التالية وهو استخراج الهوية الكاملة لأحاديث السنة الشريفة، أو لموضوع خاص منها كموضوع الإمام المهدي عليه السلام . والحمد لله أن بوادر هذا الاتجاه بدأت تظهر في الحوزات العلمية والمؤسسات التحقيقية.

٤ - القيمة العلمية لأحاديث الإمام المهدي عليه السلام

سؤال قد يطرح أو يخطر في الأذهان، وجوابه أنا لا نعرف أحداً من العلماء يفتي بصحتها جميعاً دون استثناء، لأن فيها المتعارض الذي لا يقبل الجمع، وفيها الضعيف، وفيها المردود .

وفي نفس الوقت لا نعرف أحداً من العلماء المعتبرين الموزونين من كل فرق المسلمين يجرؤ على ردها، لأن الكثير الكثير منها ورد في أثبت المصادر، واستجمع كل شروط الصحة حتى بمقياس المتشددين في نقد الحديث كما سترى في هذا المعجم .

لذلك نوصي أنفسنا وإخواننا الباحثين أن يكون قبولهم أو ردهم بعد إعمال المقياس العلمي الرصين بأصوله المقررة في علم الحديث، وما يتصل به من علوم أيضاً.

وقد كان عملنا في المعجم أن نستقصي الأحاديث ونوردها جميعاً على علّاتها وقوتها، ونذكر في هوية كل منها جميع المصادر التي أوردته، وأهم فروق رواياته، وما يكون من كلمات العلماء والمحدثين حوله، واكتفينا بأهم ذلك وبسندي المصدرين الأولين حتى لا يتضخم الكتاب، ولم ندخل في بحث تحقيق السند أو الدلالة إلا أحياناً عندما يقتضي الأمر . . فكان الوصف الدقيق لهذا المعجم أنه يقدم إلى الباحث المادة الخام ويسهل له أن يحاكم ويستنتج بنفسه . ونرجوا أن نكون توفقنا لبلوغ هذا الهدف الجليل .

٥ - تفاوت نسخ كتب الحديث

بالمقايضة مع ثروات الأمم الأخرى تأتي ثروة المسلمين من المؤلفات في المرتبة الأولى من حيث درجة المحافظة عليها عبر الأجيال من الغلط والزيادة والنقصان والتحريف، خاصة كتب الحديث الشريف . وهذا الإنجاز العقائدي العلمي الإنساني يعود الفضل فيه إلى الإسلام .

وفي مقابل ذلك توجد نقطة ضعف في كتب الحديث المطبوعة في هذا العصر الأخير، وهي تفاوتها عن نسخها المخطوطة التي وصلت إلينا أو التي نقل منها العلماء في الأجيال السابقة . ففي حالات عديدة يمكن تفسير هذه الفروقات بأنها خلل طبيعي من أيدي الطابعين كما كان في الماضي من أيدي النساخ، ولكن في حالات أخرى كثيرة لا يمكن تفسيرها بذلك، بل تجد نفسك مجبراً على توجيه الاتهام والبحث عن المتهم . ولا نريد الإطالة بذكر الأمثلة المتعددة على ذلك فستراها في هذا المعجم.

وسواءً أحسنّا الظن فقلنا إن أصحاب دور النشر والمطابع أشخاص غير متخصصين وغير دقيقين فلا غرابة أن يقع منهم التصحيف والسقط في كلمات أو سطور، بل في صفحات. أو أسأنا الظن وحكمنا بأن التفاوت بين الأصول

والمطبوع عمل مقصود من أهل بعض الأهواء ومن ورائهم بعض الحكام ، أو قلنا بقول ثالث أو رابع . . فإن الأمر الذي نتفق عليه جميعاً أن طباعة كتب الحديث خاصة عند إخواننا السنة لا يجوز أن تبقى على هذه الحالة بأيدي أناسٍ تنقصهم الخبرة والدقة، بل من الضروري على مستوى العالم الإسلامي أو على مستوى كل بلد أن لا يجاز طبع كتاب الحديث إلا بعد تدقيقه من قبل هيئة متدينة من علماء الحديث تقوم بتطبيق نصه على عدد كثير من النسخ المخطوطة من قرون مختلفة، حتى يكون الكتاب مصححاً موثقاً تركز إليه النفس ويطمئن القلب .

وبدون ذلك تبقى مطبوعات تراثنا الحديثي في معرض ضعف الاعتبار، بل في معرض التهمة بالخضوع لأهواء الحكام والتجار . وعندما يبلغنا وجود هذه الهيئة في أي بلد إسلامي فإنّ لنا معهم حديثاً أوسع من هذه الإشارة وأعمق.

٦ - ملاحظات للاستفادة من المعجم

١ - اخترنا نص الحديث من أقدم مصدر ورد فيه، إلا إذا لم يكن الكتاب موجوداً أو كان هناك موجب لأخذه من غيره، كأن يكون نص المصدر الآخر أتمّ منه . ووضعنا علامة * في آخر النص وكذلك قبل اسم المصدر الذي أخذناه منه، كما تحرّينا الدقة في نقل النصوص وطابقناها على المصادر مرة ثانية .

٢ - وضعنا علامة * قبل اسم المصدر الذي لمؤلفه سند متصل إلى راويه الأول أو كان من عادته أن يكون له سند مستقل، أما المصدر الذي نقل الحديث عن كتاب آخر أو أورده مرسلأ بدون سند فوضعنا قبله علامة ☆ .

٣ - أوردنا مصادر كل حديث حسب تسلسلها الزمني، واعتمدنا سنة وفاة المؤلف مقياساً للتقدم والتأخر، وفي حال اختلاف الرواية في سنة وفاته أو زمانه، أخذنا بالظن والقرائن. كما أوردنا مصادر السنة والشيعه في كل حديث، لأن ذلك

ينفع في البحث العلمي ويكشف عن أصالة الأحاديث حول المهدي عليه السلام وسعتها في مصادر جميع المسلمين، وراعينا الأخلاق الإسلامية فقدمنا مصادر إخواننا السنة إلا إذا اقتضت طبيعة إيراد الحديث تقديم مصادرنا .

٤ - راعينا دقة التعبير عن مصادر الحديث وأسانيده وفروق نصوصه وكل ما يتعلق به . فعندما نقول : رواه فلان عن فلان، أو كما في المصدر الفلاني، ولا نذكر أن فيه تفارطاً فذلك يعني أنه رواه بنفس لفظه، وعندما نقول: بتفاوت يسير، فهو يعني وجود فروق لفظية بسيطة فقط لا تؤثر على المعنى بشكل عام .
وعندما نقول : بتفاوت ، فهو يعني أن الفرق بين النصين أكثر من ذلك .
وعندما نذكر فروق النص بقولنا : وفيه كذا وكذا . نكون أوردنا كل فروق النص أو جلّها بحيث لم يبق منها إلا ما لا شأن له .

وفي نفس الوقت راعينا وضوح التعبير والابتعاد عما قد يسبب الالتباس، فجعلنا كلمة (كما في) لمقايسة النص خاصة بمعنى المطابقة التامة، واستعملنا (على ما في) بمعنى رواه المصدر الفلاني على ما شهد به المصدر الفلاني .

٥ - ومن الدقة والأمانة التي حرصنا عليها والحمد لله أننا نقلنا كل ما ورد في أسانيد الحديث ونصه من تعبيرات الصلاة على النبي ﷺ وتعبيرات التسليم والترضي على الأئمة من أهل البيت عليهم السلام والصحابة والرواة عليهم السلام، كما وردت في مصادرنا حرفياً، فلم نزد مثلاً كلمة (وآله) على المصدر الذي لم يذكرها وإن كنا نعتقد لزومها .

كما راعينا الإحترام والآداب الإسلامية مع جميع المؤلفين والرواة حتى مع أولئك الذين حكم عليهم علماء الحديث بالوضع والزيادة كما في محمد بن خالد الجندي الذي بحثنا حوله في آخر أحاديث نزول عيسى عليه السلام .

٦ - أعطينا جميع الأحاديث أرقاماً متسلسلة فبلغت أحاديث النبي ﷺ ٥٦٠

حديثاً وبقية الأحاديث أكثر من ألف ، وعندما وجدنا الحديثين أو الأحاديث متشابهةً بدرجة كبيرة أعطينا رقماً لأحدها وأوردنا نصوص الباقي حسب ما وردت في مصادرها .

٧- أوردنا الأحاديث في تسلسل منطقي ابتداءً من الأحاديث المتعلقة بمرحلة ما قبل ظهور المهدي عليه السلام، ثم ما يتعلق بشخصيته، وحركة ظهوره، وأحداثها، ثم ما يكون بعده . . لأننا وجدنا هذا الترتيب أنفع من ترتيب الأحاديث على أساس آخر، على رغم أن ذلك أخذ من وقتنا أكثر، واستثنينا من هذه الطريقة الروايات الواردة عن غير النبي صلى الله عليه وآله في تفسير آيات قرآنية بالمهدي عليه السلام، فرتبناها حسب تسلسل القرآن وختمنا بها المعجم .

٨- حرصاً على تكامل مشروع المعجم والاستفادة من نظرات المراجع والعلماء الأعلام والمؤسسات التحقيقية، أعدنا نموذجاً من الأحاديث وأرسلنا منه نسخة مع توضيحٍ عن المشروع، وتحدثنا إلى عدد منهم فكانت ملاحظاتهم مفيدة ومشجعة لنا والحمد لله .

٩- أخيراً نرجو أن لا نكون ممن يمدحون أنفسهم وعملهم، فإنما هي طبيعة الحديث عن خدمة توفقنا لأدائها بأحسن ما تيسر لنا، ولا ندعي كمالها، بل لابد أن تنكشف فيها نواقص وأخطاء، نرجو أن يرشدنا الله تعالى إليها، وأن يبصرنا بها إخواننا الباحثون والقراء حتى نتداركها في الطبعات اللاحقة إن شاء الله تعالى . . وهو ولي القصد والتوفيق .

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كل الحمد والصلاة على رسوله المصطفى وآله الميامين صلاة لا حد لها ولا انتهاء .

إن فكرة إنقاذ الإنسان وتحريره من المآزق والمظالم وفتح آفاق الحرية والطمأنينة له من الأمور الهامة التي كانت ولا زالت تشغل جميع أرباب المذاهب والأديان طوال التاريخ.

ومثلما أحى المتقدمون هذه الفكرة باستمرار ، فنحن في هذا العصر أيضاً نقتفي آثارهم وذلك من خلال البحث العلمي للتراث الذي يستمد أنوار ثقافته الشيعية من العترة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين . حيث إنهم عليهم السلام أشادوا بثقافة الاعتقاد الجازم بالمنجي الموعود الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً . ونحن نعتقد بأنهم عليهم السلام هم سادة وقادة هذه الأمة لذا وجب علينا اقتفاء آثارهم والسير على نهجهم .

مضافاً إلى أن الاعتقاد بالمصلح العالمي الموعود له جذور فكرية متنامية استناداً إلى البراهين العقلية .

وإذا رجعنا إلى صلب الثقافة الإسلامية فإننا نجد بأن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تدلان دلالة قطعية - دون أي غموض أو إبهام - على هذه العقيدة . وهذا ما يتفق عليه جميع المسلمين بل وكل الأديان الإلهية . ناهيك أن

التراث الشيعي الضخم يعرف شخصية المنجي الموعود وشخصه أيضاً بأنه هو الإمام الثاني عشر وآخر الأئمة المعصومين من سلالة خير المرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وإن الأحاديث المروية عنهم سلام الله عليهم ترسم لنا خصائص ذلك الموعود المنتظر ، بينما يتحدث القرآن وسائر الأديان الإلهية مضافاً إلى البرهان العقلي الفطري عن أصل الاعتقاد به وبضرورة ظهوره في عصر يكثر فيه الهرج والمرج وينتشر الظلم بين الشعوب كافة .

وفي ضوء هذا الانتظار، عرض كبار المحققين والمؤلفين أحاديث المعصومين عليه السلام في كتبهم وبحوثهم أو جمعوها في مؤلفات مستقلة ودوتوها في معاجمهم وخطوا في هذه المسيرة خطوات بناءة .

وبما أن إعداد مثل هذا التراث العلمي الضخم يتطلب جهداً واسعاً وهمة عالية فقد أعدت مؤسسة المعارف الإسلامية في قم المقدسة موسوعة كبيرة باسم معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وذلك بفضل جهود جمع من الفضلاء والمحققين شكر الله مساعيهم الجميلة .

وإننا نسجد لله تعالى شكراً أن صارت هذه الموسوعة موضع نظر وإهتمام المجامع الدينية والمؤسسات العلمية حيث لم نكن نتوقع هذا التوجه والإهتمام والإستقبال الحافل من قبل المجامع المختلفة والشخصيات العلمية والدينية نحو هذه الموسوعة المباركة ، وقد انتشرت انتشاراً واسعاً في كافة أرجاء العالم الإسلامي وأصبح منبعاً روائياً يعتمد عليه الفضلاء والمحققون وعطاشى ثقافة أهل البيت عليه السلام واقتبس منه كل من أراد أن يؤلف كتاباً يبحث عن جانب من جوانب شخصية المهدي المنتظر عليه السلام وأصبح مصدراً دون منازع للإلقاء الضوء على منجي البشرية الذي ينتظره كل المحرومين والمستضعفين في جميع بقاع المعمورة . وهذا ما أدى إلى أن تنفذ نسختها خلال مدة وجيزة وأرادت المؤسسات

العلمية والشخصيات الدينية إعادة طبعها ونشرها ، وقد وقعت المؤسسة أمام خيارين : إما أن تطبع الموسوعة مجدداً وبشكلها الأول حتى تلبى طلب المجامع الدينية والعلمية وإما أن تعيد طبعها بعد الإلتقان والمراجعة وتجديد النظر في محتوياتها حتى تصبح أكثر غنى وأجل فائدة؛ واختارت المؤسسة الخيار الثاني ، وباختيارها هذا وفّت بالعهد الذي عاهدته في مقدمة الطبعة الأولى للموسوعة بأن تكملها وترفع نواقصها التي كانت في الطبعة الأولى .

وفي إعادة طبع الكتاب أعدنا النظر في كل محتوياته حتى لا نكتفي بجمع المعلومات والأحاديث، بل راعينا فيه محسنات كثيرة منها :

- ١- الإعراب الدقيق للأحاديث، وحتى الأحاديث التي وردت في الهامش لإختلاف النسخ.
- ٢- رتبت الأحاديث الواردة في هذه الموسوعة على الترتيب الزمني ، بحيث أن المجلد الأول يتضمّن بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي والأحاديث النبوية الشريفة والذي يبدأ باسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه، بخلاف الطبعة الأولى حيث بدأت بالأئمة المضلون، والمجلدين الثاني والثالث يتضمّنان بقية الأحاديث النبوية الشريفة، والمجلد الرابع يتضمّن الأحاديث التي وردت عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام الباقر عليه السلام، والمجلد الخامس يتضمّن بقية أحاديث الإمام الباقر عليه السلام إلى أحاديث الإمام الهادي عليه السلام، والمجلد السادس يتضمن بقية أحاديث الإمام الهادي عليه السلام إلى توابع الإمام المهدي عليه السلام ، وخصّص المجلد السابع للآيات القرآنية المفسّرة بحق الإمام المهدي عليه السلام ، وأما المجلد الثامن فيتضمّن الفهارس العامة للموسوعة .

- ٣- تمّ الإهتمام وبشكل جيّد بالأحاديث المتعارضة ورُفِعَ التعارض عنها ، كالأحاديث التي تشير إلى أن الإمام المهدي عليه السلام من أولاد العباس عم النبي صلى الله عليه وآله .

- ٤- إضافة المصادر الجديدة في هذه الطبعة وفي مكانها المناسب في الموسوعة ،

وميّزت هذه المصادر بهذه العلامة : ❀ .

- ٥- إضافة فصل بعنوان : « بشارة الأديان الإبراهيمية وغيرها بالمنجي الموعود » .
- ٦- إضافة إلى الأرقام التسلسلية المذكورة في الطبعة الأولى أضفنا أرقاماً مقطعية لكل فصل في هذه الطبعة .
- ٧- هناك أحاديث تحت عناوين لا ربط لها بها أفردنا لها عناوين جديدة . كما تم تصحيح بعض العناوين إلى ما هو أدقّ تعبيراً وأوثق صلة بالحديث .
- ٨- تم استخراج الأحاديث التي لم نجدها في المصادر المتقدمة ، من المصادر المتأخرة .
- ٩- إرجاع الأحاديث التي كانت في الطبعة الأولى من النسخ الخطيّة إلى المطبوعة .
- ١٠- حاولنا أن نعرّف كل الأحاديث الموجودة الواردة في المصادر والكتب العامّة والخاصّة وما اكتفينا بمجموعة خاصّة من المصادر والكتب ، بل استفدنا من المصادر المختلفة والكتب المتنوعة ككتب الرجال والتفسير والتراجم والعقائد وغيرها .
- وفي الختام نرجو من الله سبحانه أن ينظر إلى هذا المجهود وإلينا نظرة رحيمة وأن يجزي العاملين على هذا المجهود الضخم أجراً كبيراً .
- وأخيراً نشكر ونقدّر جهود الإخوة المحققين والفضلاء والمدققين وكل من شاركوا في إعداد الطبعة الأولى الذين ذكرت أسماؤهم فيها .
- كما نشكر الإخوة المحققين والفضلاء والمدققين الذين ساهموا في إعداد الطبعة الجديدة سيما سماحة حجة الإسلام السيد غلام رضا الحسيني الذي باشر جميع مراحل إعداد الموسوعة، وسماحة حجة الإسلام السيد صالح المدرسي، وباقي الإخوة المدرجة أسماؤهم أدناه :
- ١- محمد علي محسن آغا (استخراج الأحاديث وتدوينها وتدقيقها) .
- ٢- حسين علي رحيم (استخراج الأحاديث وتدوينها) .
- ٣- فارس حسون كريم (التدقيق) .

- ٤- عبد الرزاق جمعة عيدان (استخراج الأحاديث والمقابلة) .
 - ٥- الشيخ جعفر سلمان الطائي (المقابلة) .
 - ٦- الشيخ حسين الصبوري (التدقيق) .
 - ٧- الشيخ محمد جعفر الواعظي (التدقيق) .
 - ٨- السيد سجاد الحسيني (التدقيق) .
 - ٩- الشيخ موسى الجعفري (التدقيق) .
 - ١٠- الشيخ علي الفاضلي (التدقيق) .
 - ١١- حسين كاظم رمضان (الإخراج الفني) .
 - ١٢- الشيخ ناجي مظلوم المياحي (التصحيح والإخراج الفني) .
 - ١٣- السيد سعيد إسماعيل المهري (الناظر الفني للكتاب) .
- والحمد لله أولاً وآخراً .

بشارات الأديان والكتب السماوية

بظهور المنجي

العهد القديم

سفر اللاويين

١. الإصحاح ٢٦ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٤) وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا . (١٥) وَإِنْ تَنَكَّرْتُمْ لِفَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَحْكَامِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَّثْتُمْ مِيثَاقِي . (١٦) فَإِنِّي أَبْتَلِيْكُمْ بِالرُّعْبِ الْمُفَاجِئِ... (١٧) وَأَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ فَتَنْهَزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَحَكَّمُ بِكُمْ مُبْغِضُوكُمْ...» .

٢. الإصحاح ٢٦ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(٣١) وَأُحَوِّلُ مُدُنَكُمْ إِلَى خَرَابٍ، وَأَجْعَلُ مَقَادِسَكُمْ مُوَحِشَةً... (٣٢) وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا فَيَرْتَاغُ مِنْ وَخْشَتِهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا... (٣٣) وَأُحَوِّلُ أَرْضَكُمْ إِلَى قَفْرٍ وَمُدُنَكُمْ إِلَى خَرَابٍ» .



سفر العدد

١. الإصحاح ١٤ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢١) وَكَمَا أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ حَقًّا يَمْلَأُ الْأَرْضَ . (٢٢) فَإِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَايَنُوا مُجْدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي . (٢٣) لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ،

جَمِيعُ الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا بِي، لَنْ يُشَاهِدُوهُمَا... (٢٨) فَقُلْ لَهُمْ : ... (٢٩) إِذْ تَسَاقَطُ جُثَّتُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحَرَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مِمَّنْ تَمَّ إحصَاؤُهُمْ وَتَذَمَّرُوا عَلَيَّ . (٣٠) لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ ... (٣٢) أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُثَّتَكُمْ تَسَاقَطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ . (٣٣) وَيَبْقَى بَنُوكُمْ فِي الصَّحَرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تُعَانُونَ مِنْ فُجُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُثَّتُكُمْ فِيهَا .



سفر التثنية

١. الإصحاح ٣٣ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ. (٢) فَقَالَ : جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ^(١)، وَتَلَأَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَآتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ . (٣) فَأَحَبَّ الشَّعْبَ، جَمِيعُ قُدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ، يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ .»



المزامير

١. المزمور ٣٤ : في قيام المنجي :

«(١٩) مَا أَكْثَرَ مَصَائِبَ الصَّدِّيقِ، وَلَكِنْ مِنْ جَمِيعِهَا يُنْقِذُهُ الرَّبُّ ... (٢١) ...»

(١) سَعِيرٌ أَوْ سَاعِيرٌ أَوْ السَّامِرَةُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي فِلَسْطِينَ تأسَّسَتْ نَحْوَ ٨٨٠ ق . م ، كَانَتْ عَاصِمَةً مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيل .

وَالَّذِينَ يُبَغِضُونَ الصِّدْقَ يُعَاقَبُونَ» .

٢. المزمور ٣٧ : في انتظار الموعد وظهوره :

«(١) لَا يُقْلِقُكَ أَمْرُ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدُ عَمَالَ الْإِثْمِ . (٢) فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعاً يَذْوَونَ وَكَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ . (٣) اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ، اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارِعِ الْأَمَانَةَ . (٤) وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ . (٥) سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَجْرِي . (٦) وَيُخْرِجْ مِثْلَ النُّورِ بَرَكَ وَحَقِّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ . (٧) اُنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ وَلَا تَغْرَمِنْ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ مِنَ الرَّجُلِ الْمَجْرِي مَكَايِدَهُ . (٨) كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ وَاتْرَكِ السَّخَطَ وَلَا تَغْر لِفَعْلِ الشَّرِّ . (٩) لِأَنَّ فَاعِلِي الشَّرِّ يُسْتَأْصَلُونَ، أَمَّا مُسْتَظَرُّوا الرَّبِّ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ . (١٠) فَعَمَّا قَلِيلٍ يَنْقَرِضُ الشَّرِيرُ، إِذْ تَطْلُبُهُ وَلَا تَجِدُهُ . (١١) أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرِثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلَامِ . (١٢) يَكِيدُ الشَّرِيرُ كَثِيراً لِلصِّدِّيقِ وَيَصِرُّ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ . (١٣) وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ . (١٤) قَدْ سَلَّ الْأَشْرَارُ سُيُوفَهُمْ، وَوَتَّرُوا أَقْوَاسَهُمْ، لِيَضْرَعُوا الْمَسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، لِيَقْتُلُوا السَّالِكِينَ طَرِيقاً مُسْتَقِيمَةً . (١٥) لَكِنَّ سُيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ وَتَتَكَسَّرُ أَقْوَاسُهُمْ . (١٦) الْخَيْرُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الصِّدِّيقُ أَفْضَلُ مِنْ ثَرَوَةِ الْأَشْرَارِ الْكَثِيرَةِ . (١٧) لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسَرُ ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَالرَّبُّ يَسْنِدُهُمْ . (١٨) الرَّبُّ عَلِيمٌ بِأَيَّامِ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاثُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ . (١٩) لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَانِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ . (٢٠) أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ

كَبِهَاءِ الْمَرَاعِي بَادُوا، اُنْتَهَوْا، كَالدُّخَانِ تَلَاشُوا. (٢٢) فَالَّذِينَ يُبَارِكُهُمُ الرَّبُّ
يَرِثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يُسْتَأْصَلُونَ.

٣. المزمور ٢٧ أيضاً : في الظهور :

«(٢٧) حُدَّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. (٢٨) لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْعَدْلَ
وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ أَتْقِيَائِهِ، بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا ذُرِّيَّةُ الْأَشْرَارِ فَتَفْنَى. (٢٩)
الصَّادِقُونَ يَرِثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الْأَبَدِ. (٣٠) فَمُ
الصَّادِقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. (٣١) شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ لَا
تَتَقَلَّقُ خَطَوَاتُهُ. (٣٢) الشَّرِيرُ يُرَاقِبُ الصَّادِقَ مُحَاوِلاً أَنْ يُمِيتَهُ. (٣٣) الرَّبُّ
لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. (٣٤) اُنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاسْلُكْ دَائِماً
فِي طَرِيقِهِ، فَيَرْفَعَكَ لِتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ وَتَشْهَدَ انْقِرَاضَ الْأَشْرَارِ. (٣٨) أَمَّا
الْعَصَاةُ فَيُبَادُونَ جَمِيعاً، وَنَهَايَةُ الْأَشْرَارِ اُنْدِثَارُهُمْ».

٤. المزمور ٤٥ : البشارة في ظهور المنجي :

«(٣) فِي جَلَالِكَ وَبِهَائِكَ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ. (٤) وَبِجَلَالِكَ
ارْكَبْ ظَافِراً لِأَجْلِ الْحَقِّ وَالْوَدَاعَةِ وَالْبِرِّ... (٥) سِهَامُكَ مَسْنُونَةٌ تَخْتَرُقُ
أَعْمَاقَ قُلُوبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،...».

٥. المزمور ٧٢: حول نبي الإسلام وابنه المهدي عليه السلام الذي ينشر العدل:

«(١) اللَّهُمَّ أَعْطِ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ لِلْمَلِكِ وَلِابْنِهِ بَرَّكَ. (٢) فَيَقْضِي لِشَعْبِكَ
بِالْعَدْلِ وَمَسَاكِينِكَ بِالْإِنصَافِ. (٣) لِتَحْمِلَ الْجِبَالُ لِلشَّعْبِ سَلاماً،
وَالتَّلَالُ بَرّاً. (٤) لِيَحْكُمَ الْمَلِكُ بِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ، وَيُنْقِذَ بَنِي الْبَائِسِينَ

وَيُحِطُّمُ الظَّالِمَ . (٥) لِيَرْهَبُوكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ . (٦) لِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ الْمُنْهَمِرِ عَلَى الْمَرَاعِي الْمَجْزُوزَةِ، كَالْغُيُوثِ الَّتِي تَسْقِي الْأَرْضَ . (٧) يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ . (٨) وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ . (٩) أَمَامَهُ تَجَثُّو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ . (١٠) مُلُوكُ تَرَشِيشَ وَالْجَزَائِرِ يَرْسِلُونَ تَقْدِمَةً . مُلُوكُ شَبَا وَسَبَا يَقْدِمُونَ هَدِيَّةً . (١١) وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ، كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ . (١٢) يَنْحَنِي أَمَامَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ، وَتَتَعَبَّدُ لَهُ كُلُّ الْأُمَمِ . (١٣) يَشْفُقُ عَلَى الْمِسْكِينِ وَالْبَائِسِ وَيُخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ . (١٤) مِنَ الظُّلَمِ وَالْخَطْفِ يُفْدِي أَنْفُسَهُمْ وَيُكْرِمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ . (١٥) وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا . (١٦) تَكُونُ حُفْنَةُ بَرٍّ فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ، تَتَهَائِلُ مِثْلَ لُبْنَانَ ثَمَرَتِهَا وَيَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الْأَرْضِ . (١٧) يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ، قُدَّامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ كُلُّ أُمَمِ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ . (١٨) مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَخَدَهُ . (١٩) وَمُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ وَلِتَمْتَلِئِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ . آمِينَ ثُمَّ آمِينَ .

٦. المزمور ٨٥ : العدالة لدى المنجي :

«(٨) فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَائِهِ، فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ. (٩) حَقًّا إِنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ، لِكَيْ يُقِيمَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا ... (١١)

يَنْبُتُ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ ... (١٢) ... فَتُجِ الْأَرْضُ غَلَاتِهَا الْوَافِرَةَ .

٧. المزمور : ٩٦ : في الظهور :

«(١٠) نَادُوا بَيْنَ الْأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ، هِيَ ذِي الْأَرْضِ قَدْ اسْتَقَرَّتْ مُطْمَئِنَّةٌ
لأنَّهُ يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِنْصَافِ، لِيَتَفَرَّحَ السَّمَاوَاتُ، وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ،
وَلِيَهْدِرَ الْبَحْرُ بِهَجَّةٍ بِأَمْوَاجِهِ وَبِكُلِّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلَّلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ،
فَتَتَرَنَّمْ فَرَحاً جَمِيعُ أَشْجَارِ الْغَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لَأنَّهُ آتٍ لِيَدِينِ الْعَالَمَ
بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ» .

أمثال سليمان

١. الإصحاح ٢ : في حكومة المنجي :

«(٢٢) أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا» .

سفر إشعياء

١. الإصحاح ٢ : في بشارة ظهور المنجي :

«(٢) وَيُحَدِّثُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، أَنَّ جَبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْجِبَالِ،
وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ التَّلَالِ، فَتَوَافِدُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ . (٣) وَتُقْبَلُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ
... فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيَحْكُمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ ... وَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ
سَيْفًا، وَلَا يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ فِيمَا بَعْدُ» .

٢. الإصحاح ٥ : في خصوصيات أنصار المنجي :

«(٢٦) فَيَرْفَعُ رَايَةً لَأُمَمٍ بَعِيدَةٍ، وَيَصْفِرُ لِمَنْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَيَقْبَلُونَ مُسْرِعِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، (٢٧) دُونَ أَنْ يَكِلُوا أَوْ يَتَعَثَّرُوا أَوْ يَعْتَرِيَهُمْ نُعَاسٌ أَوْ نَوْمٌ، أَوْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حِزَامًا عَنْ حَقْوِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعَ لِأَحَدٍ سَيُورٌ حِذَاءً . (٢٨) سِهَامُهُمْ مُسَنَّةٌ، وَقِسِيُّهُمْ مَشْدُودَةٌ... (٢٩) زَيْرُهُمْ كَأَنَّهُ زَيْرُ أَسَدٍ...».

٣. الإصحاح ١١ : في البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَيُفْرَخُ بُرْعُمٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى^(١)، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ جُذُورِهِ . (٢) وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَمَخَافَتِهِ . (٣) وَتَكُونُ مَسَرَّتُهُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ، وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا تَشْهَدُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَحْكُمُ بِمُقْتَضَى مَا تَسْمَعُ أُذُنَاهُ . (٤) إِنَّمَا يَقْضِي بِعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ، ... (٥) لِأَنَّهُ سَيَرْتَدِي الْبَرُّ، وَيَتَمَنَّقُ بِالْأَمَانَةِ . (٦) فَيَسْكُنُ الذِّئْبُ مَعَ الْحَمَلِ، وَيَرْبِضُ النَّمْرُ إِلَى جِوَارِ الْجَدْيِ، وَيَتَأَلَّفُ الْعِجْلُ وَالْأَسَدُ وَكُلُّ حَيَوَانٍ مَعْلُوفٍ مَعًا، وَيَسُوقُهَا جَمِيعًا صَبِيٌّ صَغِيرٌ . (٧) تَرَعَى الْبَقَرَةُ وَالذِّئْبُ مَعًا وَيَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَتَجَاوِرِينَ، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنَّ كَالثَّوْرِ . (٨) وَيَلْعَبُ الرِّضِيعُ فِي أَمَانٍ عِنْدَ جُحْرِ الصِّلِّ، وَيَمْدُدُ

(١) يَسَى : أي القوي ، إنه أبو النبي داود وحفيد «راعوت» حتى اشتهر بأنه داود ابن «يسى»، وكان داود مثله ذا جسد عظيم، وذا صيت، وإنه من الأنبياء الأعظم من بني إسرائيل. (قاموس الكتاب المقدس). وأما «راعوت» امرأة من (مأرب)، وهي أرض تقع شرق بحر لوط تزوجت من «يوغي» وأنجبت ولداً باسم عويد - عوبيد - ، وهو جد النبي داود. قاموس اللغة (لغت نامه) دهخدا، حرف الراء، ص ٨٦.

الْفُطَيْمُ يَدُهُ إِلَى وَكْرِ الْأَفْعَى فَلَا يُصِيئُهُ سُوءٌ . (٩) لَا يُؤْذُونَ وَلَا يُسِيْثُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لَأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ . (١٠) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْصَبُ أَصْلُ يَسَى رَايَةً لِلْأُمَمِ ، وَإِلَيْهِ تَسْعَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ ، وَيَكُونُ مَسْكَنُهُ مَجِيداً^(١) .

٤. الإصحاح ١٤ : في قيام المنجي :

«(٢) ... وَأَسْلَمَ الْأُمَمَ إِلَيْهِ، وَأَخْضَعَ لَهُ الْمُلُوكَ، وَجَعَلَهُمْ كَالْتُّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْعُصَافَةِ الْمُدْرَاةِ بِقَوْسِهِ؟...» .

٥. الإصحاح ١٨ : في خصوصيات أنصار المنجي :

«(٢) أَيُّهَا الرُّسُلُ الْمُسْرِعُونَ إِلَى شَعْبٍ طَوَالِ الْقَامَةِ جُرْدٍ، إِلَى شَعْبٍ بَثَّ الرَّغْبَ فِي الْقَاصِي وَالْدَّانِي، إِلَى قَوْمٍ أَقْوِيَاءَ وَقَاهِرِينَ...» .

٦. الإصحاح ٢٢ : حول الظهور :

«(١٦) وَعِنْدَئِذٍ يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَقِيمُ الْبِرُّ فِي الْمَرْجِ الْمُخْصَبِ . (١٧) فَيَكُونُ ثَمَرُ الْبِرِّ سَلاماً، وَفِعْلُ الْبِرِّ سَكِينَةً وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ . (١٨) فَيَسْكُنُ شُعْبِي فِي دِيَارِ سَلامٍ، وَفِي مَسَاكِنِ آمِنَةٍ، وَفِي أَمَاكِنِ رَاحَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ» .

(١) كما ورد في كتاب المحجّة على ما في ينابيع المودة ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٧ / دار الأسوة / قم / إيران «عن مجاهد ، عن ابن عباس (عليه السلام) في هذه الآية - «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» التوبة / ٣٣ ، الصف / ٩ - لا يبقى صاحب ملة إلا صار إلى الإسلام ، حتى تأمن الشاة من الذئب ، والبقر من الأسد ، والإنسان من الحية ، وحتى لا تفرض الفأرة جراباً ، وذلك عند قيام القائم عليه السلام» .

٧- الإصحاح ٣٧ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣٢) سَتَخْرُجُ مِنَ الْقُدُسِ بَقِيَّةٌ مِنْ جَبَلِ صَهْيُونَ غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ سَتَصْنَعُ هَذَا».

٨- الإصحاح ٤٠ : أَنْ مَنْ يَنْقُذَ الْعَالَمَ إِنْسَانٌ مُؤَيَّدٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

«(٣) أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَإِنَّهُمْ يُجَدِّدُونَ قُوَّتَهُمْ، وَيُحَلِّقُونَ بِأَجْنِحَةِ النُّسُورِ، يَرْكُضُونَ وَلَا يُعْيُونَ . يَمْشُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ» .

٩- الإصحاح ٤٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) لَأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ ...» .

١٠- الإصحاح ٤٥ : فِي تَوْحِيدِ الْأَدْيَانِ إِلَى دِينٍ وَاحِدٍ فِي زَمَنِ الْمُنْجِي :

«(٢٠) اجْتَمِعُوا وَهَلُمُّوا، تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ، لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ وَالْمُصَلُّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ . (٢١) أَخْبِرُوا قَدِّمُوا وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا، مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَخْبَرَ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ، أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي، إِلَهُ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ لَيْسَ سِوَايَ . (٢٢) اتَّفَتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَهَالِي أَقَاصِي الْأَرْضِ، لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ . (٢٣) لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، وَخَرَجْتُ مِنْ فَمِي، بِكُلِّ صِدْقٍ، كَلِمَةً لَا تُنْقَضُ: إِنَّهُ سَتَجُثُّو لِي كُلُّ رُكْبَةٍ، وَيُقْسِمُ بِي كُلُّ لِسَانٍ . (٢٤) قَالَ لِي إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ، إِلَيْهِ يَأْتِي وَيُخْزَى جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ . (٢٥) بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ» .

١١- الإصحاح ٤٩ : فِي وَرَثَةِ الْأَرْضِ :

«(٨) فَأَحْفَظُكَ وَأَعْطِيكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ لِتَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ وَتُورِثَ الْأَمْلاكَ الَّتِي

دَاهَمَهَا الدَّمَارُ ...» .

١٢- الإصحاح ٤٩ أيضاً : في خصوصيات أنصار المنجي :

«(١٢) انظُرُوا، هَاهُمْ يُقْبَلُونَ مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ، هَؤُلَاءِ مِنَ الشَّامِ وَالْغَرْبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِمَ . (١٣) فَاهْتَفِي فَرَحاً أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، وَأَشِيدِي بِالْتَّرْنِيمِ أَيُّهَا الْجِبَالُ، لِأَنَّ الرَّبَّ عَزَّى شَعْبَهُ وَرَأَفَ بِبَائِسِيهِ» .

١٣- الإصحاح ٥١ : البشارة بظهور المنجي :

«(٤) اسْمَعُوا لِي يَا شَعْبِي، وَاصْغِي إِلَيَّ يَا أُمَّتِي، فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْدُرُ مِنِّي، وَعَلَيَّ يُصْبِحُ نُوراً لِلشُّعُوبِ . (٥) بَرِّي بَاتَ قَرِيباً، وَتَجَلَّى خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ تَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ، وَإِيَّايَ تَرْتَقِبُ الْجَزَائِرُ، وَتَنْتَظِرُ بَرَجَاءِ ذِرَاعِي» .

١٤- الإصحاح ٦٠ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) قُومِي اسْتَضِيئِي، فَإِنَّ نُورَكَ قَدْ جَاءَ، وَمَجْدَ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ» .

١٥- الإصحاح ٦٠ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(١٩) وَلَا تَعُودُ الشَّمْسُ نُوراً لَكَ فِي النَّهَارِ، وَلَا يُشْرِقُ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ نُورَكَ الْأَبَدِيَّ، وَإِلَهْكَ يَكُونُ مَجْدَكَ» .

١٦- الإصحاح ٦٥ : البشارة بظهور المنجي :

«(١١) أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي وَرَتَّبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمِراً مَمْزُوجَةً . (١٢) فَإِنِّي أُعِينُكُمْ لِلسَّيْفِ وَتُجْثُونَ كُلُّكُمْ لِلذَّبْحِ لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ

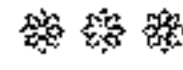
فِي عَيْنَيَّ وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسَرِّ بِهِ . (١٣) لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ، هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ، هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تُخْزَوْنَ . (١٤) هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرَنَّمُونَ مِنْ طَيِّبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَاِبَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تُوَلِّوْنَ .

(١٥) وَتَخْلِفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيَمِيتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عِبِيدَهُ اسْمًا آخَرَ . (١٦) فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُبَارِكُ نَفْسَهُ بِالْإِلَهِ الْحَقِّ، وَمَنْ يُقْسِمُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُقْسِمُ بِالْإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الضَّيِّقَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيتْ وَاحْتَجَبَتْ عَنْ عَيْنِي . (١٧) لِأَنِّي هَا أَنَا أَخْلُقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، تَمَحُّو ذِكْرَ الْأُولَى فَلَا تَعُودُ تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ . (١٨) إِنَّمَا افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ بِمَا أَنَا خَالِقُهُ، فَهَا أَنَا أَخْلُقُ أُورُشَلِيمَ بَهْجَةً، وَشَعْبَهَا فَرَحًا .

(١٩) وَابْتَهِجْ بِأُورُشَلِيمَ وَأَغْتَبِطْ بِشَعْبِي، وَلَا يَعُودُ يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ أَوْ نَحِيبٍ . (٢٠) وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ طِفْلٌ لَا يَعِيشُ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، أَوْ شَيْخٌ لَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَهُ . وَمَنْ يَمُوتُ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ قَتْلًا، وَمَنْ لَا يَبْلُغُهَا يَكُونُ مَلْعُونًا . (٢١) يَغْرِسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا، وَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ وَيُقِيمُونَ فِيهَا . (٢٢) لَا يَبْنُونَ لِيَأْتِيَ آخَرُ فَيَسْكُنَ فِيهَا . (٢٢) وَلَا يَغْرِسُونَ كُرُومًا لِيَجْنِيَهَا آخَرٌ، لِأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِيدَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ، وَيَتَمَتَّعُ مُخْتَارِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ . (٢٣) فَهُمْ لَنْ يَتَعَبُوا بَاطِلًا، وَلَا تُنْجِبُ نِسَاؤُهُمْ أَوْلَادًا لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذُرِّيَّةً مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَيَتَبَارَكُ أَوْلَادُهُمْ مَعَهُمْ .

(٢٤) وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوا أَسْتَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ أَنْصِتُ إِلَيْهِمْ . (٢٥) وَيَرَعَى الذُّبُّ وَالْحَمْلُ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنَّ كَالْبَقَرِ، وَتَأْكُلُ الْحَيَّةُ التُّرَابَ،

لَا يُؤْذُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، يَقُولُ الرَّبُّ» .



سفر إرمياء

١- الإصحاح ١١ : أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا غَيْرَ مُلتَازِمِينَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانُوا يَتَّبِعُونَ مِيُولَاتِهِمُ النَّفْسِيَّةَ الشَّرِيرَةَ :

«(١) هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا . (٢) اسْتَمِعْ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطِبْ رِجَالَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ . (٣) وَقُلْ لَهُمْ : هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ : مَلْعُونٌ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ . (٤) الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِمُقْتَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا. (٥) فَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ... (٦) ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ : أَذِغْ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا. (٧) فَإِنِّي مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدْتُ عَلَيْهِمُ الْمَرَّةَ تِلْوَ الْأُخْرَى قَائِلًا: أَطِيعُوا صَوْتِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ . فَاجْرَيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَلَمْ يُنْقِذُوهُ . (٨) ثُمَّ خَاطَبَنِي الرَّبُّ : قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ . (٩) فَقَدْ ارْتَدُّوا إِلَى آثَامِ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ أَبَوْا الِاسْتِمَاعَ إِلَى كَلِمَاتِي، ضَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا

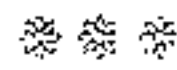
عَهْدِي الَّذِي أُبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ . (١١) لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْزِلُ بِهِمْ شَرًّا لَنْ يُفْلِتُوا مِنْهُ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ» .

٢. الإصحاح ٢٩ : عندما كان بنو إسرائيل أسراء بيد البابليين أراد الله أن يضكَّ أسرهم بواسطة إرمياء النبي :

«(١٣) وَتَلْتَمِسُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ . (١٤) وَحِينَ تَجِدُونَنِي أُرِدُّ سَبْيَكُمْ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي شَسَّكُمْ إِلَيْهَا . (١٥) وَلَأَنكُمْ قُلْتُمْ : قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ ... (١٧) هَا أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لِفَرْطِ رَدَائِيهِ . (١٨) وَأَتَعَقَّبُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلرُّعْبِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، فَيُضْبِحُونَ لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَعَارٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَسَّهُمْ إِلَيْهَا، (١٩) لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ بِهِ مُنْذُ الْبَدْءِ عَلَى لِسَانِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا» .

٣. الإصحاح ٢٠ : اتخذ الناس داود ملكاً لأنه كان هو الأمل المنشود في تحقق قيام المنجي:

«(٥) بَلْ يَعْْبُدُونَ الرَّبَّ إِنْهُمْ، وَدَاوُدَ (أَيَ الْمَسِيَّا) مَلِكَهُمُ الَّذِي أَقِيمُهُ لَهُمْ» .



سفر حزقيال

١. الإصحاح ٢٧ : اتخذ الناس داود ملكاً لأنه كان هو الأمل المنشود في تحقيق قيام المنجي:

«(٢٤) وَيُضْبِحُ دَاوُدُ عَبْدِي (أَيَ الْمَسِيحِ) مَلِكاً عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ لَهُمْ جَمِيعاً رَاعٍ وَاحِدٌ

فِيَارْسُونَ أَحْكَامِي وَيُطِيعُونَ فَرَائِضِي عَامِلِينَ بِهَا . (٢٥) وَيَقِيمُونَ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ، فَيَسْتَوْطِنُونَ فِيهَا
هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأُخْفَادُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ (أَي الْمَسِيحُ) رَئِيساً
عَلَيْهِمْ مَدَى الدَّهْرِ .

٢. الإصحاح ٣٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٧) وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ
وَلِجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ اجْتَمِعِي وَتَعَالَي، احْتَشِدِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَ ذَيْحَتِي
الَّتِي أُعِدُّهَا لَكَ، ذَيْحَةً عَظِيمَةً أُقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَأْكُلِينَ لَحْماً
وَتَشْرَبِينَ دَمًا . (١٨) تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ
كَبَاشٍ، وَحَمَلَانِ، وَأَعْتَةٍ، وَثِيرَانِ كُلَّهُ مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. (١٩) وَتَأْكُلُونَ
الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذَيْحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ .
(٢٠) فَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَفَرَسَانِهَا، مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ
الْمُحَارِبِينَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . (٢١) وَأَجْعَلُ مَجْدِي يَتَجَلَّى بَيْنَ الْأُمَمِ
فَتَشْهَدُ دِينُونَتِي الَّتِي أَنْزَلْتُهَا بِهِمْ، وَقُدْرَةَ يَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ. (٢٢)
فَيَذَرُكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِداً . (٢٣)
وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيْضاً أَنَّ سَبِيَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ عِقَاباً لَهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ خَانُونِي
فَحَجَبَ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُمْ لِيَدِ مُضَايِقِهِمْ فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ . (٢٤)
كَتَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ . (٢٥) لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَأَغَارُ
عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ . (٢٦) فَيَحْمِلُونَ خَزِيرَتَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي

إِيَّاهَا عِنْدَ سَكَنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا تُخِيفَ . (٢٧) عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ
مَنْ الشُّعُوبِ وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ
أُمَمٍ كَثِيرِينَ . (٢٨) يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ ثُمَّ
جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ . وَلَا أَتْرُكُ بَعْدُ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ . (٢٩) وَلَا أُحْجِبُ
وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدُ لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ .

٣. الإصحاح ٤٩ : انتظار الموعود عند اليهود :

«(٩) وَفِي مَجَارِيهِ ... لِأَنَّ مِيَاهَهُ تَبْلُغُ إِلَيْهَا، فَيَبْرَأُ كُلُّ مَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ وَتَسْرِي
الْحَيَاةُ فِيهِ ... وَتَنْمُو عَلَى ضَفَّتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تُؤْكَلُ ...
(١٢) تَحْمِلُ أَثْمَارَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ... فَتَكُونُ ثِمَارُ أَشْجَارِهِ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهَا
عَقَاقِيرٌ لِلْمَدَاوَاةِ» .



سفر دانيال

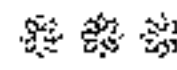
١. الإصحاح ٢ : في حكومة المنجي :

«(٤٤) وَفِي عَهْدِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَا تَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا
يُتْرَكُ مُلْكُهَا لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُبِيدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمَّا هِيَ فَتَخْلُدُ
إِلَى الْأَبَدِ» .

٢. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلَكُ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ،
وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ مُنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ،

غَيْرَ أَنْ كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُدَوَّنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَنْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ .
 (٢) وَيَسْتَيْقِظُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ الْمَدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ، بَعْضُهُمْ
 لِيُثَابُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَبَعْضُهُمْ لِيُسَامُوا ذُلَّ الْعَارِ وَالْازْدِرَاءِ إِلَى الْأَبَدِ . (٣)
 وَيُضِيءُ الْحُكَمَاءُ (أَيُّ شَعْبِ اللَّهِ) كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ
 إِلَى الْبِرِّ يَشْعُونَ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ . (٤) أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَانْكُثِ
 الْكَلَامَ، وَاخْتِمِ عَلَى الْكِتَابِ إِلَى مِيعَادِ النَّهَايَةِ، وَكَثِيرُونَ يَطُوفُونَ فِي الْأَرْضِ،
 وَتَزْدَادُ الْمَعْرِفَةُ ... (١٢) فَطُوبَى لِمَنْ يَسْتَعِظُ» .



سفر هوشع

١- الإصحاح ٣ : اتَّخَذَ النَّاسُ دَاوُدَ مَلِكًا لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ الْأَمَلُ الْمُنْشُودُ
 فِي تَحَقُّقِ قِيَامِ الْمُنْجِي :

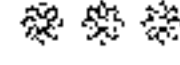
«(٥) ثُمَّ يَرْجِعُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ (أَيُّ الْمَسِيحِ)،
 وَيَلْتَمِسُونَ بَرَهَةَ الرَّبِّ وَجُودَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ» .

٢- الإصحاح : البشارة بالظهور:

«(١٤) فَإِنِّي سَأَكُونُ كَالْأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالشَّيْلِ لِأَبْنَاءِ يَهُوذَا^(١)، أَفْتَرِسُ
 وَأَمْضِي، أُخْطَفُ وَلَا مِنْ مُنْقِذٍ . (١٥) ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى مَوْضِعِي إِلَى أَنْ يَعْتَرِفُوا

(١) يهوذا : هو أحد أكبر أبناء يعقوب وأخ ليوسف من أمٍ أخرى باسم (ليا) - لا ياليا - ونسل النبي داود
 وملوك بني إسرائيل والنبي عيسى عليه السلام منه « كتاب اللغة » لغت نامه دهخدا ، حرف الباء - يهوذا .

بِإِثْمِهِمْ وَيَطْلُبُوا وَجْهِي، وَفِي ضَيْقِهِمْ يَلْتَمِسُونَنِي» .



سفر يُونَنيل

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

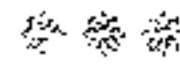
«(١٥) يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ رَهيبٍ ، لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ ...» .

٢. الإصحاح ٣ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢) أَجْمَعُ الْأُمَمَ كُلَّهَا وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى وَادِي «يَهُوشَافَاط»^(١) ، وَأُحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ مِنْ أَجْلِ شَعْبِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّهُمْ شَتَّوْهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَاقْتَسَمُوا أَرْضِي .
(٣) وَأَلْقُوا الْقُرْعَةَ عَلَى شَعْبِي فَقَايَضُوا الزَّانِيَةَ بِالصَّبِيِّ ، وَبَاعُوا الصَّبِيَّةَ لِقَاءِ شُرْبَةِ خَمْرٍ» .

٣. الإصحاح ٣ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(١١) أَسْرِعُوا وَتَعَالَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَا كُلَّ الْأُمَمِ ، وَاجْتَمِعُوا هُنَاكَ ، وَأَنْزِلْ يَا رَبُّ مُحَارِبِيكَ . (١٢) لِيَتَنَهَضَ الْأُمَمُ وَتُقْبَلَ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ (وَادِي الْقَضَاءِ) .
(١٣) لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَدِينَ الشُّعُوبَ الْمُتَوَافِدَةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ» .



(١) وادي يهوشافاط : اسم لصحراء قريبة لبيت المقدس ، ويسمى حالياً بوادي «قَدرون» ، كتاب

اللغة (لغت نامه دهخدا) حرف القاف ، قدرون ، ص ١٧٧ .

سفر عاموس

١- الإصحاح ٤ : البشارة بظهور المنجي :

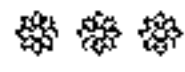
«(١٢) لِذَلِكَ، هَذَا مَا أُجْرِيهِ عَلَيْكَ يَا إِسْرَائِيلُ . فَمِنْ أَجْلِ مَا أَصْنَعُهُ بِكَ تَأْهَبُ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ» .



سفر حبقوق

١- الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) لَأَنَّ الرُّؤْيَا لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا فِي مِيعَادِهَا، وَتُسْرِعُ إِلَى نِهَائِهَا . إِنَّهَا لَا تَكْذِبُ وَإِنْ تَوَانَتْ فَاَنْتَظِرْهَا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَتَحَقَّقَ وَلَنْ تَتَأَخَّرَ طَوِيلًا ... (٥) لِهَذَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَسْبِي جَمِيعَ الشُّعُوبِ» .



سفر صفتياء

١- الإصحاح ٣ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَبَلِّ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ . (٢) لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتَ، لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ لَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ، لَمْ تَتَّقَرْبِ إِلَى إِلَهِهَا . (٣) رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا أَسْوَدُ زَائِرَةٌ، قُضَايَاهَا ذِئَابٌ، مَسَاءً لَا يَبْقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ . (٤) أَنْبِيََاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ كَهَيْئَتِهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ . (٥) وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَا بَرَحَ صَدِيقًا فِي وَسْطِهَا، لَا يَرْتَكِبُ خَطَأً، وَيُؤَدِّي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَدْلَهُ، وَفِي كُلِّ فَجْرٍ حَقَّهُ، لَا يُخْفِقُ قَطُّ، أَمَّا الْأَثِيمُ فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ الْخِزْيُ» .

(٦) اسْتَأْصَلْتُ أَمَّا فَغَدَتُ بُرُوجُهُمْ أَطْلَالاً، أَقْفَرْتُ شَوَارِعَهُمْ فَلَا يَعْبُرُ بِهَا أَحَدٌ، صَارَتْ مَدُنُهُمْ خَرَاباً لَا يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ سَاكِنٌ. (٧) فَقُلْتُ : لَوْ أَنَّ أَهْلَهَا يَخَافُونَنِي وَيَقْبَلُونَ تَقْوِيْمِي، فَلَا تُسْتَأْصَلُ مَسَاكِينُهُمْ، وَلَا يَنْصَبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي... (٨) لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ : انْتَظِرُونِي لِأَنِّي عَزَمْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ كَشَاهِدٍ أَنْ أَجْمَعَ الْأُمَمَ، وَأَحْشُدَ الْمَمَالِكَ لِأَسْكُبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي وَاحْتِدَامَ غَضَبِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ بِكَامِلِهَا سَتُوكَلُّ بِنَارٍ غَيْرَةِ غِيظِي. (٩) عِنْدَئِذٍ أَنْقِي شِفَاهَ الشَّعْبِ لِيَدْعُوا جَمِيعُهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَعْبُدُوهُ جَنباً إِلَى جَنْبٍ».

سفر حَجِّي

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٦) لِأَنَّهُ هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ : هَا أَنَا مُزِمِعٌ مَرَّةً أُخْرَى، عَمَّا قَلِيلٍ، أَنْ أَرْزِلَ السَّمَاءَ، وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ. (٧) وَأَزْعِزُّ أَرْكَانَ جَمِيعِ الْأُمَمِ فَتُجْلَبَ نَفَائِسُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَمْلَأَ هَذَا الْهَيْكَلَ بِالْمَجْدِ... (٩) وَيَكُونُ مَجْدُ هَذَا الْهَيْكَلِ الْأَخِيرِ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْهَيْكَلِ السَّابِقِ، وَأَجْعَلُ السَّلَامَ يَسُودُ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ».

سفر زكريا

١. الإصحاح ٩ : البشارة بظهور المنجي :

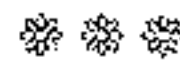
«(٩) ابْتَهِجِي كَثِيراً يَا بِنْتُ صَهْيُونَ هُوَذَا مَلِكُكَ سَيَأْتِي إِلَيْكَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ».

٢. الإصحاح ١٣ : البشارة بظهور المنجي :

«(٨) يَقُولُ الرَّبُّ فَيَقْنِي ثُلَاثًا شَعْبَ أَرْضِي وَيَبْقَى ثُلَاثُهُمْ حَيًّا فَقَطْ . (٩) فَأَجِيرُ هَذَا الثُّلَاثَ فِي النَّارِ لِأَنْقِيَهُ تَنْقِيَةَ الْفِضَّةِ، وَأُخَصِّصُهُ كَمَا يُخَصِّصُ الذَّهَبُ، هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ، أَنَا أَقُولُ : هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ : الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي» .

٣. الإصحاح ١٤ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) انْظُرُوا هَا هُوَ يَوْمٌ مُقْبِلٌ لِلرَّبِّ، يُقَسَّمُ فِيهِ مَا سُلِبَ مِنْكُمْ فِي وَسْطِكُمْ . (٢) لَأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتُنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتُغْتَصَبُ النِّسَاءُ، وَيُسَبَى نِصْفُ أَهْلِهَا إِلَى الْمَنْفَى، إِنَّمَا لَا يَنْقَرِضُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ . (٣) وَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَهَبَ الرَّبُّ لِتُحَارِبَ تِلْكَ الْأُمَمَ، كَمَا كَانَ يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ . (٤) وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الْمُتَمَدِّدِ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ ... (٧) وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الرَّبِّ ... (٩) وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَبٌّ وَاحِدٌ لَا يُذَكَّرُ سِوَى اسْمِهِ» .



سفر التكوين

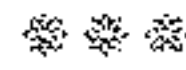
١. الإصحاح ١٧ : العهد والختان :

«(٧) وَأَقِيمْ عَهْدِي الْأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِيَّاهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ . (٨) وَأَهْبِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلْتُ فِيهَا غَرِيبًا، مُلْكًا أَبَدِيًّا، وَأَكُونُ لَهُمْ إِيَّاهَا .

(٩) وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ : أَمَّا أَنْتَ فَأَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ . (١٠) هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ : أَنْ يُحْتَسَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ ... (١١) فَتَكُونُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ» .

٢. الإصحاح ٢٦ : العهد والختان :

«(٢) فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا : لَا تَمْضِ إِلَى مِصْرَ، بَلْ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعَيْنَهَا لَكَ. (٣) أَقِمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأَبَارِكَكَ، لِأَنِّي أُعْطِي لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَفَاءً بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ . (٤) وَأَكْثَرَ ذُرِّيَّتِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَهْبِئَهَا جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ ... (٥) لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوْامِرِي وَوَصَايَايَ وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي» .



سفر يشوع

١. الإصحاح ٢٣ : الصهيونية وأرض الموعد :

«(١٤) وَهَا أَنَا الْيَوْمَ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمْضِي إِلَيْهَا أَحْيَاءُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ، أَنَّ جَمِيعَ وُعودِ الرَّبِّ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ قَدْ تَحَقَّقَتْ ... (١٥) وَكَمَا وَفَى الرَّبُّ بِوُعودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ وَعِيدِ أَنْذَرِكُمْ بِهِ، حَتَّى يُفْنِيَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ . (١٦) حِينَ تَتَعَدُّونَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ فَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا ، عِنْدَئِذٍ يَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَنْقَرِضُونَ سَرِيعاً مِنْ

الأرضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ» .

الرسالة إلى العبرانيين

١. الإصحاح ٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٨) هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضاً بَعْدَ مَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً
بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ» .

إسرائيل وتلمود

١- (نقلاً عن حياة خاتم الأوصياء لباقر شريف القرشي) ص ٦٠ :
انتظار الموعود عند اليهود :

«حياة اليهود في زماننا هذا هو الحَرْبُ مع سائر الأمم، وسُرْعَانِ ما يأتي المسيحُ
الحقيقي، وَسَيَنْتَصِرُ الْمُنتَظَرُ، وَسَتَصِلُ أُمَّةُ الْيَهُودِ إِلَى قِمَمِ الثَّرَاءِ وَالْغِنَى،
وَسَيَمْلِكُونَ جَمِيعَ أَمْلاَكِ الْعَالَمِ، بَحِثْ بِحِثِّكَ لِحَمْلِ مَفَاتِيحِ تِلْكَ الْكُنُوزِ إِلَى
ثَلَاثِائَةِ حِمَارٍ» .

٢. انتظار المسيح عند اليهود (انتظار مسيحا در آيين يهود) ص ٦٥ :
وفي تصور تلمود حول الموعود ما مضمونه :

«إِنَّهُ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ مَمْلَكَةِ آلِ دَاوُدَ، وَقَدَاسَتُهُ مُكْتَسَبَةٌ مِنْ مَوَاهِبِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي
كَانَتْ لَدَيْهِ، وَالْمُشْرِكَونَ سَيُسْتَأْصَلُونَ بِيَدِهِ وَسَيَقْوَى بَنُو إِسْرَائِيلَ» .

بشارات الأديان والكتب السماوية
بظهور المنجي

العهد الجديد

إنجيل متى

١- الإصحاح ١ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢١) فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ، لَأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» .

٢ - الإصحاح ٣ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢) تَوُبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» .

ملاحظة: «إنَّ حرارةَ وشوقَ الانتظارِ قد وصلتنا إلى مُنتهى حدِّ الإعجازِ الإلهي، وكأنتا دخیلتان في ولاةِ الرومِ على فلسطين، ولأجل ذلك عند ما نادى (يحيى) يوحنا المعمدان : تَوُبُوا، ... فَإِنَّ مُخْتَلَفَ طبقاتِ الشعبِ سَمِعُوا لَهُ وَأَطَاعُوهُ، وكلماته المُلهمة قد هزَّتْ أَسْمَاعَهُمْ، وكانتْ لَهُبُ الشَّوقِ فِي انتظارِ قِيَامِ مَسِيحِ اللَّهِ فِي قُلُوبِ المَظْلُومِينَ والمُسْتَضْعَفِينَ تسعُرُ» .

٣. الإصحاح ٥ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لَأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ . (٤) طُوبَى لِلْحَزَانِ لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ . (٥) طُوبَى لِلْوُدْعَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ . (٦) طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشَى إِلَى الْبِرِّ لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ . (٧) طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ . (٨) طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ» .

٤. الإصحاح ٥ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(١٧) فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . (١٨) لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ نَقْطَةً مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ» .

٥. الإصحاح ٦ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٠) لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِيَكُنْ مَا تَشَاءُ فِي الْأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاءِ» .

٦. الإصحاح ٧ : في أوصاف أنصار منجي البشرية :

«(٢١) لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي : يَا رَبُّ ، يَا رَبُّ ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ ، بَلْ

مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» .

٧. الإصحاح ٩ : البشارة بالظهور :

«(٣٥) وَأَخَذَ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى كُلِّهَا ، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ

وَيُنَادِي بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ ...» .

٨. الإصحاح ١٦ : في العدالة والقضاء لدى المنجي :

«(٢٧) فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ

وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ» .

ملاحظة: «قال الكاتب «مستر هاكس» الأمريكي في كتابه «القاموس المقدس :

ص ٢١٩ : ذَكَرَ كَلِمَةَ «ابن الإنسان» ثمانون مرةً في «الإنجيل» وملحقاته «العهد

الجديد» ثلاثون فقط منها كانت تنطبق على السيد المسيح عيسى (عليه السلام)، وباقي

الخمسون منها تتحدث عن «المصلح» المنجي الذي يظهر في آخر الزمان؟» .

٩. الإصحاح ١٦ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٨) الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّ بَعْضاً مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ

يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِياً فِي مَلَكُوتِهِ» .

١٠. الإصحاح ١٨ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا فَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَطْفَالِ لَا تَدْخُلُوا

مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ .

١١. الإصحاح ١٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٧)عِنْدَيْدِ قَالَ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ ، فَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبُنَا ؟» (٢٨) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ : «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُ عِنْدَ مَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشاً لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ . (٢٩) فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ بِيُوتاً ، أَوْ إِخْوَةً ، أَوْ أَخَوَاتٍ ، أَوْ أَباً ، أَوْ أُمّاً ، أَوْ أَوْلَاداً ، أَوْ أَرَاضِي ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي ، يَنَالُ مِائَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْبَدِيَّةَ» .

١٢. الإصحاح ٢٤ : في علامات نهاية الزمان :

«(١) ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ . فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لَكِي يَرُوهُ أَبْنِيَّ الْهَيْكَلِ . (٢) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَمَا تَنْزُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَتْرَكَ هَاهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ . (٣) وَبَيْنَمَا كَانَ - عَيْسَى - جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ أَخْبِرْنَا مَتَى يَخْدُثُ هَذَا ، وَمَا هِيَ عَلَامَةُ رُجُوعِكَ وَانْتِهَاءِ الزَّمَانِ . (٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ انظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ . (٥) فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ : أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ . (٦) وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا! فَلَا بُدَّ أَنْ يَخْدُثَ هَذَا كُلُّهُ ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ» .

ملاحظة: «يفهم من استقرار ملكوت الله، أي حكومة العدل الإلهي العالمي التوحيد على الأرض، فإنه هو آخر الزمان» .

١٣. الإصحاح ٢٤ أيضاً : في مقدمات استقرار ملكوت الله :

«(١٣) وَالَّذِي يَثْبُتُ إِلَى النِّهَايَةِ فَذَلِكَ الَّذِي يُخْلَصُ . (١٤) وَسَتُعْلَنُ بِشَارَةُ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْمَعْمُورِ كُلِّهِ شَهَادَةً لَدَى الْوَثْنِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَحِينَئِذٍ تَأْتِي النِّهَايَةُ . (١٥) فَمَتَى نَظَرْتُمْ رَجْسَةَ الْخُرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ . لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ . (١٦) فَحِينَئِذٍ لِيَهْرَبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ . (١٧) وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئاً . (١٨) وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ . (١٩) وَوَيْلٌ لِلْحُبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ . (٢٠) وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ .»

١٤. الإصحاح ٢٤ أيضاً : البشارة بالظهور :

«(٢٧) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ هَكَذَا يَكُونُ أَيْضاً مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ . (٢٨) لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجَنَّةُ فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ . (٢٩) وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَزَعُ . (٣٠) وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِياً عَلَى سَحَابٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ . (٣١) فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا . (٣٢) فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعْلَمُوا الْمِثْلَ ، مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخِصاً وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ» .

١٥. الإصحاح ٢٤ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(٣٦) وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. (٣٧) وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضاً مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ . (٣٨) لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَزَوَّجُونَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَ . (٣٩) وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ . كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضاً مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ . (٤٠) حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقِّ ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ . (٤١) اثْنَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى ، تُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى ... (٤٤) لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ . (٤٥) فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ . (٤٦) فَطُوبَى لِدَافِعِ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا» .

١٦. الإصحاح ٢٥ : في عدم تحديد زمان الظهور :

«(١٣) فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ» .

١٧. الإصحاح ٢٥ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(٣١) وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ مَلَائِكَتُهُ ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ . (٣٢) وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا ، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي عَنِ الْمِعَازِ . (٣٣) فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْمِعَازَ عَنْ يَسَارِهِ . (٣٤) ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ : تَعَالَوْا يَا مَنْ

بَارَكُهُمْ أَبِي ، رِثُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ .

إنجيل مرقس

١. الإصحاح ١٠ : من أوصاف أنصار المنجي الاطاعة :

«(١٥) الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ ، لَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا» .

٢. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ يَا مُعَلِّمُ انْظُرْ مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ . (٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ ، لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ . (٣) وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ تُجَاهَ الْهَيْكَلِ سَأَلَهُ ... (٤) قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَ مَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟ (٥) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: انْظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ . (٦) فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ . (٧) فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبَأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. (٨) لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِينٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ، هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. (٩) فَانْظُرُوا إِلَى نَفُوسِكُمْ ... (١٠) وَيَجِبُ أَنْ يُبَشِّرَ أَوَّلًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ» .

٣. الإصحاح ١٣ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(٣٢) وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي

السَّاءِ وَلَا الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ . (٣٣) انْظُرُوا، اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ . (٣٤) كَأَنَّا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى عِيْدَهُ السُّلْطَانَ وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَّابَ أَنْ يَسْهَرَ . (٣٥) اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ أَمْسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاخَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحاً (٣٦) لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَاماً. (٣٧) وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ اسْهَرُوا» .



إنجيل لوقا

١. الإصحاح ٦ : من أوصاف أنصار المنجي الاستضعاف :

«(٢٠) طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ . (٢١) طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ لِأَنَّكُمْ تُشْبِعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ ... (٢٤) لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ فَقَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ . (٢٥) الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعُ الْآنَ فَسَوْفَ تَجُوعُونَ . الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ فَسَوْفَ تَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ» .

٢. الإصحاح ٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(٥٩) اتَّبِعْنِي . فَقَالَ التِّلْمِيذُ : ائْذِنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا فَأُذِنَ أَبِي؟ (٦٠) ادْعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ ، وَأَمَّا أَنْتَ فَامْضِ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ» .

٣. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣٥) لِيَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمْنِطِقَةً، وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً . (٣٦) وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ

يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ
لِلْوَقْتِ . (٣٧) طُوبَى لَأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ
سَاهِرِينَ ... (٤٠) فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ
يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ .

٤. الإصحاح ١٣: أن حكومت المنجي تشمل جميع الكرة الأرضية :
«(٢٩) وَسَيَأْتِي أَنْاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَمِنَ الشَّامِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكَيُّونَ فِي
مَلَكُوتِ اللَّهِ» .

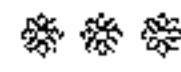
٥. الإصحاح ١٧ : في علامات نهاية الزمان :
«(٢٠) وَإِذْ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: إِنَّ مَلَكُوتَ
اللَّهِ لَا يَأْتِي بِعَلَامَةٍ مَنظُورَةٍ» .

٦. الإصحاح ١٩ : في علامات نهاية الزمان :
«(٩) ... إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ . (١٠) لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَعْالِبَ
وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ ... (١١) وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ
يَظْهَرَ فِي الْحَالِ ... (١٣) وَقَالَ لَهُمْ تَاجِرُوا حَتَّى آتِي» .

٧. الإصحاح ٢١ : في علامات نهاية الزمان :
«(٩) وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحَرْبِ وَالاضْطِرَابَاتِ، فَلَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ
لَا بُدَّ مِنْ حُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ لَا تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا ... (١١) سَتَنْقَلِبُ
أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ فِي عِدَّةٍ أَمَاكِنَ زَلَزِلٌ شَدِيدَةٌ
وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ، وَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ مُخِيفَةٌ، وَأَيَّاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ» .

٨. الإصحاح ٢١ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

« (٣٥) وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبُ أُمَمٍ
بَحِيرَةٍ ، الْبَحْرُ وَالْأَمْوَالُ تَضِجُ . (٣٦) وَالنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ
وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ لِأَنَّ قُوَّاتِ السَّمَوَاتِ تَتَزَعَزَعُ . (٣٧)
وَحينئذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ » .



إنجيل يوحنا

١. الإصحاح ٤ : البشارة بظهور المنجي :

« (٤٢) لَأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلَّصُ الْعَالَمِ » .

٢. الإصحاح ٥ : البشارة بظهور المنجي :

« (٢٧) وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ . (٢٨) لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ
هَذَا ، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ . (٢٩)
فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ » .

٣. الإصحاح ٨ : أن ابن الإنسان الموعود في الإنجيل هو غير
المسيح ، وهو المهدي عليه السلام :

« (٥٠) أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي ، يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ . (٥١) الْحَقُّ الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ : إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ » .

٤. الإصحاح ١٤ : البشارة بظهور المنجي :

« (٦) ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ مُنَادِيًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ . (٧) خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطَوْهُ مَجْدًا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ حُكْمِهِ وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَنَيَابِيعِ الْمِيَاهِ » .

٥. الإصحاح ١٤ : انتظار الموعود :

« (١٦) وَ أَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ . (١٧) رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ . وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَا كَثُ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ » .

٦. الإصحاح ١٤ أيضاً : التطلع إلى حكم المنجي :

« (٢٨) سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكُمْ . (٣٠) فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِيَّ » .

٧. الإصحاح ١٥ : انتظار الموعود :

« (٢٦) وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِئُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي . (٢٧) وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْابْتِدَاءِ » .

٨. الإصحاح ١٦ : انتظار الموعود :

« (٧) لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقُّ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ . لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمْ

المُعْزِي. وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. (٨) وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ
العالمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ» .

٩. الإصحاح ١٦ أيضاً : انتظار الموعود :

«(١٣) وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ
مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. (١٤) ذَاكَ
يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّي وَيُخْبِرُكُمْ» .

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

١. الإصحاح ١ : البشارة بظهور المنجي :

«(٩) وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. (١٠)
وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ
بِلِبَاسٍ أَبْيَضٍ. (١١) وَقَالَا أَتَيْهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ ! مَا بِالْكُمْ وَاقِفِينَ
تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي
هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقاً إِلَى السَّمَاءِ» .

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

١- الإصحاح ٨ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٨) فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ أَلَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا» .

٢. الإصحاح ١٥ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٢)... سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ» .

رسالة بولس الرسول إلى أهل تسالونيكي

١. الإصحاح ٤ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٥) فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. (١٦) لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ يَهْتَفِ بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. (١٧) ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِمُلاقاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ» .

رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاهوتي

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٦) وَمَنْ يَغْلِبْ وَيَحْفَظْ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ. (٢٧) فَيَرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا تُكْسَرُ آنيةٌ مِنْ خَزَفٍ كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي. (٢٨) وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. (٢٩) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ» .

٢. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

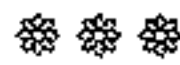
«(١) وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ امْرَأَةٌ مُتَسَرِّبِلَةٌ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرُ تَحْتَ

رِجْلَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا. (٢) وَهِيَ حُبْلَى تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ . (٣) وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ ، هُوَ ذَا تَيْنَيْنِ عَظِيمٍ أَحْمَرٌ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تَيْجَانٍ. (٤) وَذَنْبُهُ يَجْرُ ثُلُثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَالتَّيْنَيْنِ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَلَدَتْ. (٥) فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَاخْتُطِفَ وَلَدُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ ... (٧) وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّيْنَيْنِ وَحَارَبَ التَّيْنَيْنِ وَمَلَائِكَتُهُ. (٨) وَلَمْ يَقْوُوا فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. (٩) فَطَرَحَ التَّيْنَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ الْحَيَّيْنِ الْقَدِيمَيْنِ الْمَدْعُورَيْنِ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. (١٠) وَسَمِعْتَ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا قَدْ طَرَحَ فِي السَّمَاءِ الْآنَ صَارَ خَلَاصٌ لِهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَانِنَا الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا . (١١) وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ وَلَمْ يُجِبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ . (١٢) مِنْ أَجْلِي هَذَا فَرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَيْلٌ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا . (١٣) وَلَمَّا رَأَى التَّيْنَيْنِ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ اضْطَهَدَ الْمَرْأَةُ الَّتِي وَلَدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ . (١٤) فَأَعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحِي النِّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُعَالِ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ . (١٥) فَأَلْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا وَرَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءً كَنَهْرٍ

لتجعلها تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. (١٦) فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ الْمَرْأَةَ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ التَّيْنُ مِنْ فَمِهِ. (١٧) فَغَضِبَ التَّيْنُ عَلَى الْمَرْأَةِ وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْباً مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ».

٣. الإصحاح ١٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(١١) ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِيناً وَصَادِقاً، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُجَارِبُ. (١٢) وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. (١٣) وَهُوَ مُتَسَرِّبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ وَيُدْعَى اسْمُهُ كَلِمَةً اللَّهِ. (١٤) وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ لَا بَسِينَ بَرّاً أَبْيَضَ وَنَقِيّاً. (١٥) وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ وَهُوَ سَيَرْعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ... (١٧) وَرَأَيْتُ مَلَكَاً وَاحِداً وَقِفَاً فِي الشَّمْسِ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً لِّجَمِيعِ الطَّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عِشَاءِ إِلَهِ الْعَظِيمِ. (١٨) لِكَيْ تَأْكُلِي لَحُومَ مُلُوكٍ، وَلَحُومَ قُوَادٍ، وَلَحُومَ أَقْوِيَاءَ...»^(١).

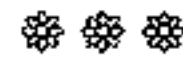


(١) لقد ورد ما يؤيد هذا النص كما في رواية أبي عبد الله الحسين عليه السلام أنه قال : «إِنَّ اللَّهَ مَائِدَةٌ - وفي رواية : مَادِبَةٌ - بِقَرْقِيسِيَا يَطْلُعُ مَطْلَعاً مِنَ السَّمَاءِ، فِينَادِي : يَا طَيْرَ السَّمَاءِ وَيَا سَبَاعَ الْأَرْضِ هَلِّمُوا إِلَى الشَّعْبِ مِنْ لَحُومِ الْجَبَّارِينَ» عقد الدرر في أخبار المنتظر ص ٨٧ ط مكتبة عالم الفكر القاهرة .

إنجيل برنابا

١. الإصحاح ٨٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٥) قَالَتِ الْمَرْأَةُ: لَعَلَّكَ أَنْتَ مَسِيحًا أَيُّهَا السَّيِّدُ. (١٦) أَجَابَ يَسُوعُ: إِنِّي حَقًّا
أُرْسِلْتُ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ نَبِيًّا خَلاصٍ. (١٧) وَلَكِنْ سَيَأْتِي بَعْدِي مَسِيحًا
الْمُرْسَلُ مِنَ اللَّهِ لِكُلِّ الْعَالَمِ الَّذِي لِأَجْلِهِ خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ. (١٨) وَحِينَئِذٍ
يُسْجَدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، وَتُنَالُ الرَّحْمَةُ حَتَّى أَنْ سَنَةَ الْيُوبِيلِ الَّتِي تُجْبَى
الآنَ كُلُّ مِائَةِ سَنَةٍ سَيَجْعَلُهَا مَسِيحًا كُلُّ سَنَةٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ».



بشارات الأديان والكتب السماوية
بظهور المنجي

كتب الهندوس

كتاب ما للهند

١. ص ٣٢١ : البشارة بظهور المنجي :

«في أواخر المرحلة الرابعة من أهل الأرض يَشيعُ فيها الفسادُ، ويُساقونُ إلى الكُفرِ، ويرتكبونُ المعاصي الجسيمة ويحكمهم الأراذلُ، ويكونُ الناسُ في ذلك الزمان كالذئب يأكلُ بعضُهم بعضاً، ويغيّرُ بعضُهم بعضاً، ويفسدُ الكهنةُ ورجالُ الدين، والسُّراقُ عندهم حقٌّ، وأهلُ التقوى والزَّهادُ مُحَقَّرُونَ ... ففي ذلك الزمانِ يظهرُ «برهمن كلا» - أي الرجل الشجاع والمؤمن - ويُطهّرُ الأرضَ بسيفه من المفسدين والخبثاء ويحفظُ الطَّيِّبِينَ الطاهرين» .

كتاب وشن جوك

١. على ما في بشارات العهدين ص ٢٧٢ ، بشارة الظهور ص ١٨ : البشارة بظهور المنجي :

«سَيَقَعُ الأرضُ في آخرِ الزمانِ على يدِ رَجُلٍ، يُحِبُّ اللهَ وَهُوَ مِنْ خُلَاصِ عِبَادِهِ، واسمُهُ «السعيد» ...» .

كتاب ديد

١. على ما في بشارات العهدين ص ٢٤٥ - ٢٤٦ : البشارة بظهور المنجي :
«بَعْدَ خَرَابِ الدُّنْيَا، سَيَظْهَرُ مَلِكٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يَكُونُ إِمَامُ الْخَلَائِقِ،
وَاسْمُهُ (مَنْصُورٌ)»^(١) وَيَسْتَوْلِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ وَيُدْخِلُهُمْ فِي دِينِهِ، وَيُعْرِفُ
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ، وَيَهْدِي اللَّهُ لَهُ مَا يُرِيدُ» .

كتاب باسك

١. على ما في بشارات العهدين ص ٢٤٦ : البشارة بظهور المنجي :
«سَيَنْتَهِي الْأَمْرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَوْلَ دِينِ حَاكِمٍ عَادِلٍ وَهُوَ قَائِدُ الْمَلَائِكَةِ
وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالْحَقُّ وَالصِّدْقُ يَكُونُ مَعَهُ، وَيَخْرُجُ مَا خُفِيَ فِي الْبِحَارِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ» .

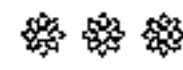
كتاب باتيكل

١. على ما في بشارات العهدين ص ٢٤٦ - ٤٧ : البشارة بظهور المنجي :
«وَعِنْدَ نِهَايَةِ الْيَوْمِ، يَتَحَوَّلُ الْعَالَمُ الْقَدِيمُ إِلَى جَدِيدٍ، وَيَظْهَرُ فِيهِ مَلِكٌ جَدِيدٌ وَهُوَ

(١) لقد ورد في بعض الروايات بأن من أسماء الإمام المهدي عليه السلام هو المنصور ، والآية : «وَمَنْ قُتِلَ
مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا» - الاسراء : ٣٣ - ، بأن المراد
هو الإمام المهدي عليه السلام ، لأنه وليّ دماء المظلومين ، ومنصور ومؤيد من قِبَلِ اللَّهِ سبحانه وتعالى .

من أولادِ قائدينِ عَظِيمينِ للعالمِ، وهوَ أحدُ نَواميسِ آخِرِ الزمانِ^(١)، والآخِرُ الصَّدِيقُ الأكبرُ أي أكبرُ أوصيائه، واسمُهُ (پشن)^(٢)، واسمُ هذا المَلِكِ الجَدِيدِ هوَ (الهادي)^(٣) ويحكمُ بِالْحَقِّ، ويكونُ خَلِيفَةً لِرَام^(٤)، وتظهرُ له معاجِزُ كَثِيرَةٌ، وكُلُّ مَنْ لاذَ بِهِ واختارَ دينَ آبائِهِ، سَيَكُونُونَ وُجُوهُهُمْ خَمَاءٌ عِنْدَ الرَّبِّ (رام)، وتَنبَسِطُ دَوْلَتُهُ، ويكونُ عمرُهُ أَطولَ مِنْ باقِي أولادِ الناموسِ الأكبرِ، وتَنتهي الدُّنْيَا بِهِ...».

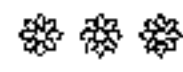
ملاحظة : «پاتیکل : من أعظم الهندوس ، وبزعمهم أنه صاحب كتاب سماوي».



كتاب شاكموني

١. على ما في بشارات العهدين ص ٢٤٢ ، بشارة الظهور ص ١٧ : توحد الديانات في عصر حكومت المنجي :

«وفي آخر المطاف سَيَنتهي الحُكْمُ العالَمي إلى رَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ سَيِّدِ خَلَائِقِ العالَمينِ «كشن»^(٥) العَظِيم، وهوَ الذي يَحْكُمُ على جِبَالِ الشَّرْقِ والغَرْبِ في العالَمِ ... وَيُوَحِّدُ الأديانَ الإلهيَّةَ إلى دينٍ واحدٍ، واسمُهُ القائم والعارف بالله، وهوَ المُحْيِي لِدِينِ اللَّهِ».



(١) المقصود من ناموس آخر الزمان هو خاتم الأنبياء النبي محمد ﷺ.

(٢) پشن : هو اسم هندي للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٣) من أهم أسماء الإمام المهدي عليه السلام هو : (الهادي) و (المهدي) و (القائم بالحق).

(٤) رام في اللغة السانسكريتية هو (الله).

(٥) (كشن) في لغة الهند هو اسم نبي الإسلام، كما ذكر في الفقرة المذكورة إنه من ذرئته باسم

القائم والعارف بالله (القائم عليه السلام).

كتاب أويانشاد

١. ص ٢٣٧ : البشارة بظهور المنجي :

«إِنَّ الْمَظْهَرَ (وَيْشَنُو) سَيَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ أَبْيَضٍ
وَبِيْدِهِ سَيْفٌ قَدْ جُرِّدَ مِنْ غِلَافِهِ، كَأَنَّهُ نَجْمٌ ذَا ذَنْبٍ يَلْمَعُ، يَقْتُلُ الْأَرَاذِلَ، وَيُنْجِي
حَيَاةً جَدِيدَةً، وَيُعِيدُ الطَّهَارَةَ» .

بشارات الأديان والكتب السماوية
بظهور المنجي

كتب الزرادشتية

كتاب جاماسب

١. على ما في بشارات العهدين ص ٧٣، بشارة الظهور ص ٢٠: البشارة بظهور المنجي؛

«وَمِنْ ذُرِّيَّةِ ابْنَةِ هَذَا النَّبِيِّ الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِـ «شَمْسِ الْعَالَمِ وَمَلِكَةِ الزَّمَانِ» رَجُلٌ يَصِلُ إِلَى الْخِلَافَةِ، وَيَحْكُمُ الدُّنْيَا بِالْخَيْرِ، وَهُوَ آخِرُ خَلِيفَةِ هَذَا النَّبِيِّ، مِنْ وَسْطِ الْعَالَمِ أَيْ مَكَّةَ، وَيَدُومُ مُلْكُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...» .
ملاحظة: «قال ذلك بعد ذكر بشارة نبوة الرسول الكريم» .

٢. البشارة بظهور المنجي، واجتماع الأمم على دين واحد، ألا وهو الإسلام، والمهدي من التابعين لشريعة النبي محمد ﷺ :

«سَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَرْضِ (تازيان) أَيْ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَوْلَادِ هَاشِمٍ، ذُو رَأْسٍ كَبِيرٍ، وَجِسْمٍ ضَخْمٍ، وَسَاقَيْنِ ضَخْمَيْنِ، وَيَكُونُ عَلَى دِينِ جَدِّهِ، يَأْتِي مَعَ جُيُوشٍ كَثِيرَةٍ نَحْوَ إِيْرَانَ وَيَعْمُرُهَا، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا؛ وَمَنْ عَدْلِهِ يَشْرَبُ الذِّئْبُ وَالْغَنَمُ مَاءً سَوِيَّةً، وَتَزْدَادُ الْأَنْفُسُ، وَتُطَالُ أَعْمَارُ النَّاسِ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَكُونَ لِلرَّجُلِ خَمْسُونَ وَلَدًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَتَمْتَلِئُ الْجِبَالُ وَالْوُدْيَانُ مِنْ أَنْاسٍ وَتَكْثُرُ الْحَيَوَانَاتُ، وَتَتَنَاسَلُ وَكُلُّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ مَهْرَمَائِ^(١)، وَتَرْفَعُ الْجَوَارُ

(١) (مهرماي) فإنها كلمة تعني في جاماسب اسم النبي محمد ﷺ ودينه الإسلام.

والظُّلْمَ والاضطِّرابات، حَتَّى يَنْسُونَ عِنْدَهُمْ كَانَ سِلَاحاً، وَإِنْ وَصَفْتُ حُسْنَ ذَلِكَ نَحُسُّ بِمِرَارَةِ التِّي نَحْنُ فِيهَا» .



كتاب زند بهمن یسن

١- على ما في جاماسب نامت ص ٢٥: البشارة بظهور المنجي، وفي علامات الظهور:

«قَبْلَ ظُهورِ «سوشيانس» يمتلئُ العالمُ مِنْ خُلْفِ الوُعودِ والكذبِ، والإِباحيةِ، وَعَدَمِ الالتزامِ بالدينِ، وتَرى النَّاسَ قَدْ ابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ، وانتشارِ الظُّلْمِ والفسادِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ تَنْقَلِبُ أحوالُ الدُّنيا، بحيثُ يَكُونُ أَرْضِيَّةً مُمَهَّدَةً لِظُهورِ المُنْجِي العالَمي، وَهُناكَ عَلائِمٌ سَتَقَعُ عِنْدَ الظُّهورِ أَلَا وَهِيَ: ظُهورُ حادِثَةٍ عَجيبَةٍ وَغَرِيبَةٍ فِي السَّماءِ تَدُلُّ عَلَى مَجِيءِ «خردشهر ايزد»، وَيأذِنُهُ يرسل الملائكةَ مِنْ طَرَفِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ لِإيصالِ الأخبارِ والإِعلاناتِ إِلَى العالمِ...» .

ملاحظة: «هذا هو كلام جاماسب نقلاً عن أستاذه زرادشت» .

٢. ص ١٩: البشارة بالظهور:

«... وَبَعْدَها يُطَهَّرُ سوشيانس العالمَ، وَحِينَئِذٍ تَقُومُ القِيامَةُ» .

٣. ص ١٥: البشارة بالظهور:

«سوشيانس هُوَ آخِرُ مَنْ يَأْتِي إِلَى العالمِ وَيُنْجِي زَرَدَشْتَ» .

٤- على ما في بشارات العهديين ص ٢٣٧ - ٢٣٨، بشارة الظهور ص ٣٤: البشارة بالظهور:

«وفي هذه اللَّحْظَةِ يَكُونُ الفَتْحُ والنَّصْرُ ليزدان (الخير) وَبَعْدَ انتصارِهِ سَيُقْنِي

وَيُسْتَأْصَلُ أَهْرِيْمَنَّا (الشَّرُّ) وَبَعْدَ ذَلِكَ يَصِلُ الْعَالَمُ إِلَى سَعَادَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ،
وَيَجْلِسُ أَوْلَادُ آدَمَ حَيْثُ عَلَى عَرْشِ السَّعَادَةِ وَالْبَرَكَةِ» .

ملاحظة: «ورد هذا القول فيه بعد كلام عن الحرب بين الخير والشر (ايزدان
واهريمنان) والمواجهة بينهما» .



أحاديث النبي ﷺ

اسم الإمام المهدي ﷺ، ونسبه، وبعض أوصافه

[١] ١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ الْأَرْضُ ظُلْماً وَعُدْواناً، قَالَ: ثُمَّ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مِلْتُ ظُلْماً وَعُدْواناً»*.

المصادر

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٤ ح ٩٨٧ - حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي الموصلي، حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: ابن خزيمة: على ما في جمع الجوامع.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - بسندين آخرين، عن أبي سعيد الخدري، يلتقيان مع سند أحمد من عوف، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريق، وطرق حديث عاصم، عن زر، عن عبد الله، كلها صحيحة على ما أصلته في هذا الكتاب، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود، إذ هو إمام من أئمة المسلمين».

*: عقد الدرر: ص ٣٦ ب ١ - وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده» وفيه: «...حتى تملأ... من يملؤها».

وفي: ص ٦٣ ب ٣ - مثله، وقال: «أخرجه الإمام أحمد في مسنده».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٦ ح ٦٨٢٣ - كما في مسند أحمد،

بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «... ثم يخرج رجل من أهل بيتي، أو عترتي».

وفي: ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٦٨٢٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله، قال:

قال النبي ﷺ: «يخرج رجل من أمتي، يواطىء اسمه إسمي، وخلقه خلقي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

☆: موارد الظمان: ص ٤٦٤ ح ١٨٧٩ - عن ابن حبان، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٤٦٤ ح ١٨٨٠ - عن ابن حبان.

✽: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٠٦ ح ١٨٢٠ - كما في رواية أحمد.

✽: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٠ ف ٥٣ - عن الحاكم.

✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥١ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «من يملأها».

وليس فيه: «رجل».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٢ - عن أبي يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان والحاكم، عن أبي

سعيد، كما في مسند أحمد.

☆: جواهر العقدين، السمهودي: على ما في ينابيع المودة.

✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٨١ ح ٢٨٤٤٨ - عن مستدرك الحاكم.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧١ ح ٣٨٦٩١ - عن أبي يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم،

عن أبي سعيد.

✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ٧ - عن جواهر العقدين، قريب من لفظ أحمد.

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥١٥ عن مقدمة ابن خلدون، والحاكم، وقال: «والحديث

أخرجه الحاكم، عن عوف بن أبي جميلة المذكور من طريقين، الطريق الأول: عن أبي

بكر بن إسحاق، وعلي بن حماد العدل، وأبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، كلهم عن

بشر بن موسى الأسدي، عن هارون بن خليفة، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي به،

الطريق الثاني: عن الحسين بن علي الدارمي، عن محمد بن إسحاق الإمام، عن محمد بن

يسار، عن ابن أبي عدي، عن عوف الأعرابي به. وأخرجه الإمام أحمد، عن محمد بن

جعفر، حدثنا عوف الأعرابي به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأقره الحافظ الذهبي في المستدرک، وفي هذا كفاية للمنصف، لكن لا بد من ذكر توثيق رجال الحديث ليحصل اليقين لكل جهول أو معاند. فأبو الصديق: روى له الشيخان والأربعة، وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وعوف ابن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي من رجالهم أيضاً، قال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال مروان بن معاوية: كان يسمى الصدوق. وقال محمد ابن عبد الله الأنصاري: كان يقال: عوف الصدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما الراوي عنه وهو محمد بن جعفر المعروف بغندر فتحة مشهور، أكثر الشيخان في صحيحيهما من إخراج أحاديثه، وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب، وبه انتهى سند الحديث عند أحمد، والتعريف برجاله يغني عن التعريف ببقية رجال الحاكم، فلا نطيل به. فالحديث على شرط الشيخين كما قال الحاكم.

✽: المهدي المنتظر: ص ١٩ - ٢٠ - عن مستدرک الحاكم.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٣ ح ٢ - عن مسند أحمد.

✽: الجامع الصحيح: ج ١ ص ١٤٧ - عن مسند أحمد، وفيه: «وجوراً». بدل «عدواناً».

وفي: ص ٣٨٢ - عن مسند أحمد.

وفي: ج ٤ ص ١٦٤ - عن مسند أحمد، كما في الرواية الأولى.



✽: دلائل الإمامة: ص ٢٤٩ (ص ٤٦٧ ح ٤٥٣ ط ج) - بسنده: أبو الحسين محمد بن هارون بن

موسى، عن أبيه، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي حية، قال: حدثنا

إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل السدوسي،

قال: حدثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله:

كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

✽: زين الفتى: ج ١ ص ٣٧٦ - كما في رواية أحمد.

☆: منتخب الأثر: ص ١٤٨ ف ٢ - ب ١ ح ١٩ - عن الحاكم.

وفي: ص ٢٤٨ ف ٢ ب ٢٥ ح ٤ - عن دلائل الإمامة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧٩ - عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.

وفي: ص ٢٠٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٦٢٦ - عن مسند أحمد.

[٢] ٢ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ إِسْمِي».*

المفردات: يلي هنا بمعنى يتولى أمر الأمة ويحكم.

المصادر

☆: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عاصم، عن

ذَرَّ (زَرَّ)، عن عبدالله، عن النبي ﷺ:

وقال: «قال أبي: حدثنا به في بيته في غرفته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى، أو يحيى

ابن خالد بن يحيى».

✽: مسند البزار: ج ٥ ص ٢٢٦ ح ١٨٣٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عاصم،

وبتفاوت يسير، وفيه: «... يملك... فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٥ ب ٥٢ ح ٢٢٣١ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار

العطّار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: - كما في

مسند أحمد، وليس فيه: «لا تقوم الساعة» قال: عاصم: وأنا أبو صالح، عن أبي هريرة، قال:

«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّّل الله ذلك اليوم حتى يلي...» وقال: «قال أبو عيسى:

هذا حديث حسن صحيح».

✽: ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٦ ح ٢/١١٥ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «لا تقوم

الساعة حتّى يملك الأرض أحد من أهل بيتي، اسمه كاسمي».

وفي: ص ١٧٧ ح ٣/١١٦ - بسند آخر، عن ابن مسعود، كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه:

«... حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي، اسمه اسمي».

*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٨٠ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأحسن ما جاء في هذا الباب خبر أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرارة، عن عبد الله بن مسعود عليه السلام، أن النبي: ... وفيه: «لا تذهب الدنيا».

*: مسند الصحابة: ص ٧١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٥ ح ١٠٢٢٠ - بسند آخر، وفيه: «لا تذهب الدنيا... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفيها: ح ١٠٢٢١ - كما في مسند أحمد بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «لا ينقضي الدنيا». وفي: ص ١٦٧ ح ١٠٢٢٧ - بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «... يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها».

*: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ١٢٥٥ - كما في رواية الترمذي، بتفاوت، وفيه: «... يبعث رجلاً من أهلي...».

*: ذكر أخبار إصبهان، أبو نعيم: ج ١ ص ٣٢٩ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «سعيد بن الحسن»، بدل «سعد بن الحسين».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٤٨ ح ٥٦٣ - بسند آخر، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي، يواطىء اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً».

*: البيهقي: على ما في عقد الدرر.

*: تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٣٨٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «لا تنقضي الدنيا - أو لا تذهب الدنيا»، وقال: «حدثنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر بن أبي عبد الله الهيثمي ثقة، قدم علينا في سنة سبع عشرة - يعني وثلاثمائة -».

*: مسند الفردوس: على ما في إبراز الوهم المكنون .

☆: عقد الدرر: ص ٥٣ ب ٢ - كما في رواية الترمذي، وقال: «أخرجه أبو عيسى الترمذي في جامعه». وفيها: كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».

وفي: ص ٥٥ ب ٢ - كما في رواية أحمد، وليس فيه: «يواطئ»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي».

- ☆: مطالب السؤل: ج ٢ ص ١٥٥ ط ج - عن أبي داود والترمذي ظاهراً، وفيه: «يأتي» بدل «يلبي».
- ✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي.
- ✽: بيان الشافعي: ص ٤٨١ ب ١ - كما في سنن الترمذي، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث صحيح، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح».
- ✽: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ح ٥٧٦ - كما في مسند أحمد، بسنده إليه، وفيه: «... حتى يلي (الناس)».

وفي: ص ٣٢٨ ح ٥٧٨ - كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن عبد الله.

☆: خريدة العجائب: ص ٢٥٩ - كما في البدء والتاريخ، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يأتي على أمتي».

- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٩ - عن سنن الترمذي.
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٨٠ ح ١٠٦ - كما في رواية أحمد.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - عن سنن الترمذي.
- ☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في رواية الترمذي قال: «وأخرج الترمذي وصححه عن أبي هريرة».

- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٣ - عن أحمد، عن ابن مسعود.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧١ ح ٣٨٦٩٢ - عن أحمد، عن ابن مسعود.
- ☆: برهان المتقي: ص ٩٠ ب ٢ ح ٤ - عن عرف السيوطي.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٦٩ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي.
- ☆: الإذاعة: ص ١٢٥ - وقال: «أخرجه الديلمي». ونصّه: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يلي رجل من أهل بيتي».

- ☆: تحفة الأحوذى: ج ٦ ص ٤٨٦ ب ٤٤ ح ٢٣٣٢ - عن الترمذي.
- ☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٥ ح ٤٢ - كما في رواية الإذاعة، وقال: «رواه الديلمي في مسند الفردوس».

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤٢ ح ٩ - عن مسند أحمد.

✽ ✽

✽: غيبة الطوسي: ص ١٨٢ ح ١٤١ - وعنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن المقانعي، عن جعفر بن محمد الزهري، عن إسحاق بن منصور، عن قيس بن الربيع وغيره، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله ابن مسعود، (قال) رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتّى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يقال له: المهدي».

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٨ - عن مطالب السؤول.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٧ - عن غيبة الطوسي .

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٤ ب ١٤١ ح ١٨ و ص ٨٥ ح ١٩ و ح ٢٠ - عن فرائد السمطين.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٧٥ ب ١ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي.

✽: مناقب أهل البيت: ص ٣٠٠ - عن الدر المنثور.

✽: منتخب الأثر: ص ١٤١ ف ٢ ب ١ ح ٢ - عن الترمذي .

في: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٢ - عن غيبة الطوسي .

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٣٠ - عن المعجم الكبير للطبراني في روايته الثالثة.

✽ ✽ ✽

١٤٤

[٣] ٣ - «لا تُقَوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجَلِي أَقْنَى، يَمْلَأُ

الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ قَبْلَهُ ظُلْمًا، يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ».*

المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية شيبان،

عن مطر بن طهمان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول

الله ﷺ:

✽: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٥ - حدثنا سهل بن تمام بن بزيغ، ثنا عمران القطان،

عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي مني أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين».

✽: الترمذي: على ما في الدر النظيم.

✽: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٦٧ ح ١١٢٨ - حدثنا قطن بن نسير، حدثنا عدي بن أبي عمار، حدثنا مطر الوراق، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ، قال: «ليقومن علي أمتي من أهل بيتي أقنى، أجلى، يوسع الأرض عدلاً كما وسعت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين».

✽: غريب الحديث للخطابي: ج ٢ ص ١٩١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وبتفاوت، وفيه: «...أجلى الجبهة، أقنى الأنف... عدلاً وقسطاً».

✽: صفة المهدي: لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

✽: ذكر أخبار إصبيان لأبي نعيم: ج ١ ص ٨٤ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «... حتى يستخلف... أجنى».

✽: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ١٤٣٦ - بسند آخر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يذهب الأمر حتى يملك رجل من أهل بيتي، يوافق اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

وفي: ص ٨٥٩ ح ١٤٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «المهدي مني، أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين».

☆: عقد الدرر: ص ٦١ ب ٣ - كما في مسند أحمد، وقال: «أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والحافظ أبو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن» ولا بد أنه يقصد برواية ابن حماد ما رواه من أجزائه في أبوابه المختلفة، حيث لا يوجد بهذا اللفظ في مكان واحد.

وفي: ص ٣٠٢ - قال: «وعن أبي سعيد الخدري عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنقضي الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً، يملك سبع سنين» وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».

وفي: ص ٣٠٣ ب ١١ - كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد.

- ✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - عن سنن أبي داود.
- ✽: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ٥٧٤ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه: «... حتى يملك الأرض»، وقال: «قال الشيخ عبد الرحمن الجوزي: الأجل الذي قد انحسر الشعر عن جبهته إلى نصف رأسه، والقنا: احديداب في الأنف».
- ✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٨ ح ٦٨٢٦ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «يملك»، وليس فيه: «أجل».
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٣ ح ٥٢ - كما في رواية أحمد.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - عن أبي يعلى.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ١٨٢١ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو نعيم، عن أبي سعيد» وفيه: «لا تنقضي الدنيا».
- ✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «ولفظ أبي داود: المهدي مني، أجلي الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت قبله ظلماً وجوراً، يكون سبع سنين».
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٢ - عن أحمد، وأبي يعلى، وسمويه، والضياء المقدسي، عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٢١٩ ح ٣٢٣٣٩ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: برهان المتقي: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٣ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ٣٨٦٩٠ - كما في رواية أحمد، عن مسند أحمد وأبي يعلى، عن أبي سعيد.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٨ - عن مسند أحمد، وعن ابن حبان، باختصار كثير.
- ✽: الإذاعة: ص ١٢٠ - مرسلاً، عن أبي يعلى، وليس فيه: «أقنى أجلي»، وفيه: «... رجل من أهل بيتي».

✽: راموز الأحاديث، الإسطنبولي: ص ٤٧٧ - على ما في ملحقات إحقاق الحق: ج ١٣ ص ١٤٣. عن أحمد.

✽: المهدي المنتظر: ص ٢١ - عن صحيح ابن حبان.



✽: دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (ص ٤٦٩ ح ٤٥٨) - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، بسنده: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا ابن أبي حية، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا جرير، عن مطر الوراق، قال: أخبرنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: وفيه: «ليقومنَّ على أمتي... يُوسع الأرض عدلاً، كما وسعت جوراً يملك...».

وفي: ص ٢٥٨ - كما في مسند أحمد، بسنده: وأخبرني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكابلي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد الخلال، قال: حدثني محمد بن إسكاف، والحسن بن منصور الجصاص، قالا: حدثنا أبو النصر، قال: حدثنا شيان بن مطر الوراق، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد.

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٥٣ - عن أبي داود والترمذي.

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨ - كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٠ - عن كشف الغمّة.

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٣ - ٨٤ ب ١٤١ ح ١٦ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ١٠٠ ب ١٤١ ح ٧٤ - كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٣ ب ٥٣ ح ٣٧ - كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٧٨ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة.

✽: منتخب الأثر: ص ١٤٨ ف ٢ ب ١ ح ١٨ - عن أحمد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٤ - عن ذكر أخبار إصبهان.

وفي: ص ٤٨٧ - ٤٨٨ - عن صحيح ابن حبان.

وفي: ص ٤٨٨ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.



[٤] ٤ - «تُمَلَأُ الْأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْرًا، ثُمَّ يُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي، يَمْلِكُ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا».*

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد بن سلمة، أنا مطرف المَعْلَى، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال:
- وفي: ص ٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: الحسن بن موسى، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.
- * : فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس الآتي.
- * : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلى قوله: «من عثرتي».
- بسنده: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدرى ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
- * : أربعون أبي نعيم: على ما في عرف السيوطي، وكشف الغمّة.
- * : صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاني: ج ٥ ص ١٠٣٣ - ١٠٣٤ ح ٥٤٩ - بسند آخر، عن أبي الصديق، قال: قال أبو سعيد الخدرى، وهو قاعد في أصل منبر النبي ﷺ وله حنين، قلت: ما يبكيك؟ قال: تذكرت النبي ﷺ، ومقعده على هذا المنبر، قال: «إن من أهل بيتي الأئمة الأجلى، يأتي الأرض وقد ملئت ظلماً وجوراً، فيملؤها قسطاً وعدلاً، يعيش هكذا، أو ما بيده سبع أو تسع».
- * : البيهقي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.
- * : عقد الدرر: ص ٣٦ ب ١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي وقال: «من عثرتي، يملك تسعاً أو سبعاً، فيملؤها قسطاً وعدلاً».

وفي: ص ٤٠ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن، وفيه: «فتى يلي الأرض ... وأوماً بيده سبعاً أو تسعاً»، وليس فيه: «الأقنى والأجلى». وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان ابن سعيد المقرئ في سننه».

*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٢ ح ٥٧٣ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير جداً، بسنده عن طريق أحمد الثاني..

☆: مقدّمة ابن خلدون: ص ٢٥٠ ف ٣-٥ - عن الحاكم، وفيه: «كما ملئت جوراً وظلماً» وقال: «وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - عن أربعين أبي نعيم، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «فيقوم رجل من عترتي».

☆: برهان المتقي: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٢ - عن عرف السيوطي.

☆: الإذاعة: ص ١٣٩ - كما في مقدّمة ابن خلدون، عن الحاكم.

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥١٨ - كما في مقدّمة ابن خلدون، عن الحاكم، وقال بعد بحث مفصل في توثيق رجاله: «فبان بما قرّرناه أنّ الحديث صحيح كما قال الحاكم، والله أعلم».

✽: المهدي المنتظر: ص ٢٠ - ٢١ - عن مستدرك الحاكم.



✽: زين الفتى: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٢٥٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٧٣ ب ٦١ ح ٣٩٦ - عن فتن السليبي، بسنده: حدّثنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا هدية، حدّثنا عمر بن عبد الوهاب، حدّثنا خالد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى ومطر، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي ﷺ أنّه ذكر المهديّ فقال، وفيه: «... ثمّ يخرج ... يملكها».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨ - عن أربعين أبي نعيم.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ٩ - عن كشف الغمّة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٣ ب ٥٣ ح ٣٦ - عن أربعين أبي نعيم.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٨ ب ١ ح ٣٧ (الحديث الثاني) - عن كشف الغمّة.

☆: منتخب الأثر: ص ١٤٨ ف ٢ ب ١ ح ١٨ - عن رواية أحمد الأولي.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٩٩ - عن البرهان للمتقي.

وفيها: - عن عقد الدرر.

[٥] هـ - «لَتُمْلَأَنَّ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي - أَوْ قَالَ: مِنْ عِثْرَتِي - مَنْ يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا».*

المصادر

✽: مسند الحارث بن أبي أسامة: على ما في سند حلية الأولياء، وعرف السيوطي، والجامع الصغير، وكنز العمال.

✽: حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٠١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا هوزة، قال: ثنا عوف الأعرابي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال: «مشهور من حديث أبي الصديق، عن أبي سعيد عليه السلام، ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق، وعنه حماد بن زيد».

✽: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر، وفرائد فوائد الفكر.

✽: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة، وحلية الأبرار.

☆: عقد الدرر: ص ٤٠ ب ١ - كما في حلية الأولياء، بتفاوت يسير، عن صفة المهدي، وليس فيه: «ظلمًا» وفيه: «رجل من أهل بيتي»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٣ - كما في رواية حلية الأولياء، بتفاوت، وفيه: «لا تقوم الساعة حتى تملأ ... يخرج رجل ...».

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الحارث بن أبي أسامة، وأبو نعيم»، وفيه: «ظلمًا».

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٧٧٢٩ - كما في عرف السيوطي، الحاوي، عن الحارث.

☆: القول المختصر: ص ٣٠ ب ١ ح ٧ - آخره، كما في حلية الأولياء، بتفاوت.

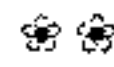
☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٧٠ - كما في عرف السيوطي، الحاوي، عن الحارث، عن أبي سعيد.

☆: برهان المتقي: ص ٩١ - ٩٢ ب ٢ ح ١٠ - عن عرف السيوطي، الحاوي.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٦٢ ب ١ - كما في حلية الأولياء، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي».

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠٠ ب ٥٦ ح ٢٥٩ - عن الجامع الصغير.

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٢٩ - عن الجامع الصغير.



☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٩ - عن كشف الغمة.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٣ - كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦١ ب ٥٣ ح ٣٧ - كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «لتمتلأن».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٢٢ - عن كشف الغمة.

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤٢ - عن ينابيع المودة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢١ - عن مراقد أهل البيت ص ١٧١ ط القاهرة، مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية حلية الأولياء.

وفي: ص ٢٣٢ - عن برهان المتقي.



٥

[٦] ٦ - «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي، اسْمُهُ كَاسِمِي، وَكُنْيَتُهُ

كَكْنِيَّتِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا».*

المصادر

☆: تذكرة الخواص: ص ٣٦٣ - مرسلاً: أنبأنا عبد العزيز بن محمود بن البزاز، عن ابن عمر،

قال: قال رسول الله ﷺ:

وقال: « فذلك هو المهدي، وهذا حديث مشهور ».

☆: عقد الدرر: ص ٥٦ ب ٢ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في تذكرة الخواص.

☆: منهاج السنة لابن تيمية: ج ٤ ص ٢١١ - عن منهاج الكرامة، عن تذكرة الخواص، عن ابن عمر، وقال: « إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبو داود، والترمذي، وأحمد، وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره ».

☆: عقيدة أهل السنة: ص ١٦ - عن منهاج السنة، عن ابن عمر.



☆: منهاج الكرامة: ص ٢٨ - عن ابن الجوزي، عن ابن عمر.

وفي: ص ١١٥ - كما في روايته الأولى، مرسلاً، عن ابن عمر، وقال: « ورواه ابن الجوزي الحنبلي، عن أبي داود، وصحيح الترمذي ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٦ - ٦٠٧ ب ٣٢ ف ٦ ح ١١١ - كما في تذكرة الخواص، عن منهاج الكرامة للعلامة الحلبي، عن ابن الجوزي من الحنابلة، أنه روى بسنده عن ابن عمر، وفي: ص ٦٢٤ ب ٣٢ ف ٢٥ ح ٢٠٨ - عن عقد الدرر.

❖: البرهان للعالمي: ص ٥٤ - عن تذكرة ابن الجوزي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٨٢ ف ٢ ب ٣ ح ١ - عن تذكرة الخواص.



[٧] ٧ - « يَقُومُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي شَابُّ حَسَنِ الْوَجْهِ، أَجَلِي

الْجَبِينِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مِلْتُ ظُلماً وَجَوَراً،

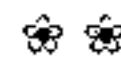
وَيَمْلِكُ كَذَا (وَكَذَا) سَبْعَ سِنِينَ* ».

المفردات: كذا: يعني وجود كلمة في الحديث، وقد تقدم، ويأتي أنه صلى الله عليه عقد بيديه للدلالة على مدة بقاء المهدي عليه السلام.

المصادر

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٣٨ ح ٥٥٣ - حدثنا حمزة بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن الحسين الجهني بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: رسول الله ﷺ:

☆: عقد الدرر: ص ٦٥ ب ٣ - عن الداني، وليس فيه: «أجلى الجبين».



❖: زين الفتن: ج ١ ص ٣٧٥ ح ٢٥٣ - كما في رواية الداني، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل ابن عياش، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون... يملكهم...».

❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٤ - عن عقد الدرر.



[٨] ٨ - «المَهْدِيُّ مِنِّي، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا
كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ»*.

المفردات: أجلى الجبهة: الذي انحسر الشعر عن جبهته وخفّ على جانبيها. أقنى الأنف: طويل، مع دقة أرنبته واخذ يداب في وسطه.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٠٦٢ - حدثنا المعتمر بن سليمان، عن القسم بن الفضل، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد عليه السلام، عن النبي ﷺ: وعبدالرزاق، عن مطر الوراق، عن أبي سعيد، لم يرفعه، ويحيى بن اليمان، عن شيبان النحوي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، ولم يذكر أبا سعيد، قالوا: «المهدي أقنى أجلى». وفيها: ح ١٠٦٣ حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «المهدي أجلى الجبين، أقنى الأنف».

- وفيها: ح ١٠٦٤ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في روايته الأولى.
- وفيها: ح ١٠٦٥ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في روايته الثانية.
- وفي: ص ٣٧٣ ح ١١٠٦ - حدثنا ابن وهب، عن الحارث بن نبهان، عن عمرو بن دينار، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «هو رجل مني».
- *: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٣ - عن معمر، عن مطر، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري، قال: «إن المهدي أقنى أجلى»، ولم يسنده.
- *: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٣٨٥ - حدثنا سهل بن تمام بن بزيغ، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
- *: الترمذي: على ما في مطالب السؤول، والمنار المنيف، ولوائح الأنوار، ولم نجده في الترمذي بهذا اللفظ.
- *: النسائي: على ما في عقد الدرر.
- *: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- *: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١٠ ص ٢٠٩ ح ٩٤٥٦ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «يملك رجل من أهل بيتي، أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يعيش هذا، ويسط كفه اليمنى، ويسط إلى جانبها إصبعين، ويسط كفه اليسرى».
- *: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
- «المهدي منا أهل البيت، أشم الأنف، أقنى، أجلى، يعيش هكذا، ويسط يساره وإصبعين من يمينه المسبحة والإبهام، وعقد ثلاثة» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
- *: معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤٤ - عن سنن أبي داود، وقال: «قال الشيخ: الجلاء هو انحسار الشعر عن مقدم الرأس، ويقال: رجل أجلى وهو أبلغ في النعت من الأملح، قال العجاج: مع الجلاء ولوائح القتير».
- *: البعث والنشور: على ما في عقد الدرر.
- *: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٤٢١٢ - كما في سنن أبي داود، من حسانه.

- ☆: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة.
- ☆: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٩ ح ١٤٤٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ب ١ ف ١ ح ٧٨١٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆: مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٤ ب ١٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: «فمنها ما نقله الإمامان أبو داود، والترمذي رحمهما الله كل واحد منهما بسنده في صحيحه، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:»، ولم نجده في الترمذي بهذا اللفظ.
- ☆: مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٦٠ ح ٤١١٦ - عن سنن أبي داود، وقال: «في إسناده: عمران القطان، وهو أبو العوام عمران بن داود القطان البصري استشهد به البخاري، ووثقه عفان بن مسلم، وأحسن عليه الثناء يحيى بن سعيد القطان، وضعفه يحيى بن معين والنسائي».
- ☆: بيان الشافعي: ص ٥٠٠ ب ٨ - كما في سنن أبي داود، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا الحديث ثابت حسن صحيح، أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في صحيحه كما سقناه، ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره».
- ✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٩ - عن سنن أبي داود.
- ☆: عقد الدرر: ص ٥٩ ب ٣ - كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور».
- وفي: ص ٣٠١ ب ١١ - ونصه: «المهدي مني» وقال: «أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه، والإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه». وقال في هامشه: «لم نجده في النسائي». وكذلك نحن لم نجده.
- ☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ ب ٢ ف ٢ ح ٥٤٥٤ - عن سنن أبي داود.
- ☆: تحفة الأشراف: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٤٣٧٨ - أوله، عن أبي داود.
- ☆: المنار المنيف: ص ١٤٤ ف ٥٠ ح ٣٣٠ - كما في رواية أبي داود، وقال: «رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن داود العمي القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ... وروى الترمذي نحوه من وجه آخر، عن أبي الصديق الناجي عنه».
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٩ - عن سنن أبي داود.
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٥٠٦ ح ١٠٩٧ - عن سنن أبي داود.
- ☆: شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٢ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية سنن أبي داود.

- ☆ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٩ ف ٥٣ - وقال: « وخرج أبو داود أيضاً، وتابعه الحاكم، عن أبي سعيد الخدري » ولكنه أورده بلفظ آخر للحاكم، فيه: «المهدي منّا» وقد أورده في مكان آخر.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن بيان الشافعي .
- ✽ : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٠ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : القول المختصر: ص ٢٩ ب ١ ح ٥ - بعضه، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلاً، وفيه: «أجلى الجبهة، أقنى الأنف أشم، أفرق الشايبا» .
- وفي: ص ٧٧ ب ٢ ح ١٨ - «كث اللحية» .
- وفيها: ح ١٩ - «أكحل العينين» .
- وفيها: ح ٢٠ - «براق الشايبا» .
- وفيها: ح ٢١ - «في وجهه خال» وجميعها مرسله .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤٤ - مرسلاً، كما في رواية أبي داود، وقال: « لأبي داود، وللحاكم في مستدركه، كلاهما عن أبي سعيد، حديث صحيح» .
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في فتن ابن حمّاد، وقال: « وأخرج أبو داود، ونعيم بن حمّاد، والحاكم، عن أبي سعيد» .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٤٩ - كما في رواية أبي داود، عن أبي داود، والحاكم، عن أبي سعيد .
- ✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٦٨٩ ح ٢٣٥٧٧ - كما في رواية أبي داود، عن سنن أبي داود ومستدرك الحاكم، وفيه: «المهدي منّا أهل البيت، أجلى...» .
- ☆ : برهان المتقي: ص ٩٩ ب ٣ ح ١ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٥ - عن أبي داود، والحاكم، وليس فيه: «منّي» .
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥١ ح ٥٤٥٤ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٤ ب ٢ - كما في فتن ابن حمّاد، عن عبدالله بن مسعود، وقال: «أخرجه أبو داود والبيهقي» .
- وفي: ص ٧٩ - أوله، كما في فتن ابن حمّاد، مرسلاً، وقال: « زاد أبو نعيم: أشم الأنف، أفرق الشايبا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، ويفيض المال فيضاً، بكفه اليمنى» .
- ☆ : لوائح الأنوار: ج ٢ ص ٤ - مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أبي داود، وقال:

- «وأخرج أبو داود، والبيهقي، عن عبدالله بن مسعود».
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٧ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج أبو داود والترمذي».
- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٨٣ ب ٥٦ ح ١٢٧ - عن سنن أبي داود، أوله.
- وفي: ص ١٠٣ ب ٥٦ ح ٢٨٦ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ج ٣ ص ٢٥٦ ب ٧٢ ح ٨ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٩٢٤٤ - عن الجامع الصغير.
- ☆: كنوز الحقائق، المناوي: على ما في ينابيع المودة.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٧ - كما في رواية ابن حمّاد.
- ☆: الإذاعة: ص ١٢٠ - وقال: «أخرجه الحاكم في المستدرک، وأبو داود، وسكت عليه، واللفظ له».
- ☆: غالية المواعظ: ج ١ ص ٨٣ - أوله، مرسلًا، عن ابن مسعود، ولعله نقله من لوائح الأنوار.
- ☆: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٣ ب ٧ - مرسلًا، عن أبي سعيد، كما في رواية أبي داود، وقال: «رواه أبو داود، والحاكم»، وقال في هامشه: «بسندين صحيحين».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٠٦ - عن مقدّمة ابن خلدون، نقلًا عن أبي داود، وقال: «وورد الحديث عن أبي سعيد من عدة طرق، كما نصّ على ذلك الترمذي والطبري وغيرهما، وأشرنا إليها سابقًا، وسنذكرها أيضًا إن شاء الله تعالى، فبها يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح المتفق عليه بلا شك ولا شبهة».
- ☆: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٥ ح ٤٢٦٥ - عن سنن أبي داود.
- ☆: عقيدة أهل السنة للعباد: ص ١١ - عن سنن أبي داود.
- ✽: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٦ - مرسلًا، كما في رواية ابن حمّاد، باختصار، وقال في هامش الكتاب: «أخرجه أبو داود والحاكم».
- ✽: المهدي المنتظر: ص ١٧ - عن سنن أبي داود.
- ✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٤ ح ٣ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية سنن أبي داود.

☆: العمدة: ص ٤٣٣ ح ٩١٠ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، عن الجمع بين الصحاح، وفيه: «... وهو أجلى».

وفي: ص ٤٣٥ ح ٩١٦ - عن مصابيح البغوي.

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٥٣ - عن سنن أبي داود وسنن الترمذي.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٨٠ ب ١٩٨ ح ٢٤٦ - عن نعيم بن حمّاد، وفيه: «المهدي هو رجل مني».

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٧ ح ٢٧٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح، وقال: «وفي رواية عن هشام: تسع سنين، وفي رواية الفراء في كتاب المصابيح مثل الحديث بهذه الألفاظ، إلا أنه قال: «يملك تسع».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٧ - عن مطالب السؤول.

وفي: ص ٢٧١ - عن بيان الشافعي.

☆: تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٦ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٩ - عن الطرائف.

وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٢ - بعضه، عن تحفة الأبرار.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٧ ب ٥٣ ح ١١ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، عن الجمع بين الصحاح، وفيه: «... وهو أجلى الجبهة».

وفي: ص ٤٤٢ ب ٥٣ ح ١٥ - عن مصابيح البغوي.

وفي: ص ٤٥٦ ب ٥٣ ح ٤٥ - أوله، عن الأربعين.

وفي: ص ٤٧٤ ب ٥٣ ح ٩٥ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٧ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص ٩٦ ب ١٤١ ح ٥٢ - عن مصابيح البغوي.

وفي: ص ١١٠ ب ١٤١ ح ١٣١ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ ح ٨ - عن سنن أبي داود والترمذي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٩٠ ب ٨ و ص ١٠٢ ب ٢٥ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.

✽: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٧ - عن كتاب جامع الأصول، مرسلاً، عن أبي سعيد، كما في رواية ابن حمّاد.

☆: وقد ذكر لهذا الحديث في ملحقات «إحقاق الحق»: ج ١٣ ص ١٣٢، المصادر الأخرى التالية:

☆: أرجوزة الشيخ سعدي الآبي: ص ٣٠٧ - مخطوط، (الملحقات ص ١٣٥).

☆: ذخائر المواريث، عبد الغني النابلسي: ج ٣ ص ١٧٥ - طبع القاهرة، (الملحقات ص ١٣٦).

☆: مختصر تذكرة القرطبي: ص ١٣١ - طبع مصر، (الملحقات ص ١٣٦).

☆: جالية الكدر، للعلامة الآبياري: ص ٢٠٨ - طبع مصر، (الملحقات ص ١٣٥).

☆: الفتح الكبير، للعلامة النبهاني: ج ٣ ص ٢٥٩ - طبع مصر، (الملحقات ص ١٣٦).

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٠ - عن كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي: ص ١٨١ - عن كتاب غريب الحديث للبستي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري

قال: قال رسول الله ﷺ: «يملك رجل من أهل بيتي - أو قال: من أمتي - أجلي الجبهة،

أقنى الأنف، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً. وفي غير هذه الرواية: رجل من عترتي».

وفي: ص ٢٢٦ - عن كتاب أحسن القصص، نقلاً عن أبي داود والترمذي.

وفي: ص ٢٣٢ - عن كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي: ص ٢٦٣ - عن كتاب الفتن لابن حمّاد.

وفي: ص ٢٦٥ - عن كتاب المعيار المعرب للتلمساني، كما في رواية ابن حمّاد.

وفيها: ص ٢٦٥ - عن كتاب الفتن لابن حمّاد الرواية الثانية.

وفيها: عن كتاب علامات الساعة الصغرى الكبرى، كما في رواية ابن حمّاد.

وفي: ص ٢٦٧ - عن كتاب المعجم الوجيز، كما في رواية ابن حمّاد.

وفيها: عن كتاب موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، كما في رواية ابن حمّاد، مختصراً.

وفي: ص ٤٨٩ - عن كتاب عقد الدرر.

وفي: ص ٤٩٠ - ٤٩١ - عن الفتن لابن حمّاد.

وفي: ص ٤٩١ - عن كتاب أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى، كما في رواية ابن حمّاد.

☆: منتخب الأثر: ص ١٤٣ ف ٢ ب ١ ح ٧ - عن سنن أبي داود.

وفي: ص ١٨٦ ف ٢ ب ٤ ح ٣ - عن الجامع الصغير.

وفي: ص ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٤ - عن الملاحم والفتن.

[٩] ٩ - «إِنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ عِثْرَتِي، مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يُنْزِلُ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرُهَا، وَتُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضُ بِذُرِّهَا، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَأَهَا الْقَوْمُ ظُلْمًا وَجَوْرًا» *.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص ١٨٠ ح ١٣٨ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عبدالمؤمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عمار بن جوين العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر:

❖: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وفي سنده «عمار بن جرير» بدل «عمار بن جوين».

❖: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

❖: منتخب الأثر: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨١ - عن غيبة الطوسي.

[١٠] ١٠ - «الْمَهْدِيُّ يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ» *.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص ١٧٨ ح ١٣٥ - (وأخبرني جماعة)، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي الرازي، عن ابن أبي دارم، عن علي بن العباس السندي المقانعي، عن محمد بن هاشم القيسي، عن سهل بن تمام البصري، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، (قال:) قال رسول الله ﷺ:

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩١ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «عن أحمد بن علي الرازي ... عن علي بن العباس النهدي» بدل «السندي».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٣ - ٧٤ ب ١ ح ٢٢ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «أحمد بن علي».
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦٨ ف ٢ ب ١ ح ٧٩ - عن غيبة الطوسي.



[١١] ١١ - «لا تَنْقُضِي الْأَيَّامُ، وَلَا يَذْهَبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ يُوَاطِيءُ اسْمِي».*

المصادر

- ☆: مسند مسدد: على ما في مسند أبي داود.
- ☆: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبیش، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٣٧٧ - كما في روايته الأولى: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: وفيه: «لا تذهب الدنيا، أو قال: لا تنقضي الدنيا».
- وفي: ص ٤٣٠ - كما في روايته الثانية وبسندها.
- وفي: ص ٤٤٨ - كما في روايته الأولى، وفي سنده: «عمر بن عبيد الطنافسي».
- ☆: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر: حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم. (ح) وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش - (ح) وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان. (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة (ح)، وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله (بن موسى) عن فطر، المعنى (واحد)، كلهم عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال .
- ☆: مسند البزار: ج ٥ ص ٢٠٤ ح ١٨٠٤ - كما في رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٢٠٥ ح ١٨٠٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عاصم، وليس فيه: «العرب».

- وفي: ص ٢٠٦ ح ١٨٠٦ و ١٨٠٧ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من عاصم.
- *: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٥ ب ٣٤ ف ٥٢ ح ٢٢٣٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبدالله. وفيه: «لا تذهب الدنيا»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».
- *: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- *: معجم ابن الأعرابي: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٨٠٥ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن النبي، قال: «لا تنقضي الدنيا حتى يلي من هذه الأمة رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي».
- *: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٣ ح ١٠٢١٤ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».
- وفي: ص ١٦٤ - ١٦٥ ح ١٠٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بأسانيد ثلاثة عن عبد الله، وفيه: «لا تنقضي الدنيا».
- وفي: ص ١٦٦ ح ١٠٢٢٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ابن مسعود، وفيه: «لا يذهب الدنيا أو لا ينقضي».
- *: المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٤٢٥ ح ٦٨٢٦ - كما في رواية أحمد الثانية، وليس فيه: «العرب».
- *: جزء الألف دينار: ص ٢٠٢ ح ١٢١ - كما في رواية أحمد الثانية.
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في إثبات الهداة.
- *: حلية الأولياء: ج ٥ ص ٧٥ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وليس فيه: «العرب».
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤٦ ح ٥٦٢ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل من أهلي، يواطىء اسمه اسمي».
- وفي: ص ١٠٥٠ - ١٠٥١ ح ٥٦٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عاصم، وبتفاوت. وفيه: «لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا...».
- وفيها: ح ٥٦٧ - بسند آخر، عن عبدالله، عن النبي، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، وفيه: «حتى يلي».
- وفي: ص ١٠٥٢ ح ٥٦٨ - كما في رواية أحمد الثانية.

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٤٢١٠ - كما في رواية أحمد الأولى، من حسانه، مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، وفيه: «لا تذهب الدنيا».

*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ١٤٣٥ - بسنده إلى الترمذي، وقال: «قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح».

☆: عقد الدرر: ص ٥١ ب ٢ - عن رواية أحمد الأولى، وفيه: «لا تذهب الدنيا».

☆: مطالب السؤول: ج ٢ ص ٨١ - كما في رواية أبي داود، وليس فيه: «لا تذهب». عن أبي داود، والترمذي.

*: بيان الشافعي: ص ٤٨١ ب ١ - كما في الترمذي، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا حديث صحيح، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح».

وفيها: كما في سنن أبي داود، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا حديث حسن صحيح، أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه».

وفي: ص ٤٨٣ - كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه، وقال: «وجمع الحافظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجهم الغفير في مناقب المهدي، كلهم عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ فمنهم: سفيان بن عيينة، كما أخرجه وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: قطر بن خليفة، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: الأعمش، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: حصص ابن عمر، ومنهم: سفيان الثوري، وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم: شعبة، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: واسط بن الحارث. ومنهم: يزيد بن معاوية أبو شيبة له فيه طريقان. ومنهم: سليمان بن قرم، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: جعفر الأحمر، وقيس بن الربيع، وسليمان ابن قرم، وأسباط، جمعهم في سند واحد. ومنهم: سلام أبو المنذر. ومنهم: أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكناني، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: عمر بن عبيد الطنافسي، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: أبو بكر ابن عيَّاش، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: أبو الجحاف داود بن أبي العوف، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: عثمان بن شبرمة، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: عبد الملك بن أبي عيينة، ومنهم: محمد بن عيَّاش عن عمرو العامري، وطرقه عنه بطرق شتى. وذكر سنداً وقال فيه: حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس ولم ينسبه. ومنهم:

عمرو بن قيس الملائي. ومنهم: عمار بن زريق. ومنهم: عبدالله بن حكيم بن جبير الأسدي. ومنهم: عمر بن عبد الله بن بشر. ومنهم: أبو الأحوص. ومنهم: سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة. ومنهم: معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن عاصم. ومنهم: يوسف بن يونس. ومنهم: غالب بن عثمان. ومنهم: حمزة الزيات. ومنهم: شيبان. ومنهم: الحكم بن هشام. ورواه غير عاصم عن زر، وهو عمرو بن مرة عن زر، كل هؤلاء رووا (اسمه إسمي) إلا ما كان من عبيد الله بن موسى، عن زائدة، عن عاصم، فإنه قال فيه: (واسم أبيه اسم أبي). ولا يرتاب اللبيب أن هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع الأئمة على خلافها، والله أعلم.

✽: مختصر تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٩ - جرير بن غطفان بن جرير أبو القاسم، حدث عن عفان بسنده، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الثانية.

✽: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٧ ح ٥٧٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ ب ٢ ف ٢ ح ٥٤٥٢ - كما في الترمذي، وقال: «رواه الترمذي، وأبو داود».

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٨ - عن أبي داود.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ٨١ ح ١٠٧ - كما في رواية أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا يذهب الدهر، ولا تنقضي الدنيا...».

✽: شرح المقاصد: ص ٣٠٧ - كما في الترمذي، عن ابن عباس.

✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن رواية بيان الشافعي الأولى.

✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في الترمذي، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي».

✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٦٤ ح ٢٥٥٤١ - عن ابن مسعود، عن النبي، كما في رواية أحمد الثانية.

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٦ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «أحمد وأبو داود والترمذي، حسن صحيح، والطبراني عن ابن مسعود».

✽: جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٥ - عن أحمد، وأبي داود، والترمذي.

- ☆ : برهان المتقي: ص ٨٧ ب ١ ح ٤٥ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ - عن مشكاة المصابيح، وقال: «أي: يوافق:» اسمه إسمي» أي: ويطابق رسمه رسمي، فإنه محمد المهدي، وبهديه (عجل الله فرجه) للناس يهدي. وقال الطيبي (رحمه الله): لم يذكر العجم وهم مرادون أيضاً، لأنه إذا ملك العرب واتفقت كلمتهم وكانوا يداً واحدة قهروا سائر الأمم، ويمكن أن يقال: ذكر العرب لغلبتهم في زمنه، أو لكونهم أشرف أو هو من باب الاكتفاء ومراده العرب والعجم.
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٠ - ٧١ ب ٢ - كما في رواية أحمد الثانية، مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود: وفيه: «لا تذهب الدنيا».
- ☆ : لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٢ - بعضه، عن الترمذي، والطبراني.
- ☆ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن أبي داود، والترمذي، وليس فيه: «العرب».
- ☆ : تحفة الأحوذى: ج ٦ ص ٤٨٤ - ٤٨٥ ح ٢٣٣١ - عن الترمذي.
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ٨ - عن جواهر العقدين.
- ☆ : نور الأبصار: ص ١٨٩ - عن أبي داود.
- ☆ : المشرب الوردى للمقاري: على ما في عقيدة أهل السنة.
- ☆ : عقيدة أهل السنة للعباد: ص ٢٥ - عن الترمذي.
- ✽ : الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٣ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٤ ص ١٦٣ - عن سنن أبي داود أيضاً.



- ☆ : بشارة المصطفى: ص ٢٨١ - عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- * : ملاحم ابن طاووس: ص ٣١٧ ب ١٨ ح ٤٥٢ - كما في الترمذي، عن فتن زكريا، قال: «في كتاب الفتن من خروج المهدي (عجل الله فرجه)، وما بشر رسول الله به، قال: حدثنا عبيد بن أسباط، عن محمد القرشي بالكوفة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كما في رواية أحمد الثانية».

- وفي: ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٤٥٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن فتن زكريا.
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٦ - عن بيان الشافعي.
- ☆: تحفة الطالب: على ما في إثبات الهداة.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٢ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦٠٧ ب ٣٢ ف ٧ ح ١١٢ - عن تحفة الطالب، وفيه: «لا تنقضي الأيام ... اسمه إسمي، وكنيته كنيّتي».
- وفي: ص ٦١٠ ب ٣٢ ف ١٠ ح ١٣٥ - عن مطالب السؤول.
- وفي: ص ٦١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ١٤٢ - عن مصابيح البغوي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٤ ب ٥٣ ح ١٨ - عن مصابيح البغوي، ولعله يقصد حديثاً آخر للبغوي، لأن الحديث المعني ليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».
- وفي: ص ٤٤٧ ب ٥٣ ح ٢٤ - عن حلية الأولياء.
- وفي: ص ٤٦٧ ب ٥٣ ح ٧٩ - عن بيان الشافعي.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٥ ب ١٤١ ح ١٩ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٦١ - عن حلية الأولياء.
- وفي: ص ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٥ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٥ ب ١ ح ١ - عن كشف الغمّة.
- وفيها: عن رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ١٤٢ ف ٢ ب ١ ح ٥ - عن أبي داود.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٧ - ١٢٨ - عن رواية المعجم الكبير الأولى.
- وفي: ص ١٤٦ - عن كتاب المعيار المعرب عن سنن أبي داود.
- وفي: ص ١٨٨ - عن مختصر تاريخ مدينة دمشق.
- وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٥ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ص ٩٢٨ - عن كتاب نبوءات الرسول عن سنن الترمذي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٤١ ف ٢ ب ١ - عن الترمذي.

[١٢] ١٢ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا».*

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٤٩٤ - الفضل بن دكين، قال: حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي (ص)، قال:

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٩٩ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا الحجاج وأبو نعيم، قالوا: ثنا قطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، قال حجاج: سمعت علياً (ع)، يقول: قال رسول الله (ص) - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «رجلاً منّا» وفيه: «قال أبو نعيم: رجلاً منّا، قال: سمعته مرة يذكره عن حبيب، عن أبي الطفيل، عن علي (ع)، عن النبي (ص)».

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٣ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة.
*: مسند البزار: ج ٢ ص ١٣٤ ح ٤٩٣ - بسند آخر، عن علي، كما في رواية ابن أبي شيبة، وفيه: «... الدنيا» بدل «الدهر»، وقال: «ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن علي بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد».

*: مناقب أمير المؤمنين للكوفي: ج ٢ ص ١٧٣ ح ٦٥٠ ب - بسند آخر، عن أبي الطفيل، عن علي (ع)، عن النبي (ص) - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث...».

*: المسند للشاشي: ج ٢ ص ١١١ - ١٠٩ ح ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت، وفيه: «يواطىء اسمه إسمي، واسم أبيه إسم أبي...».
☆: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٨١ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، مرسلاً، وفيه: «لو لم يبق من الدنيا إلا عصر».

*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٨ ح ٦/١١٩ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب.

*: السنن الواردة في الفتن: ج ٥ ص ١٠٤٥ - ١٠٤٦ ح ٥٦١ - بسند آخر، عن علي (ع) - كما في

- رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «الدنيا».
- ✽: الاعتقاد للبيهقي: ص ١٧٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير.
- ✽: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٨٤ ح ٤٢٧٩ - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي، أنا أبو الحسين بن محمد بن بشر بن محمد المزني، أنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن السري التميمي الحافظ بالكوفة، أنا الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي، ثم بقيّة سند ابن أبي شيبة، وفيه: «من الدنيا» بدل «من الدهر».
- ✽: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة، وحلية الأبرار، وغاية المرام.
- ✽: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٦ ح ١٤٣٣ - عن سنن أبي داود.
- ✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ب ١ ح ٧٨١١ - عن سنن أبي داود.
- ✽: الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ١٧٢ ح ٥٥١ - كما في رواية مسند أحمد.
- وفي: ص ١٧٣ ح ٥٥٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وبسنده إليه.
- ✽: مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٤ - عن سنن أبي داود.
- ✽: تذكرة الخواص: ٣٦٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «وقد أخرج أبو داود، والزهرى»، وفيه: «... من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً».
- ✽: مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٩ ح ٤١١٤ - من سنن أبي داود.
- ✽: بيان الشافعي: ص ٤٨٢ ب ١ - عن سنن أبي داود.
- ✽: عقد الدرر: ص ٣٩ ب ١ - عن أبي داود.
- وفي: ص ٤١ ب ١ - عن كتاب الاعتقاد للبيهقي.
- ✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٧ - عن مسند أحمد.
- ✽: جامع المسانيد: ج ٢٠ ص ٣٠٠ ح ١٠٠٥ - عن المصنف لابن أبي شيبة.
- ✽: مقدّمة ابن خلدون: ص ٢٤٨ ف ٥٣ - عن سنن أبي داود.
- ✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٨ - عن سنن أبي داود.
- ✽: الفصول المهمّة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن بيان الشافعي.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٣٨ ح ٧٤٨٩ - مرسلاً، كما في رواية أبي داود.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «وأخرج

- أحمد، وابن أبي شيبه، وأبو داود، عن علي، عن النبي ﷺ.
- ☆: الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبه، وأحمد، وأبو داود».
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٦٩ - مرسلًا، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبه، عن أحمد، وأبي داود، عن علي.
- ☆: جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.
- ☆: الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ص ١٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير، وقال: «والحديث أخرجه أحمد، وأبو داود، وكذا ابن ماجه».
- ☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - قال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه» وفيه: «... رجلاً من عترتي» وقال: «وفي رواية «رجلاً من أهل بيتي» ولكن لم نجده في النسخ التي لدينا من ابن ماجه والترمذي، ولعله يقصدون غيره بمعناه، ومثله كثير من المحدثين، خاصة المتسامحين، كما أن نسخ ابن ماجه وغيرها من الصحاح متفاوتة كثيراً نسبياً.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٧ ح ٣٨٦٧٥ - مرسلًا، كما في رواية ابن أبي شيبه، عن أحمد.
- ☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه، وقال: «ورواه أحمد، وأبو داود، عن علي عليه السلام، مرفوعاً».
- ✽: المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٥ ح ١٠٣٩٥ - عن مسند أحمد.
- ☆: السيرة الحلبية: ج ١ ص ١٩٣ - أوله، وقال: «وظهوره يكون بعد أن يكسف القمر في أول ليلة من رمضان، وتكسف الشمس في النصف منه، فإن مثل ذلك لم يوجد منذ خلق الله السموات والأرض، عمره عشرون سنة؛ وقيل: أربعون سنة». وقد ورد ذكر هذه العلامة في أحاديث أهل البيت عليه السلام.
- ☆: ذخائر المواريث: ج ٣ ص ١٨ ح ٥٣٥٦ - أوله، عن أبي داود، مرسلًا.
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في صواعق ابن حجر، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه».
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٧ - عن سنن أبي داود.

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠١ ب ٥٦ ح ٢٦٤ - عن الجامع الصغير.
وفي: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ٤ - عن جواهر العقدين.
☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه» وفيه: «... من عترتي».

☆: الإذاعة: ص ١٣٠ - ١٣١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «وأخرجه أحمد في المسند، وأبو داود في السنن».

☆: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ح ٤٢٦٣ - عن أبي داود، وقال: «الحديث سكت عنه المنذري، قلت: الحديث سنده حسن قوي، وأما فطر بن خليفة الكوفي فوثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وابن سعد والساجي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأخرج له البخاري، ويكفي توثيق هؤلاء الأئمة لعدالته، فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عيَّاش و الجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود، والله أعلم».

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٣١ ح ٧٤٨٩ - عن الجامع الصغير.
☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٤٩٠ - ٤٩٥ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال بعد بحث مفصل في تصحيح سنده: «الحاصل ليس في الحديث ما ينزل رتبته إلى درجة الحسن، فضلاً عن أن يحط قدره إلى مرتبة الضعيف، بل هو صحيح بلا شك ولا شبهة، والله أعلم».
☆: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤٣ ح ١٠ - عن مسند أحمد.



*: مجمع البيان: ج ٧ ص ٦٧ - قال: «ما رواه الخاص والعام، عن النبي ﷺ، وفيه: «... الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً صالحاً من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

☆: العمدة: ص ٤٣٣ ح ٩٠٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة، وفيه: «من الدنيا».

❦: الدرر النظيم: ص ٧٥٤ - عن سنن أبي داود.

☆: الطرائف: ص ١٧٦ ح ٢٧٤ - عن أبي داود.

- ❖ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٧ - عن مطالب السؤول.
- وفي: ص ٢٦٦ - عن بيان الشافعي.
- ❖ : تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٢٣ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، وفيه: «... من الدنيا إلا يوم واحد ... حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي».
- ❖ : تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة.
- ❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٠ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٣ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٥ - عن الطرائف.
- وفي: ص ٦٠٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٨ - عن العمدة.
- وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٣ - عن تحفة الأبرار.
- وفي: ص ٦٠٩ ب ٣٢ ف ١٠ ح ١٣١ - عن مطالب السؤول.
- ❖ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٦ ب ٥٣ ح ٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة.
- وفي: ص ٤٦٧ ب ٥٣ ح ٨٠ - عن بيان الشافعي.
- ❖ : غاية المرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة.
- وفي: ص ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٦ - عن بيان الشافعي.
- ❖ : البحار: ج ٥١ ص ١٠٢ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٤ ب ١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «أقول: ... وعندي من شرح السنّة للحسين بن مسعود البغوي نسخة قديمة أنقل عنه ما وجدته فيه من روايات المهدي عليه السلام؛ بإسناده، قال: أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي، أخبرنا الحسين بشر بن محمد المزني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة، أخبرنا الحسين ابن علي بن جعفر الصيرفي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن القاسم بن أبي بردة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي ﷺ، قال:
- ❖ : عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٣٠٧ - عن العمدة لابن البطريق.
- ❖ : مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٢٩٧ - عن كتاب جامع الأصول، كما في رواية ابن أبي شيبة.
- ❖ : البرهان للعاملي: ص ٥٤ - عن أبي داود والزهري، كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... من يملأ الأرض عدلاً».

❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧٢ - عن كتاب مختصر سنن أبي داود، كما في رواية ابن أبي شيبه.

وفي: ص ٧٥ - عن كتاب مختصر النهاية لابن كثير، عن مسند أحمد.

وفي: ص ١٩٣ - عن كتاب مراقد أهل البيت، قال: « وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه » كما في رواية ابن أبي شيبه.

وفي: ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - عن كتاب الاعتقاد والهداية للبيهقي، كما في مصنف ابن أبي شيبه، وفيه: « الدنيا ».

وفي: ص ٢٢٥ - عن كتاب المعيار المعرب للتلمساني، كما في الرواية السابقة.

وفيها: عن كتاب معجم الصحابة، كما في الرواية السابقة.

وفي: ص ٢٢٦ - عن كتاب آل محمد للمردى الحنفي، كما في رواية ابن أبي شيبه.

وفيها: عن كتاب أحسن القصص، وقال: أخرجه أبو داود في سننه.

وفيها: عن كتاب علامات يوم القيامة لابن كثير، عن مسند أحمد.

وفي: ص ٢٢٧ - عن كتاب الإذاعة.

وفيها: عن كتاب المهدي المنتظر.

وفيها: عن كتاب عقد الدرر.

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - عن كتاب ثلاثة ينتظرهم العالم، عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٥٦٤ - عن كتاب عقد الدرر.

وفي: ص ٦٢٧ - عن كتاب سنن أبي داود.

وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٥ - عن كتاب سنن أبي داود.

❖ : منتخب الأثر: ص ١٤٢ ف ٢ ب ١ ح ٤ - عن أبي داود.

[١٣] ١٣ - «لَوْ لَمْ يَتَّقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةً لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ

النَّبِيِّ ﷺ» *

المصادر

- ★ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٣ ص ٢٨٣ ح ٥٩٥٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٢٨٤ ح ٥٩٥٤ - حدثنا الفضل بن الحباب في عقبه، حدثنا مسدد، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ كما في روايته الأولى، وفي آخرها: «يواطىء اسمه اسمي».
- * : ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٧ ح ٤/١١٧ - حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع البزار أبو جعفر، قال: نبأ مسدد بن مسهد قال: نبأ محمد بن إبراهيم أبو شهاب الكناني، قال: نبأ عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله: - كما في رواية ابن حبان الثانية، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ١٨٣ ح ١٤/١٢٧ - حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع، نبأ أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكناني، قال: نبأ عاصم بن بهدلة، قال: نبأ ابن صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- كما في صحيح ابن حبان، وفي آخرها: «إن قصر عمره ف سبع سنين، وإن طال فتسع سنين».
- * : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦١ ح ١٠٢٠٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يوافق اسمه اسمي».
- وفي: ص ١٦٣ ح ١٠٢١٤ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «لا تقوم الساعة ... يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٠٢١٥ - بسند آخر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي».
- وفيها: ح ١٠٢١٦ - كما في صحيح ابن حبان، بسند آخر، عن عبد الله.
- وفيها: ح ١٠٢١٧ - كما في روايته الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.
- وفي: ص ١٦٥ ح ١٠٢١٩ - كما في روايته الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من عاصم، وبتفاوت، وفيه: «... يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- وفي: ص ١٦٦ - ١٦٧ ح ١٠٢٢٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.

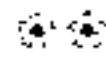
- وفي: ص ١٦٧ ح ١٠٢٢٦ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عنه أيضاً.
- وفيها: ح ١٠٢٢٧ - بسند آخر، عنه أيضاً، وفيه: «... يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها».
- وفيها: ح ١٠٢٢٧/٢ - كما في روايته السادسة، بسند آخر، عن عبدالله.
- وفي: ص ١٦٧ - ١٦٨ ح ١٠٢٢٨ - كما في روايته السادسة، عدا آخرها، بسند آخر، عن عبدالله.
- *: المعجم الصغير: ج ٢ ص ١٤٨ - بسند روايته الأولى في الكبير، وفيه: «يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- *: الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٧ ص ٦٢٢٥ - بسند آخر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يوافق اسمه إسمي».
- ☆: المنهاج في شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٣٠ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلًا، وفيه: «لن تذهب الأيام ... أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».
- *: حلية الأولياء: ج ٥ ص ٧٥ - كما في رواية الطبراني الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، وفيه: «يوطئ» بدل «يوافق».
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤٦ - ١٠٤٧ ح ٥٦٢ - كما في رواية الطبراني السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله، إلى قوله: «اسمه إسمي».
- وفي: ص ١٠٤٨ ح ٥٦٣ - كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «من أهلي».
- وفي: ص ١٠٥٠ - ١٠٥١ ح ٥٦٦ - بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي» وقال: «قلت: يا أبا عبد الرحمن، ما يواطئ؟ قال: يُشبه».
- وفي: ص ١٠٥١ ح ٥٦٧ - كما في رواية الطبراني الرابعة، بسند آخر، عن عبدالله.
- وفي: ص ١٠٥٤ - ١٠٥٥ ح ٥٧٢ - كما في رواية ابن حبان الأولى، وفيه: «أهل بيتي» بدل «أهل بيت النبي».
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ٢٨٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حبان.
- وفي: ج ٧٢ ص ٩٥ - ٩٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية المعجم الثالثة، وفيه: «يوطئ» بدل «يوافق».
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٩ ب ١ - كما في رواية الطبراني الرابعة، عن أبي نعيم في صفة المهدي.

- وفي: ص ٤١ ب ١ - عن رواية الداني الثانية، وفيه: «... من أهل بيتي».
- وفي: ص ٥٢ ب ٢ - عن الطبراني في الصغير.
- وفي: ص ٥٣ ب ٢ - عن أبي نعيم في صفة المهدي.
- وفي: ص ٥٤ ب ٢ - عن رواية الداني الرابعة.
- وفي: ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ب ١١ - عن أبي نعيم في صفة المهدي، وقال: «وقال في آخر الحديث: فيمكث سبعا أو تسعاً، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي».
- ✽: موارد الضمان: ص ٤٦٣ ب ٢١ ح ١٨٧٦ وح ١٨٧٧ - عن ابن حبان، كما في روايته الأولى، والثانية.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - كما في رواية الطبراني الرابعة، عنه، وفيه: «أهل بيتي» بدل «أهل بيت النبي».
- وفي: ص ٦٤ - كما فيها أيضاً، وقال: «وأخرج الحسن بن سفيان، وأبو نعيم، عن أبي هريرة».
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٦٩ - عن الطبراني كما في روايته الرابعة، عن ابن مسعود، وفيه: «من أهل بيتي».
- ✽: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - كما في رواية الطبراني الخامسة، بتفاوت يسير، عن أحمد، وأبي داود، والترمذي، ولم نجده فيها بهذا اللفظ.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٣ - عن رواية الطبراني الرابعة.
- ✽: البرهان للمفتي: ص ٩٢ ب ٢ ح ١٣ - عن عرف السيوطي.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٦١ ب ١ - كما في رواية الطبراني الرابعة، بتفاوت يسير، عن أبي هريرة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه».
- وفي: ص ٧١ - ٧٢ ب ٢ - كما في رواية الطبراني الخامسة، وفيه: «يملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً»، وقال: «أخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير، وأخرجه الترمذي في جامعه، وقال: حتى يملك العرب رجل، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه الترمذي».
- ✽: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٢ - عن الطبراني في الصغير.
- ✽: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في صواعق ابن حجر.
- ✽: الإذاعة: ص ١١٥ - كما في صواعق ابن حجر، وقال: «أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي».
- ✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٦٥ ح ٤١ - عن رواية الطبراني الرابعة.

✽ : المهدي المنتظر: ص ٢٧ - عن صحيح ابن حبان الثانية.

✽ : عقيدة أهل السنة والأثر: ص ٢٥ - عن المعجم الصغير للطبراني.

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد: ص ٧٢٥ - عن ابن حبان.



✽ : دلائل الإمامة: ص ٢٥٥ (٤٧٧ ح ٤٦٧ ط ج) - كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، أبي محمد هارون بن موسى، قال: حدثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثني أحمد بن زهير، قال: حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، قال: حدثنا عبد الله ابن القدوس، عن الأعمش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «... رجل من ولدي، يوافق اسمه إسمي».

✽ : بشارة المصطفى: ص ٢٥٨ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ: «لا تذهب الدنيا، ولا تنقضي الأيام... اسمه إسمي».

✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٠ ب ٦٩ ح ٤٠٦ - عن فتن السليلي، بسنده: حدثنا محمد بن أحمد الداني البجلي. حدثنا محمد بن خلف العطار، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطبراني الأخيرة، وفيه: «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

✽ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦١ ح ١٩ - مرسلاً، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٦٣ ح ٣١ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الطبراني الرابعة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يواطئ اسمه إسمي».

✽ : تحفة الأبرار: عن المعجم الصغير للطبراني، على ما في إثبات الهداة.

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ و ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٦ و ٣٨ - عن كشف الغمة.

وفي: ص ٦٠٧ ب ٣٢ ف ٨ ح ١١٦ - عن تحفة الأبرار.

✽ : غاية المرام: ج ٧ ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٦١ - عن حلية الأولياء.

وفي: ص ١٠٢ ب ١٤١ ح ٩٠ - كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:

«حتّى يملك الأرض».

وفي: ص ١٠٤ ح ١٠٢ - كما في حلية الأولياء، عن أربعين أبي نعيم.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٧ ب ٥٣ ح ٢٤ - عن حلية الأولياء.

وفي: ص ٤٦٠ ب ٥٣ ح ٥٤ - كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:

«... يملك الأرض».

وفي: ص ٤٦٣ ب ٥٣ ح ٦٦ - كما في رواية الطبراني الرابعة، عن أربعين أبي نعيم، «... وفيه

لملك الله تعالى فيها رجلاً».

☆: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ - عن المستدرك لابن البطريق، عن حلية الأولياء لأبي نعيم.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨١ و ص ٨٣ ب ١ - عن كشف الغمّة في روايته الأولى.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٧ - عن الكامل في ضعفاء الرجال.

وفيها: عن رواية الطبراني الكبير الأولى.

وفي: ص ١٢٧ - ١٢٨ - عن رواية الطبراني الكبير الثانية.

وفي: ص ١٢٨ - عن رواية الطبراني الكبير الثالثة.

وفي: ص ١٣٠ - عن رواية الطبراني الكبير التاسعة.

وفيها: عن رواية الطبراني الكبير الحادية عشر.

وفي: ص ١٣٦ - عن رواية ابن حبان الثانية.

وفي: ص ١٤٦ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٤٧ - عن موارد الظمآن.

وفي: ص ١٨٣ - عن تلخيص المتشابه في الرسم، كما في رواية الداني الثالثة.

وفي: ص ١٩٠ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٢٥٢ - عن رواية عقد الدرر الثانية.

وفيها: عن رواية ابن حبان الأولى.

وفي: ص ٢٥٣ - عن رواية الطبراني الكبير الرابعة.

وفي: ص ٥٠٠ - عن رواية عقد الدرر السادسة.

☆: منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٨٩ - عن دلائل الإمامة.

وفي: ص ١٧٤ ف ٢ ب ١ ح ١٠١ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ١٧٩ ف ٢ ب ٢ ح ٤ - عن كشف الغمة.



[١٤] ١٤ - «الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي، وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ الدَّرِّيِّ، اللَّوْنُ لَوْنُ عَرَبِيٍّ، وَالْجِسْمُ جِسْمٌ إِسْرَائِيلِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا كَمَا مَلِثَتْ جَوْرًا، يَرْضَى بِخِلَافَتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَالطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ، يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً».*

المفردات: لون عربي: أي حنطى أو أبيض، وقد ورد في صفة المهدي عليه السلام أن لونه لون النبي صلى الله عليه وآله؛ أبيض مشرب بحمرة. وجسم إسرائيلي: أي طويل مملوء كأجسام أبناء يعقوب عليه السلام المعروفين بذلك.

الطير في الهواء: تعبير مجازي عن عموم الرضا بالمهدي عليه السلام، وقد يكون حقيقة بمعنى أن الإزدهار والرخاء يشمل محيط الطبيعة كما يشمل المحيط الاجتماعي.

المصادر

- *: أحمد: على ما في ينابيع المودة، ولم نجده في فهارس نسخته التي عندنا.
- *: ابن ماجه: على ما في غاية المرام، ولم نجده في نسخته التي عندنا.
- *: الروياني: على ما في عرف السيوطي، والفتاوى الحديشية، والصواعق، وكنز العمال، والجامع الصغير.
- *: الطبراني: على ما في بيان الشافعي، والصواعق، وفرائد فوائد الفكر، وإسعاف الراغبين، والمغربي.
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وفرائد فوائد الفكر، ولوائح السفاريني، وكشف الغمة.
- *: مناقب المهدي لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، ولوائح السفاريني.
- *: أبو نعيم: على ما في ميزان الاعتدال.
- *: البعث والنشور للبيهقي: على ما في إثبات الهداة.

- ★ : الفردوس: ج ٤ ص ٢٢١ ح ٦٦٦٧ - عن حذيفة، عن النبي ﷺ :
- * : مصابيح البغوي: على ما في غاية المرام، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.
- * : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٨ ح ١٤٣٩ - قال: «وأما حديث حذيفة فحدثت عن ماجد بن بكر الزاهد، قال: أنا يوسف بن محمد الخطيب، قال: نا العباس بن تركان، قال: نا عبدالرحمن بن حمدان الحلاب، قال: نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، قال: نا رواد بن الجراح، قال: نا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «كالكوكب الدرّي... فرضي خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجوّ».
- * : بيان الشافعي: ص ٥٠١ ب ٨ - عن الفردوس، وفيه: «... أهل السماوات والأرض».
- وفي: ص ٥١٣ ب ١٧ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل بن علي بدمشق، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا وراد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الفردوس، وقال: «قلت: هذا حديث حسن، رزقناه عالياً بحمد الله، عن جهم غفير من أصحاب الثّقفي، وسنده معروف عندنا، ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الطبراني في معجمه، عن محمد ابن إبراهيم بن كثير الصوري، قال: حدثنا وراد بن الجراح، كما سقناه».
- * : ذخائر العقبى: ص ١٣٦ - أوله، مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وقال: «وقد روى عن أبي سعيد الخدري و عبد الرحمن بن عوف وغيرهما أنّه من عترته ﷺ».
- * : عقد الدرر: ص ٣٨ ب ١ - أوله، عن أبي نعيم في صفة المهدي، وفيه: «كالكوكب الدرّي» بدل «كالقمر الدرّي».
- وفي: ص ٦٠ ب ٣ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».
- وفي: ص ٣٠٥ ب ١١ - أوله، كما في روايته الثانية، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».
- * : ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٤٩ - أوله، وقال: «قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا وراد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إلى قوله: «كالكوكب الدرّي».

- ✽: لسان الميزان: ج ٥ ص ٢٣ - كما في ميزان الاعتدال.
- ✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٤ - عن الفردوس، بتفاوت، وفيه: «... واللون منه... السموات والأرض... في الجو... عشر سنين».
- ✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٢ - كما في رواية الفردوس، بتفاوت يسير، وفيه: «... كالكوكب... الجو...» وقال: أخرجه الروياني، وكذا الطبراني، وعنه أبو نعيم، ومن طريقهما الديلمي في مسنده.
- ✽: جواهر العقدين: على ما في منابع المودة.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤٥ - أوله، عن الروياني، عن حذيفة، وقال: «حديث صحيح».
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - أوله، وقال: «وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة، وفيه: «... المهدي رجل من ولدي، لونه لون عربي، وجسمه جسم إسرائيلي، على خذه الأيمن خال كأنه كوكب دُرِّي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو».
- وفيها: أوله، وقال: «وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة».
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٨٨ ح ٢٣٥٧٣ - عن الروياني، عن حذيفة، كما في ميزان الاعتدال.
- ✽: الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - أوله، وقال: «وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم».
- وفيها: كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن الروياني وأبي نعيم أيضاً.
- ✽: الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج الروياني، والطبراني وغيرهما».
- ✽: القول المختصر: ص ٥٣ ب ١ ح ٤٧ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ✽: البرهان للمتقي: ص ٩٣ ب ٢ ح ١٦ - عن رواية عرف السيوطي الثانية.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٦ - أوله، عن الروياني.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٠ - أوله، عن الروياني عن حذيفة مرفوعاً.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٧٣ ب ٢ - كما في العلل المتناهية، عن حذيفة، وقال: «أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي، والطبراني في معجمه».
- ✽: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦١ - عن رواية الروياني.
- ✽: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٤ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية استجلاب ارتقاء الغرف،

- وقال: «أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي، والطبراني في معجمه».
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٦ - أوله، كما في الصواعق، وقال: «وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما».
- ☆: نور الأبصار: ص ٣٤٥ - كما في بيان الشافعي، ما عدا آخره، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الروياني، والطبراني، وغيرهما».
- وفي: ص ٣٤٦ - عن الفردوس.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠٤ ب ٥٦ ح ٢٨٧ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ج ٣ ص ٢٦٣ ب ٧٣ ح ١٢ - عن جواهر العقدين، كما في رواية استجلاب ارتقاء الغرف، وقال: «أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمي في مسنده».
- ☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٩ ح: ٩٢٤٥ - عن الجامع الصغير.
- ☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الروياني، والطبراني، وغيرهما». وفيه: «المهدي من ولدي ... لخلافته ... وأهل الأرض». وليس فيه: «والطير في الجو، يملك عشرين سنة».
- ☆: الإذاعة: ص ١٣٠ - أوله، عن الروياني.
- ☆: العطر الوردی: ص ٤٨ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، وقال: «رواه أبو نعيم عن أبي أمية».
- وفيها: عن إسعاف الراغبين.
- ☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٢ ح ٦٦ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، وقال: «رواه الروياني، والطبراني، وأبو نعيم، والديلمي».
- ✽: المهدي المنتظر: ص ٤٥ - كما في رواية الفردوس وقال: «وأخرج أبو نعيم والروياني في المسند والطبراني والديلمي».



- ✽: دلائل الإمامة: ص ٢٣٣ (١٤١ ح ١٧/٤١٣ ط ج) - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، قال: «حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الصوري، قال: حدثنا رواد، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن

- ربيعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله: «المهدي من ولدي».
- ✽: نواذر المعجزات: ص ١٩٦ ب ١٣ ح ٥ كما في رواية الفردوس، بتفاوت يسير، وليس فيه: «رجل... وأهل الأرض» وفيه: «كالقمر» بدل «كالقمر».
- ☆: العمدة: ص ٤٣٩ ح ٩٢٢ - عن الفردوس، وليس فيه: «...رجل... وأهل الأرض» وفيه: «والطير في الجو» بدل «والطير في الهواء».
- ☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢٨٣ - عن الفردوس، وليس فيه: «رجل» وفيه: «... واللون منه لون العربي... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً... أهل السموات والأرض» وفيه: «والطير في الجو» بدل «والطير في الهواء».
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٩ - أوله، عن أربعين أبي نعيم.
- وفيها: كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٧١ - عن رواية بيان الشافعي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأهل الأرض».
- وفي: ص ٢٧٦ - كما في رواية عرف السيوطي الأولى، عن بيان الشافعي.
- ✽: نواذر الأخبار للفيض الكاشاني: ص ٢٢٢ ح ٥ - مرسلاً كما في رواية عرف السيوطي الأولى.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٥ - أوله، مرسلاً، كما في رواية عرف السيوطي الثانية عن كشف الغمة.
- وفيها: ح ١٦ - كما في رواية عرف السيوطي الأولى، عن كشف الغمة وفيه: «والطير في الهواء» بدل «والطير في الجو».
- وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٨ - كما في الفردوس، عن كشف الغمة، وليس فيه: «رجل».
- وفي: ص ٦٠٥ ب ٣٢ ف ٤ ح ١٠٤ - كما في الفردوس، عن الطرائف، بتفاوت وباختصار.
- وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١١٨ - عن تحفة الأبرار، وفيه: «... المهدي من ولدي».
- وفي: ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٧ ح ١٧٢ - عن الأنوار البدرية، وفيه: «... المهدي من ولدي».
- وفيها: ح ١٧٣ - أوله كما في نواذر المعجزات، عن الأنوار البدرية.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٥٨ - كما في الفردوس، عن مصابيح البغوي، وليس فيه: «رجل»، وفيه: «أهل السموات والأرض» بدل «أهل السماء وأهل الأرض»، و«والطير في الجو» بدل «والطير في الهواء».

- وفي: ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٨٠ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم .
وفيها: ح ٨١ - كما في رواية عرف السيوطي الأولى، وبتفاوت يسير.
- وفي: ص ١١١ ب ١٤١ ح ١٣٢ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي ظاهراً،
وليس فيه: «رجل من ولدي» وفيه: «... والجسم منه إسرائيلي ... وقسطاً».
- وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٦ - عن بيان الشافعي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ب ٢٠ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، وفيه: «... محمد بن إبراهيم الصوري».
- وفي: ص ٤٤٦ ب ٥٣ ح ٢١ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ٤٥٦ ب ٥٣ ح ٤٣ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم.
- وفيها: ح ٤٤ كما في رواية عرف السيوطي الأولى، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً...».
- وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٦ - عن الفردوس، بتفاوت يسير، وليس فيه: «رجل من ولدي».
- وفي: ص ٤٨٢ ب ٣٤ ح ١١٠ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٠ ب ١ ح ٨ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن كشف الغمّة.
- وفيها: ح ٩ كما في عرف السيوطي الأولى، عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٩١ ب ١ - كما في الفردوس وليس فيه: «رجل» وفيه: «أهل السموات» بدل «أهل السماء»، عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٩٥ - كما في عرف السيوطي الأولى، عن كشف الغمّة الثانية.
- ✽: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٩ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية استجلاب ارتقاء
الغرف، قال: «وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما»
- ✽: المهدي الموعود: ج ١ ص ١٥ ح ٣ - عن إسعاف الراغبين.
- وقد ذكر لهذا الحديث في ملحقات «إحقاق الحق»: ج ١٣ ص ١٦١، المصادر الأخرى التالية:
- ✽: تاريخ الإسلام للشيخ عثمان عثمان: ج ١ ص ١٥٦ - طبع مصر.
- ✽: جالية الكدر: ص ٢٠٨ - طبع مصر.
- ✽: العرائس الواضحة، الآياري: ص ٢٨٠.

❧ :الفتح الكبير: ج ٣ ص ٢٥٩ - طبع مصر.

❧ :الأربعون لأبي العلاء الهمداني: على ما في مناقب الكاشي: ص ٣٠٠ - مخطوط.

وفي: ج ٢٩ ص ١٨٢ - عن صفة المهدي - كما في صدر رواية أحمد، وفيه: «...كالكوكب الدرّي».

وفي: ص ٢١٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٢١٥ - ٢١٦ - عن برهان المتقي.

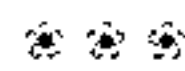
وفي: ص ٢٣٥ - عن الفردوس.

وفي: ص ٥٠١ - عن الفردوس.

وفي: ص ٥٠١ - ٥٠٢ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «...كالكوكب...».

وفي: ص ٥٠٢ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة.

❧ :منتخب الأثر: ص ١٨٥ ف ٢ ب ٤ خ ١ - عن صواعق ابن حجر.



[١٥] ١٥ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُ بِسُتَيَّ، يُنْزِلُ اللَّهُ ﷻ لَهُ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضُ مِنْ بَرَكَتِهَا، تُمَلَأُ الْأَرْضُ مِنْهُ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَعْمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَبْعَ سِنِينَ، وَيُنْزِلُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ».*

المصادر

* :ابن ماجه: على ما في الإذاعة ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

* :الترمذي: على ما في الإذاعة، ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

* :المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٤٧ ح ١٠٧٩ - حدثنا أحمد، قال حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا محمد ابن سلمة، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجي، عن الحسن بن يزيد السعدي أحد بني بهدلة، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

❧ :السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاني: ج ٥ ص ١٠٦٣ - ١٠٦٤ ح ٥٨٤ - حدثنا عبد الله بن

عمرو، حدثنا عتاب بن هارون، حدثنا الفضل بن عبيد الله، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا أبو الواصل، عن أبي أمية الحنظلي، عن الحسن بن مرثد السعدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطبراني، بتفاوت، وفيه: «... يعمل... البركة...، يعمل سبع...».

*: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمة.

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

☆: عقد الدرر: ص ٤١ ب ١ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي» وفيه: «... من أهل بيتي، وتعلأ به عدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفي: ص ٢٠٨ ب ٧ - كما في روايته الأولى، إلى قوله «جوراً»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».

☆: المنار المنيف: ص ١٥١ ف ٥٠ ح ٣٤٣ - كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وفيه: «... من أهل بيتي».

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧ - كما في المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وقال: «رواه الترمذي، وابن ماجه، باختصار، رواه الطبراني في الأوسط» وفيه: «وينبت الله» ولم نجده في ابن ماجه والترمذي، كما تقدم.

☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥١ ف ٥٣ - عن الطبراني في الأوسط.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٢ - كما في المعجم الأوسط، وفيه: «من أهل بيتي» بدل «من أمتي» وقال: «وأخرج الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم، عن أبي سعيد الخدري».

☆: برهان المتقي: ص ١٦٤ ب ١١ ح ٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٨ ب ٧ - عن أبي سعيد، كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «هذه السنة» بدل «هذه الأمة» وقال: «وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم».

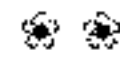
☆: الشوكاني: على ما في الإذاعة.

☆: الإذاعة: ص ١٢١ - عن الطبراني في الأوسط.

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٢٤ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: «أقول: الحديث رجاله ثقات كما ذكره عن ابن حبان، ولم نجد فيهم لأحد طعنًا، ولا لسند الحديث علة، أما ذكر الحسن ابن يزيد السعدي وزيادته فيه بين أبي الصديق وأبي سعيد فذاك من المزيد في متصل

الأسانيد، وهو مقبول من الثقة، فإن كان أبو الواصل قد حفظ فهو دليل على أن أبا الصديق سمع الحديث من الحسن بن يزيد عن أبي سعيد فحدث به كذلك، ثم ارتقى فسمعه من أبي سعيد. وذلك يستدعي ضرورة أن تكون رجال أوائل أسانيدهم غير رجال الستة مع وجود الصحيح والحسن فيها بكثرة، فبطلان هذا الإيهام لا يختلف فيه اثنان، والله الموفق.

✽: المهدي المنتظر: ص ٢٣ - عن المعجم الأوسط.



- ✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن الأربعين، وفيه: «وتعلاّ به الأرض».
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٢ - عن كشف الغمّة.
- ✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦١ - ٤٦٢ ب ٥٣ ح ٦٠ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، بتفاوت يسير، عن صفة المهدي، وفيه: «ويحكم».
- ✽: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٦ - كما في حلية الأبرار، عن أبي نعيم.
- ✽: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٢٥ - عن كشف الغمّة.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٢ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٤٨٩ - عن عقد الدرر.
- ✽: منتخب الأثر: ص ١٨٣ ف ٢ ب ٣ ح ٨ - عن كشف الغمّة .



[١٦] ١٦ - «المَهْدِيُّ حَقٌّ ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ» *.

المصادر

- ✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١١٢ - حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي هزان، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ، كما في رواية البخاري، وليس فيه: «حق وهو».
- ✽: ابن أبي شيبّة: على ما في سند ابن ماجّة.

★: تاريخ البخاري: ج ٣ ص ٣٤٦ رقم ١١٧١ - قال عبد الغفار بن داود، حدثنا أبو المليح الرقي، سمع زياد بن بيان، وذكر من فضله، سمع علي بن نفيل جد النفيلي، سمع سعيد بن المسيب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ:

※: صحيح مسلم: على ما في إسعاف الراغبين، وصواعق ابن حجر، وكنز العمال، ومشارك الأنوار، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

※: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من عترتي من ولد فاطمة» وقال: «قال عبد الله بن جعفر: وسمعت أبا المليح يثني على علي بن نفيل ويذكر منه صلاحاً».

※: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٨ ب ٣٤ ح ٤٠٨٦ - كما في سنن أبي داود، بدون كلمة «عترتي»، بسند آخر، عن سعيد بن المسيب قال: «كنّا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي، فقالت: سمعت رسول الله يقول:».

※: سنن النسائي: على ما في إسعاف الراغبين، وعقيدة أهل السنة، وصواعق ابن حجر، ومشارك الأنوار، والتاج الجامع للأصول، ولكن قال في هامش عقد الدرر: ص ١٥: «لم أجد الحديث في سنن النسائي» ولم نجده نحن أيضاً.

※: كتاب الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ - كما في تاريخ البخاري بدون كلمة «حق» بسند آخر، عن أم سلمة.

※: تنمة أسماء الضعفاء: ج ٤ ص ١٥٣ - بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ «المهدي من ولد فاطمة» وقال: «وفي المهدي أحاديث جياذ من غير هذا الوجه، بخلاف هذا اللفظ».

※: ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٩ ح ١٢٠ - حدثنا عمر بن محمد بن بكار القافلائي، قال: نبا أبو صالح الحراني، قال: نبا الحسن بن عمر أبو مليح الرقي، عن زياد بن بيان، قال: سمعت علي بن نفيل، قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ المهدي، قال: «نعم هو حق، وهو من ولد فاطمة - أو قال من بني فاطمة».

※: المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٢٦٧ ح ٥٦٦ - بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: ذكر المهدي عند النبي ﷺ، فقال: «من ولد فاطمة».

- *: المؤلف والمختلف: ج ٤ ص ٢٢٧١ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة .
- *: معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤٤ - عن سنن أبي داود.
- *: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٥٥٧ - بروايتين نصّ أولاهما: «نعم هو حق، وهو من بني فاطمة» والثانية بتفاوت يسير، عن رواية تاريخ البخاري، وبسنتين آخرين، عن أم سلمة.
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤٩ - ١٠٥٠ ح ٥٦٥ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة.
- *: البيهقي: على ما في إسعاف الراغبين، والصواعق، ومشارق الأنوار، وعقد الدرر، ومجمع البيان، لكن لم نجده في البعث والنشور الموجود عندنا، ولعله عن كتاب آخر له.
- *: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة، وحلية الأبرار.
- *: الفردوس: ج ٤ ص ٤٩٧ ح ٦٩٤٣ - كما في سنن ابن ماجه، مرسلًا، عن أم سلمة.
- *: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣ ح ٤٢١١ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في سنن أبي داود، من حسانه.
- *: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٦٠ ح ١٤٤٦ - بسنده عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من ولد فاطمة».
- ☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ب ١ ح ٧٨١٢ - مرسلًا، عن أم سلمة كما في سنن أبي داود، وقال: أخرجه أبو داود.
- ☆: مطالب السؤول: ص ٨ - عن سنن أبي داود.
- ☆: مختصر سنن أبي داود للمنزري: ج ٦ ص ١٥٩ ح ٤١١٥ - عن أبي داود، وقال: «أخرجه ابن ماجه... وقال أبو حاتم الرازي: علي بن نفيل جدّ النفيلى، لا بأس به».
- ☆: بيان الشافعي: ص ٤٨٦ ب ٢ - بسنده إلى ابن ماجه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود في سننه كما أخرجه».
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٥ ب ١ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه، والإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والإمام الحافظ أبو بكر البيهقي، والإمام أبو عمرو الداني».
- وفي: ص ٤٢ ب ١ - مرسلًا، عن سعيد بن المسيّب، كما في سنن ابن ماجه، وقال: «أخرجه

- الحافظ أبو عبد الله محمد بن ماجة القزويني في سننه، ورواه الإمام أبو عمر المقرئ في سننه.
- وفي: ص ٤٣ ب ١ - عن ملاحم ابن المنادي.
- ☆: ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٨٧ - كما في سنن أبي داود لعله عمرو، وقال: «قال النسائي: زياد ابن بيان الرقي ليس به بأس».
- ☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ ف ٢ ح ٥٤٥٣ - عن أبي داود، وفيه: «... من أولاد فاطمة» وفي هامشه «وإسناده جيد».
- ☆: تذكرة الحفاظ: ج ٢ ص ٤٦٣ - ٤٦٤ - بسند آخر، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، قال: «المهدي من ولد فاطمة».
- ☆: تحفة الأشراف: ج ١٣ ص ٧ ح ١٨١٥٣ - عن أبي داود، وابن ماجة.
- ☆: المنار المنيف: ص ١٤٦ ح ٣٣٤ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «رواه أبو داود، وابن ماجة».
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٠ - عن أبي داود، وقال: «ورواه ابن ماجة».
- ☆: شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٢ - كما في سنن أبي داود، مرسلًا، عن ابن سلمة، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول:».
- ☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٨ ب ٥٣ - كما في رواية ابن ماجة، وقال: «وخرج أبو داود أيضاً عن أم سلمة، وكذا ابن ماجة، والحاكم في مستدركه، من طريق علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة».
- ☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٤ ف ١٢ - عن أبي داود.
- ☆: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٧ - مرسلًا عن أم سلمة، كما في رواية سنن أبي داود، وقال: «أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي».
- وفيها: عن ملاحم ابن المنادي.
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤١ - كما في رواية أبي داود، وقال: «لأبي داود، ولابن ماجة، وللحاكم في مستدركه، كلهم عن أم سلمة، حديث صحيح».
- ☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج أبو داود، وابن ماجة، والطبراني، والحاكم، عن أم سلمة».

- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٤٩ - عن أبي داود، وابن ماجه، والحاكم، والطبراني الكبير.
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في سنن أبي داود، وقال: « وأخرج أبو داود، وابن ماجه والطبراني، والحاكم».
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٨٨ ح ٢٣٥٧٤ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، عن أبي داود والبيهقي والحاكم.
- ✽ : مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٩٣ ح ٢٢١ - مرسلًا عن النبي، كما في رواية أبي داود.
- ☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - كما في سنن أبي داود، وقال: « ومن ذلك ما أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرون».
- وفي: ص ٢٣٧ - كما في سنن أبي داود، وقال: « وأخرج أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وآخرون».
- ☆ : تمييز الطيب من الخبيث: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆ : تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٢ ب ١ ف ١ ح ٤ - عن سنن أبي داود.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٢ - عن أبي داود، ومسلم.
- ☆ : برهان المتقي: ص ٨٩ ب ٢ ح ٢ - عن عرف السيوطي.
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٠ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆ : القول المختصر: ص ٢٠ - قال: « وجاء في عدة طرق أنه من ولد فاطمة».
- ☆ : السيرة الحلبية: ج ١ ص ١٩٣ - كما في سنن أبي داود، مرسلًا.
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٦ - عن سنن أبي داود.
- ✽ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية سنن ابن ماجه.
- ☆ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - مرسلًا، كما في رواية سنن أبي داود، وقال: « أخرج مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرون».
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٨٣ ب ٥٦ ح ١٢٨ - عن كنوز الحقائق، نقلًا عن أبي داود، كما في رواية ابن ماجه.
- وفي: ص ١٠٣ ح ٢٨٤ - عن الجامع الصغير، كما في رواية أبي داود، وقال: «لأبي داود وابن ماجه والحاكم عن أم سلمة».
- وفي: ص ٢٥٦ ب ٧٢ ح ٧ - عن مشكاة المصابيح.
- وفي: ج ٣ ص ٢٦١ ب ٧٣ ح ٢ - عن كتاب جواهر العقدين، مرسلًا، عن أم سلمة، كما في

رواية أبي داود، وقال: «أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وصاحب المصابيح وآخرون».

وفي: ص ٢٦٦ ح ١٨ - مرسلًا، عن سعيد بن المسيّب، كما في رواية ابن ماجه.

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ٩٢٤١ - عن الجامع الصغير.

☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: «ففي مسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرين».

☆: الإذاعة: ص ١١٧ - كما في رواية الحاكم الأولى، وقال: «رواه أبو داود، وابن ماجه، والحاكم».

☆: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٤٢٦٤ - عن سنن أبي داود.

☆: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٣ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «رواهما أبو داود، والحاكم» وقال: وفي هامشه: «بسندين صحيحين».

☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٠٠ - عن أبي داود، وعن الحاكم، وابن ماجه، وقال: «وهو حديث صحيح أو حسن كما حكم به الحفاظ، إذ رجاله كلّهم عدول أثبات».

☆: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٢٩٢ ح ١١٧٦٢ - عن سنن أبي داود.

✽: المهدي المنتظر: ص ٣٣ - عن المستدرک للحاكم.

☆: عقيدة أهل السنة والأثر: ص ١٨ عن أبي داود، وابن ماجه، وقال: «وقد أورد هذا الحديث في الجامع الصغير، ورمز لصحته، وأورده في مصابيح السنن في فصل الحسان، وقال الألباني في تخريج أحاديث المشكاة: وإسناده جيد، وقال: رواه الترمذي، وأبو داود. وقال: أخرج أبو داود، وابن ماجه، والطبراني، والحاكم عن أم سلمة».

✽: المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٠٥ ح ١٧٦٧٠ - عن سنن أبي داود.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٧ ح ٦ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية سنن أبي داود.



✽: زين الفتى: ج ١ ص ٣٧١ ح ٢٥١ - كما في رواية أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من أبي المليح الحسن بن عمرو بن يحيى.

✽: غيبة الطوسي: ص ١٨٥ ح ١٤٥ - كما في سنن أبي داود، قال: «محمد بن علي، عن عثمان

ابن أحمد السّمّاك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني، عن نعيم بن حمّاد المروزي، عن بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الفضل بن يعقوب الرخامي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبي المليح، عن زياد بن بنان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ١٨٧ ح ١٤٨ - كما في سنن أبي داود، قال: «أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد ابن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السّمّاك، عن إبراهيم بن العلاء الهاشمي، عن أبي المليح، عن زياد بن بنان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ سلمة.

☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٦٧ - كما في سنن أبي داود، عن البعث والنشور.

☆: العمدة: ص ٤٣٣ ح ٩٠٩ - كما في سنن أبي داود، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص ٤٣٦ ح ٩٢٠ - عن مصابيح البغوي.

وفي: ص ٤٣٩ ح ٩٢٣ - عن الفردوس.

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٧٣ - كما في سنن أبي داود، عن الجمع بين الصحاح، وقال: «وروى هذا الحديث بألفاظه ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام، ورواه أبو محمد حسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح في باب أخبار المهدي».

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٧ ب ٦٣ ح ٢٠٣ - عن ابن حمّاد، ولكنّه رواه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام.

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٥٥ - عن سنن أبي داود.

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٨ - عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٢٦٧ - عن سنن ابن ماجه.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠١ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى، وفي سنده: «أبي بكر بن حزم» بدل «أبي بكر بن أبي مريم».

وفيها: ص ٣٠٤ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية، وفي سنده: «إبراهيم بن عبد الله الهاشمي» بدل «إبراهيم بن العلاء الهاشمي».

وفي: ص ٥٩٠ ب ٣٢ ح ٢ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٥٩٨ ف ٢ ح ٥٤ و ٥٥ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٤ - عن الطرائف.

- وفي: ص ٦٠٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٩ - عن العمدة.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٦ ب ٥٣ ح ١٠ - عن الجمع بين الصحاح.
- وفي: ص ٤٤٥ ب ٥٣ ح ١٩ و ص ٤٤٧ ح ٢٣ - عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ٤٦٨ ب ٥٣ ح ٨٢ - عن كشف الغمة.
- وفيها: ح ٨٣ - عن بيان الشافعي.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٦ - عن الجمع بين الصحاح.
- وفي: ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٥٦ و ح ٦٠ - عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ١٠٧ ب ١٤١ ح ١١٨ و ١١٩ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٥ ب ١ ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٨٦ ب ١ ح ٣٨ - عن كشف الغمة.
- وفي: ص ١٠٢ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمة.
- وفي: ص ١٠٤ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمة.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ١٩٥ - عن مجمع البيان.
- ✽: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٧ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ٢٩٨ - عن مصابيح البغوي، وفيه: «أولاد» بدل «ولد».
- وفي: ص ٣٠٠ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرج أبو داود، وابن ماجه، والطبراني، والحاكم».
- ✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٤ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ - كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٩١ ف ٢ ب ٦ ح ١ - عن الحاكم.
- وقد ذكر لهذا الحديث في إحقاق الحق ج ١٣ ص ٩٨ - المصادر الأخرى التالية:
- ☆: تاريخ الرقة، للحراني: المتوفى سنة ٣٣٤، ص ٧٠ طبع القاهرة - عن التاريخ الكبير.
- ☆: جالية الكدر: ص ٢٠٨ - طبع مصر.
- ☆: أشعة اللمعات: ج ٤ ص ٣٣٧ - طبع نول كشور، رواه عن البخاري.
- ☆: منهاج السنة للعلامة الحراني: ج ٤ ص ٢١١ - طبع مصر، عن أبي داود (الملحقات ص ١٠٣).
- ☆: الآبي في أرجوزته: ص ٣٠٧ - مخطوط، عن أبي داود.

- ☆: كنوز الحقائق: ص ١٦٤ - طبع مصر، - عن أبي داود، ورواه عن البخاري.
- ☆: جواهر العقدين: على ما في الينابيع ج ٣ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ح ٣.
- ☆: العرائس الواضحة: ص ٢٠٨ - طبع القاهرة، عن أبي داود.
- ☆: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٢٩٢ - طبع القاهرة.
- ☆: مفتاح النجا: ص ١٠٠ - مخطوط، عن أبي داود.
- ☆: راموز الأحاديث: ص ٢٣٦ - طبع قشلة همايون بالآستانة، عن طريق أبي داود، وابن ماجه، والحاكم، والطبراني، عن أبي داود.
- ☆: الفتح الكبير: ص ٢٥٩ - طبع مصر.
- ☆: تعلية النعساني على تاريخ الرقة: ص ٧٠ - طبع مصر.
- ☆: السراج المنير في شرح الجامع الصغير: ص ٤٠٩ - طبع القاهرة.
- ☆: الفقه الأكبر: ج ٢ ص ٦٥ - طبع حيدر آباد، كما في رواية أبي داود. رواه عن الطيالسي، وأحمد، وابن ماجه، وأبي يعلى.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٥٧ - ١٥٨ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ١٥٨ - عن الفتن لابن حماد.
- وفي: ص ١٥٩ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ١٦٠ - عن الكامل للجرجاني، كما في رواية الطبراني الكبير.
- وفي: ص ١٦١ - عن مسند فاطمة، كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٦١ - عن الطبراني الكبير.
- وفيها: عن الفردوس.
- وفي: ص ١٦٤ - عن برهان المتقي.
- وفيها: ص ١٦٤ - عن الكامل في الرجال.
- وفي: ص ١٦٤ - ١٦٥ - عن جمهرة الفهارس ص ٢٧١ - كما في رواية الكامل في الضعفاء.
- وفي: ص ١٦٥ - عن موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف ج ٨ ص ٦٨٧ - كما في رواية الكامل في الضعفاء.
- وفي: ص ١٧٦ - عن تمييز الطيب من الخبيث.

وفي: ص ١٩٩ - عن المعيار المعرب ج ٢ ص ٤٥٤، كما في رواية أبي داود.
وفي: ص ٦٢٦ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في رواية أبي داود.
وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٨ - عن نبوءات الرسول ص ٢٨٩، كما في رواية أبي داود.



[١٧] ١٧ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي، اسْمُهُ إِسْمِي، فَقَامَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ وَلَدِكَ؟ قَالَ: هُوَ مِنْ وَلَدِي هَذَا - وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ -» *.

المصادر

- *: الطبراني: على ما في المنار المنيف، «لم نجده في الصغير ولا في الكبير ولا في الأوسط».
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- *: عقد الدرر: ص ٤٥ - ٤٦ ب ١ - عن أبي نعيم في صفة المهدي، وقال: «وعن حذيفة عليه السلام» قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فذكرنا رسول الله بما هو كائن، ثم قال:
- وفي: ص ٥٦ - عن أبي الحسن الربيعي، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي، وخلقته خلقي، يكتني أبا عبد الله، يبايع له الناس بين الركن والمقام، يرد الله به الدين، ويفتح له فتوح، فلا يبقى على وجه الأرض إلا من يقول: لا إله إلا الله، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله، من أي ولدك؟ قال: من ولدي ابني هذا، وضرب بيده على الحسين».
- *: البيان للكنجي: ص ٥١٠ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في عقد الدرر، الرواية الثانية.
- *: ذخائر العقبى: ص ١٣٦ - ١٣٧ - كما في عقد الدرر، مرسلاً، عن حذيفة، وفيه: «... اسمه كاسمي، فقال سلمان» وقال: «فيحمل ما ورد مطلقاً فيما تقدم على هذا المقيّد».
- *: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ب ٦١ ح ٥٧٥ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: حدثنا العباس بن بندار، حدثنا عبد الله بن زياد الكلابي،

عن الأعمش، عن زر بن حبیش، عن حذيفة عليه السلام، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله، فذكر ما هو كائن، ثم قال: - وفيه: «... فضرِبَ بيده على (ظهر) الحسين عليه السلام».

*: المنار المنيف: ص ١٤٨ ف ٥٠ ح ٣٣٩ - كما في عقد الدرر، إلى قوله: «اسمه إسمي» عن الطبراني، بسنده: حدثنا محمد بن زكريا الهلالي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن زياد، عن الأعمش، عن زر بن حبیش، عن حذيفة، قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وآله فذكر ما هو كائن، ثم قال: ☆: القول المختصر: ص ٤٥ ب ١ ح ٣٧ - كما في عقد الدرر، بتفاوت، وفيه: «... حتى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف الله وعده، وهو سريع الحساب».

*: البرهان: ص ٩٠ ح ٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي المهدي».

وفي: ص ٩١ ح ٩ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية عقد الدرر الثانية، إلى قوله: «يكنى أبا عبدالله».

وفي: ص ٩٢ ح ١٢ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية القول المختصر. ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٦١ ب ١ - كما في القول المختصر، عن حذيفة، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني».

وفي: ص ٦٩ ب ٢ - كما في عقد الدرر، بتفاوت، عن أبي هريرة، وفيه: «... حتى يلي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي» وقال: «أخرجه الإمام أحمد في مسنده» ولم نجده في مسنده.

☆: السيرة الحلبية: ج ١ ص ١٩٣ أوله، مرسلًا.

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢١٠ ب ٥٦ ح ٦٠٩ - عن ذخائر العقبى.

وفي: ج ٣ ص ٣٨٥ ب ٩٤ ح ١١ - عن غاية المرام.

وفي: ص ٣٩٠ ب ٩٤ ح ٢٨ - عن غاية المرام.



*: كفاية الأثر: ص ٢٨ - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي،

قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو هاشم عمر بن عبدالله

المقري، قال: حدثنا أسد بن مؤمن، قال: حدثنا عبد الله بن حكيم الهذلي، عن أبي بكر الراهل، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين عليه السلام: «أنت الإمام ابن الإمام، وأخو الإمام، تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم».

وفي: ص ٣٠ - ٣١ - بسند آخر، عن أبي سعيد، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يا حسين... من ولدك... فليل: يا رسول الله، كم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين».

✽: دلائل الإمامة: ص ٢٣٤ (ص ٤٤٣ ح ٤١٦ ط ج) - وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا عبد الجبار شيران بن [سيراب] بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا الحكم بن أسلم وشعيب بن واقد قالا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبادي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله: «والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى منّا، ثم ضرب يده على منكب الحسين، وقال: من هذا، من هذا».

✽: تقريب المعارف: ص ١٨٢ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية كفاية الأثر بتفاوت وفيه: «...أبو أئمة حجج تسع، تاسعهم قائمهم أعلمهم أحكمهم أفضلهم».

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٩١ - مرسلًا، عن سلمان قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسين بن علي عليهما علي فخذة فقال لي: «يا سلمان إن ابني هذا سيّد ابن سيّد أبو سادة، حجة ابن حجة أبو حجج، إمام وابن إمام أبو أئمة تسعة من ولده، تاسعهم قائمهم».

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٩ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

✽: النجاة في القيامة: ص ١٦٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، أنه قال للحسين عليه السلام: «ابني هذا إمام، ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة، تاسعهم قائمهم، حجة ابن حجة، أخو حجة، أبو حجج تسع».

✽: كشف اليقين: ص ١١٧ - مرسلًا، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ للحسين عليه السلام: «المهدي من ولدك».

وفي: ص ١١٨ - كما في رواية النجاة في القيامة، وباختصار.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٧ ح ١٧٤ عن ذخائر العقبى.

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٥ ب ٥٣ ح ٤١ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن أربعين

أبي نعيم، وفيه: «... من أي ولدك هو».

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٤ ب ١٤١ ح ١٧ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٧٨ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... حتى يبعث الله ... من ولد هذا».

✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٤٦ - عن كفاية الأثر في روايته الثانية.

وفي: ص ١٩١ ح ١٧٣ - وروي عن عبدالله بن إسحاق الخراساني، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد، عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، عن سلمان، قال: كنا مع رسول الله ﷺ والحسين بن علي عليه السلام على فخذ، إذ تفرس في وجهه، وقال له: «يا أبا عبدالله، أنت سيد من سادة، وأنت إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة، تاسعهم قائمهم، إمامهم أعلمهم، أحكمهم أفضلهم».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١١٨ - عن البرهان للمتقي الهندي في روايته الثانية.

وفي: ص ١٨٢ - عن برهان المتقي - في روايته الثانية أيضاً.

وفيها: - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٤٨ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٤٩ - عن رواية عقد الدرر الأولى.

وفي: ص ٢٥٠ - عن آل محمد، كما في عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفيها: - عن أهوال يوم القيامة، مرسلاً، عن حذيفة، كما في القول المختصر.

وفي: ص ٢٥٣ - عن برهان المتقي في روايته الأولى.

وفي: ص ٦٢٨ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت، وفيه:

«... يكتنى أبا عبدالله».

وفي: ص ٦٢٨ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في رواية عقد الدرر الثانية أيضاً.

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤٠ - عن ينابيع المودة.

[١٨] ١٨ - «المَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِكَ» *.

المصادر

*: مقاتل الطالبين: ج ١ ص ٩٧ - فحدثني الحسن بن علي الآدمي، قال: حدثنا أبو بكر الجبلي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري، قال: حدثنا موسى بن محمد، قال: حدثنا الوليد ابن محمد الموقري، قال: كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لعايين، فقال لي: يا وليد، انظر ما هذا؟ فأشرفت من كوة في بيته، فقلت: هذا رأس زيد بن علي، فاستوى جالساً، ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة، فقلت: أو يملكون؟ قال: حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، عن فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال لها:

*: الحاكم: على ما في كنوز الدقائق، وتهذيب ابن عساكر، ولم نجده في نسخة الحاكم الموجودة عندنا، ولعله في كتاب آخر له.

*: صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٩ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ - حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحاكم، أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، نا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، نا موسى بن محمد البلقاوي، نا الوليد بن محمد الموقري، قال: كنا على باب الزهري، إذ سمع جلبة، فقال: ما هذا، يا وليد؟ فنظرت فإذا رأس زيد يطاف به بيد اللعابين، فأخبرته فبكى الزهري، ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة، قلت: ويملكون؟ قال: نعم، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، قال لفاطمة: «أبشري المهدي منك».

☆: ذخائر العقبى: ص ١٣٦ - كما في مقاتل الطالبين، مرسلاً.

☆: عقد الدرر: ص ٤٢ ب ١ - كما في مقاتل الطالبين، عن أبي نعيم، في صفة المهدي.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - عن أبي نعيم، وفيه: «أبشري - يا فاطمة - المهدي منك».

وفيها: كما في مقاتل الطالبين، عن ابن عساكر.

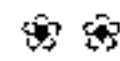
☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽: مسند فاطمة عليها السلام: ص ٤٧ ح ٨٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، مرسلاً، وباختصار، وفيه:

«أبشري - يا فاطمة - فإن المهدي منك».

وفي: ص ٩٣ ح ٢٢٢ - عن تاريخ مدينة دمشق.

- ✽ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٣٥ ح ٩٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ✽ : برهان المتقي: ص ٩٤ ب ٢ ح ١٧ - عن أبي نعيم، عن الحسين عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: «يا بنيّة، المهدي من ولدك».
- وفيها: ح ١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ✽ : كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٥ ح ٣٤٢٠٨ - عن ابن عساكر.
- وفي: ج ١٤ ص ٥٨٤ ح ٣٩٦٥٣ - عن ابن عساكر.
- ✽ : كنوز الدقائق: ص ٣ - عن الحاكم، على ما في ينابيع المودة.
- ✽ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٧٠ ب ٥٦ - عن كنوز الدقائق و الحاكم.
- وفي: ج ٣ ص ٢٦٦ ب ٧٣ - عن كنوز الدقائق.
- ✽ : مشارق الأنوار: ص ١١٢ ف ٢ - عن ابن عساكر، وفيه: «يا فاطمة».
- ✽ : الإذاعة: ص ١٣٠ - عن رواية كنز العمال الثانية ظاهراً، بتفاوت يسير.
- ✽ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٧ ح ٧٧ - عن ابن عساكر.
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٥٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.



- ✽ : دلائل الإمامة: ص ٢٣٤ - (ص ٤٤٣ - ٤٤٤ ح ٢١/٤١٧ ط ج) حدثني محمد بن عبد الله الشيباني، قال : حدثني علي بن حفص بن مسافر الهذلي بتنسيق، قال : حدثني أبو صالح، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر البلقاوي ببيت المقدس، قال : حدثني الوليد بن محمد الموقري، قال : كنت واقفاً بالرصافة (يعني رصافة هشام) نصف النهار على باب الزهري، فمرّ اللعانون يطوفون برأس زيد بن علي عليه السلام، فبكى ثم قال : يهلك أهل هذا البيت، ولكن العجلة، قلت: يا أبا بكر، و يملكون ؟ قال : نعم حدثني علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: «المهدي من ولدك».
- ✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨ - كما في مقاتل الطالبين، عن الأربعين.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٦٩٩ - كما في دلائل الإمامة، عن « مناقب فاطمة وولدها » والظاهر أنه نفس دلائل الإمامة .
- وفي: ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ١١ - عن كشف الغمّة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٣ ب ٥٣ ح ٣٨ - كما في مقاتل الطالبين، عن الأربعين.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٠ ب ١٤١ ح ٧٥ - كما في مقاتل الطالبين، عن الأربعين.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٨ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٥٢ - عن مسند فاطمة.

وفي: ص ١٥٢ - عن الإذاعة.

وفي: ص ١٥٢ - ١٥٣ - عن آل محمد، كما في رواية عرف السيوطي الأولى.

وفي: ص ١٥٦ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ١٥٧ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٥٧ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٥٩٠ - عن مسند فاطمة، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق.

وفي: ص ٥٩١ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٩٢ - عن عقد الدرر.

☆: منتخب الأثر: ص ١٧٣ ف ٢ ب ١ ح ٩٧ - عن مقاتل الطالبين.

وفي: ص ١٩٢ ف ٢ ب ٦ ح ٣ - عن منتخب كنز العمال.

وفي: ص ١٩٣ ح ٦ - عن كشف الغمّة.



[١٩] ١٩ - «روي هذا الحديث بصيغ متشابهة عن أبي أيوب الأنصاري، وأبي

سعيد الخدري، وسلمان الفارسي، وعلي الهلالي، كما نوره هنا، وروي عن

ابن عباس وغيره، في حديث الأئمة من قريش من أهل البيت عليهم السلام، وتبلغ

طرقه وأسانيده نحو مجلد، ولعلّ الحديثين المتقدمين من رواياته أيضاً».

«نَبِيْنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ حَمَزَةُ،

وَمِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِيكَ جَعْفَرُ،

وَمِنَّا سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهُمَا ابْنَاكَ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ*.

المصادر

* : المعجم الصغير: ج ١ ص ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية - يعني ابن ربيعي - عن أبي أيوب الأنصاري، قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

✽ : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧٦ - ح ٦٥٣٦ - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها، فقال: «حيبتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك، قال: يا حبيبتي، أما علمت أن الله أطلع على الأرض أطلاعةً اختار منها أباك، فبعثه برسالة، ثم أطلع على الأرض أطلاعةً فاختر منها بعلك، وأوحى إلي أن أنكحك إياه؟ يا فاطمة، ونحن أهل بيت لكم أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطي أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله، وهو بعلك، وشهيدتنا خير الشهداء، وأحبهم إلى الله، وهو حمزة بن عبدالمطلب، وهو عم أبيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك، وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما أبنائك الحسن والحسين، وهما سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما. يا فاطمة، والذي بعثني بالحق، إنَّ منهما مهديَّ هذه الأمة...».

* : مناقب ابن المغازلي: ص ١٠١ ح ١٤٤ - «أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا، أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال : قرئ على أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي وأنا أسمع، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان،

حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية ابن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال : إن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلى الله عليها وعليها تَعُودُهُ، وهو ناقة من مرضه، فلَمَّا رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعتهَا، فقال لها: « يا فاطمة، إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِيَّاكَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ فَبَعَثَهُ نَبِيًّا، ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَيْهَا ثَانِيَةً، فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَتَكِحْتَهُ وَاتَّخَذْتَهُ وَصِيًّا، أَمَا عَلِمْتَ - يَا فَاطِمَةُ - أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجَكَ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَقْدَمَهُمْ سَلَامًا، وَأَعْلَمَهُمْ عِلْمًا ؟ فَسَرَّتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ وَاسْتَبَشَرَتْ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا فَاطِمَةُ: لِعَلِّي ثَمَانِيَةَ أَضْرَاسٍ ثَوَاقِبَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَحِكْمَةٌ، وَتَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ، وَسِبْطَاهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَضَاؤُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ. يَا فَاطِمَةُ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَا الْآخِرِينَ قَبْلَنَا - أَوْ قَالَ : وَلَا يَدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ غَيْرَنَا - : نَبِيْنَا أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِيْنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشَّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ، وَمَنَا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ، وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ عَمَّكَ، وَمَنَا سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمَا ابْنَاكَ، وَمَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مُهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ».

*: مناقب الخوارزمي : ص ٦٢ ف ٩ - كما في مناقب ابن المغازلي، بسند آخر، عن أبي أيوب، أوله، إلى قوله «منهم بعلك».

*: بيان الشافعي: ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ب ٢ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إليه، عن أبي أيوب الأنصاري.

*: ذخائر العقبى: ص ٤٤ - عن معجم الطبراني.

*: عقد الدرر: ص ٤٦ - ٤٧ ب ١ - وقال: « أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير ».

*: مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٦ - عن المعجم الصغير.

*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٤ - كما في معجم الطبراني الصغير، وليس فيه: « الحسن

والحسين» وقال: «رواه الطبراني في الأوسط».

❦: الصواعق المحرقة: ص ١٦٥ ب ١١ ف ١ - عن الطبراني، بتفاوت يسير، وقال: «والمراد أنه

يتشعب منهما قبيلتان، ويكون من نسلهما خلق كثير».

❦: القول المختصر: ص ٢٧ - كما في معجم الطبراني الصغير، وباختصار كثير.

❦: تفسير روح البيان: ج ٤ ص ٣٤٦ - عن معجم الطبراني الصغير.

❦: ينابيع المودة: ج ١ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ب ١٥ - أوله عن مناقب الخوارزمي، وآخره عن ابن

المغازلي، وزاد فيه: «ومنا سبطان وسيدا شُبان أهل الجنة وهما ابناك، والذي نفسي بيده،

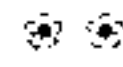
إن مهدي هذه الأمة يصلي عيسى بن مريم خلفه فهو من ولدك».

وفي: ج ٣ ص ٢٦٤ ب ٧٣ ح ١٥ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، عن جواهر العقدين ظاهراً.

وفي: ص ٢٦٩ ح ٣٣ - كما في مناقب ابن المغازلي، عنه.

❦: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٤٣ و ٥٦٩ ح ٥٨ - عن الطبراني في المعجم الصغير.

❦: المهدي المنتظر: ص ٤٩ - عن المعجم الصغير للطبراني.



❦: أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٥٤ ح ٢٥٦ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن

ابن علي الطوسي عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن محمد بن

الحسن عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى

العبيسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

الصواري، قال: حدثني عبد السلام بن صالح الهروي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن

الأشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي الأسدي، عن أبي

أيوب الأنصاري، قال: مرض رسول الله ﷺ مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تَعُوذُهُ، فلما رأت ما

برسول الله ﷺ من المرض والجهد استعبرت وبكت حتى سالت دموعها على خديها،

فقال لها النبي ﷺ: كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت، وليس فيه: «يا فاطمة لعلي

ثمانية أضراس...» إلى آخر الفقرة.

❦: مناقب أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٥٣ ح ١٦٨ - بسند آخر، عن عباية بن ربعي، كما في

مناقب ابن المغازلي.

- ☆: العمدة: ص ٢٦٧ ح ٤٢٣ - عن مناقب ابن المغازلي، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.
- ☆: الطرائف: ص ١٣٤ ح ٢١٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، عنه.
- ☆: غاية المرام: ج ٥ ص ٦ - ٧ ب ١ ح ٦ - عن مناقب ابن المغازلي.
- ☆: البحار: ج ٣٧ ص ٤١ - ٤٢ ب ٥٠ ح ١٦ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير في سنده.
- وفي: ص ٦٥ ح ٣٧ - عن الطرائف.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٧ ب ١ ح ٦ - آخره، عن أمالي الطوسي.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣٣٦ - ٣٣٥ - عن آل محمد، كما في رواية ابن المغازلي، بتفاوت، وفيه: «... فأمرني أن أزوجه منه فزوجه منه وهو أعظم المسلمين...» وليس فيه: «يا فاطمة، لعلني ثمانية أضراس» إلى قوله «وقضاؤه بكتاب الله تعالى».
- وفي: ج ٢٩ ص ٨٩ - عن إبراز الوهم المكنون.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٩١ ب ٦ ف ٢ ح ٢ - عن ينابيع المودة، بروايته.



[٢٠] ٢٠ - «ما يُبكيك، يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع ثانية فاختار بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصياً، أما علمت أنك بكرامة الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علماً، وأكثرهم حِلماً، وأقدمهم سلماً؟ فضحك واستبشرت، فأراد رسول الله ﷺ أن يزيدا مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد، فقال لها: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضراس يعني مناقب: إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه: الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهي عن المنكر.

يَا فَاطِمَةُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أُعْطِينَا سِتَّ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَلَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ غَيْرُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ: نَبِينَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِينَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ حَمْرَةُ عَمِّ أَبِيكَ، وَمِنَّا سِبْطًا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمَا ابْنَاكَ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ الْأُمَّةِ الَّذِي يَصْلِي عِيسَى خَلْفَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا مَهْدِيُّ الْأُمَّةِ*.

المفردات : اطلع اطلاعة: نظر نظرة، ولا بد أن تكون هنا بمعنى يتناسب مع الله الذي ليس كمثل شيء، وهو السميع البصير.

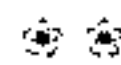
المصادر

✽ : الدار قطني: على ما في بيان الشافعي، والفصول المهمة، والصراط المستقيم، وكشف اليقين.
 ✽ : فضائل الصحابة، للسمعاني: على ما في ينابيع المودة، وغاية المرام، وحلية الأبرار.
 ★ : بيان الشافعي: ص ٥٠١ - ٥٠٢ ب ٩ - أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب، قال : أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل السراج، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا الحافظ شيخ أهل الحديث وقدرتهم في النقل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود الشافعي المعروف بالدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد، حدثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، قال : أتيت أبا سعيد الخدري، فقلت له : هل شهدت بدرأ ؟ فقال : نعم، قلت: ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي وفضله؟ فقال: بلى، أخبرك: إن رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تَعُودُهُ وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا فاطمة؟...»، وقال: «قلت: هكذا

أخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل .»

✽ : الفصول المهمة: ص ٢٩٥ - ٢٩٦ ف ١٢٠ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت، عن الدارقطني، وفيه: «قالت: أخشى الضيعة، يا رسول الله... فاختار منهم... أغزرهم علماً... ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر... عيسى بن مريم».

✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٩ ب ٩٤ ح ٢٦ - قريب مما في بيان الشافعي، عن فضائل الصحابة، وفيه: «قال أبو هارون العبدى: لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث، فقال: إن موسى لما فتن قومه واتخذوا العجل إلهاً فكبر على موسى، قال الله: يا موسى، من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه، وإن أمة أحمد أيضاً ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضاً، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد، وهو المهدي».



✽ : دلائل الإمامة: ص ٣٣٤ (٤٤٣ ح ٢٠/٤١٦ ط ج) - وحدثني أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا عبد الجبار بن شيران بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا الحكم بن أسلم وشعيب بن واقد، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إن مهدي هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى منا. ثم ضرب منكب الحسين عليه السلام، وقال: من هذا، من هذا».

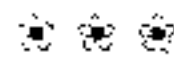
✽ : عيون المعجزات: ص ٦٤ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، مرسلاً.

✽ : غيبة الطوسي: ص ١٩١ ح ١٥٤ - وبهذا الإسناد (أخبرني جماعة، عن التلعكبري)، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن أبي سعيد الأهوازي، عن الحسين بن علوان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، في حديث له طويل اختصرناه، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «... ومنا من له جناحان خضيان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر... ثم ضرب بيده على منكب الحسين عليه السلام، فقال: من هذا - ثلاثاً -».

✽ : كشف الغمة: ج ١ ص ١٥٣ - عن بيان الشافعي.

وفي: ج ٣ ص ٢٧١ - ٢٧٢ - عن الدارقطني.

- ☆: كشف اليقين: ص ٩٣ - كما في بيان الشافعي، وقال: «رواه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل، عن رجاله، عن أبي هارون العبدى».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣٧ ف ٤ ب ١١ - مختصراً، عن الدارقطني في مسند فاطمة.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣١٠ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٢ ح ٦٧٢ - عن عيون المعجزات.
- وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٩ - بعضه، عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٢ - عن الصراط المستقيم، من قوله «نبينا خير الأنبياء».
- ☆: غاية المرام: ج ٢ ص ١٥٧ ب ٢٢ ح ٢٤ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن مسند فاطمة.
- وفي: ج ٧ ص ٩٩ ب ١٤١ ح ٧١ - كما في ينابيع المودة، بتفاوت يسير، عن فضائل الصحابة.
- وفي: ص ١١١ ب ١٤١ ح ١٣٣ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥١ ب ٥٣ ح ٣٤ - كما في ينابيع المودة، بتفاوت يسير، عن فضائل الصحابة.
- وفي: ص ٤٧٥ ب ٥٣ ح ٩٧ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٦ ب ١ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٩١ - عن كشف الغمّة.
- ☆: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ - ٣٠٦ - عن فضائل الصحابة للسمعاني، كما في رواية ينابيع المودة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٥٦ ف ٢ ب ١ ح ٤٧ - عن ينابيع المودة.
- وفي: ص ١٩٨ - ١٩٩ ف ٢ ب ٨ ح ٣ - عن بيان الشافعي .



[٢١] ٢١ - «قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكَاتِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَإِذَا فَاطِمَةُ عليها السلام عِنْدَ رَأْسِهِ، قَالَ: فَبَكَتُ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرْفَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ، مَا الَّذِي يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ: يَا حَبِيبَتِي، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَطَّلَعَ إِلَى

الأرض اطلاعةً فاخترار منها أباك فبعث (فبعثه) برسالتيه، ثم اطلع اطلاعةً
 فاخترار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه، يا فاطمة، ونحن أهل بيت
 قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا، ولا يعطى أحد بعدنا : أنا
 خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله ﷻ وأنا
 أبوك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير
 الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك حمزة بن عبد المطلب، وهو عم أبيك
 وعم بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة
 حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما
 ابنك الحسن والحسين، وهما سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما، - والذي
 بعثني بالحق - خير منهما. يا فاطمة، والذي بعثني بالحق إن مني مهدي
 هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت
 السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر
 كبيراً، فيبعث الله ﷻ عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً
 غلفاً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملا الدنيا
 عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة، لا تحزني ولا تبكي، فإن الله ﷻ أرحم بك، وأزأف عليك مني،
 وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجك وهو
 أشرف أهل بيتك حسباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدهم
 بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي ﷻ أن تكوني أول من

يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

قال علي عليه السلام: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ تَبَقْ فَاطِمَةُ عليها السلام بَعْدَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ يَوْمًا حَتَّى أَلْحَقَهَا اللَّهُ بِهِ ﷺ*.

المفردات : الضيعة: أي الضياع. الهرج والمرج: القتل والفوضى. تظاهرت الفتن: توالى وتعاونت في تأثيرها. تقطعت السبل: بمعنى فقد الأمن. حصون الضلالة: مراكزها. قلوباً غلفاً: عليها غلاف وغشاء عن سماع الحق واتباعه.

المصادر

- * : المعجم، الكبير: ج ٣ ص ٥٢ ح ٢٦٧٥ - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا الهيثم ابن حبيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهلالي، عن أبيه، قال :
- * : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ح ٦٥٣٦ - كما في المعجم الكبير.
- * : صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- * : أربعون أبي نعيم: على ما في عقد الدرر، وينابيع المودة.
- * : نعت المهدي، لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي.
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ١٣٠ - ١٣١ - كما في رواية المعجم الكبير، وبسنده إليه.
- * : بيان الشافعي: ص ٤٧٨ ب ١ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسندين إليه، ثم بسنده، وقال: «قلت: هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه للمترجم بذكر نعت المهدي عليه السلام، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصناعة في معجمه الكبير، قال عقيه: علي بن علي مكي، ولم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الهيثم بن حبيب».
- * : أربعون أبي العلاء الهمداني: على ما ذكره الطبري في ذخائره.
- * : ذخائر العقبى: ص ١٣٥ - ١٣٦ - كما في معجم الطبراني، إلى قوله: «كما ملئت جوراً» عن أربعين الهمداني، وقال: «خرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثاً في المهدي».
- * : عقد الدرر: ص ٢٠٣ ب ٧ - عن صفة المهدي لأبي نعيم، كما في معجم الطبراني.
- وفي: ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ب ٩ ف ٣ - بعضه، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».
- * : فرائد السمطين: ج ٢ ص ٨٤ - ٨٦ ح ٤٠٣ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي نعيم.

☆: مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٥-١٦٦ - عن الطبراني في المعجم الكبير، والأوسط، بتفاوت يسير.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦-٦٧ - مختصراً، وقال: « وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم، عن علي الهاللي ».

☆: برهان المتقي: ص ٩٤ ب ٢ ح ١٩ - عن عرف السيوطي.

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٠٩ ب ٥٦ ح ٦٠٨ - مختصراً، عن أربعين الهمداني.

وفي: ج ٣ ص ٢٦٩ ب ٧٣ ح ٣٣ - مختصراً، عن فرائد السمطين.

☆: الإذاعة: ص ١٣٦ - مختصراً، عن مجمع الزوائد.

☆: الهدية الندية: على ما في البليسي.

☆: العطر الوردية: ص ٥٠ - مختصراً، عن الهدية الندية.

☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٣ ح ٦٩ - مختصراً، عن فرائد السمطين.

✽: المهدي المنتظر: ص ٦٠ - عن الطبراني.



✽: كفاية الأثر: ص ٦٢ - أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني (رحمته الله)، قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي ما بارح، قال: أبو عبد الله الغني الحسن بن السمعاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري، قال: حدثنا ابن أبي شبة، قال: حدثنا شريك الدين بن الربيع، عن القسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كان رسول الله ﷺ في الشكاية (الشكاة) التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكيت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها، فقال: «حبيتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ قال: (قالت:) أخشى الضيعة من بعدك. قال: يا حبيتي، لا تبكين فنحن أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يعطها قبلنا، ولا يعطيها أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين وأحب الخلق إلى الله ﷻ وهو أنا أبوك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلي، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابناك الحسن والحسين [وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومين]، ومنا مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا

كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلالة و (قلوباً غفلت)، يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت به في أول الزمان، ويملاً الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً».

وفي: ص ١٢٤-١٢٦. حدثني علي بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثني محمد بن علي بن معمر، قال: حدثني عبد الله بن معبد، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم الممتع، قال: حدثني عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن عمار قال: لما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة دعا بعلي عليه السلام، فسار طويلاً ثم قال: «يا علي أنت وصي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا مت ظهرت لك ضعائن في صدور قوم وغضب على حقد. فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين، فقال لفاطمة: يا سيدة النسوان مم بكاؤك؟ قالت: يا أبة أخشى الضيعة بعدك. قال: أبشري يا فاطمة فإنك أول من يلحقني من أهل بيتي، ولا تبكي ولا تحزني، فإنك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الأنبياء، وابن عمك خير الأوصياء، وابنك سيد شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الأئمة التسعة مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة...».

✽: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٣. مراسلاً عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أطلع إلى الأرض اطلاعة فاخترني منها، ثم أطلع ثانية فاختر منها علياً، وهو أبو سبطي الحسن والحسين، إن الله جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين - عليه السلام - أئمة يقومون بأمري، التاسع منهم قائم أهل بيتي، ومهدي أمتي».

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨. كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم. ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٢. عن كشف الغمّة، من قوله «منا سبطاً - إلى قوله - كما ملئت جوراً» وقال: «أقول: منهما مهدي هذه الأمة» وجهه أن المهدي من أولاد الحسين عليه السلام، ومن جهة الأم من أولاد الحسن عليه السلام، لأن أم الباقر من بنات الحسن عليه السلام.

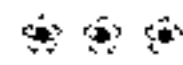
وفي: ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٧ ح ١٧٠. بعضه، عن ذخائر العقبى.

✽: البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ب ٤١ ح ١٤٦. عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده «الركني ابن الربيع».

وفي: ج ٥١ ص ٧٨ - ٧٩ ب ١ ح ٣٧. عن كشف الغمّة.

- ✽ : غاية المرام: ج ٥ ص ٧ ب ١ ح ٩ - عن فرائد السمطين.
- ✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٢٤ ح ٤٨ وص ١٧٧ ح ١٤٧ - عن كفاية الأثر.
- ✽ : عوالم سيّدة النساء فاطمة: ج ١ ص ٥١٣ - ٥١٤ ح ٣ - عن فرائد السمطين.
- ✽ : عمدة النظر للبحراني: ص ١٠٩ ح ٦ - عن ابن بابويه في النصوص ، كما في رواية كفاية الأثر الثانية .

- وفي: ص ١١٦ - ١١٧ ح ١٥ - كما في رواية كفاية الأثر.
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٤٢ - ٣٤٣ - كما في رواية كفاية الأثر.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٦ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ - عن المهدي المنتظر أيضاً.
- وفي: ج ٢٩ ص ٢١٩ - ٢٢٠ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٢٤٣ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٢٤٤ - عن المهدي المنتظر باختصار.
- ✽ : منتخب الأثر: ص ٨٤ - ٨٥ ف ١ ب ٧ ح ١٣ - عن كفاية الأثر.
- وفي: ص ١٩٥ - ١٩٦ ف ٢ ب ٧ ح ١ - عن بيان الشافعي.
- ملاحظة: «المفهوم من مصادر الحديث أن الفقرة الأخيرة من رواية الطبراني هي من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام، بقرينة عليه السلام، وغيرهما. ولكن يحتمل أن تكون من كلام علي بن هلال الأب أو الابن ونسبت إلى علي عليه السلام اشتباهاً» .



[٢٢] ٢٢ - « يا بُنَيَّةُ، ما يُبْكِيكِ؟ قالت: يا رسول الله، أخشى على نفسي وولدي الضيعة من بعدك، فقال رسول الله ﷺ، وأغرورقت عيناه يا فاطمة، أو ما علمت أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وأنه حتم الفناء على جميع خلقه؟ إن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض فاختارني منهم فجعلني نبياً، ثم أطلع إلى الأرض ثانياً فاختار بعلي وأمرني أن أزوجهك

إِيَّاهُ، وَأَنْ أَخْذَهُ أَخاً وَوَزيراً وَوَصِيّاً... والحديث طويل قال فيه: وَابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَا أُمَّتِي وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمِنَّا - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً*.

المصادر

- *: كتاب سليم بن قيس: ص ٦٩ - قال سليم: سمعت سلمان الفارسي، قال: كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمة، فلما رأت ما برسول الله ﷺ خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ:
- *: تفسير فرات الكوفي: ص ١٧٩ - كما في كتاب سليم بن قيس، بتفاوت، حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد، معنعناً، عن عبد الله بن عباس، قال سمعت سلمان الفارسي وهو يقول: وفيه: «... والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه».
- *: كمال الدين: ج ١ ص ٢٦٢ - ٢٦٤ ب ٢٤ ح ١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم ابن قيس الهلالي، قال: سمعت سلمان الفارسي ﷺ عنه يقول: كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير، وزيادة في آخره.
- *: أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢١٩ - ٢٢١ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجار، قال: حدثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة، قال: حدثني أبو عامر القاسم ابن عوف، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: حدثني سلمان الفارسي ﷺ قال: بتفاوت واختصار، وفي آخره: «والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، ومن ذريتكما المهدي يملأ الله ﷻ به الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً».

- ✽: إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٤١٩ - ٤٢٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ✽: غاية المرام: ج ٢ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ب ٢٣ ح ٩١ وج ٤ ص ١٦٠ - ١٦١ ب ١٠٠ ح ١ - كما في أمالي الطوسي، بتفاوت، عنه.
- وفي: ج ٥ ص ١٣ - ١٥ ب ٢ ح ٢ وج ٧ ص ١٢٩ - ١٣٠ ب ١٤٢ ح ١٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ✽: البحار: ج ٢٨ ص ٥٢ - ٥٣ ب ٢ ح ٢١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٤٠ ص ٦٦ - ٦٧ ح ١٠٠ - عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير، وفيه: «...ومن ذريتك المهدي».
- ✽: عوالم سيدة النساء فاطمة عليها السلام: ج ١ ص ٤٨٧ - ٤٨٨ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٥١٥ - ٥١٦ - عن كتاب سليم بن قيس.
- وفي: ص ٥١٧ - ٥١٨ - عن أمالي الطوسي.
- ✽: منتخب الاثر: ص ٧٦ ف ١ ب ٦ ح ٣١ - عن كتاب سليم بن قيس.
- وفي: ص ١٩٣ ف ٢ ب ٦ ح ٨ - بعضه، عن غاية المرام.
- وفيها: ح ٩ - بعضه، عن تفسير فرات.



[٢٣] ٢٣ - «الْمَهْدِيُّ حَقٌّ هُوَ؟ قَالَ: حَقٌّ، قَالَ: قُلْتُ: مِمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ*».

المصادر

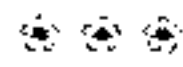
- ✽: عبد الرزاق: على ما في سند ابن حمّاد، وملاحم ابن طاووس، وملاحم ابن المنادي.
- ✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٨ ح ١٠٨٢ - حدثنا ابن المبارك وابن ثور و عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن

- قتادة، قال: قلت لسعيد بن المسيب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ✽: الملاحم لابن المنادي: ص ١٧٩ - ١٢٠ - حدثنا عمر بن محمد بن بكار القافلائي، قال: نبا أبو صالح الحراني، قال: نبا الحسن بن عمر أبو مليح الرقي [عن زياد بن بيان، قال: سمعت علي بن نفيل]، قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة، قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ المهدي، فقال: كما في رواية ابن حماد باختصار كثير.
- وفيها: ح ١٢١ - ونبا عمر بن محمد بن بكار، قال: نبا الحسن بن يحيى أبو علي الجرجاني، قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام، قال: قلت لسعيد بن المسيب كما في روايته ابن حماد، وفيه: «أحق المهدي؟ فقال: نعم، هو حق... رجل من... من أي بني هاشم... من ولد... من أي ولد ولد فاطمة؟ قال: حسيك الآن».
- ✽: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- ✽: تيسير المطالب: ص ٨٨ - كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، عن أم سلمة، وفيه: «قلت: يا رسول الله ﷺ، ممن المهدي... قال... من بني فاطمة».
- ✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٥٦ ح ٥٧٤ - كما في رواية ابن حماد، بسند يلتقي مع سنده من معمر.
- وفي: ص ١٠٦٠ - ١٠٦١ ح ٥٨٠ - بسند آخر، عن معمر، كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... من كنانة... قدم أحدهما قبل الآخر...».
- ✽: عقد الدرر: ص ٤٤ ب ١ - كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد».
- ✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٨ - عن الملاحم لابن المنادي، الرواية الأولى.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٤ - عن ابن حماد، وفيه: «المهدي حق هو، قال: نعم، قلت: ممن هو؟ قال: من ولد فاطمة».
- ✽: برهان المتقي: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢٠ - عن عرف السيوطي.
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٦٥ ب ١ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «وقلت: من أي ولد فاطمة؟ قال: حسيك الآن» وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد وغيره».

✽: زين الفتى: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٢٦٠ - وأخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: أخبرنا أبو علي الهروي، عن المأمون، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن يعلى الصنعاني، ثم بقيّة سند ابن حمّاد، وبتفاوت، وفيه: «المهديّ أحقُّ هو؟ قال: نعم، هو حقّ. قال: قلت: من أين؟ قال: من بني هاشم... من ولد علي بن أبي طالب. قلت: من أيّ ولد علي بن أبي طالب؟ قال: من ولد الحسين».

✽: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٢٠ ح ٤٦٠ - عن فتن زكريّا، بسنده قال: حدثني أبو زائدة زكريّا بن يحيى بن أبي زائدة الكوفي، قال: حدثنا عون بن عمارة، عن سليمان التيمي، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس، قال: ولم يسنده إلى النبي ﷺ، وفيه: «المهدي من قريش، قالوا: من أيّ قريش؟ قال: من بني هاشم من ولد فاطمة عليها السلام». وفي: ص ٣٤٤ ح ٥٠٨ - وقال: «فيما ذكره زكريّا بإسناده عن سعيد بن المسيّب، أنّ المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام، من ترجمة أخبار جوامع، من كتاب الفتن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة، قال: قلت لابن المسيّب: «كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٥٩ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.



[٢٤] ٢٤ - «إِذَا مَاتَ الْخَامِسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَاهْرُجْ الْهَرْجُ (حَتَّى يَمُوتَ)

بِمَوْتِ السَّابِعِ، ثُمَّ كَذَلِكَ، حَتَّى يَقُومَ الْمَهْدِيُّ».*

المفردات: الهرج الهرج: أي يكون القتل وفقدان الأمن.

المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: - ج ١ ص ٢١٧ ح ٦٠٠ - حدثنا ابن أبي هريرة، عن أبيه، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «...حتى يموت السابع

قالوا: وما الهرج؟ قال: القاتل كذلك».

- *: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٤٤٩ - كما في عرف السيوطي، عن نعيم.
- *: برهان المتقي: ص ١٠٥ ب ٤ ف ١ ح ٩ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- *: كنز العمال: ج ١١ ص ٢٤٧ ح ٣١٤٠٠ - كما في عرف السيوطي، عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «الفتن» بدل «القاتل».
- *: ملاحم ابن طاووس: ص ٩٦ - ٩٧ ب ٥٢ ح ٦٤ - عن فتن ابن حمّاد.

[٢٥] ٢٥ - «إِذَا تَوَالَتْ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِي، مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ، فَارْبِعُهَا هُوَ الْقَائِمُ الْمَأْمُورُ الْمُتَنْظَرُ».*

المصادر

- *: دلائل الإمامة: ص ٢٣٦ (ص ٤٧٧ ح ٤٢٢ ط ج) - حدثنا أبو المفضل، قال: حدثنا محمد ابن الحسن الكوفي، عن محمد ابن عبد الله الفارسي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد ابن سنان الزهري، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين، وعن عمه الحسن، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله ﷺ أنه قال:
- *: منتخب الأثر: ص ٢٤٢ ف ٢ ب ٢٣ ح ١ - عن دلائل الإمامة.

[٢٦] ٢٦ - «فَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ».*

المصادر

- *: الترمذي: على ما في تحفة الأشراف، وذخائر المواريث، والبلبليسي، ولم نجده في نسخة

الترمذي التي عندنا، ولعله يقصد حديث آخر بمعناه.

*: الديلمي: على ما في كنز العمال.

*: تذكرة القرطبي: ص ٧٠٠ - وقال: «وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعاً».

*: تحفة الأشراف: ج ٩ ص ٤٢٨ ح ١٢٨١٠ - أوله، عن الترمذي.

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٤ - رسلاً، عن أبي هريرة: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة

لطول الله تعالى تلك الليلة حتى يلي رجل من أهل بيتي» عن الديلمي، والذي وجدناه في

الفردوس ج ٣ ص ٣٧٢ ح ٥١٢٨ - عن أبي هريرة، يختلف عنه ولكنه بمعناه.

*: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٥٠ ح ٨٧٥٥ - كما في تذكرة القرطبي، عن الترمذي في الفتن

ضمن أحاديث أبي هريرة، عن طريق عبد الجبار بن العلاء، إلى قوله: «ذلك اليوم».

*: الإذاعة: ص ١٢٥ - عن الديلمي، رسلاً، وفيه: «... إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يلي».

*: العطر الوردی: ص ٦٥ - عن الترمذي، وليس فيه: «ويظهر الإسلام».



[٢٧] ٢٧ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ - أَوْ قَالَ: يَوْمٌ - لَخَرَجَ الْمَهْدِيُّ».*

المصادر

*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٤٥ ب ٤٥ ح ٥٠٩ - عن فتن زكريا في ترجمة أخبار جوامع من

كتاب الفتن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا

سليمان التيمي، عن ابن سيار، عن ابن عباس، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

*: منتخب الأثر: ص ١٦٥ ف ٢ ب ١ ح ٦٩ - عن ملاحم ابن طاووس.



[٢٨] ٢٨ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى

يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي، فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

★: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٨ - ٣١٧ ب ٣٠ ح ٤ - حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال: حدثنا خلاد المقرئ، عن قيس بن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«: كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٤٦ - مرسلًا، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يظهر... يواطئ اسمه إسمي».

※: غيبة الطوسي: ص ١٨٠ ح ١٣٩ - عنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن مصبح، عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «كما في كمال الدين، بتفاوت، وفيه: «... من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفي: ص ٤٢٥ ح ٤١٠ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، وفيه: «... رجل من ولدي».

※: إعلام الوری: ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

※: عوالي اللثالي: ج ٤ ص ٩١ ح ١٢٥ - مرسلًا، وفيه: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد - وفي حديث آخر - إلا ساعة واحدة لطول الله ذلك اليوم أو تلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي، اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

※: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٠٢ و ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٥ و ح ٣٥٠ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٧٧ ب ٣٢ ف ٥٤ ح ٧٣٧ - عن عوالي اللثالي.

※: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٦ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٣ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين.



※: البدء والتاريخ: ج ٥ ص ١٢٨ - مرسلًا، بمعناه، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله. ونصّه: «لو لم يبق

من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

✽: غرائب القرآن، النيسابوري: ج ١ ص ٤٩ - كما في البدء والتاريخ، بتفاوت يسير، مرسلاً، وفيه: «... حتى يخرج رجل من أمتي».



[٢٩] ٢٩ - «لَا يَذْهَبُ الْإِيَّامُ وَاللَّيَالِي، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ إِسْمِي».*

المصادر

✽: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٨٢ - حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم، [ح] وثنا محمد بن علاء، ثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش - ح وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله [بن موسى]، عن فطر، المعنى [واحد] كلهم، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم» قال زائدة في حديثه: «لطول الله ذلك اليوم» ثم اتفقوا: «حتى يبعث فيه رجلاً مني» أو «من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، واسم أبيه إسم أبي» زاد في حديث فطر: «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

✽: الترمذي: على ما في تحفة الأشراف والفصول المهمة، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

✽: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٨ ح ١٠٢٣٠ - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسين بن عمرو العنقري، ثنا تميم بن الجعد، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٥٤ ح ٥٧١ - بسند آخر، عن عبد الله، كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم... رجل... واسم أبيه إسم أبي».

✽: مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٤ - عن أبي داود والترمذي.

- * : الدرّ النظيم: ص ٧٥٤ - عن أبي داود والترمذي.
- * : تحفة الأشراف: ج ٧ ص ٢٣ ح ٩٢٠٨ - أوله، كما في معجم الطبراني، عن أبي داود، والترمذي.
- * : فرائد فوائد الفكر: ص ٧١ - مرسلاً، كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرجه جماعة من أهل الحديث منهم: الترمذي وأبو داود والنسائي والبيهقي وأبو عمرو الداني».
- * : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٥ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية أبي داود.
- * : المهدي المنتظر: ص ٢٤ - ٢٥ - عن أبي داود.
- * : الجامع الصحيح: ج ١ ص ٣٨٢ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٤ ص ١٦٣ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٥ ص ٣٣٧ - عن سنن أبي داود.
- * : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤١ ح ٨ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية سنن أبي داود.



- * : الإرشاد: كما في الفصول المهمة، على ما في كشف الغمّة، والمستجد، ولم نجد فيه، وفيه: «من ولدي».
- وفي: ج ٢ ص ٣٤٠ - مرسلاً، ونصّه: «لن تنقضي الأيام والليالي، حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- * : الإفصاح: ص ١٠٢ - كما في رواية الإرشاد الثانية.
- * : روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦١ - مرسلاً، كما في الإرشاد الثانية.
- * : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٣٦ - عن الإرشاد في روايته الثانية.
- * : النجاة في القيامة: ص ١٩٢ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية الإرشاد الثانية، بتفاوت، وليس فيه: «يواطئ»، وفيه: «وكنيته كنيته، واسم أبيه إسم أبي».
- * : المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٥٢٣ - عن الإرشاد.
- * : الفصول المهمة: ص ٢٩١ ف ١٢ - عن إرشاد المفيد.
- وفي: ص ٢٩٤ ف ١٢ - وقال: ومن ذلك ما أخرجه أبو داود، والترمذي، في سننهما، يرفعه كل واحد منهما إلى عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا

يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أمتي ومن أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٤ - عن نثر الدر المكنون ص ١٢٩، كما في رواية أبي داود.

وفي: ص ٦٢٧ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في سنن أبي داود.

وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٦ - عن المهدي المنتظر، كما في سنن أبي داود.

✽: منتخب الأثر: ص ١٥٣ ب ٢ ف ١ ح ٣٥ - عن الفصول المهمة .

[٣٠] ٣٠- «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَشَمُّ الْأَنْفِ، أَقْنَى، أَجْلَى، يَمْلَأُ الْأَرْضَ

قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْماً، يَعِيشُ هَكَذَا - وَبَسَطَ يَسَارَهُ

وَإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ: الْمُسَبِّحَةُ وَالْإِبْهَامُ، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً».*

المفردات: أشم الأنف أقنى : مرتفع قصبة الأنف عليها مع استواء ودقة وإشراف في أرنبتها قليلاً. أجلى : منحسر الشعر عن جبهته.

المصادر

✽: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٣ - عن معمر، عن مطر، عن رجل، عن أبي

سعيد الخدري، ولم يسنده إلى النبي، قال: «إنّ المهديّ أقنى أجلى».

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٠٦٣ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي نضرة

أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «للمهديّ أجلى الجبين، أقنى الأنف».

وفيها: ح ١٠٦٤ - بسند آخر، إلى أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «المهديّ أقنى أجلى».

وفيها: ١٠٦٥ - بسند آخر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

«المهديّ أقنى الأنف، أجلى الجبين».

وفي: ص ٣٧٦ ح ١١١٨ - حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيّار، قال: سمعت

إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال : حدثني أبي، حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي من أهل البيت».

*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

*: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٢٠٩ ح ٩٤٥٦ - عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «يملك رجل من أهل بيتي، أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً جوراً، يعيش هكذا - وبسط كفه اليمنى، وبسط إلى جنبها إصبعين، وبسط كفه اليسرى».

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصنعائي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عليه السلام، قال : قال رسول الله ﷺ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة، وحلية الأبرار.

*: عقد الدرر: ص ٦٠ ب ٣ - أوله، كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم في صفة المهدي، وليس فيه: «أقنى، أجلى» وفيه: «... رجل من أمتي».

*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٠ ح ٥٨٠ - كما في عقد الدرر، بسنده إلى أبي نعيم.

وفيها: ح ٥٨١ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بسنده إلى أبي نعيم.

*: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٥٨ ح ١١٥٠ - عن مستدرک الحاكم، كما في رواية عبدالرزاق.

*: عرف السيوطي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في عقد الدرر، عن أبي نعيم.

وفيها: كما في رواية فرائد السمطين الثانية، عن أبي نعيم.

*: القول المختصر: ص ٢٧ ب ١ ح ١ - مرسلاً، وفيه: «إنه من أهل البيت».

*: برهان المتقي: ص ٩٨ ب ٢ ح ٢٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة، عن عرف السيوطي.

وفي: ص ٩٩ ب ٣ ح ٣ - عن عرف السيوطي، وفيه: «المهدي منّا، أجلى الجبهة، أقنى الأنف».

*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٦ ب ٩٤ ح ١٣ - كما في عقد الدرر، عن غاية المرام، وليس فيه: «رجل من أمتي».

*: الإذاعة: ص ١٣٨ - كما في مستدرک الحاكم، عنه.

*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٣ ب ١٥٩ ح ١٨٩ - عن ابن حمّاد، وفيه: «المهدي أجلى الجبين، أقنى الأنف».

وفي: ص ١١٧ ب ١٩١ - عن ابن حمّاد، أن ابن عباس قال لمعاوية: «يبعث الله منا أهل البيت المهدي».

وفي: ص ١٨١ ب ١٩٩ ح ٢٤٧ عن رواية ابن حمّاد الأخيرة.

وفي: ص ٣١٩ ب ٢٠ ح ٤٥٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة، عن فتن زكريّا.

وفي: ص ٣٢٠ ب ٢١ ح ٤٦١ - عن فتن زكريّا، ونصّه «المهدي رجل أشمّ الأنف، أقنى، أجلى».

وفي: ص ٣٢٣ ب ٢٥ ح ٤٦٦ - عن فتن زكريّا، ونصّه «المهدي منا يعيش هكذا: وبسط يساره وإصبعين من يمينه: المشيرة والإبهام، وعقد ثلاثة».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٩ - كما في رواية فرائد السمطين الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفيها: كما في رواية فرائد السمطين الأولى. عن أربعين أبي نعيم.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٧ وح ١٨ - عن كشف الغمّة.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٦ ب ١٤١ ح ٢٢ وح ٢٣ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٨٢ وح ٨٣ - كما في روايتي كشف الغمّة، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٧ ب ٥٣ ح ٤٦ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٠ ب ١ ح ١١ - عن كشف الغمّة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٦٦ - عن طبقات المحدثين بإصبهان ج ١ ص ٣٨٠، كما في صدر رواية عبدالرزاق.

وفي: ص ١٦٧ - عن النكت الظراف ص ٤٤٤، كما في صدر رواية عبد الرزاق.

وفي: ص ١٦٨ - عن الفتن والملاحم، في روايته الرابعة.

وفي: ص ١٨٠ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٨١ - عن كتاب آل محمد، ص ٨٢ - عن النبي ﷺ قال: «المهدي منا أهل البيت، أشمّ الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

وفيها: عن الإذاعة.

وفي: ص ٢٤٦ - عن كتاب آل محمد ص ١٥٦، بلفظ النبي ﷺ، قال: «إنه من أهل البيت، وإنه يملأ الأرض عدلاً».

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٣٤ - عن ينابيع المودة.

ملاحظة: «هذا النص وما شابهه من أدق النصوص المروية عن مدة حكم المهدي عليه السلام، ويؤيد أن المقصود بالسبع والتسع ونحوها الواردة في الروايات ليس هو السنين بالضرورة وأن أساسها هذه الإشارة من النبي ﷺ، كما يؤيده أنه وردت روايات معارضة وفي بعضها تصل مدة حكمه إلى عدد سني أهل الكهف. ويؤيده أيضاً ما دل على أن الدولة الإلهية العالمية تتحقق كاملة على يد المهدي عليه السلام، ويتم فيها استثمار جهود الأنبياء خاصة نبينا ﷺ، ويؤيده أيضاً ما دل على حدوث تطورات أساسية في الحياة على الأرض، بل في الطبيعة، وكل ذلك لا يتسع له بضع سنين».



[٣١] ٣١ - «لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق، قال: قلت: وكم يكون؟ قال: خمس وأثنین (كذا)، قال: قلت: ما خمس وأثنین؟ قال: لا أدري».*

المصادر

☆: مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ١٩ ح ٦٦٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا المرجئي بن رجاء اليشكري، حدثنا عيسى بن هلال عن بشير بن نهيك، قال: سمعت أبا هريرة يقول: حدثني خليلي أبو القاسم عليه السلام، قال: ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ - وقال: عنه (أبي هريرة)، قال: حدثني خليلي أبو القاسم عليه السلام، كما في رواية أبي يعلى وفيه: «...يخرج عليهم...» و«كم يملك» بدل «وكم يكون»: وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه: المرجئي بن رجاء وثقه أبو زرعة، وضعفه ابن معين، وبقيّة رجاله ثقات».

- ✽ : المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ١٨٢٢ - كما في رواية أبي يعلى.
- ✽ : مقدّمة ابن خلدون: ص ٢٥٤ ب ٥٣ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٢ ح ٩٩٦٩ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٤٥٥٤ - عن مسند أبي يعلى، وليس فيه: «يملك».
- ✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٢ - عن مسند أبي يعلى، وفيه: «كم يملك» بدل «كم يكون» وليس فيه: «قال: قلت: ما خمس واثنين؟ قال: لا أدري».
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٤٧٦ ح ٣٣٧٠٣ - عن مسند أبي يعلى، وفيه: «قل: وكم يملك؟» بدل «قال: قلت: وكم يكون».
- ✽ : برهان المتقي: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ١ - عن عرف السيوطي.
- ✽ : الإذاعة: ص ١٢٤ - عن أبي مسند يعلى.
- ✽ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٥٧ - عن مقدّمة ابن خلدون، وقال: «أقول: مرجى استشهد به البخاري وعلّق له بصيغة الجزم، وقال الدارقطني: ثقة. ونقل العقيلي عن ابن معين أنه قال: مرجى بن وداع ضعيف، ومرجى بن رجاء أصلح حديثاً. وذكر الطاعن لبشير بن نهيك مع اعترافه بأنه ثقة، وأن كلام أبي حاتم غير مقبول فيه تشويش فارغ وتجييش بما لا أصل له. والحديث حسن على رأي من وثق مرجى بن رجاء إن رجح قوله، وكفى باعتبار إمام الصناعة البخاري له وإدخاله في صحيحه ترجيحاً لتوثيقه، والله تعالى أعلم».
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٣٨ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله «واثنين»، وفيه: «وكم يملك» بدل «وكم يكون».

✽ ✽

- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩١ - عن المهدي المنتظر، إلى قوله: «واثنين».
- وفي: ص ٤٨٣ - عن عقد الدرر، نقلاً عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «واثنين».
- وفيها: عن جامع الأحاديث.

✽ ✽ ✽

﴿

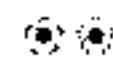
[٣٢] ٣٢ - «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يُوَاطِيءُ اسْمَهُ إِسْمِي، وَخُلُقُهُ خُلُقِي،

فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا*.

المصادر

- *: أبو داود: على ما في تمييز الطيب، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.
- *: مسند البزار: ج ١ ص ٢٨١ - على ما في هامش الطبراني الكبير.
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٦٨٢٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا عثمان بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ:
- *: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.
- *: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٨ ح ١٠٢٢٩ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا واصل ابن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل، عن عثمان بن عبد الله بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبّيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: كما في صحيح ابن حبان، بتفاوت يسير.
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤١ - ١٠٤٢ ح ٥٥٦ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.
- *: عقد الدرر: ص ٥٥ ب ٢ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، عن عبد الله بن عمر، وقال: «أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه».
- وفي: ص ٣٠٢ ب ١١ - وفي آخره: «ويعمل على هذه الأمة سبع سنين، وينزل بيت المقدس»، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي».
- *: موارد الظمآن: ص ٤٦٤ ب ٢١ ح ١٨٧٩ - كما في معجم الطبراني، عن صحيح ابن حبان، بسنده.
- *: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في معجم الطبراني، وقال: «وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم عن ابن مسعود».

- ☆ : تمييز الطيب: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣ - عن أبي داود، عن ابن مسعود، رفعه: «المهدي من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي».
- ☆ : القول المختصر: ص ٢٨ ب ١ ح ٣ - مرسلاً، وفيه: «أن اسمه اسم محمد ﷺ، و(عبد الله) في رواية أحمد، ولا تنافي، لأنه مسمّى بكليهما».
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٣ ح ٣٨٧٠٢ - عن الطبراني.
- ☆ : برهان المتقي: ص ٩٢ ب ٢ ح ١١ - عن عرف السيوطي.
- ☆ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٢٦٦١ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية تمييز الطيب.
- ☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٦٨ ح ٥٢ - عن المعجم الكبير.
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٢٧ - عن ابن حبان وفيه: «من أهل بيتي» بدل «من أمّتي».



- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه: «كما ملئت ظلماً وجوراً».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٠ - عن كشف الغمّة.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦١ ب ٥٣ ح ٥٨ - عن أربعين أبي نعيم.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٤ - عن أربعين أبي نعيم.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٢٣ - عن كشف الغمّة.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧٦ - عن تمييز الطيب.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٧٩ ف ٢ ب ٢ ح ٣ - عن منتخب كنز العمال.



١٧١

[٣٣] ٣٣ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيَّ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»*.

المفردات: أي يشبه أبناء يعقوب عليه السلام الذين كانوا معروفين بكمال أجسامهم.

المصادر

* : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٥ ح ١٠٦٧ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن

الحارث، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆: أبو نعيم: على ما في فرائد فوائد الفكر.

☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٩٢ ح ٥٩٦ - حدثنا أبو محمد عبد الله ابن عمرو المكتب قراءة مني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله (ص): «... قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعي، فقال: يا رسول الله، كيف لنا بهذا حتى نعرفه؟ فقال: «هو رجل من ولد كنانة، من رجال بني إسرائيل، عليه عباءتان قطوانيتان، كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللّون، في خذه الأيمن خال أسود، بين أربعين سنة».

☆: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ١٨٦ - ١٨٧ - بسند آخر، عن قتادة، قال: «كان يقال: إن المهدي ابن أربعين سنة يعمل بأعمال بني إسرائيل وإن لم يكن عمر فلا أدري من هو».

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن الفتن لابن حمّاد.

☆: القول المختصر: ص ٥١ ب ١ ح ٤٥ - مرسلًا، وفيه: «المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكب درّي، في خذه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك».

وفي: ص ٦٨ ب ١ ح ٦٣ مرسلًا، وفيه: «كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك».

وفي: ص ٧٨ ب ٢ ح ٢٥ - مرسلًا، فيه: «يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين».

☆: برهان المتقي: ص ٩٩ ب ٣ ح ٢ - عن عرف السيوطي.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٦ ح ٣٩٦٦٠ - عن تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، وفيه: «كان يقال: إنّ المهدي ابن أربعين سنة».

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٧٦ ب ٢ - مرسلًا، عن السنن الواردة في الفتن وغوائلها وفيه: «ولدي» بدل «ولد كنانة» وليس فيه: «... خال...» وفيه: «ابن» بدل «بين».

وفي : ص ٧٧ كما في رواية القول المختصر الأولى، عن أبي أمانة، وفيه: «ويفتح مدائن الشرك»، وقال: «أخرجه أبو نعيم»، وقد ورد في بعض الأحاديث «ويفتح مدائن الترك» ولعل ما ذكر تصحيف عنه.

☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٨ ح ٨٢ - عن تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.



❦: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٢ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية فرائد فوائد الفكر. وفيها: كما في رواية القول المختصر، وقال: «وأخرج أبو نعيم من حديث أبي أمانة عليه السلام مرفوعاً».



[٣٤] ٣٤ - «الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ أَرْجُ أُبْلَجُ أُعَيْنُ، يَجِيءُ مِنَ الْحِجَازِ حَتَّى يَسْتَوِيَ عَلَى مَنَبَرٍ دِمَشْقَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشَرَ (كذا) سَنَةً».*

المفردات: أَرْجَ الحاجبين أو الحاجب: دقيقه طويله. أُبْلَجَ الوجه: مشرقه. أُعَيْنُ: واسع العينين.

المصادر

☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٦ ح ١٠٧٢ - حدثنا محمد بن حمير، عن السقر بن رستم، عن أبيه، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆: عقد الدرر: ص ٣٧ ب ٣ - عن ابن حماد، ما عدا آخره.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حماد، وليس فيه: «رجل».

☆: القول المختصر: ص ٩٨ ب ٣ ح ٣٠ - كما في فتن ابن حماد، مرسلاً، وليس فيه: «رجل».

☆: الفتاوى الحديثية: ص ٣١ - مرسلاً، عن محمد بن الحسين، وليس فيه: «... رجل... من الحجاز...» وفيه: «... يجيء حتى يستوي».

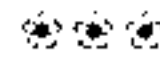
☆: برهان المتقي: ص ١٠٠ ب ٣ ح ٥ - عن عرف السيوطي، وفيه: «محمد بن جبير».

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٧٩ ب ٢ - عن ابن حماد، وفيه: «مسجد دمشق».



☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٥ ب ١٦٢ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «يخرج من الحجاز» وقال: «أقول أنا: إن الاختلاف في عمره لعلّ معناه أن صفته عند من يراه نحو ما تضمّنته الأخبار، وإن كان عمره أكثر من ذلك».

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦١ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «مسجد دمشق». وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.



[٣٥] ٣٥ - «يا عَلِيُّ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِكَ، يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ، يَهْدِي إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَيَهْتَدِي بِهِ الْعَرَبُ، كَمَا هَدَيْتَ أَنْتَ الْكُفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ مِنَ الضَّلَالَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَمَكْتُوبٌ عَلَى رَاحَتِيهِ: بَايَعُوهُ فَإِنَّ الْبَيْعَةَ لِلَّهِ ﷻ».*

المصادر

☆ : دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (ص ٤٦٩ ح ٤٥٧) - وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن سفيان بن المهدي، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فرأى علياً، فوضع يده بين كتفيه، ثم قال: ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٦ - كما في دلائل الإمامة، إلى قوله «وتهدي به العرب» عن مناقب فاطمة وولدها، وفيه: «... حتى يخرج رجل من ولدك».

☆ : منتخب الأثر: ج ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٢ - عن دلائل الإمامة.



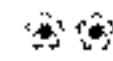
[٣٦] ٣٦ - «الْمَهْدِيُّ شَابُّ مِثْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ. قَالَ: قُلْتُ عَجَزَ عَنْهَا شَيْوَخُكُمْ

ويرجوها شبابكم؟! قال: يَفْعَلُ الله ما يشاء».*

المصادر

- *: عبد الرزاق: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- *: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٩ ح ١٠٨٦ - حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس، قال: ولم يسنده الى النبي ﷺ.
- *: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٦ ح ١٩٤٨٧ - بسند ابن حمّاد، قال: «لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها. قال: قلنا: يا أبا العباس، تعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم؟ قال هو أمر الله يؤتیه من يشاء»، ولم يسنده الى النبي ﷺ.
- *: فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- *: تاريخ إصفهان، ابن منده: على ما في عرف السيوطي.
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤٣ ح ٥٥٩ - حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي معبد، عن ابن عباس، قال: «إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي، حتى يبعث الله منا - أهل البيت - غلاماً شاباً حدثاً، لم تلبسه الفتن ولم يلبسها، يقيم أمر هذه الأمة، كما فتح الله هذا الأمر بنا فأرجو أن يختمه الله بنا. قال أبو معبد: فقلت لابن عباس: أعجزت عنه شيوخكم، ترجوه لشبابكم؟ قال: إن الله عز وجل يقول ما يشاء».
- *: البعث والنشور: على ما في عقد الدرر.
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ٢٨١ - ٢٨٢ - كما في رواية الداني، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة، وبتفاوت في المتن، وفيه: «... ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ثم يلبس الفتن ولم يلبسه الفتن، وإني لأرجو أن يختم الله بنا هذا الأمر كما فتحه بنا. فقال له رجل: يا أبا عباس، أعجزت عنها شيوخكم وترجوها لشبابكم؟ قال: إن الله يفعل ما يشاء».
- وفي: ج ٧٣ ص ٣٢٣ - حدّث الواثق، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله شاباً منا، يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، فيعود الأمر فيه كما بدأ» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

- ✽ : عقد الدرر: ص ٦٦ ب ٣ - كما في رواية السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه، في البعث والنشور».
- وفي: ص ٢٠٦ ب ٧ - كما في السنن الواردة بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي في البعث والنشور، ورواه الإمام أبو عمرو المقرئ بمعناه» وفيه: «... ألا يذهب الليل والنهار... فتى شاباً، لم تلبسه الفتن ولم يلبس الفتن، يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، كما فتح الله بنا هذا الأمر أرجو بنا يخته».
- ✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٤ - عن فتن ابن حماد.
- وفي: ص ٨٠ - عن مصنف ابن أبي شيبة.
- وفي: ص ٨٥ - كما في فتن ابن حماد، عن ابن مندة في تاريخ أصفهان.
- ✽ : برهان المتقي: ص ٩٨ ب ٢ ح ٢٦ - عن ابن أبي شيبة و ح ٢٧ - عن فتن ابن حماد.
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٥ - ٥٨٦ ح ٣٩٦٥٨ - عن ابن عساكر.
- ✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٥ - ٦٦ ب ١ - كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه والحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه في البعث والنشور».
- ✽ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٨ ح ٨٦ - عن ابن عساكر.



- ✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ب ٤٣ ح ٥٠٧ - كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في ترجمة أخبار جوامع عن ثبوت أمر المهدي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو ابن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس، قال: وافقتُ ابن عباس يوماً طابت فيه نفسه، قال: فقلت: يا ابن عباس، حدثني عن المهدي، قال: «إني لأرجو أن لا تنقضي الليالي والأيام حتى يبعث الله منا أهل البيت غلاماً شاباً - أو قال: فتى شاباً -، لم يلبس الفتن ولم تلبسه، فيقيم أمر الله، قال: قلت: يا ابن عباس، أعجزَ عنها كهولكم وترجوها لشبابكم؟ قال: إن الله يفعل ما يشاء».



[٣٧] ٣٧ - «هُوَ مِنْ عِثْرَتِي» *.

المصادر

- *: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧١ ح ١٠٩٤ - حدثنا الوليد، وقال أبو رافع: عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:
- وفي: ص ٣٦٩ ح ١٠٨٣ - حدثنا المعتمر، عن رجل، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «وهو رجل من عِثْرَتِي - أو قال: من أهل بيتي -».
- وفي: ص ٣٧١ ح ١٠٩١ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، وأخبرني عيَّاش بن عبَّاس، عن ابن زُرير، عن عليّ ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «هو رجلٌ من أهل بيتي».
- وفيها: ح ١٠٩٣ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «هو رجل من أمتي».
- وفي: ص ٣٧٣ ح ١١٠٦ - حدثنا ابن وهب، عن الحارث بن نبهان، عن عمرو بن دينار، عن أبي نظرة، عن أبي سعيد ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «هو رجل مني».
- وفي: ص ٣٧٤ ح ١١١١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ، «هو رجل من أهل بيتي».



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٩ ب ١٩٥ ح ٢٤٣ - عن رواية ابن حمّاد الأولى.
- ❦: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧١ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الثالثة.
- وفي: ص ١٧٩ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الخامسة.
- وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية السادسة.
- وفي: ص ٢٠٣ - ٢٠٤ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الثانية.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٧٩ - ١٨٠ ف ٢ ب ٢ ح ٥ - عن ملاحم ابن طاووس .



الأحاديث حول اسم أب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٣٨] ١ - « لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي »*.

المصادر

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٤٩٣ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، عن زرّ، عن عبد الله، قال : قال ﷺ

*: الكنى والأسماء للدولابي: ج ١ ص ١٠٧ - قال حدثنا أبو الأسود، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال عبد الله: قال: رسول الله ﷺ : «لن تنقضي الدنيا حتى يخرج رجل من أمتي، يواطئ اسمه إسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

* : مسند الصحابة للرويانى: ص ٧١ - حدثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطر، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: - كما في مصنف ابن أبي شيبة.

* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٦ ح ١١٤ - حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: نا أبو الأحوص سلامة بن سليم، قال: سألت عاصم بن أبي النجود، فقلت له: يا أبا بكر، أذكرت زرّ بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله: «لا تنقضي الدنيا حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي. فقال: نعم، وكذلك خليفة».

* : معجم ابن الأعرابي: ص ٧٨ - كما في الكنى والأسماء، بتفاوت، ويسند آخر، عن عبد الله [ابن مسعود].

* : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٣ ح ١٠٢١٣ - كما في مسند الصحابة.

*: الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٤ ص ١٥١٤ - بسند آخر، عن عبدالله، قال رسول الله ﷺ: «لا تمضي الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، واسم أبيه اسم أبي يملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً».

وفي: ج ٥ ص ١٧٩٦ - كما في رواية الكنى والأسماء، وفيه: «لا تذهب» بدل «لن تنقضي».

*: الأفراد، للدارقطني: على ما في عرف السيوطي، وكنز العمال.

*: الروض الداني: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ١١٨١ - حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبدالله البجلي، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن مسعود، قال، قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً».

*: مستدرک الحاکم: ج ٤ ص ٤٤٢ - سفيان الثوري، وشعبة وزائدة، وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تذهب الأيام والليالي، حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

*: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة، وغاية المرام.

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

*: تلخيص المتشابه في الرسم: ج ١ ص ٢٤ - كما في مستدرک الحاکم، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله.

وفي: ص ٣٨٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.

*: عقد الدرر: ص ٥٣ ب ٢ كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم في صفة المهدي، عن عبدالله بن عمر، وفيه: «... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٢ ف ١٢ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - ٥٩ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة والطبراني، والأفراد، وأبي النعيم، والحاكم، عن ابن مسعود.

✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٦٤ ح ٢٥٥٤٢ - كما في رواية الحاكم، عن الطبراني والدارقطني في الأفراد والحاكم.

- ☆ : برهان المتقي: ص ٧٨ ب ١ ح ٢٠ - عن عرف السيوطي.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ٣٨٦٨٩ - كما في عقد الدرر، عن الطبراني، والدارقطني في الأفراد، والحاكم.
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٩ ب ٢ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبه، بتفاوت، وفيه: «... يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»، وقال: «أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي».
- ☆ : ابراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨٥ - عن الحاكم وفيه: «لا تذهب الليالي» بدل «لا تذهب الأيام والليالي».
- ☆ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٧ - مرسلاً، عن النبي ﷺ قال: «يخرج مني رجل - ويقال: من أهل بيتي - يواطئ اسمه إسمي، واسم أبيه اسم أبي».
- ❦❦
- ☆ : زين الفتى: ج ١ ص ٣٨٠ ح ٢٥٤ - عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج شاب من عترتي، يواطئ اسمه إسمي، واسم أبيه إسم أبي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».
- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٣١٣ ب ١٢ ح ٤٤٣ - كما في مستدرک الحاكم، عن فتن زكريا، بتفاوت، وفيه: «يفتح القسطنطينية، وجبل الديلم».
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٨ - عن كشف الغمة.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٢ - عن أربعين أبي نعيم، عن ابن عمر.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٠ ب ٥٣ ح ٥٦ - كما في عقد الدرر، عن الأربعين.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمة.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٤ - عن تلخيص المتشابه في الرسم في روايته الأولى.
- وفي: ص ١٢٥ - عن الكامل في الرجال، في روايته الأولى.
- وفي: ص ١٢٧ - عن الكامل في الرجال، في روايته الثانية.
- وفي: ص ١٣٢ و ص ١٣٣ و ص ١٤٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٣٥ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية الحاكم، بتفاوت، وفيه: «الدنيا...»، وليس فيه: «واسم أبيه إسم أبي». وفي: ص ١٨٨ - عن تاريخ واسط ص ١٠٥، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه إسمي». وفي: ج ٣٣ ص ٩٠٥ - عن الكنى والأسماء.



[٣٩] ٢ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِيُ اسْمُهُ إِسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، فَيَمْلُؤُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً».*

المصادر

- ★: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ح ٦٨٢٤ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة، قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ✽: مسند البزار: ج ٥ ص ٢٢٥ ح ١٨٣٢ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية ابن حبان، بتفاوت، وفيه: «... فيملأ الأرض... كما ملئت جوراً وظلماً»، وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي»، وليس فيه: «الناس».
- ✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٣٩ - ١٠٤٠ ح ٥٥٤ - حدثنا سلمون بن داود، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري، حدثنا أبي، حدثنا سورة بن الحكم، حدثنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة، عن حماد بن سلمة، وقيس، وأبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ، بتفاوت، وفيه: «يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- ✽: تاريخ بغداد: ج ١ ص ٣٧٠ - بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.
- ✽: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٦ ح ١٤٣٤ - كما في السنن الواردة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود وليس فيه: «لا تقوم الساعة حتى» وفيه: «يملك الناس».

☆: موارد الظمان: ص ٤٦٤ ح ١٨٧٨ - عن ابن حبان، بسنده .

☆: زين الفتى: ج ١ ص ٣٨٢ ح ٢٥٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية ابن حبان، بتفاوت يسير، وفيه: «... يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» وليس فيه: «الناس».

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٣ - ١٨٤ - عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان. وفي: ص ١٩٤ - عن علي إمام الأئمة ص ٣٦٣، كما في رواية ابن حبان، بتفاوت، وفيه: «يخرج، من أهل بيتي... وليس فيه: «واسم أبيه إسم أبي».

[٤٠] ٣- «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ» قال زائدة في حديثه «لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ (ثُمَّ اتَّفَقُوا) حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي» «أو» مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، واسم أبيه اسم أبي «زاد حديث فطر» يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا» .

وقال في حديث سفيان: «لَا تَذْهَبُ أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي»*.

المصادر

*: مسدد بن مسرهد: على ما في مسند أبي داود.

☆: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٨٢ - حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم، [ح] وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش - ح: وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا زائدة، ح: وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيدالله [بن موسى]، عن فطر، المعنى واحد، كلهم عن عاصم، عن زر، عن

عبدالله، عن النبي ﷺ، قال:

*: مسند الحارث بن أبي أسامة: على ما في المطالب العالية، وعرف السيوطي وكتاب المهدي المنتظر.

*: مسند البزار: ج ٨ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ٣٣٢٣ - أخبرنا إسماعيل بن أبي الحارث وأحمد بن يحيى السوسي قالا: أخبرنا داود بن المحبر بن قحذم، قال: أخبرنا المحبر بن قحذم، عن أبيه قحذم بن سليمان، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَإِذَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي، اسْمُهُ إِسْمِي، أَوْ اسْمُهُ إِسْمُ أَبِي، يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَلَا تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا أَوْ تِسْعًا - يَعْنِي سَنِينَ -».

*: الترمذي: على ما في مطالب السؤول.

*: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.

*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٦ ح ١٠٢٢٢ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.

وفيها: ح ١٠٢٢٤ بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي...».

وفي: ج ١٩ ص ٣٢ ح ٦٨ - بسند آخر، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا كَمَا مِلْتُ قِسْطًا وَعَدْلًا، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي، اسْمُهُ إِسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا فَإِنْ كَثُرَ فِتْنَعًا، لَا تَمْنَعُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا».

*: المعجم الأوسط: ج ٩ ص ١٥٠ ح ٨٣٢١ - كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من داود المحبر، إلى قوله: «جَوْرًا وَظُلْمًا» وليس فيه: «أَوْ اسْمُهُ إِسْمُ أَبِي».

*: الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٣ ص ٩٦٥ - كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من داود بن المحبر، وبتفاوت يسير.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٢ - كما في رواية الطبراني الثانية، بتفاوت يسير، وقال: حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ.

- * : صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر، وفرائد فوائد الفكر.
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٥٤ ح ٥٧١ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «حتى يبعث رجل من أمتي».
- * : الاعتقاد، البيهقي: ص ١٧٣ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيه: «حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي».
- وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن علي عليه السلام، وليس فيه: «يُواطىءُ اسْمُهُ اسْمِي، واسْمُ أبيه اسْمُ أبي»، ثم قال: ورواه عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله، وذكر فيه: «يُواطىءُ اسْمُهُ اسْمِي، واسْمُ أبيه اسْمُ أبي».
- * : البعث والنشور، البيهقي: على ما في مجمع البيان.
- * : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٤٢١٠ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، من حسانه.
- * : الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة، وحلية الأبرار.
- * : عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أبي داود في حديث سفيان.
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٩ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من داود بن مجبر (المجبر).
- * : جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٨ ح ٧٨١٠ - عن أبي داود، والترمذي، وليس في الثانية: «اسم أبيه اسم أبي».
- * : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٦ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- * : مناقب الشافعي، للآبري: على ما في بيان الشافعي.
- * : مطالب السؤول: ص ٨٠ - ٨١ - عن أبي داود، والترمذي، مرفوعاً، بتفاوت يسير.
- * : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٩ ح ٤١١٣ - عن أبي داود.
- * : بيان الشافعي: ص ٤٨٢ ب ١ - بسنده: وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق، والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون، قالا: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامي بهراة، أخبرنا محمد بن

عبد الله بن محمود الطائفي، حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب مناقب الشافعي، ذكر هذا الحديث، وقال فيه: وزاد زائدة في روايته «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِيءُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا»، وقال: قلت: وذكر الترمذي الحديث ولم يذكر قوله: (وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي).

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٠٠ - كما في رواية أبي داود، وقال: «خرجه الترمذي بمعناه».

☆: عقد الدرر: ص ٥١ ب ٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم: الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، والإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي، والشيخ أبو عمرو الداني، كلهم هكذا.

وفي: ص ٥٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي».

وفي: ص ٢٢٤ ب ٨ - كما في رواية الطبراني الثانية، وفيه: «... وَيُقْسَمُ الْمَالُ بِالسُّوِيَّةِ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ الْغَنَى فِي قُلُوبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَيَمْكُثُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا، ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».

☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠١ ح ٥٤٥٢ - عن عبد الله بن مسعود في روايته الأولى وقال: رواه الترمذي، وأبو داود، وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٨ - ٣٩ - عن أبي داود.

☆: مودة القريبى: على ما في ينابيع المودة.

*: كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ١١٣ - ١١٤ ح ٣٣٢٥ - عن البراز، بسنده إلى معاوية بن قرّة، عن أبيه.

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - مرسلًا، عن قرّة بن إياس، كما في رواية مسند البزار، بتفاوت يسير، وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر ابن قحزم عن أبيه».

☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٧ ف ٥٣ - عن أبي داود.

وفي: ص ٢٥٥ ف ٥٣ - كما في كشف الأستار للهشمي، وقال: «وخرّج أبو بكر البزار في

- مسنده، والطبراني في معجمه الكبير والأوسط، عن قرّة بن إياس.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨١ ح ٩٩٦٨ - مرسلًا، عن معاوية بن قرّة، كما في رواية مسند البزار، بتفاوت، وفيه: «... أو اسم نبي» بدل «أو اسمه أسم أبي»، وفيه: «فإن كثر فتسعة».
- ✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٤٥٥٣ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت، عن الحارث بن أبي أسامة، وفيه: «رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي، اسْمُهُ إِسْمِي، أو اسم نبي، يَمْلَأُ قِسْطًا وَعَدْلًا... قَلِبْتُ فِيهِمْ سَبْعَةً أو ثَمَانِيَةً فَإِنْ كَثُرَ فَتَسْعَةٌ - يعني سنين».
- ✽: مختصر زوائد مسند البزار: ج ٢ ص ١٨٠ ح ١٦٥١ - عن مسند البزار.
- ✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٢ - عن أبي داود.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج البزار، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني عن قرّة المزني».
- وفي: ص ٦٤ - كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، عن أبي نعيم.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٧٢٢٨ - عن البزار والطبراني.
- وفي: ص ٤٣٨ ح ٧٤٩٠ - عن أبي داود.
- ✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد وأبو داود، والترمذي، والحاكم، وصحاحه عن ابن مسعود، وفيه: «حتى يملك العرب»».
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٥٩ ح ١٦٩٦٧ - عن البزار والطبراني.
- وفي: ص ٣٩٦ ح ١٧٦٨٥ - عن أبي داود.
- ✽: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - عن جامع الأصول.
- ✽: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - عن الترمذي، وأبي داود.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٦٩ - عن الطبراني، والبزار.
- وفي: ص ٢٦٧ ح ٣٨٦٧٦ - عن أبي داود.
- ✽: برهان المتقي: ص ٨٤ ب ١ ح ٣٤ - كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، وقال: «وأخرج أبو نعيم، عن ابن مسعود».
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤٩ ضمن ح ٥٤٥٢ - عن مشكاة المصابيح.
- ✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ و ص ٣٣٢ ح ٧٢٢٨ و ح ٧٤٩٠ - عن الجامع الصغير.
- ✽: الإضاءة: ص ٨٧ ب ٣ - بعضه، عن أبي داود، والترمذي.

- ☆: الإذاعة: ص ١١٥ - عن أبي داود.
- وفي: ص ١٢٣ كما في رواية البزار، وبتفاوت يسير، قال: «أخرجه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط».
- ☆: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ١ - ٢ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وقال: «وروى نحوه الترمذي، وأبو داود، والنسائي، والبيهقي، وغيرهم، من حديث ابن مسعود».
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - عن أبي داود، والترمذي.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠٠ ب ٥٦ ح ٢٥٨ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ص ٣١٨ ح ٩١٧ - كما في سنن أبي داود، عن مودة القريب.
- ☆: العطر الوردي: ص ٤٤ - عن أبي داود.
- ☆: غالية المواعظ: ج ١ ص ٨٣ - كما في سنن أبي داود، مرسلاً، عن أبي هريرة.
- ☆: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٤٢٦٢ - عن أبي داود.
- ☆: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٣ - عن أبي داود، والترمذي.
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٤٧٥ و ٥٥٨ - عن مقدمة ابن خلدون.
- ✽: المهدي المنتظر: ص ٢٥ - عن أبي داود.
- وفي: ص ٥٠ - كما في رواية الكامل لابن عدي عن مسند الحارث بن اسامة.
- ☆: الرد على من كذب بأحاديث المهدي: ص ٢٧ - عن أبي داود، والترمذي، وأبي نعيم.
- ✽: المسند الجامع: ج ١٢ ص ٢٢٥ ح ٩٤٣٠ - كما في رواية أبي داود، ذيله.



- ✽: غيبة الطوسي: ص ١٨٠ ح ١٤٠ - عنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن علي، عن بكار، عن علي بن قادم، عن فطر، عن عاصم، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.
- ✽: مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٧ - عن أبي داود، وليس فيه: «واسم أبيه واسم أبي».
- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٦٤، ٣٦٥ ب ٥٢ ح ٣٨٤ - عن فتن السليبي: بسنده عن حذيفة ابن اليمان، فذكر الملاحم، وقال في آخرها: «وَيَبَاعُ الْأَحْرَارُ لِلْجَهْدِ الَّذِي يَحِلُّ بِهِمْ، يَقْرُونَ بِالْعُبُودِيَّةِ، الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَيَسْتَخْدِمُ الْمُشْرِكُونَ الْمُسْلِمِينَ وَيَبِيعُونَهُمْ فِي الْأَمْصَارِ،

لا يتحاشى لذلك برًّا ولا فاجرًا. يا حذيفة، لا يزال ذلك البلاء على أهل ذلك الزمان حتى إذا أيسوا أو قنطوا وساءوا الظنَّ ألا يفرج عنهم إذ بعث الله رجلاً من أطائب عترتي وأبرار ذريتي، عدلاً مباركاً زكياً، لا يغادر مثقال ذرة، يعز الله به الدين والقرآن والإسلام وأهله، ويذل به الشرك وأهله، يكون من الله على حذر، لا يغتر بقرابته، لا يضع حَجراً على حَجَر، ولا يقرع أحداً في ولايته بسوط إلا في حد، ليمنحو الله به البدع كلها، ويُميت به الفتن كلها، يفتح الله به باب (كل) حق، ويغلق به كل باب باطل، يرد الله به سبي المسلمين حيث كانوا. قلت: فسم لنا هذا العبد الذي اختاره الله لأمتك وذريتك؟ فقال: اسمه كاسمي، واسم أبيه كاسم أبي، لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ واحد لجعل الله مقدار ما يكون فيه ما ذكرتُ».

وفي: ص ٢٧٦ ب ٦٥ ح ٤٠١ - عن فتن السليبي، بسنده عن عثمان بن عبد الله. وفيه: «لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ... حتى يملك رجلٌ يواطىء اسمه إسمي، وخلقته خلقي، واسم أبيه اسم أبي، يملأها...».

وفي: ص ٢٩٧ ب ٨٠ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة، بتفاوت، عن فتن السليبي، بسنده عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «... يملك هذه الأمة... ويعيد الله الغنى في قلوب هذه الأمة، فيجيء الرجل فيسأله فيقول: أنطلقا به إلى السادن - يعني الخازن - فيحثو له في حجره، قال: يقول: حسبي ما وسع أمة محمد ﷺ، فيرده فيقول: لا حاجة لي فيه، فيقال له: إنا لا نرجع في شيء أمضيناه، فيمكث تسعاً أو سبعة، ثم لا خير في عيش الحياة بعده».

☆ العمدة: ص ٤٣٢ ح ٩٠٧ - كما في سنن أبي داود، عن الجمع بين الصحاح الستة.

☆ الدرر النظيم: ص ٧٥٤ - عن أبي داود والترمذي.

☆ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٨ - عن أبي داود، والترمذي.

وفي: ص ٢٦٤ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة، عن أبي نعيم.

وفي: ص ٢٦٦ - كما في رواية أبي داود، عن أبي نعيم.

☆ المستجاد: ص ٢٥٤ - مرسلاً، كما في بيان الشافعي، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٣ - عن كشف الغمّة.

- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ب ٥٣ ح ٨ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٤ - عن الجمع بين الصحاح.
- وفي: ص ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٧ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٧ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٨٥ و ص ١٠٢ ب ١ ح ٣٨ و ح ٣٩ - عن كشف الغمّة في روايته الأولى.
- ✽: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٨ - عن مصابيح البغوي.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٩ - عن رواية المعجم الكبير الأولى.
- وفي: ص ١٣٥ - كما في رواية أبي داود عن كتاب ثلاثة ينتظرهم العالم ص ٥٣.
- وفي: ص ١٣٦ - عن أخبار إصبهان ج ٢ ص ١٩٥، كما في رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... يوماً واحداً...» وليس فيه: «لطول الله ذلك اليوم».
- وفي: ص ١٣٦ - ١٣٧ - عن فضائل الصحابة ص ١٩٢، كما في رواية أبي داود، بتفاوت، وليس فيه: «لطول الله ذلك اليوم».
- وفي: ص ١٣٧ - عن نشر الدرّ المكنون ص ١٢٨، كما في رواية أبي داود.
- وفيها: عن علامات يوم القيامة ص ٢٦، كما في رواية أبي داود.
- وفيها: عن مختصر تاريخ دمشق ج ٦ ص ٤٩، كما في رواية أبي داود، وليس فيه: «العرب، يواطىء».
- وفي: ص ١٣٨ - عن مختصر فتاوى ابن تيمية ص ٢٥٠، كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٣٩ - عن المهدي المنتظر للمغربي.
- وفي: ص ١٤٦ - عن آل محمد ص ١٤٦ - كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٤٨ - عن المعيار المعرب ج ٢ ص ٤٥٤، كما في رواية أبي داود، وليس فيه صدر الحديث.
- وفيها: عن مراقب أهل البيت، كما في رواية أبي داود، ذيله.
- وفيها: عن عقيدة الشيعة ص ٢٣٠، كما في رواية أبي داود، وفيه: «يوافق» بدل «يواطىء».
- وفي: ص ١٨٤ - ١٨٥ - عن مختصر سنن أبي داود ج ٦ ص ١٥٩، كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٨٦ - ١٨٧ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ١٨٨ - ١٨٩ - عن الإذاعة.

- وفي: ص ١٩٣ - عن الفوائد العوالي (مخطوط) كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ٢٢٨ - عن جامع الأحاديث.
- وفي: ص ٢٢٨ - ٢٢٩ - عن الكامل.
- وفي: ص ٢٢٩ - عن المهدي المنتظر.
- وفيها: عن مراقد أهل البيت ص ١٧٠، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.
- وفي: ص ٢٣٦ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٢٥٤ - عن الأشاعة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦٠ - ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٨ - عن مجمع البيان.



[٤١] ٤ - «الْمَهْدِيُّ يُوَاطِيءُ اسْمُهُ إِسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ
غَيْرَ مَرَّةٍ لَا يَذْكُرُ اسْمَ أَبِيهِ».*

المصادر

- ☆: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٧ ح ١٠٧٦ - حدثنا ابن عينة، عن عاصم، عن زرّ، عن
عبدالله، عن النبي ﷺ، قال:
- وفيها: ح ١٠٧٧ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن الثوري سفيان، وزائدة، عن عاصم، عن أبي
وائل، عن زرّ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: كما في روايته الأولى.
- وقال أبو القاسم الطبراني: والصواب: عن عاصم، عن زرّ (بلا أبي وائل)، عن كعب، قال:
- «إسم المهدي محمد، أو قال: إسم نبي».
- وفي: ص ٣٦٨ ح ١٠٨١ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن
ميمون القداح، عن أبي الطفيل، أن رسول الله قال: كما في روايته الأولى، وليس
فيه: «يواطئ».
- ✽: الملاحم لابن المنادي: ص ٢٧٣ - عن أبي صالح، عن ابن عباس «... ثم يخرج رجل من
أهل بيت محمد ﷺ من قبل المشرق ... إسمه محمد بن عبدالله، من صفته أنه رجل

ربعة، لونه مشرب حمرة، وهو شديد في جسمه، شجاع قلبه، شديد بأسه، يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب، ويصرف الله عنهم بعدله كل ظلم وجور...».

*: الطبراني: على ما في سند الخطيب البغدادي، ولم نجد الحديث في معاجمه الثلاثة.

*: تاريخ بغداد: ج ٥ ص ٣٩١ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان، وزائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زرّ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: كما في رواية حماد.

☆: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٣ ص ٤١٤ - كما في رواية ابن حماد، وبسنده إليه.

✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٦ - عن الملاحم لابن المنادي.

✽: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٧١٥ ح ٢٣٧٣١ - عن ابن عساكر، كما في رواية ابن حماد.

☆: القول المختصر: ص ٢٨ ب ١ ح ٤ - بعضه، كما في رواية ابن حماد، مرسلاً.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٨ ح ٣٨٦٧٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، عن ابن عساكر.

✽: البرهان للمتقي الهندي: ص ١٠١ - عن ابن حماد في روايته الثانية، عن علي عليه السلام قال.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٧٢ ب ٢ - قال: «من مرويّ ابن مسعود يرفعه: إسم المهدي محمد، وفي مرفوع حذيفة اسمه محمد بن عبد الله يكنى أبا عبد الله، ومن أسمائه أيضاً أحمد بن عبد الله، كما جاء في بعض الروايات».

وفي: ص ٧٣ - قال: «وأما صفته ففي رواية [أبي] صالح، عن ابن عباس: المهدي اسمه محمد بن عبد الله وهو رجل ربعة، مشرب بحمرة، يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب، ويصرف بعدله كل جور».

☆: الإذاعة: ص ١٣٣ - عن كنز العمال.



☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٦ ب ١٦٣ ح ١٩٦-١٩٨ - عن ابن حماد، برواياته الثلاث، وفي سنده زرعة، وسنده الثالث: وقال: حدثنا نعيم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن عمران بن سميط، عن كعب، قال:

✽: البرهان للعالملي: ص ٦٧ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية ابن حماد.

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٣١ - عن جامع الأحاديث.

وفي: ص ١٤٢ - عن الفتن والملاحم، في روايته الثالثة.

وفي: ص ١٤٥ - عن الفتن والملاحم، بلفظ: «اسم المهدي اسمي».

وفي: ص ١٥٠ - عن الفتن والملاحم، في روايته الثانية.

وفيهما: عن برهان المتقي.

وفي: ص ١٥١ - عن أهوال يوم القيامة - كما في رواية ابن حماد الثانية.

وفي: ص ٦٠٨ - عن أهوال يوم القيامة ص ١٨ - كما في رواية فرائد فوائد الفكر الثانية.

✽ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٣ - كما في رواية البرهان للمتقي الهندي.



[٤٢] ٥ - «... ثُمَّ بَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: مِمَّ بُكَاءُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

أَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ أَنَّهُمْ يَظْلِمُونَهُ، وَيَمْنَعُونَهُ حَقَّهُ، وَيَقَاتِلُونَهُ، وَيَقْتُلُونَ وَلَدَهُ،

وَيَظْلِمُونَهُمْ بَعْدَهُ. وَأَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ ﷻ أَنَّ ذَلِكَ الظُّلْمَ يَزُولُ

إِذَا قَامَ قَائِمُهُمْ، وَعَلَتْ كَلِمَتُهُمْ، وَاجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى مُحَبَّتِهِمْ، وَكَانَ

الشَّانِي لَهُمْ قَلِيلًا، وَالْكَارَةُ لَهُمْ ذَلِيلًا، وَكَثُرَ الْمَادِحُ لَهُمْ، وَذَلِكَ حِينَ تَغْيُرُ

الْبِلَادِ، وَضَعْفُ الْعِبَادِ، وَالْإِيَّاسِ مِنَ الْفَرَجِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ الْقَائِمُ مِنْهُمْ.

فَقِيلَ لَهُ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْمُهُ كَاسِمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ كَاسِمُ أَبِي،

هُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنَتِي، يُظْهَرُ اللَّهُ الْحَقُّ بِهِمْ، وَيُحْمَدُ الْبَاطِلُ بِأَسْيَافِهِمْ، وَيَتَّبِعُهُمُ

النَّاسُ بَيْنَ رَاغِبٍ إِلَيْهِمْ وَخَائِفٍ مِنْهُمْ.

قَالَ: وَسَكَنَ الْبُكَاءُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ،

أَبْشِرُوا بِالْفَرَجِ، فَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلَفُ، وَقَضَاؤُهُ لَا يُرَدُّ، وَهُوَ الْحَكِيمُ

الْخَبِيرُ، فَإِنَّ فَتْحَ اللَّهِ قَرِيبٌ. اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَهْلِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ

وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ اكْلَأْهُمْ وَارْعَهُمْ، وَكُنْ لَهُمْ وَانْصُرْهُمْ، وَأَعِزَّهُمْ
وَأَعِزَّهُمْ، وَلَا تُذِئَّهُمْ، وَاخْلُفْنِي فِيهِمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».*

المصادر

☆: أمالي الطوسي: ص ٣٥١ - ٣٥٢ ضمن ح ٧٢٦. (وبالاسناد أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه، قال: أخبرنا والدي عليه السلام)، قال: أخبرنا الحفار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو مريم، عن ثور بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله عليه، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة. وقال له: في حديث طويل جاء فيه:

☆: الطرائف: ص ٥٢١ - عن مناقب الخوارزمي، بتفاوت يسير.

☆: كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٤ - ٢٥ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١١ ب ٣٢ ف ١١ ح ١٣٨ - بعضه، عن مناقب الخوارزمي.

☆: غاية المرام: ج ١ ص ١٢٢ - ١٢٣ ب ١٢ ح ١٠ - عن الفضائل (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص ٣١٨ - ٣١٩ ب ١٧ ح ٣٠ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٢ ص ٣٩ - ٤٠ ب ١٩ ح ٥٦ - عن الفضائل (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص ٨٤ - ٨٥ ب ٢١ ح ٢٢ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٣ ص ١٩٠ - ١٩١ ب ١ ح ٣٩ - عن كتاب فضائل علي عليه السلام (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص ٢٠١ - ٢٠٢ ب ٢ ح ٢٢ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٤ ص ٧٧ - ٧٨ ب ٦٥ ح ١، وفي ج ٦ ص ٣١ ب ٦٥ ح ١٥ بعضه، وفي ج ٧ ص ٤٨ -

٤٩ ب ١٣٩ ح ٢ - عن مناقب الخوارزمي.

☆: البحار: ج ٢٨ ص ٤٥ - ٤٧ ب ٢ ح ٨ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣٧ ص ١٩١ - ١٩٣ ب ٥٢ ح ٧٥ - عن الطرائف.

وفي: ج ٥١ ص ٦٧ ب ١ ح ٧ - عن أمالي الطوسي، وفي المواضع الثلاثة وقع اشتباه في نقل سنده.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ - عن آل محمد، كما في رواية أمالي الطوسي.

✽: منتخب الأثر: ص ١٥٥ ف ٢ ب ١ ح ٤٤ - عن ينابيع المودة.



✽: مناقب الخوارزمي: ص ٢٣ ف ٥ - وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد ابن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ...: كما في أمالي الطوسي، بتفاوت، وفيه: «هو من ولد ابنتي فاطمة».

✽: ينابيع المودة: ج ١ ص ٤٠٣ - ٤٠٦ ب ٤٥ ح ٤ وفي ج ٣ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ب ٧٥ - عن مناقب الخوارزمي، وفي الثاني تفاوت، وفيه: «... وذاب البدع عن ملتي... وأنت معي في الجنة... ما أمرني الله بتبليغه، وذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾... فعند ذلك يظهر القائم المهدي، من ولدي يقوم...».

تنبيه: «تواترت الأحاديث الشريفة من طرق الفريقين بأن اسم المهدي عليه السلام هو اسم النبي ﷺ، وتقدم في الحديث ٦٤ و ٧٩ عبارة «إسمه إسمي» وفي ح ٦٧ «اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي» وفي ح ٧٢ و ٧٤ و ٩١ و ٩٤ «يواطئ اسمه إسمي» والظاهر أنه لا إشكال بين العلماء والمحدثين في اسمه وكنيته عليه السلام، وإنما الإشكال في بعض الأحاديث التي وردت حول اسم أبيه، أو بالأحرى حول زيادة وردت في بعض الأحاديث تقول «إسمه إسمي، واسم أبيه إسم أبي» وعمدتها هذا الحديث، وتأتي بقيتها بعده.

والملاحظ: أن عدداً من علمائنا الشيعة أورده أيضاً كما رأيت، الشيخ أبا جعفر الطوسي والسيد رضي الدين بن طاووس وغيرهم، مع أنهم نصّوا على أن المهدي عليه السلام هو الإمام الثاني عشر، واسمه محمد، واسم أبيه الحسن، بل ذلك من ضرورات مذهبنا، ولكنهم أوردوا هذا الحديث المخالف لمذهبهم لأمانتهم في النقل عن الرواة والمصادر. وقد تعرّض عدد من علماء الحديث من الفريقين لنقد هذه الزيادة «واسم أبيه إسم أبي» ولعلّ

أقوى نقد من علماء السنة ما قاله الشافعي صاحب كتاب البيان، وقد تقدم بعضه في مصادر الحديث ٧١ وخلاصته: أن الإمام أحمد، والترمذي وغيرهما من الحفاظ رَوَوْه إلى قوله «اسمه إسمي» بدون هذه الزيادة، وأن الحفاظ أبا نعيم الأصفهاني أورد له أكثر من ثلاثين طريقاً ولم ترد هذه الزيادة في واحد منها. فيتعين أن تكون من فعل «زائدة» الذي ضَعَفَهُ أهل الجرح والتعديل وشهدوا أنه كان يزيد في الحديث.

قال الشافعي ما نصّه: «وفي معظم روايات الحفاظ والثقات من نقلة الأخبار «اسمه اسم أبي» فقط، والذي رواه «اسم أبيه أبي» فهو زائدة، وهو يزيد في الحديث.. والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع ضبطه وإتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع: «واسمه إسمي».

وقد اتجه بعض العلماء إلى تأويل هذه الزيادة، كالشبلنجي والإربلي والهروري والنوري والمجلسي وغيرهم، وأحسن ما قيل في ذلك أنه ربما كان أصلها «واسم أبيه اسم نبي» كما في رواية ابن حمّاد أو «اسم ابني» أي الحسن، ثم صحف كلمة «نبي أو ابني» بكلمة أبي وهو كثير في النسخ المخطوطة المستنسخة عبر مئات السنين. ولكن بعضهم كالشافعي يرى أن ذلك تكلف لا لزوم له في تأويل هذا الحديث، وهو الرأي القوي.

ومما يقوّي القول بوضع هذه الزيادة أن المهدية ادّعت في مطلع القرن الثاني لاثنتين اسم كل منهما محمد واسم أبيه عبدالله، وهما: محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى، ومحمد بن عبدالله المنصور المعروف بالمهدي العباسي، وقد حرص أنصار كل منهما على أن يطبقوا أحاديث المهدي الموعود على صاحبهم، ولكن مغامرة ادّعاء المهدية سرعان ما تنكشف عندما لا يستطيع مدّعيها أو المدعاة له أن يعمم الإسلام على العالم ويملا الأرض عدلاً، أو يعطي المال حثياً بغير عدل.. إلى آخر صفات المهدي الموعود عليه السلام، فمن المرجح أن تكون هذه الزيادة في الحديث لمصلحة أحدهما، كما سنرى في الأحاديث التي تنصّ على أن المهدي الموعود من أولاد العباس أو من بني أمية، والتي تبرأ منها علماء الحديث وشهدوا بأنها مكذوبة عن لسان النبي ﷺ.

وكذا هو المظنون في الأحاديث التي تذكر أن في لسان المهدي ثقلاً، وأنه يحتبس عليه الكلام حتى يضرب بيده على فخذه، كما في فتن ابن حماد ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٦٩ ورواه عنه السيوطي في العرف الوردی وغيره، فلعلّ بعض من أدّعت له المهديّة كان بهذه الصفة وزادها بعض أتباعه في الحديث لتطبق عليه، والله العالم».



الأحاديث التي تقول إن الإمام المهدي عليه السلام من ولد العباس وجوابها

[٤٣] ١ - «يا أُمُّ الْفَضْلِ قلت: لبيك يا رسول الله. قال: إنك حَامِلٌ بِغُلَامٍ،

قالت: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَقَدْ تَحَالَفت قريش أن لا يأتوا النساء؟ قال:
هو ما أقول لك فإذا وَضَعْتَ فائتيني به.

قالت: فلما وضعته أتيت به النبي ﷺ فأذن في أُذُنِهِ الْيُمْنَى ، وأقام في أُذُنِهِ
الْيُسْرَى وألباه من ريقه، وسماه عبد الله، ثم قال: اذهبي بأبي الخلف.

قالت: فأتيت العباس فأعلمته، وكان رجلاً لباساً جميلاً... القائمة فتلبس
ثم أتى النبي (ص) فلما رآه النبي (ص) قام إليه فقبل ما بين عينيه ثم أقعده
عن يمينه، ثم قال: هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه، فقال العباس: بعض
القول يا رسول الله.

قال: ولم لا أقول هذا يا عم وأنت عمي وصنو أبي وبقية آبائي ووارثي
وخير من أخلف من بعدي من أهلي.

قلت: يا رسول الله قالت أُمُّ الْفَضْلِ كذا وكذا؟ قال: هي لك - يا عباس -
بعد ثنتين وثلاثين ومائة ثم منكم السفاح والمنصور والمهدي ثم هي
في أولادهم حتى يكون آخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسى بن مريم*.

المصادر

★: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ١١٥-١١٦ ح ٩٢٤٦- حدثنا النعمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، قال: حدثني عمي سعيد بن خثيم، عن حنظلة بن أبي سليمان، عن طاووس، عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية، قالت: مررت بالنبى (ص) وهو جالس بالحجر، فقال:

«: ابن حبان: على ما في ذخائر العقبى.

«: أبو نعيم الإصبهاني: على ما في الخصائص الكبرى.

«: تاريخ بغداد: ج ١ ص ٦٣-٦٤ - كما في رواية الطبراني في الأوسط وبسند يلتقي مع سنده من أحمد بن رشد، ويتفاوت، وفيه: «... أقام في أذنه اليسرى، وقال: اذهبي بأبي الخلفاء... قالت: يا رسول الله، بعض هذا القول، فقال: يا عباس، لم لا... فقلت: يا رسول الله، ما شئ أخبرني به أم الفضل عن مولودنا هذا؟ قال: نعم! يا عباس، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك، منهم السقاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي».

وفي: ج ٣ ص ٣٤٣ - أنبأنا باي بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبد الله بن الضحاك الهدادي، حدثني هشام بن محمد الكلبي، أنه كان عند المعتصم في أول أيام المأمون - حين قدم المأمون بغداد -، فذكر قوماً بسوء السيرة. فقلت له: أيها الأمير، إن الله تعالى أمهلهم فطغوا، وحلم عنهم فبغوا، فقال لي: حدثني أبي الرشيد، عن جدّي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه: أن النبي ﷺ نظر إلى قوم بني فلان يتبخثرون في مشيهم، فعرف الغضب في وجهه، ثم قرأ (وَالشَّجَرَةُ الْمُلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ)، فقيل له: أي الشجر هي - يا رسول الله - حتى نجّتها؟ فقال: «ليست بشجرة نبات، إنما هم بنو فلان، إذا ملكوا جاروا، وإذا ائتمنوا خانوا، ثم ضرب بيده على ظهر العباس قال: فيخرج الله من ظهرك - يا عمّ - رجلاً يكون هلاكهم على يديه».

«: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ٣٥١-٣٥٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو حفص بن شاهين - إملاء -، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث،

- ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن علي بن محمد الواسطي، قالوا: ثنا أبو سهل أحمد بن رشد الهاللي، نا سعيد بن خثيم، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: حدثني أم الفضل ابنة الحارث الهلالية، قالت: - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.
- ❖: العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٩١ ح ٤٧١ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.
- ❖: الملاء في سيرته: على ما في ذخائر العقبي.
- ❖: الفضائل للسهمي: على ما في ذخائر العقبي.
- ❖: ذخائر العقبي: ص ٢٣٦ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «خرجه الحافظ أبو القاسم السهمي في الفضائل، وخرجه ابن حبان والملاء في سيرته، ولم يقل: ولته من ريقه وسماه عبد الله، ولا قال: «وبقية آبائي ووارثي وخير من أخلفه»، وزاد بعد ذكر حديث أم الفضل «إن هذا ابنك أبو الخلفاء، منهم السفاح، ومنهم المهدي، وحتى يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم».
- ❖: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٧ - عن المعجم الاوسط.
- ❖: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١١٩ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.
- ❖: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٣ - بعضه، كما في رواية الخطيب الأولى، عن الخطيب.
- ❖: تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٢٤٧ - عن تاريخ مدينة دمشق، وقال: «ورواه أبو بكر الخطيب عن الخلال، عن ابن شاهين بسنده إلى أم الفضل».



[٤٤] ٢ - «يا عباس، قال: لبيك، يا رسول الله، فقال: يا عم النبي، إن الله ابتداء بي الإسلام وسيختمه بغير من ولدك، وهو الذي يتقدم لعيسى (عيسى) بن مريم».*

المصادر

*: الهيثم بن كليب: على ما في إبراز الوهم المكنون.

*: الغيلانيات، أبو بكر الشافعي: على ما في جمع الجوامع.

*: الأفراد، الدارقطني: على ما في كنز العمال.

*: ابن عدي: على ما في اللآلي المصنوعة.

*: حلية الأولياء: على ما في كنز العمال، ولم نجده فيه، ويوجد حديث بمعناه في: ج ١ ص ٣١٥، وهو قريب من رواية تاريخ بغداد الثانية الآتية.

*: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٢٣ - ٣٢٤ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا محمد بن نوح ابن سعيد بن دينار المؤذن، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ راكباً إذ التفت فنظر إلى العباس، فقال: وفي: ج ٤ ص ١١٧ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد الدوري، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر، قال: بينا النبي ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة، فإذا هو بالعباس، فقال: «يا عباس، قال: ليك يا رسول الله، قال: إن الله فتح هذا الأمر بي، وسيختمه بسلام من ولدك، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وهو الذي يصلي بعيسى».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ - أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أنبأ أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي، نا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي البصري، حدثنا: ح، وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي ابن أحمد بن محمد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا محمد بن يونس البصري، حدثني عبد الله بن سوار العبدي، نا أبو الأشهب جعفر بن حيّان، عن أبي رجاء العطاردي، عن عبد الله بن العباس، حدثني أبي العباس بن عبد المطلب، قال: لما كان يوم فتح مكة، ركبت بغلة رسول الله ﷺ وتقدمت إلى قريش - وفي حديث ابن بيان: إلى مكة، لأردّهم عن حرب رسول الله ﷺ، فقدني رسول الله ﷺ، فسأل عني، فقالوا: تقدم إلى مكة ليردّ قريشاً عن حربك، فقال رسول الله ﷺ: «ردّوا عليّ أبي، ردّوا عليّ أبي - زاد الفضيلي: لا تقتله

قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود» قال: فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله ﷺ حتى تلقوني فردوني معهم، فلما رآني رسول الله ﷺ جهش واعتقني باكيًا، فقلت: يا رسول الله، إني ذهبت لأنصركم، فقال: «نصرك الله، اللهم انصر العباس وولد العباس»، قالها ثلاثاً، زاد الفضيلي: اللهم انصر العباس وولد العباس ثلاثاً، ثم قال: «يا عم، أما علمت أن المهدي من ولدك، موفقاً راضياً مرضياً».

وفي: ص ٣٤٩ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا محمد بن محمد، نا محمد بن إبراهيم، نا محمد بن يونس القرشي، ثنا إبراهيم بن سعيد الشقري، نا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لقي رسول الله العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء، فقال: يا عم، ألا أحبوك، قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى فتح هذا الأمر بي، ويختمه بولدك».

وفيها: كما في روايته الثانية، ويسند يلتقي مع سنده من محمد بن يونس.

✽: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ١٤٣٧ - كما في تاريخ بغداد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي عمر عبد الواحد.

✽: أبو القاسم السهمي: على ما في ذخائر العقبى.

✽: ذخائر العقبى: ص ٢٠٦ - مرسلاً، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال للعباس: «منك المهدي في آخر الزمان، به ينتشر الهدى، وبه تطفأ نيران الضلالات، إن الله ﷻ فتح بنا هذا الأمر، وبذريتك يختم».

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال:

وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فتلقاه العباس، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أبشرك، يا أبا الفضل؟» فقال: بلى، يا رسول الله، فقال: وقال: «خرجهن الحافظ أبو القاسم السهمي».

✽: ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٨٩ ح ٣٢٨ - أحمد بن حجاج بن الصلت، عن سعدويه، بإسناد الصحاح مرفوعاً، وفيه: «يختم هذا الأمر بغلام من ولدك، يا عم، يصلي بعيسى بن مريم». وقال: رواه عن محمد بن مخلد العطار، فهو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخه

ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله.

ملاحظة: «يقصد أن ابن مخلد العطار متهم لا يوثق بحديثه، ولعل الخطيب البغدادي أورد

هذا الحديث بدون تضعيف للإشتهاره بأنه من الأحاديث الموضوعة».

أقول: «بل لعل الخطيب لم يضعفه خوفاً من بني العباس، أو لأن هواه معهم».

✽ ابن النجار: على ما في جمع الجوامع، عن رواية الخطيب الأولى.

✽ استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٧ - ما رواه السمرقندي من حديث أبي جعفر المنصور،

عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نظر إليه - يعني العباس - مقبلاً، فقال له:

«هذا عمي أبو الخلفاء، أجود قريش كفاً وأجملها، وإن من ولده السفاح، والمنصور،

والمهدي، يا عم، بي فتح الله هذا الأمر، ويختم برجل من ولدك».

✽ اللاكي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ج ١ ص ٤٣٥ - عن ابن عدي، بسنده إلى ابن

عباس، أن النبي ﷺ نظر إليه مقبلاً، فقال: كما في استجلاب ارتقاء الغرف، وقال: «موضوع،

المتهم به الغلابي».

✽ جمع الجوامع: ج ٢ ص ٩٥ - كما في رواية تهذيب ابن عساكر الثانية، عن أبي بكر في

الغيلانيات، والخطيب، وابن عساكر، وابن النجار.

✽ جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٣٢٢ ح ٩٠٤٧ - الرافعي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «ألا

أبشرك - يا عم - أن من ذريتك الأصفياء، ومن عترتك الخلفاء، ومنك المهدي في آخر

الزمان به ينشر الله الهدى، وبه يطفىء نيران الضلالات، إن الله فتح بنا هذا الأمر،

وبذريتك يختم».

وفي: ج ٧ ص ٧١٥ ح ٢٧٩٤٦ - عن حلية الأولياء.

✽ تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - عن روايتي ذخائر العقبى.

✽ الصواعق المحرقة: ص ٢٣٧ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، بتفاوت، مرسلاً، ووصف

سند الحديث بالضعف.

✽ القول المختصر: ص ٢٠ - ٢١ - عن أبي نعيم في الحلية.

وفيهما: عن الهيثم بن كليب، وابن عساكر.

وفي: ص ٢٢ - عن رواية الخطيب الأولى وابن عساكر الثانية.

- ☆: كنز العمال: ج ١١ ص ٧٠٤ ح ٣٣٤٢٠ - كما في رواية جامع الأحاديث سنداً وممتناً.
وفيها: ح ٣٣٤٢١ - كما في حلية الأولياء، عن أبي هريرة.
وفي: ج ١٤ ص ٢٧١ ح ٣٨٦٩٣ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، عن حلية الأولياء، عن أبي هريرة.
وفيها: ح ٣٨٦٩٤ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، عن الدارقطني في الأفراد، والخطيب، وابن عساكر، عن عمار بن ياسر.
وفي: ص ٥٨٤ ح ٣٩٦٥٥ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى.
☆: كنوز الحقائق للمناوي: على ما في مشارق الأنوار.
☆: لوائح السفارين: ج ٢ ص ٣ - عن القول المختصر، وقال: «فهذه الأخبار كلها لا تنافي أن المهدي من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله، من ولد فاطمة الزهراء، لأن الأحاديث التي تذكر أن المهدي من ولدها أكثر وأصح، بل قال بعض حقاظ الأمة وأعيان الأئمة: إن كون المهدي من ذريته عليه السلام مما تواتر عنه ذلك، فلا يسوغ العدول ولا الالتفات إلى غيره، وقال ابن حجر: يمكن الجمع بأن يكون من ذريته عليه السلام، وللعباس فيه ولادة، من جهة أن في أمهاته عباسية.
والحاصل: أن للحسن في المهدي الولادة العظمى، لأن أحاديث كونه من ذريته أكثر، وللحسين فيه ولادة أيضاً، وللعباس فيه ولادة أيضاً، ولا مانع من اجتماع ولادات متعدّدات في شخص واحد من جهات مختلفة، وبالله التوفيق».
☆: إسعاف الراغبين: ص ٩٦ - عن رواية ابن عساكر الأولى.
☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، عن كنوز الحقائق، إلى قوله: «يملؤها عدلاً».
☆: الإذاعة: ص ١٣٥ كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو نعيم في الحلية».
وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال: أخرجه الدارقطني في الأفراد، والخطيب، وابن عساكر، وفيه: «إن الله بدأ بي».
☆: تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٢٣٦ - عن رواية تاريخ دمشق الثانية.

- وفي: ص ٢٤٦ - عن رواية تاريخ دمشق الثانية، وفيه: «ألا أجزك؟»
- وفي: ص ٢٤٧ - كما في رواية الخطيب البغدادي الثانية، وقال: ورواه من طريق الدارقطني.
- *: تصريح الكشميري: ص ٢١٤ ح ٤٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، وقال: «أخرجه أبو نعيم في الحلية، كما في كنز العمال».
- *: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٦ ح ٤٧ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي هريرة: وقال: «رواه أبو نعيم في الحلية بإسناد ضعيف، والجواب عنه كالذي بعده، هو ما تقدم في حديث عثمان» وقد مرّ قوله في الحديث المروي عن عثمان قوله: «وهو غريب منكر، وقد جمع بأنه عباسي الأم، حسيني الأب، وليس بذلك، بل الحديث لا يصلح».
- وفي: ص ٥٦٧ ح ٤٨ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال: «رواه الدارقطني في الأفراد، والخطيب، وابن عساكر، بإسناد ضعيف».
- *: عقيدة أهل السنة: ص ٢٥ - عن القول المختصر.



[٤٥] ٣ - «وَاللّٰهُ اِنَّ مِّنَّا بَعْدَ ذٰلِكَ السَّفَّاحَ، وَالْمَنْصُورَ، وَالْمَهْدِيَّ، يَدْفَعُهَا اِلَى

عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ».*

المصادر

- *: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٤٠٠ ح ١٢٠٣ - حدثنا الوليد وغيره، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنهم ذكروا عنده اثني عشر خليفة، ثم الأمير (لا أمير)، فقال ابن عباس: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- وفيها: ح ١٢٠٦ - حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: «المنصور والمهدي والسفّاح من ولد العباس». ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- وفي: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ١٢٨٢ - حدثنا نعيم، حدثنا الوليد، عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه ذكر عنده اثنا عشر

خليفة، ثم الأمير (لا أمير)، فقال: - كما في روايته الأولى.

*: عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ١ ص ٣٠٢ - حدثني محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه كان إذا سمعهم يقولون: يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة، قال: ما أحققكم! إن بعد الاثني عشر ثلاثة منا: السفاح، والمنصور، والمهديّ يسلمها إلى الدجال. قال أبو أسامة: تأويل هذا عندنا أن ولد المهدي يكونون بعده إلى خروج الدجال.

*: دلائل النبوة، أبو نعيم: على ما في إبراز الوهم المكنون .

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥١٤ - بسند آخر، عن مجاهد، قال: قال لي عبد الله بن عباس: لو لم أسمع أنك مثل أهل البيت، ما حدثتك بهذا الحديث، قال: فقال مجاهد: فإنه في ستر، لا أذكره لمن تكره، قال: فقال ابن عباس «منا أهل البيت أربعة: منا السفاح، ومنا المنذر، ومنا المنصور، ومنا المهدي»، قال: فقال له مجاهد: فبين لي هؤلاء الأربعة، فقال: أما السفاح فربما قتل أنصاره، وعفا عن عدوه، وأما المنذر قال: فإنه يعطي المال الكثير، لا يتعاضم في نفسه، ويمسك القليل من حقه. وأما المنصور فإنه يعطي النصر على عدوه الشطر ممّا كان يعطي رسول الله ﷺ، يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين، والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر.

وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين البهائم والسباع، وتلقي الأرض أفلاذ كبدها. قال: قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ٩٥٦ ح ٥٠٨ - كما في رواية دلائل النبوة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ميسرة.

*: دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٥١٣ - ٥١٤ - بسند آخر، عن سعيد بن جبير، قال: سمعتُ عبد الله بن عباس ونحن نقول: اثني عشر أميراً ثم لا أمير، واثنى عشر أميراً ثم هي الساعة، فقال ابن عباس: ما أحققكم! إن منا أهل البيت بعد ذلك المنصور، والسفاح، والمهدي، يدفعها إلى عيسى بن مريم.

وفي: ص ٥١٤ - بسند آخر، عن سعيد بن جبير، قال: كنت عند ابن عباس فتذاكروا

المهدي، فقال « يكون منا ثلاثة أهل البيت: سفاح ومنصور ومهدي ».

*: تاريخ بغداد: ج ١ ص ٦٢ - ٦٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « منا السفاح، ومنا المنصور، ومنا المهدي ».

وفي: ص ٦٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: « منا السفاح والمنصور والمهدي ».

وفي: ج ٥ ص ٣٩١ - بسند آخر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: « منا ثلاثة، منا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي ».

وفي: ج ٩ ص ٣٩٩ - بسند آخر، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « منا القائم، ومنا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يهرق فيها محجمة من دم، وأما المنصور فلا ترد له راية، وأما السفاح فهو يسفح المال والدم، وأما المهدي فيملا الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً ».

وفي: ج ١٠ ص ٤٨ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال: « والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لأدال الله من بني أمية ليكونن منا السفاح، والمنصور، والمهدي ».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ٢٨٠ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الخامسة، وبسنده إليه.

وفي: ص ٣٠١ - ٣٠٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن أحمد العطار.

وفي: ص ٣٠٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن أبي بكر.

وفيها: كما في رواية دلائل النبوة الثانية.

وفي: ص ٣٠٢ - ٣٠٣ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من ميسرة، وبتفاوت يسير، وفيه: « كنا... فذكرنا وكان منضجاً، فاستوى جالساً، فقال: منا السفاح، ومنا المنصور، ومنا المهدي ».

وفيها: كما في رواية دلائل النبوة الأولى.

وفي: ج ٥٣ ص ٤١٥ - كما في رواية تاريخ بغداد الثالثة.

وفيها: كما في رواية ابن حماد الثانية، وبسنده إليه.

- ✽: العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٩٠ ح ٤٦٩ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.
- وفيها: ح ٤٧٠ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية. وفيه: «قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففي طريقه الأول أبو قلابة عبد الملك بن محمد».
- ✽: أبو القاسم السهمي: على ما في ذخائر العقبى.
- ✽: ذخائر العقبى: ص ٢٠٥ - عن ابن عباس، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه مقبلاً، فقال: «هذا عمي أبو الخلفاء، أجود قريش كفاً وأجملها، وإن من ولده السقّاح والمنصور والمهدي» وقال: أخرجه الحافظ أبو القاسم السهمي.
- ✽: عقد الدرر: ص ١٨٥ ب ٦ - عن الحاكم، باختصار، من قوله: «وأما المهدي الذي».
- وفي: ص ٢٠١ ب ٧ - عن الحاكم.
- ✽: البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٦ - عن رواية دلائل النبوة الأولى، وقال: وهذا أيضاً موقوف، وقد رواه البيهقي من طريق الأعمش، عن الضحّاك، عن ابن عباس، مرفوعاً: «منا السقّاح، والمنصور، والمهدي». وهذا إسناد ضعيف. والضحّاك لم يسمع من ابن عباس شيئاً على الصحيح، فهو منقطع، والله أعلم.
- ✽: مقدّمة ابن خلدون: ص ٢٥٣ ب ٥٣ - عن الحاكم، وقال: «وهو من رواية إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه. وإسماعيل ضعيف، وإبراهيم أبوه وإن خرج له مسلم، فالأكثر على تضعيفه».
- ✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٥ - كما في رواية الحاكم، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وقال: «أخرجه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
- ✽: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٢٠ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال: «وأخرج البيهقي وأبو نعيم».
- وفيها: عن رواية دلائل النبوة الثانية.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٥٥ ح ٢٣٣٦٩ - عن تاريخ بغداد، الرواية الرابعة.
- ✽: الصواعق المحرقة: ص ٢٣٧ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، مختصراً، مرسلاً، عن ابن عباس.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ٣٨٦٨٧ - عن البيهقي وأبي نعيم والخطيب، كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.
- وفيها: ح ٣٨٦٨٨ - عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.
- ✽: إسعاف الراغبين: ص ١٥١ - ١٥٢ - عن الحاكم مختصراً.

✽: الإذاعة: ص ١٣٤ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، وقال: «أخرجه البيهقي، وأبو نعيم والخطيب».

وفيها: عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٤٣ - عن ابن خلدون، وقال: «أقول: الحديث أخرجه الحاكم عن أبي بكر أحمد بن سليمان الفقيه، قال: قرئ على يحيى بن جعفر بن الزبيرقان وأنا أسمع، حدثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد به، وقال صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن إسماعيل مجمع على ضعفه، وأباه ليس بذلك، فأنه أعلم».

وفي: ص ٥٦٦ ح ٤٥ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، وقال: «رواه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في الدلائل، والخطيب في التاريخ».

وفيها: ح ٤٦ - عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

وفي: ص ٥٧٧ ح ٨٠ - كما في دلائل الإمامة للبيهقي، عن ابن عساكر.

✽: المهدي المنتظر: ص ٥١ - عن تاريخ بغداد في روايته الأولى.

✽ ✽

✽: كشف النوري: ص ١٨٥ ب ٢ - بعضه، عن عقد الدرر.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٨ - ٢٣٧ - عن عقد الدرر.

✽: منتخب الأثر: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٣ ح ٤ - عن كشف النوري.

✽ ✽ ✽

[٤٦] ٤ - «المهديُّ منْ وُلِدَ العباس».

المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١١٠٥ - حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽: الكامل، لابن عدي: كما في الصواعق، وإسعاف الراغبين، ولم نجده في فهارسه.

✽: الدارقطني، الأفراد: على ما في عرف السيوطي، والجامع الصغير.

* : الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي: ج ٤ ص ٢٢١ ح ٦٦٦٦ - مرسلاً، عن عثمان: «المهدي من ولد عباس عمي».

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٣ ص ٤١٤ - كما في رواية العلل المتناهية، وفيه: «أبو الغنائم بن المأمون» بدل «عبد الصمد بن المأمون».

* : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٥ ح ١٤٣١ - أنا محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن الملك بن خيرون وعبد الرحمن بن محمد القزّاز، قالوا: أنا عبد الصمد بن المأمون، قال: أنا الدارقطني، قال: نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: نا محمد بن الوليد القرشي، قال: نا أسباط بن محمد، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من ولد العباس عمي».

☆ : أبو القاسم السهمي: على ما في ذخائر العقبى.

☆ : ذخائر العقبى: ص ٢٠٦ - عن أبي القاسم السهمي، وفيه: عن عثمان، قال: كما في رواية العلل المتناهية.

☆ : خريدة العجائب: ص ١٩٩ - مرسلاً، عن ابن عمر، ولم يرفعه، قال: «رجل يخرج من ولد العباس».

☆ : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٦ - ٢٥٧ - عن الفردوس بمأثور الخطاب.

☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤٢ - كما في ذخائر العقبى، عن الدارقطني في الأفراد، وقال: «حديث ضعيف».

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - كما في ذخائر العقبى، عن الأفراد، وابن عساكر،

وقال: «قال الدارقطني: هذا حديث غريب، تفرّد به محمد بن الوليد، مولى بني هاشم،

يقصد مولى العباسيين».

☆ : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٨٩ ح ٢٣٥٧٥ - عن الدارقطني في الأفراد.

☆ : تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - كما في فتن ابن حمّاد، عن ذخائر العقبى.

☆ : صواعق ابن حجر: ص ١٦٦ ب ١١ ف ١ - كما في ذخائر العقبى، عن ابن عدي، وقال:

«ولكن قال الذهبي: تفرّد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم، وكان يضع الحديث. ولا

ينافي هذا الحمل وصف ابن عباس للمهدي في كلامه بأنّه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت

جوراً، وتأمين البهائم والسباع في زمنه، وتلقى الأرض أفلاذ كبدها، أي أمثال الأسطوان

من الذهب والفضة، لأنّ هذه الأوصاف يمكن تطبيقها على المهدي العباسي، وإذا أمكن

حمل كلامه على ما ذكرناه لم يناف الأحاديث الصحيحة السابقة: أن المهدي من ولد فاطمة، لأن المراد بالمهدي فيها الآتي آخر الزمان الذي يأتى به عيسى صلى الله عليه وآله وسلم.

ملاحظة: «لا ندري كيف يمكن تطبيق صفات المهدي الموعود عليه السلام على المهدي العباسي؟! وكيف يمكن تفسير أحاديث المهدي بأنها تقصد مهديين بنفس الصفات: أحدهما عباسي، والثاني من ذرية فاطمة وعلي في آخر الزمان؟ وهل ذلك إلا تكلف تأباه الأحاديث وأئمة الحديث؟».

وفي: ص ٢٣٧ - كما في ذخائر العقبى، مرسلاً، وقال: «سند كل منهما ضعيف، وعلى تقدير صحتها لا ينافي كون المهدي من ولد فاطمة المذكور في الأحاديث التي هي أصح وأكثر، لأنه مع ذلك فيه شعبة من بني العباس، كما أن فيه شعبة من بني الحسين».

✽: القول المختصر: ص ٢٠ - مرسلاً، عن الدارقطني.

✽: برهان المتقي: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢٤ - عن فتن لابن حماد.

وفيها: ح ٢٥ - عن عرف السيوطي.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٣ - كما في ذخائر العقبى، عن الدارقطني في الأفراد، عن عثمان.

✽: إسعاف الراغبين: ص ١٥١ - كما في ذخائر العقبى، عن ابن عدي، وقالوا: في إسناده وضاع ولم يسمعهم.

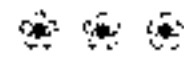
✽: عون المعبود: ج ١ ص ٣٧٤ - عن الدارقطني في الأفراد.

✽: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٩٢٤٢ - عن الجامع الصغير، وقال: «قال ابن الجوزي: فيه محمد ابن الوليد المقرئ، قال ابن عدي: يضع الحديث ويصله ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون. وقال ابن أبي معشر: هو كذاب. وقال السهودي: ما بعده وما قبله أصح منه، وأما هذا ففيه محمد بن الوليد وضاع، مع أنه لو صح حمل على المهدي ثالث العباسيين».

✽: الإذاعة: ص ١٣٥ - عن الأفراد، والجامع الصغير، وقال: «قال الشوكاني في التوضيح: قلت: ويمكن الجمع بين هذه الثلاثة أحاديث وبين سائر الأحاديث المتقدمة بأنه من ولد العباس من جهة أمه، فإن أمكن الجمع بهذا، وإلا فالأحاديث أنه من ولد النبي ﷺ أرجح».

✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٦٣ ح ٣٢ - عن الأفراد، وقال: «وهو غريب منكر، وقد جمع بأنه عباسي الأم، حسني الأب، وليس بذلك، بل الحديث لا يصح».

ملاحظة: «قال ابن عروبة في محمد بن الوليد المقرئ «كذاب»، وكذا تناولته بالذم كتب نقد الحديث وبيان الضعفاء والمتروكين والوضّاعين».



[٤٧] ٥ - «لِي النُّبُوَّةُ، وَلَكُمْ الْخِلَافَةُ، بِكُمْ يُفْتَحُ هَذَا الْأَمْرُ، وَبِكُمْ يُخْتَمُ».*

المصادر

✽: ابن حبان: على ما في ذخائر العقبى.

✽: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٧ ص ٢٣٦ ح ٦٤٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الأول بن عبد الله المعلم، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني واهب بن عبد الله المعافري، قال - سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: «رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد عمه العباس، ثم قال: «يا عباس، إنه لا تكون نبوة إلا كانت بعدها خلافة، وسيلي من ولدك في آخر الزمان سبعة عشر، منهم السّاقح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي، وليس بمهدي، ومنهم الجموح، ومنهم العاقب، ومنهم الواهن من ولدك، وويل لأمتي منه، كيف يعقرها ويهلكها، ويذهب بأموالها، هو وأتباعه على غير دين الإسلام، فإذا بُويع لصبيّه فعند الثامن عشر انقطاع دولتهم، وخروج أهل المغرب من بيوتهم».

✽: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ - أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق البزار، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالا: حدثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي، حدثنا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي، حدثني المهدي بالله أمير المؤمنين، حدثني علي بن هاشم بن طبراخ، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال العباس: يا رسول الله ﷺ، ما لنا في هذا الأمر؟ فقال:

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ٣٥٠ - كما في تاريخ بغداد، وبسنده إليه.

وفي: ج ٣٢ ص ٢٨٢ - أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا محمد بن المظفر، نا أحمد بن يحيى بن زكريا، نا جامع بن سواده، نا مطرف بن عبد الله، نا الزبير بن سعيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال حذيفة وكعب: «إذا ولي بنوك - يعني الخلافة - لم تخرج منهم حتى يدفعوها إلى عيسى (ع)».

وفيها: قال الخطيب: أخبرناه أبو طالب عمر بن سعيد الفقيه، نا أبو بكر محمد بن غريب البزاز، نا أبو بكر محمد بن العباس النسائي، نا أبو بكر الكلوذاني، نا حبيب بن أبي حبيب الحنفي كاتب مالك بن أنس، حدثني الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عباس، قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار: «إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى بن مريم (ع)، وليتنافسنّها عليهم أقرب الناس إليهم».

☆: الملاء في سيرته: على ما في ذخائر العقبي.

☆: ذخائر العقبي: ص ٢٠٥ - مرسلاً، عن عقبة بن عامر الجهني، كما في رواية المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وفيه: «... الراهن ... بأمرها» وليس فيه: «هو وأتباعه...».

وفي: ص ٢٠٦ - عن ابن عباس، قال: أقبل العباس يوماً على رسول الله ﷺ فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى أبي بكر، فقال: «يا أبا بكر، هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بيض، وسيلبس ولده من بعده السواد، ويتملك منهم اثنا عشر رجلاً - يعني ملكاً - ولا ينزع فيه» وقال: خرّجهما ابن حبان، والملاء في سيرته.

☆: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٧ - ١٨٨ - كما في المعجم الأوسط وبسنده عن عقبة بن عامر وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عبد الأول بن عبد الله المعلم، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٣٦٣ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثالثة، وليس فيه: «وليتنا فسّنها عليهم أقرب الناس إليهم». عن حذيفة بن اليمان (ع)، عن ابن عباس، قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار: «إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى بن مريم».

☆: كثر العمال: ج ١٣ ص ٤٥٧ ح ٣٧١٨٨ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثالثة.

- *: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٦٠٦٥ - عن المعجم الأوسط، وفيه: «الواصف» بدل «الواهن».
- *: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٧ ص ٢٤٦ - ٢٤٧ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى.



ملاحظة: ومن طرائف الأحاديث المروية في امتداد ملك بني العباس إلى ظهور المهدي عليه السلام، ثم إلى يوم القيامة، ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ج ٢٦ ص ٣٥٢ وفي تهذيبه: ج ٧ ص ٢٤٧ - قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد، قالا: حدثنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حدثنا القاضي أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن علي بن فراس العدل بمكة، أنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني، حدثنا أبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي أحمد بن عامر بسر من رأى في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن موسى الرضا، أنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «هبط عليّ جبرئيل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء، فقلت: ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت عليّ فيها قط؟ قال: هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك. قلت: وهم عليّ حق؟ قال جبرئيل: نعم. فقال النبي ﷺ: اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأين كانوا. قال جبرئيل: ليأتين على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد، قلت: رئاستهم ممن؟ قال: من ولد العباس، قلت: وأتباعهم؟ قال: من أهل خراسان، قلت: وأي شيء يملك ولد العباس؟ قال: يملكون الأصفر والأخضر، والحجر والمدر، والسرير والمنبر، والدنيا إلى المحشر، والملك إلى المنشر».



ومن طرائف ما روي في أن المهدي عليه السلام من بني أمية وعبد شمس، وقد أورد ابن حماد

في الفتن: ج ١ ص ٣٧٢ ح ١٠٩٦ وص ٣٧٥ ح ١١١٦ - روايتين، أولاهما بسنده إلى محمد ابن الحنفية تقول في جواب سؤال عن المهدي «إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس» والثانية بسنده إلى ابن عباس تقول: «مهديان من بني عبد شمس، أحدهما عمر الأشج» ولم نعثر على من روى أن المهدي عليه السلام من بني أمية غيره.

كما توجد روايتان تذكران أن اسمه محمد بن عبد الله وتشيران إلى أنه ابن الحسن المثنى المعروف، روى أولاهما أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين: ص ١٦٣ - ١٦٤ - بسنده إلى أبي هريرة، قال: «إن المهدي اسمه محمد بن عبد الله، في لسانه رثة».

والثانية في عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - مرسله، عن ابن جرير في تهذيب الآثار، تقول: «... واسمه محمد بن عبد الله، يخرج إليه الأبدال من الشام، والعصب من العراق، كأن قلوبهم زبر الحديد، رهبان بالليل، ليوث بالنهار».

وقد مرّ عليك أمثالها في الروايات التي تذكر أن «اسم أبيه اسم أبي». كما توجد رواية تذكر أنه من أولاد عمر، رواها في حلية الأولياء: ج ٥ ح ٢٥٤ - بسنده إلى عبد الله بن عمر، أنه كان كثيراً ما يقول: «ليت شعري من هذا الذي في وجهه علامة من ولد عمر، يملأ الأرض عدلاً؟».

وقد رواها عنه وعن ابن عساكر الحنفي في كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦ ح ٣٧٨٤٧ - بتفاوت يسير، وقد حاول بعضهم أن يطبقها على عمر بن عبد العزيز باعتباره من ولد عمر من جهة الأم، ولكن لم نجد أن عمر بن عبد العزيز كان في وجهه علامة، كما أنه لم يملأ الأرض عدلاً، بل قُتل بعد مدة قليلة من خلافته.

هذا، وقد أعرض العلماء والمحدثون عن هذه الروايات الغريبة في نسب المهدي عليه السلام، ولم يقفوا عندها طويلاً، ما عدا روايات: أن المهدي عليه السلام من أولاد العباس، لأنها أكثر وأشهر، وبهذا تعرف مدى نفوذ العباسيين وتأثيرهم على مصادر الحديث حتى في مثل نسب المهدي عليه السلام الذي وردت فيه أحاديث كثيرة صحيحة ومتواترة.

ولكن الذي يهون الخطب أن العلماء نقدوا أسانيداً واحداً واحداً، ولم يخل سند فيها من راوٍ مجهول، أو مشهود عليه بالوضع والكذب، أو متهم في حديثه لغلوّه في بني العباس. فمثلاً محمد بن جابر اليمامي السحيمي الوارد في سند رواية الخطيب البغدادي، قال عنه

البخاري: «ليس بالقوي» وقال أحمد: «لا يحدث عنه إلا شر منه»، وقال ابن حبان: «كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق». الضعفاء: ج ٢ ص ١٠٣، وميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٩٨.

وقال الذهبي عن حديث الخطيب الثاني: «وفي سنده عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه».

وقال الواعظ البغدادي: «يروى عن أهل البيت نسخة باطلة». ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٩٠، والضعفاء: ج ٢ ص ١١٥.

وقال الذهبي: «وفي السند أحمد بن راشد الهلالي، عن سعيد بن خيثم، بخبر باطل في ذكر بني العباس، من رواية خيثم، عن حنظلة... عن أحمد بن راشد، فهو الذي اختلقه بجهل، ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٩٧.

ومع قطع النظر عن نقد أسانيد هذه الأحاديث، فهل تصلح أن تكون معارضة للأحاديث الصريحة المتواترة بأن المهدي من ذرية علي وفاطمة عليهما السلام، والتي رواها أئمة الحديث كافة كما تقدم، وبلغت طرقها بل طرق بعضها عشرات من أصح الطرق وأعلاها، بحيث يكفي عند العلماء والمحدثين طريق واحد منها لإثبات حكم شرعي أو موضوع.

ومضافاً إلى ذلك، فقد وردت عدة أحاديث، خاصة في مصادرنا الشيعية، تنفي أن يكون المهدي عليه السلام من ولد العباس، نوردها فيما يلي، ويأتي بعضها أيضاً في أحاديث الرايات السود. نعم، يحتمل أن يكون صدر عن ابن عباس قوله: «منا المهدي، ناقلاً ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله، أو مفتخراً به، ويكون قصده أنه من بني هاشم لا من ذرية العباس، وفي أحاديث ابن عباس أحاديث كثيرة يفتخر فيها بأنه من بني هاشم، في مقابل بني أمية أو غيرهم، ويتكلم فيها بصيغة جمع المتكلم.

الأحاديث التي تنفي أن الإمام المهدي عليه السلام من ولد العباس

[٤٨] ١ - «يَمْلِكُ بَنُو الْعَبَّاسِ، حَتَّى يَيْأَسَ النَّاسُ مِنَ الْخَيْرِ، ثُمَّ يَتَشَعَّبُ أَمْرُهُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا جُحَرَ عَقْرَبٍ فَادْخُلُوا فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ شَرٌّ طَوِيلٌ، ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُهُمْ وَيَقُومُ الْمَهْدِيُّ».*

المصادر

★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٢١٧ ح ٥٩٩ - حدثنا أبو يوسف المقدسي - وكان كوفياً -، حدثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ وفي: ج ٢ ص ٦٨٨ ح ١٩٤٦ - بسنده المتقدم إلى محمد بن الحنفية، قال: «يتشعب أمر بني العباس في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين، ويقوم المهدي سنة مائتين».

※: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وفيه: «... ثم يتشعب أمرهم في سنة خمس وتسعين... ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين... في سنة مائتين».

وفي: ص ٩٢ - عن رواية ابن حمّاد الثانية.

※: برهان المتقي: ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٧ - عن عرف السيوطي، الحاوي، في روايته الأولى.

وفي: ص ٢٠١ ح ٧ - عن الحاوي في روايته الثانية.



※: ملاحم ابن طاووس: ص ٩٦ ب ٥١ ح ٦٣ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره

نعيم بن حمّاد من شرّ دولة بني العباس وبعدها المهدي، وفي سنده: منذر الثوري».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٤٩ - عن الفتن والملاحم لابن حماد، الرواية الأولى.

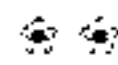
ملاحظة: «الحديث كما رأيت غير مسند، ولم ينشعب أمر بني العباس ويضعف إلا بعد المأمون في أوائل القرن الثالث، ولم يخرج المهدي سنة مائتين. ولكن كثرت الروايات عن محمد بن الحنفية عليه السلام في أحداث المستقبل والملاحم، وقد اشتهر في كتب التاريخ أنه أخبر بني العباس بدراهم وأسماء من يملك منهم، وأن مصدر علمه بذلك صحيفة كان ورثها من أبيه علي عليه السلام فيها أسماء من يحكمون الأمة الإسلامية إلى يوم القيامة، فقد يكون للرواية أصل، وأضيف إليها تحديد سنة ظهور المهدي عليه السلام، والله العالم».



[٤٩] ٢ - «لَمْ يَزَلِ النَّاسُ بِخَيْرٍ فِي رَحَاءٍ مَا لَمْ يُنْقَضْ مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ، فَإِذَا انْتَقَضَ مُلْكُهُمْ، لَمْ يَزَالُوا فِي فِتْنٍ حَتَّى يَقُومَ الْمَهْدِيُّ».*

المصادر

- ✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢١٤ ح ٥٨٧ - حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبد السلام بن مسلمة، عن أبي قبيل، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ✽: عقد الدرر: ص ٧٨ ب ٤ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٤ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ✽: القول المختصر: ص ١٠٥ ب ٣ ح ٥٠ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ✽: برهان المتقي: ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٨ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.



✽: ملاحم ابن طاووس: ص ٩٦ ب ٥٠ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفي سنده: محمد بن عبد الله التاهرتي.

ملاحظة: «مع أن هذا النص ليس حديثاً مسنداً، ومع أنه لمصلحة العباسيين، لكنه يكشف أن مسألة المهدي عليه السلام كانت مفصلة في أذهان الرواة عن العباسيين ومرحلة حكمهم».



[٥٠] ٣ - «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْبَقِيعِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيَّ عليه السلام، فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ: إِنَّهُ بِالْبَقِيعِ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ عليه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَأَتَاهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ جَاءَ الْعَبَّاسُ، فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَأَتَاهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ أَمَامَهُ، ثُمَّ التَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ: أَلَا أَبَشِّرُكَ؟ أَلَا أَخْبِرُكَ، يَا عَلِيُّ؟

فَقَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: كَانَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام عِنْدِي آنِفًا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا (كَمَا مِلَّيْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا) مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصَابَنَا خَيْرٌ قَطُّ مِنَ اللَّهِ إِلَّا عَلَى يَدَيْكَ.

ثُمَّ التَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا جَعْفَرُ، أَلَا أَبَشِّرُكَ؟ أَلَا أَخْبِرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: كَانَ جَبْرِئِيلُ عِنْدِي آنِفًا فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الَّذِي يَدْفَعُهَا إِلَى الْقَائِمِ هُوَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، أَتَدْرِي مَنْ هُوَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي وَجْهُهُ كَالدِّينَارِ، وَأَسْنَانُهُ كَالْمِنْشَارِ، وَسَيْفُهُ كَحَرِيقِ النَّارِ، يَدْخُلُ الْجَبَلَ ذَلِيلًا، وَيَخْرُجُ مِنْهُ عَزِيزًا، يَكْتَفِيهِ جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ.

ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَمَّ النَّبِيِّ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ عليه السلام؟ فَقَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي جَبْرِئِيلُ: وَيْلٌ لِدُرِّيَّتِكَ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَجْتَنِبُ النِّسَاءَ؟ فَقَالَ

لَهُ: (قَدْ) فَرَعَ اللَّهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢٥٥ ب ١٤ ح ١ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، عن أبان بن عثمان، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام:

وفي: ص ٢٥٦ ب ١٤ ح ٢ - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد بن المستنير، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يا عباس، ويلٌ لذرّيتي من ولدك، وويلٌ لولدك من ولدي، فقال: يا رسول الله، أفلا أجتنب النساء، أو قال: أفلا أجب نفسي؟ قال: إنّ علم الله ﷻ قد مضى والأمور بيده، وإنّ الأمر سيكون في ولدي».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٦ ب ١ ح ٣٤ - عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٠ ف ٢ ب ٨ ح ٥ - أوله، عن غيبة النعماني.



[٥١] ٤ - «يا وَهَب، ثُمَّ يُخْرِجُ الْمَهْدِيَّ، قُلْتُ: مِنْ وُلْدِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ

مِنْ وُلْدِي، وَلَكِنْ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ، وَبِهِ

يُفَرِّجُ اللَّهُ عَنِ الْأُمَّةِ، حَتَّى يَمْلَأَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا*».

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص ١٨٧ ح ١٤٦ - (أحمد بن إدريس)، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن

- الفضل بن شاذان، عن مصبح، عن أبي عبد الرحمن، عمّن سمع وهب بن منبه، يقول: عن ابن عباس (في حديث طويل)، أنّه قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٢ عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٦ ب ١ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٣ - عن غيبة الطوسي.



مقام الإمام المهدي ﷺ عند الله تعالى

[٥٢] ١ - «نَحْنُ وَوُلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا، وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ».*

المصادر

- *: تاريخ البخاري: على ما في فتن ابن كثير، ولم نجده في فهارسه.
- *: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٨ ب ٣٤ ح ٤٠٨٧ - حدثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- *: الطبراني: على ما في بيان الشافعي وعقد الدرر، والمغربي، وتحفة الأبرار.
- *: مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ٢١١ - أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، ثنا سعد بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: وفيه: «بنو... أنا وعلي وجعفر وحمزة...» وقال: «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
- *: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٨ ص ١٤٢٣ ح ٢٧٤١ - كما في رواية الحاكم سنداً وممتناً، وفي سنده: «محمد بن غالب» بدل «أبو بكر بن أبي العوام الرياحي» وفيه: «حمزة» بدل «جعفر».

*: مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي.

*: ابن السري: على ما في ذخائر العقبى، وصواعق ابن حجر، والرياض النضرة.

*: الكشف والبيان للثعلبي: ج ٨ ص ٣١٢ - كما في رواية ابن ماجه، وفي سنده، حدثنا أبو العباس

- سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأرسابندي: ثم بقية سند ابن ماجه، وليس في سنده: «عكرمة بن عمار».
- * ذكر أخبار إصبهان: ج ٢ ص ١٣٠ - كما في رواية الحاكم بسند آخر عن أنس وفيه: «نحن سبعة ... أخي وعمي ...».
- * تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٣٤ ح ٥٠٥٠ - عن أبي نعيم في ذكر أخبار إصبهان: حدثنا الحسين ابن محمد بن علي الزعفراني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان، حدثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدثنا عبد الملك بن قريب - يعني الأصمعي - قال: سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا وعلي أخي، وعمي حمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي».
- * تلخيص المتشابه في الرسم: ج ١ ص ١٩٧ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.
- * مناقب ابن المغازلي: ص ٤٨ ح ٧١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه: «عبد الله بن زياد الهمامي ... أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب». وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام.
- * الفردوس بمأثور الخطاب: ج ١ ص ٥٣ ح ١٤٢ - مرسلًا، عن أنس، وفيه: «إنا معشر بني عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي».
- * مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٤ - ٣١٥ ح ١٤٤٤ - كما في رواية ابن ماجه.
- * مقتل الحسين، للخوارزمي: ج ١ ص ١٠٨ - كما في تاريخ بغداد، بتفاوت، بسنده وبسند آخر، عن أبي نعيم.
- * العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٣٥٠ - كما في رواية تاريخ بغداد، وبسنده إليه.
- * مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٥ - مرسلًا، عن أنس، كما في تاريخ بغداد، وليس فيه: «سبعة».
- * مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٥ ب ١٢ - عن (الكشف والبيان).
- * شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٤٥ - مرسلًا، وفيه: «سادة المحشر، سادة أهل الدنيا: أنا وعلي وحسن وحسين وحمزة وجعفر» وليس فيه: «المهدي».

✽: بيان الشافعي: ص ٤٨٨ ب ٣ - كما في سنن ابن ماجه، بسنده إليه، وقال: «هذا الحديث صحيح، أخرجه ابن ماجه الحافظ في صحيحه كما سقناه، ورزقناه عالياً بحمد الله، وأخرجه الطبراني عن جعفر بن عمر الصباح، عن سعد بن عبد الحميد كما أخرجناه، ورواه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي بطرق شتى».

✽: ذخائر العقبى: ص ١٥ وص ٨٩ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن ابن السري، وفيه: «بنو... سادات».

✽: الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٨٢ ف ٨ - كما في ذخائر العقبى، عن ابن السري.

✽: عقد الدرر: ص ١٩٤ ب ٧ - كما في تاريخ بغداد بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم: الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه، وأبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني، وغيرهم».

✽: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢ ب ٧ ح ٣٧٠ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسنده إلى الثعلبي.

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٤ - عن ابن ماجه، وقال: «أورده البخاري في التاريخ، وابن حاتم في الجرح والتعديل».

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢١ ص ٥١ ح ٥٦ - عن ابن ماجه.

✽: مودة القربى: على ما في ينابيع المودة.

✽: مختصر استدراك الذهبي: ج ٤ ص ١٨٢٢ ح ٦٤٥ - عن أنس، مرفوعاً، عن مستدرك الحاكم.

✽: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٣ ب ٥٣ - عن ابن ماجه، وفيه: «سادات».

✽: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٨ ح ١٣٧٢ - عن ابن ماجه.

✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٤ ف ١٢ - كما في سنن ابن ماجه، عن الثعلبي، وقال: «وأخرج ابن ماجه في صحيحه».

✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢١٤ ب ٥ - عن ابن السري والديلمي، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «بنو» بدل «ولد»، «سادات» بدل «سادة» وفيه: «بن أبي طالب».

وفي: ص ٢٥٣ ب ٧ - كما في رواية ابن ماجه.

✽: جواهر العقدين للسمهودي: على ما في ينابيع المودة.

✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، وقال: «أخرج ابن ماجه، وأبو نعيم، عن أنس، وفيه: «نحن سبعة».

- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٥١ - عن الحاكم، وقال: «وتعقب، وأبو نعيم عن أنس».
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٧٢٣ ح ٢٣٧٧٥ - عن ابن ماجه والحاكم.
- ✽: المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٤٦ ح ١٤٩٦ - عن ابن ماجه.
- ☆: صواعق ابن حجر: ص ١٦٠ ب ١١ ف ١ - مرسلاً، وقال: «وأخرج الديلمي وغيره» وفيه: «نحن بنو...».
- وفي: ص ١٨٧ ب ١١ ف ٢ ح ١٩ - وقال: «أخرج ابن ماجه، والحاكم، عن أنس».
- وفي: ص ٢٣٥ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وروى ابن السري، والديلمي في مسنده» وفيه: «ابنا أبي طالب».
- ☆: برهان المتقي: ص ٨٩ ب ٢ ح ٣ - عن عرف السيوطي، وقال: «وأخرج الحاكم، وابن ماجه، وأبو نعيم، عن أنس بن مالك».
- ✽: ذخائر المواريث: ج ١ ص ٥٤ ح ٤٧٤ - عن سنن ابن ماجه.
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٢٤ - كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «بنو»، وقال: «أخرج الديلمي وغيره».
- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٦٨ ب ٥٥ ح ٦٢ - كما في ذخائر العقبي بعضه، وقال: «رواه الديلمي».
- وفيها: ح ٦٣ - عن ابن ماجه، وفيه: «سادات» بدل «سادة».
- وفي: ص ١٧٨ ب ٥٦ ح ٥١٠ - عن ذخائر العقبي وقال: «أخرجه ابن ماجه، وابن السري».
- وفي: ص ٢٦٨ ح ٧٦٣ - عن مودة القربي، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «سادات» بدل «سادة».
- وفي: ص ٣٥٤ ح ١١ ب ٥٨ ح ١٢ - عن جواهر العقدين، وقال: «أخرجه ابن السري، والديلمي في مسنده، وأخرجه ابن ماجه».
- ☆: الإذاعة: ص ١٣٩ - عن ابن ماجه وفيه: «...سادات» بدل «سادة».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٤٠ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال في: ص ٥٤٢ - ٥٤٣ «وقد وجدت ما يصلح أن يكون للحديث شاهداً، قال الطبري في المعجم الصغير: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية يعني ابن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة «نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في

الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي».

✽: المهدي المنتظر: ص ٤١ - عن ابن ماجه وفيه: «سادات» بدل «سادة».



✽: كتاب سليم بن قيس: ص ٢٤٥ - ٢٤٦ - أبان، عن سليم، قال: كانت قريش إذا جلست في مجالسها، فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم: ما مثل محمد في أهل البيت إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فغضب، ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ... وأورد خطبة طويلة في فضله ﷺ وفضل أهل بيته ﷺ جاء فيها: «ألا ونحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا، وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، وفاطمة، والمهدي».

✽: مناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي: ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٥١ - قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا يوسف بن الحارث، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول سبعة يدخلون الجنة أنا وعلي والحسن والحسين وحمزة وجعفر والمهدي محمد بن عبد الله».

وفي: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٠٦٠ - حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير هذه الأمة بعد نبيها ستة، قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي».

✽: أمالي الصدوق: ص ٣٨٤ مجلس ٧٢ ح ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن منصور بُزرج، قال: حدثنا هدية بن عبد الوهاب، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن زياد اليماني، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: رسول الله، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، والمهدي».

*: غيبة الطوسي: ص ١٨٣ ح ١٤٢ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٩ - كما في الأمالي، مرسلاً.

☆: العمدة لابن بطريق: ص ٥٢ ح ٤٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن الثعلبي، بسنده: أخبرنا به أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا جدّي أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأسترآبادي، ثم بقيّة سند ابن ماجه، وفيه: «عبد الله بن زياد اليمامي» بدل «علي بن زياد».

وفي: ص ٤٣٠ ح ٩٠٠ - كما في روايته الأولى، عن الثعلبي، بسنده المذكور، وفيه: «الأرشايدني» بدل «الأسترآبادي».

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٦ ح ٢٧٥ - مختصراً، عن تفسير الثعلبي.

☆: كشف الغمّة: ج ١ ص ٥٢ - عن الفردوس، وقال: ورأيت في رواية أخرى «إنا بني عبدالمطلب سادات الناس».

وفي: ج ٣ ص ٢٢٨ - عن تفسير الثعلبي (الكشف والبيان).

وفي: ص ٢٦٣ - عن أربعين أبي نعيم، كما في تاريخ بغداد بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٦٧ - عن بيان الشافعي.

✽: الدر النظيم: ص ٧٥٥ ب ١٤ - عن تفسير الثعلبي.

وفي: ص ٧٩٨ ب ١٥ - مرسلاً، عن أنس بن مالك، عن كتاب مدينة العلم، كما في رواية أمالي الصدوق.

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد، باختصار، وليس فيه: «سبعة».

وفيها: مرسلاً، كما في سنن ابن ماجه.

*: العدد القوية: ص ٩٠ ح ١٥٥ - مرسلاً، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، وفيه: «أنا وأخي علي وعمي حمزة».

*: تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٨ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده «عبد الله ابن زياد الكلبي. عكرمة بن عثمان».

- وفي: ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٧ و ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٧ - عن كشف الغمّة في روايته الثانية.
- وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٦ - عن الطرائف.
- وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢١ - عن تحفة الأبرار، كما في تاريخ بغداد، وأشار إلى مثله عن الثعلبي (الكشف والبيان).
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٢ ب ١٤١ ح ٣٧ - عن تفسير الثعلبي (الكشف والبيان).
- وفي: ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٤ - عن الفردوس.
- وفي: ص ١٠٤ ب ١٤١ ح ١٠١ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ١٠٧ ب ١٤١ ح ١٢١ - عن بيان الشافعي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٧ ب ٥٣ ح ١ - عن تفسير الثعلبي.
- وفي: ص ٤٤٨ - ٤٤٩ ب ٥٣ ح ٢٧ - عن الفردوس.
- وفي: ص ٤٦٣ ب ٥٣ ح ٦٥ ح ٦٥ - عن أربعين أبي نعيم، كما في رواية تاريخ بغداد، وليس فيه: «سبعة».
- وفي: ص ٤٦٩ ب ٥٣ ح ٨٥ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٩ ب ٤١ - كما في رواية العمدة الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن البطريق عن كتاب الفردوس.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٥ ب ١ ح ١ - في رمزه عن غيبة النعماني، ولكن سنده سند أمالي الصدوق، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٨٣ ب ١ ح ٣٠ - عن كشف الغمّة عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٨٧ ب ١ ح ضمن ٣٨ - كما في سنن ابن ماجه عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٣ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.
- ☆: العوالم: ١٥ الجزء ٣ ص ٣٠٤ ح ٤ - عن رواية العمدة الثانية.
- وفي: ص ٣٠٥ - عن الفردوس.
- وقد ذكر في إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٢١٧ - ٢٢٠ - مصادر أخرى للحديث، هي:
- ☆: أربعون أبي نعيم.
- ☆: وسيلة النجاة، المولوي محمد مبین: ص ٤٢١.

- ☆ : وسيلة المال، باكثير الحضرمي: ص ١٣١.
- ☆ : المنتخب من صحيح البخاري ومسلم: ص ٢١٩، مخطوط.
- ☆ : ذخائر المواريث للنايلسي: ج ١ ص ٥٤.
- ☆ : شرف النبي للخزرجوشي.
- ☆ : الفتح الكبير للنبهاني: ج ٣ ص ٢٦١.
- ☆ : مفتاح النجا للبدرخشي: مخطوط.
- ☆ : أرجح المطالب للأمر تسري: ص ٣١٢.
- ☆ : سنن الهدى لعبد النبي القدوسي: ص ٥٦٥ - مخطوط.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٢٥٨ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٦ ص ٤٤٣ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٧ ص ٤٩ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٩ ص ٢٧١ - عن المشيخة البغدادية، كما في تاريخ بغداد.
- وفيها: عن الفردوس.
- وفي: ص ٢٧٢ - عن التبر المذاب ص ٣٨، عن تفسير الثعلبي بروايتين.
- وفيها: عن تلخيص المتشابه.
- وفي: ٢٧٢ - ٢٧٣ - عن الإذاعة.
- وفي: ص ٢٧٣ - عن نثر الدر المكنون، كما في رواية ابن ماجه.
- وفيها: عن المهدي المنتظر.
- وفيها: عن برهان المتقي.
- وفي: ج ٣١ ص ٣٣ - عن العلل المتناهية.
- وفي: ج ٣٣ ص ١٨٦ - عن مراقد أهل البيت ص ٩، كما في رواية ابن ماجه، وفيه:
- «سادات» بدل «سادة».
- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٤٥ ف ٢ ب ١ ح ١٠ - عن ابن ماجه.

١٥

[٥٣] ٢ - «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ يَضْحَكُ سُرُوراً، فَقَالَ لَهُ

النَّاسُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَزَادَكَ سُرُورًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَلِي فِيهِمَا نُحْفَةٌ مِنَ اللَّهِ، أَلَا وَإِنَّ رَبِّي أَتُحَفِّنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِتُحْفَةٍ لَمْ يُتَحَفَّنِي بِمِثْلِهَا فِيمَا مَضَى، إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَانِي فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ اخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ سَبْعَةً، لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُمْ فِيمَنْ مَضَى، وَلَا يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ فِيمَنْ بَقِيَ، أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيكَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَاكَ سَيِّدَا الْأَسْبَاطِ، وَحَمْزَةُ عُمُّكَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَمَّكَ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ، يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ يَشَاءُ، وَمِنْكُمْ الْقَائِمُ يَصْلِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ إِذَا أَهْبَطَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، مِنْ ذُرِّيَةِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ».*

المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٤٩ ح ١٠ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن عيثم بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٧ ب ١ ح ٣٦ - عن الكافي، وفي سنده «هيثم» بدل «عيثم».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٠ ف ٢ ب ٨ ح ٦ - عن الكافي.



[٥٤] ٣ - «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَبْلَنَا، وَلَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ غَيْرُنَا: نَبِينَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ أَبُولُك، وَوَصِينَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ حَمْزَةُ

عَمَّكَ، وَمَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّكَ، وَمِنَّا سَبْطًا هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَمَهْدِيُّهُمْ وَلَدُكَ».*

المصادر

- *: كتاب أبي جعفر محمد بن العباس الرازي: على ما في الارشاد.
- *: المسترشد: ص ١٥٠ (٦١٣ ح ٢٧٩ ط ج) - وروى يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس ابن الربيع، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة رضي الله عنها:
- ☆: الإرشاد: ص ٢٤ - قال الشيخ المفيد رحمه الله: وجدت في كتاب أبي جعفر محمد بن العباس الرازي، قال: حدثنا محمد بن خالد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن سليمان الديلمي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عدي بن حكيم، [عن] عبد الله بن العباس، قال: قال: «لنا أهل البيت سبع خصال، ما منهنّ خصلة في الناس: منّا النبي ﷺ، ومنّا الوصي خير هذه الأمة بعده علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنّا حمزة أسد الله وأسود رسوله وسيد الشهداء، ومنّا جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، ومنّا سبطا هذه الأمة، وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين رضي الله عنهما، ومنّا قائم آل محمد الذي أكرم الله به نبيه، ومنّا المنصور»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- *: بشارة المصطفى: على ما في هامش البحار، ولم نجده فيه، والظاهر أن الناسخ اشتبه بين رمز «شا» لإرشاد المفيد وبين «بشا» لبشارة المصطفى، وفي نسخة البحار اشتباهات بين الرموز المتقاربة الأخرى مثل «ختص» و «خص» الاختصاص المفيد ومختصر البصائر، وغيرها.
- ☆: البحار: ج ٣٧ ص ٤٨ ب ٥٠ ح ٢٥ - عن الارشاد، وفي سنده «عن عدي بن حكيم، عن عبد الله بن العباس...» وقال: «لعل المراد بالمنصور أيضاً القائم رضي الله عنه، بقرينة أن بالقائم يتم السبع، ويحتمل أن يكون المراد به الحسين عليه السلام فإنه منصور في الرجعة».
- ملاحظة: «ورد لقب المنصور للإمام المهدي عليه السلام في أكثر من حديث، وكذا السفاح. ويقرب إلى الذهن أن أسماء السفاح والمنصور والمهدي لخلفاء العباسيين كانت

من أجل هذه الألقاب الواردة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله. كما تقدم في الحديث رقم (٤٥) الحديث الذي نقله المغربي عن مستدرك الحاكم، وهو قريب من هذا، بل لعله نفسه.



[٥٥] ٤ - «الجنة تشتاق إلى أربعة من أهلي، قد أحبهم الله وأمرني بحبهم: عليّ ابن أبي طالب، والحسن والحسين، والمهدي (صلى الله عليهم) الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام».*

المصادر

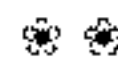
- *: كتاب الآل لابن خالويه: على ما في كشف الغمة.
- *: الفردوس: على ما في كشف اليقين، ولم نجده في فهارس الفردوس.
- *: كشف اليقين: ص ١١٧ (ص ٣٢٨ ط ج) - مرسلاً، عن الفردوس، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله:
- ☆: كشف الغمة: ج ١ ص ٥٢ - كما في كشف اليقين، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- وفي: ج ٢ ص ١٥٢ - كما في كشف اليقين، عن كتاب الآل.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٩ ح ٥٧٣ - عن كشف الغمة.
- وفي: ص ٥٩١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧ - عن كشف الغمة في روايته الثانية.
- ☆: عوالم الإمام الحسن عليه السلام: ص ٤٩ ح ١١ عن كشف الغمة.
- ☆: البحار: ج ٤ ص ٣٠٤ ب ١٢ - عن كشف الغمة في روايته الثانية.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦٥ ف ٢ ب ١ ح ٧١ - عن كشف اليقين.



[٥٦] ٥ - «المهدي طائوس أهل الجنة».*

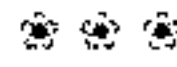
المصادر

- ★: الفردوس: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٦٦٦٨ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ:
- ☆: مصابيح البغوي: على ما في غاية المرام، وحلية الأبرار، ولم نجده فيه.
- ☆: بيان الشافعي: ص ٥٠١ ب ٨ - عن الفردوس.
- ☆: عقد الدرر: ص ١٩٩ ب ٧ - عن الفردوس.
- ☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن الفردوس.
- ☆: جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.
- ☆: الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - كما في الفردوس، مرسلًا.
- ☆: برهان المتقي: ص ١٧١ ب ١٢ ح ٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ☆: كنوز الدقائق: ص ١٥٢ - على ما في ينابيع المودة وهامش بيان الشافعي، عن الفردوس.
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٧ - عن الفردوس.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٨٢ ب ٥٦ ح ١٢٤ - مرسلًا، عن كنوز الدقائق.
- وفي: ج ٣ ص ٢٦٦ ب ٧٣ ح ٢٣ - عن كنوز الدقائق، ونسبه إلى الديلمي.
- وفي: ص ٣٨٩ ب ٩٤ ح ٢٣ - عن غاية المرام، ونسبه إلى الديلمي.



- ☆: العمدة: ص ٤٣٩ ح ٩٢١ - عن الفردوس.
- ☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢٨٢ - عن الفردوس.
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٧١ - عن بيان الشافعي.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٧ - عن كشف الغمّة.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٧ ح ٥٧ - عن مصابيح البغوي، عن الفردوس.
- وفي: ص ١١٠ ب ١٤١ ح ١٣١ - عن بيان الشافعي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٥ ب ٥٣ ح ٢٠ - عن مصابيح البغوي، ولم نجده فيه.
- وفي: ص ٤٧٤ ب ٥٣ ح ٩٥ - عن بيان الشافعي.

- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٩١ ح ٨ - عن كشف الغمّة.
وفي: ص ١٠٥ ح ٤١ عن الطرائف.
✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٧٦ - عن فردوس الأخبار.
وفي: ص ٢٧٦ - عن عقد الدرر.
وفي: ص ٢٧٧ - عن أحسن القصص ج ٤ ص ٣٠٨ - كما في رواية الفردوس.
وفي: ص ٢٧٧ - عن البرهان.
وفي: ص ٢٧٧ - عن موسوعة أطراف الحديث، ج ٨ ص ٦٨٧ - كما في رواية الفردوس.
✽: منتخب الأثر: ص ١٤٧ ف ٢ ب ١ ح ١٦ - عن كنوز الحقائق (الدقائق ظاهراً).



[٥٧] ٦ - «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ، لَا يَفْضُلُ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ»*.

المصادر

- ☆: المصنّف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٤٩٦ - أبو أسامة، عن عوف، عن محمد، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
✽: الكامل لابن عدي: ج ٦ ص ٢٤٣٣ - ثنا كهمس بن معمر وموسى بن الحسن الكوفي، جميعاً بمصر، قالوا: ثنا أبو يحيى الوقار، ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كما في ابن أبي شيبه، وفيه: «يكون في آخر الزمان».
✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ٩٥٣ ح ٥٠٤ - كما في مصنّف ابن أبي شيبه، بسند آخر، عن محمد قال: كنّا نتحدّث أنه:
✽: عقد الدرر: ص ١٩٩ ب ٧ - عن السنن الواردة.
✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن أبي شيبه.
✽: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ - عن سنن الداني ظاهراً، وفيه: «... وعن عون بن منبه، قال: كنّا نتحدّث ...».

- ☆: القول المختصر: ص ١٠٩ - آخره، كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن ابن سيرين.
- ☆: برهان المتقي: ص ١٧٢ ب ١٢ ح ٦ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٠ ح ٦١ - عن الكامل لابن عدي.
- وفي: ص ٥٧١ ح ٦١ - عن ابن أبي شيبة.



- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٩ - عن البرهان.
- ملاحظة: الظاهر أن هذا الحديث والحديثين المشابهين بعده من أقوال التابعين، وأن إسناده إلى النبي ﷺ في رواية ابن عدي وقع اشتباهاً، وعلى أي حال فهو يدل على مكانة المهدي عليه السلام التي فهمها الصحابة والتابعون من أحاديث النبي ﷺ، كالحديث المتقدم رقم ٥٢: «نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة» وغيره.



- [٥٨] ٧ - «إِنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ. فَقَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ، حَتَّى تَسْمَعُوا عَلَى النَّاسِ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، قِيلَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يُفْضَلُ عَلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ*».

المصادر

- ☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٨ ح ١٠٣٦ - حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن محمد بن سيرين: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ☆: عقد الدرر: ص ١٩٩ ب ٧ - عن ابن حماد.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن حماد، وفيه: «... أفيأتي...» وليس فيه: «يا أبا بكر... الأنبياء».
- ☆: القول المختصر: ص ١٠٩ - مرسلاً، قال: «جاء عن ابن سيرين أن المهدي خير من أبي بكر وعمر، بل كان يفضل على بعض الأنبياء».
- ☆: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٩ - عن ابن حماد مختصراً.

✽ : برهان المتقي: ص ١٧٢ ب ١٢ ح ٦ - عن عرف السيوطي، الحاوي.

✽ ✽

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٨ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

وفي: ص ٣٦٩ - عن البرهان.

وفي: ج ٣٣ ص ٩١٣ - ٩١٤ - كما في رواية القول المختصر، بتفاوت، وفيه: «... قيل: يا أبا

بكر، خير من أبي بكر وعمر؟ قال: «...».

ملاحظة: «لا بدّ لمن يقول بتفضيل الإمام المهدي على بعض الأنبياء ﷺ أن يستند

إلى الحديث المتقدم رقم ٥٢ وما يشبهه».

✽ ✽ ✽

[٥٩] ٨ - «الْمَهْدِيُّ خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عليهما السلام؟ قَالَ: هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَيَعْدِلُ

بِنَبِيِّ*».

المصادر

✽ : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٢٧ - حدثنا يحيى، عن السري بن يحيى، عن ابن

سيرين، قيل له: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

✽ : عقد الدرر: ص ١٩٩ ب ٧ - عن ابن حمّاد، وفيه: «ويعدل نبياً».

✽ : تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٩ - عن ابن حمّاد، إلى قوله: «هو خير منهما».

✽ ✽

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٨ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

✽ ✽ ✽

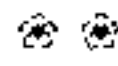
[٦٠] ٩ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيَّ عَلَى رَأْسِهِ غِمَامَةً، فِيهَا مُنَادٍ يُنَادِي: هَذَا الْمَهْدِيُّ

خَلِيفَةُ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ*».

المصادر

- *: الطبراني: على ما في الفصول المهمة، ونور الأبصار.
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وكشف الغمّة.
- *: مناقب المهدي: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.
- *: بيان الشافعي: ص ٥١١ ب ١٥ - أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني بإصبهان، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال: «هذا حديث حسن ما روينا إلا من هذا الوجه، أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام».
- *: عقد الدرر: ص ١٨٣ ب ٦ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو نعيم الإصبهاني في مناقب المهدي» وفيه: «... وعلى رأسه عمامة» و«فيها ملكٌ ينادي» بدل «فيها منادٍ ينادي».
- *: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٦ ب ٦١ ح ٥٦٦ - ٥٦٩ - أخبرني الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله (محمد بن) يعقوب بن أبي الفرج إجازة، أخبرنا يحيى بن أسعد بن يونس التاجر، وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، وأبو جعفر بن أحمد بن نصر إجازة، وأخبرنا شيخنا أبو عمرو بن الموفق بقراءتي عليه بروايته، عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم إجازة، قال: أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار، بروايتهم عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحدّاد الأصفهاني عليه السلام، عن أبي نعيم، ثم بقية سند بيان الشافعي، كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وعلى رأسه... هذا المهدي فاتبعوه».
- *: الفصول المهمة: ص ٢٩٨ ف ١٢ - كما في عقد الدرر، وقال: «روته الحفّاظ كأبي نعيم، والطبراني، وغيرهما».
- *: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «عمامة» بدل «عمامة».

- ☆ : تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في مناقب المهدي.
- ☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٧ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «...عمامة ومعه مناد».
- ✽ : القول المختصر: ص ٣٨ - مرسلاً كما في بيان الشافعي.
- ☆ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - ١٨٩ - كما في عقد الدرر، وقال: «أخرجه أبو نعيم، والطبراني، وغيرهما» وفيه: «غمامة» بدل «عمامة».
- ☆ : العطر الوردی: ص ٥٤ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٤ ب ٣ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٥٩ - مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «وعلى رايته مناد...» وقال: «وخرج أبو نعيم في أخبار المهدي، والكنجي في سننه، والخطيب في تلخيص المتشابه».



- ✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٠ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٧٦ - عن بيان الشافعي، وليس فيه: «فاتبعوه»..
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ و ص ٦٠٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٣ وح ٨٠ - عن كشف الغمّة.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٢ ب ١٤١ ح ١٢ - عن فرائد السمطين، كما في بيان الشافعي، وبتفاوت يسير.
- وفي: ص ١٠٢ ب ١٤١ ح ٨٨ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٤ - عن كشف الغمّة ظاهراً.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨١ ب ٥٣ ح ١٠٨ - عن بيان الشافعي.
- ✽ : البحار: ج ٥١ ص ٨١ و ص ٩٥ ب ١ ح ١٦ وح ١٥ - عن كشف الغمّة.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٢ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٤٠٣ - ٤٠٤ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٤٠٤ - عن كتاب أحسن القصص (ج ٤ ص ٣٠٩)، كما في رواية عقد الدرر.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٨ ف ٦ ب ٤ ح ٤ - عن بيان الشافعي.
- ملاحظة: كلمة «فيها» في الحديث الشريف تقوي كثيراً أن يكون الأصل «غمامة» بالغين

المعجمة، وفي بعض الروايات «غمامة فيها ملك ينادي» كما سترى في الحديثين الآتين، بل لا يبعد أن يكون أصلها حديثاً واحداً.



[٦١] ١٠ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ وَعَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ يُنَادِي: إِنَّ هَذَا الْمَهْدِيُّ فَاتَّبِعُوهُ».*

المصادر

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٧١ - ٧٢ ح ٩٣٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: *: أربعين أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، والفتاوى الحديثية، وفرائد فوائد الفكر، وينابيع المودة، وكشف الغمة.

*: تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٤١٧ ح ٦٩٤ - عن الطبراني في مسنده، وبسنده إليه.
*: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٠ ح ٨٩٢٠ - مراسلاً، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية الطبراني في مسنده.
*: بيان الشافعي: ص ٥١٢ ب ١٦ - أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب، قال: أخبرنا أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي، حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في تلخيص المتشابه، وقال: «قلت: هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل الحديث؛ كأبي نعيم، والطبراني، وغيرهما».

*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٦ ب ٦١ ح ٥٦٩ - كما في مسند الشاميين، بسنده إلى أبي نعيم، ثم عن الطبراني بسنده الذي في بيان الشافعي.

*: أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: على ما في الصراط المستقيم.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - كما في تلخيص المتشابه، وقال: «وأخرج أبو نعيم،

والخطيب في تلخيص المتشابه.

- ☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٧ - كما في تلخيص المتشابه، وقال: «وأخرج هو (يعني أبو نعيم) والخطيب».
- ☆ : القول المختصر: ص ٣٩ ب ١ ح ٢٤ - كما في مسند الشاميين، مرسلاً، وبتفاوت يسير.
- ☆ : برهان المتقي: ص ٧٢ ب ١ ح ٢ - عن عرف السيوطي.
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٦ ب ٧٨ - عن فرائد السمطين، وفيه: «هذا المهدي خليفة الله، فاتبعوه».
- وفي: ص ٣٨٥ ح ٨ - عن غاية المرام، كما في روايته السابقة.
- ☆ : العطر الوردی: ص ٥٤ - عن تلخيص المتشابه.
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٤ - ٩٥ ب ٣ - كما في تلخيص المتشابه، وقال: «أخرج أبو نعيم، والخطيب، عن ابن عمر».
- ☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٣ ح ٧١ - كما في ينابيع المودة، وقال: «رواه الطبراني، والكنجي وأبو نعيم، وغيرهم، وحسن إسناده».



- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في مسند الشاميين، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٧٦ - عن بيان الشافعي.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي للهمداني، كما في مسند الشاميين، بتفاوت يسير، وفيه: «ألا إن هذا المهدي».
- ❦ : نوادر الأخبار: ص ٢٦٤ ح ٣ - عن كشف الغمّة.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ و ٦٠٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٤ وح ٨١ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٧ - عن أخبار المهدي للهمداني.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٢ - ٨٣ ب ١٤١ ح ١٣ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٩ - كما في مسند الشاميين عن أبي نعيم.
- وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٥ - عن كشف الغمّة.
- ❦ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٠ - ٤٥١ ب ٥٣ ح ٣٢ - كما في مسند الشاميين، عن أبي نعيم.
- وفي: ص ٤٨١ ب ٥٣ ح ١٠٩ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٩٥ ب ١ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.

- ✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ ح ١٣ - عن كتاب الفردوس.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ - عن كتاب تلخيص المتشابه.
- وفي: ص ٤٠٣ - عن كتاب البرهان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ٣ - عن برهان المتقي.



[٦٢] ١١ - «يُظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، عَلَى رَأْسِهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ، تَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، يُنَادِي (تُنَادِي) بِصَوْتٍ فَصِيحٍ: هَذَا الْمَهْدِيُّ*».

المصادر

- ☆: مواليد الأئمة ووفياتهم: ص ١٤٩ - ١٥٠ - مرسلاً.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٠ ب ١١ ف ١٢ - بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، مرسلاً، عن مواليد أهل البيت عليهم السلام، وفيه: «المهدي» وقال: «وروي أن المنادي يفهمه كل قوم بلسانه».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٣ - عن الصراط المستقيم.



[٦٣] ١٢ - «الْمَهْدِيُّ خَاشِعٌ لِلَّهِ كَخُشُوعِ النَّسْرِ [يُنْشَرُ] جَنَاحُهُ*».

المفردات: جناحه في الحديث بدل جزء من كل، ولعل الأصل «بجناحه» لأنه يخفضهما عند طيرانه، وفي رواية: كخشوع الزجاجة: أي شفاف الروح كالزجاجة.

المصادر

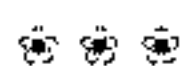
- ☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٠٦١ - حدثنا أبو يوسف، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشير، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- ☆: مصابيح البغوي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.
- ☆: عقد الدرر: ص ٦٥ ب ٣ - وقال: «رواه الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود في كتاب

المصابيح، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد. وفي: ص ٢٠٩ ب ٧ - كما في فتن ابن حماد، وقال: «رواه الحافظ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح».

- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «لجناحه».
- ☆: القول المختصر: ص ٩٨ ب ٣ ح ٢٩ - كما في فتن ابن حماد، مرسلاً، وفيه: «لجناحه».
- ☆: برهان المتقي: ص ١٠١ ب ٣ ح ١٠ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ☆: العطر الوردي: ص ٤٨ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «نقله ابن حجر» وفيه: «بجناحيه» *



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٣ ب ١٦٠ ح ١٩١ - وقال: «فيما ذكره نعيم في خشوع المهدي».
- ❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٥ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.
- وفيها: عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٣٣٦ - عن عقد الدرر باختصار.



[٦٤] ١٣ - «إِنَّ اللَّهَ ﷻ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئاً اخْتَارَ مِنَ الْأَرْضِ مَكَّةَ، وَاخْتَارَ مِنْ مَكَّةَ الْمَسْجِدَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ الْكَعْبَةُ، وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْعَامِ إِنَائَهَا، وَمِنَ الْغَنَمِ الضَّأْنَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَاخْتَارَ مِنَ النَّاسِ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلِيَّ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ، وَتَكْمِلَةَ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، تَاسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ، وَهُوَ ظَاهِرُهُمْ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ، وَهُوَ قَائِمُهُمْ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ» *.

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: على ما في هامش مقتضب الأثر.

*: غيبة النعماني: ص ٧٣ ب ٤ ح ٧ - أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبي وعبد الله ابن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، قال: حدثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

وقال: «قال عبد الله بن جعفر في حديثه ينفون... إلى آخره».

وفيها: وأخبرنا محمد بن همام، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدثني أحمد بن هلال، قال: حدثني محمد بن أبي عمير، عن سعيد ابن غزوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ اختارني... الحديث».

*: إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - وعن هارون بن مسلم بن مسعدة، بإسناده عن العالم عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارني من الرسل، واختار مني علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار منهما تسعة، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم، وهو باطنهم».

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - عن الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «واختار من الحسين الأوصياء، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم، وهو باطنهم».

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨١ ب ٢٤ ح ٣٢ - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، عن رسول الله ﷺ: وفيه: «... وفضله على جميع الأوصياء... الأوصياء من ولده... وتأويل المضلين».

*: مقتضب الأثر: ص ٩ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وفيه: «... واختار من الحسين حجة العالمين، تاسعهم قائمهم، أعلمهم أحكمهم».

- وفيها: كما في رواية إثبات الوصية الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بصير.
- وفي: ص ٩ - ١٠ - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بسند آخر، وفيه: «... تحريف الضالين ... تاسعهم باطنهم، ظاهرهم قائمهم، وهو أفضلهم».
- *: دلائل الإمامة: ص ٢٤٠ (ص ٤٥٣ - ٤٥٤ ح ٤٣٢) - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بسنده إلى الصدوق، وفيه: «أئمة ينفون ... تاسعهم باطنهم، وهو ظاهرهم، وهو قائمهم».
- *: تقريب المعارف: ص ٤١٩ - كما في إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي بصير.
- *: الاستنصار: ص ٨ - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن محمد ابن أبي عمير.
- وفي: ص ٩ - كما في غيبة النعماني بعضه.
- *: غيبة الطوسي: ص ١٤٢ ح ١٠٧ - كما في سند غيبة النعماني الأولى، وفيه: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اختار من (الناس) الأنبياء والرسل، واختارني من الرسل، واختار مني عليًا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وباطنهم».
- ☆: المحتضر: ص ١٥٩ - مرسلًا، عنه ﷺ: كما في رواية مقتضب الأثر الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... ينفون عن التنزيل».
- ☆: الطرائف: على ما في هامش مقتضب الأثر.
- *: المناقب المائة لابن شاذان: على ما في هامش مقتضب الأثر.
- ☆: وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٦٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن كمال الدين، إلى قوله: «وفضله على جميع الأوصياء».
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٨ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٣ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦١٩ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٦١ - عن رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير، وبسند الثانية.
- وفي: ص ٦٢٠ ح ٦٦٢ - كما في رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير، وبسند الثانية.
- وفي: ص ٦٥٣ ف ٦٥ ح ٨٢١ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية.
- وفي: ص ٧٠٩ ف ١٨ ح ١٤٧ - عن رواية مقتضب الأثر الأولى.
- ☆: غاية المرام: ج ٢ ص ٢٣٩ ب ٢٢ ح ١٠١ - عن غيبة الطوسي.
- وفيها: عن غيبة النعماني الرواية الأولى، باختصار.

☆: مناقب أمير المؤمنين للبحراني: على ما في هامش مقتضب الأثر.

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٣٦٣ ب ١٢ ح ٢٢ - عن المحتضر، بتفاوت يسير، وفيه: «... تحريف الغالين». وفي: ج ٣٦ ص ٢٥٦ ب ٤١ ح ٧٤ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن النعماني، وقال: «قوله: (وهو ظاهرهم)، أي يظهر ويغلب على الأعادي، (وهو باطنهم)، أي يسطن ويغيب عنهم زماناً».

وفي: ص ٢٦٠ ب ٤١ ح ٨٠ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٣٧٢ ب ٤١ - عن رواية مقتضب الأثر الأولى.

وفي: ج ٨٩ ص ٢٧٣ ب ٢ ح ١٨ - أوله، عن مقتضب الأثر الثانية، وقال: «وروي بإسناد آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ، مثله».

وفي: ص ٢٨٥ ب ٢ ح ٣٢ - أوله، عن كمال الدين.

☆: العوالم: ج ١٥ ص ١٩١ ب ١ ح ١٧٤ - عن رواية مقتضب الأثر الأولى.

وفي: ص ٢٣٩ ح ٢٣٢ - عن كمال الدين، ورواية النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٤٠ ح ٢٣٣ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية.

وفي: ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ح ٢٣٨ - عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ٩٣ ف ١ ب ٧ ح ٢٨ - عن كمال الدين.

☆: ينابيع المودة: على ما في هامش مقتضب الأثر، ولم نجده في الينابيع.

[٦٥] ١٤ - «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَمِنْهَا إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَهَي، وَمِنْ

السِّدْرَةِ إِلَى حُجُبِ النُّورِ، نَادَانِي رَبِّي ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا

رَبُّكَ، فَلِي فَاخْضَعْ، وَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ، وَبِي فَتَقَرَّ، فَإِنِّي قَدْ

رَضِيتُ بِكَ عَبْدًا وَحَبِيبًا وَرَسُولًا وَنَبِيًّا، وَبِأَخِيكَ عَلِيٍّ خَلِيفَةً وَبَابًا، فَهُوَ

حُجَّتِي عَلَى عِبَادِي، وَإِمَامٌ لِحَلْقِي، بِهِ يُعْرَفُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَعْدَائِي، وَبِهِ

يُمَيِّزُ حِزْبُ الشَّيْطَانِ مِنْ حِزْبِي، وَبِهِ يُقَامُ دِينِي، وَتُحْفَظُ حُدُودِي، وَتُنْفَذُ أَحْكَامِي، وَبِكَ وَبِهِ وَبِالْأُيُومَةِ مِنْ وَلَدِهِ أَرْحَمُ عِبَادِي وَإِمَائِي، وَبِالْقَائِمِ مِنْكُمْ أَعْمَرُ أَرْضِي بِتَسْبِيحِي وَتَهْلِيلِي وَتَقْدِيسِي وَتَكْبِيرِي وَتَمْجِيدِي، وَبِهِ أَطَهَّرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَائِي وَأَوْرَثُهَا أَوْلِيَائِي، وَبِهِ أَجْعَلُ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَ السُّفْلَى وَكَلِمَتِي الْعُلْيَا، وَبِهِ أُحْيِي عِبَادِي وَبِلَادِي بِعِلْمِي، وَلَهُ (بِهِ) أَظْهَرُ الْكُنُوزِ وَالذَّخَائِرِ بِمَشِيَّتِي، وَإِيَّاهُ أَظْهَرُ عَلَى الْأَسْرَارِ وَالضَّمَائِرِ بِإِرَادَتِي، وَأُمِدُّهُ بِمَلَائِكَتِي لِتُؤَيِّدَهُ عَلَى إِنْفَاذِ أَمْرِي وَإِعْلَانِ دِينِي، ذَلِكَ وَلَيَّ حَقًّا، وَمَهْدِيَّ عِبَادِي صِدْقًا*.

المصادر

- ★: أمالي الصدوق: ص ٧٣١ مجلس ٩٢ ح ٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعد الخفاف، عن الأصبع بن نباتة، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ☆: البحار: ج ١٨ ص ٣٤١ ب ٣ ح ٤٩ - عن أمالي الصدوق.
- وفي: ج ٢٣ ص ١٢٨ ب ٧ ح ٥٨ - عن أمالي الصدوق.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٥ - ٦٦ ب ١ ح ٣ - عن أمالي الصدوق.
- ☆: نوار الأخبار: ص ١١٨ - ١١٩ ح ١ - عن أمالي الصدوق، مرسلاً، عن ابن عباس.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦٧ - ١٦٨ ف ٢ ب ١ ح ٧٧ - عن أمالي الصدوق، وفيه: «وبه أخبر عبادي بعلمي، وأحبي بلادي».

الإمام المهدي عليه السلام ينزل بيت المقدس

[٦٦] ١ - «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلِنِعْمَ الْمُصَلَّى، هِيَ أَرْضُ الْمُنْشَرِّ وَالْمَحْشَرِّ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَبَسْطَةُ فَرْشٍ مِنْ حَيْثُ يُرَى بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً».*

المصادر

* : مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٧٥ ح ٢٧٦٩ - حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله، أصلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٤ ح ٢٧١٤ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، الصلاة في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس؟ فقال: «صلاة في مسجدتي هذا أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلّي هي أرض المحشر والمنشر».

✽ : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٤٩٥ ح ٦٩٧٩ - حدثنا محمد بن علي المروزي، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبادة بن الصامت، عن أبي ذر، قال: كما في رواية مسند الشاميين الأولى، وبتفاوت، وفيه: «... هذا... صلوات فيه... هو وليوشكن أن يكون للرجل مثل قوسه من الأرض... منه... خير له من الدنيا جميعاً». ولس فيه: «هي أرض المنشر والمحشر».

وفي: ج ٩ ص ١٠٩ ح ٨٢٢٦ - كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن حفص، وبتفاوت يسير، وفيه: «... شيطنة... وما فيها».

*: شعب الإيمان: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ٤١٤٥ - كما في رواية مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن بشير، وبتفاوت يسير، وفيه: «... هذا... فيه... في... ولقيد سوط، أو قال: قوس الرجل... منه... خير له أو أحب إليه... جميعاً».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٧٤ كما في رواية مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن بشير، وبتفاوت يسير، وفيه: «... هذا... صلوات فيه... هو... ولبسطة قوسه... وما فيها جميعاً».

وفي: ص ١٧٤ - ١٧٥ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، إلى قوله «المحشر والمنشر».

وفي: ص ١٧٥ - كما في رواية مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن مسعود، وبتفاوت يسير، وفيه: «... هو... قوس... جميعاً».

وفي: ج ٥ ص ٣٧٩ - كما في روايته الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن المسلم.

☆: الشافعي: على ما في هامش تهذيب ابن عساكر، ولم نجده في بيان الشافعي، ولعله شافعي آخر.

☆: كتر العمال: ج ١٢ ص ٢٥٧ ح ٣٤٩٣٢ - عن البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي ذر، وفيه: «صلوات في بيت المقدس... زمان ولقيد سوط الرجل حيث يرى... خير له من الدنيا جميعاً».

وفيها: ح ٣٤٩٣٣ - عن شعب الإيمان، وفيه: «... وليوشكن أن يكون للرجل بسط فرشة من الأرض».

*: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ١ ص ٤٠ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الثانية.



[٦٧] ٢ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُوقَ اللَّهُ خِيَارَ عِبَادِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَإِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَيُسْكِنَهُمْ إِيَّاهَا».*

المصادر

*: فضائل القدس، لابن الجوزي: ص ٩٤ ب ٩ - قال الخطيب: وحدثنا عمر بن الفضل بن

المهاجر، حدثنا أبي، حدثنا الوليد، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن ابن جريح، عن عطاء، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

[٦٨] ٣ - «يَنْزِلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، حَرَسُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٨٧ ح ١١٦٢ - حدثنا الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي الزاهرية، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
وفيها: ح ١١٦٣ - حدثنا الوليد، عن أبي النصر، عمّن حدثه، عن كعب، قال: «حرسه ستة وثلاثون ألفاً، على كل طريق لبيت المقدس اثنا عشر ألفاً». ولم يسنده أيضاً.
✽: عقد الدرر: ص ١٩٤ ب ٧ - عن روايتي ابن حماد، قال: «أخرجهما الحافظ أبو عبد الله نعيم ابن حماد في كتاب الفتن».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٦٢ - عن كتاب عقد الدرر.

[٦٩] ٤ - «يَبْعَثُ مَلِكٌ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ جَيْشاً إِلَى الْهِنْدِ فَيَفْتَحُهَا، فَيَطْأُ أَرْضَ الْهِنْدِ وَيَأْخُذُ كُنُوزَهَا، فَيُصَيِّرُهُ ذَلِكَ الْمَلِكُ حَلِيَّةً لِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَيَقْدِمُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْجَيْشُ بِمُلُوكِ الْهِنْدِ مُغَلَّلِينَ، وَيُفْتَحُ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَيَكُونُ مَقَامُهُمْ فِي الْهِنْدِ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٢٣٥ - حدثنا الحكم بن نافع، عمّن حدثه، عن

كعب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆ : عقد الدرر: ص ٢٧٧ ب ٩ ف ٣ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه،

وفيه: «يبعث ملك بيت المقدس، يعني المهدي عليه السلام جيشاً...».

✠ : القول المختصر: ص ١٠٧ ب ٣ ح ٥٦ - كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت، مرسلاً، وفيه:

«يبعث ملك بيت المقدس نحو المهدي جيشاً إلى الهند...».

☆ : برهان المتقي: ص ٨٨ ب ١ ح ٤٧ - عن عقد الدرر ظاهراً.



☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٠ ب ١٨٤ ح ٢٣١ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره

نعيم من بعث المهدي ولم يسم الجيش، فيملك الهند وما بين المشرق والمغرب».



[٧٠] ٥ - «غزا طاهر بن أسماء بني إسرائيل فسبأهم وسبأ حلي بيت المقدس،

وأخرقها بالنيران، وحمل منها في البحر ألفاً وسبعمائة سفينة حلي حتى

أوردتها رومية، قال حذيفة: فسمعت رسول الله يقول: ليستخرجن

المهدي ذلك حتى يرده إلى بيت المقدس، ثم يسير ومن معه حتى

يأتون (كذا) خلف الرومية، مدينة فيها مائة سوق في كل سوق، مائة

ألف سوق فيفتحونها، ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها قاطع على

البحر الأخضر المحدث بالدنيا، ليس خلفه إلا أمر الله، طول تلك

المدينة ألف ميل، وعرضها خمسمائة ميل، لها ثلاثة آلاف باب،

وذلك البحر لا يحمل جارية السفينة، لأن (لأنه) ليس له قعر، وكل شيء

ترونه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر، جعله الله منافع لابن

آدم. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: فَالْدُّنْيَا مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ*.

المصادر

✽: مناقب المهدي لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

✽: بيان الشافعي: ص ٥١٧ ب ٢٠ - أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله، عن أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور المعروف بالجمال، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين، حدثنا إسحاق بن زريق بن سليمان، حدثنا عثمان بن عبد الرحمان الحراني، حدثنا يزيد بن عمرو، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله ﷺ: ... وقال: «قلت: نحن براء من عهده، رواه الحافظ أبو نعيم مع جلالته في مناقب المهدي، وكتابه أصل».

✽: عقد الدرر: ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ب ٩ ف ٢ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال: أخرجه الحافظ في مناقب المهدي، وفيه: «... تسعمائة سفينة حلي، حتى أوردتها رومية... مائة ألف سوقي».

✽: القول المختصر: ص ٦٧ ب ١ ح ٦٢ - بعضه، كما في بيان الشافعي، بتفاوت.



✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٢٦٤ - عن كتاب بيان الشافعي .

ملاحظة: «الظاهر أن كلام الراوي اختلط بكلام حذيفة وحديث النبي ﷺ، وتوجد أحاديث أخرى عن النبي ﷺ وعن أهل بيته عليهم السلام وعن التابعين رضي الله عنهم أن المهدي عليه السلام يستخرج كنوز بيت المقدس التي كان أخذها الرومان وغيرهم من مدينة روما من تحت بلاطة في إحدى كنائسها، وسيأتي بعضها في أحاديث الروم. وكما قال الشافعي في بيانه: لا نحكم بصحة مثل هذا الحديث خاصة لما تضمن من أمور جغرافية خاطئة، ولكن أوردناه لأنه روي، ولأنه ينفع في إعطاء تصوّر عمّا كان في أذهان الرواة من فتح المهدي عليه السلام لبلاد الغرب وإعمار بيت المقدس».



[٧١] ٦ - «يُنْزَلُ الْمَهْدِيُّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ يَكُونُ خُلَفَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَهُ تَطُولُ مُدَّتُهُمْ، وَيَتَجَبَّرُونَ حَتَّى يَصِلِيَ النَّاسُ عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنْهُمْ، قَالَ جَرَّاح: أَجْلُهُمْ نَحْوُ مِنْ مَائَتَيْ سَنَةٍ».*

المصادر

★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٨٦ ح ١١٥٩ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن جراح، عن أرطاة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽: القول المختصر: ص ١١٦ - مرسلًا، عن أرطاة، كما في الفتن لابن حمّاد، وليس فيه: «وبني أُمَيَّة مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنْهُمْ».

ملاحظة: «مضافاً إلى انقطاع حديث ابن حمّاد، فهو من الروايات الغريبة التي تمدح حكم بني العبّاس بالقياس إلى ما يكون بعد المهدي عليه السلام، وهو يخالف ما تدلّ عليه الأحاديث الكثيرة من طرق الفريقين، كما يتّضح من مراجعتها. هذا وسيأتي مزيد من الأحاديث عن فتح المهدي عليه السلام بيت المقدس، ونزول عيسى عليه السلام فيه، ثم محاولة الروم غزوه وهزيمتهم الكبرى على يده».

عطف الإمام المهدي عليه السلام وعدله واجتماع الأمة عليه

[٧٢] ١ - «تَأْوِي إِلَيْهِ أُمَّتُهُ كَمَا تَأْوِي النَّحْلَةُ (إِلَى) يَعْسُوبِهَا، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ عَلَى مِثْلِ أَمْرِهِمُ الْأَوَّلِ، لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَلَا يَهْرِيقُ دَمًا».*

المفردات: اليعسوب: الرئيس، ويعسوب النحل ملكتها، ولعل أصله «إلى يعسوبها». على مثل أمرهم الأول: أي على صفائهم في عهد النبي صلى الله عليه وآله، أو في عهد آدم عليه السلام.

المصادر

- *: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ١٠٤٠ - قال: الوليد، عن أبي رافع إسماعيل ابن رافع، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «يأوي إلى المهدي أُمته كما تأوي النحل إلى يعسوبها».
- ✽: القول المختصر: ص ٦٠ ح ٥١ - مرسلاً، كما في رواية ابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه: «يأوي الناس إليه... يأوي النحل... يعسوبه...».
- ☆: برهان المتقي: ص ٧٨ ب ١ ح ١٩ - عن الحاوي، وفيه: «... يأوي المهدي إلى أُمّتي كما تأوي النحل إلى بيوتها».



- ✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٧ ب ١٤٩ ح ١٧٨ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما يأوي النحل إلى يعسوبها».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣١ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٢٤٧ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

✽: منتخب الأثر: ص ٤٧٨ ف ٧ ب ٧ ح ٢ - عن ابن طاووس.

[٧٣] ٢ - «الْمَهْدِيُّ كَأَنَّمَا يُلْعِقُ الْمَسَاكِينَ الزُّبْدَ».*

المفردات: أَلْعَقَ: أطعمه بيده.

المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٢٨ - حدثنا يحيى، عن سيف بن واصل، عن أبي

يونس، عن أبي روبة، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽: عقد الدرر: ص ٢٨٧ ب ٩ ف ٣ - عن ابن حمّاد.

✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٤ ب ١٤٣ ح ١٧٢ - عن فتن ابن حمّاد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣١ - ٣٣٢ - عن الملاحم والفتن لابن حمّاد.

✽: منتخب الأثر: ص ٣١١ ف ٢ ب ٤٥ ح ٥ - عن كتاب المهدي، عن عقد الدرر، وليس فيه: «كأنما».

[٧٤] ٣ - «يَبْلُغُ مِنْ رَدِّ الْمَهْدِيِّ الْمَظَالِمَ، حَتَّى لَوْ كَانَ تَحْتَ ضَرْسِ إِنْسَانٍ

شَيْءٌ انْتَزَعَهُ حَتَّى يَرُدَّهُ».*

المفردات: أي يتتبع حقوق الناس المغصوبة ويستخرجها من الغاصب حتى لو كانت مخبأة

تحت ضرسه.

المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٠٢٤ - حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر بن سيار

الشامي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

☆: عقد الدرر: ص ٦٣ ب ٣ - عن ابن حمّاد، وفي سنده: « يسار » بدل « سيّار ».

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن ابن حمّاد، وفي سنده « جعفر بن يسار » بدل « سيّار ».

☆: القول المختصر: ص ١٠٤ ب ٣ ح ٤٧ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير جداً، مراسلاً.



☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٣ ب ١٤٠ ح ١٦٩ - عن الفتن لابن حمّاد.

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ٣ - عن ملاحم ابن طاووس.



مع الإمام المهدي عليه السلام راية النبي صلى الله عليه وآله

[٧٥] ١ - «مَعَ الْمَهْدِيِّ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُغْلَبَةُ، لَيْتَنِي أَدْرَكْتُهُ وَأَنَا أَجْدَعُ».*

المفردات: الأجْدَع: أي مقطوعٌ من الأعضاء، ولعل المقصود ليتني أدركته ولو كنت مقطوعاً قطعاً.

المصادر

★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٠٢٥ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن قيس، عن عبد الله ابن شريك، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - أوله، عن ابن حمّاد، وفيه: «... المعلمة».

☆: القول المختصر: ص ١٠٠ ب ٣ ح ٣٥ - كما في عرف السيوطي، مرسلاً.

☆: برهان المتقي: ص ١٥٢ ب ٧ ح ٢٤ - عن عرف السيوطي، وفيه: «... المخملة».

✽: المهدي المنتظر: ص ٨١ - عن ابن حمّاد، وفيه: «المعلّمة» بدل «المغلّبة».



☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٣ ب ١٤١ ح ١٧٠ - عن الفتن لابن حمّاد، وفيه: «... المعلمة ... وأنا جدع».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦١ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٣٦٢ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.



[٧٦] ٢ - «فِي رَايَةِ الْمَهْدِيِّ مَكْتُوبٌ: الْبَيْعَةُ لِلَّهِ».*

المصادر

★ : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٢٦ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن نوف البكالي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله. وفيها: عن ابن سيرين، على ما في عرف السيوطي، ولم نجده في ابن حمّاد في مظانّه، عن ابن سيرين.

※ : فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

※ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٦٢ ح ٥٨٣ - حدثنا ابن عفّان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف، قال: - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، ولم يسنده أيضاً. ﴿ : عقد الدرر: ص ٢٧٤ ب ٩ - مرسلًا، عن أبي إسحاق، عن نوف، كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

※ : جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.

﴿ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٥ - عن ابن حمّاد، عن ابن سيرين، وفيه: «على» بدل «في».

﴿ : القول المختصر: ص ١٠١ ب ٣ ح ٣٦ - مرسلًا، وفيه: «على رايته».

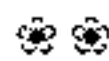
﴿ : برهان المتقي: ص ١٥٢ ب ٧ ح ٢٥ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، كما في عرف السيوطي.

﴿ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٧ ب ٤ - عن ابن حمّاد، وقال: وفي التذكرة «راياته صفر، وفيها

رقوم، فيها اسم الله الأعظم مكتوب، فلا يهزم له راية، يمشي النصر بين يديه أربعين ميلاً»

ولم نجده في التذكرة.

﴿ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٧ ب ٧٣ ح ٢٦ - كما في السنن الواردة، عن جواهر العقدين.



※ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٤ ب ١٤٢ ح ١٧١ - عن ابن حمّاد.

وفي: ص ٣٢١ ب ٢٢ ح ٤٦٢ - كما في فتن ابن حمّاد، بتقديم وتأخير، عن فتن زكريّا، قال:

قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو هاشم الرفاعي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن

سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف، قال:

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٢ - عن الفتن والملاحم.

وفيها: عن عقد الدرر.

وفيها: عن برهان المتقي.

✽ : منتخب الأثر: ص ٣١٩ ف ٢ ب ٤٩ ح ١ - عن ينابيع المودة.

وفيها: ح ٤ - عن برهان المتقي.

[٧٧] ٣ - «يَكُونُ فِي رَايَةِ الْمَهْدِيِّ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا» *.

المصادر

✽ : الفضل بن شاذان: على ما في البحار.

✽ : كتاب الأنوار المضيئة: على ما في البحار.

✽ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٧ - وقال: وبإسناده (أي السيد علي بن عبد الحميد) إلى

كتاب الفضل بن شاذان، قال: روي أنه:

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٩ - عن البحار.

✽ : منتخب الأثر: ص ٣١٩ ف ٢ ب ٤٩ ح ٣ - عن البحار .

الإمام المهدي عليه السلام يقفو أثر النبي صلى الله عليه وآله، ويقاقل على سنته

[٧٨] ١ - «هُوَ رَجُلٌ مِنْ عِزَّتِي، يُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي كَمَا قَاتَلْتُ أَنَا عَلَى الْوَحْيِ».*
المفردات: أي يقاتل لتحكيم سنة النبي صلى الله عليه وآله وتطبيقها، كما قاتل النبي صلى الله عليه وآله من أجل القرآن.

المصادر

- ★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧١ ح ١٠٩٢ - حدثنا الوليد، عن شيخ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٧ ب ١ - مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية ابن حمّاد، وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد».
- ✽: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٢ - مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية ابن حمّاد، وقال: «أخرجه نعيم بن حمّاد».
- ☆: جواهر العقدين للسمهودي: ج ٢ ص ٢٢٧ على ما في ينابيع المودة.
- ☆: عرف السيوطي الحاوي: ج ٢ ص ٧٤ - عن ابن حمّاد، وفيه: «عن علي، عن النبي «المهدي رجل...».
- ☆: القول المختصر: ص ٦١ ب ١ ح ٥٥ - كما في فتن ابن حمّاد، باختصار، مرسلاً.
- ☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في فتن ابن حمّاد، وقال: «وأخرج نصير بن حمّاد مرفوعاً».
- ☆: برهان المتقي: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢١ - عن عرف السيوطي، وفيه: «عن علي وعائشة».
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٣ ب ٧٣ ح ١٠ - كما في عرف السيوطي، عن جواهر العقدين.
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ٥٧١ ح ٦٤ - كما في عرف السيوطي، عن فتن ابن حمّاد.
- ☆: الهدية الندية: على ما في العطر الوردية.

☆: العطر الوردی: ص ٥١ - كما في فتن ابن حمّاد، وقال: «وفي الهدية: عن علي كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي رجل...». وقال: «رواه نعيم بن حمّاد، عن قتادة».

❖ ❖

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٨ ب ١٩٣ ح ٢٤١ - عن رواية ابن حمّاد، وفيه: «كما قاتلت أنا على القرآن».

وفيها: ب ١٩٤ ح ٢٤٢ - عن ابن حمّاد، بسنده، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ وفيه: «هو رجل من أمّتي» بدل «هو رجل من عترتي».

☆: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٩ - عن الصواعق المحرقة.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩٩ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٢٠٧ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

وفي: ص ٢٠٨ - عن آل محمد ص ٨٣ - كما في عرف السيوطي.

وفيها: عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٨٢ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٦٢٦ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في رواية ابن حمّاد.

☆: منتخب الأثر: ص ١٧٩ ف ٢ ب ٢ ح ١ - عن ينابيع المودة.

وفيها: كما في رواية ملاحم ابن طاووس الأولى، عن ينابيع المودة.

❖ ❖ ❖

[٧٩] ٢ - «يَقْفُوا أَثَرِي لَا يُحْطِي».*

المفردات: لا يخطئ: أي يعصمه الله تعالى بلطفه عن الخطأ.

المصادر

☆: الفتوحات المكية: ج ٣ ص ٣٣٢ ب ٣٦٦ - قال: وكذا ورد الخبر في صفة المهدي، أنه قال ﷺ: وفي: ص ٣٣٥ - قال: قال رسول الله ﷺ في صفة المهدي: كما في روايته الأولى، وقال: «... فعرّفنا أنه متبع لا متبوع، وأنه معصوم، ولا معنى للمعصوم في الحكم إلا أنه لا

يخطئ، فإن حكم الرسول لا ينسب إليه خطأ، فإنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى» وقال في ص ٣٢٧ ب ٣٦٦: «يقفو أثر رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخطئ، له ملك يسدده من حيث لا يراه، يحمل الكل، ويقوي الضعيف في الحق، ويقري الضيف، ويعين على نوائب الحق، يفعل ما يقول، ويقول ما يعلم، ويعلم ما يشهد...».



☆ : منتخب الأثر: ص ٤٩١ ف ٩ ب ٣ ح ٢ - عن الفتوحات المكية.



[٨٠] ٣ - «الْقَائِمُ مِنْ وَلَدِي، اسْمُهُ إِسْمِي، وَكُنْيَتُهُ كُنْيَتِي، وَشِمَائِلُهُ شِمَائِلِي، وَسُنَّتُهُ سُنَّتِي، يُقِيمُ النَّاسَ عَلَى مِلَّتِي وَشَرِيعَتِي، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ رَبِّي عَلَيْهِ السَّلَام، مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي، وَمَنْ أَنْكَرَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَنِي، وَمَنْ كَذَّبَهُ فَقَدْ كَذَّبَنِي، وَمَنْ صَدَّقَهُ فَقَدْ صَدَّقَنِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْمُكَذِّبِينَ لِي فِي أَمْرِهِ، وَالْجَاهِدِينَ لِقَوْلِي فِي شَأْنِهِ، وَالْمُضِلِّينَ لَأُمَّتِي عَنْ طَرِيقَتِهِ، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»*.

المفردات: الشمائل: الطبائع، وقد تطلق على ملامح البدن أيضاً.

المصادر

☆ : كمال الدين : ج ٢ ص ٤١١ ب ٣٩ ح ٦ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمته الله، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان ابن سليمان، قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر الهمداني، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

- ☆: إعلام الوري: ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٢٣ ح ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «الله» بدل «ربي».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٠ - كما في إعلام الوري، عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: «أحمد بن عبد الله المدائني» بدل «الهمداني» وليس فيه: «هشام بن سالم».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ١٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٨٣ ف ٢ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين.
- ملاحظة: «دلت هذه الأحاديث وأحاديث أخرى كثيرة على شبه المهدي عليه السلام بجدّه رسول الله ﷺ في خلقه وخلقه، واتباعه الكامل لسنّته، وتجديده الإسلام والقرآن، وبسط نوره على العالم، وكفى به مقاماً عظيماً».



عطاء الإمام المهدي عليه السلام والرخاء في عصره

[٨١] ١ - «تَنْعُمُ أُمَّتِي فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا، وَلَا تُزْرَعُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، وَالسَّمَاءُ كُدُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيَّ اعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ».*

المفردات: الكدوس: المجتمع المتراكم.

المصادر

- *: عبد الرزاق: على ما في سند ابن حمّاد، ولم نجده في فهارس مصنفه.
- *: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٠ ح ١٠٤٨ - حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: وفي: ص ٣٥٨ ح ١٠٣٧ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنه يستخرج الكنوز، ويقسم المال، ويلقي الإسلام بجرانه».
- *: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ح ٤٠٨٣ - كما في رواية ابن حمّاد سنداً، وبتفاوت في المتن، وفيه: «يكون في أمتي المهدي، إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتنعم فيه أمتي نعمة... تؤتي أكلها ولا تدخر منهم شيئاً، والمال يومئذ...».
- *: البزار: على ما في الإذاعة.
- *: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ١٩٣ ح ٥٤٠٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا أبو يزيد الحرمي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وفيه: «يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع، وإلا فثمان، وإلا فتسع، تنعم أمتي فيه... ولا تدخر... النبات والمال... خذه».

*: المعجم الكبير: على ما في بيان الشافعي، والفصول المهمة، ولم نجده في مسند أبي سعيد في الطبراني.

*: الكامل لابن عدي ج ٣ ص ١٠٥٧ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده في محمد بن مروان، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يرسل عليهم السماء مدراراً، ولا تدخر الأرض منها من النبات، والمال كدوس...».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - ٥٥٨ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا أبو الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الأمة، يعيش سبعا، أو ثمانياً، يعني حججاً».

وفي: ص ٥٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، وبتفاوت يسير، وفيه: «... توتي الأرض ... عنهم...».

*: أبو نعيم، صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.

*: أبو نعيم، الأربعين: على ما في كشف الغمة.

*: بيان الشافعي: ص ٥١٩ - ٥٢٠ ب ٢٣ - أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، وقال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد ابن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عبد الرحمان بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: - وفيه: «... تتنعم... لم يتنعموا... ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها»، وقال: «قلت: هذا حديث حسن المتن، رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجه حراً بحرف».

*: عقد الدرر: ص ١٩٤ ب ٧ - عن مستدرک الحاكم الرواية الأولى، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه».

وفي: ص ١٩٥ ب ٧ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «أخرجته»، وقال: «رواه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي، والحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».

- وفي: ص ٢٠٦ ب ٧ - كما في مستدرك الحاكم، الرواية الأولى، بتفاوتٍ، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي».
- وفي: ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ب ٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «أخرجته». وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».
- وفي: ص ٢٢٥ ب ٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧ - عن المعجم الأوسط للطبراني.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٩ ح ٩٩٦١ - مرسلًا، عن أبي الصديق الناجي، كما في رواية المستدرك الحاكم الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... وتعظم الأمة... يعني صحاحًا».
- ✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٨ ف ١٢ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «إلا أخرجته» عن الطبراني في معجمه الكبير.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٧ ح ٢٨٤٣٣ - عن مستدرك الحاكم، الرواية الأولى.
- ✽: القول المختصر: ص ٣١ ب ١ ح ١٠ - مرسلًا، قال: «يقسم المال صحاحًا بالسوية بين الناس».
- وفي: ص ٣٣ ح ١٥ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، مرسلًا.
- وفي: ص ٤٣ ب ١ ح ٣٢ - مرسلًا: «يخرج المهدي في أمّتي، يبعثه الله غنيًا للناس، تنعم الأمة، وتعيش الماشية، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحًا - أي بالسوية - بين الناس».
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٥ ب ٤ - عن أبي نعيم، كما في القول المختصر، وبتفاوت يسير، وفيه: «عيانًا» بدل «غنيًا» وليس فيه: «بين الناس».
- ✽: نور الأبصار: ص ١٨٩ ب ٢ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «إلا أخرجته» عن الطبراني في معجمه الكبير.
- ✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ح ١٧ - عن سنن ابن ماجه.
- ✽: الإذاعة: ص ١٢٥ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وقال: «أخرجه الطبراني في الأوسط، والبزار في مسنده» وفيه: «ولا تدخر الأرض».
- ✽: سلسلة الأحاديث الصحيحة: ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٧١١ - عن مستدرك الحاكم، الرواية الأولى.
- ✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٣ ح ١ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مستدرك الحاكم الأولى.

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٦ ب ١٤٧ ح ١٧٦ - عن رواية ابن حمّاد الثانية.
- وفي: ص ١٤٩ ب ١٥٣ ح ١٨٢ - عن رواية ابن حمّاد الأولى وفيه: «ولا تدع الأرض شيئاً» بدل «ولا تُزرع الأرض شيئاً».
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٣ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «أخرجته» عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... يرسل الله».
- وفي: ص ٢٧٨ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٣ و ٩٧ ب ١ في ضمن ح ٣٧ و ٣٨ - عن كشف الغمّة.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٨٢ - عن المهدي المنتظر.
- وفيها: عن رواية عقد الدرر الأولى.
- وفي: ص ٢٨٣ - عن الإذاعة.
- وفي: ص ٣٢٨ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية والثالثة.
- وفي: ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - عن الفتن والملاحم، الرواية الأولى.
- وفيها: عن جامع الأحاديث.
- وفي: ص ٣٧٨ - عن عقيدة الشيعة كما في رواية ابن حمّاد الأولى.
- وفي: ص ٣٧٩ - عن أحسن القصص، كما في بيان الشافعي، بعضه، عن الطبراني الكبير.
- وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الرابعة.
- وفيها: عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٤٩٣ - ٤٩٤ - عن سلسلة الأحاديث الصحيحة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٣ ح ٢ - عن ملاحم ابن طاووس.



[٨٢] ٢ - «يَتَمَنَّى فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ الصَّغِيرِ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا، وَالْكَبِيرُ أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا».*

المصادر

- ★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٠ ح ١٠٤٧ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن صباح، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- وفي: ص ٣٧٧ - ٣٧٨ ح ١١٢٨ - بنفس السند، قال: «يمكث المهدي فيكم تسعاً وثلاثين سنة، يقول الصغير: يا ليتني قد بلغت، ويقول الكبير: يا ليتني صغيراً» ولم يسنده أيضاً.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، وفيه: «يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبير، والكبير الصغير».
- وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... كبرت ... كنت صغيراً» وفيه: «... فيهم» بدل «فيكم».
- ☆: القول المختصر: ص ٨٩ ب ٣ ح ٨ - كما في رواية عرف السيوطي الحاوي الثانية، مرسلاً.
- ☆: برهان المتقي: ص ٨٦ ب ١ ح ٤١ وص ٨٧ ب ١ ح ٤٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٩ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية.



✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٤٩ - عن برهان المتقي.

وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

وفي: ص ٥٠٤ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.



[٨٣] ٣ - «يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، لَا تَدْعُ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئاً إِلَّا صَبَّتْهُ، وَلَا الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، حَتَّى يَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ».*

المصادر

- ★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٨ ح ١٠٣٨ - قال: معمر، وأخبرنا أبو هارون، عن معاوية، عن

أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام: عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
«: القول المختصر: ص ٣١ ب ١ ح ٩ - كما في فتن ابن حماد: باختصار كبير، مرسلاً.

«: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٦ ب ١٤٦ ح ١٧٥ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير .

[٨٤] ٤ - «تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا، أَمْثَالَ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا
قَطَعْتُ رَحْمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، ثُمَّ يَدْعُوهُ
فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا» *

المفردات: قال ابن الأثير: «وفي حديث ابن مسعود: يوشك أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها
مثل الأواس: هي السواري والأساطين» أي تخرج الأرض ما فيها من الذهب والفضة
مثل الأعمدة.

المصادر

*: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠١ ب ١٧ ح ١٠١٣ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، وأبو
كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي - واللفظ لواصل -، قالوا: حدثنا محمد بن فضيل،
عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
«: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٣ ب ٣٦ ح ٢٢٠٨ - كما في صحيح مسلم، بتقديم
وتأخير: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن
أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « قال أبو عيسى: هذا
حديث حسن، صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ».
*: مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٢ ح ٦١٨١ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير وتقديم

وتأخير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

- ✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٢٩٨ ح ٢٦٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم.
- ✽ : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٨٩ ح ٤٢٠٢ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، مراسلاً.
- ✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٣ ح ٧٨٨٤ - عن مسلم.
- ✽ : مبارك الأزهار: ج ٢ ص ١٨٠ - كما في رواية مسلم، مراسلاً، عن أبي هريرة.
- ✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٥ - ٧٢٦ - كما في رواية مسلم، مراسلاً، عن أبي هريرة.
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٩ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤٤ - عن مسلم.
- ✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٩٠ ح ٦٦٩٧ - عن أبي يعلى.
- ✽ : القناعة للسخاوي: ص ٧٠ - ٧١ - كما في رواية مسلم.
- ✽ : القول المختصر: ص ٨٢ ب ٢ ح ٣٥ - أوله، مراسلاً.
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٠ - عن أبي هريرة، مرفوعاً، كما في رواية مسلم.
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٨٦ ح ١٥١٦٥ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم.

ملاحظة: « تدل الأحاديث الشريفة على أن الإمام المهدي عليه السلام يخوض حروبه مع أعداء الإسلام بالوسائل الطبيعية، وإن كان مؤيداً بالمعجزات الإلهية منصوراً بالرعب والملائكة، فقد ورد أنه يحرم على كل ذي كتر كثره، ويأمره أن يأتي به لينفقه في سبيل الله تعالى، ولذلك فإن المرجح أن تكون الأحاديث التي تذكر أن الأرض تخرج له كنوزها من الذهب والفضة والثروات الأخرى، تتحدث عن مرحلة ما بعد انتصاره، وقد ورد في بعضها أنه يجمع هذه الكنوز والأموال كالجبل العظيم، ثم يدعو الناس، فيقول: تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام، وسفكتم فيه الدم الحرام... إلى آخره ».



[٨٥] ٥ - «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ، يُعْطِي الْمَالَ بِغَيْرِ عَدَدٍ».*

المفردات: ورد في كثير من روايات الحديث: يحثو أو يحثي المال، أي يعطيه بغير عدد، كما يأتي.

المصادر

* : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٧ ح ١٠٣٢ - حدّثنا أبو معاوية، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

وفي: ص ٣٦٢ ح ١٠٥٥ - حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، عن الجريسي، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله: «يكون في أمتي خليفة، يحثي المال حثياً، ولا يعدّه عدّاً».

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٦ ح ١٩٤٨٦ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، بسند ابن حمّاد الأول، وفيه: «... يعطي الحق».

* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٥ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون... يعطي المال ولا يعدّه عدّاً».

وفي: ص ٣٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثني أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يقسم المال...».

وفي: ص ٤٨ - ٤٩ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا سعيد بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله: وفيه: «يكون بعدي خليفة يحثي المال حثياً، ولا يعدّه عدّاً».

وفي: ص ٦٠ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من خلفائكم خليفة، يحثي المال حثياً، لا يعدّه عدّاً».

وفي: ص ٩٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا خلف بن الوليد، ثنا عبّاد بن عبّاد، ثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلت: والله ما يأتي علينا أمير إلا وهو شرّ من الماضي، ولا عام إلا وهو شرّ من الماضي، قال: لولا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لقلت مثل ما يقول، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن من أمرائكم أميراً يحثي المال حثياً، ولا يعدّه عدّاً، يأتيه الرجل فيسأله فيقول خذ، فيسقط الرجل ثوبه فيحثي فيه، ويسقط رسول الله صلى الله عليه وآله

ملحفة غليظة كانت عليه يحكي صنيع الرجل، ثم جمع إليه أكنافها، قال: فيأخذه ثم ينطلق». وفي: ص ٣١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل هو ابن علي، عن الجريري، عن أبي نضرة، قال: كنا عند جابر بن عبد الله، قال: يوشك أهل العراق أن لا يجبي إليهم قفيز ولا درهم. قلنا: من أين ذاك؟ قال: من قبل العجم، يمنعون ذلك، ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبي إليهم دينار ولا مد، قلنا: من أين ذاك؟ قال: من قبل الروم يمنعون ذاك، قال: ثم أمسك هنيئة، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر أمتي خليفة يحثو المال حثوا لا يعدّه عدداً» قال الجريري: فقلت لأبي نضرة وأبي العلاء: «أترى أنه عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه؟ فقالا: لا».

وفي: ص ٣٣٣ - كما في روايته الثانية، وبسندها.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٤ ب ١٨ ح ٢٩١٣ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير في السند والمتن. وفيه: «حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر، قالوا: ... يكون ... يحثي المال حثياً لا يعدّه عدداً...».

وفي: ص ٢٢٣٥ ب ١٨ - نحوه، بسند آخر، عن جابر، وفيه: «حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا سعيد...».

وفيها: ح ٢٩١٤ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد. وفيه: «... يحثو... عدداً» وقال: «وفي رواية ابن حجر: يحثي المال».

وفيها: ب ١٨ ح ٢٩١٣/٢٩١٤ - كما في رواية أحمد الثانية، وفي سنده: «حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله، قالوا: ...».

وفيها: مثله، عن ابن أبي شيبه.

*: البزار: على ما في مجمع الزوائد، وكشف الهيثمي، وعرف السيوطي.

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٤٢١ ح ١٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله. وفي السند: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد....

وفي: ص ٤٧٠ ح ١٢٩٤ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون

خليفة يعطي المال... وفي السند حدثنا أبو خيمثة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن دينار، عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد. وفي هامشه: «إسناده حسن، محمد بن دينار هو: الطاحي. قال النسائي وأبو زرعة: لا بأس به، واختلف كلام ابن معين فيه، فهو حسن الحديث، كما قال ابن عدي، ومع ذلك فهو متابع عليه، كما يأتي».

✽: العلل للدارقطني: ج ١١ ص ٣٢٩ ح ٢٣١٧ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون... لا يعدّه عدلاً».

✽: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير وزيادة، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وفيه: «يكون في أمّتي...» ثم قال: والذي نفسي بيده ليعودن الأمر كما بدأ، ليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل إيمان بالمدينة» ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه، وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف يتبعونه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن مسلم، وفيه: «يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المال، لا يعدّه عدلاً».

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاني: ج ٥ ص ١٠٥٣ ح ٥٦٩ - بسند حدثنا ابن عفان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا إسماعيل بن عليه، عن سعيد ابن إياس، كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون في آخر أمّتي... لا يعدّه عدداً».

✽: دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٣٣٠ - عن رواية الحاكم الأولى، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٣٨٦ ح ١٦٢٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى. وفي: ص ٤٧٧ ح ١٨٣٨ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

✽: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٠ ح ٨٩١٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، مراسلاً، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

✽: مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٤٨٨ ح ٤١٩٩ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، مراسلاً.

✽: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٨٦ ح ٤٢٨١ - بسند: حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي،

- أنا أبو معاذ الشاه بن عبد الرحمن المزني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ
الآدمي ببغداد، نا محمد بن إسماعيل الحسائي... كما في رواية ابن حماد الأولى.
- ✽: إكمال المعلم: ج ٨ ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٢٩١٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة.
- وفي: ص ٤٥٧ - ٤٥٨ ح ٦٩ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة.
- ✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٣ - كما في صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من
إسماعيل بن إبراهيم. وقال: «أخرجه مسلم، عن زهير».
- وفي: ص ٢١٣ - ٢١٤ كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من الجريري، وليس
فيه: «لا يعدّه عدلاً».
- ✽: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ١٩٨ ح ٦١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
وفيها: ح ٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة.
- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الرابعة.
- ✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ح ٧٨٩١ - عن مسلم، عن أبي هريرة، وفيه: «يكون خليفة من
خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعدّه»، وقال: «في رواية: يعطي الناس بغير عدد».
- ✽: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٧ - كما في رواية أحمد الثانية، عن جابر، مرسلاً.
- ✽: مبارك الأزهار: ج ٢ ص ١٩٣ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، إلى: «حياً».
- ✽: الجمع بين الصحيحين للصّاغاني: ص ٤٤٦ ح ١٦٢٣ - كما في رواية ابن حماد الثانية، مرسلاً.
- ✽: المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٥٢ ح ٢٨١٨ - كما في رواية أحمد السادسة.
- ✽: بيان الشافعي: ص ٥٠٣ ب ١٠ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يحثي
المال حياً...»، وقال: «قلت: هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه كما
سقناه».
- وفي: ص ٥٠٤ ب ١٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: «قلت: هذا حديث حسن ثابت
صحيح، أخرجه الحافظ مسلم في صحيحه كما أخرجه».
- وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا لفظ مسلم في صحيحه».
- ✽: عقد الدرر: ص ٢١٥ - ٢١٦ ب ٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أبي نضرة، مرسلاً.

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩١ - عن رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون في آخر الزمان».

☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٩ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤١ - كما في رواية مسلم الرابعة، مرسلاً، عن جابر.

وفيها: كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير.

☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٧٥ ح ٦٦٨٢ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، وفي السند: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: «حدثنا الجريري ... يكون في آخر أمتي خليفة ...».

☆: تحفة الأشراف: ج ٣ ص ٤٥٦ ح ٤٣٢١ - عن رواية مسلم الرابعة سنداً، ونحوه، عن ابن أبي شعبة بتفاوت يسير: «يكون خليفة في آخر الزمان يعطي الناس بغير عدد».

وفي: ص ٤٦٣ ح ٤٣٤٩ - «من خلفائكم خليفة يحثو المال ولا يعدّه». والسند هكذا: نصر ابن علي، عن بشر بن المفضل؛ وعن علي بن حجر، عن إسماعيل بن عليّة، كلاهما عنه.

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٤ - عن رواية أحمد الخامسة.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٥ ص ٤٥١ ح ١٨٠٦ - كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ٣٣ ص ٤٤٢ ح ٩٤٥ - كما في رواية أحمد.

وفيها: ح ٩٤٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٤٦٩ ح ١٠٠٧ - كما في رواية أحمد الرابعة.

✽: كشف الأستار للهيثمي: ج ٤ ص ١١٤ ح ٣٣٢٧ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... في الناس ... ثم قال: والذي نفسي بيده، لتعودن».

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - مرسلاً، عن جابر، كما في كشف الهيثمي، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».

☆: مقدّمة ابن خلدون: ص ٢٥٠ ف ٥٣ - عن روايات مسلم الثلاث، متناً، مرسلاً.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٤ - مرسلاً كما في رواية أحمد الثانية.

✽: مختصر زوائد مسند البزار: ج ٢ ص ١٨١ ح ١٦٥٣ - كما في كشف الهيثمي.

☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٦ ف ١٢ - عن رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... دينار

ولا مد... قلنا نراه... يحثو المال حثوا» وقال: «هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه».

وفي: ص ٢٩٧ ف ١٢ - عن رواية مسلم الرابعة.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في كشف الهيتمي، بتفاوت يسير، وفيه: «سيكون... يحثو...» مرسلًا، عن البزار.

وفي: ص ٦١ - عن رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يحثو المال حثوا...» مرسلًا.

وفي: ص ٦٣ - كما في رواية أحمد السادسة، وقال «وأخرج أحمد ومسلم، عن جابر».

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية عن أحمد ومسلم، مرسلًا، عن أبي سعيد وجابر.

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في رواية مسلم الرابعة، وقال: «وأخرج أحمد ومسلم».

وفيها: عن ابن أبي شبة، وفيه: «... يعطي الحق بغير عدد».

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٤ ح ٨٢٤٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، مرسلًا.

☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت، عن أحمد ومسلم.

☆: القول المختصر: ص ٣٨ ب ١ ح ٢١ - مرسلًا، وفيه: «... يحثو المال حثوا، لا يعدّه عدًا».

وفي: ص ٤٣ ب ١ ح ٣١ - كما في رواية أحمد السادسة، مرسلًا، بتفاوت يسير، وفيه: «... حثيًا،

ولا يعدّه عدًا».

☆: برهان المتقي: ص ٨١ ب ٢١ ح ٢٣ وح ٢٤ - كما في رواية أحمد الثالثة والسادسة، بتفاوت

يسير، بحذف «آخر» في الأول، وإضافة «ولا يعدّه عدًا».

وفي: ص ٨٣ ب ١ ح ٢٨ - كما في رواية أحمد الثانية عن أحمد ومسلم.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، وفيه:

«... يحثي المال حثيًا، ولا يعدّه عددًا» عن أحمد، ومسلم.

وفي: ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٠ - كما في رواية مسلم الرابعة، عن أحمد، ومسلم.

☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٦ ح ٥٤٤١ - كما في رواية أحمد الثانية، عن جابر، مرسلًا.

وفيها: كما في رواية ابن حماد الثانية، مرسلًا، بتفاوت يسير، وفيه: «في آخر».

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ١٣ ح ٨٢٤٦ - عن الجامع الصغير، وقال: «قالوا: هو المهدي».

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٠ ب ٢ - عن البزار، كما في رواية أحمد السادسة.

- وفي: ص ٨١ - عن مسند أحمد، الرواية الخامسة.
- ❖: ذخائر المواريث: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٢٤٩ عن رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت وليس فيه: «... في آخر أمتي ... عددًا».
- وفي: ج ٣ ص ١٩٩ ح ٨٠٠٧ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حُثيًا» و«عددًا».
- ❖: إسعاف الراغبين: ص ١٤٦ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت عن أحمد، ومسلم.
- ❖: نور الأبصار: ص ١٨٨ - عن صحيح مسلم الرواية الرابعة، وفيه: «ولا يعدّه عدًا».
- ❖: كنوز الحقائق: على ما في ينابيع المودة.
- ❖: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٨٧ ب ٥٦ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى، عن كنوز الدقائق أو الحقائق؟.
- وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، عن كنوز الدقائق.
- وفي: ج ٣ ص ٢٥٥ ب ٧٢ - عن مشكاة المصابيح، كما في رواية أحمد الثانية.
- وفيها: كما في رواية المسلم الأولى، عن مشكاة المصابيح.
- ❖: الإذاعة: ص ١٢٢ - عن أحمد، كما في رواية مستدرک الحاكم الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «يُقسم المال».
- وفيها: كما في رواية الجمع بين الصحيحين للصاغاني، مرسلاً، عن جابر.
- وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، وفيها «يحثو» عن أبي بصير، مرسلاً.
- وفي: ص ١٢٦ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، عن الدارقطني، وفيه: «يحثو المال في الناس». وقال: «قال الشوكاني: رجاله رجال الصحيح، وأصله في صحيح مسلم بلفظ «في آخر أمتي»».
- ❖: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٢ - كما في رواية مسلم الأولى، عن مسلم.
- وفيها: كما في رواية مسلم الثالثة.
- ❖: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٨١ ح ٩٨ - عن ابن أبي شيبه.
- ❖: المهدي المنتظر للغماري: ص ٤٣ - عن صحيح مسلم الأولى، وفيه: «عدًا» بدل «عددًا».
- ❖: المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٦ ح ٣٠٤٧ - مرسلاً، عن أبي نضرة كما في رواية أحمد

السادسة، بتفاوت، يسير، وفيه: «... يحثي المال حثياً... عدداً».

وفي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٤٧٢٨ - عن رواية أحمد الخامسة.

وفي: ص ٥٣١ ح ٤٧٢٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يحثوا... عدداً».

✽: المهدي للكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤٤ ح ١١ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى.



✽: أمالي الطوسي: ص ٥١٢ ح ١١٢١ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن

محمد بن بشار بن أبي العجوز السمسار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى الخنلي، قال: حدثنا

عباد بن عباد، عن مجالد بن سعيد، عن جبر بن نوف أبي الوداك، قال: قلت لأبي سعيد

الخدري: والله ما يأتي علينا عام إلا وهو شر من الماضي، ولا أمر (أمير) إلا وهو شر ممن

كان قبله، فقال أبو سعيد: (لولا ما) سمعته من رسول الله ﷺ يقول (أقلت) ما يقول،

ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال بكم الأمر حتى يولد في الفتنة والجور من لا

يعرف غيرها حتى يملأ الأرض جوراً، فلا يقدر أحد يقول الله، ثم يبعث الله رجلاً مني

ومن عترتي، فيملأ الأرض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً، وتخرج له الأرض أفلاذ

كبدها، ويحثو المال حثواً، ولا يعدّه عدداً، وذلك حتى (حين) يضرب الإسلام بجرائه».

✽: العمد لابن البطريق: ص ٤٢٤ ح ٨٨٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح ٨٨٦ - عن مسلم، وقال: «وبالإسناد المقدم قال: حدثنا ابن مثنى، حدثنا

عبد الوهاب، حدثنا سعيد - يعني الجريري - بهذا الإسناد ونحوه».

وفيها: ح ٨٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح ٨٨٨ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي: ص ٤٢٤ ح ٨٨٩ - مثل رواية صحيح مسلم الرابعة بسند آخر، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

✽: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٧٢ كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي.

وفي: ص ٢٧٣ كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، عن بيان الشافعي.

✽: نوادر الأخبار: ص ١٦٠ ح ١٥ - عن أمالي الطوسي.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٨ ب ٣٢ ف ١٣ ح ٣٨١ - عن أمالي الطوسي.

- وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٠ وح ٧١ وح ٧٢ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦١١ ب ٣٢ ف ١٣ ح ١٤٠ وح ١٤١ - عن مصابيح البغوي.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «بلا عدد»، وقال: «أبو نعيم في كتاب الفردوس أيضاً، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله ﷺ».
- وفي: ص ١١١ ب ١٤١ ح ١٣٤ عن رواية بيان الشافعي الأولى.
- وفي: ح ١٣٥ كما في رواية أحمد الرابعة، عن بيان الشافعي.
- وفي: ح ١٣٦ كما في رواية أحمد الثانية، عن بيان الشافعي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ٥ - ب ١٦ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد بن بقار، عن جبير بن نوف».
- وفي: ص ٤٥٠ ب ٥٤ ح ٣١ - عن الفردوس، وفيه: «بلا عدد» بدل «بغير عدد».
- وفي: ص ٤٧٦ ب ٥٤ ح ٩٨ وح ٩٩ وح ١٠٠ - عن بيان الشافعي.
- ☆: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٣٠٣ ب ١٤ ح ١ - عن العمدة.
- ☆: البحار: ج ٢٨ ص ١٨ ب ١ ح ٢٥، وج ٥١ ص ٦٨ ب ١ ح ٩ - كلاهما عن أمالي الطوسي، وفي سندهما: «محمد بن بشار... خير بن نوف».
- وفي: ص ٩١ - ٩٢ ب ١ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٥ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢٢ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٣٢٣ - عن الإذاعة.
- وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثانية.
- وفيها: عن المهدي المنتظر للإدرسي.
- وفي: ص ٣٢٥ - ٣٢٦ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- وفيها: عن رواية ابن حمّاد الأولى.
- وفي: ص ٣٢٧ - عن جامع الأحاديث، كما في الإذاعة.
- وفي: ص ٦٣٤ - عن مراقد أهل البيت، كما في رواية أحمد الرابعة.

✽ : منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٣٦ - عن رواية أحمد الثالثة.
وفي: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤١ - عن رواية بيان الشافعي الثالثة.
وفي: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٤ - عن التاج الجامع للأصول.
وفي: ص ١٦٨ ف ٢ ب ١ ح ٧٨ - عن البحار.
وفي: ص ٣١٠ - ٣١١ ف ٢ ب ٤٥ ح ٢ - عن ابن عساكر.
ملاحظة: يتضح من رواية أحمد السادسة أن قول جابر: «يوشك أهل العراق... إلى آخره» ليس حديثاً، بل هو قول جابر، وقد حسبه بعضهم حديثاً، وأوردناه كما روي في أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام.



[٨٦] ٦ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خُمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا - زَيْدُ الشَّائِكُ -
قال: قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ سِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: يُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا،
وَلَا تَذْخِرُ الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوسًا، قَالَ: يَجِيءُ
الرَّجُلُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا مَهْدِي، أَعْطِنِي أَعْطِنِي، قَالَ: فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا
اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ».*

المفردات: الكدوس: المجتمع المتراكم.

المصادر

✽ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٧٧ ح ١١٢٧ - حدثنا محمد بن مروان العجلي، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون المهدي في أمتي، إن قصر فسبعاً، وإلا فثمان، وإلا فتسعاً».

✽ : مسند أحمد: ج ٣ ص ٢١ - ٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت زيدا أبا الحوار، قال: سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري،

قال: خشنا أن يكون بعد نبينا حدث، فسألنا رسول الله ﷺ . فقال:

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ح ٤٠٨٣ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفي سنده: «العجلي» بدل «العجلي» وفيه: «يكون في أمتي المهدي، إن قُصِرَ فسبع، وإلا فتسع، فتتعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، تؤتي أكلها، ولا تدخر منهم شيئاً، والمال يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي، أعطني، فيقول: خذ.»

*: سنن أبي داود: على ما في إسعاف الراغبين، وإثبات الهداة، ولم نجده بهذا اللفظ في مظانّه.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٦ ب ٥٣ ح ٢٢٣٢ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري: «إن في أمتي المهدي، يخرج يعيش خمساً، أو سبعاً، أو تسعاً - زيد الشاك - قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين، قال: فيجيء إليه رجل فيقول: يا مهدي، أعطني أعطني، قال: يحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله». وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو، ويقال: بكر بن قيس.»

*: مسند أبي يعلى: على ما في المهدي المنتظر، ولم نجده في مسنده.

*: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ١٩٣ ح ٥٤٠٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «... وإلا فثمان ... يرسل السماء عليهم مدراراً... الأرض شيئاً من النبات ... خذه.»

*: الدارقطني، الأفراد: على ما في هامش العلل المتناهية، وفرائد فوائد الفكر.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري. وفيه: «... لا تدخر عنهم.»

*: أربعين أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاني: ج ٥ ص ١٠٣٥ - ١٠٣٦ ح ٥٥٠ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «... وإلا فثمان ... مثلها قط، ترسل السماء عليهم مدراراً، لا تدخر الأرض شيئاً من نباتها، والمال عنده...»

*: الفردوس للديلمي: ج ٥ ص ٤٥٧ ح ٨٧٣٧ - رسلاً، عن أبي سعيد: «يكون المهدي في أمتي، إن قصر عمره فسبع، وإلا فثمان، أو تسع، تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط، البر والفاجر، يرسل السماء مدراراً، ولا تحبس الأرض شيئاً من نباتها، والمال

كدوس، يأتيه الرجل فيسأله فيحكي له».

*: مصابيح السنة للبعوي: ج ٣ ص ٤٩٣ ح ٤٢١٣ - آخره، كما في مسند أحمد، من حسانه، عن أبي سعيد.

*: عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية الترمذي.

*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٨ ح ١٤٤٠ - كما في رواية الترمذي، بسنده إليه.

وفي: ص ٨٥٩ ح ٤٤١ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد.

وفيها: ح ١٤٤٢ - بعضه، كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد.

*: المفهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - كما في رواية الترمذي .

*: بيان الشافعي: ص ٤٩٢ ب ٦ - كما في رواية الترمذي، بسنده إليه، ثم بسنده، وقال: «روى

هذا الحديث عنه جماعة من التابعين، منهم معاوية بن قرّة، ومطر بن طهمان الوراق،

والعلاء بن بشر، وزيد العمي، وعوف الأعرابي، وقتادة، والوليد أبو بشر».

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٩ - عن أبي داود، كما في سنن ابن ماجه بتفاوت، وفيه: «لم

يسمعوا... ولا ترك منهم شيئاً... كرؤوس يقيم...».

وفي: ص ٧٠٠ - عن الترمذي، بتفاوت يسير.

*: عقد الدرر: ص ٢٢٤ ب ٨ - آخره، وقال: أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، حديث

حسن، ورواه الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح، وفيه: «يا مهدي

أعطني، يا مهدي أعطني».

وفي: ص ٣٠٣ ب ١١ - إلى قوله: «سنين» وقال: «أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي في

جامعه». وليس فيه: «زيد الشاك».

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠١-١٥٠٢ ف ٢ ح ٥٤٥٥ - آخره، عن الترمذي.

*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٣ - عن ابن ماجه، وفيه: «... لم يسمعوا... تؤتي الأرض... ولا

يدخر منها شيء».

وفيها: عن الترمذي، وفي سنده: محمد بن «يسار» بدل «بشار»، وليس فيه: «زيد الشاك»،

قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين»، وفيه: «وفي زمانه تكون الشمار كثيرة، والزروع غزيرة،

والمال وافرأ، والسلطان قاهرأ، والدين قائماً، والعدو راعماً، والخير في أيامه دائماً».

✽ : جامع المسانيد والسنن : ج ٣٣ ص ٣٤ ح ٥٦ - أبو الصديق الناجي، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «يكون من أمتي المهدي، إن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء قطرها».

وفي: ص ٣٥ ح ٥٧ - كما في رواية أحمد.

☆ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٩ ف ٥٣ - كما في الترمذي، وقال: «وخرج الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن أبي سعيد».

وفي: ص ٢٥٠ - عن ابن ماجه، وفيه: «تأتي الأرض أكلها» بدل «تأتي أكلها».

✽ : القناعة للسخاوي : ص ٥٧ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير .

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، عن أبي سعيد»، وفيه: «شك أبو الجوري».

✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٤٣٣ ح ٦٠٢١ - عن الترمذي، وليس فيه: «... زيد الشاك، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين، قال: ...».

وفي: ج ٨ ص ١٦٢ ح ٢٨٨٢٣ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في سنن ابن ماجه، وبتفاوت، وفيه: «... وإلا فثمان... في زمانه نعيماً... البر منهم والفاجر، ترسل السماء عليهم مدراراً... الأرض... من نباتها... يومئذ...».

✽ : جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.

✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - عن الترمذي، بتفاوت يسير.

وفيها: كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن نعيم بن حماد، وابن ماجه، وفيه: «... لم يسمعوا... فيقول: خذوا».

☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - عن الترمذي، وليس فيه: «... زيد الشاك، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين، قال: ...».

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٢ ح ٣٨٦٥٤ - عن الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... زيد الشاك - قال: قلنا وما ذاك؟ قال: سنين، قال: ...».

وفي: ص ٢٧٣ ح ٣٨٧٠١ - عن أحمد، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... زيد الشاك قال: قلت: أي

شيء؟ قال: سنين ، ثم قال: «...».

❖ : برهان المتقي: ص ٨١ - ٨٢ ب ١ ح ٢٥ عن سنن الترمذي.

وفي: ص ٨٢ ب ١ ح ٢٦ - عن سنن ابن ماجه بتفاوت يسير، وفيه: «تأتي الأرض أكلها».

وفيها: ح ٢٧ - عن الطبراني في الأوسط ، وبتفاوت يسير ، وفيه: «... عمره... سنين... البر والفاجر...» ، وليس فيه: «والأفتسح».

❖ : منتخب كنز العمال في هامش أحمد: ج ٦ ص ٢٩ - مرسلاً عن أبي سعيد ، كما في رواية

الترمذي، بتفاوت وليس فيه: «زيد الشاك قال : قلنا : وما ذاك؟ قال : سنين ، قال: «...».

❖ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٢ ح ٥٤٥٥ - عن مشكاة المصابيح.

❖ : فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٧ ب ٧ - كما في رواية ابن ماجه، عن ابن حماد، وابن ماجه إلى قوله: «مثلها قط».

وفي: ص ١٣٨ عن الدارقطني والطبراني، كما في سنن ابن ماجه بتفاوت، عن أبي هريرة.

وفيها: عن الترمذي. بتفاوت يسير، وليس فيه: «إن... أو سبعا... قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين...».

❖ : ذخائر المواريث: ج ٣ ص ١٧٥ ح ٧٠٣٤ - أوله: عن الترمذي وابن ماجه.

❖ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٦ - كما في مسند أحمد، من قوله: «فيجيء إليه الرجل» وقال: «وفي رواية لأبي داود، والحاكم».

❖ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٥ ح ١٧ - عن ابن ماجه.

❖ : مشارق الأنوار للحمزاوي: ص ١١٤ ف ٢ - عن الترمذي.

❖ : الإذاعة: ص ١٢٩ - عن الترمذي، وقال: «وأخرجه ابن ماجه، والحاكم من طريق زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي».

❖ : تحفة الأحوذى: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ٢٣٣٣ - عن الترمذي.

❖ : التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ - عن الترمذي.

❖ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥١٠ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: أقول: الحديث

أخرجه الترمذي عن محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت

زيداً العمي، قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري، به. وأخرجه

ابن ماجه؛ عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا محمد بن مروان العجلي، حدثنا عمار بن

أبي حفص، عن زيد العمي، به. وأخرجه الحاكم؛ عن عبد الله بن سعد الحافظ، حدثنا

إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد الحافظ، قالوا: حدثنا نصر ابن علي الجهضمي، به. وأخرجه أحمد في المسند؛ عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به. وأخرجه أيضاً عن ابن نمير، حدثنا موسى - يعني الجهني -، قال: سمعت زيدا العمي، به. وهو كما قال الترمذي: حديث حسن، لأن رجاله كلهم ثقات، إلا زيدا العمي فإنه ضعيف على رأي من نقل جرحهم الطاعن، لكنه لم ينفرد به، بل تابعه عليه عن أبي الصديق الناجي جماعة، كعواوية بن قرّة، وعوف بن أبي جميلة، وسليمان بن عبيد، ومطر بن طهمان الوراق، وأبي هارون العبدى، ومطرف بن طريف، والعلاء بن بشير المزني، وعبد الحميد بن واصل، ومتابعهم في مسند أحمد ومستدرك الحاكم إلا الأخير فإنها عند الطبراني في الأوسط، فهؤلاء ثمانية متابعون لزيد العمي في رواية الحديث، عن أبي الصديق الناجي، فأنى يضر الحديث ضعف زيد العمي مع كثرة هذه المتابعات؟ ومتابعة ثقة واحد تكفي وتدفع عن الحديث ما يتطرق إليه من جهة الراوي الضعيف، والله الموفق، لا ربّ غيره.

وفي: ص ٥٥٦ - عن مسند أحمد.

✽: عقيدة أهل السنة والأثر: ص ٢١ - عن ابن ماجة، بتفاوت يسير.

وفيها: عن الترمذي، بتفاوت يسير.

✽: المهدي المنتظر: ص ٣٨ - كما في رواية المعجم الأوسط، وقال: «وخرّج أبو يعلى في مسنده، والطبراني في معجمه الأوسط».

✽: المسند الجامع: ج ٦ ص ٥١٩ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي الصديق الناجي.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٥ ح ٤ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية سنن الترمذي بتفاوت يسير وفيه: «زيد العمي الشاك».

✽: علامات الساعة الصغرى والكبرى: ص ٥٣ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.



✽: العمدّة: ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٩١٧ - عن مصابيح البغوي، كما في ذيل رواية مسند أحمد.

- ✽: الطرائف: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢٨١ - عن مصابيح البغوي، من قوله: «فيجيء الرجل».
- ✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٦٨ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.
- وفيها: عن أبي سعيد كما في رواية سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير.
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٧٩ ح ٩ - عن كشف الغمّة.
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ف ٢ ب ٣٢ ح ٨ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦١ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦٠٥ ب ٣٢ ف ٤ ح ١٠٣ - عن الطرائف.
- وفي: ص ٦٢٠ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩١ - عن التذكرة للقرطبي.
- وفيها: ح ١٩٣ - عن الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين...».
- ✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٧٠ ب ٥٣ ح ٨٩ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.
- وفيها: ح ٩٠ - عن سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «تؤتي الأرض».
- ✽: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٦ ب ١٤١ ح ٥٣ - آخره، عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ١٠٨ ب ١٤١ ح ١٢٥ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.
- وفيها: ح ١٢٦ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت، وفيه: «... تقرأ الأرض بما فيها... كثير...» بدل «... تؤتي أكلها... كدوس...».
- ✽: البحار: ج ٥١ ص ٨٧ ب ٦ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٤ ح ٣٩ - آخره، عن كشف الغمّة.
- ✽: عوالم النصوص على الأئمة: ج ٣/١٥ ص ٣٠٥ ح ١٢ - عن كتاب الفردوس.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢٤ - عن كتاب البرهان.
- وفي: ص ٣٢٦ - عن كتاب عقد الدرر.
- وفي: ص ٣٢٧ - عن كتاب الإذاعة.
- وفي: ص ٣٢٩ - عن كتاب الأحوذى.
- وفي: ص ٣٧٦ - عن كتاب جامع الأحاديث.

وفي: ص ٤٨٤ - عن كتاب آل محمد ص ١٣٩.

وفيها: عن كتاب عقد الدرر.

وفيها: عن كتاب جامع الأحاديث.

وفي: ص ٤٨٥ - عن كتاب علامات الساعة الصغرى والكبرى.

وفيها: عن كتاب القناعة فيما يحسن الإحاطة به من أشراف الساعة ص ٥٦.

وفيها: عن كتاب آل محمد ص ١٣٩.

وفي: ص ٤٩٤ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٤٩٦ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٤٩٦ - ٤٩٧ - عن كتاب الفتن لابن حماد.

وفي: ص ٤٩٨ - عن كتاب المهدي المنتظر.

وفيها: عن كتاب ثلاثة ينتظرهم العالم ص ١٣٦.

*: منتخب الأثر: ص ١٤٢ ف ٢ ب ١ ح ٣ - عن الترمذي.

وفي: ص ٣١١ ف ٣ ب ٤٥ ح ٣ عن مصابيح السنة.

وفيها: عن منتخب كنز العمال.



[٨٧] ٧ - «إِذَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى الْغِنَى فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، حَتَّى

يَقُولُ الْمَهْدِيُّ: مَنْ يُرِيدُ السَّالَ؟ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا وَاحِدٌ يَقُولُ: أَنَا،

فَيَقُولُ: أُحْتُ، فَيَحْتِي فَيَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا أَتَى أَقْصَى النَّاسِ،

قَالَ: أَلَا أَرَانِي شَرَّ مَنْ هَاهُنَا، فَيَرْجِعُ فَيَرُدُّهُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: خُذْ مَالَكَ، لَا

حَاجَةٌ لِي فِيهِ».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦١ ح ١٠٥١ - قال نعيم: حدثني غير واحد، عن ابن عباس،

عن سالم بن عبد الله، عن أبي محمد، عن رجل من أهل المغرب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

❖ القول المختصر: ص ٣١ ب ١ ح ١١ - بعضه، بتفاوت، مرسلاً، وفيه: «يملأ قلوب أمة محمد ﷺ غنى».

وفي: ص ٣٢ ح ١٢ - مرسلاً، وفيه: «يسعهم عدله، ويعمل فيهم بسنة نبيهم ﷺ، حتى أنه يأمر منادياً فينادي من له حاجة إليّ، فلا يأتيه إلا رجل واحد، الحديث».

❖❖

❖ ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٠ ب ١٥٥ ح ١٨٤ عن الفتن لابن حماد.

❖❖❖

[٨٨] ٨ - «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ رَسُولًا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةً يَحْيِي السَّالَ حَيًّا، وَلَا يَعُدُّهُ عَدًّا».*

المصادر

* مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

❖: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: على ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

❖: عقد الدرر: ص ٢٢٢ ب ٨ - وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الإمام أبو عمرو الداني في سنته».

❖: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٤٩٠ ح ١٠٥١ - كما في رواية أحمد.

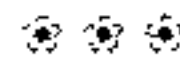
❖❖❖

[٨٩] ٩ - «يَكُونُ عَلَى النَّاسِ إِمَامٌ لَا يَعُدُّهُمْ الدَّرَاهِمَ، وَلَكِنْ يُحْتَوُ».*

المصادر

* المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد

الجريري، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .



[٩٠] ١٠ - «إِلْزَمُوا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، وَأَنْ مَا تَكَرَّهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً قَطُّ إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُنْتَهَى، وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ، وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى نُقْصَانٍ، وَإِنَّ أَمَارَةَ ذَلِكَ أَنْ تَنْقَطِعَ الْأَرْحَامُ، وَيُؤْخَذَ السَّمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ، وَيَشْتَكِيَ ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتَهُ، لَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَيَطُوفُ السَّائِلُ بَيْنَ (جُمُعَتَيْنِ) لَا يُوضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَارَتِ الْأَرْضُ خُورَارَ الْبَقَرَةِ، يَحْسَبُ كُلُّ أَنْاسٍ أَنَّهَا خَارَتِ مِنْ قِبَلِهِمْ، فَبَيْنَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ قَذَفَتِ الْأَرْضُ بِأَفْلَاحٍ كَبِيدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لَا يَنْفَعُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْهُ؛ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ» *.

المصادر

*: عبد الرزاق: على ما في جمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه.
*: المصنف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ٨٦ ح ١٩١٨٤ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: حدثنا أبو حصين الأسدي، عن عامر، عن ثابت بن قطبة، عن عبد الله، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

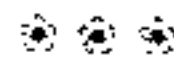
*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٥ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثني معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو حصين، عن عامر، عن ثابت ابن قطبة، عن عبد الله بن مسعود عليه السلام، قال: - كما في ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٥٣٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن عبد الرزاق وبتفاوت يسير.

*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... أن تقطع الأرحام... كل إنسان» وفيه: «ثابت بن عطية».

*: كتر العمال: ج ١ ص ٣٨٥ ح ١٦٦٩ - عن ابن أبي شيبة.

ملاحظة: ظاهر هذا الحديث أنه يبين فقط المسار السلبي للمسلمين، ولكن قذف الأرض بأفلاذ أكبادها من الذهب والفضة لم يرد من علامات الساعة، بل من أحداث عصر المهدي عليه السلام.



[٩١] ١١ - «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عِثْرَتِي رَجُلًا، أَفَرَّقَ الثَّنَايَا، أَجَلَى الْجَبْهَةِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، يُفِيضُ السَّالَ فَيُضَا».*

المفردات: أفرق الثنايا: أي أسنانه الأمامية متباعدة قليلاً عن بعضها. وأجلى الجبهة، أي انحسر الشعر عنها.

المصادر

*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ١٢٥٩ - ثنا محمد بن عبدة، ثنا طالوت، ثنا سويد بن حاتم، عن

محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ

: «صفة المهدي: على ما في عقد الدرر».

: العوالي: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

: أخبار المهدي لأبي نعيم: على ما في المغربي.

: بيان الشافعي: ص ٥١٥ ب ١٩ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي

بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الإصبهاني، أخبرنا

خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي، حدثنا همام بن محمد بن أيوب (ثم بقية مسند

ابن عدي): كما في رواية الكامل لابن عدي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... قسطاً...» وليس

- فيه: «كما ملئت جوراً». وقال: قلت: أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه، تفرد به طالوت ابن عباد، وهو معروف عندنا في روايته.
- *: عقد الدرر: ص ٣٧ ب ١- كما في بيان الشافعي، وليس فيه: «قسطاً» وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في عواليه، وفي صفة المهدي».
- وفي: ص ٦١ ب ٣- كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير وفيه: «رجلاً من عترتي». وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في عواليه».
- وفي: ص ٢٢٥ ب ٨- كما في بيان الشافعي، وقال: «أخرجه الإمام أبو نعيم في صفة المهدي». وليس فيه: «قسطاً».
- *: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣١ ح ٥٨٢- كما في عقد الدرر، بسند أبي نعيم: حدثنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه، حدثنا همام بن محمد بن أيوب، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا سويد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «... يبعث الله... أعلا الجبهة».
- *: المنار المنيف: ص ١٤٦ - ١٤٧ ف ٥٠ ح ٣٣٥- كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال: «وقال أبو نعيم» ثم ذكر سنده، وفيه: «... يفيض المال في زمنه» وليس فيه: «قسطاً».
- *: جواهر العقدین: على ما في ينابيع المودة.
- *: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣- كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن أبي نعيم، وفيه: «أعلى الجبهة» بدل «أجلى الجبهة».
- *: الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١- كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أبي نعيم.
- *: القول المختصر: ص ٤٣ ب ١ ح ٣٣- كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، مرسلاً، وليس فيه: «قسطاً».
- *: الفتاوى الحديثية: ص ٢٩- بعضه، مرسلاً.
- *: برهان المتقي: ص ٨٤ ب ١ ح ٣٢- عن عرف السيوطي، وفيه: «يكون عند انقطاع من الزمان» وفيه: «أجلى الجبهة» بدل «أعلى الجبهة».
- *: الهدية الندية: على ما في العطر الوردی.
- *: لوائح الأنوار: ج ٢ ص ٤- كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم. وفيه: «في عترتي».

- ❖ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٦ - أوله، كما في عقد الدرر الثانية، عن أبي نعيم.
- ❖ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٣ ح ١١ - عن جواهر العقدين.
- وفي: ص ٢٧٠ ح ٣٥ - عن جواهر العقدين.
- وفي: ص ٣٨٦ ح ١٤ - عن غاية المرام وبتفاوت يسير، وفيه: «أجلى الجبهة» بدل «أعلى الجبهة».
- ❖ : مشارق الأنوار للحمزاوي: ص ١١٢ ف ٢ - عن أبي نعيم، كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير وفيه: «ليبعث...».
- ❖ : العطر الوردي: ص ٤٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن الهدية الندية، وقال: «رواه أبو نعيم بن حماد (كذا)، عن أبي سعيد الخدري»، وليس فيه: «قسطاً».
- ❖ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٥ - ٧٦ ب ٢ - مرسلاً، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، كما في رواية ابن عدي، وليس فيه: «قسطاً»، وقال: «أخرجه أبو نعيم».
- ❖ : غالية المواعظ: ج ١ ص ٧٧ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، مرسلاً، وفيه: «ليبعث الله في عترتي» وفيه: «ويقبض المال قبضاً» بدل «ويفيض المال فيضاً».
- ❖ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٢ ح ٦٥ - عن أبي نعيم في أخبار المهدي، عن عبد الرحمن بن عوف، كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فيضاً».
- ❖ : المهدي المنتظر: ص ٥٨ - مرسلاً، عن عبد الرحمن بن عوف، كما في رواية عقد الدرر الأولى، وقال: «فخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي».



- ❖ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦٠ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه: «قسطاً».
- وفي: ص ٢٧٧ عن بيان الشافعي.
- ❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٠ - عن كشف الغمة.
- ❖ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٤٥٨ ب ٥٣ ح ٤٨ - كما في كشف الغمة، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.
- ❖ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٦ ب ١٤١ ح ٢٤ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير وفيه: «ليبعث».
- ❖ : البحار: ج ٥١ ص ٩٦ ب ١ - عن كشف الغمة.

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٠٠ - ١٩٩ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٤٢ - عن برهان المتقي.

وفيها: عن المهدي المنتظر، كما في الكامل لابن عدي.

وفي: ص ٢٦٦ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة.

✽ : منتخب الأثر: ص ١٥٠ - ١٥١ ف ٢ ب ١ ح ٢٨ - عن بيان الشافعي.



[٩٢] ١٢ - «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا».*

المصادر

✽ : مسند مسدد: على ما في البخاري.

✽ : مسند ابن أبي الجعد: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٦٤١ - حدثنا علي، أنا شعبة، نا معبد بن خالد، قال:

سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقة فيقول الرجل: لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي فيها».

* : المصنف لابن أبي شعبة: ج ٣ ص ١١١ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن خالد،

عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽ : مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن

خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في ابن أبي شعبة، بتفاوت

يسير، وفيه: «يوشك أحدكم... منه» وليس فيه: «يخرج الرجل».

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن معبد بن خالد، قال:

سمعت حارثة بن وهب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصدقوا، فيوشك الرجل يمشي

بصدقته فيقول الذي أعطيها: لو جئت بها بالأمس لقبلتها، وأما الآن فلا حاجة لي فيها، فلا

يجد من يقبلها».

✽ : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٧٤ ح ٤٧٨ - حدثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن

معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: كما في رواية

ابن أبي شيبه، بتفاوت، وفيه: «... سيأتي عليكم زمان يتصدق...».

وفيها: ح ٤٧٩ - عن ابن أبي شيبه، بتفاوت يسير.

*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٣٥ - بسند آخر، عن حارثة بن وهب، كما في رواية ابن الجعد وبتفاوت، وفيه: «... فإنه يأتي... فلا يجد من يقبلها...».

وفي: ص ١٣٥ - ١٣٦ - بسند آخر، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به، من قلة الرجال وكثرة النساء».

وفي: ج ٩ ص ٧٣ - ٧٤ - بسند آخر، عن حارثة بن وهب، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول «تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقه فلا يجد من يقبلها» وقال: «قال مسدد: حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه».

*: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠٠ ب ١٨ ح ١٠١١ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبه وفيه: «... لو جئنا ... فأما...».

وفيها: ح ١٠١٢ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي موسى.

*: مسند البزار: ج ٨ ص ١٥٦ ح ٣١٧٩ - أخبرنا إبراهيم بن سعيد، قال أخبرنا أبو أسامة، عن بريدة، عن أبي بردة، عن أبي موسى عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، فلا يجد أحداً يأخذها منه، ويكون الرجل الواحد يتبعه، أو يقوم لمائة امرأة أو لأربعين امرأة من قلة الرجال وكثرة النساء».

*: سنن النسائي: ج ٥ ص ٧٧ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حارثة، وفيه: «فيقول الذي يعطاها».

*: مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٥٢ - ٥٣ ح ١٤٧٥ - عن ابن أبي شيبه.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٤٤٤ - مرسلاً، عن بريد، عن النبي ﷺ: كما في رواية البخاري الثانية.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٤٦٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وبسنده إليه.

وفي: ص ٤٦٧ - بسند آخر، عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان يحمل الرجل صدقه إلى الرجل فيقول له: لا حاجة لي

فيها اليوم، ولو كنت حملتها بالأمس لقبلتها».

✽ : المفهم لأحمد بن عمر القرطبي: ج ٣ ص ٥٦ ح ٨٧٧ - كما في رواية مسلم الأولى، مراسلاً، عن حارثة بن وهب.

وفيها: ح ٨٧٨ - كما في رواية مسلم الثانية، مراسلاً، عن أبي موسى.

✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٤ - مراسلاً، عن أبي موسى عن النبي ﷺ، كما في رواية البخاري الثانية، وبتفاوت يسير.

✽ : مشكاة المصابيح: ج ١ ص ٥٨٤ باب الإنفاق ف ١ ح ١٨٦٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى.

✽ : طرح التثريب: ج ٤ ص ٢٧ - مراسلاً، عن حارثة بن وهب، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد الثانية.

✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ ص ١٦٥ ح ٧١٠ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى.

وفي: ص ١٦٦ ح ٧١٣ - عن رواية البخاري الثانية.

✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٧ ح ٣٣٠٣ - كما في مسند ابن أبي جعد، بتفاوت وفيه: «... فيقول الذي يأتي بها... فلا يجد من يقبلها» وليس فيه: «... فيقول الرجل... فأما اليوم...».

وفي: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧٥٢٩ - كما في رواية البخاري الثانية، عن البخاري، ومسلم.

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٤ ص ٣٧٠ ح ١٨٦٦ - عن مشكاة المصابيح.

✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٢٤٧ ح ٣٣٠٣ - عن الجامع الصغير، الرواية الأولى.

وفي: ج ٥ ص ٣٤٦ ح ٧٥٢٩، عن الجامع الصغير الرواية الثانية.

✽ : زاد المسلم: ج ١ ص ١٥٩ ح ٣٨٤ مراسلاً عن حارثة بن وهب، كما في رواية البخاري الأولى بتفاوت، وفيه: «فسألتني عليكم» بدل «فإنه يأتي عليكم» وليس فيه: «فلا يجد من يقبلها».

وفي: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٦٤٤ - مراسلاً، عن أبي موسى، كما في رواية البخاري الثانية.

✽ : المسند الجامع: ج ٥ ص ٥١ ح ٣٢٣٦ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من معبد بن خالد.

وفي: ج ١١ ص ٣٥٧ ح ٨٢٦ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي بردة.

ملاحظة: أوردنا هذا الحديث والذي بعده عن استغناء الناس وعدم قبول أحد الصدقة مهما كانت كبيرة، لأن ذلك من مختصات عصر المهدي عليه السلام، كما دلت أحاديث أخرى، وكما يؤيده الواقع إلى يومنا .



[٩٣] ١٣ - « لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال، فيفيض حتى يهمل رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه، فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي»*.

المفردات: يهمل رب المال: يشغل بال صاحب الصدقة أن يجد من يقبلها منه. الأرب، بفتح الهمزة والراء: الحاجة.

المصادر

* : صحيفة همام بن منبه: ص ٧٧ ح ٢٣ - مرسلاً، أحمد قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال، فيفيض ، حتى يهمل رب المال من يقبل منه صدقته. قال : ويقبض العلم ، ويقرب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج . قالوا: الهرج ما هو يا رسول الله؟ قال: القتل ، القتل».

* : عبد الرزاق: على ما في مسند أحمد.

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق بن همام، ثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، كما في صحيفة وهب بن منبه.

وفي : ص ٤١٧ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقوم الساعة حتى يكثر المال و يفيض ، حتى يخرج الرجل بركة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وحتى يكثر الهرج ، قالوا : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل ، القتل».

* : صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٣٥ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن

عبدالرحمن، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، قال: قال النبي ﷺ:

وفي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في سند روايته الأولى، وفيه: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان، يكون بينهما مقتلة عظيمة، دعوتهما واحدة، وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المال، فيفيض حتى يهمل رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي به، وحتى يتطاول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، ولتقوم الساعة وقد نشر الرجlan ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها».

※: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠١ ب ١٨ ح ١٥٧ - كما في مسند أحمد الرواية الثانية، إلى قوله: «وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً».

وفيها: وحدثنا أبو طاهر، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: كما في البخاري الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «...ويدعى إليه الرجل فيقول».

※: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٣ ص ٥٦١ ح ٢٤٧ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وفيه: «من يقبل منه صدقة... لا أرب لي فيه».

※: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه».

※: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٦٩ ح ٣٥ - عن صحيح مسلم في الرواية الأولى. وفيها: ح ٣٦ - عن صحيح مسلم في الرواية الثانية.

- وفي: ج ٤ ص ١٩٥ ح ٥٥ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- ✽: كتاب العاقبة: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- ✽: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- ✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٢٣١ - كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «صدقته».
- ✽: الجمع بين الصحيحين للصاغانى: ص ١٨٦ ح ٦٠٤ - مرسلاً، كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «صدقته».
- ✽: المفهم لأحمد بن عمر القرطبي: ج ٣ ص ٥٧ - ح ٨٧٩ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى.
- ✽: التذكرة لشمس الدين القرطبي: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٧٢٠ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- ✽: عقد الدرر: ص ٢٢٠ - ٢٢١ ب ٨ - عن السنن الواردة في الفتن للداني.
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٠ ح ٥٤١٠ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية.
- ✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٧٣ - ٧٤ ح ٦٦٨٠ - كما في صحيح البخاري الرواية الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «تكثر فيكم الأموال».
- ✽: تحفة الأشراف: ج ١٠ ص ١٧٨ ح ١٣٧٤٧ - عن البخاري، الرواية الثانية، بإختصار.
- وفيها: ح ١٣٧٥٠ - أوله، عن البخاري في الرواية الأولى.
- ✽: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ١٦٥ ح ٧١١ - كما في رواية البخاري الأولى.
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠١ - كما في رواية البخاري الأولى، عن البخاري، ومسلم.
- وفيها: كما في رواية البخاري الثانية، إلى قوله «كلهم يزعم أنه رسول الله ﷺ».
- ✽: عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٣٣٠ - مرسلاً، كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله «صدقته».
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٤ ح ٣٨٤٠١ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩٥ ح ٥٤١٠ - عن مشكاة المصابيح.
- ✽: زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٤٥ ح ١١٦٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٢٥٥ ح ١١٦٧ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى.

✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ٤/١٥١٨١ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.
وفي: ص ٤١٠ ح ١٥٢٠٤ - عن صحيفة همام بن منبه .
وفي: ص ٤١٤ ح ١٥٢١٢ - عن صحيح مسلم الرواية الثانية.
ملاحظة: « أوردنا رواية مسلم لهذا الحديث في الجزء الثاني الحديث ١٧٧ أيضاً في بلاد العرب في عصر الظهور، لاقتضاء الأمر ذلك » .

[٩٤] ١٤ - «عَلَامَةُ الْمَهْدِيِّ: أَنْ يَكُونَ شَدِيداً عَلَى الْعَمَالِ، جَوَاداً بِالْمَالِ، رَحِيماً بِالْمَسَاكِينِ»*.

المفردات: العمال: الوزراء وكبار المسؤولين.

المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ١٠٣١ - حدثنا فضيل بن عياض وابن عينة، جميعاً، عن ليث، عن طاووس، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
وفي: ص ٣٥٩ - ٣٦٠ ح ١٠٤٥ - حدثنا حميد الرؤاسي، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم ابن ميسرة، عن طاووس، قال: «إذا كان المهدي زيداً المحسن في إحسانه، وتيب على المسيء من إساءته، وهو يبذل المال، ويشتد على العمال، ويرحم المساكين».
✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٩ ح ١٩٤٩٨ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفي سنده « حميد بن عبد الرحمن ».
✽: حلية الأولياء: على ما في عرف السيوطي، ولم نجده في فهارسه.
✽: عقد الدرر: ص ١٩٣ - ١٩٤ ب ٧ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبدالله نعيم بن حمّاد في كتاب «الفتن»».
وفي: ص ٢٢٢ - كما في فتن ابن حمّاد الأولى، مرسلاً، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبدالله نعيم بن حمّاد في كتاب «الفتن»».
✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «إذا كان

- المهدي يبذل المال، ويشتد على العمال، ويرحم المساكين».
- وفي: ص ٨٠ - كما في المصنّف لابن أبي شيبه، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن ميسرة، بتفاوت يسير، وفيه: «ويكتب على المسيء».
- ❖ القول المختصر: ص ١٠١ ب ٣ ح ٣٧ - كما في فتن ابن حماد، الرواية الأولى، مرسلاً.
- ❖ برهان المتقي: ص ٨٦ ب ١ ح ٣٧ - كما في عرف السيوطي، الرواية الثانية.
- وفي: ص ١٧٣ ب ١٢ ح ١٠ - عن المصنّف لابن أبي شيبه، وتفاوت يسير، وفيه: «ويكتب على المسيء في إساءته» بدل «ويكتب عن المسيء عن إساءته».
- ❖ فرائد فوائد الفكر: ص ٨١ ب ٢ - عن ابن حماد، الرواية الأولى.
- ❖ المهدي المنتظر: ص ٨٢ - عن ابن حماد، الرواية الأولى.



- ❖ مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج ٢ ص ١٦٠ ح ٦٣٦ - حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا حسن، عن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «مهدي أمتي من أهل بيتي، جواد بالمال، رحيم بالمساكين».
- ❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٠ - عن البرهان للمتقي.
- وفيها: عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٣٣٢ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية.
- وفيها: كما في رواية ابن حماد الثانية.



[٩٥] ١٥ - «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا اضْمَحَلَّتِ الْقَطَائِعُ، فَلَا قَطَائِعَ».*

المفردات: القطائع: جمع قطيعة، وهي الأرض الزراعية، أو غيرها من الشروات والمنافع التي يعطيها الحكام للمقربين منهم، وتسمى أيضاً: إقطاعات.

المصادر

- * قرب الإسناد: ص ٣٩ - هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد عن جعفر، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالنزول على أهل الذمة ثلاثة أيام، وقال:

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٨ ح ٤٠٩ - عن قرب الإسناد.

✽: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٩ ب ٢٧ ح ١ - عن قرب الإسناد.

وفي: ج ١٠٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ٤ - عن قرب الإسناد.

✽: بشارة الإسلام: ص ٢٣٤ - عن البحار.

الإمام المهدي عليه السلام خاتم الأئمة

[٩٦] ١ - «بَلْ مِنَّا، بِنَا يُخْتَمُ الدِّينُ كَمَا بِنَا فُتِحَ، وَبِنَا يُسْتَنْقَذُونَ مِنْ ضَلَالَةِ الْفِتْنَةِ كَمَا اسْتَنْقَذُوا مِنْ ضَلَالَةِ الشُّرْكِ، وَبِنَا يُؤَلَّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ فِي الدِّينِ بَعْدَ عداوة الْفِتْنَةِ، كَمَا أَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَدِينِهِمْ بَعْدَ عداوة الشُّرْكِ».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧٠ ح ١٠٨٩ - حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يارسول الله، المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا؟ قال:

*: فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ١٣٦ ح ١٥٧ - حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، أنّه قال للنبي صلى الله عليه وآله: «أما المهدي أم من غيرنا، يا رسول الله؟» فقال: كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه: «... بنا يختتم الله... بعد عداوة بينة... قال علي: مؤمنون أم كافرون؟ فقال: مفتون وكافر».

*: العوالي لابن حاتم: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

*: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي.

❖: حلية الأولياء: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: البيهقي: على ما في عقد الدرر.

❖: الخطيب في التلخيص: على ما في كنز العمال، ولم نجده فيه.

«: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٩ ص ٢٠٦ خطبة ١٥٧ - قال: وهذا الخبر مروي عن رسول الله ﷺ، قد رواه كثير من المحدثين عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال له: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكَ جِهَادَ الْمُفْتُونِينَ كَمَا كَتَبَ عَلَيَّ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِأَيِّ الْمَنَازِلِ أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْمُفْتُونِينَ مِنْ بَعْدِكَ، أَمْ بِمَنْزِلَةِ فَتْنَةٍ أَمْ بِمَنْزِلَةِ رَدَّةٍ؟ فَقَالَ: بِمَنْزِلَةِ فَتْنَةٍ يَعْصِمُونَ فِيهَا إِلَى أَنْ يَدْرِكَهُمُ الْعَدْلُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْدُرِكُهُمُ الْعَدْلُ مِنَّا أَمْ مِنْ غَيْرِنَا؟ قَالَ: بَلْ مِنَّا، بِنَا فَتَحَ وَبِنَا يَخْتَمُ، وَبِنَا أَلْفَ اللَّهِ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعْدَ الشَّرْكِ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعْدَ الْفِتْنَةِ. فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ».

«: بيان الشافعي: ص ٥٠٦ ب ١١ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: يا رسول الله، أَمَّا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «الآء، بَلْ مِنَّا، بِنَا يَخْتَمُ اللَّهُ الدِّينَ كَمَا فَتَحَ اللَّهُ بِنَا، وَبِنَا يَنْقُذُونَ مِنَ الْفِتْنَةِ، كَمَا أَنْقَذُوا مِنَ الشَّرْكِ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عِدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَاناً، كَمَا أَلْفَ اللَّهُ بِنَا بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عِدَاوَةِ الشَّرْكِ، وَبِنَا يَصْبَحُونَ بَعْدَ عِدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَاناً، كَمَا أَصْبَحُوا بَعْدَ عِدَاوَةِ الشَّرْكِ إِخْوَاناً». وقال: «قلت: هذا حديث حسن عال، رواه الحفاظ في كتبهم، فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط، وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه، كما أخرجه سواء». وقد وجدنا الحديث في المعجم الأوسط بغير هذا السند، ولم نجده في حلية الأولياء، كما تقدم.

«: عقد الدرر: ص ٤٦ ب ١ وص ١٩٢ ب ٧ - وقال: «أخرجه جماعة من الحفاظ في كتبهم، منهم أبو القاسم الطبراني، وأبو نعيم الإصيهاني، و عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله نعيم بن حماد، وغيرهم. وفيه: «أَمَّا الْمَهْدِيُّ أَوْ مِنْ غَيْرِنَا؟ بَلْ مِنَّا، يَخْتَمُ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ، كَمَا فَتَحَهُ بِنَا» وزاد في روايته الثانية: «... وَبِنَا يَنْقُذُونَ مِنَ الْفِتْنَةِ، كَمَا أَنْقَذُوا مِنَ الشَّرْكِ... بَيْنَ قُلُوبِهِمْ (بَعْدَ عِدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَاناً، كَمَا أَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ) بَعْدَ عِدَاوَةِ الشَّرْكِ، وَبِنَا يَصْبَحُونَ بَعْدَ عِدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَاناً كَمَا أَصْبَحُوا بَعْدَ عِدَاوَةِ الشَّرْكِ إِخْوَاناً فِي دِينِهِمْ».

وفي: ص ١٩٥ ب ٧ - مرسلاً، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا يَخْتَمُ الدِّينَ بِنَا كَمَا فَتَحَ بِنَا» وقال: أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي.

- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - ٣١٧ - عن الطبراني في الأوسط.
- ✽ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٢ ب ٥٣ - عن الطبراني في الأوسط.
- ✽ : الفصول المهمة: ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ف ١٢ - رسلاً، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في بيان الشافعي، بتفاوت، وليس فيه: «كما أصبحوا بعداوة الشرك إخواناً».
- ✽ : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٩ - رسلاً، عن علي عليه السلام، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.
- ✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - عن الطبراني في الأوسط.
- وفيها: كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج نعيم بن حماد، وأبو نعيم، من طريق مكحول بن علي».
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٩ ح ٨٣٨٦ - رسلاً، كما في المعجم الأوسط، بتفاوت يسير.
- ✽ : جمع الجوامع: ج ٢ ص ٦٨ - عن نعيم بن حماد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في كتاب المهدي، والخطيب في التلخيص.
- ✽ : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٠٤ ح ٦٥٤ - رسلاً، عن علي عليه السلام، كما في رواية الطبراني الأوسط بتفاوت.
- ✽ : تميز الطيب: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣ - رسلاً، عن علي، كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وبتفاوت يسير.
- ✽ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ وص ٢٣٧ - كما في عقد الدرر، الرواية الثالثة، عن الطبراني.
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩٨ ح ٣٩٦٨٢ - كما في رواية مسند علي بن أبي طالب عليه السلام، بتفاوت يسير، وقال: «لنعيم بن حماد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في كتاب المهدي، والخطيب في التلخيص».
- ✽ : برهان المتقي: ص ٩١ ب ٢ ح ٧ - عن المعجم الأوسط، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «... بنا ... قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ فقال: مفتون وكافر».
- وفيها: ح ٨ - عن الفتن لنعيم، وبتفاوت يسير، وفيه: «... بنا... الله به... ينقذون... وبنا يصبحون... إخواناً... كما أصبحوا... إخواناً في دينهم».
- ✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٦ ب ١ - أوله، كما في عقد الدرر، الرواية الأولى، رسلاً.
- ✽ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦١ - رسلاً، عن علي عليه السلام، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.

- ✽: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - أوله، عن الطبراني.
- ✽: نور الأبصار: ص ١٨٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه.
- ✽: كنوز الحقائق، للمناوي: على ما في ينابيع المودة، ومشارك الأنوار.
- ✽: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٨٢ ح ١٢٦ ب ٥٦ - أوله، عن كنوز الدقائق (الحقائق).
- وفي: ج ٣ ص ٣٩١ - ٣٩٢ ح ٣٣ ب ٩٤ - عن غاية المرام.
- ✽: مشارق الأنوار: ص ١١١ ف ٢ - أوله، عن كنوز الحقائق.
- ✽: الإذاعة: ص ١٢٧ - عن الطبراني في الأوسط.
- ✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٣٥ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: «أقول: الحديث رواه الطبراني من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، به، أما ابن لهيعة فسيأتي الكلام عليه، وأما الحضرمي فقد روى له الترمذي، وابن ماجه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث عنده نحو عشرين حديثاً، وذكره البرقي في من ضعف بسبب التشيع وهو ثقة، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات، وصحح الترمذي حديثه، والله أعلم».
- ✽: المهدي المنتظر: ص ٧٤ - كما في البرهان للمتقي.



- ✽: الحميري: كما في سند الإمامة والتبصرة.
- ✽: الإمامة والتبصرة: ص ٩٢ ب ٢٣ ح ٨١ - عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن عبد الرحمان بن سليمان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، عن الحارث بن نوفل، قال: قال علي عليه السلام لرسول الله: يا رسول الله، أمنا الهداة أو من غيرنا؟ قال: «بل من الهداة إلى يوم القيامة، بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك، وبنا استنقذهم الله من ضلالة الفتنة، وبنا يصبحون إخواناً بعد ضلالة الفتنة، كما أصبحوا إخواناً بعد ضلالة الشرك، وبنا يختم الله، كما بنا فتح الله».
- ✽: كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٠ ب ٢٢ ح ٣١ - كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه، بسند الإمامة والتبصرة.
- ✽: أمالي المفيد: ص ٢٨٨ - ٢٩٠ مجلس ٣٤ ح ٧ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال

المهلبّي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا الحسين بن عمر المقرّي، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: لما نزلت على النبي ﷺ «إذا جاء نصر الله والفتح» قال لي: يا علي، إنه قد جاء نصر الله والفتح... يا علي، إن الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأي، وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات، واستحلوا الخمر بالنيذ، والبخس بالزكاة، والسحت بالهدية، قلت: يا رسول الله، فما هم إذا فعلوا ذلك، أهم أهل ردة أم أهل فتنة؟ قال: هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله، العدل منا أم من غيرنا؟ فقال: بل منا، بنا يفتح الله، وبنا يختم الله، وبنا أَلَفَ الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة، فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٦٣ - عن المفيد، بسنده.

*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٧ ب ١٩٢ ح ٢٤٠ - عن ابن حمّاد، وقال: «فيما ذكره نعيم من أن المهدي وأئمة الهدى من أهل بيت النبوة، وبهم يختم».

وفي: ص ٣٢١ ب ٢٣ ح ٤٦٣ - عن فتن زكريّا، بسنده: حدثنا محمد بن السري قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد، عن أبي لهيعة، قال: أخبرني إسرائيل بن عباد، عن ميمون، عن أبي الطفيل، أن رسول الله ﷺ قال: «بنا فتح الأمر، وبنا يختم، وبنا استنقذ الله الناس في أول الزمان، وبنا يكون العدل في آخر الزمان، وبنا تملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، تردّ المظالم إلى أهلها برجل اسمه إسمي واسم أبيه إسم أبي».

*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٣ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوتٍ يسير، عن أبي نعيم. وفي: ص ٢٧٣ - عن بيان الشافعي، وبتفاوتٍ يسير، وفيه: «... في دينهم». وليس فيه: «... بنا... الله... إخواناً... الله...».

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ ح ٤١ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في كشف الغمّة، وبتفاوتٍ، وليس فيه: «... إخواناً... وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك...».

وفي: ص ٦٠١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٥ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في الرواية السابقة، وليس

- فيه: «... كما أُلّف بينهم بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم».
- ❖ البرهان للبحراني: ج ٤ ص ٥١٧ ح ١ و ٢ - عن أمالي الطوسي، وأمالي المفيد.
- ❖ حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٨٥ ب ٤٣ - عن أمالي المفيد.
- وفي: ج ٥ ص ٤٦٤ ب ٥٣ ح ٦٩ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٤٧٧ ب ٥٣ ح ١٠٣ - عن بيان الشافعي.
- ❖ غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٤ - ١٠٥ ب ١٤١ ح ١٠٥ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ١١٢ ب ١٤١ ح ١٣٩ - عن بيان الشافعي.
- ❖ البحار: ج ٣٢ ص ٢٤٣ ب ٤ ح ١٩١ - عن ابن أبي الحديد.
- وفي: ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ب ٧ ح ٢٥٧ - عن أمالي المفيد، وأمالي الطوسي.
- وفي: ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ح ٢٧٤ - عن ابن أبي الحديد.
- وفي: ج ٥١ ص ٨٤ و ص ٩٣ ب ١ - عن كشف الغمّة.
- ❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٦٩ - عن برهان المتقي.
- وفيها: عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ١٧١ - ١٧٢ - عن مسند علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في رواية الطبراني الأوسط.
- وفي: ص ١٧٢ - عن آل محمد، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.
- وفي: ص ١٧٥ - عن جامع الأحاديث، كما في المعجم الأوسط، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ١٧٦ - عن تمييز الطيب، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.
- وفي: ص ١٩٢ - عن الدرر المكنونة، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.
- وفي: ص ٥٦٥ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.
- وفي: ص ٥٧٥ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة.
- وفي: ص ٥٨١ - عن برهان المتقي.
- ❖ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٦٤ ح ١١ - كما في كنز العمال.
- وفي: ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في فتن ابن حمّاد.
- ❖ منتخب الأثر: ص ١٥٢ ف ٢ ب ١ ح ٣٢ - عن بيان الشافعي.
- وفي: ص ١٨٠ ف ٢ ب ٢ ح ٨ - عن برهان المتقي.

[٩٧] ٢ - «الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ ﷻ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا».*

المصادر

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٢ ب ٢٤ ح ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار ﷺ، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان ابن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين علي بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: أمالي الصدوق: ص ١٧٢ - ١٧٣ مجلس ٢٣ ح ١١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده، فقيه: «... عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي».

وفي: ص ٧٢٨ مجلس ٩١ ح ١٠ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ، قال: قلت لرسول الله ﷺ: أخبرني بعدد الأئمة بعدك. فقال: «يا علي، هم اثنا عشر: أولهم أنت، وآخرهم القائم».

*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٦٥ ب ٦ ح ٣٤ - كما في رواية أمالي الصدوق الأولى.

*: روضة الواعظين: ج ١ ص ١٠٢ - كما في رواية كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٨ - كما في كمال الدين، وقال: «وروى جلّ مشايخنا عن النبي ﷺ».

*: إعلام الوري: ص ٣٧٠ ف ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه «محمد ابن زياد الأزدي ... علي يده».

*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٧ - عن إعلام الوري.

*: جامع الأخبار للسبزواري: ص ٦١ ح ٧٥ - بسند آخر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

جلده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر: أولهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر».

☆: مشارق أنوار اليقين: ص ٥٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مراسلاً، عن ابن عباس، وفيه: «... وإن الخلفاء... يفتح الله به».

☆: نوار الأخبار للفيض الكاشاني: ص ١٢٨ ح ٢٥ - عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦١٦ ب ٩ ف ٣٥ ح ٦٤٦ - عن مشارق أنوار اليقين، بتفاوت يسير. وفي: ص ٦٣٩ ب ٩ ف ٤٤ ح ٧٥٥ - عن روضة الواعظين.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٣١ - ١٣٢ ب ١٤٢ ح ١٨ - عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٢٦ ب ٤١ ح ١ - عن كمال الدين، والعيون، وأمالى الصدوق.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٧٨ ب ٢٧ ح ١٨٤ - عن كمال الدين، والعيون، وأمالى الصدوق.

☆: العوالم ١٥: ج ٣ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ح ٢٠٩ - عن كمال الدين، والعيون، والأمالى.

وفي: ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ح ٢٣٠ - عن أمالي الصدوق في روايته الثانية.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٠٤ - عن كتاب آل محمد ص ١٩٠، كما في رواية كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٥٨ ف ١ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين، والمناقب.

وفيها: ح ٣ - عن أمالي الصدوق، الرواية الثانية.

☆: ينابيع المودة: ص ٣٩٥ ب ٩٤ ح ٤٦ - عن كمال الدين.

[٩٨] ٣ - «يَا عَلِيُّ، الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهِتَدُونَ الْمَعْصُومُونَ مِنْ وَلَدِكَ أَحَدَ

عَشَرَ إِمَامًا، وَأَنْتَ أَوَّلُهُمْ، وَآخِرُهُمْ اسْمُهُ إِسْمِي، يُخْرَجُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ

قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَأْتِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَالُ كُدُسٌ، فَيَقُولُ:

يا مَهْدِيَّ، أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ*.

المفردات: المتكادس، والكُدس بضم الكاف: الشيء المجتمع المتراكم، وجمعه كدوس وأكداس.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٩٢ ب ٤ ح ٢٣ - أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن عيسى القوهستاني، قال: حدثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي في سوق الليل بمكة وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين، وكان من أهل قزوين في سنة خمس وستين ومائتين، قال: حدثني أبي إسحاق بن بدر، قال: حدثني جدي بدر بن عيسى، قال: سألت أبي عيسى بن موسى، وكان رجلاً مهيباً، فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول (لي)، ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

*: غيبة الطوسي: ص ١٣٥-١٣٦ ح ٩٩ - وبهذا الإسناد (وأخبرني جماعة)، عن التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسن بن علي القوهستاني، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه، قال: سألت أبي عيسى بن موسى، فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير، قال أمير المؤمنين: قال لي رسول الله ﷺ: - كما في غيبة النعماني، بتفاوت وباختصار.

*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٧ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧١ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٦٢٣ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٧٦ - عن غيبة النعماني، إلى قوله «اسمه إسمي».

*: البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٩ ب ٤١ ح ٧٨ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢٨١ ب ٤١ ح ١٠١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت، وفي سنده: عن موسى بن إسحاق الأنماطي - وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين، عن بدر، عن زيد بن عيسى ابن موسى، ثم بقية سند النعماني، وفيه: «اسمه علي إسمي».

*: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٢٠٥ ح ١٨٥ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢١٢ ح ١٩٠ - عن غيبة النعماني.

✽: عوالم الإمام الجواد (ع): ص ٥٠ ح ٢٧ - مرسلاً، كما في غيبة الطوسي.

✽: عمدة النظر: ص ١٢٥ ح ٢٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «... حقوقهم ... والمال كدوسي».

✽: منتخب الأثر: ص ٦٠ - ٦١، ١ ب ٤ ح ٧ - عن غيبة النعماني.

ملاحظة: «نصت أحاديث كثيرة على أنه عليه السلام آخر الأئمة وخاتمهم، وأشهرها حديث: أن الأئمة اثنا عشر، من قريش، من أهل البيت، وتبلغ أسانيده نحو مجلد، وسند كرم نماذج منها في آخر أحاديث النبي صلى الله عليه وآله».



[٩٩] ٤ - «يا عليُّ، إني مُزوَّجُكَ فاطمةَ ابنتي سيِّدةِ نساءِ العالمينَ، وأحبَّهنَّ إليَّ بعدَكَ، وكائنٌ مِنْكُمَا سيِّداً شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشُّهَدَاءِ الْمُضَرَّجُونَ الْمُقَهَّورُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِي، وَالنُّجَبَاءُ الزُّهْرُ الَّذِينَ يُطْفِئُ اللَّهُ بِهِمُ الظُّلَمَ، وَيُجَيِّبُهُمُ الْحَقُّ، وَيُمِيتُ بِهِمُ الْبَاطِلَ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ أَشْهُرِ السَّنَةِ، آخِرُهُمْ يَصْلِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَهُ».*

المفردات: المضرجون بدمائهم: المقتولون الذين تلطخت أجسادهم بدمائهم. الزهر: جمع أزهر، المضيء المثير.

المصادر

✽: غيبة النعماني: ص ٦٥ ب ٤ ح ١ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة أبي هراسة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، يرفعه، قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمد، إن الله ﷻ يأمرُك أن تزوجَ فاطمة من علي أخيك، فأرسل رسول الله ﷺ إلى

علي عليه السلام، فقال له:

*: مقتضب الأثر: ص ٢٩ - حدثني أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستى، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن علوية القطان، قال: حدثني إسماعيل ابن عيسى العطار، قال: حدثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، يرفعه، قال: - كما في غيبة النعماني.

*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦١٩ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٥٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، من قوله: «إني مزوجك».

*: البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٢ ب ٤١ ح ٩٤ - عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر.
*: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ١٣٥ - ١٣٦ ح ٧٣ - عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر.

*: عوالم سيّدة النساء فاطمة الزهراء: ج ١ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ح ٣ - عن غيبة النعماني النعماني وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر.

الإمام المهدي عليه السلام مثل ذي القرنين؛ يظهر بعد غيبة

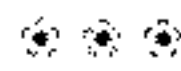
[١٠٠] ١ - «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ حُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ، فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَأَمَرَهُمْ بِتَقْوَاهُ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فغَاب عَنْهُمْ زَمَانًا حَتَّى قِيلَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، بِأَيِّ وادٍ سَلَكَ؟ ثُمَّ ظَهَرَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخِرِ. وَفِيكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى سُنَّتِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ مَكَّنَ لِدِي الْقَرْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَ لَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا، وَبَلَغَ الْمَغْرِبَ وَالْمَشْرِقَ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُجْرِي سُنَّتَهُ فِي الْقَائِمِ مِنْ وُلْدِي، فَيَبْلُغُهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا، حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهَا وَلَا مَوْضِعًا مِنْ سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَطَاءَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَّا وَطَاءَهُ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ ﷻ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ وَمَعَادِنَهَا، وَيَنْصُرُهُ بِالرُّعْبِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المفردات: قرنا الانسان: جانباً رأسه من أعلى، قال في النهاية في تفسير قول النبي ﷺ لعلي (عليه السلام) «إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنِيهَا» أي طرفي الجنة وجانبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة فأضمّر. وقيل: أراد الحسن والحسين.

المصادر

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٩٤ ب ٣٨ ح ٤ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر المظفر العلوي

- السمرقندي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن عيسى)، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- ❖ : إعلام الوري: ص ٤١٢ - ٤١٣ ب ٢ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه ظاهراً.
- ❖ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٧ - عن إعلام الوري.
- ❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «وآتاه» بدل «وجعل له».
- ❖ : البرهان: ج ٢ ص ٤٨١ ح ١٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: «وآتاه» أيضاً.
- ❖ : البحار: ج ١٢ ص ١٩٤ - ١٩٥ ب ٨ ح ١٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ❖ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٩٤ - ٢٠٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ❖ : منتخب الأثر: ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ ح ٢ - عن كمال الدين.



[١٠١] ٢ - «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِي، تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَحَيْرَةٌ تَضِلُّ فِيهَا الْأُمَمُ، يَأْتِي بِذَخِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَّتْ جَوْرًا وَظُلْمًا»*.

المفردات: أي تكون له غيبة، وتكون في أثنائها حيرة الأمم وضلالها. وذخيرة الأنبياء: مواريتهم من الكتب والعلم وغيرها، كما يأتي.

المصادر

- ❖ : كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٧ ب ٢٥ ح ٥ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الأوصياء، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام،

قال: قال رسول الله ﷺ:

- *: إعلام الوري: ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.
- *: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- *: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٣٠ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٣ - عن كمال الدين.
- *: البحار: ج ٥١ ص ٧٢ ب ١ ح ١٧ - عن كمال الدين.
- *: عوالم النصوص على الأئمة: ج ٣/١٥ ص ٢٨٣ ح ١ - عن كمال الدين.
- *: منتخب الأثر: ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٨ - بعضه، عن ينابيع المودة.

- *: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥ ح ٥٨٧ - كما في كمال الدين، بسنده الى الصدوق.
- *: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٦ ب ٩٤ ح ١٧ - مرسلًا عن غاية المرام، الرواية الأولى، وفيه: «به خير» بدل «ذخيرة».

[١٠٢] ٣ - «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِي، اسْمُهُ إِسْمِي، وَكُنْيَتُهُ كُنْيَتِي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِـ
خَلْقًا وَخُلُقًا، تَكُونُ بِهِ (لَهُ) غَيْبَةٌ وَحَيْرَةٌ تَضِلُّ فِيهَا الْأُمَمُ، ثُمَّ يُقْبَلُ
كَالشَّهَابِ الثَّاقِبِ، يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

- *: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ ب ٢٥ ح ١ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٢٨٧ ب ٢٥ ح ٤ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى المتوكل رحمه الله،

قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، و عبد الله بن جعفر الحسيري، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً، قالوا: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب السراة، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «... تكون له غيبة... حتى تفضل الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل... قسطاً وعدلاً... ظلماً وجوراً».

*: كفاية الأثر: ص ٦٦ - ٦٧ - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن الصدوق.

*: إعلام الوري: ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين الرواية الثانية، بتفاوت يسير، في التقديم والتأخير.

*: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٧ - مرسلًا، عن جابر، عن النبي، كما في رواية كمال الدين الأولى، بتفاوت، وليس فيه: «من ولدي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقا، حيرة ثم قسطاً».

*: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١١ - كما في رواية كمال الدين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من جابر بن يزيد الجعفي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... وقسطاً... وظلماً».

*: العدد القويّة: ص ٧٠ ح ١٠٦ - كما في رواية كمال الدين الأولى، مرسلًا، عن جابر، عن النبي ﷺ.

*: نوادر الأخبار: ص ٢٢٦ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى.

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٣ - عن رواية كمال الدين الأولى، وقال: «ورواه علي بن محمد الخزّاز القمي في كتاب الكفاية، عن ابن بابويه، بهذا السند، مثله».

*: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٢٩ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ١٣٢ ب ١٤٢ ح ١٩ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها: ح ٢٢ - عن رواية كمال الدين الثانية.

*: البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٩ ب ٤١ ح ١٤٨ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ج ٥١ ص ٧١ - ٧٢ ب ١ ح ١٣ و ح ١٦ - عن روايتي كمال الدين.

*: العوالم: ج ٣ ص ١٥٧ ب ١ ح ١١١ - عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص ١٨٢ ف ٢ ب ٣ ح ٢ و ٣ - عن كفاية الأثر، وكمال الدين، الرواية الثانية.

- * : فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥ - ٣٣٤ ح ٥٨٦ - عن رواية كمال الدين الأولى، بسنده إلى الصدوق.
- * : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٦ ب ٩٤ ح ١٦ - عن غاية المرام الرواية الأولى.
- وفي: ص ٣٩٥ ب ٩٤ ح ٤٧ - كما في رواية كمال الدين الرواية الأولى.



[١٠٣] ٤ - «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا اسْتَيَأَسْتُمْ مِنَ الْمَهْدِيِّ، فَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ، يَفْرَحُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا غَابَ عَنْهُمْ الْمَهْدِيُّ وَأَيَسُوا مِنْهُ» *.

المفردات: مثل قرن الشمس: أي في وضوحه وقوته ومجيئه بعد دليل.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (ص ٤٦٨ ح ٤٥٥) - وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى)، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا محمد بن أحمد القاساني، قال: حدثنا أبو مسلم محمد بن سليمان البغدادي، عن أبي عثمان، عن هشام، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٩٠ ح ٥٧ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن يوسف [سيف] بن عميرة، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «كيف أنت إذا استيأست أمتي.... فيأتيها مثل... يستبشر... فقلت... يا رسول الله، بعد الموت؟ فقال: والله إن بعد الموت هدى وإيماناً ونوراً، قلت: يا رسول الله، أي العمرين أطول؟ قال: الآخر بالضعف».

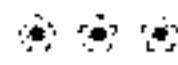
* : الرجعة: ص ٣٩ - ٤٠ ح ٨ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

* : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٨٢ ب ٩ ح ١٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان في رسالته في الكرات ظاهراً، وفي سنده «سيف» بدل «يوسف بن عميرة»، وفيه: «إذا سألت أمتي عن المهدي». وقال: «يحتمل أن يراد بالموت موت الناس، يعني: أخرج المهدي بعدما مات أكثر الناس».

«: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٥ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها، وفيه: «... فيطلع عليكم صاحبكم».

«: البحار: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٦ - عن مختصر بصائر الدرجات، وقال: «قوله عليه السلام: إن بعد الموت: أي بعد موت سائر الخلق لا المهدي».

ملاحظة: «قد يفهم من رواية مختصر البصائر أن سؤال بريدة عن ظهور المهدي عليه السلام بعد موته، ولذا فسّر المجلسي قوله عليه السلام: إن بعد الموت.. بأنه بعد موت الخلق لا المهدي عليه السلام. ولكن الظاهر أن سؤال بريدة عن رجعة بعض الناس وحياتهم بعد الموت في زمن المهدي عليه السلام أو بعده. ويؤيد ذلك أن الحسن بن سليمان أورد الحديث في رسالته في الكرات ظاهراً، كما نقل عنه صاحب الإيقاظ، وستأتي أحاديث حياة عدد من الناس في زمن المهدي عليه السلام ورجعتهم إلى الدنيا بعد موتهم. وقد يفهم من تنقيح المقال ج ٣ ص ٢٦٤ أن معنى الموت في الحديث الشريف موت المهدي عليه السلام بعد ظهوره وفتحه العالم، ثم رجعته إلى الدنيا ثانية، ولكنه بعيد، ومثله تفسيره بأنه يقصد بالموت غيبة المهدي عليه السلام سميت به مجازاً. هذا ولا يبعد أن يكون سقط من الحديث أو من قرائنه ما يدل على معنى الموت الذي سأل عنه بريدة».



[١٠٤] ٥ - «مَثَلُهُ، مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجَلِّيْهَا لَوْقَتِهَا إِلَّا هُوَ، ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً».*

المصادر

★: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ب ٣٥ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدتي التي أولها:

مُدارس آيات خلت من تلاوة ومنسزل وحسي مقفر العرصات
فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يُميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات
بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام ومتى يقوم؟ ... وأما متى فأخبار عن الوقت، فقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له: يا رسول الله، متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام:

- «: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين، وبسنده.
- «: كفاية الأثر: ص ٢٧١ - كما في كمال الدين، بسند آخر، عن عبد السلام بن صالح الهروي.
- «: إعلام الوری: ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ - بعضه، مرسلاً، عن أبي الصلت الهروي.
- «: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥٢ ح ٧٣٤ - قال: وروى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (الصدوق) في المجلس الذي جرى له مع ركن الدولة، قال: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «مثل القائم من ولدي مثل الساعة، قال الله تعالى: يسألونك عن الساعة قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة».
- «: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٦١٣ - ٦١٤ ح ١٩ ب ١٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- «: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ - ٩١ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين.
- «: البحار: ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن عيون أخبار الرضا.
- وفي: ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن كمال الدين، والعيون، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر.
- «: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن عيون أخبار الرضا، باختصار.
- «: منتخب الأثر: ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة.

❦

- «: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق.
- «: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٠٩ ح ١ ب ٨٠ - عن فرائد السمطين.

❦ ❦ ❦

[١٠٥] ٦ - «لَمَّا حَضَرَتْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَفَاةُ جَمَعَ شِيعَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ بِشَرِّهِ تَنَاهَهُمْ، يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ، وَتُشَقُّ بَطُونُ الْحُبَالَى، وَتُذْبَحُ الْأَطْفَالُ، حَتَّى يُظْهَرَ اللَّهُ الْحَقُّ فِي الْقَائِمِ مِنْ وَلَدِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ، وَهُوَ رَجُلٌ أَسْمَرٌ طَوَالٌ، وَنَعْتُهُ لَهُمْ بِنَعْتِهِ، فَتَمَسَّكُوا بِذَلِكَ. وَوَقَعَتِ الْغَيْبَةُ وَالشَّدَّةُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُنْتَظِرُونَ قِيَامَ الْقَائِمِ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ، حَتَّى إِذَا بُشِّرُوا بِوِلَادَتِهِ، وَرَأَوْا عَلَامَاتِ ظُهُورِهِ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْبَلَوَى، وَحُمِلَ عَلَيْهِمُ بِالْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ، وَطُلِبَ الْفَقِيهُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَرْيَحُونَ إِلَى أَحَادِيثِهِ فَاسْتَرَّ، وَرَأَسَلُوهُ فَقَالُوا: كُنَّا مَعَ الشَّدَّةِ نَسْتَرِيحُ إِلَى حَدِيثِكَ، فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَعْضِ الصَّحَارِيِّ، وَجَلَسَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثَ الْقَائِمِ وَنَعْتَهُ، وَقُرْبَ الْأَمْرِ، وَكَانَتْ لَيْلَةٌ قَمَرَاءَ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حَدِيثُ السَّنِّ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ دَارِ فِرْعَوْنَ يُظْهِرُ النَّزْهَةَ، فَعَدَلَ عَنْ مَوْكِبِهِ، وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ، وَتَحْتَهُ بَغْلَةٌ، وَعَلَيْهِ طِيلَسَانُ خَزٍّ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْفَقِيهُ عَرَفَهُ بِالنَّعْتِ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَانْكَبَّ عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَرَانِيكَ، فَلَمَّا رَأَى الشَّيْعَةَ ذَلِكَ عَلِمُوا أَنَّهُ صَاحِبُهُمْ، فَأَكْبَرُوا عَلَى الْأَرْضِ شُكْرًا لِلَّهِ وَتَعَلَّكَ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ عَلَى أَنْ قَالَ: أَرْجُوا أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكُمْ، ثُمَّ غَابَ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ إِلَى مَدِينَةِ مَدْيَنَ، فَأَقَامَ عِنْدَ شُعَيْبٍ مَا أَقَامَ، فَكَانَتِ الْغَيْبَةُ الثَّانِيَةَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأُولَى، وَكَانَتْ نِيفًا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَاشْتَدَّتْ الْبَلَوَى عَلَيْهِمْ، وَاسْتَرَّ الْفَقِيهُ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ: إِنَّهُ لَا صَبْرَ لَنَا عَلَى اسْتِتَارِكَ عَنَّا، فَخَرَجَ

إِلَى بَعْضِ الصَّحَارِي وَاسْتَدْعَاهُمْ، وَطَيَّبَ نُفُوسَهُمْ (قُلُوبَهُمْ)، وَأَعْلَمَهُمْ
 أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ مُفَرِّجٌ عَنْهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: قُلْ لَهُمْ: قَدْ جَعَلْتُهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً لِقَوْلِهِمْ:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالُوا: كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ قُلْ لَهُمْ: قَدْ جَعَلْتُهَا
 عِشْرِينَ سَنَةً، فَقَالُوا: لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: قُلْ لَهُمْ: قَدْ
 جَعَلْتُهَا عَشْرًا، فَقَالُوا: لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: قُلْ لَهُمْ:
 لَا تَبْرَحُوا فَقَدْ أَذْنْتُ لَكُمْ فِي فَرَجِكُمْ، فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ
 مُوسَى ﷺ رَاكِبًا حِمَارًا، فَأَرَادَ الْفَقِيهُ أَنْ يُعَرِّفَ الشَّيْعَةَ مَا يَسْتَبْصِرُونَ بِهِ
 فِيهِ، وَجَاءَ مُوسَى حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُ الْفَقِيهُ: مَا
 اسْمُكَ؟

فَقَالَ: مُوسَى، قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ
 قَاهِثِ بْنِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: بِمَاذَا جِئْتَ؟
 قَالَ: جِئْتُ بِالرَّسَالَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَبَّلَ يَدَهُ، ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَهُمْ
 فَطَيَّبَ نُفُوسَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ أَمْرَهُ، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ، فَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبَيْنَ
 فَرَجِهِمْ بِغَرَقِ فِرْعَوْنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً*.

المفردات: شِرَّة: بكسر الشين مؤنث الشر بمعنى هجمة شريرة، ولكن ربما كانت
 مصحفة عن شدة، وطلب الفقيه فاستتر: أي طلبته السلطة فاختلف. الشيعة: الأنصار،
 وقد تعارف تسمية أنصار الأنبياء بالشيعة، وورد به القرآن قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ
 شِيعَةٍ لِإِبْرَاهِيمَ﴾ أي من شيعة نوح.

المصادر

★: كمال الدين: ج ١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم النسائي، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن سعيد بن جبيرة، عن سيد العابدين علي ابن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«: البحار: ج ١٣ ص ٣٦ ب ٢ ح ٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «بشدة» بدل «بشرة» و«طويل» بدل «طوال».

«: نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨ ح ١٩٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «بشدة» بدل «بشرة».



[١٠٦] ٧ - «لَا بُدَّ لِلْغُلَامِ مِنْ غَيْبَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: وَلَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَخَافُ الْقَتْلَ».*

المصادر

★: علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٣ ب ١٧٩ ح ١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله، عن أبيه، عن أبيه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

«: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٨ ب ٣٢ ف ١٠ ح ٢٧٠ - عن علل الشرائع، وفيه: «...» عن أبي عبد الله البرقي».

«: البحار: ج ٥٢ ص ٩٠ ب ٢٠ ح ١ - عن علل الشرائع.



[١٠٧] ٨ - «طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِي وَهُوَ يَأْتُمُّ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ قَبْلَ قِيَامِهِ،

وَيَتَوَلَّى أَوْلِيَاءَهُ، وَيُعَادِي أَعْدَاءَهُ، ذَلِكَ مِنْ رُفَقَائِي وَذَوِي مَوَدَّتِي، وَأَكْرَمُ
أُمَّتِي عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ ب ٢٥ ح ٢ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

وفيها: ح ٣ - حدثنا عبد الواحد بن محمد عليه السلام، قال: حدثنا أبو عمرو البلخي، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني خلف بن حماد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن الخطّاب بن مصعب، عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وفيه: «... وهو مقتد به قبل قيامه، يأتّم به وبأئمة الهدى من قبله، ويرأى إلى الله تعالى من عدوّهم، أولئك رفقاؤني وأكرم أمتي عليّ».

*: غيبة الطوسي: ص ٤٥٦ ح ٤٦٦ - كما في رواية كمال الدين الثانية، بتفاوت يسير، عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن رفاعه بن موسى ومعاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وفيه: «قال رفاعه: وأكرم خلق الله عليّ».

*: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٤٨ ح ٥٧ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت وفيه: «... أولئك أكرم خلق الله عليّ»، وليس فيه: «أولئك رفقاؤني وذوو وُدّي ومودّتي وأكرم أمتي عليّ».

*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٥٠ ب ٩ ف ١٨ ح ٣٧٨ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج ٣ ص ٤٦٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٤ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص ٤٦١ - عن كمال الدين، الرواية الثانية.

*: غاية المرام: ج ٧ ص ١٣٢ ب ١٤٢ ح ٢٠ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها: ح ٢١ - عن رواية كمال الدين الثانية، وليس في سندها «إسماعيل بن مهران».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٢ ب ١ ح ١٤ و ١٥ - عن روايتي كمال الدين، وفي سند الثانية «خلف ابن حامد» بدل «حماد».

وفي: ج ٥٢ ص ١٢٩ ب ٢٢ ح ٢٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣٢ - عن رواية كمال الدين الأولى.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١١ ف ١٠ ب ٤ ح ١ و ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية وبتفاوت يسير، وفيه: «وبأئمة المهدي» بدل «وبأئمة الهدى».



☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٦ ب ٩٤ ح ٤٨ - كما في كمال الدين الرواية الأولى.

وفيها: كما في كمال الدين، الرواية الثانية.



[١٠٨] ٩ - «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا، لَيَغَيِّبَنَّ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي، بِعَهْدِ مَعْهُودٍ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى يَقُولَ أَكْثَرُ النَّاسِ: مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ، وَيَشْكُ آخَرُونَ فِي وَلَادَتِهِ، فَمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ فَلْيَتَمَسَّكَ بِدِينِهِ، وَلَا يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ إِلَيْهِ سَبِيلًا بِشَكِّهِ فَيَزِيلُهُ عَنْ مِلَّتِي، وَيُخْرِجُهُ مِنْ دِينِي، فَقَدْ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ» *

المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٥١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا علي بن

إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن علي بن موسى

الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ:

☆: نواذر الأخبار: ص ٢٢٦ ح ١ - عن كمال الدين، وفيه: «يشكه» بدل «بشكه».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٨ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٦٢ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٧ - عن البحار.



[١٠٩] ١٠ - «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامٌ أُمَّتِي، وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِي، وَمِنْ وَلَدِهِ الْقَائِمُ الْمُتَنَزِّهُ، الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا. وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا، إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ فِي زَمَانٍ غَيْبَتِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْقَائِمِ مِنْ وَلَدِكَ غَيْبَةٌ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّي، وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ، يَا جَابِرُ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ (أَمْرٌ) مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ مَطْوِيٌّ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، فَإِيَّاكَ وَالشَّكَّ فِيهِ، فَإِنَّ الشَّكَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ تَكْفُرٌ».*

المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٧ - ٢٨٨ ب ٢٥ ح ٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆: الخصائص العلوية، النطنزي: على ما في اليقين.

☆: إعلام الوري: ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «ويمحّص... علته مطوية...».

☆: اليقين لابن طاووس: ص ١٩١ ب ٢٠١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... علمه مطوي...»، عن كتاب الخصائص العلوية لمحمد بن علي النطنزي.

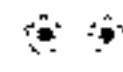
☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٣١١ - عن إعلام الوري.

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٢٦ ح ٣ - عن كمال الدين، مرسلاً، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وسر من الله... والشك في...».

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ص ١٠٧ - عن كمال الدين.
وفي: ص ٦١٨ ب ٣٢ ف ١٩ ح ١٧٧ - إلى قوله «الكبريت الأحمر» عن اليثين.
✽: غاية المرام: ج ٧ ص ١٩ ب ١٤١ ح ٣٢ - عن فرائد السمطين بتفاوت يسير، وفيه: «... علته مطوية...».

وفي: ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٥ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
✽: البحار: ج ٣٨ ص ١٢٦ ب ٦١ ح ٧٦ - عن اليقين.
وفي: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ١٨ - عن كمال الدين.
✽: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٣٧٥ - عن كمال الدين.
✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... علياً إذا ظهر يملأ... القول بإمامته... لولدك القائم...»، عن كتاب المناقب (مخطوط) ص: ق ١٣٦.

✽: منتخب الأثر: ص ١٨٨ ف ٢ ب ٥ ح ١ - عن ينابيع المودة



✽: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ ب ٦١ ح ٥٨٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسنده إلى الصدوق.

✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ب ٧٨ ح ٧ - عن فرائد السمطين.
وفي: ص ٣٨٧ ب ٩٤ ح ١٨ - عن غاية المرام.
وفي: ص ٣٩٧ ب ٩٤ ح ٥٢ - عن غاية المرام، ولكن قال: «وفي المناقب» ثم أورد سند الصدوق.



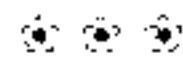
[١١٠] ١١ - «وَمِنْ نَسْلِ عَلِيِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ، وَبِهِ يَحْتَجُّ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَصَارَى الرُّومِ وَالصِّينِ، إِنَّ الْقَائِمَ

الْمَهْدِيِّ مِنْ نَسْلِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ خُلُقًا وَخُلُقًا،
وَسَمْتًا وَهَيْبَةً، يُعْطِيهِ اللَّهُ مَا أَعْطَى الْأَنْبِيَاءَ، وَيَزِيدُهُ وَيُفْضِلُهُ، إِنَّ الْقَائِمَ
مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ غَيْبَةٌ كَغَيْبَةِ يُوسُفَ، وَرَجْعَةٌ كَرَجْعَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ،
ثُمَّ يَظْهَرُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ مَعَ طُلُوعِ النَّجْمِ الْأَحْمَرِ، وَخَرَابِ الزُّورَاءِ وَهِيَ الرَّيُّ،
وَحَسْفِ الْمُزَوَّرَةِ وَهِيَ بَغْدَادُ، وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ، وَحَرْبِ وَلَدِ الْعَبَّاسِ
مَعَ فِتْيَانِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيجَانٍ، تِلْكَ حَرْبٌ يُقْتَلُ فِيهَا أُلُوفٌ وَأُلُوفٌ، كُلُّ
يَقْبِضُ عَلَى سَيْفٍ مُحَلَّى، تَخْفِقُ عَلَيْهِ رَايَاتٌ سُودٌ، تِلْكَ حَرْبٌ يَشُوبُهَا
الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَالطَّاعُونَ الْأَغْبَرُ*.

المصادر

- *: الغيبة للنعماني: ص ١٤٨ - ١٤٩ ب ١٠ ح ٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الدينوري، قال: حدثنا علي بن الحسن الكوفي، قال: حدثنا عميرة بنت أوس، قالت: حدثني جدِّي الحصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب الأحبار، أنه قال: في حديث طويل لم يسنده إلى النبي ﷺ:
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٦٨ ح ١٦ - عن كتاب غيبة النعماني، إلى قوله: «ويزيدُهُ ويفضله» بتفاوت، وليس فيه: «وَمِنْ نَسْلِ عَلِيٍّ الْقَائِمُ...».
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٢ - ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٤ - بعضه، عن غيبة النعماني، وفي سنده «... علي بن الحسين الكوفي...» عمرة بنت أوس... عبدالله بن حمزة بدل ضمرة.
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٥ ب ٢٥ ح ٨٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «...» عمرة بنت أوس... الخضر بن عبد الرحمان... عبد الله بن حمزة «وفيه»... وسيماء وهيئة... مع طلوع النجم الآخر... على سيف مجلي... يستبشر فيها الموت الأحمر والطاعون الأكبر.
- ✽: منتخب الأثر: ص ٣٠٠ ف ٢ ب ٣٨ ح ٢ - بعضه، عن غيبة النعماني.
- ملاحظة: «لعلَّ هذا الحديث ينفرد بتشبيه المهدي في خُلُقِهِ وَخُلُقِهِ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، والوارد

في روايات الفريقين أنه شبيه بجده النبي ﷺ.



[١١١] ١٢ - «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، حَتَّى إِذَا نَجْمٌ مِنْهَا طَلَعَ فَرَمَقْتُمُوهُ بِالْأَعْيُنِ، وَأَشْرْتُمْ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ لَبِثْتُمْ فِي ذَلِكَ سَبْتًا مِنْ دَهْرِكُمْ، وَاسْتَوَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، وَلَمْ يُدْرَ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْدُو نَجْمُكُمْ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَاقْبَلُوهُ».*

المفردات: السبت: المدة من الزمن سواء كانت قليلة أو كثيرة، تسمى سبتاً عندما تكون سكوتاً بين حدثين، أو سكوتاً قبل حدث.

المصادر

*: الغيبة للنعماني: ص ١٥٧ ب ١٠ ح ١٥ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي، قال: حدثنا عبيد الله ابن موسى العلوي العباسي، عن موسى بن سلام، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الرحمن، عن الخشاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيها: ح ١٦ - وأخبرنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك وعبد الله بن جعفر الحميري، قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر القصباني، جميعاً، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الخشاب، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، حَتَّى إِذَا مَدَدْتُمْ إِلَيْهِ حَوَاجِبَكُمْ وَأَشْرْتُمْ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ بَقِيتُمْ سَبْتًا مِنْ دَهْرِكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّاً مِنْ أَيٍّ، فَاسْتَوَى فِي ذَلِكَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ نَجْمَكُمْ، فَاحْمَدُوهُ وَاقْبَلُوهُ».

✽: تيسير المطالب: ص ١٢٩ - كما في صدر رواية النعماني الأولى، بتفاوت، وفيه: «... في أمتي... أقل...» وليس فيه: «السماء».

✽: تنبيه الغافلين: ص ١٣٨ - مرسلاً، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، كما في رواية تيسير المطالب.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٤٣ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، وفيه: «حوائجكم»، وليس فيه (أيّاً) وقال: قوله: جاء ملك الموت فذهب به، المراد: «أنه يغيب به مع روح القدس لا أنه يقبض روحه، بدلالة آخر الحديث، وتصريحات الأحاديث المتواترة، أو المراد: أنه يغيب غيبة شبيهة بالموت، لما تقدم ويأتي من أن الناس يقولون: مات أو هلك».

✽: البحار: ج ٥١ ص ٢٢ ب ١ ح ٣٣ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، وفيه: «جاء ملك الموت» بدل «أتاه ملك الموت».

وفي: ص ٧٦ ب ١ ح ٣٣ - عن رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير.



غربة الإسلام وتداعي الأمم على المسلمين

[١١٢] ١ - «يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أَفُقٍ، كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا، قَالَ: قلنا: يا رسول الله، أَمِنْ قِلَّةِ بَنِي يَوْمئِذٍ؟ قَالَ: أَنْتُمْ يَوْمئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ تَكُونُونَ غُثَاءً كَغُثَاءِ السَّيْلِ، يُنْتَزَعُ الْمَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ، وَيُجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنُ. قَالَ: قلنا: وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: حُبُّ الْحَيَاةِ وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص ١٣٣ ح ٩٩٢ - حدثنا أبو الأشهب، عن عمرو بن عبيد التميمي العبسي، عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال: ، بتفاوت يسير. وقال: قال يونس: وروي هذا الحديث عن ابن فضالة، عن مرزوق أبي عبدالله، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ .

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا ابن المبارك، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أنا أبو أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١١ ح ٤٢٩٧ - بسند آخر، عن ثوبان، كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «... فقال قائل ... ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن ...».

*: العقوبات، لابن أبي الدنيا: ص ٦٢ ح ١ - على ما في هامش الفردوس، وهامش المعجم الكبير.

*: مسند الروياني: ص ١٢٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان.

*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٤٩ ح ٧٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن ثوبان مولى رسول الله، مرفوعاً، وقال: «هكذا يرويه عبدالله بن صالح، فيكون أول الكلام كأنه من كلام ثوبان نفسه، ثم يصير بعد ذلك مسنداً، من قبل قوله: فقالوا: عن قلّة، يا رسول الله ﷺ».

فيها: بسند آخر، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ١٠١ ح ١٤٥٢ - أوله، بسند آخر، عن ثوبان.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٣٤٤ - ٣٤٥ ح ٦٠٠ - كما في رواية أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، بتفاوت، وفيه: «... زاد محمد بن شعيب في حديثه: قلنا: يا رسول الله... وكراهية الآخرة».

*: حلية الأولياء: ج ١ ص ١٨٢ - بسند آخر، عن ثوبان، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

*: دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٥٣٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، بسنده إليه، ثم بسنده.

*: شعب الإيمان: ج ٧ ص ٢٩٧ ح ١٠٣٧٢ - كما في رواية مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من أبي داود.

*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٣ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر، عن ثوبان.

*: الفردوس: ج ٥ ص ٥٢٧ ح ٨٩٧٧ - عن ثوبان. وفيه: «... يوشك الأمم... وليتزعن الله المهابة من قلوبكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، حب الدنيا وكراهة الموت».

«وقال في هامشه: قال الألباني: «وهذا الإسناد لا بأس به في المتابعات، فإن ابن جابر ثقة من رجال الصحيحين، وشيخه أبو عبد السلام مجهول، لكنه لم يتفرّد به، فقد تابعه أبو أسماء الرحبي عن ثوبان به».

*: مصابيح السنة للبعوي: ج ٣ ص ٤٦٠ ح ٤١٣٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسل، عن ثوبان. وفيه: «... فقال قائل».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٣ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ - كما في رواية مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، وبتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٣٠ - كما في رواية سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

*: المفهم لأحمد بن عمر: ج ٧ ص ٢٠٧ - مرسل، كما في رواية أحمد، باختصار كثير.

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٧٠ - عن سنن أبي داود، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق

الثانية، بتفاوت يسير .

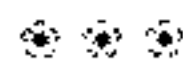
✽ : غاية المقصد : ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٤٤٦١ - عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لثوبان: «كيف أنت - يا ثوبان - إذ تداعت الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه؟ قال ثوبان: بأبي وأمي، يا رسول الله، أمن قلة بنا؟ قال: لا، أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقي في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن، يا رسول الله؟ قال: حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال».

✽ : الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٣٠٠ - عن أبي داود.

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٦ ص ٣٧٠ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ح ٢٠٧٣ - عن مسند أحمد .

وفي : ص ٣٥٠ - عن سنن أبي داود .



[١١٣] ٢ - «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْغُرَبَاءُ، قِيلَ: أَيُّ شَيْءٍ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ:

الَّذِينَ يَفِرُّونَ بِدِينِهِمْ، يُجْمَعُونَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٧٧ ح ١٦٨ - حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت عثمان بن أوس، يحدث عن سليم بن هرمز، عن عبدالله بن عمرو، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽ : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٦٥ - كما في رواية فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «... قيل له: من الغرباء قال: الفرارون ... يوم القيامة» .

✽ : تاريخ البخاري: ج ٤ ص ١٣٠ ح ٢٢٠٦ - كما في رواية مسند سعد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مسلم، وفيه: «يا أبا محمد! ...» ، وفيه: «يجتمعون» بدل «يجمعون».

✽ : حلية الأولياء: ج ١ ص ٢٥ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، وفيه: «... الفرارون بدِينِهِمْ، يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم عليه السلام».

✽ : الزهد للبيهقي: ص ١١٦ ح ٢٠٤ - كما في رواية حلية الأولياء، بتفاوت يسير، بسند يلتقي

مع سنده، من سفيان.

- ✽: ربيع الأبرار: ج ١ ص ٧٦٨ - مرسلاً، عن عبد الله بن عمر، رفعه، كما في فتن ابن حماد، بتفاوت، وفيه: «ليس أحد أحب إلى الله من الغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: الفرارون...»، بدل «أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء، قيل: أي شيء الغرباء؟ قال: الذين يفرون...».
- ✽: تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج ٣ ص ٤٥٧ - كما في رواية حلية الأولياء، بتفاوت، وفيه: «أحب عباد الله... يجمعون يوم القيامة إلى عيسى بن مريم» بدل «أحب شيء إلى الله تعالى... يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم عليه السلام»، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٢ - عن حلية الأولياء.
- ✽: كنز العمال: ج ٣ ص ١٥٣ ح ٥٩٣٠ - كما في رواية حلية الأولياء.

غربة الإيمان وأهله

[١١٤] ١ - «إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى يَوْمَئِذٍ لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَأْرُزَنَّ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».*

المفردات: طوبى: شجرة مميزة جداً في الجنة، وتطلق على الجنة. يأرز: يجتمع وينضم بعضه إلى بعض. هذين المسجدين: تعبير عن مكة والمدينة.

المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ١٨٩ ح ٥٠٧ - حدّثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن ليث، عن مجاهد، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ».

✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٣ ص ٢٣٦ ح ١٦٢١٣ - حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ [غَرِيْبًا]، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ».

وفي: ص ٢٣٧ ح ١٦٢١٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا كَانَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

وفيها: ح ١٦٢١٥ - بسند آخر، عن إبراهيم بن المغيرة، وفيه: «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَصْلَحُونَ حِينَ يَفْسُدُ النَّاسُ».

وفيها: ح ١٦٢١٦ - بسند آخر، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية فتن ابن حماد، وليس فيه: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ».

✽: مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٤ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هارون بن معروف، أنبأنا

عبدالله بن وهب، أخبرني أبو صخر، قال: أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد، وسمعتُه أنا من هارون أن أبا حازم حدثه، عن ابن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

وفي: ص ٣٩٨ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حفص بن غياث، بتفاوت، وفيه: «... وسيعود غريباً كما بدأ...».

وفي: ج ٢ ص ١٧٧ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو العاص، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: «طوبى للغرباء، فقيل: مَنْ الغرباء، يا رسول الله؟ قال: أناس صالحون في أناسٍ سوء كثير، مَنْ يعصيهمْ أكثر ممَّن يطيعهم».

وفي: ص ٢٢٢ - بعضه كما في روايته الثالثة، بتفاوت بسندها، وفيه: «قتيبة»، بدل «حسن ابن موسى».

وفي: ص ٣٨٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، وفيه: «إن الدين... وسيعود غريباً كما بدأ».

وفي: ج ٤ ص ٧٣ - حدثنا عبدالله، قال: ثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، قال: ثنا إسماعيل ابن عيَّاش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة، أنه سمع النبي ﷺ يقول، وفيه: «بدأ الإسلام غريباً، ثم يعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء». قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده، لينحازن الإيمان إلى المدينة كما يجوز السيل، والذي نفسي بيده، ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرز الحية إلى جحرها».

✽ : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٥٦ ح ٩٢ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «بدأ الإسلام... فسد الزمان... إن الإيمان ليأرز إلى المدينة... في جحرها».

✽ : تاريخ البخاري: على ما في جمع الجوامع.

✽ : سنن الدارمي: ج ٢ ص ٣١١ - ٣١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «أظنَّ حفصاً قال:».

✽ : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٠ ب ٦٥ ح ٢٣٢ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣١٩ - ١٣٢٠ ب ١٥ ح ٣٩٨٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٣٢٠ ح ٣٩٨٧ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن أنس.

وفيها: ح ٣٩٨٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله.

*: مسند البزار: ج ٣ ص ٣٢٣ ح ١١١٩ - حدثنا عمر بن حفص الشيباني، قال: نا عبدالله بن وهب،

وقال: نا أبو صخر، عن أبي حازم، عن ابن سعد، عن سعد وأخيه عامراً أن النبي ﷺ قال: -

كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت وباختصار، وفيه: «الإسلام» إلى قوله: «فطوبى للغرباء».

وفي: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٢٠٦٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حفص ابن غياث.

وفي: ج ٨ ص ٣٢٢ ح ٣٣٩٧ - رسالاً عن رسول الله ﷺ، كما في روايته الأولى.

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٨ ب ١٣ ح ٢٦٢٩ - كما في رواية أحمد الثانية بسند آخر، إلى قوله «للفرباء».

وقال: «وفي الباب عن سعد، وابن عمر، وجابر، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تفرّد به حفص».

وفيها: ح ٢٦٣٠ - بسند آخر، عن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة «إن الدين ليأرز إلى الحجاز، كما تآرز الحية إلى جحرها، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروبة من رأس الجبل، إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي»، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح».

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٩٩ ح ٧٥٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسندها،

وفيه: «ليأرزن الإسلام»، بدل «ليأرزن الإيمان» .

وفي: ج ٨ ص ٣٨٨ ح ٤٩٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شبة.

عبدالله بن وهب، أخبرني أبو صخر، قال: أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد، وسمعتُه أنا من هارون أن أبا حازم حدثه، عن ابن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

وفي: ص ٣٩٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حفص بن غياث، بتفاوت، وفيه: «... وسيعود غريباً كما بدأ...» .

وفي: ج ٢ ص ١٧٧ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو العاص، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: «طوبى للغرباء، فقيل: مَنْ الغرباء، يا رسول الله؟ قال: أناس صالحون في أناسٍ سوء كثير، مَنْ يعصيهم أكثر ممَّن يطيعهم».

وفي: ص ٢٢٢ - بعضه كما في روايته الثالثة، بتفاوت بسندها، وفيه: «قتيبة»، بدل «حسن ابن موسى».

وفي: ص ٣٨٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، وفيه: «إن الدين... وسيعود غريباً كما بدأ».

وفي: ج ٤ ص ٧٣ - حدثنا عبدالله، قال: ثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، قال: ثنا إسماعيل ابن عيَّاش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة، أنه سمع النبي ﷺ يقول، وفيه: «بدأ الإسلام غريباً، ثم يعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء». قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده، لينحازن الإيمان إلى المدينة كما يجوز السيل، والذي نفسي بيده، ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرزن الحية إلى جحرها».

✽ : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٥٦ ح ٩٢ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «بدأ الإسلام... فسد الزمان... إن الإيمان ليأرزن إلى المدينة... في جحرها».

✽ : تاريخ البخاري: على ما في جمع الجوامع.

✽ : سنن الدارمي: ج ٢ ص ٣١١ - ٣١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «أظنَّ حفصاً قال:».

✽ : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٠ ب ٦٥ ح ٢٣٢ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.
*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣١٩ - ١٣٢٠ ب ١٥ ح ٣٩٨٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٢٠ ح ٣٩٨٧ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن أنس.
وفيها: ح ٣٩٨٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله.

: مسند البزار: ج ٣ ص ٣٢٣ ح ١١١٩ - حدثنا عمر بن حفص الشيباني، قال: نا عبدالله بن وهب، وقال: نا أبو صخر، عن أبي حازم، عن ابن سعد، عن سعد وأخيه عامراً أن النبي ﷺ قال: - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت وباختصار، وفيه: «الإسلام» إلى قوله: «فطوبى للغرباء». وفي: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٢٠٦٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حفص ابن غياث.

وفي: ج ٨ ص ٣٢٢ ح ٣٣٩٧ - رسلاً عن رسول الله ﷺ، كما في روايته الأولى.
*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٨ ب ١٣ ح ٢٦٢٩ - كما في رواية أحمد الثانية بسند آخر، إلى قوله «للفرباء».

وقال: «وفي الباب عن سعد، وابن عمر، وجابر، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، و أبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تفرّد به حفص».

وفيها: ح ٢٦٣٠ - بسند آخر، عن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحّة «إن الدين ليأرز إلى الحجاز، كما تأرز الحيّة إلى جحرها، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروبة من رأس الجبل، إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي»، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح».

: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٩٩ ح ٧٥٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسندها، وفيه: «ليأرزّن الإسلام»، بدل «ليأرزّن الإيمان».

وفي: ج ٨ ص ٣٨٨ ح ٤٩٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شبة.

وفي: ج ١١ ص ٥٢ ح ٦١٩٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

※ : ابن حبان: على ما في أمالي الشجري.

※ : مسند أبي عوانة: ج ١ ص ١٠١ - آخره، بسنده إلى أبي هريرة.

وفي: ص ١٠١ - ١٠٢ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده، من محمد بن عباد .

※ : مشكل الآثار: ج ١ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن عبدالله، بتفاوت يسير، وفيه: «...الرعا من القبائل»، وقال: «حدثنا فهد، ثنا يوسف بن مبارك الكوفي، عن حفص بن غياث، ثم ذكر بإسناده مثله».

وفي: ص ٢٩٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «...رعا الناس». وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، وفيه «...الذين يصلحون حين يفسد الناس».

وفيها: أوله كما في رواية أحمد السادسة، بسند آخر، عن أنس بن مالك، إلى قوله: «...فطوبى للغرباء».

وفيها: كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن أبي هريرة.

※ : علل الحديث: ج ٢ ص ١٥٧ - ١٥٨ ح ١٩٦٦ - بسند آخر، قال: سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي أويس، قال: حدثني أبي، عن عمر بن شبة، نبأني كثير مولى أشجع وثور بن يزيد وخاله موسى بن ميسرة الديلميين وغيره، عن نعيم المجمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رفعوا الحديث، قال النبي ﷺ: «يعود الإسلام كما بدأ - أي أنه بدأ غريباً، وسيعود غريباً فطوبى للغرباء. فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس».

※ : المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٢٢٥ ح ٨٦٤ - كما في رواية أحمد الخامسة.

※ : المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ٣١٤ ح ٦١٤٧ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا عيسى بن ميمون، عن عون بن أبي شداد، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً».

وفي: ج ٨ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٧٦٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك، وفيه: «...ولا يمارون في دين الله، ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بذنوب».

وفي: ج ١٠ ص ١٢٢ ح ١٠٠٨١ - أوله كما في رواية ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده، من حفص بن غياث.

وفي: ج ١١ ص ٧٠ ح ١١٠٧٤ - كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن عباس .
*: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٩٤٦ - كما في سنن ابن ماجه، الرواية الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «كما بدأ» .

وفي: ج ٣ ص ٣٧٥ ح ٢٧٩٨ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير .
وفي: ج ٤ ص ٦٥ ح ٣٠٨٠ - كما في رواية علل الحديث، بتفاوت يسير، عن سهل بن سعد الساعدي .

وفي: ج ٥ ص ٤٧٨ ح ٤٩١٢ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، بتفاوت يسير .
وفي: ج ٦ ص ٣٧٧ ح ٥٨٠٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء، وإن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، يمسي الرجل فيها مؤمناً، ويصبح كافراً، ويصبح مؤمناً ويُمسي كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا» وقال: لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا جرير، تفرد به صالح بن عبد الله الترمذي، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

وفي: ج ٨ ص ١٣٩ ح ٧٢٧٩ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مشكل الآثار الرابعة، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٩ ص ٣٢٧ ح ٨٧١١ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مشكل الآثار الثالثة.
وفي: ص ٤٥١ ح ٨٩٧٢ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من خالد بن عمران، وفيه: «عند فساد» بدل «حين يفسد».

*: المعجم الصغير: ج ١ ص ١٠٤ - كما في رواية المعجم الأوسط الثالثة .

*: الروض الداني: ج ١ ص ١٨٣ - عن المعجم الصغير للطبراني .

- ❖: العلل للدارقطني: ج ٨ ص ٢٢٧ ح ١٥٣٦ - كما في رواية المعجم الصغير، وفي سنده: الأعرج.
- ❖: الإبانة: ج ٢ ص ٤٨٨ ح ٥٣١ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية، بسند يلتقي مع سنده، من كثير بن مروان، بتفاوت، وفيه: «... فطوبى للغرباء...» وفيه: «... لا يمارون في دين الله ولا يكفرون أهل القبلة بذنب» بدل «ولا يمارسون في دين الله ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بذنب».
- وفي: ج ١ ص ٨٧ - مرسلاً، كما في روايته الأولى.
- ❖: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٧٦ - كما في رواية أحمد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من الهيثم بن خارجة، إلى قوله «الناس» وفيه: «أفسد» بدل «فسد».
- ❖: الغريبين، للهرودي: على ما في النهاية.
- ❖: الفوائد: ج ٢ ص ٤٢ ح ١٠٨٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت، وفيه: «... فطوبى للغرباء، وليأرز الإسلام... هذين...».
- ❖: شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٧٣ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة سنداً ومقتناً.
- وفيها: ح ١٧٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت، وفيه: «... قالوا: يا رسول الله، وما الغرباء... عند فساد...».
- ❖: السنن الواردة للداني: ج ٣ ص ٦٣٣ ح ٢٨٨ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وبتفاوت يسير، وفيه: «إذا فسد» بدل «حين يفسد».
- وفي: ص ٦٣٤ ح ٢٨٩ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، عن الحسن البصري.
- وفي: ص ٦٣٥ ح ٢٩٠ - كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٦٣٦ - ٦٣٧ - بعضه، كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنة الثانية، عن عبد الله بن عمرو العاصي.
- ❖: مسند الشهاب: ج ٢ ص ١٣٧ - ١٣٨ ح ١٠٥١ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ١٣٨ ح ١٠٥٢ - وأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأنماطي، نا أبو بكر محمد بن جابر، نا محمد بن عبد الرحمن، نا يحيى، حدثني أخي محمد بن المغيرة، عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الدين بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ غريباً، فطوبى للغرباء» فقيلاً: يا رسول الله مَنْ الغرباء؟ قال: «الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله» .

وفيها: ح ١٠٥٣ - كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، وفيه: «إن الإسلام بدأ غريباً».

وفيها: ح ١٠٥٤ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت سير، وبسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص ١٣٩ ح ١٠٥٥ - كما في رواية المعجم الصغير سنداً وممتناً.

✽: عقيدة السلف (الرسائل المنيرية): ج ١ ص ١٢٠ - كما في رواية مسند الشهاب الثانية، بسند يلتقي مع سنده، من كثير بن عبد الله المزني، بتفاوت سير، وفيه: «إن هذا الدين» بدل «إن الدين» .

✽: شعب الإيمان: ج ٧ ص ١٧٢ ح ٩٨٨٨ - قال: وحدثنا يحيى، نا إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي أن النبي ﷺ قال: «إن (إلا بدا) بدأ غريباً وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء إلا أنه لا غربة على مَنْ مات في أرض غربة غاب فيه بواكيه إلا بكى عليه السماء والأرض» . وقال: «هكذا وجدته مرسلاً» .

✽: الزهد للبيهقي: ص ١١٤ ح ١٩٨ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، بتفاوت سير، بسند يلتقي مع سنده، عن عبد الله بن صالح .

وفيها: ح ١٩٩ - كما في رواية الإبانة الأولى .

وفي: ص ١١٥ ح ٢٠٠ - كما في روايته الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، وفيه: «...ألا لا غربة على مؤمن ما مات مؤمناً»، وقال: «ورواه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، دون قوله: فطوبى للغرباء، إلى آخره، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم» .

وفيها: ح ٢٠١ - كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر، وقال: «رواه مسلم، عن محمد بن رافع» .

وفيها أيضاً: كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت سير، بسند يلتقي مع سنده، من مروان ابن معاوية .

وفي: ص ١١٦ ح ٢٠٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت سير، بسند يلتقي مع سنده، عن ابن لهيعة، وفيه: «...قليل، في ناس كثير، في بعضهم أكثر من بعض» بدل

«... في ناس سوء كثير مَنْ يعصيه أكثر ممن يطيعهم» .

وفي: ص ١١٧ ح ٢٠٥ - كما في رواية مسند الشهاب الثانية، بسند آخر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن أبيه، عن جده .

وفيها: ح ٢٠٦ - كما في رواية سنن ابن ماجه الثالثة، بسند يلتقي مع سنده، من حفص بن غياث.
*: تاريخ بغداد: ج ١١ ص ٢٠٧ - ك. في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.
وفي: ج ١٢ ص ٤٨١ - كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة الباهلي، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك.

: الجامع لأخلاق الراوي: ج ١ ص ١٦٦ ح ٩٠ - بسند آخر، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، كما في آخر رواية الترمذي الثانية.

: أمالي الشجري: ج ٢ ص ١٥٦ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي يعلى، بسنده عن ابن أبي شيبة، عن عبدالله.
*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٣٠٠ ح ٢٦٩٦ - كما في رواية الزهد الخامسة.
*: الحوادث والبدع: ص ١١ مرسلاً - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، إلى قوله: «إذا فسد الناس» .

: الإلماع: ص ١٨ - كما في رواية عقيدة السلف، بسند يلتقي مع سنده من كثير بن عبدالله المزني، وفيه: «الناس» بدل «عباد الله».

: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ١ ص ٤٥٦ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
وفيها: عن صحيح مسلم في روايته الثانية.

وفي: ص ٤٥٧ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة .

: تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٢٥ - بسند آخر، عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائل بن الأسقع وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله ﷺ : كما في رواية تاريخ بغداد الثانية .
وفي: ج ٣٣ ص ٣٦٩ - كما في رواية الإبانة، بتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من سعيد ابن الجرمي .

وفيها: كما في روايته السابقة، أوله، وبسند يلتقي مع سنده من كثير بن مروان.

وفيها: بسند آخر، عن أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس بن مالك ووائل بن أسقع، في حديث طويل، وجاء في آخره كما في روايته الأولى، وفيه: «أهل التوحيد» بدل «أهل القبلة».

وفي: ج ٧٣ ص ١٣٩ - أخبرنا أبو محمد الأصفهاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، [أنا] أبو محمد شجاع بن بكر بن محمد التميمي الرومي - قراءة عليه - نا أبو محمد عبدالله بن محمد الكوفي، نا أحمد بن علي، نا عبدالله بن زيدان، نا سفيان بن وكيع، نا عبدالله بن رجاء، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ» قالوا: يا رسول الله، وما الغريباء؟ قال: «الفرارون بدينهم، يبعثهم الله ﷻ يوم القيامة مع عيسى بن مريم».

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٩٨ ح ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى والثانية، والثالثة .

✽: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧١ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

✽: النهاية: ج ٣ ص ١٤١ - مرسلاً، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، عن كتاب الغريبين للهروي.

وفي: ص ٣٤٨ - مرسلاً، مثله.

✽: مناظرة في القرآن الكريم: ص ٩٣ ج ١٠٨ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير .

✽: مسند شمس الأخبار: ج ١ ص ٤٦٣ - مرسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى.

وفي: ج ٢ ص ١٧ - بإسناده عن جابر، كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة.

وفي: ص ١٢٧ - كما في روايته الأولى.

وفي: ص ٢٥٠ - مرسلاً عن ابن مسعود، في كلام طويل «يا ابن مسعود، بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء، فمن أدرك ذلك الزمان من أعقابكم فلا تسلموا عليهم في ديارهم، ولا تشيعوا جنازتهم، ولا تعودوا مرضاهم...».

✽: الأحاديث المختارة للمقدسي: ج ٣ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ح ١٠٦٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٩٣ ح ٢٣٠ - عن صحيح مسلم، كما في رواية أحمد الخامسة .

- ❖ : المفهم: ج ١ ص ٣٦٢ ح ١١٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى.
- وفي: ص ٣٦٣ ح ١١٥ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الثانية .
- وفيها: ح ١١٦ - مرسلًا، كما في روايته السابقة .
- ❖ : مبارك الأزهار: ج ١ ص ٩٥ - عن صحيح مسلم، كما رواية أحمد الخامسة .
- ❖ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٣ - مرسلًا، كما في رواية مسند الشهاب الرابعة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فطوبى للغرباء».
- ❖ : بهجة النفوس: ج ١ ص ١١٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد السادسة.
- وفي: ج ٤ ص ٢٤٩ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الأولى.
- ❖ : لسان العرب: ج ١ ص ٩٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٥٦٥ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى.
- ❖ : أحاديث القصاص: ص ٨٥ ح ٥٩ - مرسلًا، كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.
- ❖ : علم الحديث: ص ٢٠٦ - مرسلًا، كما في رواية مسند الشهاب الرابعة .
- ❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ١٧٢ ح ٣٢٩٨ - عن البزار، كما في رواية ابن ماجه الثانية .
- وفي: ص ٢٣٤ ح ٣٤١٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... ليأرزن الإسلام ... إلى جحرها» بدل «... ليأرزن الإيمان ... في جحرها» .
- وفي: ص ٣٩٩ ح ٣٦٦١ عن رواية المعجم الكبير الأولى.
- وفي: ج ٨ ص ٣٣٥ ح ٦٠١٧ - كما في رواية أحمد السادسة، أوله .
- وفي: ج ١٠ ص ٥٠ ح ٧٤٥٧ - عن سنن الترمذي في روايته الثانية، بتفاوت يسير .
- وفي: ج ٢٧ ص ٣٢٧ ح ٦٢٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن ابن أبي شيبة، وبسنده إليه.
- وفي: ج ٣٢ ص ٣٠٤ ح ٣٢٩٤ - عن المعجم الكبير في روايته الرابعة.
- ❖ : الاعتصام للغرناطي: ج ١ ص ١٨ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٢٠ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢١ - مرسلًا، قال: وجاء من طريق آخر «بدأ الإسلام غريباً، ولا تقوم الساعة حتى يكون غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء، حين يفسد الناس» .
- وفيها: قال : وفي رواية لابن وهب قال عليه الصلاة والسلام : «طوبى للغرباء الذين

- يمسكون بكتاب الله حين يترك، ويعملون بالسنة حين تُطفئ». .
- وفيها: مرسلاً، «إن الإسلام بدىء غريباً، وسيعود غريباً كما بدىء، فطوبى للغرباء، قالوا: يا رسول الله كيف يكون غريباً؟ قال: كما يقال للرجل في حيّ كذا وكذا: إنه لغريب» وفي رواية: «أنه سئل عن الغرباء، قال: «الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي».
- ❖ : كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ٩٨ ح ٣٢٨٦ - عن البزار، في روايته الأولى. وقال: «قال البزار: لا نعلمه يروي عن سعد إلا بهذا الإسناد».
- وفيها: ح ٣٢٨٧ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، وقال: «قال البزار: لم يرو عن عمرو إلا ابنه» .
- وفي: ص ٩٩ ح ٣٢٨٨ - كما في رواية مسند الشهاب الرابعة، وبسند يلتقي مع سنده من جرير، وقال: «قلت: هو في الصحيح خلا قوله: فطوبى للغرباء، قال البزار: لا نعلم رواه عن ليث إلا جرير».
- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ - أفرد باباً بعنوان «بدأ الإسلام غريباً...» ونقل الحديث بصيغته المتعددة عن مصادره: أحمد، والبزار، وأبي يعلى، وعبدالله بن أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط والصغير».
- وفي: ص ٣١٨ - آخره، عن الطبراني، وزاد فيه: «ليأرزن الإسلام إلى مكة والمدينة كما تأرزن الحية إلى جحرها، فبينما هم كذلك إذ اشتعلت نار العرب أعرابها، فيخرج كالصالح (صالح) من مضى، وخير من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتلون».
- ❖ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢١٩ ح ٤٣٨٧ - كما في رواية أحمد الأولى.
- وفيها: ح ٤٣٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.
- وفي: ص ٢٢٠ ح ٤٣٨٩ - كما في رواية أحمد السادسة، وبتفاوت، وليس فيه: «... إلى المدينة كما يجوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام...» وفيه: «لينحازن الإسلام إلى هذين المسجدين» بدل «لينحازن الإيمان... إلى ما بين المسجدين» .
- ❖ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٠٤ ح ١٨١٤ - كما في رواية أحمد الأولى.
- ❖ : زوائد ابن ماجه: ص ٥١٣ ح ١٣٣١ - كما في رواية سنن ابن ماجه، قال: «قلت: رواه مسلم وابن ماجه من حديث أبي هريرة والترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن مسعود

- وإسناد حديث أنس، سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان، مختلف فيه وفي اسمه».
- ✽: الأمر بالعزلة في آخر الزمان: ص ٨٦ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية مسند الشهاب الرابعة .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٧١ ح ٩٦١٦ - مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية مجمع الزوائد، بتفاوت يسير، وفيه: «يوم القيامة».
- وفي: ص ١٥٠ ح ٩٧٥٣ - مرسلاً، عن ابن سعد، كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل».
- ✽: مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٢٩٥ ح ١٤٠١ - كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية .
- ✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٣٤ - كما في رواية مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده، من أبي بكر بن أبي شيبة.
- وفيها: كما في رواية مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن رافع .
- وفي: ص ١٣٥ - كما في رواية أحمد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أحمد الهيثم ابن خارجه، بتفاوت يسير، وفيه: «إن الإسلام... وسيعود...» وليس فيه: «والذي نفسي بيده... والذي نفسي بيده».
- ✽: المطالب العالية: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٣١١٢ - كما في رواية إتحاف الخيرة المهرة، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، عن ابن عمر، وفيه: «ألا إن الإسلام» وليس فيه: «وسيعود قريباً».
- ✽: الإصابة لابن حجر: ج ٤ ص ٢٦٤ - كما في رواية أحمد السادسة، وباختصار، وقال: «وأخرج أحمد، والبيهقي، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة».
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٩٨ ح ١٩٥١ - وقال: «لمسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة، للترمذي وابن ماجه، عن ابن مسعود، لابن ماجه، عن أنس، للطبراني في الكبير، عن سلمان وسهل ابن سعد وابن عباس، حديث صحيح».
- وفي: ص ٢٩٩ ح ١٩٥٨ - مرسلاً، كما في صحيح مسلم الثالثة .
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٩١ - كما في رواية أحمد السادسة، إلى قوله: «فتطوى للغرباء» عن مسلم، وابن ماجه، عن أبي هريرة: - والطبري عن سلمان: - وابن ماجه عن أنس: - وعن أحمد والترمذي، وقال: «حسن صحيح غريب» وعن ابن ماجه عن ابن مسعود: -

والطبراني عن ابن عباس: - والضياء المقدسي عن سلمة بن نفيل: - وعن جابر الرافعي عن شريح بن عبيد الله الحضرمي: - والخطيب وابن عساكر، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائللة، وأنس معاً: - وعن البخاري في التاريخ عن بلال بن مرداس الفزاري مرسلاً، وعن ابن عساكر، عن ابن عمرو: ..

وفيها: كما في رواية مسلم الثانية .

وفيها: كما في رواية المعجم الأوسط الثالثة، بتفاوت يسير .

وفيها: كما في رواية نعيم بن حماد في الفتن .

وفي: ص ١٩٢ - عن رواية أحمد الأولى .

✽: مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة (مجموعة الرسائل المنيرية): ج ٤ ص ٤٧ - كما في رواية رواية مسند الشهاب الثانية.

✽: الدرر المنتشرة: ص ٥٤ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وليه فيه: «فتوبى للغرباء» .

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٧٩ ح ١٨١٨١ - مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ليأرزن الإسلام إلى المدينة، كما يأرزن السيل الدمن» .

وفيها: ح ١٨١٨٢ - مرسلاً، عن عبد الرحمن بن سنة، عن النبي ﷺ ، قال: «ليأرزن الإسلام إلى ما بين مكة والمدينة كما تأرزن الحية إلى جحرها، فبينما هم كذلك إذ استغاثت العرب بأعرابها، فخرج كالصالح معن مضى وخير من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتلون» .

✽: عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٤٢٩ - مرسلاً، كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فتوبى للغرباء» .

✽: كنز العمال: ج ١ ص ٢٣٨ ح ١١٩٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفيها: ح ١١٩٣ - عن صحيح مسلم في روايته الثانية .

وفيها: ح ١١٩٤ - عن الترمذي في روايته الثانية .

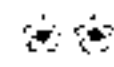
وفي: ص ٢٣٩ ح ١١٩٧ - كما في رواية مسلم الثالثة، عن أحمد وابن ماجه والبيهقي .

وفيها: ح ١١٩٨ - كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة، عن الطبراني .

وفيها: ح ١١٩٩ - عن الفتن لابن حماد .

- وفيها: ح ١٢٠٠ - عن مسند أحمد في روايته الأولى .
- وفي: ص ٢٤٠ ح ١٢٠١ - كما في رواية أحمد السادسة .
- وفيها: ح ١٢٠٢ - كما في رواية جامع الأحاديث الثانية، عن الطبراني .
- وفيها: ح ١٢٠٤ - كما في رواية جامع الأحاديث الأولى، عن الخطيب .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣١٣ ح ٩١٢٦ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.
- وفيها: ح ١٩١٢٧ - عن صحيح مسلم في روايته الثانية.
- ✽: كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٨٨٧ - عن مسلم في روايته الأولى.
- وفيها: مرسلاً، كما في رواية مسلم الثانية .
- وفيها: عن البيهقي في الشعب، عن شريح بن عبيد، مرسلاً «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء، ألا أنه لا غربة على مؤمن، ما مات مؤمن في أرض غربة، غابت عنه فيها بواكيه إلا بكى عليه السماء والأرض» - وقال: «ورواه ابن أبي جرير وابن أبي الدنيا، مثله»، وبتفاوت يسير، وفيه: «ثم قرأ رسول الله ﷺ: فما بكى عليهم السماء والأرض، ثم قال: إنهما لا يكيان على كافر» .
- ✽: نيل الأوطار: ج ٨ ص ٣١٣ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى .
- ✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٥٤ - عن سنن الترمذي.
- وفي: ج ٦ ص ٧٤ - كما في روايته الأولى.
- ✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٢٤ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية عقود الزبرجد .
- ✽: المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٧ ح ١٦٠١ - كما في رواية ابن ماجه الثانية، بسنده .
- وفي: ج ٦ ص ١٥٥ ح ٤١٦٧ - مرسلاً، عن ابن لسعد بن أبي وقاص، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ج ١٠ ص ٨٢٥ ح ٨٢٧٧ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية.
- وفي: ج ١٢ ص ٢٢٤ ح ٩٤٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.
- وفي: ص ٣١٧ ح ٩٥٢٩ - كما في رواية أحمد السادسة.
- وفي: ج ١٤ ص ١٩٢ ح ١٠٨١٤ - كما في رواية الترمذي الثانية.
- وفي: ج ١٨ ص ٣٨٤ ح ١٥١٦٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الخامسة.

وفي: ص ٣٨٥ ح ١٥١٦٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.



*: الجعفریات والأشعثیات: ص ١٩٢ - أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، وفيه: «... لغرباء، فقيل: ومن هم، يا رسول الله؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، إنه لا وحشة ولا غربة على مؤمن، وما من مؤمن يموت في غربة إلا بكت الملائكة رحمة له حيث قُلت بواكيه، وإلا فسح له في قبره بنور يتلأأ من حيث دفن إلى مسقط رأسه».

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٠ ب ٢٠ ح ٤٣ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، مرسلًا، وقال: «فقد عاد الإسلام كما قال ﷺ غريباً في هذا الزمان كما بدأ، وسيقوى بظهور ولي الله وحجته كما قوي بظهور نبي الله ورسوله، وتقرّ بذلك أعين المنتظرين له والقائلين بإمامته كما قرّت أعين المنتظرين لرسول الله والعارفين به بعد ظهوره، وإن الله ﷻ لينجز لأوليائه ما وعدهم، ويعلي كلمته، ويتم نوره ولو كره المشركون».

وفي: ص ٢٠١ ب ٢٠ ح ٤٤ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي رحمته الله، قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء».

وفيها: ح ٤٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رحمته الله، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد العمركي ابن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء».

*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٠٢ ضمن ح ١ - بسند آخر، عن حسن بن جهم، عن علي بن

موسى الرضا، في حديث طويل، كما في رواية كمال الدين الثالثة.

✽: تيسير المطالب: ص ١٦١ - كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من خالد بن أبي عمران.

✽: نوادر الراوندي: ص ١٠٢ ح ٦٧ - كما في الجعفریات والأشعثيات، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن محمد.

✽: عوالي اللثالي: ج ١ ص ٣٣ ح ١٢ - كما في رواية كمال الدين الثالثة، مرسلاً، وليس فيه: «فطوبى للغرباء».

وفي: ص ١٠١ ح ٢٧ - كما في كمال الدين، مرسلاً، وقال: «وفي حديث أبي الأحوص، عن عبدالله بن العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: -» كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص ١٦٢ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، مرسلاً.

✽: البحار: ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٢ و ٢٣ - عن كمال الدين.

✽: منتخب الأثر: ص ٤٣٦ ب ٦ ف ٢ ح ١٦ - عن الجعفریات والأشعثيات.

ملاحظة: «المقصود بتعبير «يارز الإيمان أو العلم» إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة: أنهما تكونان مركز تجديد حركة الإسلام في آخر الزمان على يد المهدي عليه السلام، كما كانتا مركزاً في انطلاقته الأولى على يد جدّه خاتم النبيين ﷺ».

الأئمة المضلون

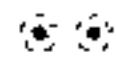
[١١٥] ١ - «وَيَحْ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ مُلُوكٍ جَبَابِرَةٍ، كَيْفَ يَقْتُلُونَ وَيُخَيِّفُونَ الْمُطِيعِينَ إِلَّا مَنْ أَظْهَرَ طَاعَتَهُمْ، فَالْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ يُصَانِعُهُمْ بِلِسَانِهِ، وَيَفِرُّ مِنْهُمْ بِقَلْبِهِ. فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يُعِيدَ الْإِسْلَامَ عَزِيزاً قَصَمَ كُلَّ جَبَّارٍ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَنْ يُصْلِحَ أُمَّةً بَعْدَ فَسَادِهَا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يَا حُذَيْفَةُ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، تَجْرِي الْمَلَا حِمٌّ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ، لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ»*.

المفردات: لطوّل الله ذلك اليوم: كناية عن حتمية ظهور المهدي عليه السلام. الملاحم: جمع ملّحمة، وأصلها المعركة التي يلتحم فيها الناس، وتطلق على الأحداث الكبيرة.

المصادر

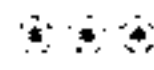
- * : صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- * : أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمة، وغاية المرام، وحلية الأبرار.
- * : عقد الدرر: ص ٩٥ ب ٤ ف ١ - عن حذيفة عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي».
- * : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤. كما في عقد الدرر، عن أبي نعيم، وفيه: «... ويقومهم بقلبه» بدل «ويفرّ منهم بقلبه» وفيه: «كلّ جبار عنيد».
- * : القول المختصر: ص ٤٥ - أورد ذيله مرسلًا؛ من قوله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا...».

- ❖ : برهان المتقي: ص ٩٢ ب ٢ ح ١٢ - عن عرف السيوطي، وفيه: «... بقلبه وجنانه».
- ❖ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦١ ب ١ - ذيله، مرسلاً: «يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم...».
- وفي: ص ١١٥ ب ٥ - كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني».
- ❖ : لوائح السفاريني: ج ٢ ص ١٤ - آخره، عن أبي نعيم.
- ❖ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٨ ب ٧٨ ح ١٠ - عن أبي نعيم، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، وفيه: «... ويطرءون المسلمين... جبار عنيد... وأصلح الأمة بعد فسادها... والله لا يخلف وعده، وهو على وعده قدير».
- وفي: ص ٣٩١ ب ٩٤ ح ٣٠ - عن غاية المرام، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ❖ : المهدي المنتظر للغماري: ص ٤٥ - عن أبي نعيم، كما في عقد الدرر.



- ❖ : مقصد الراغب: ص ١٠٠ - عن حذيفة: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوماً واحداً لطوّل الله... وهو سريع الحساب».
- ❖ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢ - كما في عقد الدرر، عن الأربعين، وفيه: «... جبار عنيد».
- ❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٥ - بعضه، عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦١٨ ف ٢٠ ح ١٨٠ - آخره، عن مقصد الراغب.
- ❖ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٤ ب ١٤١ ح ٩٩ - عن الأربعين، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ❖ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٣ ب ٥٤ ح ٦٣ - عن الأربعين كما في رواية عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ❖ : البحار: ج ٥١ ص ٨٣ ب ١ ح ٢٨ - عن كشف الغمّة.
- ❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٤ - نقلاً عن كتاب المهدي المنتظر للغماري الإدريسي.
- ❖ : منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢ ب ١ ح ٢٣ - عن ينابيع المودة.
- ملاحظة: «أصل هذا الحديث - كما رأيت - من رواية الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، من علماء القرن الخامس، ولم يذكر سنده أحد من الذين نقلوه عنه فيما علمنا، كما لم نحصل على كتبه الثلاثة عن المهدي عليه السلام: مناقب المهدي عليه السلام، وصفة المهدي، والأربعين حديثاً في المهدي. ولكن الذي يسهل الأمر أن المصادر نقلت عنها كثيراً، حتى أنه يمكن جمع أحاديثها من هذا المعجم، وكذا يمكن إلى حد كبير حل مسألة تعدد كتابته أو وحدتها

(الأربعين، وصفة المهدي الذي يسمّى أيضاً نعت المهدي) وذلك بإحصاء الروايات التي نقلها المُحدِّثون عن كلٍّ منهما ومقارنتها، والحديث المذكور قد يكون أطول من الفقرتين المرويَّتين، كما يحتمل أن يكون في الأصل حديثين، ولكن يَضَعُفُ هذا الاحتمال، أن الجميع نقلوه على أنه واحد، مضافاً إلى ورود الفاء في قوله «فقال عليه الصلاة والسلام:» التي تُؤيِّد استمرار النص.



[١١٦] ٢ - «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْأُمَرَاءِ مُلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، ثُمَّ يُؤَمِّرُ الْقَحْطَانِيَّ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ».*

المصادر

- *: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٨٦ - حدّثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، قال: قال رسول الله ﷺ «يكون بعد الجبابة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، ثم القحطاني بعده...».
- *: الجرح والتعديل: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ٢٠٢٩ - عن جابر الصدفي، عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون بعدي خلفاء... يملأ الأرض عدلاً».
- *: المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ح ٩٣٧ - حدّثنا أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا حسين بن علي الكندي مولى جرير، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال:
- *: فوائد أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، ونور الأبصار، والفصول المهمّة، وفرائد فوائد الفكر.
- *: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.
- *: الاستيعاب: ج ١ ص ٢٢١ ح ٢٨٨ - كما في رواية الجرح والتعديل، وقال: رواه ابن لهيعة، عن

ابن ابنه (كذا) عبد الرحمن بن قيس بن جابر (بن عبدالله) الصدفي، عن (أبيه)، عن جده، عن النبي ﷺ.

* : الفردوس: ج ٥ ص ٤٥٦ ح ٨٧٣١ - كما في الاستيعاب، عن جابر الصدفي.

* : معرفة الصحابة لابن مندة: على ما في عرف السيوطي، الحاوي، وأسد الغابة.

* : ذيل معرفة الصحابة لأبي موسى، محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني: على ما في أسد الغابة.

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٢٨٢ و ٢٨٣ - كما في الطبراني بتفاوت يسير، في ترجمة حسين بن علي تحت رقم ١٥٧٩.

وفي: ج ٦١ ص ١٩٥ - كما في روايته الأولى.

* : أسد الغابة: ج ١ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ - كما في الطبراني بتفاوت يسير، وفيه: «بعده» وفيه: «فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه» بدل «فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه».

وفي: ج ٥ ص ١٥٥ - كما في الطبراني بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وأبي موسى.

* : بيان الشافعي: ص ٥١٨ ب ٢١ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والعجم أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا حسين بن علي الكندي، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: - كما في الطبراني بتفاوت يسير، وفيه: «... ثم يخرج المهدي من أهل بيتي»، وقال: «قلت: هكذا رواه أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه الأكبر، رزقناه عالياً من هذا الوجه ولله الحمد».

* : عقد الدرر: ص ٣٩ ب ١ - كما في بيان الشافعي، وقال «رواه الحافظ أبو نعيم في فوائده، وأخرجه الطبراني في معجمه».

* : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ١٣٤١ - عن أسد الغابة.

وفي: ج ١٣ ص ٤٧١ ح ١٠٨٩٣ - كما في رواية الطبراني، وبسنده إليه.

* : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - عن الطبراني.

* : الإصابة: ج ٤ ص ٣١ - عن الطبراني، وأبي موسى في الكنى، في ترجمة (أبو جابر) الصدفي، تحت رقم ١٨٤، إلى قوله: «يملاً الأرض عدلاً».

«: الفصول المهمة: ص ٢٩٨ ف ١٢ - كما في بيان الشافعي - إلى قوله - «كما ملئت جوراً» بدون آخره حول القحطاني، وقال: «هكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه الكبير».

«: من روى عن أبيه عن جدّه: ص ٥١١ ح ٨٨ - قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: كما في الطبراني الكبير، وقال: «رواه الطبراني وأبو نعيم».

«: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤ - كما في الطبراني، وقال: «وأخرج الطبراني في الكبير، وابن مندة، وأبو نعيم، وابن عساكر».

«: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ١٣٠٧١ - عن الطبراني.

وفي: ص ٣٤٦ ح ١٣١٤٥ - عن الطبراني في الكبير، وابن مندة، وابن عساكر.

وفي: ج ٨ ص ١٥٩ ح ٢٨٨١٣ - عن ابن حمّاد.

«: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦١ ح ٤٧٦٨ - مرسلاً، عن الطبراني.

«: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٣ - عن ابن حمّاد.

«: جواهر العقدين: ص ٢٣٠ - عن الطبراني.

«: الصواعق المحرقة: ص ١٦٦ ب ١١ ف ١ - عن الطبراني.

«: القول المختصر: ص ٤٦ - مرسلاً ذيله «يملاً الأرض عدلاً، ثم يؤمر القحطاني، فوالذي...».

«: برهان المتقي: ص ١٦٥ ب ١١ ح ٣ - عن عرف السيوطي.

«: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٥ ح ٣٨٦٦٧ - عن الطبراني.

وفي: ص ٢٧٤ ح ٣٨٧٠٤ - عن ابن حمّاد، كما في الطبراني، بتفاوت يسير.

«: نور الأبصار: ص ١٨٩ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، بدون آخره حول القحطاني، وقال: «رواه أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه».

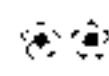
«: فيض القدير: ج ٤ ص ١٢٧ ح ٤٧٦٨ - عن الجامع الصغير.

«: فرائد فوائد الفكر: ص ٦٢ ب ١ - كما في رواية برهان المتقي إلى قوله: «كما ملئت جوراً». وقال: «رواه أبو نعيم في فوائده، وأخرجه الطبراني في معجمه».

«: الإذاعة: ص ١٣٠ - عن الطبراني، بتفاوت يسير.

❖: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٣ ح ٣٣ - عن الطبراني.
وفي: ص ٥٦٨ ح ٥٤ - كما في جامع الأحاديث الثالثة، عن ابن حماد في الفتن، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

❖: المهدي المنتظر للغماري: ص ٤٨ - كما في رواية عرف السيوطي الحاوي، وقال: «فخرجه الطبراني في الكبير، وابن مندة وابن عساكر».
وفي: ص ٦٢ - ٦٣ - كما في المعجم الكبير للطبراني، وقال: «وأما حديث قيس بن جابر، فخرجه الطبراني من طريق الأوزاعي، عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جدّه».

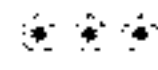


❖: زين الفتى: ج ٢ ص ٢٤ - بسند آخر عن جابر الصدفي، كما في رواية جامع الأحاديث الثالثة.
❖: ملاحم ابن طاووس: ص ٧٦ - ٧٧ ب ١٨ ح ٢٠ - عن ابن حماد، بسنده المتقدم بتفاوت يسير.
❖: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٤ - كما في نور الأبصار، بتفاوت يسير، وفيه: «يخرج رجل...» بدل «يخرج المهدي» عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٧ - كما في رواية نور الأبصار، عن بيان الشافعي.
❖: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٤ - باختصار، عن كشف الغمّة.
❖: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٦ - عن الفردوس ظاهراً.
وفي: ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١٠٨ - كما في كشف الغمّة، عن أربعين أبي نعيم.
وفي: ص ١١٤ - ١١٥ ب ١٤١ ح ١٥٠ - عن كشف الغمّة.
❖: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٩ ب ٥٤ ح ٢٩ - عن الفردوس ظاهراً.
وفي: ص ٤٦٥ ح ٧٢ - كما في كشف الغمّة، عن أربعين أبي نعيم.
وفي: ص ٤٨٣ ح ١١٤ - عن بيان الشافعي.

❖: البحار: ج ٥١ ص ٨٤ و ص ٩٦ ب ١ - عن كشف الغمّة.
❖: كشف الأستار للنوري: ص ١٥٨ ف ٢ - عن الفردوس.
❖: وذكر له في ملحقات إحقاق الحق: ج ١٣ ص ١٦٠ - المصادر الأخرى التالية:
- مناقب الكاشي: مخطوط ص ٢٩٩ - عن أربعين الهمداني.
- القرب في محبة العرب: ص ١٣٤ - عن أسد الغابة.

- الفتح الكبير: ج ٢ ص ١٦٤ - عن أسد الغابة.
 وفي: ج ٢٩ ص ٢٣٢ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.
 وفي: ص ٢٣٩ - عن الطبراني في الكبير.
 وفيها: عن كتاب الإذاعة لمحمد صديق الحسيني الغماري.
 وفي: ص ٢٤٠ - عن عقد الدرر.
 وفيها: عن كتاب المهدي المنتظر لعبدالله بن محمد بن الصديق الغماري.
 وفي: ص ٢٤١ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد المدتيان.
 ملاحظة: «الروايات في مدة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده كثيرة ومتفاوتة كما سترى.
 وقد أشرنا إلى أحاديث القحطاني في أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام،
 وإلى ما يكون بعد المهدي عليه السلام في أواخر أحاديث النبي صلى الله عليه وآله».



[١١٧] ٣ - «تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، ثُمَّ سَكَتَ...»*.

المفردات: ملكاً جبرية: أي تسلطاً غير شرعي بالإجبار والقهر.

المصادر

- * : سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال.
- * : مسند أبي داود الطيالسي: ص ٣١ ح ٢٢٨ - قال: حدثنا جرير بن حازم، عن ليث بن عبد الرحمن ابن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن

النبي ﷺ، قال: «إن الله ﷻ بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكائناً خلافة ورحمة، وكائناً ملكاً عضوضاً، وكائناً عنوة وجبرية وفساداً في الأرض، يستحلون الفروج والخمور والحريز، وينصرون على ذلك، ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله».

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٩٨ ح ٢٣٣ - حدثنا بقیة بن الوليد، وعبد القدوس، عن صفوان ابن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال أحدهما: قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكاً عضوضاً وقال أحدهما: عاض - وفيه رحمة، ثم جبروت صلعاء، ليس لأحد فيها متعلق، تُضرب فيها الرقاب، وتقطع فيها الأيدي والأرجل، وتؤخذ فيها الأموال».

وفيها: ح ٢٣٤ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن حذيفة بن اليمان عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً عضوضاً، يشربون الخمور، ويلبسون الحريز، ويستحلون الفروج، وينصرون ويرزقون، حتى يأتيهم أمر الله».

وفيها: ح ٢٣٥ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار، عن أيوب، عن قتادة، عن أبي ثعلبة، عن أبي عبيدة بن الجراح عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكاً عضوضاً، ثم تصير جبرية وعبثاً».

وفي: ص ٩٩ ح ٢٣٦ - حدثنا الحكم بن نافع البهراني، أخبرنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة أبي شجرة الحضرمي، عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب عليه السلام: «إن الله بدأ هذا الأمر يوم بدأه نبوة ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطاناً ورحمة، ثم ملكاً ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطاناً ورحمة، ثم ملكاً ورحمة، ثم جبروت صلعاء، يتكادمون عليها تكادم الحمير».

وفيها: ح ٢٣٧ - حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيَّاني قال: سمعت كعباً يقول: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطاناً ورحمة، ثم ملك جبرية، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها»، ولم يسندها إلى النبي ﷺ.

✽: مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثني داود بن إبراهيم الواسطي، حدثني حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، قال: كنا

قعوداً في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلاً لا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشير بن سعد، أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ:

وقال: «قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته، فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه فقلت له: إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين - يعني عمر - بعد الملك العاض والجبرية، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه».

*: سنن الدارمي: ج ٢ ص ١١٤ - بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول دينكم نبوة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم ملك أعفر، ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحرير. قال أبو محمد: سئل عن أعفر، فقال: يشبهه بالتراب، وليس فيه خير».

*: سنن أبي داود: على ما في كنز العمال، وذكر في هامشه أنه لم يجده في النسخة المطبوعة، ولم نجده نحن أيضاً.

*: البحر الزخار (مسند البزار): ج ٧ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ٢٧٩٦ - حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: أخبرنا إبراهيم بن داود، قال: حدثني حبيب ابن سالم، عن النعمان بن بشير، أنه حدثه أنه كان مع أبيه بشير بن سعد في المسجد فجاء أبو ثعلبة الخشني، فقال له: يا بشير: - كما في مسند أحمد بتفاوت، وفيه: «...أتحفظ خطبة رسول الله في الخلفاء؟ فقال: لا. فقال حذيفة بن اليمان - وهو قاعد -: أنا أحفظها، فقعد إليهم أبو ثعلبة، فقال حذيفة: إن النبي ﷺ قال: فتكون ما شاء الله...».

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٧٧ ح ٨٧٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، وفيه: «كان أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل يتناحيان بينهما بحديث، فقلت لهما: ما حفظتما وصية رسول الله ﷺ بي؟ - قال وكان أوصاهما بي - قال: ما أردنا أن نتجى بشيء دونك، إنما ذكرنا حديثاً حدثنا رسول الله ﷺ، فجعلنا يتذاكرانه قال: وفيه: «إنه بدأ هذا الأمر... ثم كائن... عتواً وجبرية وفساداً في الأمة... والفساد في الأمة...».

*: الرويانى: على ما في كنز العمال.

* : مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٩٣ ح ١٣٦٩ - عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ، قال: «أول دينكم نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملك وجبرية يستحل فيها الحر والحرير».

* : المعجم الكبير: ج ١ ص ١١٩ - ١٢٠ ح ٣٦٧ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ وأبي عبيدة: وفيه: «إن هذا الأمر بدأ... ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن... عتوا... يرزقون... وينصرون حتى يلقوا الله ﷻ».

وفي: ص ١٢٠ ح ٣٦٨ - بسند آخر، عن ثعلبة، عن أبي عبيدة الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: قريبا مما في أحمد.

وفي: ج ١١ ص ٨٨ ح ١١١٣٨ - بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ «أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً ورحمة، ثم يكون إمارة ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم الحمر، فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان».

وفي: ج ٢٠ ص ٥٣ ح ٩١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن معاذ وأبي عبيدة، قال: قال رسول الله ﷺ.

وفيها: ح ٩٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن معاذ، وأبي عبيدة.

* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٠١ ح ٦٥٧٧ - عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم في نبوة ورحمة، وستكون خلافة ورحمة، ثم يكون كذا وكذا، ثم يكون ملكاً عضوضاً، يشربون الخمر، ويلبسون الحرير، وفي ذلك ينصرون إلى أن تقوم الساعة».

* : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٤٥ - مرسل، وفيه: «كانت نبوة رحمة، ثم تكون خلافة رحمة، ثم تكون ملكاً يملك الله من يشاء من عباده، ثم تكون بزبياً قطع سبيل وسفك دماء، وأخذ أموال بغير حقها».

* : معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٢٨ - ٢٩ ح ٥٩٠ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٥٩١ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتقديم وتأخير، وفيه: «... كائن خلافة... ثم كائن جبروة وفساداً... إلى يوم القيامة» بدل «... يكون رحمة وخلافة... ثم كائن عتوا وجبرية... حتى يلقوا الله ﷻ».

وفي: ص ٣٠ ح ٥٩٢ - مثل روايته الثانية، بسند آخر يلتقي مع سنده في ليث.

وفي: ص ٣١ ح ٥٩٣ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية.

- ❖ : دلائل النبوة لأبي نعيم: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ٤٨٤ - كما في رواية معرفة الصحابة، بتفاوت يسير.
- ❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٢٤ ح ٤١٨ - عن أنس مرسلاً، وفيه: «إنها نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملك عضوض، ثم جبرية، ثم طواغيت».
- ❖ : شعب الإيمان: ج ٥ ص ١٦-١٧ ح ٥٦١٦ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يونس .
- ❖ : السنن الكبرى: ج ٨ ص ١٥٩ - كما في رواية الطيالسي، ويسنده إليه.
- ❖ : دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٣٤٠ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي عبيدة ابن الجراح، ومعاذ بن جبل. وفيه: «وعزة وجبرية».
- ❖ : مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٩ ح ٤١٣٩ - من حسانه، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير .
- ❖ : الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ج ١ ص ٦٦٢ - ٦٦٣ - مرسلاً، بعضه كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وفساداً في الأمة» بدل «وفساداً في الأرض» .
- ❖ : الفائق: ج ١ ص ١٠٤ - كما في رواية غريب الحديث للخطابي.
- وفي: ج ٢ ص ٤٤٣ - مرسلاً، وفيه: «أنتم اليوم في نبوة ورحمة، ثم تكون خلافة ورحمة، ثم تكون كذا وكذا، ثم يكون ملك عضوض، يشربون الخمر، ويلبسون الحرير، وفي ذلك ينصرون على من ناواهم».
- ❖ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٧٨ ب ٨ ف ٢ ح ٥٣٧٥ - كما في المعجم الكبير الأولى، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل، وقال: «ورواه البيهقي في شعب الإيمان».
- وفيها: ح ٥٣٧٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، والبيهقي في دلائل النبوة».
- ❖ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٢٣٨٢ - عن مسند أحمد.
- ❖ : كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٣١ ح ١٥٨٨ - عن البزار، وقال: «رواه أحمد في ترجمة النعمان، والبزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط».
- وفي: ص ٢٣٢ ح ١٥٨٩ - حدثنا محمد بن مسكين، ثنا يحيى بن حسان، ثنا يحيى بن حمزة، عن مكحول، عن أبي ثعلبة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً وجبرية

يستحلّون فيها الدّم» . عن البزّار، وقال: «رواه أبو يعلى، والبزّار، عن أبي عبيدة وحده، ورواه الطبراني عن معاذ، وأبي عبيدة» .

❖ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٨ - ١٨٩، كما في رواية أحمد، وقال: «رواه أحمد في ترجمة النعمان، والبزّار أتمّ منه والطبراني ببعضه في الأوسط ورجاله ثقات» .

وفي: ص ١٨٩ - عن الطبراني، كما في رواية كشف الأستار الثانية، وقال: «رواه أبو يعلى والبزّار، عن أبي عبيدة وحده» .

وفيها: عن الطبراني في معجمه الكبير، الرواية الثانية .

وفي: ص ١٩٠ - عن الطبراني، كما في روايته الثالثة .

❖ : مختصر زوائد مسند البزّار: ج ١ ص ٦٧٣ ح ١٢٣٥ - كما في رواية كشف الأستار الثانية.

❖ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٤٤٠١ - كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير .

❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٨٠ - عن الطيالسي (ز) وأحمد، والرويانى، والضياء المقدسي، عن النعمان بن بشير، عن حذيفة، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير .

❖ : الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ٢ ص ١٩٧ - عن سنن البيهقي، كما في رواية دلائل النبوة لأبي نعيم، بتفاوت يسير.

وفيها: كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، عن البيهقي وأبي نعيم.

❖ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٨٩ ح ٧٩٨٢ - مرسلاً، كما في رواية دلائل النبوة لأبي نعيم، عن الطبراني وأبي نعيم في المعرفة .

وفي: ص ٩٣ ح ٧٩٩٩ - عن ابن حمّاد كما في روايته الثانية .

وفي: ص ٦٣٥ ح ١٠٥٨٤ - كما في رواية مسند أحمد، باختصار، وقال: «عن الطبراني والبزّار وابن حمّاد» .

❖ : تطهير الجنان: ص ١٥ - بعد كلام طويل، ثم قال: «فإن قلت: كيف ذلك وقد جعل ﷺ

ملكه عوضاً بدليل ما صحّ أن حذيفة صاحب سرّ رسول الله ﷺ في الفتن، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون فيكم النبوة، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم ملكاً عاضاً، ثم ملكاً جبرية، ثم خلافة على منهاج النبوة» .

وفي: ص ١٦ - عن الطبراني في معجمه الكبير، الرواية الثالثة.

❖ : كنز العمال: ج ٦ ص ١٢٠ ح ١٥١١٠ - عن الطبراني، عن أبي عبيدة وبشير بن سعد، كما في رواية المعجم الكبير الثانية .

وفيها: ح ١٥١١١ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى .

وفي: ص ١٢١ ح ١٥١١٢ وح ١٥١١٣ - عن فتن ابن حمّاد الثانية، عن حذيفة، وعن أبي عبيدة بن الجراح.

وفيها: ح ١٥١١٣ - عن فتن ابن حمّاد الأولى .

وفيها: ح ١٥١١٤ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «الطيالسي، وأبي داود، وأحمد، والرويانى، وسعيد بن منصور، عن حذيفة» ولم نجده في أبي داود، ويحتمل أن يكون سقط من نسخته، أو أن صاحب الكنز اشتبه في نقل رمزه عن جمع الجوامع، حيث يوجد في بعض نسخه رمز (ز) بدل (د).

وفي: ج ١١ ص ٢٣٧ ح ٣١٣٦٧ - عن أبي نعيم في معرفة الصحابة، الرواية الرابعة .

✽ : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٤١ ح ٥٩٨٦ - عن ابن عباس، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.

✽ : العطر الوردي: ص ٥٤ - عن مصابيح البغوي.

✽ : سلسلة الأحاديث الصحيحة: ج ١ ص ٨ ح ٥ - عن مسند أحمد.

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٣٦ - مرسلاً، كما في رواية مسند أحمد .

ملاحظة: «بعض الأحاديث التي ذكرناها في الأئمة المضلين وعلماء السوء وذم أهل آخر الزمان ومدحهم، نصّت على ظهور المهدي عليه السلام على أثرها كما في حديث ابن حمّاد، وبعضها لم تنصّ على ذلك صراحة، ولكن أوردناها بسبب وجود قرائن على ذلك، أو للمناسبة».



[١١٨] ٤ - «لَيَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ

النَّاسُ بِأَلْتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضُ الْحُكْمِ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ»*.

المفردات: نقض العروة: بمعنى فكّ العقدة، أي سوف تخالف أصول الاسلام وأحكامه، وتترك واحداً بعد الآخر.

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٥١ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، حدّثني

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال:

وفي: ج ٤ ص ٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا هيثم بن خارجة، أنا ضمرة، عن يحيى ابن أبي عمرو، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لينقض الإسلام عروة عروة، كما ينقض الحبل قوة قوة».

*: تاريخ البخاري: ج ٨ ص ٣٣٣ ح ٣٢١٤ - قال مسلم بن إبراهيم، نا يزيد بن زيد الحضرمي، قال: نا أبو عبد الله، عن أبي قيس، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: أوله، كما في رواية أحمد الأولى.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٤١١ ح ١٦٠٢ - كما في رواية أحمد الأولى سنداً ومتمناً، وبسنده إليه.

*: المعجم الكبير: ج ٨ ص ١١٦ ح ٧٤٨٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إليه.

*: الإبانة للعكبري: ج ١ ص ١٧٠ - عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية أحمد الأولى وبتفاوت في سند الحديث، وفيه: «حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي، قال: ... أن سليمان بن حرب» بدل «سليمان بن حبيب».

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٩٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إليه، بتفاوت يسير، وليس فيه: «تشبثت الناس»، وقال: «والإسناد كله صحيح ولم يخرجناه».

وفي: ص ٥٢٨ - بسند آخر، عن ابن عمر، قال: كنت في الحطيم مع حذيفة، فذكر حديثاً، ثم قال: - وفيه: «وليكونن أئمة مضلون، وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة» قلت: يا أبا عبد الله، قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم سمعته، وسمعتة يقول: - وذكر حديثاً في الدجالين الثلاثة، وقال «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجناه».

*: شعب الإيمان: ج ٤ ص ٣٢٦ ح ٥٢٧٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وبسنده إليه.

وفي: ج ٦ ص ٦٩ ح ٧٥٢٤ - كما في الرواية أحمد الأولى.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٥٩٩ ح ٢٧١ - قال: «حدثنا عبد الرحمن بن

عثمان، [قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان]، قال: حدثنا نصر بن

مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، عن

ابن حصين، عن أبي عبد الله الفلسطيني، قال: سمعت حذيفة بن اليمان، يقول: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، ولتركن سنن الأمم من قبلكم خذو النعل بالنعل، لا تخطئون طريقهم، ولا يخطأ بكم، حتى يكون أول نقضكم من عرى الإيمان الأمانة، وآخرها الصلاة، وحتى يكون في هذه الأمة أقوام يقولون: والله ما أصبح فينا منافق ولا كافر، وأنا أولياء الله حقاً حقاً، وذلك بسبب خروج الدجال، حقاً على الله أن يلحقهم به».

✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٦ ص ٢٦٦ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

وفي: ج ٤٧ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - بسند آخر عن أبي أمامة، كما في روايته الأولى وبتفاوت يسير، وفيه: «... نشبت بأخرى، فأولهم نقضاً الحكم، وآخرهم الصلاة».

✽ : الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧١ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسنده إليه.

✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١١١ ح ٦٧١٥ - كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي أمامة.

✽ : مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٣٥ ح ١١٤٣ - عن ابن عمر، قال حذيفة: كما في رواية الحاكم الثانية.

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨١ - كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».

✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٢١ ح ٤٣٩٢ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.

وفيها: ح ٤٣٩٣ - عن مسند أحمد الرواية الثانية، بتفاوت يسير.

✽ : موارد الظمان: ص ٨٧ ح ٢٥٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم.

✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٣ ح ٧٢٣٢ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد، وابن حبان، والحاكم.

وفي: ص ٤٧٣ ح ٧٧٣٩ - مرسلاً، كما في تاريخ البخاري.

✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٥ ص ٢٥٩ ح ١٦٩٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى عن أحمد وابن حبان والحاكم.

❖ : فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٣ ح ٧٢٣٢ - مرسلاً، عن أبي أمامة، كما في رواية أحمد الأولى .
وفي: ص ٣٩٩ ح ٧٧٣٩ - عن الجامع الصغير، كما في روايته الثانية .

❖ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٨٢ - عن مسند أحمد الرواية الثانية.
وفي: ج ٢ ص ٧٠ - عن مسند أحمد الرواية الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٥١٣ - عن مسند أحمد الرواية الأولى والثانية.

وفي: ج ٤ ص ٤٥٣ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.

وفي: ص ٤٥٤ - عن مسند أحمد الرواية الثانية.

ملاحظة: «الحديث الشريف يبين قانوناً في انحراف الأمم عن رسالة أنبيائها، وأن ذلك يبدأ بعدم تطبيق الحكام لأحكام الشرع، فيسري انحرافهم في أوضاع الأمة وسلوك أفرادها، حتى يكون آخر مظاهر الانحراف في شخصية المسلم تركه الصلاة».



[١١٩] ٥ - «أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَتُونَ بِسِتِّي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنَّهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يا كعب بن عجرة: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ - يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَبَدًا، النَّارُ أُولَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: النَّاسُ غَادِيَانِ، فَمُبْتَاعٌ نَفْسِهِ فَمُعْتَقُهَا، أَوْ بَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا».*

المفردات: جنة: أي حجاب من النار. السحت: المال الحرام. الغادي: السائر في صباح النهار. المبتاع: المشتري.

المصادر

✽: مسند عبدالله بن المبارك: ص ١٦٣ ح ٢٦٥ - قال: حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله، نا شعبة، عن قتادة، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ «ستكون أمراء يغشاهم غواشٍ أو حواشٍ من الناس، يظلمون ويكذبون، فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني».

✽: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٤٥ - ٣٤٦ ح ٢٠٧١٩ - أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: ✽: التاريخ ليحيى بن معين: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٢٤٣١ - عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة، فقال: «إنه ستكون بعدي أمراء من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وهو وارد عليّ الحوض».

✽: مسند أحمد: ج ٢ ص ٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر يعني ابن عيَّاش، عن العلاء بن المسيَّب، عن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون عليكم أمراء يأمرؤنكم بما يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولن يرد عليّ الحوض».

وفي: ج ٣ ص ٢٤ و ص ٩٢ - كما في رواية عبدالله بن المبارك بسند يلتقي مع سنده مع سنده من شعبة.

وفي: ص ٣٢١ - عن عبد الرزاق، وفيه: «عبد الرحمن بن ثابت ... لا يقتدون بهديي ... ولا يردوا عليّ حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ... وسيردوا عليّ حوضي ... من سحت ... وبائع نفسه فموبقها».

وفي: ص ٣٩٩ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من ابن خثيم. وفي: ج ٤ ص ٢٤٣ - كما في رواية يحيى بن معين، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من أبي حصين.

وفي: ص ٢٦٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن يزيد، عن العوام، قال: حدثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، رفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء شيء، فقال: «ألا إنه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم ومالهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا وإن دم المسلم كفارته، ألا وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات».

وفي: ج ٥ ص ١١١ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا أبو يونس القشيري، عن سمك بن حرب، عن عبدالله بن خباب بن الارت، حدثني أبي خباب بن الارت، قال: إنا لنعود على باب رسول الله ﷺ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا، فقال «اسمعوا، فقلنا: سمعنا، ثم قال: اسمعوا، فقلنا: سمعنا، فقال: إنه سيكون عليكم أمراء فلا تعينوهم على ظلمهم، فمن صدقهم بكذبهم فلن يرد عليّ الحوض».

وفي: ص ٣٨٤ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال أو عن غيره، عن ربيعي بن خراش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: «إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولا يرد عليّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وسيرد عليّ الحوض».

وفي: ج ٦ ص ٣٩٥ - كما في روايته الثانية، بتفاوت، بسنده، وفيه: «... ولا تصدقوهم بكذبهم، فإن من أعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، فلن يرد عليّ الحوض».

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٤٥ ح ٢٧٠ - كما في رواية أحمد التاسعة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن كعب بن عجرة.

*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٦ ح ٥٢ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر التميمي، حدثنا يحيى بن حسان ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى (وهو ابن حسان)، حدثنا معاوية (يعني ابن سلام)، حدثنا زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال: قال حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشرًا فجاء الله بخير، فنحن فيه. فهل من وراء

هذا الخير شرٌّ؟ قال: «نعم». قلت: هل وراء ذلك الشر خيرٌ؟ قال: «نعم». قلت: فهل وراء ذلك الخير شرٌّ؟ قال: «نعم». قلت: كيف؟ قال: «يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدائي، ولا يستنون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال قلوبهم الشياطين في جثمان إنس». قال: قلت: كيف أصنع - يا رسول الله - إن أدركت ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع للأمر، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع».

✽: كتاب السنة للشيباني: ص ٣٣٧ ح ٧٥٥ - كما في رواية المنتخب من مسند عبد بن حميد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان .

وفي: ص ٣٣٨ ح ٧٥٧ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا حاتم بن أبي صغير أبو يونس، عن سمالك، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه، قال: كنا قعوداً عند باب النبي ﷺ فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال: اسمعوا، فقلنا: سمعنا. ثم قال: اسمعوا، فقلنا: قد سمعنا. مرتين أو ثلاثاً، فقال: «إنه سيكون بعدي أمراء، فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنهم من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم لم يرد عليّ الحوض» .

وفي: ص ٣٣٩ ح ٧٥٨ - حدثنا أبو ربيع الحازمي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا يحيى بن عبد الله ابن أبي قتادة، عن سعد بن إسحاق السالمي، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة: «إنه سيكون بعدي أمراء وصفهم بالجور، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على فجورهم فليس مني، ولست منه، ولا يرد عليّ حوضي، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم، ولا يعينهم فجورهم فهو مني، وأنا منه، ويرد عليّ الحوض» .

وفيها: ح ٧٥٩ - كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من يونس .

✽: الآحاد والمثاني: ج ٤ ص ٩٤ ح ٢٠٦٤ - حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا سليمان بن المغيرة، نا أبو موسى الهلالي، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «من هاهنا؟ هل تسمعون؟ إن بعدي أمراء يعملون بغير طاعة الله تعالى فمن شاركهم في عملهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يشاركهم في عملهم ولم يعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه» .

وفي: ص ٩٥ ح ٢٠٦٥ - كما في رواية المنتخب من مسند عبد بن حميد، وبتفاوت يسير، بسند يلتقي من سنده من سفيان .

✽: البحر الزخار (مسند البزار): ج ٧ ص ٢٥٣ ح ٢٨٣٢ - عن حذيفة، كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من يونس .

وفي: ص ٢٥٥ ح ٢٨٣٤ - كما في روايته الأولى، وفيه: «وأخبرنا مؤمل بن هشام، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علي، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن ربعي أو غيره، عن حذيفة».

✽: سنن الترمذي: ج ٢ ص ٥١٢ - ٥١٣ ح ٦١٤ - حدثنا عبدالله بن أبي زياد [القطواني] [الكوفي]، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا غالب أبو بشير، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أعذك بالله - يا كعب بن عجرة - من أمراء يكونون من بعدي، فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولا يرد علي الحوض، ومن غشي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة حصينة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. يا كعب بن عجرة، إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به».

✽: سنن النسائي: ج ٧ ص ١٦٠ - كما في رواية التاريخ لبحي بن معين، بسند يلتقي مع سنده من أبي حصين.

وفي: ص ٦١ - كما في رواية كتاب السنة للشيباني، بتفاوت يسير، بسند يلتقي من سنده من أبي حصين .

✽: مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ح ٢٣٣ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير وباختصار، من قوله: «يا كعب بن عجرة، الصلاة قربان... فمعتق رقبته».

✽: مشكل الآثار: ج ٢ ص ١٣٦ - كما في رواية الشيباني بسند يلتقي مع سنده من سفيان. وفي: ص ١٣٧ - بسنده عن جابر بن عبدالله: ان رسول الله ﷺ قال: «يا كعب بن عجرة، أعذك الله من الأمراء السفهاء، إنها ستكون أمراء فمن دخل عليهم وأعانهم... ولن يرد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم... فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض».

وفيها: بسند آخر عن ابن عمر، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن أربعة من العرب وخمسة

من الموالي، فقال: «هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء؟ فَمَنْ أعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، وغشي أبوابهم... ولم يغش أبوابهم فهو مني وأنا منه، وسيرد عليّ الحوض». وفيها: عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أعاذك الله ﷻ من أمراء يكونون بعدي، فقال: وما هم يا رسول الله، فقال: من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على جورهم، فليس مني، ولا يرد عليّ الحوض».

✽: المسند للشاشي: ج ٢ ص ٤٠١ ح ١٠٠٠ - كما في رواية الشيباني الثانية .

✽: المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ ح ٣٠١٩ - كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، وفيه: «الحوض غداً إن شاء الله».

وفي: ج ٤ ص ٦٧ ح ٣٦٢٧ - كما في رواية الشيباني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حاتم ابن أبي صغير.

وفيها: ح ٣٦٢٨ - بسند آخر، نحوه.

وفي: ج ١٩ ص ١٠٥ - ١٠٦ ح ٢١٢ - كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٥ ح ٢٩٦ - حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا فيض بن الفضل، أنا مسعر بن كدام، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة، خمسة من العرب وأربعة من العجم، فقال: «اسمعوا أما سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء، فَمَنْ دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، وَمَنْ لم يدخل عليهم، ولم يغشهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد عليّ الحوض». وفيها: ح ٢٩٧ - نحوه سنداً وممتاً.

وفيها: ح ٢٩٨ - حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي وعبدالله بن علي الجارودي النيسابوري، قالا: ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عقيل - رجل من بني جعدة - عن أبي إسحاق، عن عاصم العدوي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعاذك الله ﷻ من أمراء يكونون من بعدي، قلت: وما ذاك؟ فقال: مَنْ دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه... وَمَنْ لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم... وسيرد عليّ حوضي. لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به، والناس غاديان؛ ضائع نفسه فموبقها، مزينة نفسه فمعتقها

والصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار». وفي: ص ١٤٠ ح ٣٠٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال. وحدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان، قالوا: ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة منا خمسة من قريش، فقال: «ألا هل تسمعون؟» قالها ثلاثاً - إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وأنا منه بريء، ومن لم يدخل عليهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيلقاني فيكون معي».

وفيها: ح ٣٠٩ - حدثنا الحسين بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا طاهر ابن حماد، عن سفيان، عن خالد، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن سبعة على وسادة، فقال: «يا كعب بن عجرة، أعيذك بالله من إمارة السفهاء قلت: ... ومن لم يأتهم ولم يصدقهم بكذبهم ... يا كعب بن عجرة، لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت فالنار أولى به. يا كعب بن عجرة، الصلاة نور، والصدقة ... والناس غاديان؛ فغاد مبتاع نفسه فمعتق رقبته، وغاد بائع نفسه وموبق رقبته».

وفيها: ح ٣١٠ - حدثنا عبدالله بن أحمد، ثنا معمر بن سهل، ثنا يزيد بن هارون، أنا عبيد بن مغيث، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، قال: «إنها سيكون عليكم أمراء، فمن غشي أبوابهم، وأعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، فليس مني ولا أنا منه، ولن يرد علي الحوض، ومن يغش أبوابهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وهو رارء علي الحوض».

وفي: ص ١٤٥ ح ٣١٧ - حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي. (ح) وحدثنا أحمد بن رشيد المصري، ثنا أحمد بن صالح، قالا: ثنا ابن أبي فديك، حدثني يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة: «إنه سيكون بعدي أمراء (وصفهم بالجور)، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على فجورهم ...» إلى قوله: «النار أولى به، والنار أحق به».

وفيها: ح ٣١٨ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا بكر بن خلف، ثنا قدامة بن

محمد الأشجعي، ثنا داود بن المغيرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: « يا كعب بن عجرة، الناس غاديان؛ فمشتتر نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فمهلكها. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفيء غضب الرب كما يطفىء الماء النار. يا كعب بن عجرة، تعوذ من إماراة السفهاء. قلت: يا رسول الله، وما إماراة السفهاء؟ قال: إنه سيكون أمراء يحدثون فيكذبون، ويعملون فيعلمون، فمن أتاهاهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بزارد...».

وفي: ص ١٥٦ ح ٣٤٥ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا ليث، عن الحدير مولى لزينب بنت جحش، عن كعب بن عجرة، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة فينا ستة من العجم، فقال: «إنها ستكون أمراء، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، وأمضى لهم مكرهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد علي الحوض». وفي: ص ١٥٩ ح ٣٥٤ - كما في رواية الآحاد والمثاني الأولى.

وفي: ص ١٦٠ ح ٣٥٦ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى القطيعي، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن أن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إنها ستكون عليكم أمراء من بعدي، يعظون بالحكمة على منابر فإذا نزلوا اختلست منهم، وقلوبهم أنتن من الجيف، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولا يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض».

وفيها: ح ٣٥٨ - كما في رواية مشكل الآثار الرابعة، بتفاوت يسير، وبسند آخر.

وفي: ص ١٦٢ ح ٣٦١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير، عن كعب ابن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان عليك أمراء من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على... يا كعب بن عجرة، لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى بهما. يا كعب بن عجرة، غاديان رائحان؛ فغاد في فكاك رقبتك فالنار أولى بهما، يا كعب بن عجرة، غاديان رائحان فغاد في فكاك رقبتك فمعتقها، وغاد فموبقها. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة».

※: المعجم الأوسط: ج ١ ص ٤٢٩ ح ٧٦٨ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة عشر، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣ ص ٣٥٢ ح ٢٧٥١ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة عشر، بتفاوت. وفيه: «والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفاء» .

وفي: ج ٥ ص ٣٠ ح ٤٠٤٧ - كما في رواية مشكل الآثار الرابعة، بتفاوت. وفيه: «أعاذك من أئمة» بدل «أعاذك الله من أمراء» وفيه: «... اعلم - يا عبد الرحمن - أن الصيام جنة، والصلاة برهان. يا عبد الرحمن، إن الله تعالى أبي علي أن يدخل الجنة لحم نبت من سحت، والنار أولى به».

وفي: ص ٢٤٢ ح ٤٤٧٧ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة.

وفي: ج ٦ ص ٤٣ ح ٥٠٨٩ - كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، بتفاوت. وفيه: «إنه سيكون عليكم أئمة وأمراء» بدل «إنه سيكون بعدي أمراء» وليس فيه: «وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه وأنا منه برئ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم».

وفي: ج ٩ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ح ٨٤٨٦ - كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ولست منه، ولا يرد علي الحوض» .

✽: المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة.

✽: المعتزلة: ص ٢٢٦ - كما في رواية عبدالرزاق، إلى قوله: «وسيردون علي حوضي».

✽: المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٧٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتقديم وتأخير، بسند آخر، وفيه: «... أخبرني خباب أنه كان قاعداً على باب النبي ﷺ، قال: فخرج ونحن قعود، فقال: إسمعوا، قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: إنه سيكون...».

وفي: ص ٧٨ - ٧٩ - بسند آخر، عن كعب بن عجرة، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في المسجد، خمسة من العرب وأربعة من العجم، فقال: تسمعون؟ قلنا: سمعنا، مرتين، وفيه: «إسمعوا، إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم... وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم، ولم يصدقهم... وسيرد علي الحوض».

وفي: ص ٧٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، وبسنده إليه.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ٣ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ - بسند آخر عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مشكل الآثار الثانية.

وفي: ج ٤ ص ١٢٦ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن سمرة عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: وفيه: «أعاذك الله من أمراء... قال: وما هم، يا رسول الله؟ قال: من دخل عليهم فصدقهم،

وأعانهم على جورهم، فليس مني ولا يرد عليّ الحوض. اعلم - يا عبد الرحمن - أن الصيام جنة، والصلاة برهان. يا عبد الرحمن، إن الله أبقى عليّ أن يدخل الجنة لحماً نبت من سحت، فالنار أولى به»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وفي: ص ١٢٧ - كما في مصنف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسنده إليه. وفي: ص ٤٢٢ - كما في مصنف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

✽: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٨ ص ١٦٥ - كما في رواية التاريخ ليحيى بن معين. وفيها: بسنده عن أبي عيَّاش، عن ابن عجرة الأنصاري، أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد أنا تاسع تسعة، فقال لنا: «أستمعون؟ هل تسمعون؟» ثلاث مرار... إنها ستكون عليكم أئمة، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فلست منه وليس مني... وسيرد عليّ الحوض يوم القيامة».

✽: شعب الإيمان: ج ٧ ص ٤٥ - ٤٦ ح ٩٣٩٦ - كما في رواية أحمد السابعة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٩٣٩٧ - كما في رواية السنن الكبرى الثانية.

وفيها: ح ٩٣٩٩ - كما في رواية عبدالرزاق، وبسنده إليه.

✽: تلخيص المتشابه في الرسم: ج ١ ص ٢٤٠ - كما في رواية أحمد الثامنة، بتفاوت، بسند آخر، عن كعب بن عجرة.

وفي: ص ٢٩٧ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية، بسنده إليه، ثم بسند آخر عنه، عن عبدالله بن خباب، عن أبيه.

✽: تاريخ بغداد: ج ٥ ص ٣٦١ - ٣٦٢ ح ٢٨٨٦ - بسند آخر عن كعب بن عجرة، وفيه: «إنه سيكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم... ولا يرد عليّ الحوض يوم القيامة، ومن لم يصدقهم... ويرد عليّ الحوض يوم القيامة».

✽: موضح أوهام الجمع والتفريق: ج ٢ ص ٢٢ - كما في رواية أحمد السابعة، بسند يلتقي مع سنده من روح.

✽: شرح السنة: ج ٨ ص ٢٠٢٩ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من ابن خيثم.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧٣ ص ٨٣ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من

- زيد بن سلام، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.
- ✽: الحقائق لابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٣ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.
- وفي: ص ٢٤ - ٢٥ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.
- ✽: التذكرة: ج ١ ص ٣٥٣ - عن سنن الترمذي.
- وفي: ج ٢ ص ٦٣٤ - ٦٣٥ - عن صحيح مسلم.
- ✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١ ص ٥١٧ ح ٢٨٢ - كما في رواية أحمد الخامسة، وبتفاوت يسير.
- وفيها: ح ٢٨٣ - كما في روايته الأولى.
- وفي: ص ٥١٨ ح ٢٨٤ - كما في رواية أحمد السابعة بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥١٩ ح ٢٨٥ - كما في روايته الأولى والثانية.
- وفيها: ح ٢٨٦ - كما في رواية أحمد الثانية.
- وفي: ج ٥ ص ٩ ح ١٧٢٣ - بسنده عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: «يا كعب ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم... ومن لم يدخل عليهم، ولم يعنهم... وسيرد عليّ الحوض». يا كعب بن عجرة، الصلاة قربان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والناس غاديان، فمبتاع نفسه، فمعتق رقبتة، وموبقها. يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت».
- وفي: ج ١٠ ص ٣٧٣ ح ٤٥١٤ - كما في رواية عبدالرزاق، وبسنده إليه.
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٠٩٣ ح ٣٧٠٠ - مرسلًا عن كعب بن عجرة، كما في رواية معجم الطبراني الكبير السابعة وباختصار.
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٤ ص ٦٦ ح ٢٤١٦ - كما في رواية أحمد السابعة.
- ✽: تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج ٤ ص ٤٨٣ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.
- ✽: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٤ - كما في رواية المعجم الكبير الخامسة، وبسنده إليه.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٤٦ - مرسلًا عن أبي سعيد، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٢٤٧ - مرسلًا عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي عليكم أمراء، يأمرونكم بما لا يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست

- منه، ولن يرد عليّ الحوض».
- وفيها: كما في رواية المعجم الكبير الخامسة.
- وفيها: كما في رواية عبدالرزاق.
- وفيها: عن نعمان بن بشير، كما في رواية أحمد السادسة.
- وفي: ص ٢٤٧ - ٢٤٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، والأوسط... عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: وقال: «وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، ورجال أحمد كذلك».
- وفيها: كما في الطبراني، عنه، وقال: «رواه الطبراني، ورجالهم رجال الصحيح خلا عبدالله ابن خباب، وهو ثقة».
- ❖: كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٣٩ ح ١٦٠٦ - كما في رواية أحمد السابعة بتفاوت يسير، عن البزار، عن حذيفة. وقال: «قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خالد».
- وفي: ص ٢٤٠ ح ١٦٠٧ - بسندين آخرين، عن حذيفة، نحوه، وقال: «قال البزار: لا نعلم رواه عن حميد إلا يونس، ولم يشك».
- وفيها: ح ١٦٠٨ - كما في رواية الحاكم الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر.
- ❖: غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ٢٤٤٧ - عن رواية أحمد الثامنة.
- وفي: ص ٣٢٦ ح ٢٤٤٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- وفيها: ح ٢٤٤٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، فذكر نحوه.
- وفيها: ح ٢٤٥٠ - بسند آخر عن ابن عمر كما في رواية مجمع الزوائد الثانية.
- وفيها: ح ٢٤٥١ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.
- وفي: ص ٣٢٧ ح ٢٤٥٢ - كما في رواية عبدالرزاق، باختصار كثير.
- وفيها: ح ٢٤٥٣ - عن رواية مسند أحمد السادسة.
- ❖: موارد الظمان: ص ٣٧٨ ح ١٥٧١ - كما في التاريخ ليحيى بن معين، بسند يلتقي مع سنده من أبي حصين، وفيه: «... خمسة أو أربعة - أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم، فقال: اسمعوا وهل سمعتم أنه يكون بعدي...».
- وفيها: ح ١٥٧٢ وح ١٥٧٣ - بسندين آخرين عن أبي حصين، نحوه.
- وفي: ص ٣٧٩ ح ١٥٧٤ - كما في رواية أحمد السابعة، بتفاوت.

- وفيها: ح ١٥٧٥ - كما في رواية مسند عبدالله بن المبارك، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.
- ✽: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٩٤ ح ٨٨١ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: بغية الباحث: ص ١٩٤ - كما في رواية عبدالرزاق.
- ✽: تخريج أحاديث العادلين: ص ٩٥ - مرسلاً عن كعب بن عجرة، كما في رواية الحاكم الثانية، باختصار.
- ✽: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ - كما في رواية عبدالرزاق، باختصار - وأخرجه عن البيهقي.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ١٤٩ ح ٨٢٥٨ - عن مسند أحمد في روايته الثامنة.
- وفي: ص ١٥٧ ح ٨٢٩٤ - عن رواية المعجم الكبير الرابعة عشر.
- وفي: ص ١٦١ ح ٨٣٠٨ - كما في رواية المعجم الكبير العاشرة، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ١٦٣ ح ٨٣٢١ - كما في رواية أحمد الخامسة عن مسند أحمد والبيهقي.
- وفي: ج ٨ ص ٤٧٨ ح ٣٠١٩٣ - عن البزار.
- ✽: العهود المحمدية: ص ٧٩٤ - كما في رواية أحمد الثالثة عن أحمد والبزار.
- ✽: تطهير الجنان واللسان: ص ٦٥ - مرسلاً - باختصار - كما في رواية عبدالرزاق.
- ✽: كنز العمال: ج ٥ ص ٧٩٢ ح ١٤٤٠٢ - مرسلاً عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا، قلنا: سمعنا. قال: اسمعوا - ثلاثاً - أنه سيكون عليكم أمراء، يكذبون ويظلمون، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ - إلى قوله - وهو وارد عليّ الحوض».
- وفي: ص ٧٩٣ ح ١٤٤٠٣ - عن شعب الإيمان.
- وفي: ص ٧٩٤ ح ١٤٤٠٦ - مرسلاً عن ابن عمر، كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، وبتفاوت يسير.
- وفيها: ح ١٤٤٠٨ - مرسلاً عن أبي سعيد، كما في رواية عبدالله بن المبارك.
- وفي: ص ٧٩٦ ح ١٤٤١١ - عن شعب الإيمان في روايته الثانية.
- وفي: ص ٧٩٧ ح ١٤٤١٢ - عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعب بن عجرة، أعيذك من إمارة السفهاء، قلت: يا رسول الله، وما إمارة السفهاء؟ قال: يوشك أن تكون أمراء إن حدثوا كذبوا، وإن عملوا ظلماً، فَمَنْ جاءهم فصدّقهم بكذبهم، وأعانهم... وهو يرد عليّ حوضي غداً».
- وفي: ج ٦ ص ٧٠ ح ١٤٨٩٠ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفيها: ح ١٤٨٩١ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، وبتفاوت يسير.
وفي: ص ٧١ ح ١٤٨٩٢ - مرسلاً - «يا كعب، كيف بك إذا نزل أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم... يا كعب، إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل
لحم... يا كعب، الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة
على الصفا».

وفيها: ح ١٤٨٩٣ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.
وفي: ص ٧٢ ح ١٤٨٩٤ - عن مستدرك الحاكم في روايته الخامسة.
وفي: ص ٧٣ ح ١٤٨٩٥ - عن سنن الترمذي.
وفي: ص ٧٤ ح ١٤٨٩٧ - عن مسند أحمد في روايته الثامنة.
وفيها: ح ١٤٨٩٨ - عن رواية المعجم الكبير، الخامسة عشر.
وفيها: ح ١٤٨٩٩ - عن الشيرازي في الألقاب، كما في رواية مشكل الآثار الثالثة.
وفيها: ح ١٤٩٠٠ - عن مسند أحمد في روايته الخامسة.
وفي: ص ٧٥ ح ١٤٩٠١ - عن مسند أحمد في روايته السادسة.
وفيها: ح ١٤٩٠٢ - عن الطبراني ومسنده أحمد في روايته الثانية.
❖: الاعتصام بحبل الله المتين: ص ٢٤٢ - عن النسائي.
❖: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٢٧٨ - عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، أنه قال لكعب بن عجرة:
«يا كعب، أعاذك الله من إمارة السفهاء، أمراء يأمرون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم،
وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولم يرد علي الحوض يوم القيامة».
وفي: ص ٢٩٧ - بإسناده إلى كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «ألا سيكون أمراء
يكذبون ويظلمون، فمن غشي أبوابهم وصدقهم... ومن لم يغش أبوابهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني، وهو يرد علي الحوض».
❖: المسند الجامع: ج ١٠ ص ٧٤٩ ح ٨١٦٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

❖❖❖

❖: لب اللباب للراوندي: على ما في مستدرك الوسائل.
❖: مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ١٢٧ ح ٢٠ - عن الراوندي في لب اللباب، كما في رواية
عبد الرزاق، باختصار كثير.

✽: النصائح الكافية: ص ١٤٣ - مرسلاً، كما في رواية عبدالرزاق، مختصراً.

﴿﴾

[١٢٠] ٦ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ أُمَرَاءَ كَذِبَةً، وَوُزَرَاءَ فَجَرَةً، وَأُمَنَاءَ خَوْنَةً، وَقُرَّاءَ فَسَقَةً، سَمَتُهُمُ الرُّهْبَانُ، وَلَيْسَ لَهُمْ رَعِيَّةٌ (أَوْ قَالَ: رِعَةً) فَلْيَلْبِسُهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً غِبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ، يَتَهَوَّكُونَ فِيهَا تَهَوُّكَ الْيَهُودِ فِي الظُّلَمِ» *.

المفردات: سمتهم: أي هيئتهم المعنوية الظاهرة مثل الرهبان. ويتهَوَّكُونَ فيها: أي يتهورون في الفتنة ويتخبطون مثل اليهود.

المصادر

✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٣٧ ح ١٩٥٧٧ - ابن فضيل، عن الصلت بن مطر العجلي، عن عيسى المرادي، عن معاذ، قال: «يكون في آخر هذا الزمان قرّاء فسقة، ووزراء فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وأمرأاء كذبّة».

✽: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٤ ص ٣٣٠ - ٣٣١ - كما في رواية المصنّف.

*: مسند البزار: ج ٧ ص ٧٩ - ٨٠ ح ٢٦٣٠ - حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: أنبأنا شباية بن سوار، قال: أخبرنا مغيرة بن مسلم، عن حبيب - يعني ابن عمر -، عن عمران الكلاعي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ح ٢١٨ - حدثنا ابن عفان، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا أشعث بن شعبة، عن رواد، عن ابن أبي صدقة اليماني، قال: «يبعث بين يدي الساعة أمراء كذبّة، ووزراء فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وقرّاء فسقة، أهواؤهم مختلفة، سيماهم سيما الرهبان، ليس لهم دعة، قلوبهم أنتن من الجيف، يلبسهم الله فتنة غبراء مظلمة، يتهَوَّكُونَ فيها تهوُّك اليهود الظلمة».

✽: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٧ - قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن عبدالله بن رشة قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الطيّب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العطار إملاءً يوم الاثنين بالبصرة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا العباس بن

حمّاد بن فضالة، قال: حدّثنا عمرو بن أبي الحارث، قال: حدّثنا عبد الملك بن عبد العزيز، عن كوثر بن حليم، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: وفيه: «والذي نفس محمد بيده... وأعواناً... سيماهم سيماء... قلوبهم أنتم من الجيفة... يفتح الله بهم... فيتهاوكون فيها كتهاوك اليهود في الظلمة، والذي نفس محمد بيده لينقضنّ الاسلام عروة عروة حتّى لا يقال: الله الله، لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر، أو ليسلطنّ الله عليكم شراركم فليسومنكم سوء العذاب، ثمّ يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

وفي: ص ٢٦٤ - بنفس السند، وفيه: «عمرو بن أبي الحارث... كوثر بن حليم».

✽: شرح السنّة: ج ١٤ ص ٣٤٥ ح ٤١٥٤ - أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل الخرقى، أنا أبو الحسين الطيسفونى، أنا عبد الله بن عمر الجوهري، نا أحمد بن علي الكشميهني، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، نا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الأشهل، عن حذيفة، أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر، أو ليوشكنّ الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده، ثم لتدعنه، فلا يستجاب لكم».

✽: ربيع الأبرار: ج ١ ص ٥٥٣ - كما في رواية أمالي الشجري، وبتفاوت يسير في بعض الكلمات، وفيه: «لا يقال: لا إله إلا الله» بدل «الله الله».

✽: كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٣٧ ح ١٦٠١ - عن مسند البزار.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٦ ص ٤٩٣ - بسند آخر عن محمد بن مزاحم، كما في ذيل رواية أمالي الشجري، من قوله: «لتأمرنّ بالمعروف».

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٤٤٠ ح ٨٦٧٥ - عن مسند البزار.

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٣ - كما في أمالي الشجري، بتفاوت يسير، عن البزار، وقال: «وفيه: حبيب بن عمران الكلاعي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٤ ح ٩٧٤١ - عن علي بن أبي طالب ؑ، كما في رواية شرح السنّة للبغوي.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٦٣ ح ٣٩٦٠٣ - عن مصنف ابن أبي شيبة.



✽: إرشاد القلوب: ج ١ ص ٦٧ ب ١٦ - مرسل، وفيه: «... يكون عليكم أمراء فجرة، ووزراء خونة، وعرفاء ظلمة، وقرءاء فسدة، وعباد جهّال، يفتح الله عليهم... فيتيهون فيها كما

تاهت اليهود، فحينئذ ينقض الإسلام عروة عروة... يقال: الله الله..



[١٢١] ٧ - «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ، وَفُقَهَاءُ كَذِبَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا يَكُونَنَّ هُمْ جَابِيَاءَ، وَلَا عَرِيفَاءَ، وَلَا شَرِطِيَاءَ».*

المصادر

*: المعجم الأوسط: ج ٥ ص ١٠٧ ح ٤٢٠٢ - حدثنا علي بن محمد بن علي الثقفي البغدادي، قال: حدثنا معاوية بن الهيثم بن الريان الخراساني، قال: حدثنا داود بن سليمان الخراساني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

❖: المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٠٤ - كما في رواية المعجم الأوسط.

❖: الروض الداني: ج ١ ص ٣٤٠ ح ٥٦٤ - كما في رواية المعجم الأوسط.

❖: تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٢٨٤ - كما في رواية المعجم الأوسط، وفيه: «أخبرني أبو القاسم الأزهرى، حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة - جار بن الأكفاني -، حدثنا عبدالله بن أحمد بن شويه المروزي، أخبرنا داود بن سليمان المروزي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن...».

وفي: ج ١٢ ص ٦٣ - كما في رواية المعجم الأوسط.

❖: الفردوس: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٨٧١٧ - عن ابن عباس، وفيه: «فمن أدركهم فلا يكونن لهم عريفاً، ولا جابياً، ولا خازناً، ولا شرطياً».

❖: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٣ - عن المعجم الأوسط والصغير للطبراني.

❖: كنز العمال: ج ٦ ص ٧٧ ح ١٤٩٠٩ - عن تاريخ بغداد، الرواية الثانية.

❖: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٦٠٦٢ - عن المعجم الأوسط والصغير.

❖: إرواء الغليل: ج ٨ ص ٢٨٠ ح ٢٦٦٥ - عن الطبراني.



[١٢٢] ٨ - «إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَتْرُكُونَ بَعْضَ مَا أُمِرُوا بِهِ، فَمَنْ نَاوَاهُمْ نَجَا، وَمَنْ كَرِهَ سَلِمَ - أَوْ كَادَ يَسْلَمُ -، وَمَنْ خَالَطَهُمْ فِي ذَلِكَ هَلَكَ - أَوْ كَادَ يَهْلِكُ -».*

المفردات: ناوَاهم: ناهضهم وعاداهم. خالطهم في ذلك: أي تردد عليهم وزارهم، راضياً بفعلهم أو ساكتاً عنه.

المصادر

✽: مسند عبد الله بن المبارك: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٢٤٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أئمة فتعرفون حقهم وتنكرون، فمن أنكر فقد نجا، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع. قال: فقليل: يا رسول الله: ألا نقاتلهم؟ قال: لا ما صلوا».

✽: مسند أبي داود الطيالسي: ص ٢٢٣ - قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، فقالوا: يا رسول الله، أفلا نقتل فجرتهم؟ فقال: لا ما صلوا».

✽: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ح ٢٠٦٨٠ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

وفي: ص ٣٣٠ ح ٢٠٦٨١ - عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: «ستكون عليكم أمراء بعدي، فيعملون أعمالاً تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وشايع قالوا: أفلا نقاتلهم، يا رسول الله؟ قال: لا، ما صلوا».

✽: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٧١ ح ١٩١٤٣ - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: - وفيه: «إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: ...».

وفي: ص ٢٤٣ ح ١٩٥٨٩ - يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا المياع بن بسطام الحنظلي، قال:

حدثنا ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ، وفيه: «... فَمَنْ بَارَاهُمْ نَجَاءً، وَمَنْ اعْتَرَلَهُمْ سَلَمٌ - أَوْ كَادَ -، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكٌ».

※: مسند إسحاق بن راهويه: ج ٤ ص ١٢٧ - ١٢٨ ح ٨٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى.

وفي: ص ١٤٦ ح ١٠٦ - كما في مسند عبدالله بن المبارك.

※: مسند أحمد: ج ١ ص ٤٥٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عاصم يعني

ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عامر بن السمط، عن معاوية بن إسحاق، عن

عطاء بن يسار، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يَقُولُونَ مَا

لَا يَفْعَلُونَ، مَا لَا يُؤْمَرُونَ».

وفي: ج ٦ ص ٢٩٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى بسندها، وفيه: «... مَا صَلَّوْا لَكُمْ الْخُمْسَ».

وفي: ص ٣٠٢ - بسند آخر عن أم سلمة، كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٠٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي: ص ٣٢١ - بسند آخر، عن أم سلمة، شبيهاً برواية عبد الرزاق الثانية.

※: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٨٠ ب ١٦ ح ١٨٥٤ - بسند آخر، عن أم سلمة، كما في رواية

عبد الرزاق الثانية، بتفاوت.

وفي: ص ١٤٨١ ح ٦٣ - بسند آخر، عن أم سلمة، شبيهاً برواية عبد الرزاق الثانية.

وفيها: ح ٦٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفيها: مثله، وليس فيه: «من رضي وتابع».

※: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤٢ ح ٤٧٦٠ - بسند آخر، عن أم سلمة، شبيهاً برواية صحيح مسلم الثانية.

وفيها: ح ٤٧٦١ - بمعناه، بسند آخر، عن أم سلمة.

※: كتاب السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٠١ - كما في صحيح مسلم.

※: مسند البزار: ج ٦ ص ٦١ ح ٢١٣ - حدثنا محمد بن معمر، قال: نا روح بن عبادة قال: نا أبو

يونس - وأسمه حاتم بن أبي صغيرة - عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن خباب، عن

أبيه، أن النبي ﷺ قال: «تَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيُظْلِمُونَ، مَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَى، وَمَنْ

كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ. قَالُوا: أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ».

※: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢٩ ب ٧٨ ح ٢٢٦٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه: «... عَلَيْكُمْ أَثْمَةٌ... فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ» وقال: «هذا حديث

حسن صحيح».

✽ : مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ - حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون، ويفعلون ما يؤمرون، وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعلمون، ويفعلون بما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برىء، ومن أمسك يده سلم، ولكن من رضي وتابع».

وفي: ج ١٢ ص ٤١٤ ح ١٠٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، عن ضبة. ✽ : المعجم الكبير: ج ١١ ص ٣٩ - ٤٠ ح ١٠٩٧٣ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، وبسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «نابذهم» بدل «باراهم».

وفي: ج ٢٣ ص ٣٣٠ - ٣٣١ ح ٧٦٠ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وفيه: «فمن عرف برىء» بدل «فمن أنكر برىء».

✽ : المعجم الأوسط: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٤٠٠٠ - حدثنا أحمد بن خليف، قال: حدثنا أبو توبة، قال: حدثنا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيري، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكون عليكم أمراء يعملون بما يعلمون، ويفعلون بما يؤمرون، وسيكون من بعدهم أمراء يعملون بما لا يعلمون، ويفعلون ما لا يؤمرون، مَنْ أنكر فقد سلم، ولكن مَنْ رضي وتابع».

وفي: ج ٥ ص ٣٧٤ ح ٤٧٤٢ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن حسان. ✽ : مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٧١ ح ٦٤٣ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، وفيه: «...عليكم خلفاء... من بعدهم... من كره فقد...».

✽ : تعظيم قدر الصلاة: ج ٢ ص ٩٠٧ ح ٩٤٩ - كما في رواية اسحاق بن راهويه الثانية.

✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٢ ص ٤٠١ ح ١٤٢ - بسند آخر عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون أمراء تعرفون وتنكرون، فَمَنْ أنكر فقد برىء، وَمَنْ رضي وتابع فقد هلك. فقال رجل: يا رسول الله، أفلا نقاتل فجّارهم؟ قال: لا، ما صلّوا، لا، ما وصلّوا».

✽ : المحلى لابن حزم: ج ١١ ص ٣٧٧ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

✽ : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ٣٦٧ - كما في رواية مسند عبد الله بن المبارك، بتفاوت، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن حسان، وفيه: «يكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتنكرون... فَمَنْ أنكر قال سليمان: قال هشام: بقلبه فقد برىء...».

وفي: ج ٨ ص ١٥٧ - ١٥٨ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي. وفيها: بأربعة أسانيد أخرى، النص الأول قريباً منه، وفي الثاني «... تعرفون منهم وتنكرون، فمن أنكر - قال هشام - بلسانه فقد برئ، ومن كره بقلبه فقد سلم، لكن... أفلا نقتلهم...» وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع، إلا أنه لم يذكر بلسانه ولا بقلبه، وإنما هو قول الحسن»، والثالث مثله، والرابع كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار».

✽: الاعتقاد للبيهقي: ص ١٩٨ - كما في رواية السنن الكبرى، وفيه: «... قال مسدد في حديثه قال الحسن، وقال سليمان: قال هشام بلسانه...».

وفيها: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا ابن حسان، ثنا حماد بن زيد... فذكره بإسناده نحوه، إلا أنه قال: «فَمَنْ أنكر فقد برئ»، ومَنْ كره سلم قال الحسن: فَمَنْ أنكر بلسانه فقد برئ، وقد ذهب زمان هذه، ومَنْ كره بقلبه فقد جاء زمان هذه».

وفي: ص ١٩٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «سيعمل» بدل «يستعمل»، قال: «قال قتادة: يعني مَنْ أنكر بقلبه وكره بقلبه».

✽: شعب الإيمان: ج ٦ ص ٦٢ ح ٧٥٠٢ - كما في رواية الاعتقاد الثالثة.

✽: شرح السنة للبغوي: ج ١٠ ص ٤٨ ح ٢٤٥٩ - وقال: هذا حديث صحيح. أخرجه مسلم عن حسن بن الربيع البجلي، عن ابن المبارك، عن هشام، عن الحسن، ويروى «فَمَنْ أنكر بلسانه فقد برئ»، ومَنْ كره بقلبه فقد سلم».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧ ص ٢٢٢ - كما في رواية مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، وفيه: «وبايع» بدل «وتابع».

وفي: ج ٣٦ ص ٢١٤ - كما في روايته الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

وفي: ج ٦٣ ص ٢٦٨ - كما في روايته الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

✽: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٣ ص ١٥٢ ح ٣٢١٢ - عن صحيح مسلم.

✽: تفسير القرطبي: ج ١ ص ٢٧٢ - مرسلاً، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسلم الثانية.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٠٨٧ ح ٣٦٧١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: تهذيب الكمال: ج ١٣ ص ٢٥٦ - عن صحيح مسلم وسنن أبي داود.

- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٨ - عن الطبراني في الكبير، الرواية الأولى.
- وفي: ج ٧ ص ٢٧٠ - عن الطبراني في الأوسط، الرواية الأولى.
- ✽ : موارد الظمان: ص ٣٧٤ ح ١٥٥٥ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٨ ح ٤٦٧١ - كما رواية مسلم الثالثة، عن مسلم، وأبي داود.
- وفي: ص ٦٤ ح ٤٧٨١ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عن ابن أبي شيبة، والطبراني.
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣١ ح ١٣٠٦٨ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عن ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير.
- ✽ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ - عن البيهقي.
- ✽ : كتاب الثقات: ج ٢ ص ٣٣٧ - كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.
- ✽ : كنز العمال: ج ٣ ص ٦٧ ح ٥٥٢٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عن صحيح مسلم وأبي داود.
- وفي: ص ٦٨ ح ٥٥٣٠ - كما في رواية الترمذي عن مسند أحمد والترمذي.
- وفي: ج ٥ ص ٧٩٣ ح ١٤٤٠٤ - عن مصنف ابن أبي شيبة.
- وفي: ج ٦ ص ٥٨ ح ١٤٨٣٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عن مسلم، وأبي داود.
- وفي: ص ٦٨ ح ١٤٨٧٧ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى عن ابن أبي شيبة، والطبراني.
- وفي: ص ٧٦ ح ١٤٩٠٤ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد والترمذي.
- ✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٩٩ ح ٤٦٧١ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ص ١٣٢ ح ٤٧٨١ - عن الجامع الصغير.
- ✽ : ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ١١٧٧٢ - كما في رواية عبدالرزاق الثانية، باختصار.
- ✽ : نيل الأوطار: ج ١ ص ٢٩٢ - عن صحيح مسلم.
- وفي: ج ٢ ص ١٧٢ - عن صحيح مسلم أيضاً.
- ✽ : منتخب الصحيحين للنبيهاني: ص ٢٣٤ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى.
- ✽ : فقه السنة للسيد سابق: ج ١ ص ٨١ ح ٣ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٢ ص ١٧١ ح ٩٣٥٠ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.

[١٢٣] ٩ - «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلِفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ».*

المفردات: الحواريون والحواري: الأصحاب الخاصون. الخلوف: جمع خليفة، أي أجيال.

المصادر

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٤٥٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث - أظنه يعني ابن فضيل -، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن بن المسور، عن أبي رافع، عن عبدالله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: وفي: ص ٤٦١ - ٤٦٢ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا عبدالله بن جعفر - يعني المخرمي -، قال: ثنا الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم، عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي رافع، قال: أخبرني ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: - وفيه: «... إنه لم يكن نبي قط، إلا وله من أصحابه حواري وأصحاب يتبعون أثره، ويقتدون بهديه، ثم يأتي من بعد ذلك خوالف، أمراء يقولون...».

*: مسند عبد بن حميد: على ما في سند مسلم.

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٦٩ - ٧٠ ب ٢٠ ح ٨٠ - حدثني عمرو الناقد، وأبو بكر بن النضر، وعبد بن حميد - واللفظ لعبد - قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثم بقيه سند أحمد، كما في روايته الأولى، وزاد «فَمَنْ جَاهَدَهُمْ يَبْدَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل».

قال أبو رافع: فحدثت عبدالله بن عمر، فأنكره علي، فقدم ابن مسعود فتزل بقناة فاستبغني إليه عبدالله بن عمر يعود، فانطلقت معه، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثته ابن عمر. قال صالح: وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع.

وفي: ص ٧٠ - وحدثني أبو بكر بن إسحاق بن محمد، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أخبرني الحارث بن الفضيل الخطمي، ثم بقيه سند أحمد: أوله، وقال: «مثل حديث صالح، ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه».

✽ : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٠ ص ١٤ ح ٩٧٨٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الحارث.

✽ : الإبانة: ج ١ ص ٢١٢ ح ٥٤ - كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من الحارث.

✽ : المحلى لابن حزم: ج ١ ص ٢٧ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

وفي: ج ٩ ص ٣٦١ - كما في روايته الأولى.

✽ : سنن البيهقي: ج ١٠ ص ٩٠ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن مسعود. وقال: «أخرجه مسلم في الصحيح من طريق آخر عن إبراهيم».

✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٢٤١ ح ٣١١ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٥ ص ٤٣١ - ٤٣٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من صالح بن كيسان.

وفيها: كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن أبي مريم.

✽ : رياض الصالحين: ص ٦٧ - ٦٨ ح ١٨٥ - عن صحيح مسلم.

✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٤ ص ٧٢ - ٧٣ ح ٦١٩٣ - كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي مريم.

✽ : تهذيب الكمال: ج ١٧ ص ٤٠٣ - كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من سعيد ابن أبي مريم.

✽ : كنز العمال: ج ٣ ص ٦٩ ح ٥٥٣٢ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، عن أحمد ومسلم، عن ابن مسعود.



[١٢٤] ١٠ - «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ، يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ،

وَيَعْمَلُونَ وَيُسَيِّئُونَ الْعَمَلَ، لَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ،

وَتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ، فَأَعْطَوْهُمْ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ

عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ».*

المصادر

✽: الآحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٠٤ ح ١٤٢١ - حدثنا يوسف بن يحيى بن موسى، ثنا حكام بن سلم الرازي، ثنا عنبة بن سعيد الأسدي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله، عن أبي سلاله السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي أئمة يملكون رقابكم، يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون، ولا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم، فأعطوا الحق ما رضوا به».

✽: الجرح والتعديل: ج ٩ ص ٣٨٧ رقم ١٨١٨ - مرسلاً عن أبي سلاله السلمي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون عليكم أئمة يملكون رقابكم، يحدثونكم فيكذبونكم».

✽: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٣٦٢ ح ٩١٠ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا محمد ابن حميد، ثنا حكام بن سلم، عن عنبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبد الله، عن أبي سلاله السلمي، أن النبي ﷺ قال:

وفي: ص ٣٧٣ ح ٩٣٤ - حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا حكام بن سالم، قال: ثنا عنبة بن سعيد الأسدي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله، عن أبي سلام السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إلى قوله «رضوا به» كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... يملكون رقابكم... فيكذبوا (كذا) لكم».

✽: الاستيعاب: ج ٤ ص ١٦٨١ رقم ٣٠٠٩ - مرسلاً، عن أبي سلاله السلمي، كما في رواية الجرح والتعديل.

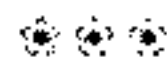
✽: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٧ ح ٣٤٣٧ - مرسلاً، عن أبي سلامة السلمي، وفيه: «سيكون عليكم أمراء يلون أرزاقكم فيمنعونكموها حتى تصدقوهم بكذبهم، وتحسنوا قبيحهم، فأعطوهم الحق ما قبلوه منكم، فإن جاوزوه فقاتلوهم، فمن قتل على ذلك فهو شهيد».

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٨ - عن الطبراني، بروايته الأولى.

✽: الإصابة: ج ٧ ص ١٥٦ رقم ١٠٠٤٣ - كما في رواية معجم الطبراني الأولى سنداً، وباختصار كثير في المتن.

وفيها: عن طريق عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه: قال: نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفناه شهرين، فحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيكون عليكم

- أمرأء أرزاقكم بأيديهم فيمنعونكم منها حتى تصدقوهم بكذبهم، وتعينوهم على ظلمهم، فأعطوهم الحق ما قبلوه منكم، فإن غادروه فقاتلوهم؛ فَمَنْ قَتَلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦٨٠ - عن الطبراني.
- ✽: كنز العمال: ج ٦ ص ٦٧ ح ١٤٨٧٦ - عن الطبراني في الكبير، عن أبي سلاله.
- ✽: فيض القدير: ج ٤ ص ١٠١ ح ٤٦٨٠ - عن الجامع الصغير.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٦٠٥٥ - عن الطبراني في الكبير، عن أبي هشام السلمي.



[١٢٥] ١١ - «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فَلَيْسَ لَأُولَئِكَ عَلَيْكُمْ طَاعَةٌ».*

المصادر

- ✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ١٩٥٦٧ - خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن الأعشى بن عبدالرحمن، عن مكمل، عن أزهر بن عبدالله، قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فقدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان، فقال: يا عثمان، ألا أخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قلت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- ✽: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٢٩ - حدثنا عبدالله، ثنا سويد بن سعيد المروي، ثنا يحيى بن مسلم، عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه عبيد، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرونها ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله تعالى، فلا تعتلوا برؤسكم».
- ✽: التاريخ الكبير: ج ١ ص ٤٥٨ ح ١٤٦٤ - أزهر بن عبدالله، قال: خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن الأعشى بن مكمل، عن الأزهر بن عبدالله، أن عبادة قال لعثمان: سمعت النبي ﷺ يقول: «ستكون أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا تَنْكُرُونَ، وَلَيْسَ لَأُولَئِكَ عَلَيْكُمْ طَاعَةٌ».

❖: مسند البزار: ج ٧ ص ١٦٤ ح ٢٧٣١ - حدثنا خالد بن يوسف، قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت عليه السلام قال: مرت عليه أحمره وهو بالشام تحمل الخمر فأخذ شفرة من السوق وقام إليها حتى شققها، ثم قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله لا تأخذنا فيه لومة لائم، وعلى أن ننصر - أحسبه قال - المظلوم، ونمنع منه أنفسنا وأبناءنا. هذا ما بايع عليه رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيلي أموركم من بعدي نفر يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله».

❖: أبو يعلى: على ما في هامش المطالب العالية.

❖: المسند للشاشي: ج ٣ ص ١٧٢ - ١٧٤ ح ١٢٥٨ - حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، نا محمد ابن عباد، نا يحيى بن سليم، عن ابن خيثم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه، أن عبادة بن الصامت مرت عليه قطارة وهو بالشام تحمل الخمر، فقال: ما هذه؟ أزيث؟ قيل: لا، بل خمر تباع لفلان، فأخذ شفرة من السوق فقام إليها ولم يذر منها راوية إلا بقرها، وأبو هريرة إذ ذاك بالشام، فأرسل فلان إلى أبي هريرة، فقال: ألا تمسك عنا أخاك عبادة ابن الصامت: أما بالغدوات فيغدو إلى السوق فيفسد على أهل الذمة متاجرهم، وأما بالعشي فيقع بالمسجد ليس له عمل إلا شتم أعراضنا وعينا، فأمسك عنا أخاك. فأقبل أبو هريرة يمشي حتى دخل على عبادة فقال: يا عبادة ما لك ولمعاوية؟ ذره وما حمل فإن الله يقول: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ قال: يا أبا هريرة، لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ، بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن نقول في الله لا تأخذنا في الله لومة لائم، وعلى أن ننصره إذا قدم علينا يشرب، فمنعه ما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأهلنا، ولنا الجنة، ومن وفى وفى الله له الجنة بما بايع عليه رسول الله ﷺ، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، فلا يكلمه أبو هريرة بشيء، فكتب فلان إلى عثمان بالمدينة أن عبادة بن الصامت قد أفسد على الشام وأهله، فإما أن يكف عنا عبادة بن الصامت، وإما أن أخلي بينه وبين الشام. فكتب عثمان إلى فلان: أدخله إلى داره من المدينة، فبعث به فلان حتى

قدم المدينة، فدخل على عثمان الدار وليس فيها إلا من السابقين بعينه ومن التابعين الذين أدركوا القوم متوافرين، فلم يهم عثمان به إلا وهو قاعد في جانب الدار فالتفت إليه، فقال: ما لنا ولك، يا عبادة؟ فقام عبادة قائماً وانتصب لهم في الدار، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم يقول: «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تضلّوا بربكم، فوالذي نفسي عبادة بيده إن فلاناً لمن أولئك، فما راجعه عثمان بحرف».

وفي: ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ١٣٢٦ - كما في روي ابن أبي شبة وبسنده إليه.

✽: المعجم الكبير: على ما في الجامع الصغير، وكثر العمال، وجمع الفوائد، وإتحاف السادة المتقين.
✽: المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٤٢٣ ح ٢٩١٥ - بسند آخر عن عبادة بن الصامت، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير.

✽: مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٨٣ ح ١٣٤٤ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله ابن عمرو، عن رسول الله ﷺ، قال: «إنه كائن بعدي أمراء يعرفون فيكم ما تنكرون، وينكرون ما تعرفون، فلا طاعة لهم».

✽: مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ٣٥٦ - بسند آخر، عن عثمان بن عفان ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٣٥٧ - بسند آخر عن عبادة بن الصامت، مخاطباً عثمان قال: إني سمعت رسول الله ﷺ محمداً أبا القاسم يقول: وفيه: «... فلا تعتبوا أنفسكم، فوالذي نفسي بيده إن معاوية من أولئك، فما راجعه عثمان حرفاً» وقال: وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين في ورود عبادة بن الصامت على عثمان بن عفان متظلماً، بمتن مختصر.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ١٩٧ - بسند آخر عن عبادة بن الصامت، كما في رواية أحمد، وفيه: «فلا تضلّوا» بدل «فلا تعتلّوا».

✽: سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ٩ - إسماعيل بن عياش، عن ابن خثيم، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، قال: كتب معاوية إلى عثمان: إن عبادة بن الصامت قد أفسد عليّ الشام وأهله، فإما أن تكفه إليك، وإما أن أخلي بينه وبين الشام. فكتب إليه، أن رحّل عبادة حتى ترجعه إلى داره

- بالمدينة. قال: فدخل على عثمان، فلم يفتأ به وهو معه في الدار، فالتفت إليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصي، ولا تفلحوا بربكم».
- ✽: كشف الأستار: ج ٢ ص ٢٤٣ ح ١٦١٢ - كما في مسند أحمد، عن البزار، بتفاوت يسير، وفيه: «... من بعدي نفر... وينكرون عليكم».
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن الطبراني، وفيه: «... أولئك عليكم بأئمة»، وقال «رواه الطبراني، وفيه الأعشى بن عبد الرحمن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».
- ✽: غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٣٢ ح ٢٤٧٢ - كما في رواية أحمد.
- ✽: المطالب العالية: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٢١٠٩ - عن ابن أبي شيبة.
- وفي: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٤٤١١ - مثله.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦٧٥ - عن الطبراني في الكبير، وفيه: «... بما لا تعرفون... عليكم بأئمة».
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٥ ح ١٣٠٨٩ - كما في رواية الحاكم الأولى، عن الطبراني والحاكم.
- ✽: كنز العمال: ج ٦ ص ٦٨ ح ١٤٨٨٣ - عن الطبراني في المعجم الكبير.
- وفي: ص ٧٦ ح ١٤٩٠٦ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.
- ✽: فيض القدير: ج ٤ ص ١٠٠ ح ٤٦٧٥ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ص ١٣٣ ح ٤٧٨٥ - كما في رواية الحاكم الأولى عن الطبراني والحاكم.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٦٠٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد والطبراني في الكبير.
- ✽: إتحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٣٨٧ - عن ابن أبي شيبة.
- وفيها: كما في رواية الحاكم الأولى عن الطبراني في الكبير والحاكم، عن عبادة بن الصامت.
- ✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ١٧٤ - كما في رواية المعجم الأوسط عن الطبراني.
- ✽: وفيها: عن المصنف لابن أبي شيبة.
- ✽: سلسلة الأحاديث الصحيحة: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٩٠ - عن الحاكم.

✽: النصائح الكافية: ص ١٤١ - عن الطبراني، وفيه: «أولئك عليكم بأئمة».

✽: دلائل الصدق: ج ٣ ص ٢٠٦ - عن مسند أحمد.

✽ ✽ ✽

[١٢٦] ١٢ - «خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءٌ، فَإِذَا صَارَ رُشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوهُ وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ، يَمْنَعُكُمُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، أَلَا إِنَّ رَحَا بَنِي مَرْحٍ قَدْ دَارَتْ وَقَدْ قُتِلَ بَنُو مَرْحٍ. أَلَا إِنَّ رَحَا الْإِسْلَامِ دَائِرَةٌ فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ. أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ فَلَا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ. أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يَقْضُونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، نُشِّرُوا بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ».*

المفردات: بنو مرخ أي أهل الفرح والزهو، ولم نعرف المقصودين بهذه الكلمة، والظاهر أنه كناية عن المشركين. والمقصود بافتراق السلطان والقرآن أن الحكام سيحكمون بغير ما أنزل الله تعالى، كما حصل.

المصادر

✽: إسحاق بن راهويه: على ما في المطالب العالية.

✽: أحمد بن منيع: على ما في المطالب العالية.

✽: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

✽: المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٦٤ - حدثنا الفضل بن محمد بن القاسم أبو الليث (الليث أبو القاسم) النحوي العسكري، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمعت الوضين بن عطاء، يحدث عن يزيد بن مرثد، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال:

✽ : المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ٩٠ ح ١٧٢ - كما في المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن عبد الرحمن، وليس فيه: «ألا إن رحا بني مرح قد دارت وقد قتل بنو مرح» وفيه: «سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتموهم...».

✽ : مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ ح ٦٥٨ - كما في المعجم الكبير.

✽ : حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٦٥ - ١٦٦ - كما في الطبراني، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر فيه: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل... ثم بقيّة سند الطبراني» وفيه: «... يقضون لأنفسهم... قالوا: يا رسول الله».

✽ : تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٩٨ ح ١٠ - أوله، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

✽ : تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ح ٥٩٨ - عن معاذ بن جبل، كما في المعجم الكبير.

✽ : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٥ - كما في المعجم الصغير، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

✽ : الفردوس: ج ٢ ص ١٦٧ ح ٢٨٣٧ - أوله، مراسلاً، عن معاذ بن جبل.

✽ : ابن عساكر: على ما في كنز العمال.

✽ : التذكرة: ص ٦٣٤ - عن حلية الأولياء.

✽ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ و ٢٣٨ - كما في المعجم الصغير، عنه بتفاوت يسير، وفيه: «... سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم»، وقال: «ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وغيره، وبقيّة رجاله ثقات».

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٥٢ ح ٩٩١٧ - كما في المعجم الكبير للطبراني، مراسلاً، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، بتفاوت يسير، وفيه: «... من ذلك المخافة... ألا يدور... ألا...» وليس فيه: «يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم». وقال: «رواه اسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع».

✽ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٦٧ ح ٤٤٠٨ - كما في الطبراني، بتفاوت يسير، وقال: «الإسحاق، وأحمد بن منيع» وفيه: «... ذلك المخافة والفقير... ألا إن رحا الإيمان دائرة... قالوا».

✽ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٠٠ - عن عبد بن حميد، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ «خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا كان رشوة عن دينكم فلا تأخذوه ولن تتركوه يمنعكم

من ذلك الفقر والمخافة. إن بني ياجوج قد جاءوا، وإن رحى الإسلام ستدور فحيث ما دار القرآن فدورا به، يوشك السلطان والقرآن أن يقتتلا ويتفرقا، إنه سيكون عليكم ملوك يحكمون لكم بحكم ولهم بغيره، فإن أطعموهم أضلّوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم. قالوا: يا رسول الله، فكيف بنا إن أدركنا ذلك؟ قال: تكونوا كأصحاب عيسى، نشرّوا بالمناشير، ورفعوا على الخشب، موت في طاعة خير من حياة في معصية».

✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٤٧ ح ١١٥٦٣ - عن المعجم الكبير.

وفيها: ح ١١٥٦٤ - عن ابن عساكر.

✽ : كنز العمال: ج ١ ص ٢١٦ ح ١٠٨٠ - عن المعجم الكبير، بتفاوت يسير، وفيه: «...خذوا العطايا...يقضون لأنفسهم ما لا يقضون».

وفيها: ح ١٠٨١ - مثله، عن ابن عساكر.

✽ : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٦٠٥٤ - عن المعجم الكبير للطبراني.

✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٤ - عن المعجم الكبير، باختصار.



[١٢٧] ١٣ - «إِنَّ طَعَامَ أُمَرَائِي بَعْدِي مِثْلُ طَعَامِ الدَّجَالِ، إِذَا أَكَلَهُ الرَّجُلُ انْقَلَبَ قَلْبُهُ»*.

المصادر

✽ : حلية الأولياء: ج ٧ ص ٦٩ - حدثنا عبدالله، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، عن أبي روح فرج بن سعيد، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال رسول الله ﷺ لسلمان:

ملاحظة: «المقصود بالحديث الشريف تحذير المسلمين من التقرب إلى أمراء الجور وتناول الطعام من موائدهم وعطاياهم، لأن له تأثيراً على قلب المسلم وإيمانه؛ يسبب الانحراف، مثل طعام الدجال الذي يُغري به الناس».



[١٢٨] ١٤ - «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الدَّجَالِ: أئِمَّةٌ مُضِلُّونَ».*

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٢ ح ١٩٣٣٢ - قال: وحدّثنا أبو بكر، قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن (نجي)، عن علي، قال: كنّا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائم، فذكرنا الدّجال، فاستيقظ محمراً وجهه، فقال:

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٩٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، أنا أبو النضر، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: ذكرنا الدّجال عند النبي ﷺ وهو نائم فاستيقظ محمراً لونه، فقال: «غير ذلك أخوف لي عليكم، ذكر كلمة». وفي: ج ٥ ص ١٤٥ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، أنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، أخبرني أبو تميم الجيثاني، قال: أخبرني أبو ذر، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «لغير الدّجال أخوفني على أمتي - قالها ثلاثاً - قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدّجال أخوفك على أمتك، قال: أئمة مضلين (كذا)».

وفيها: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا موسى بن داود، أنا لهيعة، عن ابن هبيرة، عن ابن تميم الجيثاني، قال: سمعت أبا ذر يقول: كنت مخاضراً النبي ﷺ يوماً إلى منزله فسمعتة يقول: «غير الدّجال أخوف على أمتي من الدّجال، فلمّا خشيت أن يدخل قلت: يا رسول الله، أي شيء أخوف على أمتك من الدّجال؟ قال: الأئمة المضلين (كذا)».

*: الدّورقي: على ما في كتر العمّال.

*: غريب الحديث للحري: ج ٣ ص ٩٧٢ - مرسل، وفيه: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين».

*: كتاب السنّة للشيخاني: ج ١ ص ٤٧ ح ١٠٠ - حدّثنا أبو بكر، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «أخوف ما أخاف عليكم بعدي من الدّجال أئمة مضلين».

*: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٥٩ ح ٤٦٦ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «...عندي عليكم».

*: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة: ج ٢ ص ٨٦ ح ١٠٧ - بسند آخر، عن عاتكة بنت خير، قالت: أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه عن الدّجال قال لنا: «لغير الدّجال أخوف

عليكم من الدجال: أمور تكون من كبرائكم، فأئمة مريّة أو رجيل أدرك ذاك الزمان فالسمت الأول السمت الأول، فأما اليوم على السنة».

✽: السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢٧٣ ح ٥٦ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن زياد، عن بعض أشياخهم: أن النبي ﷺ قال: «ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال، ولكن أشد ما أتقي عليهم الأئمة المضلين».

✽: الاستيعاب: ج ٤ ص ١٦٦١ ح ٢٩٦٦ - عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن عيَّاش القتباني، عن عبدالله ابن جنادة المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحجلي، عن أبي الزعراء، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر فسمعتة يقول: «غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال: أئمة مضلون».

✽: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٨٧ - مرسلاً، وقال ﷺ: «لأننا من غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، فقيل: وما ذلك؟ فقال: من الأئمة المضلين».

✽: الفردوس: ج ٣ ص ١٣١ ح ٤١٦٣ - عن علي «غير الدجال أخوف مني عليكم، أئمة مضلون»، وقال في هامشه: «قال الإمام العراقي: روى أحمد، عن أبي ذر، بإسناد جيد: لأننا من غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، فقيل: وما ذلك؟ قال: من الأئمة المضلين» ولم نجده في أحمد بهذا اللفظ.

✽: ربيع الأبرار: ج ٢ ص ٦٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن علي.

✽: ابن عساكر: على ما في كنز العمال.

✽: أسد الغابة: ج ٥ ص ٢٠٠ - كما في رواية الاستيعاب.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٨٠٥ ح ١١٤٩٤ - كما في رواية أحمد الثانية بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن إسحاق.

وفي: ص ٨٠٦ ح ١١٤٩٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من موسى بن داود.

وفي: ج ١٤ ص ٧١ ح ١١٦٦٢ - عن أبي الزعراء، كما في رواية الاستيعاب، وفيه: «... على أمتي منه. قلت: من هم، يا رسول الله؟ قال: ...».

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ - عن رواية أحمد الثالثة، وقال: «رواه أحمد، وفيه: ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

وفي: ص ٢٣٩ - عن مسند أبي يعلى.

وفي: ج ٧ ص ٣٣٤ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الأولى.

- ✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ١ و ٢ ص ٣٩١ - ٣٩٢ ح ٨٧٧ - عن ابن أبي شيبه.
- ✽ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٢٢ ح ٢٤٣٢ - كما في رواية أحمد الثانية.
- وفيها: ح ٢٤٣٣ - حدثنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لهيعة، فذكر نحوه.
- وفي: ج ٤ ص ٢٥٢ ح ٤٤٩٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي النضر.
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٧١ ح ٩٧٨٢ - مرسلاً، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبه وأبو يعلى».
- ✽ : تسديد القوس: على ما في هامش الفردوس.
- ✽ : الإصابة: ج ٧ ص ١٢٨ - ١٢٩ رقم ٩٩٣٨ - بسنده عن أبي الزعراء، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر له، فغشيت رسول الله ﷺ ونحن على ظهر فسمعتة يقول: «غير الدجال أخوف على أمتي...».
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠١ ح ٥٧٨٢ - مرسلاً، كما في المصنف.
- ✽ : عقود الزبرجد: ج ٢ ص ١٢٦ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثالثة.
- ✽ : مسند علي بن أبي طالب: ص ١٦٧ ح ٥١٨ - مرسلاً، عن علي، عن النبي ﷺ، كما في المصنف.
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٦٠٨ ح ١٤٦٥٥ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.
- ✽ : كثر العمال: ج ١٠ ص ١٩١ ح ٢٩٠٠٨ - عن رواية أحمد الثالثة.
- وفي: ص ١٩٨ ح ٢٩٠٤٣ - كما في روايته الأولى.
- وفي: ص ٢٧٠ ح ٢٩٤١٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبه، عنه، وعن أحمد، وأبي يعلى، والدورقي.
- ✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ٥٧٨٢ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.
- ✽ : إتحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٣٥٠ - ٣٥١ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.
- وفيها: عن مسند أبي يعلى.
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٥ ح ١٠٣٩٤ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.
- وفي: ج ١٦ ص ٢٠٨ ح ١٢٣٩٣ - عن مسند أحمد في روايته الثانية.
- ✽ ✽
- ✽ : أمالي الطوسي: ج ٢ ص ١٢٦ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن

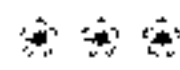
محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وهو نائم ورأسه في حجره فتذاكرنا الدجال، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله محمراً وجهه (كذا)، فقال: «غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، الأئمة المضلون، وسفك دماء عترتي من بعدي، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم».

❦: الإحتجاج: ج ١ ص ٢٦٥ - مرسلاً، عن يحيى الحضرمي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وهو نائم ورأسه في حجره، قيل لي: ما الدجال؟ فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله محمراً وجهه، فقال: فيما أنتم؟ فقلت: يا رسول الله، سألوني عن الدجال، فقال: «لغير الدجال أنا أخوف عليكم من الدجال، الأئمة الضالون المضلون، يسفكون دماء عترتي، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم».

❦: إثبات الهداة: ج ١ ص ٣٤٣ ب ٨ ف ٢٥ ح ٣٥٦ - عن الإحتجاج، وفيه: «لغير الدجال أخوف... فقلت: يانبي الله، وما ذلك؟ فقال: أئمة مضلون، يسفكون دماء عترتي من بعدي».

❦: البحار: ج ٢٨ ص ٤٨ ب ٨ ح ١٢ - عن أمالي الطوسي، وفيه: «...الحسين بن محمد بن شعبة... لغير الدجال».

ملاحظة: «يلاحظ نصب كلمة المضلين في بعض الأحاديث الشريفة وإن صح فهو بتقدير «أعني» وفائدته مزيد التأكيد، كما يلاحظ وجود فقرة سفك دماء العترة الطاهرة في بعضها وسقوطها من بعض، وليس بعيداً على الحكام الذين تخوف منهم النبي صلى الله عليه وآله سفك دماء عترته الطاهرة أن يؤثروا على بعض الرواة لإسقاط ما يتعلق بذلك من الأحاديث الشريفة».



[١٢٩] ١٥ - «لَسْتُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي جُوعاً يَقْتُلُهُمْ، وَلَا عَدُوّاً يَجْتَاحُهُمْ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَيْمَةً مُضِلِّينَ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ فَتَنُوهُمْ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ».*

المفردات: يجتاحهم: أي يستأصلهم.

المصادر

- * : المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧٦ ح ٧٦٥٣ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني المصيصي، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن رجاء الشيباني، قال: سمعت شيخاً يكنى أبا عبد الله مريح، يحدث أنه سمع أبا أمانة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
- * : معرفة الصحابة: ج ١ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ح ٢١٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا صفوان بن عمرو، عن أبي المخارق زهير ابن سالم، عن كعب الأحبار، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: أسرّ إليّ رسول الله ﷺ، فقال: «أخوف ما أخاف على هذه الأمة أئمة مضلين»، قال كعب: فقلت: والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم.
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٠ ص ٥١ - كما في رواية معرفة الصحابة، وبسند يلتقي مع سنده من صفوان بن عمرو.
- * : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٩ - مرسل، عن الطبراني، وفيه: «إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي أعمال ثلاثة، لا جوعاً».
- * : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٣ ح ٧٢٣٨ - عن الطبراني، وفيه: «... غوغاء تقتلهم».
- * : كنز العمال: ج ٦ ص ٢٢ ح ١٤٦٧١ - عن الطبراني، وفيه: «... غوغاء تقتلهم».
- * : فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٤ ح ٧٢٣٨ - عن الجامع الصغير.



[١٣٠] ١٦ - «إِنَّ اللَّهَ ﷻ زَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مَلِكَ أُمَّتِي سَيُلْغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَبْيَضَ وَالْأَحْمَرَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ، وَإِلَّا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ، وَلَا يُلْبِسَهُمْ شَيْعَاءَ، وَلَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ

بَعْضٍ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قِضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أُعْطِيكَ
لَأُمَّتِكَ إِلَّا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بَعَامَّةٍ، وَلَا أُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا سِوَاهُمْ فَيُهْلِكُهُمْ
بِعَامَّةٍ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ
يَسْبِي بَعْضًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ: إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الْأُتَمَّةَ
الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ*.

المفردات: زوى لي الأرض: جمعها، بسنة بعامة: بجذب شامل.

المصادر

* : تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج ١ / ٢ ص ٢١٠ - عن معمر، قال: أخبرني أيوب، عن أبي قلابة،
عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، يرفعه إلى
النبي ﷺ:

* : مصنف ابن أبي شيبة: ج ١١ ص ٤٥٨ ح ١١٧٤٠ - حدثنا العلاء بن عصيم، عن حماد بن
زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ - وفيه:
«...ولا يسلط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد،
إني إذا قضيت...ولا أسلط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، ولو أجمع
عليهم من بين أقطارها - أو قال من أقطارها».

* : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٢٣ - كما في رواية تفسير القرآن لعبد الرزاق، وبسنده إليه.

وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن
أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت.
وفي: ص ٢٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثم بقيه سنده الثاني كما في الرواية الثانية،
بتفاوت يسير، وليس فيه: «وإن ربي ﷺ قال: يا محمد، إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد».

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢١٥ ب ٥ ح ٢٨٨٩ - حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد،
كلاهما عن حماد بن زيد - واللفظ لقتيبة -، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن
أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «...وإن أمتي سيلغ...وأعطيت...».

وإنني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها سنة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد... وإنني أعطيتك... سنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها - أو قال: من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، ويسبي بعضهم بعضاً».

وفيها: وحدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، أن نبي الله ﷺ قال: - فذكر أوله - ثم ذكر نحو حديث أيوب، عن أبي قلابة».

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٤ ب ٩ ح ٣٩٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة، بتفاوت، وزاد فيه: «... وستعبد قبائل من أمتي الأوثان، وستلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين، قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه نبي، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين، ولا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ﷻ». قال أبو الحسن: «لما فرغ أبو عبد الله من هذا الحديث، قال: ما أهوله!».

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٧ ح ٤٢٥٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر عن ثوبان، وفيه: «... وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق - قال ابن عيسى: ظاهرين، ثم اتفقا - لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله».

*: غريب الحديث للحري: ج ٣ ص ٩٥٦ - ٩٥٧ - كما في سنن أبي داود، وفي سنده عفان ومسدّد وعبيد الله بن عمر، ثم بقية سند أبي داود.

*: الأحاد والمثاني: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٤٥٦ - كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة. وباختلاف يسير في بعض الألفاظ، وفيه: «حتى يأتي أمر الله ﷻ وهي كذلك». وفيها: ح ٤٥٧ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن زيد.

*: كتاب السنة: ج ١ ص ١٢٥ ح ٢٨٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده

من حمّاد بن زيد، وليس فيه: «إِنَّ اللهَ زَوَى» إلى قوله «الأحمر والأبيض». وفيه: «يسبي» بدل «يسبي».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤١٠ ب ١٤ ح ٢١٧٦ - كما في صحيح مسلم، بسنده الأول، وليس فيه: «أبو الربيع العتكي»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*: مسند الروياني: ص ١٢٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان. وفيها: كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان.

*: جامع البيان في تفسير القرآن: ج ٧ ص ١٤٤ - كما في رواية عبدالرزاق في تفسيره، بسند يلتقي مع سنده من معمر.

*: المعجم الأوسط: ج ٩ ص ١٨١ ح ٨٣٩٢ - كما في رواية سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عمار.

*: الإبانة للعكبري: ج ١ ص ٦ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية ابن ماجه، باختصار، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا تزال... خلاف مَنْ خالفهم...».

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٩ - بسند آخر، عن ثوبان، قريباً ممّا في أحمد.

*: دلائل النبوة لأبي نعيم: ج ٢ ص ٥٣٧ ح ٤٦٤ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابه.

*: حلية الأولياء: ج ٢ ص ٢٨٩ - كما في الدلائل، بسند يلتقي مع سنده من فاروق الخطابي.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ١٨٤ - ١٨٦ ح ٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، إلى قوله «لم يرفع عنها إلى يوم القيامة».

وفي: ص ٢٧١ ح ٥٤ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يحيى المعدّل قراءة منّي عليه في منزله بمصر، حدثنا الحسن بن رشيّق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن المتوكل، عن عبدالوهاب، عن معمر، عن قتادة، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخوف ما أخاف على أمتي أئمة مضلّين، إذا وقع السيف لم يرفع إلى يوم القيامة».

وفي: ص ٢٧٢ ح ٥٥ - حدثنا ابن داود، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلّين، وإذا وقع في أمتي السيف لم

يرفع عنها إلى يوم القيامة».

وفي: ج ٤ ص ٨٢٨ ح ٤٢٤ - حدثنا سلمون بن داود، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان».

وفي: ص ٨٦١ ح ٤٤٢ - بسند آخر عن أبي قلابة، يرفعه قال: «إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي».

وفي: ص ٧٦٣ ح ٤٤٤ - حدثنا سلمون بن داود، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رافع، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، مثله.

✽: مسند الشهاب: ج ٢ ص ١٦٦ ح ١١١٣ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، باختصار.

وفي: ص ١٩٣ ح ١١٦٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن ثوبان.

✽: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨١ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، وفيه: «... فإن ملك أمتي... عدواً من غيرهم... وأن لا يلبسهم شيعاً... إذا أعطيت عطاءً فلا مرد له... فيستبيحهم» وقال: «رواه مسلم».

✽: دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٦١ - بعضه، عن الحاكم.

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٣٤ - ٥٣٥ ح ٣٠٩٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي أسماء.

✽: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٧٥ ب ١ ح ٤١٦٧ - كما في سنن أبي داود، من حسانه، مرسلاً، عن ثوبان، عن النبي ﷺ: من قوله «إذا وضع السيف في أمتي» إلى آخره.

✽: شرح السنة للبغوي: ج ١٤ ص ٢٥١ ح ٤٠١٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من قتيبة بن سعيد.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٦٨ - أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسين بن

علي العلوية، أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا زهير، نا

معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، أن

النبي ﷺ قال: «إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطاني الكثير من الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها، وإنني سألت ربي لأمتي لا يهلكهم بسبب، ولا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيسببهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها، حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، وبعضهم يفني بعضاً، وبعضهم يسبي بعضاً، وإنه سترجع قبائل من أمتي إلى الشرك وعبادة الأوثان، وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإنهم إذا وضعوا السيف فيهم لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، وإنه سيخرج من أمتي دجالون كذابون قريب من ثلاثين، وإنني خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا يزال طائفة من أمتي على الحق منصوره حتى يأتي أمر الله».

❖ : جامع الأصول: ج ١٢ ص ٦١ ح ٨٨٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❖ : أسد الغابة: ج ١ ص ٢٤٩ - أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد ابن عبدالله الدقاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، كما في رواية عبدالرزاق في تفسيره، باختصار.

❖ : المقدسي، المختارة: على ما في كنز العمال.

❖ : التذكرة للقرطبي: ص ٦٣٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

❖ : الجامع لأحكام القرآن: ج ٧ ص ١٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ج ١٢ ص ٢٩٨ - رسلاً، كما في رواية عبدالرزاق في تفسيره، باختصار.

❖ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٠٩ ح ٦٧١٤ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام.

وفي: ج ١٦ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ح ٧٢٣٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من قتبية بن سعيد.

❖ : تهذيب الكمال: ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥ - رسلاً، كما في رواية أحمد الثانية، باختصار.

❖ : سير أعلام النبلاء: ج ١١ ص ٢٣٥ - حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون، وإذا وضع السيف عليهم لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تزال طائفة من

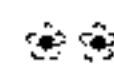
- أمّتي على الحقّ ظاهرين، لا يضرّهم مَنْ خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله».
- ✽: تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ١٤٦ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.
- وفي: ج ٣ ص ٣١٢ - مرسلًا، كما في مسند أحمد الرواية الأولى، باختصار.
- ✽: البداية والنهاية: ج ٢ ص ١٥٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، باختصار.
- وفي: ج ٤ ص ١٠٢ - مرسلًا، كما في روايته الأولى.
- وفي: ج ٦ ص ٨٣ - مرسلًا، كما في روايته الأولى والثانية.
- ✽: السيرة النبوية: ج ٣ ص ٩٧ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، باختصار.
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ح ١١٢٨ - عن سنن أبي داود.
- ✽: طرح الشريب: ج ٥ ص ١٢ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق، باختصار.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٩ - آخره، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».
- ✽: غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٢٣ ح ٢٤٣٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أخاف على أمّتي الأئمة المضلّين».
- وفيها: ح ٢٤٣٦ - حدثنا أبو عبدالرحمن، حدثنا حمّاد بن زيد، فذكر نحوه.
- وفيها: ح ٢٤٣٨ - كما في رواية عبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من معمر، من قوله: «إني لا أخاف على أمّتي...» إلى قوله «لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة»
- وفي: ج ٤ ص ١٩٩ ح ٤٣٢٦ - عن عبدالرزاق.
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٤ ص ٢٦٥ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن زيد، باختصار.
- ✽: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ج ١٣ ص ٣٠٥ - ٣٠٦ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق، صدره.
- ✽: الدر المنثور للسيوطي: ج ٣ ص ٢٨٨ - عن عبدالرزاق في تفسيره.
- ✽: تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج ٤ ص ٢٤ - ٢٥ ح ٧ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، كما في ذيل رواية أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٨٩ ح ٤ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى.
- ✽: كنز العمال: ج ١١ ص ٢٣٩ ح ٣١٣٧٦ - كما في مسند أحمد، عنه بتفاوت يسير، وعن المقدسي في المختارة.

وفي: ص ٣٦٦ ح ٣١٧٦١ - كما في سنن أبي داود، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه.

- * : جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٥٧ ح ٨٤٥٢ - عن ثوبان، رفعه، كما في رواية أحمد الثانية.
- * : إتحاف السادة المتقين: ج ٢ ص ٢١٠ - مرسلاً، كما في رواية عبدالرزاق في تفسيره، باختصار.
- * : فتح المجيد: ص ٢٦٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.
- * : تفسير روح المعاني: ج ٧ ص ١٨١ - عن مستدرک الحاكم، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ج ١٧ ص ١٠٤ - عن مسلم وأبي داود والترمذي، مختصراً.
- وفي: ج ١٨ ص ٢٠٣ - مرسلاً: «زويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها، وسيلغ ملك أمتي ما زوي لي منها».

- * : منتخب الصحيحين للنبيهاني: ص ٨٥ - عن ثوبان، كما في رواية أحمد الثانية.
- * : جواهر البحار في فضائل النبي المختار: ج ١ ص ١٤٤ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الأولى، باختصار.

- وفي: ص ٣٣١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى باختصار.
- * : جمع الفوائد للمغربي: ج ١ ص ١٥٧ ح ٨٤٥٢ - مرسلاً عن ثوبان، كما في رواية مسلم وأبي داود.
- * : الأحاديث الصحيحة: ص ٧ ح ٢ - أوله، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد.
- * : التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣١٨ - عن الترمذي وأبي داود، باختصار.
- * : مسند الشاميين للجماز: ج ١ ص ٣٠٨ ح ٢٩٩ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.
- * : جامع الأحاديث القدسية: ج ٣ ص ٢٦٦ ح ٩٨٥ - عن مسند أحمد، الرواية الثانية.
- * : المهدي للدكتور محمد أحمد: ص ٧٢٩ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية تفسير القرآن لعبدالرزاق، باختصار إلى قوله «ما زوي لي منها».
- * : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٨ ح ٥٦/٢٠٧٠ - عن ثوبان، عن مسند أحمد، الرواية الثانية.
- وفيها: ٥٧/٢٠٧١ - عن مسند أحمد، الرواية الثانية أيضاً.
- وفي: ج ٧ ص ٣٥٥ ح ٢٠/٥١٨٦ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.



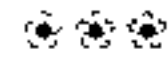
- * : جوامع الجامع: ج ٢ ص ١٥٥ - مرسلاً، كما في سنن ابن ماجه، باختصار.
- * : تفسير مجمع البيان: ج ٧ ص ١١٩ - مرسلاً، كما في جوامع الجامع.

❦ : العمدة: ص ٤٣١ ح ٩٠٤ - آخره، عن الجمع بين الصحيحين.

❦ : الطرائف: ص ٣٧٩ - عن الجمع بين الصحيحين، باختصار.

❦ : البحار: ج ٢٨ ص ٣٢ ب ١ - عن الطرائف.

ملاحظة: «تواترت الأحاديث بأن الأمة الإسلامية تجتمع على المهدي عليه السلام، وتنتهي بذلك عصور الاختلاف، فلا بد من تأويل ما دلّ على أن السيف لا يرتفع عن الأمة إلى يوم القيامة - على فرض صحته - بأن المراد منه مرحلة ما قبل المهدي عليه السلام».



الفتن المتصلة بظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٣١] ١ - «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ: مِنْهَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ، يَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ وَهَرَبٌ، ثُمَّ بَعْدَهَا فِتْنٌ أَشَدُّ مِنْهَا، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ كُلَّمَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَتْهُ، وَلَا مُسْلِمٌ إِلَّا صَكَّتْهُ، حَتَّى يُخْرِجَ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي*».

المفردات: الأحلاس: جمع حلس، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شَبَّهَتْ به للزومها ودوامها. صَكَّتْهُ: ضربته مباشرة بشدة.

المصادر

★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٥٧ ح ٩٥ - حدّثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عمّن حدّثه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:
وفيها: ح ٩٣ - حدّثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانئ، قال: قال رسول الله ﷺ: بتفاوت، وفيه: «ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ الدَّهِيمِ، كُلَّمَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، يُقَاتِلُ فِيهَا الرَّجُلُ لَا يَدْرِي عَلَى حَقٍّ يُقَاتِلُ أَمْ عَلَى بَاطِلٍ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ، فُسْطَاطُ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطُ نِفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ، فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا فَأَبْصَرَ الدَّجَالُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا».

※: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٣٣ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن سالم، حدّثني العلاء بن عتبة الحمصي أو اليحصبي، عن عمير بن هانئ العنسي، سمعت عبد الله ابن عمر يقول: كنّا عند رسول الله ﷺ قعوداً، فذكر الفتن. فأكثر ذكرها، حتّى ذكر فتنة الأحلاس، فقال قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت.

- *: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٤ ح ٤٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر.
- *: علل الحديث: ج ٢ ص ٤١٦ ح ٢٧٥٧ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن سالم، بتفاوت، وفيه: «...أوليائي المتقون».
- *: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٢٨٦ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «...أوليائي ... لطمته».
- *: معالم السنن: ج ٤ ص ٣٣٦ - ٣٣٧ - عن أبي داود، وقال: «إنما أضيفت الفتنة إلى الأحلاس لدوامها وطول لبثها، يقال للرجل إذا كان يلزم بيته لا يبرح منه: هو جلس بيته، لأن المجلس يفتش فيبقى على المكان ما دام لا يرفع، وقد يحتمل أن تكون هذه الفتنة إنما شبهت بالأحلاس لسواد لونها وظلمتها، والحرب ذهاب المال والأهل، يقال: حرب الرجل فهو حرب إذا سلب أهله وماله، والدخن الدخان».
- *: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٦ - بسند آخر، كما في مسند أحمد، بتفاوت، ونقص، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
- *: حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٥٨ - كما في رواية علل الحديث، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن سالم.
- *: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٤١٦٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسلاً، عن عبدالله بن عمر.
- *: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ١٩ ح ٤٢٢٦ - كما في رواية أحمد.
- *: عقد الدرر: ص ٤٩ - ٥٠ ب ٤ ف ١ - كما في فتن ابن حماد، وقال: «أخرجه الحافظ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح هكذا، وأخرجه الحافظ أبو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن بمعناه» ولكن العكس هو الصحيح.
- *: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٨٧ ح ٥٤٠٣ - عن سنن أبي داود.
- *: عرف السيوطي، الحاوي: على ما في برهان المتقي.
- *: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٥ - عن فتن ابن حماد، عن أبي سعيد.
- *: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ٣٠٩ ح ٢٩٥٠ - عن الفتن لابن حماد، وبتفاوت يسير، وفيه: «مسئلته» بدل «صكته» و«مسلم» بدل «رجل».

وفي: ص ٦٢٤ - ٦٢٥ ح ١٤٧٣٦ - كما في رواية أحمد عن مسند أحمد وأبي داود والحاكم، من قوله: «فتنة الأحلاس... إلى آخر الحديث».

✽ : برهان المتقي: ص ١٠٣ ب ٤ ف ١ ح ٣ - عن فتن ابن حماد.

✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٥ - عن رواية ابن حماد الأولى، وفيه: «...ولا مسلم إلا شكته».

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٨٥ ح ٥٤٠٣ - عن مشكاة المصابيح.

✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ١١٢ - كما في رواية ابن حماد الأولى.

✽ : الإذاعة: ص ١٣٣ - ١٣٤ - عن رواية ابن حماد الأولى.

✽ : العطر الوردی: ص ٥٩ - ٦٠ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «...عادت... إلا لطمته»، وقال: «وروى أبو نعيم في الحلية عن حذيفة عليه السلام... والأحلاس: جمع جلس - بكسر الحاء المهملة - ما يسط تحت الثياب فلا يزال تحتها، وهو أيضاً الكساء الذي يوضع على ظهر البعير تحت القتب أو البرذعة، وإنما أضيفت إليها لدوامها، لأن المجلس يبقى ملازماً، فكأنه قال: فتنة الدوام أو الفتنة التي هي كالأحلاس في الكدورة» ولم نجده في فهارس الحلية.

✽ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٥ - ٥٦٦ ح ٤٣ - كما في كنز العمال، عن فتن ابن حماد.

✽ : المسند الجامع: ج ١٠ ص ٨٢٩ ح ٨٢٨٣ - كما في رواية أحمد.

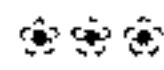


✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ٧٠ ب ٩ ح ٩ - عن فتن ابن حماد.

✽ : منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ف ٦ ب ٢ ح ١٧ - عن كتاب المهدي.

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٠٦ - عن كتاب البرهان، وفيه: «ملته» بدل «صلته».

وفي: ص ٣٩٠ - عن كتاب مراقد أهل البيت نقله من كتاب منتخب الأثر، مرسلاً «تكون بعدي فتن لا خلاص منها، من بعدها فتن أشد منها، كلما نقضت تمادت، حتى لا يبقى بيت إلا دخلته، ولا مسلم إلا وصلته، حتى يخرج رجل من عترتي».



[١٣٢] ٢ - «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَاءً يَصِيبُ هَذِهِ الْأُمَّةَ، حَتَّى لَا يَجِدَ الرَّجُلُ

مَلَجًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلَمِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ عِثْرَتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
فَيَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ
وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، لَا تَدْعُ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا إِلَّا صَبَّتْهُ مِذْرَارًا، وَلَا
تَدْعُ الْأَرْضُ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، حَتَّى تَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ،
يَعِيشُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ».*

المصادر

*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧١ ح ٢٠٧٧٠ - قال: أخبرنا معمر، عن أبي هارون، عن معاوية
ابن قرّة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٨ ح ١٠٣٨ - بسند عبد الرزاق، من قوله «يرضى عنه» إلى قوله
«الأموات» وفيه: «...ولا الأرض من نباتها».

*: مسند البزار: ج ٨ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ٣٣٢٣ - أخبرنا إسماعيل بن أبي الحارث، وأحمد بن يحيى
السوسي قالا: أخبرنا داود بن المحبر بن قحذم قال: أخبرنا المحبر بن قحذم، عن أبيه
قحذم بن سليمان، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لتملأ
الأرض جوراً وظلماً، فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني اسمه إسمي، أو اسمه إسم
أبي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا
الأرض شيئاً من نباتها، أو ثمانياً أو تسعاً، يعني سنين». وقال: «وهذا الحديث قد رواه معمر،
عن أبي هارون العبدى، عن معاوية بن قرّة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، عن النبي».

*: سنن الترمذي: على ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه.

*: الضعفاء للعقيلي: ج ٤ ص ٢٦٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه، وفيه:
«...وعدلاً... فلا يدع... الأرض من نباتها».

*: الطبراني: على ما في صواعق ابن حجر.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٤٨ ح ٥٦٤ - بسند آخر، عن أبي سعيد
الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يصيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث

الله رجلاً من عترة أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحبّه ساكن السماء وساكن الأرض، وترسل السماء قطرها، وتخرج الأرض نباتها لا تمسك منه شيئاً، يعيش في ذلك تسع سنين».

✽: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٦٥ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه، حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتي... لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجه... إلا صبه الله عليهم مدراراً، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله بأهل الأرض من خيره».

وقال، «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»

تنبيه: وقد رواه ابن حجر في صواعقه عن الحاكم في صحيحه، بهذا اللفظ «يحل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم، لم يسمع بلاء أشد منه، حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحبّه ساكن الأرض وساكن السماء، وترسل السماء قطرها، وتخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئاً، سبع سنين أو ثمانياً، أو تسعاً، يتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله بأهل الأرض من خيره» وروى الطبراني والبزار نحوه، وفيه: «يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعا».

وقد رواه في ملحقات إحقاق الحق: ج ١٣ ص ١٥٢ - عن الصواعق كذلك أيضاً، وهو كما ترى أكمل من روايته المذكورة في نسخته المتداولة، وفروقات النسخ من هذا القبيل كثيرة.

✽: المصابيح للفرّاء: على ما في الصراط المستقيم.

✽: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٨٥ ح ٤٢٨٠ - كما في رواية عبدالرزاق.

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٠٠ - عن عبدالرزاق، وفيه «...بلايا تصيب... من عترتي أهل بيتي... قسطاً وعدلاً... من نباتها... أن الأموات... أو ثمانياً». وقال: «ويروى هذا من غير وجه عن أبي سعيد الخدري أبو داود».

✽: عقد الدرر: ص ٣٧ - ٣٨ ب ١ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه» وفيه:

«...سبع سنين... من عترتي أهل بيتي».

وفي: ص ٧٣ ب ٤ ف ١ - وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبدالله الحاكم في مستدركه على البخاري ومسلم رحمهما الله».

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ف ١ - كما في بيان الشافعي، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، ورواه الإمام أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح».

وفي: ص ١٩١ ب ٧ - عن الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبدالله الحاكم في مستدركه».

وفي: ص ٣٠٣ ب ١١ - ملخصاً، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».

❦: تذكرة الحفاظ: ج ٣ ص ٨٣٨ - كما في مصنف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه: «... فيبعث الله من عترتي رجلاً».

❦: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٧ - أوله، كما في مصنف عبدالرزاق، مرسلاً عن أبي سعيد، وفيه: «... قسطاً وعدلاً...» وقال: «فذهب العلماء إلى أنه إمام عادل من ولد فاطمة عليها السلام، يخلقه الله تعالى متى شاء، ويبعثه نصرةً لدينه».

❦: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٢ ب ٢ ح ٥٤٥٧ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي سعيد.

❦: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٢ - مرسلاً، عن النبي ﷺ «يكون في أمتي المهدي، فإن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء مطرها».

وفي: ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٥ - عن مستدرك الحاكم.

❦: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥١ - عن مستدرك الحاكم، بتفاوت، وفيه: «لا يجد الرجل ملجأ» بدل «حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة» وليس فيه: «لا يجد المؤمن ملجأً يلتجئ إليه من الظلم»، وفيه: «يحب» بدل «يرضى عنه»، وفيه: «تخرج الأرض بذرها» بدل «لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً».

❦: عرف السيوطي للحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن الحاكم، بتفاوت يسير.

- «: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت، وقال: «وأخرج الترمذي، ونعيم بن حماد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه: «...حتى تضيق عليهم الأرض... ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صبته» ولم نجده بهذا اللفظ في الترمذي، ولا في ابن حماد.
- «: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٧ - عن الحاكم، عن أبي سعيد.
- «: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - عن الحاكم، كما في روايته الثانية، بتفاوت، وقال: «وروى الطبراني والبزار نحوه». وفيه: «...من عترتي أهل بيتي... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحبه ساكن الأرض وساكن السماء».
- «: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٥ ح ٣٨٧٠٨ - عن الحاكم، وفيه: «...فيبعث الله تعالى... لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها... ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صبته...» إلى قوله «أو تسع».
- «: برهان المتقي: ص ٨٥ ب ١ ح ٣٥ - عن عرف السيوطي.
- «: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٨ ح ٥٤٥٧ - عن مشكاة المصابيح.
- «: فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٤ ب ٤ - عن مستدرك الحاكم.
- «: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في رواية الحاكم الثانية، وبتفاوت يسير. وفيه: «...لا يمسكن شيئاً»، وقال: «وروى الطبراني والبزار نحوه». وفيه: «يمكث فيهم سبعاً أو ثمانياً، فإن أكثر فتسعا».
- «: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٧٢ ح ١١ - عن مشكاة المصابيح.
- «: مشارق الأنوار: ص ١١٢ ف ٢ - عن رواية الحاكم الثانية.
- «: الإذاعة: ص ١٤٣ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، عن الحاكم، وفيه: «...قسطاً وعدلاً... ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً» وقال: «وقد تقدم نحوه، قال القرطبي: ويروى هذا من غير وجه عن أبي سعيد».
- «: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٩ ح ٥٦ - عن الحاكم بتفاوت، وتقديم وتأخير.
- «: المهدي المنتظر: ص ٢٢ - عن مستدرك الحاكم.

❦

- «: بشارة المصطفى: ص ٢٥٠ - رسالاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية الحاكم الأولى، بتفاوت، وفيه: «...لم يسمع الناس ببلاء... ثم إن الله يبعث رجلاً يملأ الله به الأرض».

✽ : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٧ - رسلاً، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تدع السماء شيئاً من قطرها إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً إلا أخرجته، يتمنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو تسع سنين».

✽ : العمدة: ص ٤٣٦ ح ٩١٨ - عن مصابيح البغوي.

✽ : الطرائف: ص ١٧٧ ح ٢٨٠ - عن مصابيح البغوي، وفيه: «...يرضى عنه ملائكة السماء والأرض».

✽ : تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة، عن الحاكم.

✽ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٢ ب ١١ ف ٥ - رسلاً، عن مصابيح الفراء، وفيه: «...حتى يقول الرجل: يا مهدي، أعطني، فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله». ولكن هذه الفقرة في المصابيح حديث مستقل.

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٠ - بعضه، عن تحفة الأبرار.

✽ : غاية المرام: ج ٧ ص ٩٦ ب ١٤١ ح ٥٤ - عن مصابيح البغوي، وفيه: «...من عترتي فيملاً... جوراً وظلماً... ساكن السموات والأرض».

وفي: ص ١١٥ ب ١٤١ ح ١٥٧ عن الحاكم، وفيه: «...يرضى عنه ساكن الأرض... لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها... يعيش فيهم سبع سنين وتسع».

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨٥ ح ١٢٠ - عن الحاكم، وفيه: «...لا يجد المؤمن ملتجأ... من الخير».

✽ : البحار: ج ٥١ ص ١٠٤ ب ١ - عن مصابيح السنة.

✽ : الشيعة والرجعة: ج ١ ص ٢١٦ - عن ينابيع المودة والحاكم.

✽ : منتخب الأثر: ص ١٤٦ ف ٢ ب ١ ح ١٣ - عن الحاكم.

✽ : ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٠٥ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٢١٠ - عن مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «يحل» بدل «ينزل»، وليس فيه: «حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة»، وفيه: «يحب» بدل «يرضى عنه» و«نباتها» بدل «بذرها»، وليس فيه: «تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عزّ وجلّ بأهل الأرض من خيره».

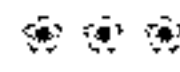
وفي: ص ٢٣١ و ص ٤٩٦ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٢٣٣ و ص ٤٨٨ و ص ٤٩٤ و ص ٤٩٥ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٤٩٦ - كما في ذيل رواية عبدالرزاق.

ملاحظة: «هذا الحديث من أوضح أحاديث الفتن، وهو ينصّ على أن آخرها تشمل كلّ المسلمين، وتمتدّ حتى يظهر المهدي عليه السلام، كما أنه يتضمّن دلالات كثيرة على

مسار الوضع العام للأمة بعد النبي ﷺ إلى ظهور المهدي عليه السلام...».



[١٣٣] ٣ - «تَكُونُ فِتْنَةٌ، ثُمَّ تَتَّبِعُهَا أُخْرَى، لَا تَكُنْ (كَذَا) الْأُولَى فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَثْمَرَةُ السَّوْطِ تَتَّبِعُهُ ذُبَابُ السَّيْفِ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ فَلَا يَبْقَى لِلَّهِ مُحَرَّمٌ إِلَّا اسْتُحِلَّ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى خَيْرِهِمْ رَجُلًا، تَأْتِيهِ إِمَارَتُهُ هَنِئًا وَهُوَ فِي بَيْتِهِ».*

المفردات: ثمرة السوط: طرفه من أسفله، ذباب السيف: طرفه الذي يضرب به، ولعل المقصود تفاقم الفتن من الشديد إلى الأشد، كما يدل عليه الحديث السابق.

المصادر

- * : المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧١ - عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الجلد: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- * : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٦٠ ح ١٠٢ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الجلد، قال: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، ولم يسنده أيضاً.
- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٤٦ ح ١٩٦٠٠ - هوذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي الجلد: كما في فتن ابن حمّاد، وفيه: «... ثم تأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته هنيئاً». ولم يسنده أيضاً.
- * : عقد الدرر: ص ٩٣ - ٩٤ ب ٤ ف ١ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفي سنده «أبي الخلد» بدل «أبي الجلد».
- * : الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.
- * : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.
- * : برهان المتقي: ص ١٠٢ ب ٤ ف ١ ح ١ - عن عرف السيوطي.
- * : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٨٢ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.



[١٣٤] ٤ - «تَكُونُ فِي أُمَّتِي أَرْبَعُ فِتَنٍ، يُصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِهَا فِتْنٌ مُتَرَادِفَةٌ، فَالْأُولَى تُصِيبُهُمْ فِيهَا بَلَاءٌ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مَهْلَكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ. وَالثَّانِيَةُ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مَهْلَكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ. وَالثَّالِثَةُ كُلَّمَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ. وَالْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ تَصِيرُونَ فِيهَا إِلَى الْكُفْرِ. إِذَا كَانَتِ الْإِمَّةُ مَعَ هَذَا مَرَّةً وَمَعَ هَذَا مَرَّةً بِإِمَامٍ وَلَا جَمَاعَةٍ، ثُمَّ الْمَسِيحُ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَدُونُ السَّاعَةِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ دَجَّالًا، مِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ».*

المفردات: الإِمْعة: الذي لا رأي له بل يتبع جَوَّ الناس. مهلكتي: اسم فاعل، أو اسم مصدر - بفتح الميم - .

المصادر

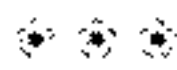
★: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٥٦ ح ٩١ - حدثنا الحكم بن نافع، عن أرطاة بن المنذر، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال:

«: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٨١ - عن نعيم بن حماد في الفتن، عن الحكم بن نافع، بلاغاً.

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٦٣٨ ح ١٠٥٩٧ - كما في رواية جمع الجوامع.

«: كنز العمال: ج ١١ ص ١٦٣ ح ٣١٠٥٠ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.

ملاحظة: «لم تفقد الأمة الإسلامية شخصيتها الجماعية كما فقدتها في هذه الفتنة الأخيرة، ولم يبلغ حکامها في التبعية والإمعية للأمم الأخرى ما بلغه حکام هذين القرنين الأخيرين».



[١٣٥] ٥ - «تَكُونُ فِتْنٌ ثَلَاثٌ كَأَمْسِكُمْ الذَّاهِبِ: فِتْنَةٌ تَكُونُ بِالسَّامِ، ثُمَّ

الشَّرْقِيَّةُ هَلَاكُ الْمُلُوكِ، ثُمَّ تَتَّبِعُهَا الْغَرْبِيَّةُ، وَذَكَرَ الرَّاياتِ الصُّفْرَ. قَالَ:
وَالْغَرْبِيَّةُ هِيَ الْعَمِيَاءُ».*

المفردات: كأمسكم الداهب: أي حتمية حدوثها كما حدث أمسكم الذي وقع ومضى.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٥٦ ح ٩٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي، عن أمّه، عن ربيعة القصير، عن تبيع، عن كعب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
«: عقد الدرر: ص ٨٣ ب ٤ ف ١ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».
ملاحظة: «يبدو أن مقصود الراوي في قوله عن كعب «وذكر الرايات الصفرة» أن الفتنة الغربية تتضمن الرايات الصفرة، وتنطبق على (فتنة) الفاطميين باعتقاده، لأنهم أقبلوا من مغرب العالم الإسلامي إلى مصر وغيرها برايات صفرة. لذا فإن هذا الحديث لا دلالة فيه على أن هذه الفتنة الغربية هي فتنة الأوروبيين الحالية، ولكن أوردناه لاحتمال اختلاف وجهات النظر بشأنه».

[١٣٦] ٦ - «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ: الْأُولَى يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ وَالْفَرْجُ، وَالرَّابِعَةُ الدِّجَالُ».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٥٤ ح ٨٦ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:
وفي: ج ١ ص ٥٥ ح ٨٨ - حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «أربع فتن تكون بعدي: الأولى تسفك فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج،

والرابعة عمياء صماء تعرك فيها أمتي عرك الأديم».

* : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٨٠ ح ٤١٦ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: ... كما في فتن ابن حمّاد، وليس فيه: «والرابعة الدجال».

* : المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٥٥ ح ٨١١٥ - كما في رواية المعجم الكبير.

* : حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا حمّاد بن زيد، عن يحيى رجل من قريش، أن كعباً قال: «ستكون فتنة تستحل فيها الدماء والأموال والفروج، ثم تكون فتنة الدجال».

* : جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٣٤ ح ٧٠٤٣ - كما في رواية معجم الطبراني الكبير والأوسط.

* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٠٨ - مرسلاً، عن عمران بن حصين، كما في رواية الطبراني وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير».

* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٨١ - عن نعيم بن حمّاد.

وفي: ص ٥٤٥ - عن الطبراني.

* : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١ ص ٥٤٨ ح ٢٨٠٠ - عن رواية الفتن لابن حمّاد الثانية، بتفاوت، وفيه: «... والرابعة صماء عمياء مطبقة، تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ، تطيف بالشام، وتغشى العراق، وتخطب الجزيرة بيدها ورجلها، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها: مه مه، لا يعرفونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى».

وفي: ج ٣ ص ٦٣٧ ح ١٠٥٩٤ - عن الفتن لنعيم بن حمّاد.

* : كنز العمال: ج ١١ ص ١٦٣ ح ٣١٠٤٩ - عن الفتن لابن حمّاد.

* : عون المعبود: ج ١١ ص ٢٠٧ - عن الفتن لابن حمّاد.

[١٣٧] ٧ - «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ، حَتَّى

يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلَانٌ».*

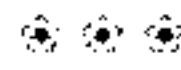
المصادر

- ★ : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٣٣٨ ح ٤٦٦٤ - حدثنا عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن دينار المكي، عن سعيد بن المسيب، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ قال:
- ❖ : لسان العرب: ج ٦ ص ٢٧٧ - مرسلاً، كما في رواية الطبراني، أوله.
- ❖ : النهاية: ج ١ ص ٣٢٤ - أوله، مرسلاً.
- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - عن الطبراني في المعجم الأوسط.
- ❖ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٥ ف ٥٣ - عن الطبراني في الأوسط، وفيه: «...إلا تشاجر».
- ❖ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في المعجم الأوسط.
- ❖ : القول المختصر: ص ٣٨ ب ١ ح ٢٢ - كما في مجمع الزوائد، بتفاوت يسير، وفيه: «...إلا جاش منها جانبان... إن أميركم فلان أي المهدي».
- ❖ : برهان المتقي: ص ٧١ ب ١ ح ١ - عن عرف السيوطي.
- ❖ : الإذاعة: ص ١٢٦ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في المعجم الأوسط، وفيه: «...لا يسكن منها جانب إلا تشاجر».
- ❖ : الهدية الندية: على ما في العطر الوردى.
- ❖ : العطر الوردى: ص ٥٤ - كما في مجمع الزوائد، وقال: «رواه الطبراني في المعجم الأوسط، عن طلحة ابن الزبير بن عبد الله، كذا في الهدية».
- ❖ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦١ - عن مقدمة ابن خلدون.
- ❖ : المهدي المنتظر: ص ٥٩ - عن المعجم الأوسط.
- ❖ ❖
- ❖ : كشف الأستار للنوري: ص ١٧٢ ح ٢ - عن مجمع الزوائد.
- ❖ : منتخب الأثر: ص ٤٥١ ف ٦ ب ٤ ح ٢٠ - عن برهان المتقي.
- ❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٨٨ - عن البرهان، والمعجم الأوسط للطبراني.
- وفي: ص ٣٨٨ - ٣٨٩ - عن كتاب المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٣٨٩ - عن كتاب الإذاعة.

[١٣٨] ٨ - «قال: قلتُ لها في فتنة ابن الزبير: إنَّ هذه الفتنة يهلكُ فيها الناس؟ فقالت: كلاً يا بني وَلَكِنْ بَعْدَهَا فِتْنَةٌ يَهْلِكُ فِيهَا النَّاسُ، لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُمْ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: عَلَيْكُمْ بِفُلَانٍ».*

المصادر

- *: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٣٨ ح ٩٧٦ - حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى التيمي، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أمه، وكانت قديمة: ... ولم يسندها إلى النبي ﷺ.
- ✽: عرف السيوطي للحاوي: ج ٢ ص ٧٦ - عن فتن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ✽: برهان المتقي: ص ٧٤ ب ١ ح ٨ - عن عرف السيوطي .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٣ - عن الفتن لابن حماد.



[١٣٩] ٩ - «تَكُونُ فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا: السَّيِّطَةُ، قَتَلَهَا فِي النَّارِ، فَقُلْتُ: وَهُمَا مُسْلِمَان؟ قَالَ: وَهُمَا مُسْلِمَان، قُلْتُ: وَهُمَا مُسْلِمَان؟ قَالَ: وَهُمَا مُسْلِمَان، قُلْتُ: لَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ تَغَالَبُوا عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَغَالَبُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَالَ: مَتَى اللَّهُ أَبُوكَ؟ فَقُلْتُ: فِتْنَةُ عُثْمَانَ، قَالَ: كَلَّا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى الْعَرَبِ كُلِّهِمْ حَجْرُهَا، وَحَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَكَ، وَحَتَّى تُمَلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، قُلْتُ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَعِيشُ بِضْعَ سِنِينَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْبِضْعُ؟ قَالَ: زَعَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّهُ تِسْعٌ أَوْ سَبْعٌ».*

المفردات: السبيطة: أي الطويلة، ويحتمل أن تكون السباطة: أي الكناسة ومرمى الأوساخ، شُبِّهت به لاجتماع الصفات السيئة فيها، وقد تكون طاؤها في الأصل تاءً من السبت؛ بمعنى السكون.

المصادر

*: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.
 * : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٤٥ ب ٣٢ ح ٣٥٧ - قال: «من كتاب الفتن للسليبي، من رواية عبدالله بن عمرو قال: حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا الحكم، قال: أنبأنا خلاد بن أسلم الصفار، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، قال: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

ملاحظة: البضع في اللغة من الثلاثة إلى التسعة، وقول عبدالله بن عمرو: «زعم أهل الكتاب أنه تسع أو سبع» لا يقصد به التفسير اللغوي، بل لعله يقصد أن اليهود والنصارى الذين ورد ذكر المهدي عليه السلام في كتبهم زعموا أنه يملك تسع سنوات أو سبع فقط. ويبدو أنه لا يرتضي هذا التفسير بل اعتبره زعماء، وهذا مما يوجب التريث في قبول ما ورد عن مدة حكم المهدي عليه السلام، وستعرف أن الأصل في ذلك ما رواه عن النبي ﷺ أنه أجاب عن مدة ملكه بأن عقد بأصابعه خمسا واثنين فقط، ولم يزد على ذلك».



[١٤٠] ١٠ - «يا عَمُّ، يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ تَكُونُ أُمُورٌ كَرِيهَةٌ، شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ، ثُمَّ يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِي، يُصْلِحُ اللَّهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، وَيَمُكُّ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ الدَّجَالَ».*

المصادر

- ✽: ابن بابويه: على ما في قصص الأنبياء.
- ✽: الرد على الزيدية: على ما في إعلام الوري.
- ✽: إعلام الوري: ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ف ١ - عن الرد على الزيدية بسنده: أخبرني أبو عبدالله محمد بن وهبان، قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمسي، قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، قال: حدثني أبي، قال: كنت يوماً عند الرشيد، فذكر المهدي وما ذكر من عدله، فأطنب عن (في) ذلك، فقال الرشيد: أحسبكم تحسبونه أبي المهدي، حدثني عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب، أن النبي قال له:
- ✽: قصص الأنبياء لقطب الدين الراوندي: ص ٣٦٩ ح ٤٤١ ف ٢٨ - كما في إعلام الوري، عن ابن بابويه.
- ✽: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن زكريا، وفيه: «العلاني» بدل «الغلابي».
- ✽: الدرّ النظيم: ص ٧٩٦ - كما في إعلام الوري.
- ✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٥ - عن إعلام الوري، وفيه: «شدائد عظيمة».
- ✽: العدد القويّة: ص ٨٩ ح ١٥٤ - كما في مناقب ابن شهر آشوب، عن محمد بن زكريا الغلابي، وفيه: «... وذكر المهدي وعدله ... وشدة عظيمة».
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩١ ب ٣٢ ف ١ ح ٥ - عن إعلام الوري، وفيه: «... وشدة عظيمة».
- ✽: غاية المرام: ج ٢ ص ٢٥٥ ب ٢٤ ح ٣٨ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٥٨ ب ٢٤ ح ٤٤ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٧ ص ٨٥ ب ١٤١ ح ٢١ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ١١٧ ب ١٤١ ح ١٦٤ - كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، عن الرد على الزيدية.
- ✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨٨ ب ٥٣ ح ١٢٧ - كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، عن الرد على الزيدية، وفيه: «... وشدة عظيمة».
- ✽: البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٠ - ٣٠١ ب ٤١ ح ١٣٨ - عن إعلام الوري، ومناقب ابن شهر آشوب،

وفيه: «فأطنب في ذلك ... وشدة عظيمة».

❦: عوالم النصوص للبحراني: ج ٣/١٥ ص ١٥٥ ب ١ ح ١٠٨ - عن إعلام الوري، وقال: «المناقب محمد بن زكريا، مثله».



*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٩ ح ٥٧٩ - كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، بسنده إلى الطبرسي.



ملاحظة: «في هذا الحديث اعتراف من الرشيد وأبيه بأن ادعاءهم المهدية كان ادعاءً سياسياً غير واقعي، وسيأتي ذكر ذلك في الأحاديث التي تذكر أن المهدي عليه السلام من ولد العباس ورد العلماء إياها، والأحاديث التي تنفي أنه من ولد العباس».



[١٤١] ١١ - «أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَزِلٍ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلُمًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، يَقْسِمُ السَّمَاءَ صِحَاحًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا صِحَاحًا؟ قَالَ: بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيَمْلَأُ اللَّهُ قُلُوبَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ غِنًى، وَيَسْعُهُمْ عَدْلُهُ، حَتَّى يَأْمُرَ مُنَادِيًا فَيُنَادِي فَيَقُولُ: مَنْ لَهُ فِي مَالٍ حَاجَةٌ؟ فَمَا يَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ، فَيَقُولُ: ائْتِ السَّدَّانَ - يَعْنِي الْخَازِنَ - فَقُلْ لَهُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَالًا، فَيَقُولُ لَهُ: أُحِثُّ، حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ وَأَبْرَزَهُ نَدِمَ، فَيَقُولُ: كُنْتُ أَجْشَعُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ نَفْسًا، أَوْ عَجَزَ عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ؟ قَالَ: فَيَرُدُّهُ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ، فَيَقَالُ لَهُ: إِنَّا لَا نَأْخُذُ شَيْئًا أُعْطَيْنَاهُ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ أَوْ تِسْعَ

سِنِينَ، ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ، أَوْ قَالَ: ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ».*

المفردات: لعل المقصود بالزلازل الاجتماعية منها بقرينة ذكرها بعد اختلاف الناس، ويحتمل أن تكون الطبيعية. صحاحاً: كاملة غير منقوصة. أحث: أي خذ منه بغير علة. الجشع: الحرص والنهم.

المصادر

*: عبدالرزاق: على ما في سند أحمد، وابن طاووس.

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق، ثنا جعفر، عن المعلّى بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٢ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني حماد بن زيد، ثنا المعلّى بن زياد المعولي، عن العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في روايته الأولى، بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، وفيه: «أبشركم بالهدى... فلا يحتاج أحد إلى أحد... فيقال له: احتشي، فيحتشي، فإذا أحرزه قال».

وفيها: مثله، بسند روايته الثانية، ما عدا جعفر بن سليمان بدل حماد، عن زيد، وقال في العلاء ابن بشير المزني «إنه كان بكاءً عند الذكر، شجاعاً عند اللقاء»، وفيه: «... فيندم فيأتي به السادن فيقول له: لا تقبل شيئاً أعطينا».

*: مسند أبي يعلى: على ما في الإذاعة، ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا في مرويّات أبي سعيد الخدري.

*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٨٣ ح ١٥/ ١٢٨ - حدثنا جدي رحمه الله، قال: نبأ روح بن عبادة، عن المعلّى بن زياد أبي الحسن، عن بشر بن العلي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، أنه قال: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

- *: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمة.
- *: البعث والنشور: على ما في عقد الدرر.
- *: المعرفة للباوردي: على ما في عرف السيوطي وإسعاف الراغبين، والصواعق وكثر العمال.
- *: بيان الشافعي (كفاية الطالب): ص ٥٠٥ ب ١٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث حسن ثابت، أخرجه شيخ أهل الحديث في مسنده، وفي هذا الحديث دلالة على أن المجمل في صحيح مسلم هو المبين في مسند ابن حنبل وفقاً بين الروايات».
- *: عقد الدرر: ص ٩٤ - ٩٥ ب ٤ ف ١ - أوله، إلى قوله «كما ملئت جوراً وظلماً»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».
- وفي: ص ٢٠٧ ب ٧ - أوله، إلى قوله «وساكن الأرض»، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».
- وفي: ص ٣٠٤ ب ٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، ورواه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي، وانتهى حديثه عند قوله: بالسوية بين الناس».
- وفي: ص ٢٣٧ ب ١١ - مختصراً، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».
- *: ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٩٧ - عن مسند أحمد في روايته الأولى، إلى قوله: «يقسم المال صحاحاً».
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٥ ح ٥٨ - كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٣٦ ح ٥٩ - كما في رواية أحمد الثانية.
- *: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٠ ح ٥٦١ - إلى قوله: «بالسوية بين الناس» بسنده إلى أحمد.
- *: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «قلت: رواه الترمذي وغيره باختصار كثير، رواه أحمد بأسانيد، وأبو يعلى باختصار كثير، ورجالهما ثقات». وفيه: «وائتره ندم».
- *: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٤٤٦٢ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.
- *: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٩ ح ٩٩٦١ - مرسلًا، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... وما

الصحيح ... احته، فيحني في حجره حتى إذا انترره وضمه قال: يندم، قال: فيقول: ...
فيندم فيرده ... إنا لا نقبل ... سبعاً أو ثمانياً ... أو ... لا خير ...».

✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٧ ف ١٢ - عن أبي سعيد، وجابر بن عبد الله، شبيهاً برواية أحمد الأولى،
وقال: «وهذا حديث حسن ثابت أخرجه شيخ أهل الحديث أحمد بن حنبل في مسنده».
✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه:
«أبشركم بالمهدي رجل من قريش - من عترتي -» وقال: «وأخرج أحمد، والباوردي في
المعرفة، وأبو نعيم».

✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٧ - عن رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... يبعثه الله
... يقسم الأرض صحاحاً ... فما يقوم من المسلمين إلا رجل واحد».

✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٥٥ - عن مسند أحمد في روايته الأولى، باختصار كثير.

✽: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٣٤ ح ٨٨ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

وفي: ج ٨ ص ٢٢٣ ح ٢٩٠٥٣ - كما في روايته السابقة.

✽: الصواعق المحرقة: ص ١٦٦ ب ١١ ف ١ - مرسلاً، عن مسند أحمد في روايته الثامنة، وفيه:
«... أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي»، وقال: «وأخرج أحمد والباوردي».

✽: القول المختصر: ص ٣٠ - ٣٢ ب ١ ح ٨ - ١٢ - أوله، مرسلاً.

✽: البرهان للمتقي: ص ٧٩ ب ١ ح ٢١ - عن عرف السيوطي.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦١ ح ٣٨٦٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، وفيه: «أبشروا

بالمهدي رجل من قريش من عترتي يخرج في اختلاف ... بالسوية ويملاً ... فما يأتيه أحد

إلا رجل واحد يأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً ... فيحني ولا يستطيع أن

يحملة، فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحملة، فيخرج به فيندم ... دعي إلى هذا

المال فتركه غيري، فيرد عليه فيقول: إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه، فلبث في ذلك ستاً، أو سبعاً،

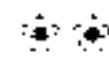
أو ثمانياً، أو تسع سنين، ولا خير في الحياة بعده».

✽: الهدية الندية: على ما في العطر الوردية.

✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٩٢ ب ٣ - أوله، عن أحمد، وأبي نعيم.

✽: إسعاف الراغبين: ص ١٤٨ - كما في عرف السيوطي، وقال: «وأخرج أحمد، والباوردي».

- ✽ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - عن رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير.
- ✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٤٤ ب ٨٥ - عن إسعاف الراغبين.
- وفي: ص ٣٨٣ ح ٢ - عن غاية المرام، إلى قوله «يقسم المال بالسوية بين الناس».
- ✽ : الاذاعة: ص ١١٩ - وقال: «أخرجه أحمد في المسند، وأبو يعلى، ورجالهما ثقات، وقد أخرجه الترمذي مختصراً» ولعله يقصد ما رواه الترمذي في سننه ج ٤ ص ٥٠٦ ح ٢٢٣٢.
- ✽ : العطر الوردی: ص ٦٩ - عن الهدية الندية، وصواعق ابن حجر.
- ✽ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٢ ح ٣١ - كما في رواية كثر العمال، وقال: «رواه أحمد، والباوردي».
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٢٣ - عن مجمع الزوائد.
- ✽ : عقيدة أهل السنة: ص ٩ - بعضه، عن مجمع الزوائد.
- ✽ : المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٠ ح ٤٧١٤ - مرسلاً، عن أبي الصديق الناجي، كما في رواية أحمد الأولى.



- ✽ : دلائل الامامة: ص ٢٤٩ (٤٦٧ ح ٥٨ ط ج) - وبإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه)، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا إسحاق، عن يحيى بن سليم، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن المعلی بن أبي المعلی، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشروا بالمهدي، فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة زلازل، يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً».
- وفي: ص ٢٥٢ (٤٧١ ح ٦٧ ط ج) - قال أبو علي النهاوندي: حدثنا أبو علي هشام بن علي السيرافي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا همام، عن المعلی بن زياد، قال: حدثني العلاء، عن رجل قال: من مزينة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ذكر المهدي فقال: «يخرج عند كثرة اختلاف الناس وزلازل، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال قسمة صحاحاً».
- قال: قلت: وما صحاحاً؟ قال: بالسواء، ويغنم الناس حتى لا يحتاج أحد أحداً، فينادي مناد: من له إلي من حاجة؟ فلا يجيبه أحد من الناس إلا إنسان واحد، فيقول له: خذ، قال: فيحثو في ثوبه ما لا يستطيع حمله، فيقول: احمل علي، فيأبى عليه، فيخفف منه حتى يصير بقدر ما

يستطيع أن يحمله فيقول: ما كان في الناس أجشع نفساً من هذا، فيرجع إلى الخازن فيقول: إنه قد بدا لي رده، فيأبى أن يقبله فيقول: إنا لا نقبل ممّن أعطيناه، قال: فيمكث سبعاً أو ثماناً أو تسعاً - يعني سنة -، ولا خير في العيش بعد هذا، أو قال: لا خير في الحياة بعدهنّ. *

: مناقب فاطمة وولدها: على ما في إثبات الهداة، وقال: إنه عن أبي مسلم، ولكن ما في دلائل الإمامة، عن أبي سعيد.

* : فتن ابن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

* : غيبة الطوسي: ص ١٧٨ ح ١٣٦ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعي، عن بكّار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن المعلّى بن زياد، عن العلاء بن بشير المرادي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري. كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، إلى قوله «وساكن الأرض».

وفي: ص ١٧٩ ح ١٣٧ - بالسند المتقدم إلى الحسن بن الحسين، ثمّ عن بليّة، عن أبي الجحاف، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشروا بالمهديّ، قال ثلاثاً، يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملأ قلوب عباده عبادةً (كذا) ويسعهم عدله».

* : ملاحم ابن طاووس: ص ٣٢٢ ب ٢٤ ح ٤٦٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن كتاب الفتن لابن زكريّا، بسنده عن عبدالرزاق بإملائه من كتابه.

* : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أربعين أبي نعيم، إلى قوله: «قال: السويّة بين الناس».

وفي: ص ٢٧٣ - عن بيان الشافعي.

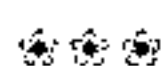
* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٢ - عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح ٢٩٣ - أوّله عن ابن الجحاف، عن غيبة الطوسي، وفيه: «... عن بيته ... مليّة خ ل». وفي: ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٤ - كما في رواية دلائل الإمامة الثانية، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

وفي: ص ٥٧٥ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢٣ - أوّله، عن كتاب مناقب فاطمة، بإسناده عن أبي مسلم، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٩٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٥ - عن كشف الغمّة.

- وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ح ٧٣ - عن كشف الغمّة.
- ✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٩ ب ٥٣ ح ٥٣ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٤٧٦ ح ١٠١ - مرسلاً، عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ✽: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٠ ب ١٤١ ح ٥ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ١٠٢ ب ١٤١ ح ٨٩ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ١١١ - ١١٢ ب ١٤١ ح ١٣٧ - عن بيان الشافعي.
- ✽: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٣ - ٢٤ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٨١ ح ٣٧ و ٩٢ ب ١ - عن كشف الغمّة.
- ✽: منتخب الأثر: ص ١٤٧ ب ١ ف ٢ ح ١٤ - عن أحمد.
- وفي: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٠ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- وفي: ص ١٧٠ ف ٢ ب ١ ح ٨٨ - عن رواية دلائل الإمامة الثانية.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢١٠ و ص ٣٧٣ - عن كتاب آل محمد للمردى الحنفي، كما في رواية عرف السيوطي، الحاوي، وفيه: «أبشروا» بدل «أبشركم»، باختصار.
- وفي: ص ٢٣٠ - عن كتاب نزول عيسى بن مريم للسيوطي.
- وفي: ص ٣٢٧ - عن كتاب «أحسن القصص» عن مسند أحمد في روايته الأولى.
- وفي: ص ٣٧٠ - عن كتاب البرهان للمتقي الهندي.
- وفي: ص ٣٧٢ - عن كتاب عقد الدرر.
- وفي: ص ٣٧٢ - ٣٧٣ - عن كتاب الجامع الأزهر، لعبد الرؤوف الشافعي، كما في رواية عرف السيوطي.
- وفي: ص ٣٧٣ - ٣٧٤ - عن كتاب المهدي المنتظر للمغربي.
- وفي: ص ٤٩٦ - عن كتاب عقد الدرر، باختصار كثير.
- وفي: ص ٤٩٧ - عن كتاب آل محمد، باختصار.
- وفي: ج ٣٣ ص ٩٠٦ - عن كتاب فهارس أحاديث وآثار مسند الإمام أحمد بن حنبل، باختصار.



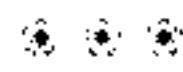
[١٤٢] ١٢ - «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى تَظَاهِرِ الْفِتَنِ، وَانْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ، أَمِيرٌ

أَوْ إِمَامٌ يَكُونُ عَطَاؤُهُ النَّاسَ، أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيُحْتِى لَهُ فِي حِجْرِهِ، يَهْمُهُ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةٌ ذَلِكَ الْمَالِ بَيْنَهُ وَيَبْنِ أَهْلِهِ مِمَّا يُصِيبُ النَّاسَ مِنَ الْفَرَجِ».*

المصادر

- * : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٧٩٥ ح ٢١٣٢ - قال الرمادي: ونا محمد بن جعفر، نا فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ١١٠٥ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب حدثنا سهيل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية مسند ابن الجعد بتفاوت، وفيه: «يكون ... تظاهر العمر ... أعطى ... يجيئه الرجل فيحثو ... لما ... الخير».
- * : العقيلي: على ما في الإذاعة.
- * : حلية الأولياء: على ما في جمع الجوامع.
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٦٤ ص ٢٦٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد، كما في مسند أبي يعلى، وليس فيه: «بينه وبين».
- * : جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٥٠ ح ٧٤٤ - عن مسند أبي يعلى.
- * : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - وقال: «وأخرج أبو يعلى، وابن عساكر، عن أبي سعيد»، وفيه: «... عند تظاهر من الفتن، وانقطاع من الزمن، أمير، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثي ... من صدقة ذلك اليوم لما ... من الفرج».
- * : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٢ - عن حلية الأولياء، وابن عساكر، عن أبي سعيد، كما في الحاوي.
- * : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٤ ح ٣٨٧٠٣ - كما في عرف السيوطي، عن أبي يعلى، وابن عساكر، وفيه: «... صدقة ذلك اليوم».
- * : برهان المتقي: ص ٨٣ ب ١ ح ٢٨ - عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه: «... نهمة من يقبل ... لما يصيب الناس من الفرج» وفي هامشه «النهمة - بفتح النون - بلوغ الهمة في الشيء والشهوة فيه، والمراد أنه يعطيه من الصدقة بقدر ما يرضيه، ولكن الظاهر أن نهمة تصحيف يهمة».

- « :الإذاعة: ص ١٣٤ - كما في عرف السيوطي، وقال: «أخرجه العقيلي، وابن عساكر».
- « :العطر الوردي: ص ٧٠ - كما في عرف السيوطي، إلى قوله «في حجره» عن أحمد بن حنبل، ولم نجده في أحمد، والظاهر أنه يقصد الحديث الآتي الذي يشبهه.
- « :إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٨ ح ٥٣ - كما في عرف السيوطي، وقال: «رواه أبو يعلى، وابن عساكر».



[١٤٣] ١٣ - «يَخْرُجُ رَجُلٌ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ، يَكُونُ عَطَاؤُهُ حَثِيًّا، يُقَالُ لَهُ: السَّفَاحُ».*

المفردات: حثياً: أي يعطي المال غزافاً، أو يقبض منه مقداراً كثيراً فيعطيه دون عدٍّ، أو يقول للآخذ: أحث، أي احمل مقداراً. كما في بعض الأحاديث -، وفي بعض الروايات: حثياً - بالسين - وهو قريب منه، ولعله مصحّف عنه.

المصادر

- * :الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٥ ح ١٠٧٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:
- «:المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٦ ح ١٩٤٨٥ - كما في فتن ابن حمّاد وبسنده، وليس فيه ذكر السّفاح.
- «:مسند أحمد: ج ٣ ص ٨٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان، وسمعتُه أنا من عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يخرج عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، رجل يقال له: السّفاح، فيكون إعطاؤه المال حثياً».
- «:فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- «:صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.
- «:أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.
- «:عوالي أبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ و ص ٩٥٧ ح ٥٠٩ - كما في فتن ابن حمّاد، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥١٤ - كما في فتن ابن حمّاد، بتقديم وتأخير، عن صاحب المستدرک، ولم نجده بلفظه في مستدرک الحاكم.

*: تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٤٨ - بسند آخر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «يخرج منا رجل في انقطاع من الزمن، وظهور من الفتن، يسمّى السفّاح، يكون عطاؤه المال حسيّاً».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ٢٧٩ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من جرير. وفيها: كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من جرير، وفيه: «الزمان» بدل «الزمن».

وفيها: كما في روايته الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من الأعمش.

*: عقد الدرر: ص ٩٤ ب ٤ ف ١ - وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في عواليه وفي صفة المهدي»، وفيه: «... يكون عند انقطاع... رجل يقال له المهدي، عطاؤه هنيئاً».

وفي: ص ٢٢٢ ب ٨ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي».

*: بيان الشافعي: ص ٥٠٦ ب ١٠ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه، والله أعلم».

*: البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٧ - عن أحمد، وقال: «ورواه البيهقي عن الحاكم، عن الأصم، عن أحمد بن عبد الصمد، عن أبي عوانة، عن الأعمش... وهذا الإسناد على شرط أهل السنن، ولم يخرّجوه».

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣١٨ ح ٦٧٦ - كما في رواية ابن حمّاد، وبسنده، بتقديم وتأخير، وليس فيه: «من أهل بيتي».

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - وقال: «رواه أحمد، وفيه: عطية العوفي، وهو ضعيف، ووثقه ابن معين».

*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٤٤ ح ٤٤٦٥ - كما في رواية ابن طاووس.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨١ ح ٩٩٦٧ - قال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد

ابن حنبل، كلاهما بسند فيه عطية العوفي.

✽ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في عقد الدرر، وقال: «وأخرج نعيم، وأبو نعيم، عن أبي سعيد».

وفي: ص ٦٤ - عن ابن أبي شبة.

✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - عن ابن أبي شبة، وليس فيه ذكر السفاح.

✽ : القول المختصر: ص ٤٥ ب ١ ح ٣٦ - مرسلاً، كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وليس فيه ذكر السفاح.

✽ : برهان المتقي: ص ٨٤ ب ١ ح ٣٣ و ص ٨٥ - ٨٦ ب ١ ح ٣٦ - عن عرف السيوطي.

✽ : فرائد فوائد الفكر: ص ٩٢ ب ٣ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، مرسلاً، وفيه: «رجل يقال له المهدي» وليس فيه ذكر السفاح.

✽ : نور الأبصار: ص ١٨٨ ب ٢ - كما في عقد الدرر، وقال: «أخرجه أبو نعيم في الرد على من زعم أن المهدي هو المسيح».

✽ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٨١ ح ٩٩ - عن ابن أبي شبة.

✽ : المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٤٧٢٧ - قال: «أخرجه أحمد».



✽ : ملاحم ابن طاووس: ص ٣٢٥ ب ٢٦ ح ٤٧٠ - عن فتن زكريا، بسنده: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، رجل يقال له السفاح، ويكون عطاؤه المال حثياً»، وقال: «أقول: قوله «السفاح» خلاف أحاديث كثيرة رواها هو وغيره، وعسى يكون ذكر السفاح نفسه، وما عرفنا أن السفاح من بني العباس كان يعطي المال حثياً».

✽ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦٢ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٣ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن بيان الشافعي.

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣١ - عن كشف الغمة.

✽ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٧١٤ ب ٥٤ ح ١٠٢ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٥ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٧٠٣ ب ١٤١ ح ١٣٨ - عن بيان الشافعي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ و ص ٩٢ ب ١ - عن كشف الغمة.

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ح ٣٧ - عن بيان الشافعي.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢٥ - عن الفتن لابن حماد.

وفي: ص ٣٢٦ - عن عقد الدرر.

ملاحظة: «ورد اسم السفّاح صفة للمهدي عليه السلام في عدة أحاديث من طرق الفريقين، ومعناه أنه يسفح دم أعداء الاسلام و المنافقين، ولعل اسم السفّاح العباسي جزء من محاولة تطبيق أحاديث المهدي على خلفائهم».



[١٤٤] ١٤ - «سَتَكُونُ فِتْنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، إِلَّا مَنْ

أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ».*

المصادر

☆: سنن الدارمي: ج ١ ص ١٠٩ ح ٣٣٨ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنا الوليد بن مسلم، أنا الوليد بن سليمان، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال:

☆: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٥ ح ٣٩٥٤ - كما في رواية سنن الدارمي، بسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم.

☆: مسند الروياني: ص ٢١٨ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أبي أمامة.

☆: المعجم الكبير: ج ٨ ص ٢٧٨ ح ٧٩١٠ - حدثنا أحمد بن المعلّى والحسن بن علي المعمرى، قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أمامة عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «تكون».

✽: المعجم الأوسط: ج ٣ ص ١٤٩ ح ٢٣٠٤ - كما في رواية ابن ماجه، وبسند آخر، وفيه: «إنه... بعدي... كافراً».

✽: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٢٣٦ - كما في رواية المعجم الكبير.

✽: الإبانة للعكبري: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٢٦٢ - كما في رواية ابن ماجه.

وفي: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٧٤٨ - كما في رواية ابن ماجه.

✽: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٨ ح ٣٤٣٩ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن أبي أمامة، وفيه: «حشاه».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٤ ص ٢٨٣ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد القطيعي، نا أبو عبد الرحمن، حدثني أبي، نا عفان - هو ابن مسلم - نا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن الحسن: أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك، أما بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتناً كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا قليل...».

وفي: ج ٦٣ ص ١٣٦ - كما في سنن الدارمي، وبسند يلتقي مع سننه من الوليد بن مسلم.

✽: بهجة النفوس: ج ٢ ص ١٨٣ - مرسل، عن رسول الله ﷺ «يأتي على الناس زمان يصبح الرجل فيه مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا». وفي: ج ٤ ص ١٢٦ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في روايته السابقة، وليس فيه: «يأتي على الناس زمان».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٥ - عن ابن ماجه، والرويانى، والطبراني، عن أبي أمامة، وعن الدارمي، عنه أيضاً موقوفاً، كما في سنن ابن ماجه.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦٧٧ - وقال: «لابن ماجه، والطبراني في الكبير، كلاهما عن أبي أمامة».

✽: كنز العمال: ج ١١ ص ١٢٥ ح ٣٠٨٨٣ - عن الطبراني.

✽: فيض القدير: ج ٤ ص ١٠١ ح ٤٦٧٧ - عن الجامع الصغير.

✽: ذخائر المواريث: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٦٦٤١ - كما في سنن ابن ماجه، عن راشد بن سعيد.

- ✽: مسند شمس الأخبار: ج ١ ص ١٥٩ - كما في رواية ابن ماجه.
- ✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ٤٧٨ ح ٥٣٦٧ - كما في رواية ابن ماجه، وقال: «أخرجه الدارمي وابن ماجه».



[١٤٥] ١٥ - «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : سُوءُ الْجَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَتَعْطِيلُ السَّيْفِ مِنَ الْجِهَادِ، وَأَنْ تُخْتَلِ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ».*

المفردات: تختل الدنيا: أي تطلب بالحيلة والتظاهر بالدين.

المصادر

- ✽: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٥٨ - أخبرنا محمد بن المكي، نا إسحاق بن إبراهيم، نا عبدة بن عبد الله الخزاعي، نا محمد بن بشر، نا أبو عقيل، عن ابن حمزة، عن عمر بن هارون، عن أبيه، عن أبي هريرة: «من أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين».
- ✽: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.
- ✽: ذكر أخبار إصبهان: ج ١ ص ٢٧٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدان أبو مسعود، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن هارون، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ✽: الفردوس: ج ٤ ص ٥ ح ٦٠٠٣ - كما في ذكر أخبار إصبهان، بتفاوت يسير، وفيه: «... وقطيعه الرحم ... وأن يحتل».
- ✽: لسان العرب: ج ١١ ص ١٩٩ - مرسلًا، كما في رواية غريب الحديث.
- ✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٠ - كما في ذكر أخبار إصبهان، بتفاوت يسير، وفيه: «يُتَحَلَّ»، وقال: وأخرج ابن مردويه، والديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ.
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٤٥ - عن الديلمي، عن أبي هريرة.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٤٠ ح ٣٨٥٥٨ - كما في ذكر أخبار إصبهان، بتفاوت يسير، عن

الدليمي، وفيه: «... وتعطيل السيوف».

ملاحظة: «وردت أحاديث في أبواب الجهاد، وفي تفسير قوله تعالى ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ تدل على أن الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة، أو إلى نزول عيسى عليه السلام، وقد تقدمت أحاديث مواصلة فئة من أمة النبي صلى الله عليه وآله الجهاد حتى يظهر المهدي وينزل عيسى عليه السلام، فيكون المراد من تعطيل الجهاد في الحديث الشريف تعطيله من قبل الحكام وأكثر الأمة إلا من عصم الله تعالى».



[١٤٦] ١٦ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامَ الْهَرَجِ، أَيَّامٌ يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ». وكان الأشعري إلى جنب ابن مسعود، قال الأشعري: الهرج: القتل*.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص ٣٥ ح ٢٦٣ - حدثنا ورقاء، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال أبو داود: أحسبه رفعه، وقال:

*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ح ٢٠٧٥١ - عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر الهرج، قالوا: أيما هو، يا رسول الله؟ قال: القتل».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣ ح ١٨٩٧١ - بسند آخر إلى أبي موسى، قال: قال رسول الله: «إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل».

وفي: ص ٦٤ ح ١٩١٢٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وفيه: «... وينقص العلم».

وفي: ص ١٧٢ ح ١٩٤٢٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر إلى أبي موسى، قال:

ولم يسنده إلى النبي ﷺ، وفيه: «...حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها بالسيف، من الجهل».

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٨٩ - بسند آخر عن أبي وائل، قال: كنت جالسا مع عبدالله وأبي موسى، فقالا: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وفيه: «...قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل».

وفي: ص ٤٠٢ - كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير، وفي سنده «أبو النصر، ثنا الأشجعي، عن سفيان».

وفي: ج ٢ ص ٢٣٣ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بسندها، بتفاوت يسير، وفيه: «...القتل القتل»، وليس فيه: «...وينقص العلم».

وفي: ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث، وفيه: «...لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويظهر الفتن».

وفي: ص ٢٦١ - كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة، وليس فيه: «...لا تقوم الساعة».

وفي: ص ٤٢٨ - كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «...ويظهر الجهل».

وفي: ص ٤٨١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تظهر الفتن، ويكثر الهرج، ويرفع العلم، فلما سمع عمر أبا هريرة يقول: يرفع العلم، قال عمر: أما إنه ليس ينزع من صدور العلماء، ولكن يذهب العلماء».

وفي: ص ٥٣٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويتقارب الزمان، وتكثر الزلازل، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، أيما هو، يا رسول الله؟ قال: القتل القتل».

وفي: ج ٤ ص ٣٩٢ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي موسى.

*: صحيح البخاري: ج ١ ص ٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «...يقبض العلم، ويظهر الجهل والفتن، ويكثر الهرج، قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ فقال: هكذا بيده، فحرفها كأنه يريد القتل».

وفي: ج ٨ ص ١٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة.

وفي: ج ٩ ص ٦١ - كروايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر عن شقيق، وفيه: «كنت مع

عبدالله وأبي موسى، فقالا: قال النبي ﷺ:

وفيها: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند آخر عن أبي هريرة، وقال: «وقال شعيب ويونس وليث وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر عن شقيق.

وفيها: مثله، بسند آخر، عن أبي وائل، وفيه: «... الهرج بلسان الحبشة القتل».

وفيها: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي وائل، عن عبدالله، وقال: «وأحسبه رفعه».

وفي: ص ٧٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «... وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، وهو القتل، وحتى يكسر فيكم المال فيفيض حتى يهمل رب المال...».

※: الجامع الصحيح للبخاري: ص ٤٦ ح ١٣٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.

※: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٥٦ ب ٥ ح ٢٦٧٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي وائل، ثم أورد لمثله أربعة أسانيد.

وفي: ص ٢٠٥٧ ب ٥ ح ١١ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وأورد لمثله سنداً آخر عن أبي هريرة أيضاً.

وفيها: ب ٥ ح ١٢ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية. عنه بسنده، وأورد لمثله أسانيد أخرى، وقال: «غير أنهم لم يذكروا: ويلقى الشح».

وفي: ص ٢٢١٥ ح ١٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكسر الهرج، وقالوا: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: القتل القتل».

※: مسند أبي داود: على ما في جمع الجوامع.

※: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٩ ح ٣٩٥٩ - بسند آخر، عن أبي موسى، حدثنا رسول الله ﷺ:

«إن بين يدي الساعة لهرجاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: القتل، فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، إننا نقتل الآن في العام الواحد من المشركين كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: ليس بقتل المشركين، ولكن يقتل بعضكم بعضاً حتى يقتل الرجل جاره

... إلى آخر الحديث».

وفي: ص ١٣٤٥ ب ٢٦ ح ٤٠٥٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن عبدالله.

وفيها: ح ٤٠٥١ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، بسند آخر، عن أبي موسى.

وفيها: ح ٤٠٥٢ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، عنه بسنده.

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٩ ب ٣١ ح ٢٢٠٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، بسند آخر، عن أبي موسى، وليس فيه: «ينزل فيها الجهل»، وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وخالد بن الوليد، ومعقل بن يسار، وهذا حديث صحيح».

* : مسند البزار: ج ٥ ص ١١٠ - ١١١ ح ١٦٩١ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ج ٨ ص ٣٤ ص ٣٠١٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «عن شقيق» بدل «أبي وائل»، وليس فيه: «ويرفع فيها العلم».

* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٦٩ ح ٤١٥٠ - كما في رواية مسلم الثانية، من صحاحه.

* : مشكل الآثار: ج ١ ص ١٢٩ - كما في رواية البزار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش، وبتفاوت يسير.

وفيها: بسند آخر، عن أبي وائل، قال: جلس ابن مسعود وعبدالله بن قيس في ناحية من المسجد الأيمن، فقال ابن مسعود: حدثنا يا أبا مسعود حديثاً عن الأيام التي سمعت من رسول الله ﷺ تكون بين يدي الساعة، فقال أبو موسى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي عليكم أيام يقبض فيهن العلم، وينزل فيهن الجهل، ويكثر فيهن الهرج. فقال ابن مسعود: وما الهرج؟ قال: هو القتل بالحبشة».

وفيها: كما في رواية أحمد السابعة، بسند يلتقي مع سنده من جعفر بن برقان، بتفاوت يسير، وفيه: «... من صدور الرجال، بل يكثر فناء العلماء».

* : علل الحديث للرازي: ج ٢ ص ٤٢٦ ح ٢٧٨٦ - قال: سألت أبي عن حديث رواه ابن حزم، عن الحسن، قال: حدثنا أبو موسى الأشعري أن نبي الله ﷺ قال: كما في رواية الطيالسي، باختصار.

* : المسند للشاشي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ٤١٢ - كما في رواية البزار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يرفع فيهن العلم، وينزل فيهن الجهل، ويظهر فيهن...».

- وفي: ج ٢ ص ٤٦ ح ٥٢٩ - كما في رواية البزار الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش.
- وفي: ص ٤٧ ح ٥٣٠ - كما في روايته السابقة، وفي سنده: محمد بن معاذ بن يوسف المروزي.
- وفيها: ح ٥٣١ - كما في روايته الأولى.
- وفي: ص ٤٧ ح ٥٣٢ - كما في روايته الثانية، وفي سنده أحمد بن إبراهيم بن مطر.
- وفي: ص ٤٨ ح ٥٣٣ - بسند آخر، عن أبي وائل، عن عبدالله، كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «...أيام يرفع فيها العلم، وينزل...».
- * : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٠ ص ٢٥١ ح ١٠٤٧١ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلى قوله «فيها الجهل» بسند آخر، عن عبدالله، وقال: «ويحسبه قد رفعه».
- * : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٢٦٥ ح ٤٥١٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية.
- وفي: ج ٦ ص ٢٣٩ ح ٥٥٠٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكتر فيكم الهرج ثلاثاً، فقالوا: وما الهرج؟ قال: القتل».
- وفي: ج ٩ ص ٣١٠ ح ٨٦٧٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «...وينقض العهد... قالوا: يا رسول الله، ما الهرج؟...».
- * : مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٨٩ ح ٢٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.
- وفي: ص ٣٦١ ح ٦٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.
- * : العلل للدارقطني: ج ٧ ص ٢٣٦ ح ١٣١٧ - بسند آخر، عن أبي موسى، قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج. قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل».
- وفي: ج ٩ ص ١٨١ ح ١٧٠٣ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «...ويقبض العلم... قيل: ما الهرج...».
- * : كتاب الإلزامات: ص ١٢١ ح ١ - بسنده عن أبي هريرة، كما في رواية عبدالرزاق، باختصار وتقديم وتأخير.
- * : السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢١٩ - ٢٢٠ ح ٢١ - بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري

كما، في سنن ابن ماجه، بتفاوت.

وفي: ص ٢٧٥ ح ٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش.

وفي: ص ٢٧٦ ح ٥٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش.

وفي: ص ٢٧٧ ح ٦٠ - كما في رواية البخاري السادسة، وبسنده إليه.

وفي: ج ٣ ص ٥٥٥ ح ٢٤٣ - كما في رواية الجامع الصحيح للبخاري.

وفيها: ح ٢٤٤ - كما في رواية أحمد الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أبي الزناد.

وفي: ص ٨٥٩ ح ٤٣٩ و ٤٤٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.

✽: مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ١٣٩١ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ص ٣٠٦ ح ١٤٢٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « لا تقوم الساعة

حتى يفيض المال، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال:

القتل، القتل، ثلاثاً».

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٢٣٢ ح ٢٨٦ - مرسلاً، عن أبي وائل، كما في

رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ج ٣ ص ١١ ح ٢١٧٧ - كما في رواية سنن ابن ماجه الرابعة.

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن صحيح البخاري في روايته الثامنة.

✽: التنبيه على الأوهام: ص ٣٥٠ ح ١٢٧ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

✽: عارضة الأحوذى: ح ٩ ص ٥٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ١٤٤ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو علي الحسن

ابن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرئ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن

الخليل المرجي بالموصل، نا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، نا عبيد الله بن عمر

القواريري، نا عبد الأعلى - يعني ابن عبد الأعلى -، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

أنس، قال: ألا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد بعدي أنه سمعه

من رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويشرب

الخمير، ويفشو الربا، ويقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد».

وفي: ج ٣٥ ص ١٤٣ - كما في رواية أحمد الرابعة.

وفي: ج ٣٧ ص ٣٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لعبد الرزاق.

وفي: ج ٥٧ ص ٨٥ - محرز بن محمد بن مروان، ويقال: ابن محمد بن عبد الملك أبو مروان البعلبكي، روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وسويد بن عبد العزيز، روى عنه أبو زرعة وأبو بكر الباغندي والحسن بن علي بن شبيب المعمرى وأبو العباس أحمد ابن خالد الدامغاني، أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، أنا عمر بن أحمد الواعظ بن عبيد، عن معاوية، عن أبي موسى الأشعري، قال: ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج. قلنا: وما الهرج؟ قال: الكرب أو القتل. قال: وما نراه إلا قتل الكفار، فقلنا: يا رسول الله، أكثر مما نقتل من الكفار نقتل في المكان الواحد كذا وكذا، وفي المكان الواحد كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: ما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً، حتى أن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، قلنا: ومعنا يومئذ عقولنا؟ قال: تنتزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلق لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء».

وفي: ج ٧٢ ص ١١٠ - عن يزيد الأصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يظهر الفتن، ويكثر الهرج، قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل القتل، ويقبض العلم».

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٤ ح ١٢ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفي: ص ٢٣ ح ١١ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

وفي: ص ١٧٩ ح ١٨ - عن صحيح مسلم في روايته الرابعة.

وفي: ص ١٩٥ ح ٥٥ - كما في رواية الحميدي الثالثة عن صحيح مسلم، وقال: «خرج مسلم هذا الحديث في مواضع متفرقة من حديث أبي هريرة وغيره».

✽: كتاب العاقبة: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - عن صحيح البخاري في روايته الثامنة.

✽: كتاب الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٨٨ - مرسلاً، عن أبي وائل، كما في رواية البخاري الخامسة.

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١١٤ ح ٣٢٦ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية البخاري الرابعة.

وفي: ص ٤٣٨ ح ١٥٩٠ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شبة الثانية.

- ✽ : مبارك الأزهري: ج ١ ص ١٢٩ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للصاغاني الأولى.
- ✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٢٧ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للصاغاني الثانية.
- وفي: ص ٦٣٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية.
- وفي: ص ٧١١ - ٧١٢ - عن صحيح البخاري في روايته الثامنة.
- ✽ : لسان العرب: ج ٢ ص ٣٨٩ - وروي عن عبدالله بن قيس الأشعري أنه قال لعبدالله بن مسعود: أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله ﷺ فيها الهرج؟ قال: نعم « تكون بين يدي الساعة، يرفع العلم، وينزل الجهل، ويكون الهرج، قال أبو موسى: الهرج بلسان الحبشة القتل».
- وفي حديث أشراط الساعة « يكون كذا وكذا، ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: القتل».
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٨٣ ح ٥٣٨٩ - عن البخاري ومسلم.
- وفي: ص ١٤٩٠ ح ٥٤١٠ - عن البخاري ومسلم.
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٥٥٣ ح ١٢٢٢٦ - حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن أن أسيد المتشمس قال: أقبلنا مع موسى من إصبهان فتعجلنا وجاءت عقيلة، فقال أبو موسى: ألا فتى ينزل كنته؟ قال: يعني أمة الأشعري، فقلت: بلى. فأدنيتهما من شجرة فأنزلتهما، ثم جئت عدت مع القوم، فقال: ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله ﷺ حدثناه؟ فقلنا: بلى، يرحمك الله، قال: كان رسول الله ﷺ يحدثنا: - كما في رواية العليل للدارقطني الأولى، وفيه: «... الكذب والقتل».
- وفي: ص ٥٦٠ ح ١٢٢٣٨ - بسند آخر، عن الأشعري: كما في روايته الأولى، وبتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٧٦ ح ١٢٢٧١ - كما في رواية أحمد التاسعة.
- وفي: ج ٢٧ ص ١٣٥ ح ٢١١ - كما في رواية البخاري.
- وفي: ص ١٣٨ ح ٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية.
- ✽ : الاعتصام: ج ٢ ص ٧٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسند الشاميين الثانية.
- وفي: ص ٧٥ - مرسلًا، عن أبي موسى، كما في رواية البزار الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «... والهرج القتل».
- ✽ : طرح الشريب في شرح التقريب: ج ٤ ص ٢٥ ح ١ - بسنده عن أبي هريرة، كما في رواية

عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ويلقى الشح» وفيه: «...القتل القتل».

✽: غاية المقصد: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٧٩ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص ٢٤٨ ح ٤٤٧٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن، ويكثر الكذب، وتفاوت الأسواق، ويتقارب الزمان، ويكثر الهرج. قيل: وما الهرج؟ قال: القتل».

✽: زوائد ابن ماجه: ص ٥١١ ح ١٣٢٣ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ص ٥٢٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مصباح الزجاجه الثانية.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ١٩١ ح ٩٨١٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن ماجه الأولى، بتفاوت.

وفي: ص ١٩٢ ح ٩٨١١ - عن قرظة بن حسان، قال: سمعت أبا موسى في جمعة على منبر البصرة يقول: سئل رسول الله ﷺ عن الساعة وأنا شاهد، قال: «لا يعلمها إلا الله، لا يجليها لوقتها إلا هو، ولكن سأحدثكم بمشارطها، وما بين أيديها: إن بين أيديها ردمًا من الفتن وهرجًا، فقليل له: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: هو بلسان الحبشة: القتل، وأن تجف قلوب الناس، ويلقى بينهم المناكر، فلا يكاد أحد يعرف أحداً أو يعرف ذوي الحجى، ويبقى رجاجة لا تعرف معروفًا ولا تنكر منكرًا».

وفي: ص ٢٠٨ ح ٩٨٣٣ - مرسلًا، عن أسيد بن المششم، كما في رواية جامع المسانيد والسنن، بتفاوت يسير.

✽: مختصر صحيح البخاري: ج ٢ - ١ ص ٤١ ح ٧٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلى قوله

«فيها الهرج»، وقال: «وأخرج أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن ابن مسعود».

وفي: ص ٥٣ - عن رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وفيه: «...فيكربها بالسيف».

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٤٥ ح ٢٢٥٧ - كما في رواية البخاري الرابعة، وقال: «لأحمد في

مسنده والبخاري، ومسلم، كلاهما عن ابن مسعود وأبي موسى، حديث صحيح».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن

أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن أبي هريرة.

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٥٨٧٧ - مرسلًا، عن أبي موسى عليه السلام، قال النبي ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج القتل، ما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً، حتى أن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلف لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء».

وفي: ج ٧ ص ٢٢٥ ح ٢٥٢٩٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن مسند أحمد والبخاري والبيهقي.

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٦٦ ح ٥٣٨٩ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى.

وفي: ص ٢٩٥ ح ٥٤١٠ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

✽: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص ٥٣ ح ٦٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.

وفي: ص ٢٠٧ ح ٢٨٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة - كما في رواية عبدالرزاق، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وينقص العمل... القتل القتل».

✽: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٢٢٥٧ - عن الجامع الصغير.

✽: زاد المسلم: ج ١ ص ٧٣ ح ٢٠٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود».

وفي: ج ٤ ص ٣١٧ ح ٩٨١ - عن رواية صحيح البخاري الثامنة.

وفي: ج ٥ ص ٢٤٧ ح ١١٦٥ - كما في رواية الجامع الصحيح للبخاري، إلى قوله «وهو القتل».

✽: المسند الجامع: ج ١١ ص ٤٦٢ ح ٨٩٤٨ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ص ٤٦٣ ح ٨٩٤٩ - كما في رواية البخاري الثانية.

وفي: ج ١٢ ص ٢٣٢ - عن شقيق أبي وائل، عن عبدالله، كما في رواية مبارك الأزهار.

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ١٥١٨١ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدي في روايته الثالثة.

وفي: ص ٤٠٨ ح ١٥٢٠٠ - عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية.

وفي: ص ٤١٠ ح ١٥٢٠٥ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص ٤١١ ح ١٥٢٠٦ - عن حيان، قال: سمعت أبا هريرة يقول ولا أعلمه إلا عن

النبي ﷺ، قال: «إن بين يدي الساعة الهرج، قال: قيل: وما الهرج؟ قال: القتل».

وفيها: ح ١٥٢٠٧ - كما في رواية أحمد السادسة.
وفي: ص ٤١٢ ح ١٥٢٠٨ - كما في رواية غاية المقصد الثانية.
وفي: ص ٤٨٨ ح ١٥٣١٧ - كما في رواية أحمد الرابعة.



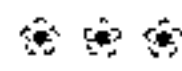
ذم علماء السوء

[١٤٧] ١ - «أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ: تَكُونُ عِنْدَ خُبَثِ الْأُمَرَاءِ، وَمُدَاهَنَةِ الْقُرَّاءِ، وَنِفَاقِ الْعُلَمَاءِ، وَإِذَا صَدَّقَتْ أُمَّتِي بِالنُّجُومِ، وَكَذَّبَتْ بِالْقَدَرِ، ذَلِكَ حِينَ يَتَّخِذُونَ الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا، وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا، وَالْفَاحِشَةَ إِبَاحَةً، وَالْعِبَادَةَ تَكَبُّرًا وَاسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ».*

المفردات: الظاهر أنَّ المراد بالتصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر: تبني الاتجاهات المادية، وقد كانت مسألة التصديق بالنجوم والمنجمين وتنبؤاتهم رائجة في القرن الأول، وبلغت أوجها في القرن الثاني والثالث، وصار للمنجمين الفرس مكانة خاصة عند خلفاء بني العباس.

المصادر

* : إرشاد القلوب: ج ١ ص ٦٧ ب ١٦ - مرسلًا، قال: وقال رجل: صلى بنا رسول الله ﷺ من غلس، فنادى رجل: متى الساعة، يا رسول الله؟ فزجره، حتى إذا أسفرنا رفع طرفه إلى السماء، فقال: تبارك خالقها وواضعها وممهدها ومحليها بالنبات، ثم قال:



[١٤٨] ٢ - «كَيْفَ أَنْتَ يَا عَوْفُ، إِذَا افْتَرَقَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ وَسَائِرُهُنَّ فِي النَّارِ، قُلْتَ: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الشُّرُطُ، وَمَلَكَتِ الْإِمَاءُ، وَقَعَدَتِ الْحِمْلَانُ عَلَى

الْمَنَابِرِ، وَاتَّخَذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرَ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ، وَرُفِعَتِ الْمَنَابِرُ،
وَاتَّخَذَ الْفِيءُ دُولًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَتُفْقَّهَ فِي الدِّينِ لِغَيْرِ
اللَّهِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
أَوَّلَهَا، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ
اتِّقَاءَ شَرِّهِ، فَيَوْمَئِذٍ يَكُونُ ذَلِكَ، وَيَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ إِلَى الشَّامِ يَعْصِمُهُمْ
مِنْ عَدُوِّهِمْ، قُلْتُ: وَهَلْ يُفْتَحُ الشَّامُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَشَيْكَا، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ
بَعْدَ فَتْحِهَا، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ غِبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ، ثُمَّ يَتَّبِعُ الْفِتْنُ بَعْضُهَا بَعْضًا،
حَتَّى يُخْرِجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقَالُ لَهُ الْمُهْدِيُّ، فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ فَاتَّبِعْهُ وَكُنْ
مِنَ الْمُهْتَدِينَ».*

المفردات: وقعدت الجمالان: أي حَكَمَ المسلمين الأطفال. واتخذ الفيء دولا: احتكرت
ثروات المسلمين بين فئة خاصة.

المصادر

★: المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٥١ ح ٩١ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا يوسف بن عبد
الرحمن المروروذي، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي، ثنا معدان بن سليم
الحضرمي، عن عبد الرحمن بن نجيح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن
مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٢٣ - عن الطبراني بتفاوت، وفيه: «... وإلى مدينة يقال لها دمشق
من خير مدن الشام فتحصنهم من عدوهم...» وقال: «قلت: روى ابن ماجه طرفاً من أوله».

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٥ ص ١٣١ - ١٣٢ ح ١٦٠٦٥ - عن المعجم الكبير للطبراني.

☆: كنز العمال: ج ١١ ص ١٨٣ ح ٣١١٤٤ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني.

☆: منتخب كنز العمال: (بهامش مسند أحمد): ج ٥ ص ٤٠٤ - عن الطبراني بتفاوت يسير.

✽: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: ص ١٠٣ - عن المعجم الكبير للطبراني، ذيله.

✽: المهدي المنتظر: ص ٦١ - ٦٢ - عن المعجم الكبير.

✽ ✽

✽: منتخب الأثر: ص ١٤٦ ف ٢ ب ١ ح ١١ - عن منتخب كنز العمال.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩١ - عن المعجم الكبير للطبراني.

وفي: ص ٣٦٤ - عن كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

ملاحظة: «ستأتي أحاديث توضح المقصود بهذا الحديث تحت عنوان: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، وفي أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام، كما وردت أحاديث عديدة في هذا المعجم وغيره تبين المقصود بالفرقة الناجية».

✽ ✽ ✽

[١٤٩] ٣ - «لا يُخْرِجُ المهديُّ حَتَّى يُكْفَرَ بِاللَّهِ جَهْرَةً».*

المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٩٥٧ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: ص ١٠٤ ح ٦ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «لا يبايع المهدي حتى...».

✽: المهدي المنتظر للإدرسي: ص ٨٢ - عن فتن ابن حمّاد.

✽ ✽

✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١٦٣ ب ١٧٣ ح ٢١٥ - عن فتن ابن حمّاد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٩ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفيها: عن المهدي المنتظر للإدرسي.

وفيها: أيضاً: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

✽ ✽ ✽

[١٥٠] ٤ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يَصَلِّي بِهِمْ».*

المصادر

* : الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٨ ص ٣٠٩ - أخبرنا وكيع بن الجراح، عن أم غراب، عن امرأة يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«ابن أبي أبي شيبه: على ما في سند ابن ماجه.

* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٣٨١ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

وفيهما: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن محمد، قال: ثنا مروان، قال: حدثتنا امرأة يقال لها طلحة مولاة بني فزارة، عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة ابنة الحر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشراط الساعة، أو في شرار الخلق، أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلّي بهم».

* : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥٢ ح ١٥٦٦ - عن ابن أبي شيبه بسنده، كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

* : سنن أبي داود: ج ١ ص ١٥٨ ح ٥٨١ - كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت وليس فيه: «أو في شرار الخلق».

* : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٣١٤ ب ٤٧ ح ٩٨٢ - عن ابن أبي شيبه بسنده، كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

* : الآحاد والمثاني: ج ٦ ص ١٨٨ ح ٣٤١٦ - كما في رواية سنن ابن ماجه، وفيه: «يَوْمٌ» بدل «يَصَلِّي». وفي: ص ١٨٩ ح ٣٤١٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٤ ص ٣١٠ - ٣١١ ح ٧٨٣ - كما في رواية سنن ابن ماجه . وفيها: ح ٧٨٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مروان، وفيه: «أحداً» بدل «إماماً».

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ١٢٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مروان.

* : مصابيح السنة للبغوي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ٨٠٦ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية.

- ❖ : أسد الغابة: ج ٥ ص ٤٧٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن سلامة بنت الحر.
- ❖ : التذكرة للقرطبي: ص ٧٢٥ - عن سنن أبي داود.
- ❖ : تهذيب الكمال: ج ٣٥ ص ٢٠٤ - عن أبي داود وابن ماجه.
- ❖ : ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٨٨ رقم ٥٧٠٥ - مرسلًا، عن عقيلة، عن سلامة بنت الحر، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : الإصابة: ج ٨ ص ١٨١ - عن ابن سعد في الطبقات الكبرى.
- ❖ : تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٣٧٨ - مرسلًا، عن سلامة بنت الحر الفزارية، كما في الطبقات الكبرى.
- ❖ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «وأخرج أحمد، وابن ماجه، والطبراني عن سلامة بنت الحر».
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٦١٧٧ - عن مسند أحمد في روايته الثانية، وعن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٧ ص ٥٩٣ ح ٢٧٤١٩ - عن مسند أحمد في روايته الأولى، وعن السنن الكبرى للبيهقي.
- ❖ : الجامع الصغير للسيوطي: ج ١ ص ٣٧٩ ح ٢٤٧٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢١٣ ح ٣٨٤٤٢ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد، وابن ماجه.
- وفي: ص ٢١٠ ح ٣٨٤٢٦ - عن مسند أحمد في روايته الثانية، وسنن أبي داود.
- ❖ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩١ - مرسلًا، عن سلامة بنت الحر، كما في رواية الطبقات الكبرى لابن سعد.
- ❖ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٢٧٩ (٣٨٧ ط ج) - مرسلًا، عن سلامة بنت الحر أخت حرسه بن الحر، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ٧٤-٧٥ - كما في رواية أبي داود، عن مسند أحمد وسنن أبي داود.
- ❖ : المسند الجامع: ج ١٩ ص ٢٢١ ح ١٥٩٦٧ - مرسلًا، عن عقيلة، عن سلامة، كما في رواية ابن سعد ومسند أحمد الأولى والثانية.



[١٥١] ٥ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَأَنَّهَا قِطْعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ

فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا. يَبِيعُ خَلَاقَهُمْ فِيهَا
بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرًا أَوْ بَعَرَضِ الدُّنْيَا. قَالَ الْحَسَنُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ، رَأَيْنَاهُمْ صُورًا وَلَا عُقُولَ، وَأَجْسَامًا وَلَا أَحْلَامَ، فَرَأَشُ نَارٍ، وَذَبَانُ
طَمَعٍ، يَغْدُونَ بِذِرْهَمَيْنِ وَيُرْوَحُونَ بِذِرْهَمَيْنِ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ عَتْرٍ*.
المفردات: الخلاق: النصيب. العرض: المتاع، والمقصود به بضمن قليل.

المصادر

- ★: مسند عبد الله بن المبارك: ص ١٥٢ ح ٢٤٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ✽: مسند الطيالسي: ص ١٠٨ ح ٨٠٣ - بسند آخر عن النعمان بن بشير، كما في مسند عبد الله، بتفاوت يسير، إلى قوله: «خلاقهم بعرض من الدنيا قليل».
- ✽: الطبقات الكبرى: ج ٧ ص ٤١٠ - بسند آخر عن الحسن، أن الضحّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية «سلام عليك، أما بعد، فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فتن كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا». وإن يزيد بن معاوية مات وأنتم إخواننا وأشقائنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا».
- ✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٤٦ ح ٦٦ - كما في مسند عبد الله بن المبارك وبسنده إليه.
- ✽: مصنف ابن أبي شيبة: ج ١١ ص ١٩ ح ١٠٣٩٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي موسى. وفيه: «تكون في آخر الزمان».
- وفي: ص ٣٩ ح ١٠٤٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس إلى قوله: «ويمسي مؤمناً».
- وفي: ج ١٥ ص ٤٣ ح ١٩٠٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.
- ✽: كتاب الإيمان: ص ٢٠ ح ٦٤ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة.

- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل... يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل».
- وفي: ص ٣٧٢ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة. وفيه: «بادروا فتناً».
- وفي: ص ٣٩١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وفيه: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب... المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر، أو قال: على الشوك» وقال: «قال: حسن في حديثه خبط الشوكة».
- وفي: ج ٣ ص ٤٥٣ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.
- وفي: ج ٤ ص ٢٧٢ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النعمان بن بشير: وفيه: «... كأنها كقطع الليل... ثمن العنز».
- وفي: ص ٢٧٧ - بسند آخر، عن الحسن، أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم: إنكم إخواننا وأشقائنا، وإنا شهدنا ولم تشهدوا، وسمعنا ولم نسمعوا، وإن رسول الله ﷺ كان يقول: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.
- * : صحيح مسلم: ج ١ ص ١١٠ ب ٥١ ح ١٨٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:
- * : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٧ ب ٣٠ ح ٢١٩٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:
- وفي: ص ٤٨٨ ب ٣٠ ح ٢١٩٧ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وجندب، والنعمان بن بشير، وأبي موسى، وهذا حديث غريب من هذا الوجه».
- * : صفة النفاق ودم المنافقين: ص ١٣٢ ح ٩٨ - كما في رواية أحمد الثالثة .
- وفي: ص ١٣٤ ح ٩٩ وح ١٠٠ وح ١٠١ - بأسانيد مختلفة كلها تلتقي من العلاء بن عبد الرحمن، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفيها: ح ١٠٢ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، باختصار.
- وفي: ص ١٣٦ ح ١٠٣ - بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري، كما في رواية مسند عبد الله ابن المبارك، بتفاوت يسير وباختصار .

✽ : مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ٢٥٣ ح ١٥٠٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي، وفيه: «من الدنيا يسير» بدل «من الدنيا قليل».

✽ : تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٨١ - عن عطاء، عن عجلان، عن حميد بن هلال، أن الخارجة التي أقبلت من البصرة جاءت حتى دنت من إخوانها بالنهر فخرجت عصاة منهم فإذا هم برجل يسوق بامرأة على حمار، فعبروا إليه فدعوه فتهددوه وأفزعوه، وقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، ثم أهوى إلى ثوبه يتناوله من الأرض وكان سقط عنه لما أفزعوه، فقالوا له: أفزعناك؟ قال: نعم. قالوا له: لا روع عليك، فحدثنا عن أبيك بحديث سمعه من النبي ﷺ ولعل الله ينفعنا به، قال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ «أن فتنة تكون يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه، يمسي فيها مؤمناً ويصبح فيها كافراً، ويصبح فيها كافراً ويمسي فيها مؤمناً» فقالوا: لهذا الحديث سألناك، فما تقول في أبي بكر وعمر؟ فأثنى عليهما خيراً. قالوا: ما تقول في عثمان في أول خلافته وفي آخرها؟ قال: إنه كان محقاً في أولها وفي آخرها. قالوا: فما تقول في علي قبل التحكيم وبعده؟ قال: إنه أعلم بالله منكم وأشد توقياً على دينه، وأنفذ بصيرة، فقالوا: إنك تتبع الهوى وتوالي الرجال على أسمائها لا على أفعالها، والله لنقتلنك قتلة ما قتلناها أحداً، فأخذوه فكتفوه، ثم أقبلوا به وبامراته وهي حبلى متم حتى نزلوا تحت نخل موافر، فسقطت منه رطبة فأخذها أحدهم فكدف بها في فمه، فقال أحدهم: بغير حلها وبغير ثمن، فلفظها وألقاها من فمه، ثم أخذ سيفه فأخذ يمينه فمر به خنزير لأهل الذمة فضربه بسيفه، فقالوا: هذا فساد في الأرض، فأتاه صاحب الخنزير فأرضاه من خنزيره...».

✽ : علل الحديث: ج ٢ ص ٤٢٨ ح ٢٧٩١ - كما في رواية عبد الله بن المبارك في المسند، بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن فضالة.

✽ : المعجم الكبير: ج ٨ ص ٣٥٧ ح ٨١٣٥ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الضحاك بن قيس.

وفي: ج ١١ ص ٧٠ ح ١١٠٧٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

✽ : المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٢٤٦٠ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن النعمان ابن بشير.

وفي: ص ٣٧٤ ح ٣٧٩٥ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى.

- وفي: ج ٦ ص ٣٧٧ ح ٥٨٠٢ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء...».
- وفي: ج ٩ ص ٣٦٤ ح ٨٧٨٤ - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... زهير... بالعرض اليسير».
- * : الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ١١٩٢ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس.
- وفي: ج ١ ص ٩٥ - مرسلاً، عن الرسول ﷺ، كما في رواية مسند عبدالله بن المبارك، باختصار.
- * : الإبانة للعكبري: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٧٤١ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى، إلى قوله «ويصبح كافراً».
- وفيها: ج ٧٤٢ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.
- * : مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ٥٢٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الضحاك بن قيس. وفيه: «يموت منها» بدل «يموت فيها».
- وفي: ص ٥٣١ - كما في رواية عبدالله بن مبارك في مسنده، بتفاوت يسير في الألفاظ، بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن فضالة، إلى قوله «الدنيا يسير».
- وفي: ج ٤ ص ٤٣٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، قال: وفيه: «ليغشين أمتي من بعدي» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
- وفيها: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.
- * : الفوائد لتمام الرازي: ج ١ ص ٣٧٠ ح ٩٤٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى، وبتفاوت يسير.
- * : حلية الأولياء: ج ١٠ ص ١٧٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النعمان بن بشير، وفيه: «قوم» بدل «أقوام» وقال: «قال الحسن: والله لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام، فراش نار، وذبان طمع، يغدون بدرهمين، ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن عتير».
- * : السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢٥٧ ح ٤٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٢٥٨ ح ٤٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٥٩ ح ٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي بسنده من إسماعيل بن جعفر.
- وفي: ص ٢٦٠ ح ٥٠ - كما في رواية الطيالسي، بسند آخر عن النعمان بن بشير.

*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٦ - ٢٥٧ - كما في فتن ابن حمّاد، بسنده إلى الطبراني، ثم بسنده إلى نعيم بن حمّاد.

وفي: ص ٢٧٢ - ٢٧٣ - بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

*: مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ح ١٣٨٩ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية الفريابي في صفة النفاق الرابعة، وفيه: «أحياء الله بالعلم» بدل «حشاه الله بعلم».

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٤١٤٥ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير مرسلًا.

*: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ١٥ ح ٤٢٢٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٠ ص ٤٧٧ - ٤٧٨ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية أحمد بتفاوت. وفيه: «أتتكم الفتن...».

وفي: ج ٥٤ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في روايته الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «تكون بين يدي الساعة فتن...».

*: الكامل لابن الأثير: ج ٣ ص ٣٤١ - عن عبد الله بن خباب، في حديث طويل جاء فيه: «تكون فتنة يموت...» كما في رواية الطبقات الكبرى.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٨٠ ح ١٠٢ - عن صحيح مسلم.

*: الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٥٧ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٧ ف ٤ ح ٧٨٥٨ - عن رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير.

*: الكامل في التاريخ: ج ٣ ص ٣٤١ - مرسلًا، كما في رواية الطبري، بتفاوت.

*: أسد الغابة: ج ٣ ص ٣٧ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥١٧ ح ١٨٩٤ - عن صحيح مسلم.

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٨٢ ح ٥٣٨٣ - عن صحيح مسلم.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٣ ص ٢٩٧ ح ٥٩٦٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

*: سير أعلام النبلاء: ج ٨ ص ١٣٨ - ١٣٩ - عن الترمذي.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٦ ص ٤٢٠ - ٤٢١ ح ٤٥٣١ و ٤٥٣٢ - كما في ابن سعد في الطبقات الكبرى.

- وفي: ج ١٢ ص ١٥٣ - ١٥٤ ح ٩٤٧٥ - كما في رواية ابن حمّاد.
- وفيها: ح ٩٤٧٦ - كما في رواية أحمد السادسة.
- وفي: ج ٢٢ ص ٣١٥ ح ١٥٣٧ - عن الترمذي.
- وفي: ج ٣٢ ص ٣٠٤ ح ٣٢٩٥ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية.
- ✽: الإعتصام للغرناطي: ج ٢ ص ٧٥ - ٧٦ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٠٨ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني».
- وفي: ص ٣٠٩ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الأوسط».
- وفيها: وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، باختصار».
- وفيها: عن الطبراني.
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ح ٤٤٤٥ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.
- وفيها: ح ٤٤٤٦ - كما في سند الرواية السابقة، وفيه: «أسود بن عامر... عن أنس...» فذكر نحوه.
- فيها: ح ٤٤٤٧ - كما في رواية عبد الله بن المبارك في مسنده.
- وفيها: ح ٤٤٤٨ - كما في رواية أحمد السادسة.
- ✽: موارد الظمان: ص ٤٦١ ح ١٨٦٨ - كما في رواية أحمد الأولى.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٨٤ ح ٩٧٩٤ - عن أحمد في روايته الخامسة.
- وفي: ص ١٩٠ ح ٩٨٠٧ - مرسلاً، عن الحسن، كما في رواية ابن سعد في الطبقات.
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٨١ ح ٣١١٧ - كما في رواية أحمد الأولى عن أحمد، ومسلم، والترمذي.
- وفي: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٧٧١٢ - عن الحاكم.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٣٩ ح ٧٤٥٧ - كما في رواية ابن حمّاد إلى قوله: «الدنيا يسير».
- عن أحمد وابن حمّاد وأبي نعيم في الحلية.
- وفي: ص ٧٤١ ح ٧٤٦٣ - كما في طبقات ابن سعد، عن ابن سعد وعن أحمد والطبراني والحاكم.
- وفي: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٩٨٥٩ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد ومسلم والترمذي.
- وفي: ص ٥٢٣ ح ١٠٠٣٤ - عن الحاكم.
- وفي: ص ٥٣٦ ح ١٠٠٦٤ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وبتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبه في ابن حمّاد في الفتن.
- وفي: ص ٦٣١ ح ١٠٥٦٣ - عن الترمذي.

وفي: ج ٥ ص ٧٦٦ - ٧٦٧ ح ١٦٤ - عن ابن حمّاد في الفتن، وفيه: «لتغشين أمتي بعدي فتن كقطع الليل...» .

✽ : كنز العمال: ج ١١ ص ١٢٥ ح ٣٠٨٨٠ - عن أحمد ومسلم والترمذي، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٢٧ ح ٣٠٨٩٣ - عن مستدرك الحاكم، عن ابن عمر.

وفي: ص ١٥٦ ح ٣١٠١٤ - كما في رواية ابن حمّاد، عن ابن أبي شيبه، والحاكم وابن حمّاد في الفتن.

وفي: ص ١٥٧ ح ٣١٠١٩ - عن ابن حمّاد في الفتن، وقال: «عن ابن عمر، وفيه: سعيد بن سنان بن مالك».

وفيها: ح ٣١٠٢٠ - عن الطبراني، عن ابن عمر.

وفي: ج ١٤ ص ٢١٥ ح ٣٨٤٤٦ - عن مستدرك الحاكم، عن أنس.

وفيها: ح ٣٨٤٤٧ - عن الترمذي، عن أنس.

وفي: ص ٢٢٩ ح ٣٨٥١٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «لأحمد، ونعيم ابن حمّاد في الفتن، وحلية الأولياء، عن النعمان بن بشير».

وفي: ص ٢٣٠ ح ٣٨٥١٣ - عن الطبراني.

وفيها: ح ٣٨٥١٦ - كما في الطبقات الكبرى إلى قوله «بعرض من الدنيا»، عن ابن سعد، وأحمد، والطبراني والحاكم.

✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ١٩٣ ح ٣١١٧ - وج ٥ ص ٣٩٣ ح ٧٧١٢ - عن الجامع الصغير.

✽ : ذخائر المواريث: ج ٤ ص ١١٣ ح ٩٤٧٣ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى وباختصار.

✽ : كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - عن الترمذي، عن أنس.

✽ : صلة المسند: ص ٨٨ ح ١٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، وباختصار.

وفي: ص ٨٩ - عن أبي نعيم في الصحابة، كما في ابن سعد في الطبقات الكبرى.

✽ : مختصر مطابقة الاختراعات العصرية: ص ١١٠ - عن مستدرك الحاكم.

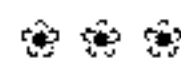
✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٦ ح ١٥٩٩ - عن الترمذي.

وفي: ج ٧ ص ٥٢٩ ح ٥٤٢٥ - عن مسند أحمد.

وفي: ج ١٥ ص ٥٣٨ ح ١١٩٠٦ - عن مسند أحمد.

وفي: ج ١٨ ص ٣٧٦ ح ١٥٤٤ - عن مسند أحمد أيضاً.

ملاحظة: «لهذا الحديث مصادر أخرى من طرق الفريقين، وتجد شبيهاً له فيما ورد من طرقنا عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، وفي بعضها قرائن على أن المقصود به أهل آخر الزمان. ولعل السبب في هذا التغير السريع من الإيمان إلى الكفر وبالعكس تغير ولاء المسلم للحكام والأئمة، وتغير مواقفه من الأحداث الهامة التي تحدث بشكل سريع متناقض».



[١٥٢] ٦ - «بُعِثْتُ بَيْنَ جَاهِلِيَّتَيْنِ، لِأَخْرَاهُمَا شَرًّا مِنْ أَوْلَاهُمَا».*

المصادر

* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ملاحظة: «لم نجد لهذا الحديث المهم مصادر أخرى مع الأسف. وهو يدل على أن الجاهلية الثانية التي تكون بعد النبي صلى الله عليه وآله أشر من الجاهلية الأولى التي كانت قبله. ومهما فسرنا الجاهلية الثانية فإن الجاهلية الغربية الحاضرة تكون جزء منها، إن لم تكن كلها ولعل الردة الحاصلة بعد النبي صلى الله عليه وآله التي بدأت بتغيير الخلافة عن مسارها التي لم يشذ عنها إلا ثلاث أو نحو ذلك هي الشر منها فقد انتجت مدى الدهر الجاهلية الغربية الحاضرة».



[١٥٣] ٧ - «يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ،

مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِّنْ هُدًى، فَقَهَّأُوهُمْ شَرًّا مِّنْ تَحْتَ
أَدِيمِ السَّمَاءِ، مِمَّنْ عِنْدَهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُودٌ».*

المفردات: رسم القرآن: خطه. ومنهم خرجت الفتنة: لأنهم يؤيدون الظالم ولا يقاومونه، وقد يرتكبون تحريف الإسلام لأجل ذلك. ويمكن القول بأن خروج الفتنة منهم لما يظهر عليهم الميل إلى الدنيا فلا يلتزمون بالعمل حسب العلم ولا ينكرون المنكر بل ربما يشاهد محاولتهم، التبرير ما يرغب إليه أهل الأهواء والترغيب من أصحاب الأموال والسلطة ومَنْ يحذو حذوهم.

المصادر

★: الكامل لابن عدي: ج ٤ ص ١٥٤٣ - ثنا عبد السلام بن إدريس بن سهيل، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الله بن الدكين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفيها: بسند آخر، عن عبد الله بن دكين، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي ابن أبي طالب: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام... علماؤهم شرّ...».

✽: المجالسة وجواهر العلم: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٥١٩ - كما في رواية الكامل الثانية، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، بتفاوت يسير.

✽: السنن الواردة في الفتن: ج ٣ ص ٥٤٥ - كما في رواية ابن عدي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد.

✽: شعب الإيمان: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٩٠٨ - كما في رواية ابن عدي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن دكين، وفيه: «... من عندهم يمدح الفتنة».

وفيها: ح ١٩٠٩ - كما في رواية ابن عدي الثانية، باختصار.

✽: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٩ - ٣٣٠ ح ٣٤٤٨ - مرسلًا، عن معاذ بن جبل: «سيأتي على أمتي زمان لا يبقى من القرآن إلا إسمه، ولا من الإسلام إلا رسمه، يعني يقسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود».

- ✽ : الجامع لأحكام القرآن: ج ١٢ ص ٢٨٠ - مرسلاً، عن علي عليه السلام، كما في رواية المجالسة وجواهر العلم، وبتفاوت: «... يعمرّون مساجدهم وهي من ذكر الله خراب، شرّ أهل ذلك الزمن علماؤهم، منهم تخرج الفتنة وإليهم تعود».
- ✽ : ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤١٧ - كما في رواية الكامل الثانية.
- ✽ : كنز العمال: ج ١١ ص ١٨١ ح ٣١١٣٥ - كما في رواية الفردوس، عن الحاكم في تاريخه، عن ابن عمر، وعن فردوس الديلمي.
- وفيها: ح ٣١١٣٦ - كما في رواية الكامل الثانية، عن ابن عدي في الكامل وعن البيهقي.



- ✽ : الكافي: ج ٨ ص ٣٠٧ ح ٤٧٩ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ومن الإسلام إلا إسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود».
- ✽ : ثواب الأعمال وعقابها: ص ٣٠١ ح ٤ - كما في رواية الكافي.
- ✽ : جامع الأخبار: ص ١٢٩ ف ٨٨ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا إسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ولا من القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب من الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض، حينئذٍ ابتلاهم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة، وقالوا: يا رسول الله، أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كلّ درهم عندهم صنم».
- ✽ : منهاج البراعة: ج ٣ ص ٤٠٩ - مرسلاً، عن علي عليه السلام، قال: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه».

- ✽ : أعلام الدين: ص ٤٠٦ - مرسلاً، كما في رواية الكليني في الكافي.
- ✽ : الفصول المهمة للحرّ العاملي: ج ١ ص ٦١٠ ح ٩٦٢ - عن ثواب الأعمال.
- ✽ : بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٠٩ ح ١٤ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ١٨ ص ١٤٦ ح ٧ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ٢٢ ص ٤٥٣ ح ١١ - عن جامع الأخبار.

وفي: ج ٥٢ ص ١٩٠ ب ٢٥ ح ٢١ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ١٠٨ ص ٢٥ - مرسلاً.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٧ ف ٦ ب ٢ ح ٦ - عن البحار.

ملاحظة: ورد هذا الحديث عن الإمام علي عليه السلام في خطبة له وسوف يأتي في المجلد

الثالث في أحاديث الإمام علي عليه السلام.



[١٥٤] ٨ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرَّبَّاءَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: النَّاسُ

كُلُّهُمْ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ».*

المفردات: المقصود أنه عندما يكثر الربا في المجتمع يتلوّث جوّ المعاملات ويصل

غبار الربا إلى الجميع.

المصادر

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٩٤ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هشيم، عن عبادة بن راشد، عن سعيد بن أبي خيرة، قال: ثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

☆: سنن أبي داود: ج ٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ح ٣٣٣١ - حدّثنا محمد بن عيسى، ثنا هشيم، أخبرنا عباد ابن راشد، قال: سمعت سعيد بن أبي خيرة يقول: ثنا الحسن منذ أربعين سنة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

حدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن داود - يعني ابن أبي هند - وهذا لفظه، عن سعيد بن أبي خيرة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرَّبَّاءَ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بَخَارِهِ» قال ابن عيسى: «أصابه من غباره».

☆: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٧٦٥ ب ٥٨ ح ٢٢٧٨ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن أبي هريرة:

- ✽: السُّنة للمروزي: ص ٥٩ ح ٢٠٢ - كما في رواية أبي داود، بسنده الثاني.
- ✽: سنن النسائي: ج ٧ ص ٢٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- ✽: مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ١٠٥ ح ٣٩٣ - كما في رواية أحمد، وفيه: «قيل: يا رسول الله، كلهم» بدل «قيل له: الناس كلهم».
- وفي: ص ١١٤ ح ٤٠١ - كما في رواية أحمد.
- ✽: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٢٤ ح ٥٧١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا، الناجي منهم يومئذ الذي يصيبه غباره» قال أبو هريرة «العين من غباره».
- ✽: الكامل لابن عدي: ج ٤ ص ١٦٤٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- ✽: العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ج ١٠ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٩٦ - كما في رواية أبي داود، وفيه: «أهل الربا» بدل «أكل الربا».
- ✽: مستدرك الحاكم: ج ٢ ص ١١ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قد اختلف أئمتنا في سماع الحسن عن أبي هريرة، فإن صحَّ سماعه منه فهذا حديث صحيح».
- ✽: ذكر أخبار إصبهان: ج ١ ص ٢٥٤ - كما في رواية أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- ✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٥٤٨ - ٥٤٩ ح ٢٤٠ - كما في رواية أحمد، وبسند آخر عن أبي هريرة.
- ✽: سنن البيهقي: ج ٥ ص ٢٧٥ - ٢٧٦ - كما في مسند أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة. وفيها: كما في رواية أبي داود، وبسند آخر عن أبي هريرة.
- ✽: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ج ٢ ص ١٢٥ ح ١٣٠٧ - كما في رواية أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- ✽: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٩ ح ٣٤٤٦ - كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «قال أبو هريرة: الغيبة من غباره».
- ✽: مصابيح البغوي: ج ٢ ص ٣٢٠ ب ٤ ح ٢٠٦١ - كما في سنن أبي داود، بسند آخر، عن أبي هريرة، من حسانه.
- ✽: شرح السنة: ج ٨ ص ٥٥ ح ٢٠٥٥ - كما في رواية أبي داود، وبسند آخر.

- ✽: الجامع لأحكام القرآن: ج ٣ ص ٣٦٨ - مرسلاً، كما في رواية أحمد، بتفاوت.
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ٢٨١٨ - عن أحمد، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه.
- ✽: نصب الراية: ج ٢ ص ٤٧٦ - عن مستدرک الحاكم.
- ✽: انتقاض الاعتراض: ج ٢ ص ٩٩ - عن سنن النسائي.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧٥٣١ - وقال: «لأبي داود، وابن ماجه، والحاكم في مستدرکه، کلهم عن أبي هريره، حديث صحيح».
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٨٤ - عن مسند أحمد.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٨٢٥٣ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت، عن ابن عباد وابن النجار، عن أبي هريره.
- وفي: ج ٥ ص ٤٣٩ ح ١٧٩٢٧ - عن سنن أبي داود، والبيهقي، والحاكم، عن أبي هريره.
- وفي: ج ٨ ص ٢٨١٧٧ - عن مسند أحمد وابن النجار، عن أبي هريره.
- ✽: إرشاد الساري: ج ٤ ص ٢٦ - عن سنن النسائي.
- ✽: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٣٣٦ - عن مسند أحمد، بسنده، وقال: «وكذا روى أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، من غير وجه، عن سعيد بن أبي خيره، عن الحسن، به».
- ✽: تيسير الوصول: ج ١ ص ٨٤ ح ٢ - عن سنن أبي داود.
- ✽: كنز العمال: ج ٤ ص ١١٠ ح ٩٧٩٠ - عن مسند أحمد وابن النجار، عن أبي هريره.
- ✽: الاعتصام بحبل الله المتين: ج ٤ ص ٦٠ - عن سنن أبي داود والنسائي.
- ✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٤٦ ح ٧٥٣١ - عن الجامع الصغير.
- ✽: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٩ ح ٨٣١١ - عن سنن أبي داود والنسائي والبيهقي.
- ✽: مختصر مطابقة الاختراعات: ص ٦٦ - عن سنن أبي داود وابن ماجه والحاكم.

✽✽

- ✽: لبّ الباب للراوندي: على ما في مستدرک النوري.
- ✽: مجمع البيان: ج ٢ ص ٣٩١ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، مرسلاً.
- ✽: مستدرک النوري: ج ١٣ ص ٣٣٣ ب ١ ح ١٨ - عن لبّ الباب.

✽✽✽

[١٥٥] ٩ - «سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَنِ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذُّنَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَاكُونَ لِلدِّمَاءِ، لَا يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذْبُوكَ، وَإِنْ اتَّيَمَّنْتَهُمْ خَانُوكَ، صَبِيَّهُمْ عَارِمٌ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ. الْإِعْتِزَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ. الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالْأَمْرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ».*

المفردات: لا يرعوون: لا ينزجرون ولا يكفون. واربوك: خدعوك. العارم: الشرير الشرس. الشاطر: الداهية الخبيث. الغاوي: الضال.

المصادر

✽: كتاب المجروحين: ج ٢ ص ٢٩٧ - محمد بن الحسن الأزدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي عليه الصلاة والسلام، قال: «يأتي على الناس زمان تكون وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الذناب الضواري، سفاكون للدماء، لا يرعون عن قبيح، إن تابعتهم في ذلك واربوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن اتيمنتهم خانوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك».

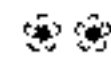
✽: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٣٩ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٤٣ ح ٦٢٥٥ - كما في رواية المعجم الصغير.

✽: المعجم الكبير: ج ١١ ص ٩٩ ح ١١١٦٩ - كما في رواية المعجم الصغير.

✽: الروض الداني: ج ٢ ص ١١١ ح ٨٦٩ - كما في رواية المعجم الصغير.

- ✽ : تاريخ بغداد: ج ٢ ص ٣٩٩ - عن أبي الفرج الأصفهاني وعن الطبراني.
- ✽ : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٧ - بسنده إلى الطبراني، وفيه: «... إن تابعتهم وأربوك... الاغترار بهم ذلّ».
- ✽ : كتاب الموضوعات: ج ٣ ص ١٩٠ - كما في رواية المعجم الصغير، بتفاوت، وبسند آخر.
- ✽ : ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٥ - كما في رواية الطبراني في المعجم الصغير، وبسند إليه.
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ - عن الطبراني في الصغير والأوسط، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٣٢٦ - عن الطبراني، بتفاوت يسير.
- ✽ : كنز العمال: ج ١١ ص ٢٥٠ ح ٣١٤١٣ - عن الطبراني وابن الجوزي في الموضوعات.
- وفي: ص ٢٨٥ - مرسلاً، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطبراني في المعجم الصغير، بتفاوت، عن أبي موسى المديني في كتاب دولة الأشرار.



- ✽ : جامع الأخبار: ص ٣٥٥ ح ٩٩٢ مرسلاً، وفيه: «... لا يتناهون عن منكر فعلوه... وإن حدثتهم كذبوك... والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم... ونساؤهم شاطر... الالتجاء إليهم خزي، والاعتداد بهم ذلّ... فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه، وينزله في غير أوانه، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب؛ يذبّحون أبناءهم، ويستحيون نساءهم».
- ✽ : بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٥٣ ح ١١ - عن جامع الأخبار.
- ✽ : مستدرک النوري: ج ١١ ص ٣٧٥ ب ٤٩ ح ١٦ - عن جامع الأخبار.



مجددوا الإسلام

[١٥٦] ١ - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا».*

المصادر

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٩ ح ٤٢٩١ - حدثنا سايحان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة فيما أعلم، عن رسول الله ﷺ قال:

وقال: «رواه عبدالرحمن بن شريح الاسكندراني، لم يجز به شراحيل».

✽ : مسند عمر بن عبدالعزيز: ص ٦ - مرسلاً، كما في رواية أبي داود.

✽ : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ح ٦٥٢٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أبي داود.

✽ : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٢٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ابن كامل المرادي، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة ؓ ولا أعلمه إلا عن رسول الله ﷺ: كما في رواية أبي داود، وقال: (فسمعت) الأستاذ أبا الوليد ؓ يقول: كنت في مجلس أبي العباس بن شريح إذ قام إليه شيخ يمدحه، فسمعتة يقول: حدثنا أبو الطاهر الخولاني... ثم بقية سند أبي داود، وفيه: «فأبشر أيها القاضي، فإن الله بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وبعث على رأس المائتين محمد ابن إدريس الشافعي، وأنت على رأس الثلاثمائة».

✽ : السنن الواردة في الفتن: ج ٣ ص ٧٤٢ - ٧٤٣ ح ٣٦٤ - كما في رواية أبي داود، وبسنده إليه.

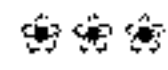
✽ : المعرفة للبيهقي: ج ١ ص ١٣٧ - كما في سنن أبي داود، بسند آخر، عن أبي هريرة.

- * : تاريخ بغداد: ج ٢ ص ٦١ - ٦٢ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- * : جامع الأصول: ج ١٢ ص ٦٣ ب ٥ ف ١ ح ٨٨٤١ - عن أبي داود.
- * : التذكرة في الأحاديث المشتهرة: ص ١٨٤ ح ٣٠ - مرسلاً، كما في رواية أبي داود.
- * : المقاصد الحسنة: ص ١٢١ ح ٢٣٨ - عن الطبراني في الأوسط، وعن أبي داود في الملاحم من سننه، عن أبي هريرة.
- * : الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٨٢ ح ١٨٤٥ - كما في رواية أبي داود، عن أبي داود، والحاكم، والبيهقي في المعرفة، عن أبي هريرة، وقال: «حديث صحيح».
- * : الدرر المنتثرة: ص ٣٤ ح ٤٤ - عن أبي داود، مرسلاً، بتفاوت يسير.
- * : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٨٢ - عن المعرفة، عن أبي هريرة.
- * : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٣٤٠ ح ٥٥٤١ - عن المعرفة.
- * : توالي التأسيس: على ما في هامش معرفة البيهقي.
- * : كتر العمال: ج ١٢ ص ١٩٣ ح ٣٤٦٢٣ - كما في رواية سنن أبي داود عن أبي داود، والحاكم، والبيهقي في المعرفة، عن أبي هريرة.
- * : عون المعبود: ج ١١ ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ح ٤٢٧٠ - عن أبي داود.
- * : فيض القدير: ج ٢ ص ٢٨١ ح ١٨٤٥ - عن الجامع الصغير.
- * : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ١ ص ٧٢ - قال أحمد بن حنبل: يروى في الحديث «أن الله يبعث على رأس كل مائة عام من يصحح لهذه الأمة دينها».
- * : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١٠ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية سنن أبي داود.
- * : المسند الجامع: ج ١٧ ص ٨٤٣ ح ١٤٥٥٤ - عن أبي داود.



- * : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٥٨ - قال أحمد بن حنبل: روي في الحديث عن النبي ﷺ «أن الله يمد على أهل دينه في رأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي يبين لهم من أمر دينهم».
- ملاحظة: «يُتساءل حول هذا الحديث: هل تحسب المائة سنة من بعثة النبي ﷺ أو هجرته

أو وفاته؟ وهل المقصود برأس المائة سنة السنة الأولى منها، أم المعنى العرفي الذي يشمل الربع الأول منها وأكثر؟ وهل أن المهدي عليه السلام - المجدد العالمي العام للإسلام، على حدّ تعبير المفكر الإسلامي المودودي - يأتي في عداد المجددين على رأس كلّ مائة سنة، أم له حسابه الخاص بمقياس مسيرة الأمة ومسار الحياة البشرية عامة؟ هذا ما نرجّحه، والبحث فيه خارج عن هذا المعجم».



لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

[١٥٧] ١ - «لا تزال طائفة من أمتي يُقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم عليه السلام، فيقول أميرهم: تعال صل بنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمير ليكرم الله هذه الأمة» *.

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٤٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

وفي: ص ٣٨٤ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثني حجاج، قال: ابن جريح، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - وفيه: «... أمراء تكرمه الله ﷻ».

* : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٧ ب ٧١ ح ٢٤٧ - حدثنا الوليد بن شجاع، وهارون بن عبدالله، وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا حجاج (وهو ابن محمد)، ثم أورد بقية سند رواية أحمد الثانية، مثلها بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣ ص ١٥٢٤ ب ٥٣ ح ١٩٢٣ - أوله، كما في روايته الأولى، وليس في سنده: «الوليد ابن شجاع».

* : مسند الحارث بن أبي أسامة: على ما في المنار المنيف، وبيان الشافعي، وعقيدة أهل السنة والأثر.

* : مسند البزار: ج ٤ ص ٥٢ ح ١٢١٦ - حدثنا أبو كريب، قال: نا معاوية، قال: نا إسماعيل، عن قيس، عن سعد، عن النبي ﷺ كما في رواية مسند أحمد: إلى قوله: «إلى يوم القيامة».

- ※: مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ٥٩ - ٦٠ ح ٢٠٧٨ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ، وفيه: «... لا تزال أمتي ظاهرين على الحق، حتى ينزل عيسى بن مريم، فيقول إمامهم: تقدم، فيقول: أنتم أحق، بعضكم أمراء بعض، أمر أكرم الله به هذه الأمة».
- ※: تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب: ج ٢ ص ٨٢٦ ح ١١٦٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله.
- ※: مسند أبي عوانة: ج ١ ص ١٠٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله.
- وفي: ص ١٠٧ - مثله، بسند آخر، عن جابر.
- ※: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٣٠ ح ٩٠٧٣ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة إلى قوله: «إلى يوم القيامة»، وفيه: «وبين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة».
- ※: مشكل الحديث وبيانه: ص ٣٧ - كما في رواية أحمد، إلى قوله: «إلى يوم القيامة».
- ※: أربعون أبي نعيم: على ما في عرف السيوطي، وبيان الشافعي.
- ※: عوالي أبي نعيم: على ما في حلية الأبرار.
- ※: مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي.
- ※: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ و ٦ ص ١٢٣٧ ح ٦٨٦ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي تقاتل عن الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر بيت المقدس، ينزل على المهدي فيقال له: تقدم - يا نبي الله - فصل لنا، فيقول: إن هذه الأمة أمير بعضهم على بعض لكرامتهم على الله ﷻ».
- ※: المحلى: ج ١ ص ٩ - كما في رواية مسلم الأولى، بسنده إليه.
- ※: سنن البيهقي: ج ٩ ص ٣٩ - أوله، كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر: وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله، وغيره عن حجاج بن محمد».
- وفي: ص ١٨٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن جابر: وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن الوليد بن شجاع، وغيره عن حجاج».
- ※: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٣٩٧ ح ١٦٦٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- ※: الفردوس: ج ٥ ص ١٠٢ - ١٠٣ ح ٧٦٠٣ - كما في رواية مسلم الأولى، عن جابر.

- *: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٦ ح ٤٢٦٢ - كما في رواية مسلم الأولى، من صحاحه.
- *: إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض: ج ١ ص ٤٧٤ كما في رواية أحمد - وليس فيه: «على الحق» وفيه: «أمرأ» بدل «أمير» و«تكرمة من الله لهذه الأمة» بدل «ليكرم الله هذه الأمة».
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٦٠ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى، أوله.
- وفي: ج ١٤ ص ٣٠٢ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مسند أحمد الأولى، إلى قوله: «بعضكم على بعض أمير».
- وفي: ج ٢٩ ص ٣٦٢ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... فيقول إمامهم: يا رسول الله، أمنا... بعضكم أمرأ بعض أمر يكرم الله به هذه الأمة».
- وفي: ج ٤٧ ص ٥٠٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن لهيعة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أمرأ ليكرمه» وفي حديث السجزي «فيكرمه الله لهذه الأمة».
- وفي: ج ٦٤ ص ٣٧٤ - بسند آخر عن أنس، كما في رواية أحمد الأولى إلى قوله: «يوم القيامة».
- *: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٥ ح ٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- وفي: ج ٤ ص ١٩٤ ح ٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.
- *: كتاب الحقائق لابن الجوزي: ج ١ ص ٥٤٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- *: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٨ ب ١ ف ١ ح ٧٨٠٩ - عن مسلم.
- *: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٧٥ ح ٥٥٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- *: مبارك الأزهار للصاغاني: ج ١ ص ٢١٥ - كما في رواية أحمد، إلى قوله: «فيقول: لا».
- وليس فيه: «إلى يوم القيامة».
- وفي: ص ١١٧ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، بلفظ «لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة».
- *: بيان الشافعي: ص ١١٣ ب ٧ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه، وإن كان الحديث المتقدم قد أول فهذا لا يمكن تأويله لأنه صريح، فإن عيسى يقدم أمير المسلمين وهو

يومئذ المهدي عليه السلام، فعلى هذا بطل تأويل مَنْ قال: معنى قوله: «وإمامكم منكم» أي يؤمكم بكتابكم.

وفي: ص ١٢٦ ب ١١ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ بتفاوت يسير، وفيه: «... فيقول أميرهم المهدي»، وقال: «هذا حديث حسن رواه الحارث ابن أسامة في مسنده، ورواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، كما أخرجناه، رزقناه عالياً». وقال: «وفي هذه النصوص دلالة على أن المهدي غير عيسى، ومدار الحديث: (لا مهدي إلا عيسى بن مريم) علي بن خالد الجندي مؤذن الجند تفرّد به، عن أبان بن صالح، عن الحسن».

قال الشافعي المطلبي: كان فيه تساهل في الحديث.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٥٣٥: «محمد بن خالد الجندي الأزدي منكر الحديث». وقال عبد الله الحاكم: مجهول، قلت: «حديثه لا مهدي إلا عيسى بن مريم، وهو خبر منكر».

✽: المفهم للقرطبي: ج ١ ص ٣٦٥ - كما في مبارك الأزهار للصاغانى الحديث الثاني وفيه: «لا تزال» بدل «لا يزال».

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٤ - كما في رواية الأشبيلي، وليس فيه: «ظاهرين»، وفيه: «صل بنا» بدل «صل لنا»، وفيه: «لكرامة الله لهذه الأمة» بدل «تكرمة الله هذه الأمة».

✽: عقد الدرر: ص ٢٩١ - ٢٩٢ ب ١٠ - وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

وفي: ص ٢٣٠ - ٢٣١ ب ١٠ - وقال: «أخرجه الامام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه».

✽: مبارك الأزهار: ص ٢١٥ - عن مسلم، وقال: «قال صاحب التحفة: هو المهدي من ذرية النبي ﷺ».

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤٦ ب ٥ ف ١ ح ٥٥٠٧ - عن مسلم.

✽: صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣١ ح ٦٨١٩ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن عبد الله.

✽: المنار المنيف: ص ١٤٧ ف ٥٠ ح ٣٣٨ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، عن مسند الحارث بن أبي أسامة، وقال: «وهذا إسناد جيد».

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ١٨٨ ح ٣٣٣٢ - كما في رواية البرّار.

وفي: ج ٢٥ ص ٢٦ ح ٧٩٨ - كما في رواية أبي يعلى.

- وفي: ص ١٨٩ ح ١١٧٨ - كما في رواية أحمد.
- وفي: ص ٢٤٤ ح ١٣٥١ - كما في رواية الأشيلي، وفيه: «صل بنا» بدل «صل لنا».
- ☆ : شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في رواية مسلم الأولى، مرسلاً.
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «... أنت أحق».
- ✽ : المقصد العلي للهيشمي: ج ٤ ص ٤٠٦ ح ١٨١٨ - كما في رواية أبي يعلى.
- ✽ : مشارع الأشواق لابن النحاس: ج ١ ص ٨٤ - كما في رواية ابن فورك.
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ١٠ ص ١٤٨ ح ٩٧٥١ - كما في رواية أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «يقوم إمامهم» بدل «فيقول إمامهم»، وفيه أيضاً «على بعض» بدل «أمرأ بعض»، وفيه أيضاً «تكرم الله به على هذه الأمة» بدل «أكرم الله به هذه الأمة».
- وفيها: عن أحمد بن حنبل في روايته الأولى.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٢٩٥ ف ١٢ - عن مسلم، بتفاوت يسير.
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.
- وفي: ص ٨٣ - عن الداني، بتفاوت يسير.
- ✽ : نزول عيسى بن مريم للسيوطي: ص ٦١ ح ٣ - كما في رواية الأشيلي في الجمع بين الصحيحين، وفيه: «تعال فصل» بدل «تعال فصل لنا».
- وفي: ص ٥٧ - مثل الرواية الأولى.
- ✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٦٣٧ ح ٧٦٤ - كما في رواية المقصد العلي للهيشمي، وفيه: «أمتي» بدل «طائفة من أمتي»، وفيه أيضاً «أكرم به» بدل «أكرم الله».
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - كما في رواية تاريخ دمشق الأولى، عن ابن عساكر، عن جابر، وعن ابن قانع وابن عساكر والضياء المقدسي، عن قتادة، عن أنس، وقال: «هذا حديث خطأ، إنما هو قتادة، عن مطرف، عن عمران».
- ☆ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير جداً، وقال: «وأخرج أحمد ومسلم عن جابر».
- ☆ : تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١١ ب ١ ف ١ ح ٢ - عن رواية مسلم الأولى.

- ☆ : تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - عن الداني، بتفاوت يسير.
- ☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - عن السنن الواردة في الفتن.
- وفيها: كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٣٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... تكرمة من الله لهذه الأمة»، وقال: «وفي أخرى لمسلم، وأحمد».
- ✽ : القول المختصر لابن حجر: ص ٤٧ ح ٤١ - مرسلًا «ينزل عيسى بن مريم ويعترف بإمامته، فإذا قيل له: صل بنا. قال: لا. وإن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة».
- ☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «وصح مرفوعاً» وفيه: «... فيقول: لا، إن بعضكم أئمة على بعض».
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٤ ح ٣٨٨٤٦ - عن أحمد، ومسلم.
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٥٨ ب ٩ ح ٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- وفي: ص ١٥٩ ح ٣ عن جمع الجوامع.
- وفي: ص ١٦٠ ف ٩ ح ١٠ عن عرف السيوطي.
- ✽ : مرقاة المفاتيح للقاري: ج ٩ ص ٤٤٠ ح ٥٥٠٧ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- ✽ : جمع الفوائد للمغربي: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٩٩٦٩ - عن جابر مرفوعاً، كما في رواية صحيح مسلم الأولى.
- ☆ : الهدية الندية: كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، قال: «أورده العطر الوردي عن جابر ابن عبدالله، قال رسول الله ﷺ:
- ☆ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٧ - كما في صواعق ابن حجر، وقال: «وصح مرفوعاً».
- ☆ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - عن رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير.
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٠ ب ٧٢ ح ١٨ - كما في صحيح مسلم، عن مشكاة المصابيح.
- وفي: ص ٢٩٩ ب ٧٨ ح ١٣ - عن بيان الشافعي.
- ☆ : إقامة البرهان: ص ٤٠ - على ما في مستدرك التصريح، عن أبي يعلى.
- ☆ : الإذاعة: ص ١٤٣ - عن رواية مسلم الأولى، وقال: «وليس فيه أيضاً ذكر المهدي، ولكن لا محمل له ولأمثاله من الأحاديث إلا المهدي المنتظر، لما دلت على ذلك الأخبار

المتقدمة والآثار الكثيرة.

☆ : العطر الوردى: ص ٧١ - كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن الهدية الندية.

✽ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٥٧ - ٣٥٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽ : عقيدة الإسلام: على ما في عقيدة أهل السنة.

☆ : تصريح الكشميري: ص ٩٩ - ١٠٠ ح ٣ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه مسلم، وأحمد في مسنده».

✽ : مستدرك التصريح: ص ٢٧٣ ح ٤ - وص ٢٧٤ ح ٥ - عن عرف السيوطي.

وفيها: ح ٦ - كما في أبي يعلى، عن إقامة البرهان للغماري.

☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٦ ح ٧٤ - عن الداني، بتفاوت يسير.

☆ : عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر: ص ٨ وص ١٤ وص ٣٤ - عن مسلم.

وفي: ص ٩ - عن مسند الحارث بن أبي أسامة.

وفي: ص ١٢ - عن المنار المنيف.

وفي: ص ٢٧ - عن عقيدة الإسلام في حياة عيسى، للكشميري.

☆ : الرد على من كذب الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي: العدد ٤٥ ص ٥ - عن مسلم.

وفي: ص ٦ - عن مسند الحارث بن أبي أسامة.

✽ : المهدي المنتظر: ص ٦١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١٩ - ٢٠ - مرسلاً، كما في رواية مبارك الأزهار الثانية.

وفي: ص ٣٨ ح ٧ - عن مسند الحارث بن أبي أسامة، كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص ٥٢ ح ١٩ - مرسلاً، عن جابر، كما في روايته الأولى.

✽ : المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ٣٠٢٥ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي،

وفيه: «صلّ لنا» بدل «صلّ بنا».



☆ : مجمع البيان: ج ٩ ص ٥٤ - عن مسلم، من قوله «ينزل عيسى» عن مسلم.

☆ : بشارة المصطفى: ص ٢٤٩ - مرسلاً، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه:

«... فيقولون: تقدم فصل بنا، فيقول: يتقدم إمامكم، فإن الله تعالى جعل بعضكم لبعض

أئمة لكرامة هذه الأمة.

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٤ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٤ - عن رواية بيان الشافعي الثانية.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٤٤ - عن مجمع البيان.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩١ ب ٣٢ ح ٣ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٦ وص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٤ وص ٦٠١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٦ - عن كشف الغمّة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٥ ب ٥٣ ح ٧٤ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٧١٤ ب ٥٤ ح ١٠٤ - مرسلاً، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى، مختصراً
وبتفاوت يسير في الألفاظ، من قوله «ينزل عيسى بن مريم...» وقال: «رواه الحافظ
الحارث بن أبي أسامة، ورواه أبو نعيم في عواليه».

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١١٠ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٧٠٢ ب ١٤١ ح ١٢٩ وص ٧٠٣ ب ١٤١ ح ١٤٠ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٥ ب ١ وص ٩٣ ب ١ - عن كشف الغمّة.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٦١١ ح ٧٦ - عن مجمع البيان.

☆: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٢٩٩ مرسلاً: «ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم
المهدي: تعال صلّ بنا فيقول: لا إنّ بعضكم أئمة على بعض تكرمه الله هذه الأمة».

☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٩ ف ٧ ب ٨ ح ٣ - عن مسلم.

☆: ملحقات إحقاق الحق للمرعشي: ج ٢٩ ص ٣٠٢ - عن نزول عيسى بن مريم.

وفي: ص ٣٠٣ - عن المهدي المنتظر، نقلاً عن صحيح مسلم وعن السنن الواردة في الفتن.

وفي: ص ٣٠٤ - عن عقد الدرر بروايتين.

وفي: ص ٣٠٥ - عن البرهان.

وفي: ص ٣٠٨ - عن المهدي المنتظر.

ملاحظة: «يلاحظ أن أبرز صفات هذه الطائفة من الأمة: مواصلة ثباتها على الإسلام

ومقاومة أعدائها، والتفافها حول المهدي عليه السلام عند ظهوره وطاعتها له، كما لا بد أن يجمع بين التعابير المتعددة عن الغاية الواردة بعد «حتى وإلى» ففي بعضها: إلى يوم القيامة. وفي بعضها: حتى تقوم الساعة، وفي بعضها: حتى يخرج المسيح الدجال، وفي بعضها: حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى بن مريم، وهذا الأخير أخص الجميع فيحمل الباقي عليه، حمل المجمل على المبين والمطلق على المقيّد. هذا وقد أوردنا آراء العلماء والمحدثين في رواية الجنائي «لا مهدي إلا عيسى» في آخر أحاديث نزول عيسى عليه السلام.



[١٥٨] ٢ - «لا تزال طائفة من أمتي على الحق، ظاهرين على من ناوَاهُمْ، حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى، وينزل عيسى بن مريم عليه السلام».*

المصادر

- *: مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٢٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، أنا قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال:
- *: تاريخ البخاري: ج ٥ ص ٤٥١ ح ١٤٦٨ - قال محمد: حدثنا النفيلى، ح محمد بن سلمة، عن أبي الواصل، عن عبيد الطفاوي، قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه: قال النبي ﷺ وفيه: «... تعامل على الحق حتى ينزل عيسى».
- *: السنة لابن الخلال: ج ١ ص ٢٣١ ح ٢٦٦ - مرسلًا، عن النبي، كما في رواية أحمد - إلى قوله «من ناوَاهُمْ» وفيه: «لا يضرهم» بدل «ظاهرين».
- *: مشكل الحديث وبيانه: ص ٣٢٤ - كما في رواية السنة لابن الخلال، وفيه: «ظاهرين بالحق» بدل «على الحق».
- *: تنبيه الغافلين لابن كرامة: ص ٧٣ - مرسلًا، عن الربيع بن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «إن من أمتي قوماً على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم».

- ✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: «لا تزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام». قال: أبو عمرو: فحدثت قتادة بهذا الحديث: فقال: لا أعلم أولئك إلا أهل الشام. وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.
- ✽ : لسان العرب: ج ١ ص ١٧٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد.
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٢٠٢ ح ٦٦٥٥ - مرسلًا، كما في رواية مشكل الحديث بتفاوت، وفيه: «ظاهرين على أمر الله».
- وفي: ج ٩ ص ٤٦٥ ح ٧١٠٩ - كما في رواية أحمد.
- ✽ : العواصم والقواصم: ج ٣ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية الشافعي في الإمامة.
- ✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٧٧ ح ٣٢ - كما في رواية أحمد.
- وفي: ص ٨١ ح ٤٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم».
- ✽ : مفتاح الجنة للسيوطي (مجموعة الرسائل المنيرة): ج ٤ ص ٤٨ - قال: «وأخرج ابن المبارك»، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... لا يضرهم حتى تقوم الساعة».
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٦١٨ ح ٣٩٧٢٣ - وح ٣٩٧٢٤ - عن ابن عساكر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وفي الثاني بتفاوت، وذكر كلام قتادة.
- ✽ : الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية أحمد، إلى قوله: «ظاهرين».
- ✽ : تصريح الكشميري: ص ١٩٥ ح ٣٢ - وقال: «رواه أحمد في مسنده، ورجاله كلهم ثقات».
- وفي: ص ٢٢٠ ح ٤٧ - وقال: «أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال».
- ✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.



- ✽ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٤٠٠ - قال: وقال الربيع بن أنس، قرأ النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية فقال: «إن من أمتي قوماً على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم» والآية المشار إليها هي، ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^(١).

(١) الأعراف: ١٨١.

- ✽: الشافي في الإمامة: ج ١ ص ٢٣٨ - مرسلاً، وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق».
- ✽: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٥٦ - عن مجمع البيان.
- ✽: غاية المرام: ج ٤ ص ٣٠٠ ب ١٨٦ ح ٧ - عن مجمع البيان.
- ✽: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٥ ح ٣٨٦ - عن مجمع البيان.
- ملاحظة: «وقد يكون مقصود قتادة أو غيره ممن طبق الحديث على أهل الشام أنهم الذين يكونون في عصر ظهور المهدي عليه السلام ونزول المسيح عليه السلام، ويكون هذا السبب في محاولة أتباع معاوية تطبيقه على أهل الشام في عصره».



[١٥٩] ٣ - «لَا تَبْرَحْ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يُخْرِجَ الْمَسِيحُ الدَّجَالَ فَيَقَاتِلُونَهُ»*.

المفردات: العصابة: الفئة القليلة.

المصادر

- *: سنن سعيد بن منصور: ج ٢ ص ١٤٥ ح ٢٣٧٦ - حدثنا سعيد، قال: نا عبد العزيز بن محمد، عن عمر بن أبي عمرو، عن محمد بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ.
- ✽: مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٣٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، قال: قال لي عمران: «إني لأحدثك بالحديث اليوم لينفعك الله ﷻ به بعد اليوم، اعلم أن خير عباد الله تبارك وتعالى يوم القيامة الحمادون، واعلم أنه لن تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الحق (ظاهرين) على من ناواهم، حتى يقاتلوا الدجال».
- وفي: ص ٤٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل وعفان، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناواهم، حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال».

*: طبقات ابن سعد: ج ٢ ص ١٦٧ - مرسلاً، وفيه: «لا تزال عصابة من أمتي يجاهدون على الحق حتى يخرج الدجال».

*: سنن أبي داود: ج ٣ ص ٤ ح ٢٤٨٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عمران ابن حصين.

*: تهذيب الآثار: ج ٢ ص ٨٢٤ ح ١١٥٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

وفي: ص ٨٢٥ ح ١١٦١ - بسند آخر، عن مطرف، قال: قال لي عمران بن حصين: «اعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمّادون، واعلم أنه لا تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون عن الحقّ ظاهرين على من ناوَاهم، حتّى يقاتلوا الدجال».

وفيها: ح ١١٦٢ - بسند آخر، عن بن حصين: «إنه لا تزال عصابة، أو طائفة من أهل الإسلام».

*: مستدرک الحاكم: ج ٢ ص ٧١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وفي: ج ٤ ص ٤٥٠ - كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عمران بن حصين، وليس فيه: «المسيح»، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*: شرح اعتقادات أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ١١١ ح ١٦٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «يقاتلون على الحق» وفيه: «على الحق» بدل «على من ناوَاهم».

*: الفائق للزمخشري: ج ١ ص ١٣٧ - مرسلاً، وفيه: «لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال».

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٥ ح ٢٨٨٥ - كما في رواية أحمد الأولى، من حسانه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٦٧ - أخبرنا أبو محمد بن اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي، نا أبو قريش محمد ابن جمعة بن خلف الحافظ، نا علي بن سعيد بن شهریار بمكة، نا عامر بن سيار، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عمران بن إسحاق بن هارون البصري، نا شعبة بن الحجّاج، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هلك أهل الشام فلا

خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على الحق، حتى يقاتلوا الدجال».

وفي: ص ٣٠٧ - ٣٠٨ - بسند آخر، عن معاوية بن قررة، عن أبيه، كما في روايته الأولى، وليس فيه: «يقاتلون على الحق».

وفي: ص ٣٠٨ - كما في روايته الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش. وفي: ج ٦٢ ص ٣٢٣ - أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا يحيى الحماني، نا محمد ابن أبان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نهيك ابن صريم السكوني، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الفائق للزمخشري، وفيه: «بالأردن أنتم من غربيه وهم من شرقيته».

☆: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣١ ح ٦٧٦٥ - عن أبي داود.

✽: لسان العرب: ج ١٤ ص ٩٨ - كما في رواية الزمخشري في الفائق.

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٨٠٠ - كما في رواية أحمد الثانية سنداً، وبتفاوت يسير في المتن ليس فيه: «ظاهرين على من ناوهم».

✽: عقد الدرر: ص ١٦٣ - ١٦٤ ب ٥ - وقال: «أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن معاذ ابن جبل» وقال في هامشه: «لم أجده في صحيح البخاري ومسلم بهذا اللفظ عن معاذ ابن جبل، وإنما أخرجه بهذا اللفظ أبو داود، عن عمران بن حصين في باب دوام الجهاد، من كتاب الجهاد، وليس فيه قول معاذ».

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٦٨ ح ٧١١٤ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٤٦٩ ح ٧١١٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ١١ ص ٦٣٥ ح ٩٠١٥ - مرسلاً، وفيه: «ولا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق».

✽: غريب الحديث للهروي: ج ١ ص ٤٢٩ - كما في رواية الزمخشري في الفائق.

✽: الأمر بالعزلة في آخر الزمان: ص ٦٣ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تزال طائفة من أمتي

على الحق حتى يقاتل آخرهم الدجال»، وفي حديث «يأتيهم أمر الله وهم على ذلك».

✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٧٧ - مرسلاً بلفظ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الحق».

✽: نظم الدرر: ج ٨ ص ٣٦٣ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات.

☆: الدرّ المشور: ج ١ ص ٣٢١ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «وأخرج أبو داود، والحاكم، وصححه، عن عمران بن حصين».

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١ ص ٥١٥ ح ٦٢٣٦ - عن الفتن لنعيم بن حماد، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، ولكن وردت في الفتن: ج ١ ص ٢٣٤ ح ٦٥٧ - إلى قوله: «فلا خير في أمتي».

وفي: ج ٧ ص ١٩٧ ح ٢٥١١٧ - عن مسند أحمد في روايته الثانية وأبي داود والحاكم.

✽: الكنى والأسماء: ج ٢ ص ٨ - كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن عمران ابن حصين.

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٢ - كما في ابن عساكر، عن نعيم بن حماد في الفتن، وابن عساكر في تاريخه، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه.

وفي: ص ٨٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد، وأبي داود، وابن جرير، والحاكم، والطبراني، عن عمران بن حصين.

✽: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠٣ - كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن أبي داود، والحاكم، عن عمران بن حصين.

وفي: ص ٢٨٥ ح ٣٥٠٥٩ - كما في ابن عساكر، عنه، وعن فتن ابن حماد، والذي وجدناه فيه: «إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي».

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٧ ص ٣٨٣ ح ٣٨١٩ - كما في رواية أحمد الثانية.

✽: الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥ - عن سنن أبي داود.

✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢١٤ - كما في رواية أحمد الثانية.

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٦٥ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ١٠٩٢٤ - كما في رواية أحمد الثانية.

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ١٣ - عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٣٨٤ - كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٥٠٧ - كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٥ ص ٩٠ - كما في روايته الأولى.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٢ - مرسلاً، عن عمران بن حصين، كما في رواية أحمد الثانية.



[١٦٠] ٤ - «لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا (ولا) ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: بيت المقدس وأكناف بيت المقدس».*

المفردات: لأواء: جهد ومشقة. أكناف: نواحي.

المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٦٩ - قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني مهدي بن جعفر الرملي، ثنا ضمرة، عن الشيباني واسمه يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب: ج ٢ ص ٨٢٣ ح ١١٥٨ حدثني أحمد بن الفرّج الحمصي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا الشيباني، قال أبو جعفر: وهو يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «فهم كالإناء بين الأكلة».

✽: المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧١ ح ٧٦٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر.

✽: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٢٧ ح ٨٦٠ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ضمرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... على الحق ظاهرين، على من يغزوهم قاهرين ... ناوهم ... بيت المقدس».

✽: إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض: ج ٦ ص ٣٤٨ - عن ثوبان، عن النبي ﷺ، قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم وخالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك».

✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٠٩ - ٢١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي، ومحمد بن عبدالعزيز الرملي، قالوا: نا عباد بن عباد أبو عتبة بن أبي زرعة، عن أبي وعلة، شيخ من عك، قال: قدم علينا كريب من مصر فزرناه، فأخبرنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: وفيه: «... على الحقّ ظاهرين على من ناواهم (عاداهم) حتى يأتي أمر... من هم وأين هم؟ قال: بأكناف بيت المقدس».

وفي: ص ٢١٠ - كما في روايته الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عباد بن عباد.

✽ : جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ١٣ ص ١٢٣ ح ١٠١٨٩ - كما في رواية أحمد، وفيه: «... على الحق».

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - كما في مسند أحمد، وفيه: «... لا يضرهم من جابههم» وقال: «رواه عبدالله وجادة عن خطّ أبيه، والطبراني، ورجاله ثقات».

وفيه: كما في تاريخ ابن عساكر، عن الطبراني، وفيه: «... ناواهم، وهم كالإناء بين الأكلة».

✽ : غاية المقصد للهيتمي: ج ٤ ص ٢١٨ ح ٤٣٨٤ - كما في رواية أحمد، وفيه: «... على الحق».

✽ : إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ٩ ص ٤٥٨ ح ٩٣٥٦ - عن معاوية، قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق - أو قال: ظاهرين على الحق - حتى يأتيهم أمر الله، وهو كذلك».

✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٨ - كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن الطبراني.

✽ : كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٨٣ ح ٣٥٠٥٣ - كما في جمع الجوامع، عن الطبراني.

وفي: ج ١٤ ص ٤٢ ح ٣٧٨٨٤ - كما في ابن عساكر، عنه، عن كريب، عن مرة البهزي.

وفي: ص ٤٦ ح ٣٧٨٩٣ - عن ابن جرير في تهذيب الآثار.

✽ : كشف الخفاء للعجلوني: ج ١ ص ٤٧٦ ح ١٢٦٧ - مرسلاً، عن الفتاوى الحديشية لابن حجر، كما في رواية إكمال المعلم، وفيه: «... وهم على ذلك».

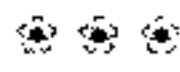
✽ : صفوة التفاسير: ج ١ ص ٤٨٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلاً، ولم يذكر أنهم في بيت المقدس.

✽ : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ٢ ص ٣٩ عن أبي أمامة الباهلي، أنه ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم. قيل: وأين هم، يا رسول الله؟ قال: ببيت المقدس، أو أكناف بيت المقدس».

✽ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٤٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٣٢ - مرسلاً، عن أبي أمامة، كما في رواية أحمد الأولى.

✽ : المسند الجامع: ج ٧ ص ٤٧٧ ح ٥٣٦٦ - كما في رواية أحمد.



[١٦١] ٥ - «لا تزال عصاة من أمتي يُقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة».*

المصادر

* : مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٠٢ ح ٦٤١٧ - حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

✽ : ملاحم ابن المنادي: ص ١٥٢ ح ٧٩ - حدثني هارون بن علي أيضاً، قال: وحدثنا حماد بن ملك، قال: نبأ مرداس، قال: نبأ إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «... طائفة».

✽ : المعجم الأوسط: ج ١ ص ٦١ ح ٤٧ - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «... طائفة...» وليس فيه: «على الحق».

✽ : الكامل لابن عدي: ج ٧ ص ٢٥٤٥ - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

✽ : تاريخ داريا: ص ٦٠ - كما في أبي يعلى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

※: فوائد تمام: على ما في المطالب العالية.

※: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٤ - كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش.

وفي: ص ٢٥٥ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش، وفيه: «أن تقوم الساعة» بدل «إلى يوم القيامة».

وفيها: كما في روايته الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش. وفيها: كما في رواية أبي يعلى، وبسنده إليه.

وفي: ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها، وعلى أبواب أنطاكية وما حولها، وعلى باب دمشق وما حولها، وعلى أبواب الطالقان وما حولها، ظاهرين على الحق، لا يبالون بمن خذلهم ولا من نصرهم، حتى يخرج الله كتزه من الطالقان، فيحيي به دينه كما أميت من قبل».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٥٢ ص ١٥٧ - ١٥٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال بدمشق عصابة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

وفي: ج ٥٥ ص ٢٤ - ٢٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٧١ ص ١٥٠ - مرسلاً، عن أحمد بن سليمان، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.

※: عقد الدرر: ص ١٦٤ ب ٥ - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، مرسلاً، وقال: «وفي رواية:

على أبواب الطالقان، حتى يخرج الله كتزه من الطالقان، فيجيء به كما كتب من قبل».

※: فضائل الشام: ص ٢٥ ح ١٢ - مرسلاً، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، كما في رواية أبي يعلى، وفيه: «طائفة» بدل «عصابة».

※: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - عن الطبراني في الأوسط، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلى يوم القيامة».

وفي: ج ١٠ ص ٦٠ - عن أبي يعلى.

※: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٢٥٨ ح ١٤٨٨ - عن أبي يعلى.

※: مشارع الأشواق: ج ١ ص ٤٠٦ ح ٦٩٤ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الأولى.

- وفي: ص ٤٠٧ ح ٦٩٥ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثانية.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٤٧١ ح ٩٣٧٩ - عن مسند أبي يعلى.
- وفي: ج ١٠ ص ١٦٠ ح ٩٧٦٨ - كما في روايته الأولى.
- ✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ١٦٤ ح ٤٢٤٤ - وص ٣٣٦ ح ٤٥٤٢ - عن مسند أبي يعلى.
- وقال: «تمام في فوائده، وابن عدي في الكامل».
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٨ - كما في تاريخ داريا، عن ابن عدي في الكامل، والقاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا، وابن عساكر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ٨٨٩ - عن تاريخ ابن عساكر، عن أبي هريرة.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٤٦٤ ح ٣٣٦٣٣ - عن رواية الطبراني في الأوسط.
- ✽: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ج ٦ ص ٧٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن المعجم الطبراني في الأوسط، وبتفاوت يسير.
- ✽: كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٨٣ ح ٣٥٠٥١ - عن ابن عدي، والخولاني في تاريخ داريا، وابن عساكر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ٢٨٣ - ٢٨٤ ح ٣٥٠٥٤ - عن ابن عساكر، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه: «... على أبواب بيت المقدس» بدل «على أبواب دمشق... وعلى أبواب أنطاكية وما حولها».
- ✽: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٥ - ٥٦ - عن تاريخ داريا.
- ملاحظة: «قد يدلّ هذا الحديث على الترابط في مقاومة الأمة لأعدائها قبيل ظهور المهدي عليه السلام بين منطقة الشام وفلسطين وإيران، حيث ورد في بعض رواياته جبال الطالقان التي تطلق في الأحاديث على منطقة جبال البرز في إيران، ويؤيده ما سيأتي من أحاديث أهل المشرق وخراسان».



[١٦٢] ٦ - «لا تزال عصابة من أمتي يُقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم،

لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك».*

المصادر

* : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٤ - ١٥٢٥ ب ٥٣ ح ١٩٢٤ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، حدثني عبد الرحمن بن شماس المهرري، قال: كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم، فينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة، اسمع ما يقول عبد الله، فقال عقبة: هو أعلم، وأما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول:

وزاد فيه: «فقال عبد الله: أجل، ثم يبعث الله ريحاً كريح المسك، مسها مس الحرير، فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة».

* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٦ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عقبة بن عامر، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

* : الإبانة للعكبري: ج ١ ص ١٩٩ ح ٣٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنماطي بالبصرة، وثنا الحسن بن سلام السواق، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يزال لهذا الأمر أو على هذا الأمر عصابة من الناس لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله».

* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ١١١ ح ١٧١ - كما في رواية الإبانة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد أبي أيوب، وبتفاوت يسير، وفيه: «ولا يزال عصابة...» وليس فيه: «لهذا الأمر، أو على هذا الأمر».

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٢٩٩١ - عن صحيح مسلم.

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٩٥ ح ٨ - كما في رواية مسلم.

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٩٩ - عن صحيح مسلم.

* : جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ٩ ص ٢٠٢ ح ٦٦٥٦ - عن صحيح مسلم.

وفي: ج ١١ ص ٦٢٨ ح ٩٠٠٠ - مرسلًا، عن مسلم بن هرمز «لا يزال قوم يقاتلون على أمر

الله حتى يأتي أمر الله، وهم كذلك».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤٩ ح ٦٨٣٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله ابن الجنيدي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعيد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن الحكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يزال على هذا الأمر عصابة على الحق، لا يضرهم خلاف من خالفهم، حتى يأتيهم أمر وهم على ذلك».

*: موافقة الخبر الخبر للعسقلاني: ج ١ ص ١٧٨ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عبد الرحمن، وبتفاوت يسير، وفيه: «... لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق... من خذلهم أو خالفهم حتى تقوم الساعة».

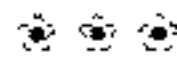
*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٦١ - عن الحاكم، بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - عن مسلم.

*: إرشاد الساري للقسطلاني: ج ٦ ص ٧٥ - مرسلاً، عن عقبة بن عامر، كما في رواية مسلم، من قوله «لا تزال عصابة... تأتيهم الساعة».

*: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠٢ - عن مسلم.

*: المسند الجامع: ج ١٣ ص ٧٧ ح ٩٩١٤ - كما في رواية مسلم.



[١٦٣] ٧ - «لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون».*

المصادر

*: ابن أبي شيبة: على ما في سند مسلم، وعلى ما في المعجم الكبير، بلفظ البخاري الآتي.

*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعلى بن عبيد أبو يوسف، ثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٢٤٨ - بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ، قال: كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... ناس... يقاتلون... على الحق...» وليس فيه: «وهم ظاهرون».

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٥٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «... قوم ... على الناس ...» وفيه: «لا يزال ناس ...».

*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٣ ب ٥٣ ح ١٩٢١ - وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيع، ح وحدَّثنا ابن نمير، حدَّثنا وكيع وعبد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، ح وحدَّثنا ابن أبي عمر (واللفظ له)، حدَّثنا مروان (يعني الفزاري)، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون» وقال: «قال: وحدَّثني محمد بن رافع، حدَّثنا أبو أسامة، حدَّثني إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بمثل حديث مروان سواء».

*: شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٢ ص ١١٠ ح ١٦٧ - كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وبتفاوت يسير، وفيه: «أناس ... على الناس ...».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤١٤ ح ٢٩٠٩ - عن صحيح مسلم.

*: الالمام: ص ٢٦ - عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٢ - عن صحيح مسلم.

*: كتاب الحقائق: ج ١ ص ٥٤٢ - ٥٤٣ - كما في رواية مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال من أمتي قوم ...».

*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٠ - عن صحيح البخاري ومسلم.

*: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٢٥٢ - مرسلًا، عن المغيرة بن شعبة، كما في رواية البخاري.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٧٧٥ ح ٩٢٤٠ - كما في رواية أحمد الأولى.

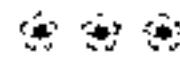
وفي: ص ٧٧٦ ح ٩٢٤٢ - كما في رواية أحمد الثانية.

*: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ٢ ص ٢٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٩٧٧٠ - وقال: «للبخاري ومسلم عن المغيرة، حديث صحيح».

*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٣٠ - عن صحيح البخاري، عن المغيرة بن شعبة.

- «: الفتاوى الحديثية: ص ٢٣٢ - قال: «والحديث الذي رواه الشيخان وغيرهما من طرق كثيرة». وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».
- ❖: الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥ - عن صحيح البخاري ومسلم.
- ❖: فيض القدير: ج ٦ ص ٣٩٥ ح ٩٧٧٠ - عن الجامع الصغير.
- ❖: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٠٤ ح ٩٠٦٦ - عن المغيرة رفعه، كما في رواية البخاري، بتفاوت يسير، وفيه: «على الحق».
- ❖: توضيح الأفكار: ج ٢ ص ٤٦٢ - عن المغيرة، رفعه، كما في رواية جمع الفوائد.
- ❖: فتح المبدي: ج ٣ ص ٣٨٤ - مرسلاً، وفيه: «ولن تزال طائفة من أمتي...».
- ❖: المسند الجامع: ج ١٤ ص ١٤ ح ١٠٦٠٧ - بسنده عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق».
- وفي: ج ١٥ ص ٤٢٥ ح ١١٧٧٨ - كما في رواية البخاري.



[١٦٤] ٨ - «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله ﷻ».*

المصادر

- ★: مسند الطيالسي: ص ٩ - حدثنا همّام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع العدوي، قال: لقينا عمر، فقلنا له: إن عبد الله بن عمرو حدثنا بكذا وكذا، فقال عمر: عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول، قالها ثلاثاً، ثم نودي بالصلاة جامعة، فاجتمع إليه الناس، فخطبهم عمر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- وفي: ص ٩٤ ح ٦٨٩ - حدثنا أبو داود، قال حدثنا شعبة، عن أبي عبد الله الشامي، قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول: يا أهل الشام، حدثني الأنصاري - يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال: «ثم لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله، وإنني أراكموهم يا أهل الشام».
- ❖: سنن سعيد بن منصور: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٢٣٧٢ - حدثنا سعيد، قال: نا حماد بن زيد، عن

أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، وهم كذلك».

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٢١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يزال لهذا الأمر - أو على هذا الأمر - عصابة على الحق، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله».

وفي: ج ٤ ص ٩٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد، عن عامر بن عبدالله اليحصبي - قال عبدالله قال: أبي (كذا) قال يحيى بن إسحاق، وإنما هو عبدالله بن عامر اليحصبي -، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: كما في رواية الطيالسي، وفيه: «... لا يبالون من خالفهم أو خذلهم».

وفي: ص ٣٦٩ - كما في رواية الطيالسي الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «... على الحق ظاهرين... وإني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام».

وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - بسند آخر عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «... ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ﷻ».

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١١٥ ح ٢٦٨ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن زيد بن أرقم.

*: تاريخ البخاري: ج ٤ ص ١٢ ح ١٧٩٧ - كما في مسند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب.

*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٣ ح ١٩٢٠ - عن سعيد بن منصور، وأبي الربيع العتكي، وقتيبة ابن سعيد، بسند سعيد المتقدم، وقال: «ليس في حديث قتيبة: وهم كذلك».

وفي: ص ١٥٢٤ ح ١٩٢٣ - حدثني هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر، قالا: حدثنا حجاج ابن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة».

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٧ ح ٤٢٥٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، وبتفاوت يسير.

*: سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - بسند آخر، عن ثوبان، كما في رواية أحمد

الخامسة، وفيه: «منصورين» بدل «الظاهرين».

*: غريب الحديث للحربي: ج ٣ ص ٩٥٧ - كما في رواية سعيد بن منصور، بسند آخر، عن مسدد وعبيد الله بن عمر، وليس فيه: «وهم كذلك».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٤ ح ٢٢٢٩ - كما في رواية مسلم، بسند آخر، عن ثوبان.

*: مسند الروياني: ص ٣٠ - كما في سنن سعيد بن منصور، بتفاوت، بسند آخر، عن عمران.

وفي: ص ١٧٤ - بسند آخر، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورون (كذا)، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة».

*: مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ٣٧٥ ح ٧٣٨٣ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه خطبهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتي أمة قائمة بأمر الله ﷻ، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله، وهم على ذلك».

*: تهذيب الآثار: مسند عمر بن الخطاب؛ سفر ٢ ص ٨٢ ح ١١٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ١٨٥ ح ٤٩٦٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن زيد بن أرقم.

*: المعجم الصغير: على ما في مجمع الزوائد.

*: العلل للدارقطني: ج ٧ ص ١٢٨ - ١٢٩ ح ١٢٥١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن المغيرة، وفيه: «ظاهرين».

*: الإبانة: ج ١ ص ١٩٩ ح ٣٤ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من أبي عبد الرحمن.

*: مشكل الحديث وبيانه لابن فورك: ص ٣٧ - كما في رواية الحاكم الآتية.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٣ ص ٧٣٩ ح ٣٦٠ - كما في رواية سنن سعيد ابن منصور، وليس فيه: «وهم كذلك».

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٩ - بسند آخر، عن عمر بن الخطاب، وفيه: «...ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة».

وفي: ص ٤٤٩ - ٤٥٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن ثوبان.

وفي: ص ٥٥٠ - كما في رواية ابن ماجه الأولى، وليس فيه: «لا يضرهم...» بسند آخر،

- عن عمر ابن الخطاب، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
- ✽: مسند شهاب: ج ٢ ص ٧٦ ب ٧ ح ٩١٣ - كما في رواية مسند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب.
- ✽: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٢٢٦ - كما في سنن سعيد بن منصور، بسنده إليه، بتفاوت يسير، وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن سعيد بن منصور وغيره».
- ✽: عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي للمالكي: ج ٩ ص ٧٣ - مرسلاً، كما في رواية سعيد بن منصور، وليس فيه: «وهم كذلك».
- ✽: الإلماع للقاضي عياض: ص ٢٥ - مرسلاً، كما في رواية الرويانى الثانية، وفيه: «ناس» بدل «طائفة».
- ✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٧-٢٥٨ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسنده إليه.
- وفي: ص ٢٦٠ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية مسلم الثانية.
- وفيها: بسند آخر، عن أنس، كما في رواية مسلم الثانية، وفي آخره «وأوماً بيده إلى الشام».
- وفي: ص ٢٦٤ - ٢٦٥ - فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، قال قرىء على سعيد ابن محمد بن أحمد البحيري وأنا حاضر، أنا جدّي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق، نا علي بن حجر السّعدي، نا الوليد بن مسلم، نا مروان بن جناح، عن يونس بن حلبس الجندى: أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ «إنها لن ترح عصابة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك»، ثم نزع بهذه الآية ﴿يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ رَافِعْكَ إِلَى يَدِئِهِ وَخُذْكَ بِذُنُوبِكَ رَبِّهِ بِمَا كُنتَ تَفْكُرُ بِالْإِنسَانِ﴾ [سورة آل عمران: ٥٥]
- وفيها: بسند آخر، عن معاوية يقول في خطبة: إن رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال عصابة يقاتلون على أمر الله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا عداوة من عاداهم، حتى يأتي أمر الله ﷻ، وهم على ذلك، وأنا أرجو أن تكونوا أنتم يا أهل الشام».
- وفي: ص ٢٦٧ - ٢٦٨ - وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر ابن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا سليمان بن داود، نا شعبة، عن أبي عبدالله الشامي، قال: سمعت معاوية يخطب يقول: يا أهل الشام، حدثني الأنصاري - قال شعبة:

يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، وإنني لأرجو أن تكونوا هم، يا أهل الشام».

وفي: ج ٣١ ص ٢٦٣ - كما في رواية مسند الطيالسي الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من أبي داود.
 * : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ح ٣ ص ١٩٤ ح ١ - عن صحيح مسلم.
 * : كتاب الحقائق لابن الجوزي: ج ١ ص ٥٤٣ - كما في رواية سعيد بن منصور، وليس فيه: «وهم كذلك».

* : الأحاديث المختارة للمقدسي: ج ١ ص ٢٣١ ح ١٢٧ - عن مسند الطيالسي.
 * : جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٢ - وقال: «أخرجه مسلم، وأخرجه أبو داود في جملة حديث، وهو مذكور في كتاب المعجزات من كتاب النبوة، وأخرجه الترمذي في جملة حديث، وهو مذكور في كتاب الفتن».
 وفي: ص ١٣٠ - ١٣١ ح ٦٧٦٣ - بلفظ آخر، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم».
 * : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦١٢ - مرسلاً، كما في رواية الطيالسي . وفيه: «ظاهرين» بدل «على الحق».

* : المفهم: ج ٣ ص ٧٦١ - كما في رواية سعيد بن منصور.
 وفي: ص ٧٦٣ - بسند آخر عن سعد بن أبي وقاص، كما في روايته السابقة، بتفاوت، وفيه: «...[في المغرب] حتى تقوم الساعة أو يأتي أمر الله».
 وفي: ج ٧ ص ٢٣٧ - كما في رواية سنن سعيد بن منصور، بتفاوت، وفيه: «... يقاتلون... ظاهرين... إلى يوم قيام الساعة».

* : بهجة النفوس لأبي جمرة الأندلسي: ج ١ ص ٢٨ - مرسلاً، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، وفيه: «...خالفهم».

وفي: ج ٢ ص ١٨٣ مرسلاً، عن النبي ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرة إلى قيام الساعة، لا يضرهم من خالفهم».

* : عقد الدرر: ص ١٦٣ ب ٥ - وقال: «أخرجه الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه».
 * : لسان العرب: ج ٩ ص ٢٢٦ - مرسلاً، كما في رواية الطيالسي، باختصار.
 * : زاد المعاد لابن القيم الجوزي: ج ٢ ص ٦٤ - مرسلاً، كما في رواية سعيد بن منصور، بتفاوت، وفيه: «... يقاتلون... ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة».

✽: جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ١١ ص ٥٩١ ح ٨٩٢٤ - بسند آخر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، قال: قام معاوية، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... ولا من نصرهم».

وفي: ص ٦٤٠ ح ٩٠٢٨ - مرسلاً، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، باختصار.

✽: مختصر تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٧٠ - كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت، وقال: «وفي الصحيحين عن معاوية بن أبي سفيان»:

✽: شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز: ص ٧ - مرسلاً، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، وفيه: «خذلهم».

✽: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٤٩ ح ١١٤٨ - مرسلاً، عن عمر، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «منصورين».

✽: المقصد العلي للهشمي: ج ٤ ص ٤٠٥ ح ١٨١٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سننه من أبي داود، وبتفاوت، وفيه: «... تقوم الساعة».

وفي: ص ٤٢١ ح ١٨٥٣ - حدثنا أبو سعيد ابن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الأسود الدئلي، قال: انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري [إلى عمر بن الخطاب] فلقينا عبدالله ابن عمرو، قال: فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره، فقال عبدالله بن عمرو: يوشك أن لا يبقى في أرض العرب من العجم إلا قتل أو أسير يحكم في دمه. فقال له زرعة بن ضمرة: أ يظهر المشركون على أهل الإسلام؟ قال: ممن أنت؟ قال: من بني عامر بن صعصعة وكان على ذي الخلصة ومن كان من أديان الجاهلية. قال: فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب من قول عبدالله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات: عبدالله أعلم بما يقول.

قال: فخطب يوم الجمعة، فقال: إن نبي الله ﷺ كان يقول: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصوره حتى يأتي أمر الله». قال: فذكرنا لعبدالله بن عمرو قول عمر بن الخطاب عليه السلام، فقال: صدق نبي الله ﷺ، إذا جاء ذلك كان الذي قلت.

✽: غاية المقصد للهشمي: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٤٣٨١ - كما في رواية أحمد الثالثة.

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «رواه الطبراني في الصغير والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي هامشه «في الأصل أبو يعلى».

✽: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٤٢٩ - عن مسند الطيالسي في روايته الثانية.

وفي: ج ٣ ص ٧٠ ح ٢٢٢٧ - مرسلًا، عن سليمان بن الربيع، كما في رواية الطيالسي الأولى.
وفي: ج ١٠ ص ١٤٧ ح ٩٧٤٧ - مرسلًا، عن عمر كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت،
وفيه: «... حتى تقوم الساعة».

وفي: ص ١٤٧ - ١٤٨ ح ٩٧٤٨ - كما في رواية المقصد العلي.
وفي: ص ١٥٩ ح ٩٧٦٦ - مرسلًا، عن زيد بن أرقم، كما في رواية الطيالسي الثانية،
بتفاوت، وفيه: «لأرجو».

✽: موافقة الخبر الخبر للعسقلاني: ج ١ ص ١٧٨ - بسند آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في
رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «... يقاتلون... تقوم الساعة».

وفي: ج ٢ ص ٤٤٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «... ظاهرين
... وحتى يأتي الدجال».

✽: القول المختصر: ص ١٣٦ - مرسلًا، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، بتفاوت يسير.
وفيه: «إلى يوم القيامة» بدل «لا يضرهم من خذلهم» وليس فيه: «وهم كذلك».

✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٧١ ح ٤٤١٨ - عن أبي يعلى، والطيالسي، وفي هامشه «قال
البوصيري: رواه الطيالسي، وأبو يعلى، والحاكم، وقال: صحيح الاسناد».

وفي: ص ٣٣٧ ح ٤٥٤٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٩٧٧٤ - عن الحاكم.

✽: الدر المنثور: ج ١ ص ٣٢١ - وقال: «وأخرج مسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن ثوبان».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - كما في سنن سعيد بن منصور، عن مسلم والترمذي، وابن
ماجه، عن ثوبان.

✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ١٧٥ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير،
وفيه: «... تقوم الساعة».

✽: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠١ - عن مسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن ثوبان.

وفي: ج ١٤ ص ٤٤ ح ٣٧٨٨٨ - عن ابن عساكر.

وفي: ص ٤٥ ح ٣٧٨٩٠ - عن ابن عساكر.

✽: فيض القدير: ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٩٧٧٤ - عن الجامع الصغير.

✽: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٦ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى.

وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق الثالثة.

وفي: ص ٥٧ - مرسلاً، عن تاريخ دمشق الرابعة.

وفيها: عن معاوية، عن النبي ﷺ، وفيه: «ولن تزال أمة من أمتي على الحق، ظاهرين على الناس، لا يبالون بمن خالفهم، ولا بمن ناوهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

✽: كشف الخفاء للعجلوني: ج ١ ص ٤٧٦ ح ١٢٦٧ - مرسلاً، كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير. وفيه: «إلى أن».

✽: توضيح الأفكار للصغاني: ج ١ ص ٢٨ - مرسلاً، كما في رواية الروياني الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ناس» بدل «طائفة».

وفي: ص ٣٤ - مثل الرواية الأولى.

✽: فتح المبيدي للشرقاوي: ج ٣ ص ٣٥٨ - مرسلاً، كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «...تقوم الساعة».

✽: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٤ - قال: «رواه الترمذي، وأبو داود، ومسلم».

✽: مجموعة الرسائل المنيرية (مسائل من الأصول): ج ١ ص ٨٢ - كما في رواية سنن سعيد ابن منصور، بتفاوت يسير، وفيه: «ظاهرة» بدل «ظاهرين»، وليس فيه: «وهم كذلك».

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين للوادعي: ج ١ ص ١٢ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٥٠٦ - كما في روايته السابقة.

✽: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٧ ح ٢٠٦٨ - كما في رواية سنن سعيد بن منصور، بسند يلتقي مع سنده من أبي أسماء، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «وهم كذلك».

وفي: ج ١٨ ص ٣٧٧ ح ١٥١٤٧ - عن مسند أحمد.

ملاحظة: «أهل الشام ومنطقتهما في عصر معاوية لا تضعف الحديث ولا تقلل من أهميته، وكذا محاولة العباسيين وتطبيق صفات المهدي عليه السلام على المهدي العباسي وغيره، بعد محاولتهم تطبيق أحاديث الرايات السود على حركتهم وراياتهم، وكذا محاولة الفاطميين وغيرهم تطبيق بعض أحاديث المهدي عليه السلام على بعض الأشخاص وبعض العصور... فإن انكشاف بطلان التطبيق وخطأه لا يؤثر علمياً في قيمة الأحاديث الشريفة والاعتقاد بالمهدي عليه السلام».

[١٦٥] ٩ - «لا يزال هذا الدين قائماً، تُقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة».*

المصادر

- ★ : مسند الطيالسي: ص ١٠٤ ح ٧٥٦ - ص ١٠٤ ح ٧٥٦ - حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
- * : ابن أبي شيبة: على ما في المعجم الكبير.
- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٩٢ و ٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة، رفعه، قال: كما في مسند الطيالسي، وفيه: «قال شريك: سمعته من أخيه إبراهيم بن حرب، قلت لشريك: عمّن ذكره هو لكم أنتم؟ قال: عن جابر بن سمرة».
- وفي: ص ٩٨ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عمّن حدثه.
- وفي: ص ٩٩ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناواه، ولا يضره من خالفه أو فارقه».
- وفي: ص ١٠٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «لن يرح».
- وفي: ص ١٠٥ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «لا يزال هذا الأمر».
- وفي: ص ١٠٦ - كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.
- * : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٤ ح ١٩٢٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن جابر ابن سمرة.
- * : المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٣٨ ح ١٨٨٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر ابن سمرة، وفيه: «لا يزال هذا الأمر».
- وفي: ص ٢٤٠ ح ١٨٩١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.
- وفي: ص ٢٤٨ ح ١٩٢٢ - مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.
- وفي: ص ٢٥٠ ح ١٩٣١ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلى ابن أبي شيبة، ثم بسنده عن جابر.

وفي: ص ٢٦٥ ح ١٩٩٦ - وص ٢٦٩ ح ٢٠١١ كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن جابر ابن سمرة.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*: تيسير المطالب: ص ١٦٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من سماك بن حرب.

*: الفردوس: ج ٥ ص ٩١ ح ٧٥٦١ - كما في رواية الطيالسي، مرسلاً، عن جابر بن سمرة.

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٠ ح ٢٨٦٨ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي سعيد.

*: شرح السنة للبغوي: ج ١٤ ص ٢١٣ ح ٤٠١٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٦٤ - أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن الحمّامي، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا أبو محمد القطّان، نا إسماعيل العطّار، حدثني إسحاق بن بشر، أنا أبو إسحاق، عن الزهري، حدثني ابن كعب، عن عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي «لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناواه، حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون».

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٣ - عن صحيح مسلم.

*: العمدة: ص ٤٢١ ح ٨٧٩ - عن صحيح مسلم.

*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٠ - كما في البخاري، عنه وعن مسلم، وقال: «قال أبو عبد الله: هم أهل العلم».

وفي: ج ١٢ ص ٦٠ ب ٥ ذيل ح ٨٨٣٦ - كما في رواية الطبراني الثالثة، عن مسلم.

*: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١١١٩ ح ٣٨٠١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥١ ح ٦٨٣٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٤٣٨٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من سماك.

*: اتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٨ ح ٩٧٥٠ - مرسلاً، عن جابر، كما في رواية أحمد الرابعة.

*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٢٣ ح ٧٣٨٦ - عن مسلم، وقال: «حديث صحيح».

- ❖: الدر المنثور: ج ١ ص ٣٢١ - كما في مستدرك الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، وصححه عن جابر بن سمرة».
- ❖: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - عن البخاري، ومسلم، عن المغيرة، وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي».
- ❖: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٤ ح ٣٤٤٩٥ - عن مسلم.
- وفي: ص ١٦٥ ح ٣٤٤٩٨ - عن البخاري.
- وفيها: ح ٣٤٤٩٩ - عن الحاكم.
- ❖: مرقاة المفاتيح: ج ٧ ص ٣٦٤ ح ٣٨٠١ - عن مشكاة المصابيح.
- ❖: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٠١ ح ٧٣٨٦ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ج ٦ ص ٤٥٠ ح ٩٩٦٩ - عن الطيالسي، ومسلم، وابن حبان، والحاكم، عن جابر بن سمرة، وفيه: «لا يزال هذا الأمر».
- ❖: تهذيب ابن عساكر: ج ١ ص ١٢٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ❖: مسند شمس الاخبار: ج ١ ص ١٤٤ - عن مسند الطيالسي، باختصار كثير..
- ❖: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٩٩ ح ٢١٣٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من سماك بن حرب.



[١٦٦] ١٠ - «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَنْ تَزَالَ (مِنْ) هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».*

المصادر

- *: مسند أحمد: ج ٤ ص ١٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سلمة الخزاعي، أنا ليث - يعني ابن سعد -، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى، قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أن عمير بن هاني حدثه، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله» فقام مالك بن يخامر السكسكي، فقال: يا أمير المؤمنين، سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم أهل الشام، فقال معاوية ورفع صوته: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول: وهم أهل الشام».

وفي: ص ٩٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا كثير بن هشام قال: ثنا جعفر، ثنا يزيد بن الأصم، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثاً رواه عن النبي ﷺ قال: لم أسمعه روى عن النبي ﷺ حديثاً غيره أن النبي ﷺ قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال عصاة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين من ناوهم إلى يوم القيامة».

*: أحمد بن يوسف السلمي: على ما في تهذيب ابن عساكر.

*: تاريخ البخاري: ج ٧ ص ٣٢٧ ح ١٤٠٥ - الحمصي، نا محمد بن عمر المحرري، قال: سمعت ثابت بن سعد، عن معاوية، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله - أو على الحق -، لا يضرهم من خالفهم، ولا ينقصهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، أو حتى تقوم الساعة».

*: صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب، وبتفاوت، وفيه: «... وإنما أنا قاسم والله يعطي...».

وفي: ج ٤ ص ٢٥٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، وبتفاوت، وفيه: «... إنه سمع... لا يزال من أمتي أمة... لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك، قال عمير: فقال مالك بن يخمر: قال معاذ: وهم بالشام، فقال معاوية: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول: وهم بالشام».

وفي: ج ٩ ص ١٦٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية.

*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٤ ح ١٠٣٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن معاوية ابن أبي سفيان.

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة.

*: سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥ ب ١ ح ٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي قواماً على أمر الله لا يضرها من خالفها».

✽ : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٤ ص ١٥٩ - مرسلاً، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من يرد... ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق من ناوهم إلى يوم القيامة».

✽ : غريب الحديث للحري: ج ٢ ص ٧٣٦ - بسنده عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية أحمد، - إلى قوله - «في الدين».

✽ : الأحاد والمثاني: ج ٥ ص ٢٥٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة وابن السمط، أن رسول الله ﷺ

قال: «لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله ﷻ، لا يضرهم من خالفهم، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حزب قوم تستحرب قوم أخرى، يرفع الله ﷻ قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم».

✽ : يعقوب بن سفيان: على ما في كنز العمال.

✽ : مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، وبتفاوت يسير.

✽ : الشاشي: على ما في كنز العمال.

✽ : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٣٧٠ ح ٨٦٩ - بسند آخر، عن معاوية، قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ألا وسمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما أنا خازن، وإنما يعطي الله، فمن أعطيته عن طيب نفس فإنه يبارك له فيه، ومن أعطيته عطاء عن مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع. ألا وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال أمة من أمتي قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى يأتي الله وهم ظاهرون على الناس».

✽ : المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٤٥٥ ح ٧٩٤٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة أن رسول الله قال:

«لا تزال عصابة من أمتي قائمة على أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حزب نشبت حرب قوم آخرين، يرفع الله قوماً ويرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة. ثم قال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام».

وفي: ص ٤٦١ ح ٧٩٥٣ - عن يونس بن ميسرة بن حلبس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان

على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية أحمد الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وخرج علينا نبي الله ﷺ يوماً، فقال: أتقولون إنني من آخركم موتاً؟ قلنا: نعم. قال:

لا، أنا من أولكم موتاً، ثم تأتون أفناداً يتبع بعضكم بعضاً. قال: وسمعت نبي الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق، لا يبالون مَنْ خالفهم وَمَنْ خذلهم...».

وفي: ج ٩ ص ٣٥٥ ح ٨٧٦١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ليث، وبتفاوت، وفيه: «... وإِنَّمَا هُنَّ الْأَقْسَامُ، ويعطي الله...».

✽: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣١٥ - ٣١٦ ح ٥٥٤ - بسند آخر، عن عمير بن هاني، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، وفيه: «... لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون على الناس، قال: يا أمير المؤمنين سمعت معاذاً يقول: وهم أهل الشام».

وفي: ص ٤٣١ ح ٧٥٨ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه قال وهو يخطب الناس على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ، وَالْفَقْهُ بِالتَّفَقُّهِ، وَمَنْ يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإِنَّمَا يخشى الله من عباده العلماء، ولن تزال أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يبالون مَنْ خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كارهون».

وفي: ج ٢ ص ٣٩٤ ح ١٥٦٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، وليس فيه: «يرفع الله أقواماً ويرزقهم منهم».

✽: العلل للدارقطني: ج ٧ ص ٦١ ح ١٢١٢ - عن عبدالله بن عامر اليحصبي، عن معاوية، عن النبي ﷺ: «مَنْ يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، وإِنَّمَا يعطي الله، فَمَنْ أعطي عطاءً عن طيب فإنه يبارك لأحدكم فيه، وَمَنْ أعطي مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع، ولا تزال أمة من أمتي قائمة على الحق، لا يضرهم مَنْ خذلهم حتى يأتي أمر الله».

✽: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ١١٠ ح ١٦٦ - عن صحيح البخاري وصحيح مسلم.

✽: حلية الأولياء: ج ٩ ص ٣٠٦ - ٣٠٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان.

وفي: ص ٣٠٧ كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المبارك.

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٠٦ ح ٢٨٩٧ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى.

✽: تلخيص المتشابه في الرسم: ج ٢ ص ٧٤٩ - كما في رواية أحمد الأولى ما عدا أولها، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية.

✽: البيهقي: على ما في تهذيب ابن عساكر، وكثر العمال، ولم نجده في سننه.

*: مصابيح السنة للبغوي: ج ١ ص ١٥٦ ح ١٢٠، وفي ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٩٢٩ - كما في رواية البخاري الأولى، من صحاحه، عن معاوية.

*: شرح السنة: ج ١٤ ص ٢١٣ ح ٤٠١١ - كما في رواية الطبراني في مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال من أمتي أمة... يأتي... قال عمير: فقال مالك بن يخمر: قال معاذ: وهم بالشام».

*: ابن مندة: على ما في تهذيب ابن عساكر.

*: الإلماع: ص ٤٦ - قال: ومن رواية معاوية «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الحق».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٦١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا تزال من أمتي أمة... لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، وهم على ذلك. قال عمير بن هاني: فقام... وبه القسمة زعم...».

وفيها: كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من الوليد.

وفي: ص ٢٥٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة وابن السمط، كما في رواية الأحاد والمثاني، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٦١ - بسند آخر، عن معاوية، كما في رواية الإلماع.

وفيها: بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٢٦١ - ٢٦٢ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد.

وفي: ص ٢٦٢ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن يزيد.

وفي: ص ٢٦٢ - ٢٦٣ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان كما في روايته السادسة.

وفي: ص ٢٦٣ - ٢٦٤ - بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته السابقة.

وفيها: ثلاث روايات بأسانيد مختلفة، عن معاوية بن أبي سفيان.

وفي: ٢٦٦ - بسند آخر، عن معاوية، كما في رواية الطيالسي الثانية، وليس فيه: «يقاتلون».

وفيها: كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود، وبتفاوت يسير، وفيه: «وإني لأرجو» بدل «وإني أراكموه».

- وفيها: بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته السابقة.
- وفي: ص ٢٦٩ - بسند آخر، عن مالك بن يخامر السكسكي، كما في رواية أحمد الثانية.
- وفي: ج ٦ ص ١٠٧ - كما في روايته العاشرة.
- وفي: ج ٢٢ ص ٤٥٥ - كما في روايته الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من نصر بن علقمة.
- وفي: ج ٢٩ ص ٢٧٣ - وبسند آخر، عن معاوية، كما في روايته السابعة.
- وفيها: كما في رواية العلل للدارقطني، بسند آخر، عن عبدالله بن عامر اليحصبي، وفيه: «وهم ظاهرون على الناس».
- ✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٨٥ ح ٩ - عن صحيح مسلم. وقال البخاري: «والله المعطي وأنا القاسم، ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون»، وفي رواية أخرى «ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله».
- وفي: ج ٣ ص ١٩٥ ح ٥ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- وفي: ج ٦ - عن صحيح البخاري.
- وفي: ج ٧ - عن صحيح البخاري.
- ✽: كتاب الحقائق: ج ١ ص ٥١٥ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.
- ✽: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٣ - كما في رواية مسلم، عنه، وعن البخاري.
- ✽: مختصر صحيح البخاري: ص ١٣ ح ١١ - مرسلًا، عن معاوية، كما في رواية الحميدي في الجمع بين الصحيحين.
- ✽: علم الحديث: ص ٢٠٩ - مرسلًا، عن النبي، قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى تقوم الساعة».
- ✽: فضائل الشام: ص ٢٤ ح ١٠ - عن صحيح البخاري.
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٦ ص ٢٣٧ - كما في رواية الآحاد والمثاني، وباختصار.
- وفي: ج ١١ ص ٥٩٦ ح ٨٩٣٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن عامر اليحصبي، قال: سمعت معاوية يحدث وهو يقول: إياكم وأحاديث رسول الله ﷺ إلا حديثاً كان على عهد عمر، وإن عمر كان أخاف الناس في الله ﷻ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمة من أمتي

- ظاهرين على الحق لا يضرهم مَنْ خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس». وفي: ص ٦٥٧ ح ٩٠٦٠ - عن المعجم الكبير للطبراني.
- ✽ : مصباح الزجاجة: ج ١ ص ٤٤ ح ٣ - كما في رواية حلية الأولياء الثانية، إلى قوله «خالفها».
- ✽ : موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٧٧ - كما في رواية مسند الشاميين.
- ✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٣٩ ح ٦٣ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٩٧٧٣ - عن ابن ماجه، وقال: «حديث صحيح».
- ✽ : الدر المنثور: ج ١ ص ٣٢١ - عن ابن ماجه.
- وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «وأخرج البخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن معاوية بن أبي سفيان»، ولكن الموجود في ابن ماجه بمعناه وليس بلفظه.
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٤٣ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، عن معاوية.
- ✽ : عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٤٤ - مرسلاً، عن معاوية، كما في رواية أحمد الأولى.
- ✽ : كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٤ ح ٣٤٤٩٧ - عن ابن ماجه.
- وفي: ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠٠ - كما في رواية مسلم الأولى، عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن معاوية.
- وفي: ص ٢٨٣ ح ٣٥٠٥٢ - عن حلية الأولياء.
- وفي: ج ١٤ ص ٤٤ ح ٣٧٨٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد، والشاشي، ويعقوب ابن سفيان، وأبي يعلى، وابن عساكر، والبعوي.
- ✽ : الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٦ - مرسلاً، عن النبي، كما في رواية الآحاد والمثاني، بتفاوت يسير، إلى قوله «مَنْ خالفها».
- ✽ : فيض القدير: ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٩٧٧٣ - عن الجامع الصغير.
- ✽ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥١١ ح ٣١٦٢ - كما في رواية مسلم الأولى عن أحمد والشيخين.
- ✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٦ - عن تاريخ البخاري.
- وفي: ص ٥٦ - ٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه البغوي، والبيهقي، والخطيب البغدادي بهذا اللفظ».
- وفي: ج ٢ ص ١٢٢ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد بن يوسف السلمي.

- وفي: ج ٦ ص ٢٩٩ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن مندة.
- ✽ : زاد المسلم: ج ٣ ص ٣٢٥ ح ٨٥٢ - عن صحيح البخاري في روايته الأولى.
- وفي: ج ٥ ص ١٩٢ ح ١١٤٥ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان والمغيرة بن شعبة، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، من قوله «لا تزال».
- ✽ : مسند الشاميين للجماز: ج ١ ص ١٠٩ ح ٣٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.
- وفي: ص ١٣٥ - بسند آخر، عن عامر بن عبدالله بن عامر اليحصبي، كما في رواية جامع المسانيد الثانية، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ١٥٣ ح ٩٩ - كما في رواية جامع المسانيد الثانية.
- وفي: ص ١٦٢ ح ١١٦ - كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ١٦٣ ح ١١٧ - كما في رواية أحمد الثانية.
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٣٣٠ ح ١١٦٥٧ - كما في رواية البخاري الأولى.
- وفي: ص ٣٣٢ ح ١١٦٦٠ - كما في رواية أحمد الثالثة.
- وفي: ص ٣٣٣ - مرسلاً عن عبدالله بن عامر اليحصبي، كما في رواية جامع المسانيد والسنن الثانية.
- وفي: ص ٣٤٣ ح ١١٦٧٨ - مرسلاً عن عمير بن هاني، كما في رواية البخاري الثانية.
- وفي: ج ١٨ ص ٣٧٨ ح ١٥١٤٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الآحاد والمثاني، بتفاوت يسير، وباختصار.

فضل المؤمنين في آخر الزمان

[١٦٧] ١ - «بَلِ اتَّخَمُوا بِالسَّمْعِ رُوفٍ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ
شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ رَأْيٍ بِرَأْيِهِ،
فَعَلَيْكَ - يَعْنِي بِنَفْسِكَ - وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ
[الصَّبْرِ]، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ
رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ» وزادني غيره: قال: يا رسول الله، أجز خمسين
منهم؟ قال: «أجز خمسين منكم».*

المصادر

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٣ ح ٤٣٤١ - حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، ثنا ابن
المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني عمرو بن جارية اللخمي، حدثني أبو أمية
الشعباني، قال: سألت أبا ثعلبة الخشني، فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه الآية
﴿عليكم أنفسكم﴾؟ قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال:

✽: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٣١ - ١٣٣٢ ح ٤٠١٤ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت.
✽: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٥٧ ح ٣٠٥٨ - كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «قال عبدالله بن
المبارك، وزادني غير عتبة، قيل: يا رسول الله، أجز خمسين منا أو منهم؟ قال: بل أجز
خمسین منكم».

✽: مسند البزار: ج ٥ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ١٧٧٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: نا سهل
ابن عامر البجلي، قال: نا ابن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، قال: قال
رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِمْ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، فِيهَا أَجْرُ

«خمسین» قالوا: یا رسول الله، خمسین منهم أو خمسین منا؟ قال: «خمسون منكم».

*: السّنة للمروزي: ص ١٤ ح ٣١ - حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشعباني، قال: لقيت أبا ثعلبة الخشني فسألته عن قوله ﷺ: «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» فقال: أما والله لقد سألت عنها خيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل اتتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، فإذا رأيت شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، ودنياً مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك نفسك، وإياك وأمر العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، فيهنّ مثل قبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسین رجلاً يعملون مثل عمله، قال: وزادني غيره: قيل له: خمسین منهم، قال: خمسین منكم».

وفيها: ح ٣٢ - حدثني محمد بن إدريس، ثنا عبد الله بن يوسف التنسي، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عتبة بن غزوان أخيه بني مازن بن صعصعة. وكان من الصحابة - أن رسول الله ﷺ قال: «إن من ورائكم أيام الصبر، للمتمسك فيهنّ يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسین منكم. قالوا: يا نبي الله، أو منهم؟ قال: بل منكم».

*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٢٢٥ ح ١٠٣٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ومحمد بن العباس الأخرم الإصبهاني، قالوا: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا سهل بن عثمان البجلي، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسین شهيداً، فقال عمر: يا رسول الله، منا أو منهم؟ قال: منكم».

*: المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢٧٢ - كما في رواية السّنة للمروزي الثانية، وفيه: «... قالوا يا نبي الله، أو منهم؟ قال: لا، بل منكم - ثلاث مرات أو أربع - ...».

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٣ ح ١٧ - كما في رواية المعجم الأوسط.

وفي: ص ٤٢٨ ح ٧٥٣ - عن طالب بن قرّة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع. (ح) وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. (ح) وحدثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا سويد بن نصر، وحبان بن موسى، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: أنبأ عتبة بن أبي الحكم، ثنا عمرو بن جارية اللخمي، ثنا أبو أمية الشعباني، قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني، فقلت: يا أبا ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية، قال: أية آية؟ فقلت: قوله تعالى: كما في

رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... فائروا... فإذا... فعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر القوم... الصابر فيه مثل القابض على الجمر، للعامل في ذلك الزمان أجر خمسين رجلاً، وزادني غير عتبة بن أبي الحكيم: فقلت: يا رسول الله، أجر خمسين رجلاً منا أو منهم؟ قال: لا، بل أجر خمسين رجلاً منكم».

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٦٤١ - ٦٤٢ ح ٢٩٣ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... ورأيت أمراً لا يدان لك به - أو قال: لا يد لك به - فعليك... ورائهم...».

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٢ ص ١٠٨ - ١٠٩ ح ٣٨٥ - كما في رواية أبي داود.

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٢ - مرسلاً، عن عتبة بن غزوان، كما في رواية المعجم الأوسط، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد وثق، وفيهما خلاف».

وفيها: عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهنّ كقبض على الجمر، للعامل فيها أجر خمسين، قالوا: يا رسول الله، أجر خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال: خمسين منكم». «رواه البزار، والطبراني بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح، غير سهل بن عامر وثقه ابن حبان».

✽: الأمر بالعزلة في آخر الزمان: ص ٦٤ - ٦٥ ح ٢ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت يسير، وفيه: «... بينكم... متبعا وإعجاب... بخاصة... أمر العامة... الصبر فيهنّ كالقبض... فيهنّ... مثل عملكم».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٧٦ - كما في رواية المعجم الكبير، عن الطبراني، عن ابن مسعود. وليس فيه: «قول عمر».

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٨ ص ٤ ح ٢٨١٥٩ - مرسلاً، عن حكيم، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر».

✽: كنز العمال: ج ١١ ص ١١٨ ح ٣٠٨٥١ - وقال: «الطبراني عن ابن مسعود».

✽: نيل الأوطار: ج ٨ ص ٣١٣ - عن ثعلبة، قال: «فإن ورائكم أياماً الصبر فيهنّ كالقبض على الجمر، أجر العامل فيهنّ أجر خمسين رجلاً».

وفيها: عن ثعلبة رفعه، قال: «تأتي أيام للعامل فيهنّ أجر خمسين. قيل: منهم أو منا، يا

رسول الله؟ قال: بل منكم».

✽: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ١٣٥ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن، بتفاوت يسير، وفيه: «...ورائكم أيام الصبر من صبر... للعامل فيهن...».

وفيها: عن ابن مسعود، كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير.

وفيها: عن عتبة بن غزوان، كما في رواية السنة للمروزي الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...يومئذ مثل ما أنتم له كأجر...».

✽: تيسير المطالب: ص ٤٣٦ - قال: روى لنا أحمد بإسناد «للعامل منهم أجر خمسين رجلاً، يعملون مثل عمله».



[١٦٨] ٢ - «سَيَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ، الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ،

قالوا: يا رسول الله، نَحْنُ كُنَّا مَعَكَ بِبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَحُنَيْنٍ وَنَزَلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ،

فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَوْ تَحْمَلُوا مَا حَمَلُوا لَمْ تَصْبِرُوا صَبْرَهُمْ».*

المصادر

✽: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

✽: غيبة الطوسي: ص ٤٥٦ ح ٤٦٧ - عنه (الفضل بن شاذان)، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

✽: الخرائج والجرائح: ص ٢٨٤ ب ٢٠ - مرسلاً، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وفيه: «...لن تحملوا ما».

✽: البحار: ج ٥٢ ص ١٣٠ ب ٢٢ ح ٢٦ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

✽: منتخب الأثر: ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ١٠ - عن غيبة الطوسي.



[١٦٩] ٣ - «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ لَهُمْ مِثْلُ أَجْرِ أَوْلِهِمْ، يَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ»*.

المصادر

★ : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥١٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي، قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ - بسند آخر، عن عطاء السائب، قال: سمعت عبد الرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث يخطب وهو يقول: يا أهل الشام، أبشروا فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «يكون قوم من آخر أمتي يعطون من الأجر مثل ما يعطى أولهم، ويقاتلون أهل الفتن، وينكرون المنكر، وأنتم هم».

✽ : تهذيب ابن عساكر: ج ١ ص ٦٠ - عن تاريخ مدينة دمشق.

ملاحظة: «هذا تطبيق من الحضرمي للحديث الشريف على أهل الشام في عصره، ولكن تعبير «آخر الأمة وآخر الزمان» يقصد به في الأحاديث الشريفة عصر المهدي عليه السلام، أو العصر المتصل بظهوره».



[١٧٠] ٤ - «يَا عَلِيُّ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَعْجَبَ النَّاسِ إِيْمَانًا، وَأَعْظَمَهُمْ يَقِينًا، قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، لَمْ يَلْحَقُوا النَّبِيَّ، وَحَجَبَتْهُمْ الْحُجَّةُ، فَأَمَنُوا بِسَوَادٍ عَلَى بَيَاضٍ»*.

المفردات: أي آمنوا بما وصل إليهم مكتوباً من القرآن والأحاديث والسيرة الشريفة.

المصادر

★ : كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٨ ب ٢٥ ح ٨ - حدثنا أبو الحسن محمد علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرور الروذ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا

أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن الإمام جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، في حديث طويل في وصية النبي صلى الله عليه وآله، يذكر فيها أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له:

*: من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ٥٧٦٢ - عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، بسندين، كما في المشيخة: ص ٥٣٦ - الأول منهما سند كمال الدين بعينه، وكذا الثاني منهما، إلا أن فيه: «محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس ابن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام»، في حديث طويل قال فيه: وفيه: «... وحجب عنهم الحجة».

*: مكارم الأخلاق: ص ٤٤٠ ب ١٢ ف ٣ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

*: المناقب: على ما في ينابيع المودة، ولم نجده في مناقب ابن شهر آشوب، ولعله يقصد المغازلي، أو نقله عن غاية المرام.

*: جامع الأخبار: ص ٥٠٨ ف ١٤١ ح ١٤١٢ - كما في الفقيه، مرسلاً، وفيه: «... وأعظمهم ثواباً».

*: نوادر الأخبار: ص ٢٤٩ ح ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... أعظم الناس يقيناً قوم... وحجب عنهم... في بياض».

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٣ ب ٣٢ ف ١ ح ٧١ - عن الفقيه، وقال: «رواه في إكمال الدين وإتمام النعمة بالإسناد المشار إليه عن حماد بن عمرو، مثله».

*: غاية المرام: ج ٧ ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج ٧٧ ص ٥٦ ب ٣ ح ٣ - عن مكارم الأخلاق.

*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٨ ح ٥٣ - عن غاية المرام، ولكنه قال «وفي المناقب» ثم أورد سند الصدوق كما في كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص ٥١٣ ف ١٠ ب ٥ ح ٢ - عن كمال الدين.

انتظار الفرج عبادة

[١٧١] ١ - «سَلُّوا اللَّهَ ﷻ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ».*

المصادر

- *: العسكري في الأمثال: على ما في هامش مسند الشهاب، من طريق عمرو بن حميد.
- *: القناعة والتعفف، ابن أبي الدنيا: ج ١ ص ١٠٦ ح ١ - على ما في هامش مسند الشهاب.
- *: الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا: ص ٤٨ - ٤٩ ح ٢ - حدثنا محمد بن عبدالله الأزدي، ثنا حماد بن واقد، قال: سمعت إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٤٧ - ٤٨ ح ١ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المديني، قال: ثنا إسحاق ابن محمد الفروي، قال حدثني سعيد بن مسلم بن بانك، عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله ﷻ منه بالقليل من العمل».
- *: البزار: ج ٢ ص ٢٩٧ - على ما في هامش الطبراني الكبير.
- *: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٦٥ ب ١١٦ ح ٣٥٧١ - كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وليس فيه: «من فضله»، وفي سنده «بشر بن معاذ العقدي البصري».
- *: ابن جرير: (٩٢٥٧) على ما في هامش مسند الشهاب، من حديث حكيم.
- *: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٢٤ - ١٢٥ ح ١٠٠٨٨ - كما في الترمذي، حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا محمد بن عبد الله الرزقي، ثنا حماد بن واقد الصفار، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

- * : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٧٩ ح ٥١٦٥ - كما في رواية المعجم الكبير.
- * : الكامل لابن عدي: ج ٢ ص ٦٣٧ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال النبي ﷺ: «أفضل العبادة توقع الفرج».
- * : المنهاج في شعب الإيمان: ج ٣ ص ٣٧٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، أنه قال: «انتظار الفرج بالصبر عبادة».
- * : الكشف والبيان: ج ٣ ص ٣٠٠ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي، وفيه: «فإنه يحب» بدل «فإن الله يحب».
- * : أبو نعيم: على ما في هامش الترغيب.
- * : تفسير الماوردي: ج ١ ص ٤٧٨ - مرسلًا، كما في رواية الكشف والبيان، وفيه: «اسألوا» بدل «سلوا».
- * : مسند الشهاب: ج ١ ص ٦٢ ح ٤٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية المنهاج في شعب الإيمان.
- وفي: ص ٦٣ ح ٤٧ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته الأولى.
- * : شعب الإيمان، للبيهقي: ج ٧ ص ٢٠٤ ح ١٠٠٠٣ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، كما في رواية المنهاج في شعب الإيمان.
- * : تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٤ - ١٥٥ - بسند آخر، عن أنس «انتظار الفرج عبادة».
- * : تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٢٢٨ - كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن ابن عمر.
- * : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٢ ص ٤٤ - بسند آخر، عن ابن مسعود، كما في رواية الكشف والبيان.
- * : أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٢٨ - كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن ابن عباس.
- * : الفردوس: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٤٢٦ - آخره، مرسلًا، عن أنس.
- * : مصابيح البغوي: ج ٢ ص ١٤٠ ح ١٦٠٢ - كما في الترمذي، من حسانه.
- * : أربعين الصوفية للسلفي: على ما في هامش مسند الشهاب، عن عمرو بن حميد.
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٢ ص ٣٢٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في تاريخ بغداد.
- وفي: ج ٥٧ ص ١٢٨ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، وفيه: «انتظار الفرج من الله عبادة».

- وفي: ص ١٢٨ - ١٢٩ - كما في رواية ابن أبي الدنيا الثانية، وبسنده إليه.
- ☆: جامع الأصول: ج ٥ ص ١٩ ف ٤ ح ٢١٣٨ - كما في الترمذي، وقال: «أخرجه الترمذي».
- ☆: الترغيب: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٢٠ - وقال: «رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا».
- ☆: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٤ - ٣٣٥ ح ٥٨٦ - ٥٨٩ - كما في الفردوس، بسنده إلى الصدوق.
- ☆: كشف الهيئتي: ج ٤ ص ٣٨ ح ٣١١٣٨ - آخره، بتفاوت يسير، عن البزار، بسند آخر، عن أنس.
- ☆: تمييز الطيب: ص ٤٢ ح ٢٤١ - عن الترمذي.
- وفيها: كما في تاريخ بغداد.
- وفيها: عن مسند الشهاب.
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٧١٧ - كما في تاريخ بغداد، عن ابن عدي في الكامل، والخطيب في التاريخ، وقال: «كلاهما عن أنس».
- وفي: ص ٤١٧ ح ٢٧١٨ - كما في مسند الشهاب، عن ابن عباس.
- وفيها: ح ٢٧١٩ - عن ابن أبي الدنيا في الفرج، الرواية الثانية.
- وفي: ج ٢ ص ٥٢ ح ٤٧٠١ - عن الترمذي.
- ☆: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٦٧٩ ح ٣٥٤٧ - رسالاً، عن أنس رضي الله عنه بعضه.
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٧ - عن الترمذي، والطبراني، وابن عدي، وشعب الإيمان.
- ☆: الأرج في الفرج: ص ٧ ح ١ - عن ابن أبي الدنيا، الرواية الثانية، وباختصار.
- وفي: ص ٨ ح ٢ - عن الترمذي وابن أبي الدنيا.
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥١ ح ٢٧١٧ و ص ٥٢ ح ٢٧١٨ و ح ٢٧١٩، وج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٧٠١ - جميعها عن الجامع الصغير.
- ☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٤١ ح ٩٢٥٩ - عن الترمذي.
- ☆: كشف الخفاء: ج ١ ص ٢٣٩ ح ٦٢٧ - عن ابن مسعود، مرفوعاً، كما في رواية ابن أبي الدنيا الأولى، وفيه: «... يسأل من فضله»، وقال: «رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج، عن سعد بن أبي وقاص، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب، والعسكري في الأمثال، والديلمي، كلهم عن ابن مسعود، مرفوعاً».
- وفي: ص ٥٥٨ ح ١٥٠٧ - عن سنن الترمذي.

✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٧ ب ٩٤ ح ٥١ - عن غاية المرام، وقال: «أي انتظار الفرّج بظهور المهدي سلام الله عليه».

✽: المسند الجامع: ج ١٢ ص ٧٤ ح ٩٢٢٦ - عن سنن الترمذي.



✽: تحف العقول: ص ٢٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ «فضل جهاد أمتي انتظار الفرّج».

✽: جامع الأحاديث للقمي: ص ١٨٥ - مرسلًا، قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال انتظار فرج الله».

✽: كمال الدين: ج ٢ ص ٢٨٧ ب ٢٥ ح ٦ - وبهذا الإسناد، (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيّد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن علي)، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل العبادة انتظار الفرّج».

وفي: ص ٦٤٤ ب ٥٥ ح ٣ - وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود، عن جعفر ابن معروف، قال: أخبرني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطي، عن أبي الحسن، عن آبائه عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل أعمال أمتي انتظار الفرّج من الله ﷻ».

✽: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٦ ح ٨٧ - بأسانيده الثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: «أفضل أعمال أمتي انتظار الفرّج».

✽: أمالي الطوسي: ج ٢ ص ١٩ المجلس ١٤ ح ٩٠٧ - بسند آخر، عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل، وانتظار الفرّج عبادة».

✽: مجمع البيان: ج ٣ ص ٤٠ - كما في الترمذي، مرسلًا، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

✽: كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣١٣ - كما في أمالي الطوسي، وبسنده، بتقديم وتأخير، عن الجنابدي.

- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٤٩ ح ١ - عن كمال الدين، في روايته الثانية.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٦ - عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٥٧٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٧٢٨ - كما في رواية كمال الدين الثانية، وقال: «ووجدت بخط بعض علمائنا على ظهر كتاب ثواب الأعمال نسخة مكتوب أبي محمد الحسن بن علي العسكري رحمته الله إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وهو طويل يقول فيه رحمته الله: وعليك بالصبر».
- ✽ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٣١ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٤ عن رواية كمال الدين الأولى.
- ✽ : البحار: ج ٥٢ ص ١٢٢ ب ٢٢ ح ٢ و ٣ - عن العيون، وأمالى الطوسي.
- وفي: ص ١٢٥ و ١٢٨ ب ٢٢ ح ١١ و ٢١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.
- وفي: ج ٧٧ ص ١٤٣ ب ٧ ح ٢٦ - عن تحف العقول.
- ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٧٤ ح ٢١٢ - عن مجمع البيان.
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٢٠ - رسلاً، كما في رواية عيون أخبار الرضا.
- وفي: ص ٣٦٨ - عن كمال الدين، الرواية الأولى.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١٩ - عن المعجم الكبير للطبراني.
- وفي: ص ٣٢٠ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد ج ١ ص ٦٧٩ - كما في رواية كمال الدين الأولى.
- وفيها: أيضاً عن جامع الأحاديث ج ٤ ص ٣١٧ - كما في رواية الترمذي.
- ✽ : منتخب الأثر: ص ٤٩٥ و ٤٩٩ ف ١٠ ب ٢ ح ٥ و ١٦ - عن كمال الدين .

بعض الآيات قبل ظهور الإمام المهدي ﷺ

[١٧٢] ١ - «آيَةُ الْحَدَّثَانِ فِي رَمَضَانَ عَلَامَةٌ فِي السَّمَاءِ، بَعْدَهَا اخْتِلَافٌ فِي

النَّاسِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا فَأَكْثَرُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اسْتَطَعْتَ»*.

المفردات: الحدثان: جمع حدث مثل أحداث وحوادث، أي الوقائع الكبيرة، ويطلق أيضاً على النوايب خاصة.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٢٢٧ ح ٦٣٤ - قال الوليد: فأخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر، عن كثير بن مرّة الحضرمي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٢٣١ ح ٦٤٩ - حدثنا عبد القدّوس، عن عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها خالد بن معدان، قال: «إذا رأيتم عموداً من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فأعدّوا من الطعام ما استطعتم، فإنّها سنة جوع».

وفي: ص ٢٣٢ ح ٦٥٠ - حدثنا عبد القدّوس وبقية والحكم بن نافع، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرّة الحضرمي، قال: «إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة» قال عبد الرحمن بن جبير: «علامة تكون في السماء، يكون اختلاف بين الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت».

*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧ - أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه، قالوا: حدثنا عبد الله إملأ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ابن الزاهرية، عن كثير بن

مرّة، أنه قال: قال ابن قاذويه: «آية الحدث في رمضان نار تكون في السماء شبيهاً بأعناق النجب أو كأعمدة الحديد. فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام سنة. قال: وربما قال: آية الحدث عمود نار يطلع من السماء».

وفيها: عن كثير بن مرّة، وخالد بن معدان، قال: «آية الحدث في رمضان، فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام سنة، وهو عمود من نار يطلع من قبل المشرق».

☆ عقد الدرر: ص ١٤٩ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «آية الحوادث».

☆ عرف السيوطي، الحاوي: على ما في برهان المتقي، ولم نجده فيه.

☆ برهان المتقي: ص ١٠٨ ب ٤ ف ١ ح ١٧ - كما في عقد الدرر، عن عرف السيوطي، ولم نجده فيه، ولعله عن عقد الدرر.



☆ ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٦ ب ٧٠ ح ٨٢ - عن الفتن لابن حمّاد الأولى.

وفي: ص ١٠٧ ح ٨٤ - عن الفتن لابن حمّاد الثانية.

ملاحظة: «الرواية كما رأيت غير مسندة، ولا نصّ فيها على أنّ ذلك من علامات ظهور المهدي عليه السلام، ولكن وردت الروايات في النداء في شهر رمضان، ونار من المشرق، واختلاف يكون بين الناس خاصة في الحجاز - كما سيأتي -».



[١٧٣] ٢ - «يَطْلُعُ نَجْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ لَهُ ذَنَابٌ».*

المصادر

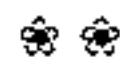
☆ الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٦٤٢ - عن الوليد، قال: بلغني عن كعب أنه قال: - ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆ عقد الدرر: ص ١٥٠ ب ٤ ف ٣ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «... له ذنب يضيء».

☆ عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ - كما في عقد الدرر، عن ابن حمّاد.

☆ القول المختصر: ص ١٠٣ ب ٣ ح ٤٥ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، وفيه: «له ذنب يضيء».

- ☆: برهان المتقي: ص ١٠٨ ب ٤ ف ١ ح ١٨ - عن كعب، قال: «يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء».
- ☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٣ ب ٣ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، مراسلاً، عن كعب، وقال: «وفي بعض الروايات: يطلع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد».



- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٧ ب ٧١ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «... له ذنب يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر».
- ❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٥ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٣٦٦ - عن عقد الدرر.
- وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.
- وفي: ص ٦١٧: كما في رواية فرائد فوائد الفكر، بتفاوت يسير، وفيه: «وله ذنب».



[١٧٤] ٣ - «لا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى تَطْلُعَ مَعَ الشَّمْسِ آيَةٌ» *

المصادر

- ☆: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».
- ☆: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٩٥١ - كما في رواية عبد الرزاق، وقال: «حدثنا ابن المبارك، وابن ثور، و عبد الرزاق»، ثم بسند عبد الرزاق.
- ☆: فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- ☆: البيهقي: على ما في عقد الدرر.
- ☆: عقد الدرر: ص ١٤٥ ب ٤ ف ٣ - مراسلاً، عن عبد الله بن عباس، كما في المصنّف، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد».

☆: عرف السيوطي الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - مرسلًا، عن علي بن عبد الله بن عباس، كما في المصنّف «وقال: «وأخرج نعيم بن حمّاد، وأبو الحسن الحربي في الأوّل من الحربيّات، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: «ولعلّ المقصود بالحربيّ أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي».

☆: القول المختصر: ص ٨٧ ب ٣ ح ٢ - كما في مصنّف عبد الرزاق، مرسلًا وبتفاوت، وليس فيه: «...المهدي» وفيه: «من الشمس» بدل «مع الشمس».

☆: برهان المتقي: ص ١٠٧ ب ٤ ف ١ ح ١٣ - عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه: «حتى تظهر». وفي: ص ١٠٨ ب ٤ ح ١٥ - كما في عقد الدرر، عن عرف السيوطي، ولم نجده فيه، ولعله عن عقد الدرر.



☆: غيبة الطوسي: ص ٤٦٦ ح ٤٨٢ - كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه عن قرقارة، عن العباس بن بريد البحراني، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: وفيه: «حتى يطلع».

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٦١ ب ١٦٩ ح ٢١١ - عن فتن ابن حمّاد. وفي: ص ٣٢٦ ح ٤٧٢ ب ٢٧ - كما في مصنّف عبد الرزاق، عن فتن زكريّا، بسنده: حدثنا إبراهيم ابن أحمد الخزاعي، قال: حدثنا أبو وهب، عن ابن المبارك، عن معمر، عن طاووس، عن علي بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: ... ولم يسنده إلى النبي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٧٩ - عن غيبة الطوسي.

❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٧ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى.

وفي: ص ٣٣٨ - عن عقد الدرر.

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق، وليس فيه: «مع».

وفي: ج ٣٣ ص ٩٠٦ - كما في رواية عبد الرزاق.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ف ٦ ب ٢ ح ١٤ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية.



[١٧٥] ٤ - «قَبْلَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّتَيْنِ».*

المصادر

★: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ح ٦٤٢ - قال: وحدثت عن شريك، أنه قال: بلغني أنه: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٠٣ - مرسلًا، عن شريك، كما في رواية ابن حمّاد بتفاوت يسير.

☆: عقد الدرر: ص ١٥٠ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حمّاد.

☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ - عن ابن حمّاد، وفيه: «ينكسف القمر» بدل «ينكسف الشمس».

☆: القول المختصر: ص ٨٧ ب ٣ ح ٣ - مرسلًا، وفيه: «لمهدينّا آيتان لم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض: ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان، وتنكسف الشمس في النصف منها».

وفي: ص ١٠٣ ب ٣ ح ٤٦ - كما في عرف السيوطي، وستأتي روايته الأولى عن الأئمة عليهم السلام.

☆: برهان المتقي: ص ١٠٨ - ١٠٩ ب ٤ ف ١ ح ١٩ - عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه: «ينخسف القمر».

✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٨٣ - ٨٤ ب ٣ - عن جابر عن محمد بن علي، كما في رواية القول المختصر الأولى.

وفيها: قال شريك: «بلغني أنّ القمر قبل خروجه ينكسف مرتين برمضان».

✽: المهدي المنتظر: ص ٧٨ - ٧٩ - كما في رواية القول المختصر، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٨ ب ٧٣ ح ٨٦ - عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٨ - ٣٣٩ - عن رواية عقد الدرر.

وفي: ص ٣٥٠ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٣٥١ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٣٦٦ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

وفي: ص ٦١٧ - كما في رواية فرائد فوائد الفكر الثانية.



[١٧٦] ٥ - «فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ: أَبَشِّرْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالْقَائِمِ مِنْ وَطَنِكَ، لَا يَظْهَرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْكُفَّارُ الْخُمْسَةَ الْأَنْهَرُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْصُرُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِكَ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ، وَلَمْ يُرْفَعْ هُمْ رَايَةٌ أَبْدَأُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَسَجَدَ النَّبِيُّ شُكْرًا لِلَّهِ، وَأَخْبَرَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ هُمْ: بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هِيَ الْخُمْسَةُ الْأَنْهَرُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَهِيَ: سَيَحُونُ وَجَيْحُونُ وَالْفُرَاتَانِ وَنَيْلُ مِصْرَ، إِذَا مَلَكَتِ الْكُفَّارُ الْخُمْسَةَ الْأَنْهَرُ مَلَكَتِ الْإِسْلَامُ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَذَلِكَ الْوَقْتُ يَنْصُرُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِي عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ، وَلَمْ يُرْفَعْ هُمْ رَايَةٌ أَبْدَأُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».*

المصادر

☆: ثواب الأعمال: على ما في ملاحم ابن طاووس، ويبدو أنه غير ثواب الأعمال المعروف حيث لم نجده فيه.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ح ٥٤٠ قال: «قال (أبو منصور): من كتاب ثواب الأعمال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن ميمون، عن نباتة، عن حذيفة بن اليمان، عن جابر الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه كان ذات يوم جالساً بين أصحابه إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام، فقال له: السلام يقرؤك السلام، ويخصك بالتحية والإكرام بالإسلام، في حديث جاء فيه:

ملاحظة: «يلاحظ في هذا الحديث اضطراب متنه، مضافاً إلى أمر مصدره، ولم نجده في مصدر آخر غير الذي ذكره السيد ابن طاووس. وإذا صح فهو يعني نفوذ الكفار في العراق وإيران ومصر».

تم بحمد الله الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
كلمة المؤسسة	٥
مقدمة الطبعة الأولى	٩
مقدمة الطبعة الثانية	١٩
بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (العهد القديم)	٢٥
سفر اللاويين	٢٧
سفر العدد	٢٧
سفر التثنية	٢٨
المزامير	٢٨
أمثال سليمان	٣٢
سفر إشعيا	٣٢
سفر إرميا	٣٨
سفر حزقيال	٣٩
سفر دانيال	٤١
سفر هوشع	٤٢
سفر يوثيل	٤٣
سفر عاموس	٤٣
سفر حبقوق	٤٤
سفر صفنيا	٤٤
سفر حجى	٤٥
سفر زكريا	٤٥

- ٤٦..... سفر التكوين
- ٤٧..... سفر يشوع
- ٤٨..... الرسالة إلى العبرانيين
- ٤٨..... إسرائيل وتلمود
- ٤٩..... بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (العهد الجديد)
- ٥١..... إنجيل متى
- ٥٦..... إنجيل مرقس
- ٥٧..... إنجيل لوقا
- ٥٩..... إنجيل يوحنا
- ٦١..... أعمال الرسل
- ٦١..... رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية
- ٦٢..... رسالة بولس الرسول إلى أهل تسالونيكي
- ٦٢..... رؤيا يوحنا اللاهوتي
- ٦٤..... إنجيل برنابا
- ٦٧..... بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (كتب الهندوس)
- ٦٩..... كتاب ما للهند
- ٦٩..... كتاب وشن جوك
- ٧٠..... كتاب ديد
- ٧٠..... كتاب باسك
- ٧٠..... كتاب پاتیکل
- ٧١..... كتاب شاكمني
- ٧١..... كتاب أويانيشاد
- ٧٣..... بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (كتب الزرادشتية)

٧٥	كتاب جاماسب
٧٦	كتاب زند بهمن يسن
٧٩	أحاديث النبي ﷺ
٨١	اسم الإمام المهدي ﷺ، ونسبه، وبعض أوصافه
١٧٩	الأحاديث حول اسم أب الإمام المهدي ﷺ
١٩٩	الأحاديث التي تقول إن الإمام المهدي ﷺ من ولد العباس وجوابها
٢١٩	الأحاديث التي تنفي أن الإمام المهدي ﷺ من ولد العباس
٢٢٥	مقام الإمام المهدي ﷺ عند الله تعالى
٢٥١	الإمام المهدي ﷺ ينزل بيت المقدس
٢٥٧	عطف الإمام المهدي ﷺ وعدله واجتماع الأمة عليه
٢٦١	مع الإمام المهدي ﷺ راية النبي ﷺ
٢٦٥	الإمام المهدي ﷺ ينفق أثر النبي ﷺ، ويقاقل على سنته
٢٦٩	عطاء الإمام المهدي ﷺ والرخاء في عصره
٣٠٧	الإمام المهدي ﷺ خاتم الأئمة
٣١٩	الإمام المهدي ﷺ مثل ذي القرنين؛ يظهر بعد غيبة
٣٣٧	غربة الإسلام وتداعي الأمم على المسلمين
٣٤١	غربة الإيمان وأهله
٣٥٧	الأئمة المضلون
٤١٧	الفتن المتصلة بظهور الإمام المهدي ﷺ
٤٥٩	ذم علماء السوء
٤٧٩	مجددوا الإسلام
٤٨٣	لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
٥٢٣	فضل المؤمنين في آخر الزمان

٥٢٩.....	انتظار الفرّج عبادة.....
٥٣٥.....	بعض الآيات قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٥٤١.....	فهرس المواضع.....

